

كِتَابٌ

﴿ الفوائد البهية في تراجم الحنفية ﴾

تأليف

العلامة أبي الحسنات محمد عبد الحى الاكثوني

مع التعليقات السنية على الفوائد البهية

للمؤلف المذكور ضاعف الله له الاجور

عني بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعماني

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اختار في الأنبياء نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم * وشرفه على سائر المخلوقات وعظم
وكرم * وجعل أمته أشرف الأمم * ودينه من بين سائر الأديان ديناً أقوم * فسميحه من الهة أحدهم حمداً
مطعياً على أن أجرى أنهار التبرع من حضرة الرسالة إلى أكناف العالم * وجعل لحفرها وأجرائها
أئمة سادة وفقهاء قادة من الصلابة والتابعين ومن تبعهم إلى يوم الدين هداة الأمة إلى الطريق الأتم *
ما أعظم ~~شكر~~ شكرنا طيباً على أنه جعل اختلاف المذاهب رحمة وافتراق المشارب نعمة بأبيها اقتدى
الإنسان ~~بما ينبغي أن يكون~~ ~~في ذلك~~ يحظ أعظم * أشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له وأشهد
أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سلك سبيله ووشى طريقه ما تقارن السفر
والقلم * وتواصل الناعم بالنعم (وبعد) فيقول الراجي عفو ربه القوي أبو الحسنات محمد عبد الحي الأكنوي
تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخبى أن في علم التاريخ عبرة لمن اعتبر وموعظة لمن افكر وإعلام أن من
دخل دار الدنيا فهو على سفر واحضار حالات من مضى وغبر ونداء على أن كل ما في هذه الدار فهو
مقهور تحت القضاء والقدر لا يتأخر ساعة ولا يتقدم لحظة عن وقته المقدر فهو أجل ما يطالعه أرباب
العقول وأعز ما ينفع به الجهول وأفضل ما يعاينه نقاد الفحول وأعلى ما يتبصر به الغفول وله شعب
متفرقة وصنوف متشعبة وأجلها فن تراجم الكبار وأخبار الأخيار ففيه غير ما مضى فوائد جمّة ومنافع
مهمة منها الاطلاع على مناقبهم وأوصافهم ونبأهم وجلالتهم ليحصل التأدب بأدابهم والتخلق بأخلاقهم
فيحشر في زميرهم ويدخل فيهم وإن لم يكن منهم ومنها الاطلاع على مراتبهم ومدارجهم فيؤمن به من
نزيل أعلى الرتبة إلى الأدنى وتخرج أدنى المرتبة إلى الأعلى واختيار قول أدناهم على أعلاهم عند تعارض
أقوالهم وأفادتهم ومنها الاطلاع على موايدهم وأعصارهم ووفياتهم وأزمانهم فيحصل الأمن من جعل
القديم حديثاً والحديث قديماً والمتقدم متأخراً والمتأخر متقدماً ومنها الاطلاع على آثارهم وحكاياتهم
وفيوضهم وتصنيفاتهم فيتحرك عرق الشوق إلى الاهتداء بهديهم والافتداء بسيرهم ولم أزل من حين
ترعرعت من الصبا إلى الشباب متشوقاً إلى استدراك أخبار العلماء الانجاب كم طالعت فيه من كتب
الطبقات وأسفار حوادث السنين والاوقات إلى أن حصل عندي من ذلك الحظ الأوفر واخترت منه
القدر الأكثر فأردت أن أجمع ذلك في مجموع يكون هو منتهى المجموع لما أني رأيت علماء زماننا بل
كثيراً ممن سبقنا في بلادنا قد ظنوه شيئاً قريباً واتخذوه ظهرياً فصار ذلك عليهم كنزاً مخفياً بل نسياً

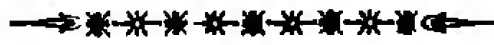
منسباً فوقعوا بذلك في الورطة الظاهراء وركبوا متن عمياء تراهم لا يعلمون أعلام الاعلام المذكورين في دفاتر الكرام فضلا عن أحوالهم وصفاتهم وفضلا عن مواليدهم ووفياتهم اذا سئلوا عن فقيه مذكور في الكتب بلقبه أو بنسبته أو مشهور بنسبه أو بوصفه ما اسمه وكيف رسمه وأي السنة عصره وأي البلد مقرة ترددوا في ذلك تردد البهائم وتفكروا تفكر الهائم تراهم ينسبون في رسائلهم تصنيف فقيه الى غيره ولا يميزون بينه وبين غيره لاسيما اذا اتحدت الاعلام والألقاب أو الاعصار والانساب تراهم اذا وقع التعارض بين أقوال العلماء يقدمون الأدنى على الأعلى وينزلون الأعلى الى الأدنى لا يميزون بين المعروف والجهول والمردود والمقبول ولا يفرقون بين الغث والسمين والشمال واليمين ثم بدالى أن اهتم قاصرة والخواطر فائرة والعزائم مقتصرة والقلوب منكسرة اذا رأوا كتابا كبيرا اتقاعدوا عن مطالعته وحرروا من بركته فالاهم افراد الاهم فالاهم فصرفت عنان العزيمة الى جمع تراجم الحنفية خصهم الله بالطافه الجليلة والحنفية فان الحاجة اليها لاسحابنا أكثر والاحتياج اليها في بلادنا أظهر والا كابر وان صنفوا في أحوالهم الدفاتر فمنهم من أفردهم كعبد القادر القرشي والمجد الشيرازي وقاسم بن قطلوبغا والقطب المسكي وعلي القاري وغيرهم ومنهم من خلطهم بغيرهم كالجلال السيوطي والحافظ الذهبي والحافظ العسقلاني والشمس السخاوي والقطب الباقفي ومحمد بن فضل الله المحبي وغيرهم لكنهم في أكثر بلادنا مفقودة وتحت حجب الاخفاء مقهورة ورأيت أني لو جمعتهم في كتاب واحد حسب ما وصل اليه علمي من زمان الامام الى هذا العصر واحداً بعد واحد يصير المجموع أكبر لا ينفع به الا الأندر . فاحسبت أن أفرقهم في كتب متعددة ورسائل منفردة ليتيسر الانتفاع بها ولا يتعسر الاستفادة منها فافردت لمن له ذكر في الهداية وهو من الكتب المعتمدة عند أرباب الهداية رسالة سميتها بمقدمة الهداية ثم جعلت له ذيلاً مسمى بمذيلة الدراية وأفردت لتراجم شراح الجامع الصغير وأرباب المتون المشهورة وأصحاب الكتب المعروفة رسالة سميتها بالنافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وذكرت من له أو لكتابه ذكر في شرح الوقاية مع ذكر شراح الوقاية ومحشي شرح الوقاية وشرح النقاية في مقدمة شرحي لشرح الوقاية المسمى بالسعاية في كشف ما في شرح الوقاية . وهذه الرسائل قد اشتملت على تراجم كثير من العلماء الشافعية وغيرهم بل وكثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ثم ظفرت بطبقات الكفوي المسماة بكتائب اعلام الاخيار^(١) لمحمود بن سليمان الكفوي فوجدته أحسن كتاب

(١) كانت وفاته على ما في كشف الظنون سنة ٩٩٠ و ذكر هو بنفسه في كتاب اعلام الاخيار في بدء الكتيبة الاولى انه أخذ العلم عن السيد محمد عبد القادر وعن عبد الرحمن بن علي وعن محمد بن عبد الوهاب ولهم أساندة كثيرة فان عبد القادر تلميذ نور الدين القره صوي تلميذ سنان باشا يوسف بن خضر بيك تلميذ أبيه وعبد الرحمن أخذ عن سعد الله بن عيسى بن أمير خان وهو عن محمد بن حسن السامسوني عن أبيه عن الباس بن يحيى بن حمزة عن محمد بن محمد بن محمود الحافظي الشهير بخواجه

صنف في هذا الباب فيه فوائد كثيرة نافعة لاولى الالباب قد ذكر فيه مشاهير الحنفية من عصر الامام الى عصره مع ذكر سلاسل تلامذتهم ووفياتهم وواليدهم وتصنيفاتهم وآثارهم وحكاياتهم وأورد في ترجمة كل فقيه فوائد من تصانيفهم وفرائد من تأليفهم ورتبه على كتابات عديدة وأورد في كل كتيبة تراجم جماعة غفيرة وختم كل كتيبة بذكر جماعة من الاولياء والصلحاء الذين بذلوا فيهم نزل الرحمة وتندفع الذممة فلخصت من كتابه تراجم الفقهاء من دون حذف ما يتعلق بها حاذفا الفوائد التي لا تتعلق بها وتركت ذكر الاولياء والصلحاء لما ان التصانيف في أحوالهم قد كثرت والدفاتر في أخبارهم قد اشهرت . ثم زدت معلماً بقولي قال الجامع بعد الفراغ من التلخيص من كتب آخر صنف في هذا الباب من الفوائد التي يستحسنها اولو الالباب فالترجمة التي ليس فيها قال الجامع فهي من الاصل وما هو فيها فقبله من الاصل وبعده من هذا الجامع ورتبت التراجم على حروف المعجم ليكون الانتفاع أسهل والتحصيل أكمل وبدأت بمقدمة فيها ما يفيد البصيرة وختمت بحاشية فيها فوائد جلية وسميت هذا المجموع (بالفوائد البهية في تراجم الحنفية) . وكان الفراغ من تلخيص الاصل في مدة شهر واحد وهو شهر جمادي الآخرة من شهور السنة الحادية والتسعين بعد الالف والمائتين حين اقامت بالوطن حفظ عن ضرور الزمن والفراغ من تهذيبه وترتيبه في مدة أربعة أشهر من شهور السنة الحادية والثانية بعد التسعين

بارسا عن محمد الطاهري عن صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود وابن عبد الوهاب أخذ عن أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا تلميذ مصلح الدين القسطلاني تلميذ خضر بيك تلميذ محمد بن ادمغان تلميذ شمس الدين محمد الفناري تلميذ أكمل الدين محمد الباري انتهى ما خصاً . وقال في ترجمة محمد بن عبد القادر كان الفقير من أصحاب درس الهداية وكان المرحوم بدر الدين محمود السيرافي من شركاء درسا ويحضر درسا أيضاً أكبر أولاده مصطفى مات شاباً مدرساً ببروسا سنة ٩٦٢ ثم كان يحضر أصلح أولاده محي الدين محمد جلي بن الشيخ محمد جوي زاده وقد وصلت الى خدمته من خدمة الفاضل عبد الرحمن جلي فقرأت عليه نبذاً من الهداية ثم التلويح ثم في سنة ٩٥٩ دخلت في سلك الملازمين انتهى . وقال في ترجمة ابن الهمام اعني ابن الهمام بشرح الهداية لكنه لم يوفق للتكميل ثم اعني بتكميله أستاذنا مرجع الاعلام منبع الفضائل والمفاخر المفتي يومئذ في الممالك العثمانية شمس الدين أحمد بن القاضي بدر الدين ولقد كنت في سالف الزمان في مدرسة مراد خان ببروسا قرأت عليه وكان مدرساً فيها شرح المفتاح وكتب هو حاشية على شرح المفتاح انتهى وذكر في ترجمة أبي بكر بن الحاج خير الدين الكفوي ان أول سفره من بلدة كفوا الى قسطنطينية في عنقوان الشباب سنة ٩٤٩ وذكر في ترجمة الكوراني انه كان مدرساً في سنة ٩٦١ بمدرسة الكوراني في قسطنطينية بعشرين درهما كل يوم وذكر في ترجمة طاهر بن قاسم ان من تصانيفه كتاب الجوامع طالعه ببلدة سينوب حين ابتلاؤه بقضاها وذكر في آخر الطبقات ان عمره حين صنفه ستون سنة

حين اقامتي بجيدر آباد الدكن نقاها الله عن البدع والفتن • وقد بذلت فيه جهدي وصرفت فيه وسعي • أوردت الاختلاف الواقع في المواليد والوفيات ووضحت مازل فيه قدم الكفوى وغيره من العلماء في نسبة التصنيفات • وأوضحت توثيق قدماء فقهاءنا أو تضعيفهم في الرواية من كتب أصحاب الدراية • وضبطت نسب الفقهاء من كتب الانساب وبينت ما وقع فيه من الاصحاب • وحققت ما وقع في البين من ذكر المسائل ووقعت الدلائل كم سهرت لهذا الجمع في ظلم الدياجر واحتملت المشقة في ظمأ الهواجر • وليس غرضي من ذلك ان يدرج اسمي في المؤلفين ويشهر ذكرى في العالمين بل مقصودي به وبسائر تصانيفي ان يحصل العلم لمن لا يعلم ويكون وسيلة لي الى دار النعم ولئن أمهني الله في العمر لاجمع ذكر من لم يذكر في هذا المجموع في مجموع آخر يكون للعلماء نافعاً وللفضلاء كافياً ان شاء الله تعالى والله أسأل أن يجعله وسائر تصنيفاتي خالصة لوجهه الكريم انه ذو الفضل العظيم • والمرجو ممن ينتفع بهذا المجموع أن يدعوا لي بحسن الخاتمة في الدنيا والآخرة

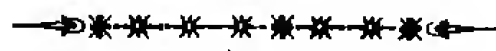


❖ ❖ المقدمة ❖ ❖

اعلم ان ذات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كنسب العيون جرت منه أنهار الفنون وأول من أجراها وحفرها هم الصحابة المهديون لانسبا الخلفاء الراشدون وهم في العلوم كالنجوم بأيهم اقتديت اهتديت وهم ورثة النبي صلى الله عليه وسلم حقاً ونوابه في اشاعة الدين صدقاً ثم جرت منهم الى مستفيديهم وتابعيهم ومنهم امامنا الاعظم ومقلدنا المقدم أبو حنيفة النعمان بن ثابت على ما هو الاصح الثابت ومنهم الى اتباع التابعين ثم الى اتباعهم من الأئمة المجتهدين ثم الى مقلديهم من الفقهاء والمحدثين ولا يزال هذا الانتظام الى قيام يوم الدين وكلهم قد أولعوا في اشاعة العلوم وافاضتها على أرباب الفهوم تذكيراً وتصنيفاً وترصيفاً وتحديثاً فرحمهم الله رحمة واسعة وأفاض عليهم سبحانه النعم الكاملة فلولاهم لما اعتدينا ولبقينا على ما كنا (واعلم) انه ليس الامر كما يظنه الجاهل الفاسد ذو العقل الكاسدان اختلاف الصحابة ومجتهدي الامة قد أشكل الامر وجعل الايسر أعسر بل الأمر أن اختلافهم صار رحمة لهذه الامة قد جعل الدين يسراً وأزال عنه عسراً أو لا يعلم انه لو نبع من منبع نهر واحد هل يكون الامر فيه أسهل أم فيما اذا نبع من المتعدد • فهذه المذاهب المختلفة للأئمة ومجتهدي الامة كلها تتصل بانهار الصحابة وهي متصلة بمنبعها وهو حضرة الرسالة فكلمها على هدى من اقتدى بأبها اهتدى ومن توهم ان واحداً منها على هدى وسائرهما في ضلالة وقع في حفرة الضلالة (واعلم) انه قد كثر في هذه الامة المجتهدون ولهم جماعة مقلدون كلهم قد صرفوا أوقاتهم في اجراء أنهار الشريعة وبذلوا جهدهم في تحقيق الطريقة القويمة بل لا يخلو مائة من المئات من المجتهدين يهتدي بهم طائفة من المقلدين بل ولا عصر من الأعصار عن جماعة المجتهدين في أقطار الارضين وان كانوا في الظاهر

من المقلدين وهذا من كمال فضل الله سبحانه على العباد يجب شكره في كل وقت على العباد بهم يهتدون ويرزقون ويمطرون ويرشدون . الا ان من اشتهرت مذاهبهم ودونت مشاربهم وحققت مسالكهم ووضعت دلائلهم وحصل لهم القبول من ارباب العقول في اطراف الارضين مع مرور الشهور وكرور السنين هم اربعة ابو حنيفة الكوفي ومالك وأحمد والشافعي . وأولهم الاول ويعاصره الثاني وقيل قد روى الاول شيئاً عن الثاني وقيل بل الثاني تلميذ الاول . والثالث تلميذ الرابع . والرابع تلميذ الثاني ولبعض تلامذة الاول . وأما باقي المجتهدين ممن تقدمهم أو تأخرهم فمنهم من لم توجد له الاتباع ولم يكمل به الانتفاع ومنهم من ظهرت له طوائف مقلدة وانتشر مذهبه في الاسفار المدونة لكن قد اندرس ذلك في مدة قليلة ولم يبق له أثر وخبر من أزمنة كثيرة . ومن هنا قال من قال لاسييل الى السلوك على غير هذه المسالك الاربعة لكنه منازع في ذلك منازعة مبرهنة . ثم ان الناس أكثرهم أخذوا بهذه المذاهب وقل من يتبع غيرها من المشارب فشاع مذهب أحمد في نواحي بغداد وشيوخه دون شيوخ باقي المذاهب في البلاد . وشاع مذهب مالك في بلاد المغرب وبعض بلاد الحجاز . وشاع مذهب الشافعي في أكثر بلاد الحجاز واليمن وبعض بلاد الهند وبعض أطراف بلاد الدكن وبعض أطراف خراسان وتوران . وشاع مذهب أبي حنيفة الى بلاد بعيدة ومدن عديدة كنواحي بغداد ومصر والروم وبلخ وبخارا وسمرقند وأصبهان وشيراز وأذربيجان وجرجان وزنجان وطوس وبسطام واستراباد ومرغينان وفرغانة ودامغان وخوارزم وغزنة وكرمان وأكثر بلاد الهند والسند والدكن وبعض بلاد اليمن وغيرها من الاطراف الشاسعة والاكثاف الواسعة . وكلهم نشروا علوم أئمتهم املاء وتدريساً وتصنيفاً وتأليفاً . ولا يزال هذا الانتظام الى ان يظهر المجتهد المطلق آخر أئمة الحق الامام المهدي محمد ابن عبد الله المهدي وينزل عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فيبطل في زمنهما الاتباع والتقليد ويظهر حكمهما بطريق الاخذ من الكتاب والسنة والاستنباط من مشكاة النبوة على الرأي السديد . نص عليه جماعة من المحققين ومؤيدي الدين المنين في دقارهم وأسفارهم كابن حجر العسقلاني والجلال السيوطي ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي وعلي القاري والشيخ محي الدين بن عربي . وأما قول بعض الجهولين والمتعصبين ان عيسى والمهدي يقلدان الامام أباحنيفة ولا يخالفانه في شيء من طريقه فهو من الاقوال السخيفة نص عليه ارباب الشريعة والحقيقة بل هو رجم بالغيب بلا شك ولا ريب (واعلم) ان مقلدة الأئمة الاربعة اشتهروا بالانتساب الى حضرات مقلديهم العلوية كالحنفية والشافعية والمالكية والحنبلية ليحصل التمييز بينهم ويفترق أحدهم عن ثانيهم وفي الحقيقة كل طائفة منهم محمية فان تقليدهم أئمتهم والسلوك على مسلكهم سلوك على طريق النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم واعتراف من ذلك المنبع الاعظم فمن استنكف عن هذه النسب الشهيرة وجعلها مخالفة للشريعة فقد خبط خبط عشواء وركب متن عمياء وجهل وجهل وضل وأضل (واعلم) انهم قسموا أصحابنا الحنفية على ست طبقات . الاولى طبقة المجتهدين في المذهب

كأبي يوسف ومحمد وغيرهما من أصحاب أبي حنيفة القادرين على استخراج الاحكام من القواعد التي قررها الامام . والثانية طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالخفاف والطحاوي والكرخي والسرخسي والحلواني واليزدوي وغيرهم وهم لا يقدرّون على مخالفة امامهم في الفروع والاصول لكنهم يستنبطون الاحكام التي لا رواية فيها على حسب الاصول . والثالثة طبقة أصحاب التخرّيج القادرين على تفصيل قول مجمل وتكميل قول محتمل من دون قدرة على الاجتهاد . والرابعة طبقة أصحاب الترجيح كالقادرين وصاحب الهداية القادرين على تفضيل بعض الروايات على بعض بحسن الدراية . والخامسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين القوي والضعيف والمرجح والسخيف كأصحاب المتون الاربعة المعتمدة . والسادسة من دونهم الذين لا يفرقون بين الثبت والسمين والشمال واليمين . هذه خمسة شهيرة وفيها أنظار خفية قد ذكرتها مع أصناف القسمات في الفصل الاول من النافع الكبير . وهو بل كل ما ذكرته في ذلك الفصل يصح ان يقدم ههنا لكن لما ذكرناها هناك أغنانا عن ذكرها ههنا فايرجع اليه



❦ عرف المؤلف ❦

(ابراهيم بن اسماعيل) بن أحمد بن اسحاق بن شيث بن الحكم أبو اسحاق ركن الاسلام الزاهد المعروف بالصفار أبوه وجده وأبيه كلهم من أفاضل الحنفية . وهو تفقه على والده مات ببخارى في السادس والعشرين من ربيع الاول سنة ٥٣٤ أربع وثلاثين وخمس مائة وله تصانيف منها كتاب تلخيص الزاهدي وكتاب السنة والجماعة وأخذ عنه جماعة منهم نضر الدين قاضيخان الحسن بن منصور بن محمود الاوزجندی (قال الجامع) يأتي ذكر أبي جده اسحاق بن شيث وجده أحمد بن اسحاق وأبيه اسمعيل وابنه حماد . وذكر السمعاني^(١) في كتاب الانساب عنه ذكر الصفار انه بفتح الصاد المهمة وتشديد الفاء

(١) هو تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي الشافعي صاحب كتاب الذيل لتاريخ بغداد وتاريخ مرو وطر از المذهب في آداب الطلب وكتاب الانساب وتحفة المسافرين والمناسك والتجبير في المعجم الكبير والأمل في غير ذلك توفي في غرة ربيع الاول سنة ٦٦٢ كذا في الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل لجير الدين الحنبلي وكتاب الانساب للسمعاني الذي نقلنا عنه في كتابنا كثيراً كتاب نفيس جامع لذكر البلاد الواسعة والديار الشاسعة والقرى المعروفة والقبائل المشهورة مع ضبطها وتراجم من نسب اليها وقد طالعتهم بتمامه وانتفعت به ولعمري لم يصنف في الاسلام مثله ومع ذلك هو قابل لأن يزداد عليه ويضم ما فاتته اليه وسيأتي ذكر نسبة السمعاني وتراجم والده وأعمامه وجده عند ترجمة والد جده محمد بن عبد الجبار السمعاني وفي مرآة الجنان للياقمي في حوادث سنة ٥٧٢ فيها توفي تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم السمعاني ذكره الشيخ عز

في آخره راء مهملة يقال لمن يبيع الاواني الصفرية . ثم قال من جملة المشتهرين به بعد ما ذكر اسمعيل وابنه أبو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الصفار المعروف بالزاهد الصفار كان اماماً ورعاً زاهداً مثل والده في قمع السلاطين وقهر الملوك حمله السلطان سنجر بن ملك شاه الى مرو وأسكنه اياها وحدث عن أبيه وأبي حفص عمر بن منصور بن حبيب الحافظ وأبي محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن وطبقتهم . حدث عنه جماعة وكانت وفاته ببخارى انتهى كلامه . وقال علي^(١) القاري في كتابه الأثمار الجنية في طبقات

الدين أبو الحسن علي بن الأثير الجزري في مختصره فقال كان السمعاني واسطة عقد البيت السمعاني وعينهم الباصرة ويدهم الناصرة اليه انتهت رياستهم وبه كملت سيادتهم رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها والى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان والى قومس وأصبهان وهمدان وبلاد الجبال والعراق والحجاز والموصل والجزيرة والشام وغيرها ولقي العلماء وجالسهم وأخذ عنهم واقتدى بأفعالهم وروى عنهم وكانت عدة شيوخه تزيد على أربعة آلاف وكان حافظاً ثقة مكثرأ واسع العلم كثير الفضائل ظريفاً لطيفاً وصنف التصانيف الحسنة من ذلك تذييل تاريخ بغداد الذي صنفه أبو بكر الخطيب نحو خمسة عشر مجلداً وتاريخ مرو يزيد على عشرين مجلداً والأنساب نحو ثمان مجلدات وهو الذي اختصره عز الدين بن الأثير الجزري واستدرك عليه في ثلاث مجلدات وكانت ولادته يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان سنة ٥٠٦ انتهى

(١) هو علي بن سلطان محمد الهروي نزيل مكة المعروف بالقاري الحنفي أحد صدور العلم فرد عصره الباهر السمت في التحقيق ولد بهراة ورحل الى مكة وأخذ عن الاستاذ أبي الحسن البكري وأحمد بن حجر المكي وعبد الله السندي وقطب الدين المكي واشتهر ذكره وطار صيته وألف التأليف النافعة منها شرحه على المشكاة وشرح الشفا وشرح الشمايل وشرح النجدة وشرح الشاطبية وشرح الجزرية والاثمار الجنية في أسماء الحنفية ونزهة الخاطر القاري مناقب الشيخ عبد القادر وكانت وفاته بمكة في شوال سنة ١٠١٤ كذا في خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد بن فضل الله الدمشقي وقد طالعت تصانيفه المذكورة كلها وشرح موطأ محمد وسند الانام شرح مسند الامام وتزيين العبارة لتحسين الاشارة والتذهين لتزيين كلاهما في مسألة الاشارة بالسبابة في التشهد والخط الاوفر في الحج الاكبر ورسالة في الامامة ورسالة في حب الهرة من الايمان ورسالة في العصا ورسالة في أربعين حديثاً في النكاح وأخرى في أربعين حديثاً في فضائل القرآن وأخرى في تركيب لا اله الا الله وأخرى في قراءة البسملة أول سورة براءة وفرائد القلائد في تخريج أحاديث شرح العقائد والمصنوع في معرفة الموضوع وكشف الخدر عن أمر الخضر وضوء المعالي شرح بدء الامالي والمعدن العدني في فضائل أويس القرني ورسالة في حكم ساب الشيوخين وغيرها من الصحابة وشرح الفقه الاكبر وفتح باب العناية في شرح النقاية والاهتداء في الاقتداء وكلها نفيسة في بابها فريدة وله رسالة في ان حج أبي بكر كان في ذي الحجة ورسالة في والدي

الحنفية ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن اسحاق الانصاري أبو اسحاق الفقيه عرف بالصفار تفقه على والده وسمع الآثار للطحاوي على والده وكتاب العالم والمتعلم لأبي حنيفة على أبي يعقوب السيارى بتشديد التحية بقراءة والده والسير الكبير لمحمد على أبي حفص وكتاب الكشف في مناقب أبي حنيفة تصنيف عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي على والده وكان من أهل بخارى موصوفاً بالزهد والعلم وكان لا يخاف في الله لومة لائم

(السيد ابراهيم) كان والده من سادات المعجم وأولياء الله تعالى ارتحل الى بلاد الروم وتوطن في قرية بنواحي أماسية ونشأ ولده هذا في حجره واشتغل بالعلم على سنان الدين ثم على حسن بن عبد الصمد السامسوني وصار مدرساً بمدارس مرزيفون وحصار وقسطنطينية ثم فوض اليه السلطان بايزيدخان مدرسته بأماسية وفوض اليه أمر الفتوى وتوفي سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وقد نيف على التسعين وكان ذا عفة وديانة لم يره أحد الا جانباً على ركبته ولم يضطجع أبداً وكان لا ينام الا جالساً وكتب بخطه المصحح كثيراً من الكتب

(ابراهيم بن سليمان) رضى الدين الرومي القونوي المنطقي كان عالماً فاضلاً شيخاً قرأ على جماعة من الفضلاء ثم ورد دمشق وقرأ عليه جماعة كثيرة وحج سبع مرات وصنف شرح الجامع الكبير في ست مجلدات وشرح المنظومة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة (قال الجامع) ذكره الفاري في طبقاته وقال كان عالماً فاضلاً نحوياً مفسراً متديناً متواضعاً انتهى ونسبته الى قونية بلدة معروفة هي كرسي بلاد قرمان وقرمان بلاد واسعة بأرض الروم ذات مدن وقرى منسوبة الى أول من وليها من السلاجقة كذا ذكره أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي في كتابه^(١) أخبار الدول وآثار الاول

(ابراهيم بن رستم) أبو بكر المروزي تفقه على محمد وروى عن أبي عصمة نوح الجامع وسمع من مالك وغيره وقدم بغداد غير مرة فروى عنه آئمة الحديث أبو عبد الله أحمد بن حنبل وغيره وعرض

المصطفى صلى الله عليه وسلم ورسالة في صلاة الجنائز في المسجد وبهجة الانسان في مهجة الحيوان وشرح عين العلم وغير ذلك من رسائل لا تعد ولا تحصى وكلها مفيدة بلغت الى مرتبة المجدية على رأس الألف (١) هو كتاب لطيف مشتمل على مقدمة وخمسة وخمسين باباً فيه فوائد شريفة وفرائد لطيفة قد طالعه وانتفعت به فرغ منه مؤلفه كما ذكر في آخره في المحرم سنة ٨٠٨ وهو أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي الشهير بأحمد بن سنان القرمانى قال صاحب خلاصة الآثار في أعيان القرن الحادى عشر قدم أبوه سنان الى دمشق وولى نظارة البيازستان ونظارة الجامع الأموي وانتقد عليه أنه باع بسط الجامع الأموي وأنه خرب مدرسة بقرب بيارستان النوري فقتل بسبب هذه الأمور رابع عشر شوال سنة ٩٩٦ ونشأ ابنه أحمد بعد أبيه وصار كاتب وقف الحرمين ثم ناظره وكان حسن المحاضرة وله مخلطة مع الحكام خصوصاً للقضاة وجمع تاريخه الشائع وتعرض فيه لكثير من الموالي والامراء وسماه أخبار الدول وكانت ولادته في سنة ٩٣٩ وتوفي تاسع عشر شهر شوال سنة ١٠١٩ انتهى كلامه

المأمون عليه القضاء فامتنع وله النوادر كتبها عن محمد (قال الجامع) قال علي القاري روى عن أبي عصمة نوح المروزي وأسد البجلي وهما من نفقه علي أبي حنيفة وسمع من مالك والثوري وحماد بن سلمة وغيرهم مات بنيسابور قدمها حاجاً سنة إحدى عشر ومائتين انتهى . ونسبته إلى مرو بفتح الميم وسكون الراء المهملة في آخرها واو بلدة معروفة يقال لها مرو الشاهجهان وكان فتحها سنة ثلاثين من الهجرة والحق الزاي المعجمة بعد الواو في النسبة للفرق بينه وبين المروي وهي ثياب مشهورة بالعراق منسوبة إلى قرية بالكوفة كذا ذكره السمعاني

(إبراهيم بن علي) بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد قاضي القضاة نجم الدين الطرسوسي ولي القضاء بدمشق بعد والده سنة ست وأربعين وسبعمائة وأفتى ودرس وصنف الفتاوى الطرسوسية وأنفع الوسائل ومات سنة ثمان وخمسين وسبعمائة كذا ذكره قاسم بن قطلوبغا في ترجمته وذكره عبد القادر في الجواهر المضية في باب أحمد بن علي والأول أصح (قال الجامع) سيأتي ذكر والده في حرف العين ان شاء الله تعالى . ونسبته إلى طرسوس بفتح الطاء والراء المهملتين بعدها سين مهملة مضمومة بعدها واو بعدها سين مهملة كذا ضبطه النووي في ^(١) تهذيب الأسماء واللغات وابن

(١) هو كتاب مفيد مشهور أوله الحمد لله خالق المصنوعات الخ جمع فيه الألفاظ الموجودة في مختصر المزني والمهذب والوسيط والتنبيه والوجيز والروضة وشرحها وضم إليها قدراً كثيراً من أسماء الرجال الذين يتداول أسماؤهم ويحتاج إلى معرفة أخبارهم ورتبه على قسمين . الأول في الأسماء (قد طبع في ستة أجزاء صغار في مدينة لبسبك) . والثاني في اللغات وقد طالعته مرة بعد مرة ومؤلفه شيخ الإسلام يحيى بن شرف بن حسن بن حسين محي الدين النووي الشافعي ولد سنة ٦١٦ وقدم به والده دمشق سنة ٦٤٩ وسكن المدرسة ولازم كمال الدين المغربي وحج مع والده سنة ٦٥٠ وبرع في العلوم وصار محققاً في فنونه مدققاً في عمله حافظاً للحديث عارفاً بأنواعه وكان لا يضيع وقتاً إلا في وظيفة من الاشتغال وكان لا يأكل الا قدراً بعد العشاء ولم يتزوج قط وتوفي بعد ما زار القدس في رجب سنة ٦٧٧ ومن تصانيفه الروضة والمنهاج وشرح المهذب وشرح صحيح مسلم وكتاب الأذكار ورياض الصالحين والمناسك والأربعون والتهيان في آداب حملة القرآن وكتاب المهمات والتحرير في ألفاظ التنبيه وكتاب التنبيه (قلت كتاب التنبيه لأبي اسحاق الشيرازي وقد طبع في مدينة ليدن وليس للنووي كتاب يسمى التنبيه) والخلاصة والإرشاد وتقريب التيسير ومختصر الإرشاد ونحفة الطالب والتنبيه شرح التنبيه ونكت على الوسيط وشرح الوسيط وشرح قطعة من صحيح البخاري وطبقات الشافعية ودروس المسائل ورسالة في الاستسقاء ورسالة في استعجاب القيام لأهل الفضل وأخرى في قسمة الغنائم والأصول والضوابط والإشارات على الروضة كذا في طبقات الشافعية لتقي الدين بن شهبة الدمشقي وقد طالعنا من تصانيفه شرح صحيح مسلم واسمه المنهاج ورسالة مهمات الحديث واسمها الإشارات ورسالة القيام والتهيان وتهذيب الأسماء واللغات ورياض الصالحين والأذكار والأربعين

خلكان في (١) وفيات الأعيان وكذا ضبطه السمعاني وقال هي من بلاد الثغر بالشام وكان يضرب بعيدا المثل لأنها ثغر وأهلها يترينون ويخرجون بالأسلحة الكثيرة المليحة والخيل الحسان ليصل الخوف الى الكفار انتهى ملخصاً

(ابراهيم بن محمد) بن حمدان أبو اسحاق الخطيب المهلبى أخذ عن الأستاذ عبد الله السبذموني وكان في طبقة أبي بكر محمد بن الفضل الكارى (قال الجامع) المهلبى بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام في آخره باء موحدة نسبته الى أبي سعيد المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير خراسان نسباً وولاء ذكره السمعاني

(ابراهيم بن محمد) بن اسحق الدهستاني نسبته الى دهستان بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة الفوقية بعدها ألف ثم نون مدينة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر قدم نيسابور سنة نيف وستين وأربعمائة وثقه على علي بن الحسين الصندلي عن الحسين الصيمري عن أبي بكر محمد الخوارزمي عن أبي بكر الجصاص الرازي عن الكرخي عن البردعي عن نصير بن موسى عن محمد عن أبي حنيفة وثقه عليه صاحب طبقات الحنفية والشافعية عبد الملك بن ابراهيم الهمداني مات سنة ثلاث وخمسمائة

(ابراهيم بن يوسف) بن ميمون بن قدامة البلخي كان اماماً كبيراً وشيخ زمانه لزم أبا يوسف

والمناهج والتقريب في أصول الحديث وكل تصانيفه مقبولة مشتملة على درر منثورة

(١) هو وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان قد طالعت أكثره أوله بعد حمد الله الذي تفرد بالبقاء وحكم على عباده بالموت والفناء الخ أورد فيه تراجم جماعة من العلماء وطوائف من الملوك والامراء والشعراء وبسط الكلام خصوصاً في تراجم الادباء والسلاطين العظام وقال في آخره انه فرغ منه في اليوم الثاني والعشرين من جمادي الآخرة سنة ٦٧٢ بالقاهرة وانه شرع فيه بالقاهرة فلما وصل الى ترجمة يحيى البرمكي سافر الى الشام مع السلطان ودخل دمشق سنة ٦٥٩ وقلد القضاء هناك فوفقت الطفرة عن اتمامه ثم حصل له الانفصال من الشام وخرج من دمشق سنة ٦٦٩ ووصل الى القاهرة فأنتم هذا الكتاب وذكر في ترجمة أم المؤيد النيسابورية ان له منها أجازة وان مولده يوم الخميس حادي عشر ربيع الآخر سنة ٦٠٨ بمدينة اربل بمدينة العراق بقرب الموصل وذكر في ترجمة أحمد بن كمال الدين ان والده كان متولي التدريس بمدرسة الملك المعظم وانه توفي سنة ٦١٠ وذكر في ترجمة عيسى بن سنجر انه خرج من مدينة اربل سنة ٦٢٦ ودخل حلب وأقام سنين وقال الياضي في مرآة الجنان في حوادث سنة ٦٨١ فيها توفي قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان الاربلي الشافعي ولد سنة ٦٠٨ وسمع البخاري من ابن مكرم وأجاز له المؤيد الطوسي وثقه بالموصل على الكمال بن يونس وبالشام على ابن شداد ولقي كبار العلماء وبرع في الفضائل وسكن بمصر مدة وولى قضاء الشام عشرين سنين ثم عزل بعز الدين ابن الصائغ وأقام معزولاً بمصر ثم أعيد الى قضاء الشام

حتى برع وروى عن سفيان وغيره وعن مالك حديثاً واحداً عن نافع عن ابن عمر كل مسكر حرام وكل مسكر حرام فانه لما دخل على مالك لسمع منه وفتية بن سعد حاضر فقال لمالك هذا يرى الارحاء فأمر أن يقام من المجلس فقام ولم يسمع غير هذا الحديث مات سنة احدى وأربعين ومائتين • (قال الجامع) نقل على القاري عن كتاب الرد على الجهمية لعبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني عيسى بن بنت ابراهيم بن طهمان قال كان ابراهيم بن يوسف شيخاً جليلاً فقيهاً من أصحاب أبي حنيفة طلب الحديث بعد ان تفقه في مذهبهم فأدرك ابن عيينة ووكيعاً ثم ذكر القاري ان ابراهيم بن يوسف روى عن أبي يوسف عن أبي حنيفة أنه قال لا يحل لأحد أن يفتي بقولنا ما لم يعرف من أين قلنا انتهى ما خلاصاً • (١) ميزان الاعتدال ابراهيم بن يوسف الباغي الفقيه عن حماد بن زيد وطبقته ولزم أبا يوسف حتى برع وثقه النسائي وقال أبو حاتم لا يشتغل به قلت هذا بحامل لأجل الارحاء الذي فيه. وقد قال ابن حبان ظاهره الارحاء واعتقاده في الباطن السنة انتهى • وسيأتي ذكر أخيه عصام بن يوسف في حرف العين وان ابن حبان ذكرهما في كتاب الثقات • ونسبتهما الى بلخ بفتح الباء الموحدة وسكون اللام آخره خاء معجمة بلدة من بلاد خراسان فتحت في زمن عثمان رضى الله عنه ذكره السمعاني • وذكر الفقيه أبو الليث نصر الفقيه في آخر كتابه النوارل وفاة ابراهيم في جمادي الأولى سنة تسع وثلاثين ومئتين ووفاته أخيه عصام

وكان عالماً بارعاً عارفاً بالمذهب جيد القريحة بصيراً بالشعر له كتاب وفیات الاعيان من أحسن ما صنف في الفن انتهى كلامه ملخصاً واختلاف في ضبط لفظ خلكان ووجه شهرته بان خلكان فقل عبد القادر العيدروس في النور السافر في أخبار القرن العاشر عن قطب الدين المكي انه قال ان لفظ خلكان ضبط على صورة الفعلين خل أمر من خلّى أى ترك وكان ناقصة وسبب تسميته بذلك انه كان كثيراً يقول كان والدى كذا كان والدى كذا فقل خل كان ورأيت من ضبط بسكون اللام والباقي على حاله انتهى وفي طبقات الشافعية لابن شهبة قال الاسنوي خلكان قرية وهو وهم من الاسنوي وانما هو اسم بعض أجداده انتهى (١) هو ميزان الاعتدال في أسماء الرجال أوله الحمد لله الحكيم العدل العلي الكبير الخ قد طالعه مراراً وهو كتاب جامع لنقد رواية الآثار حاو لتراجم أئمة الأخبار مع إيجاز العبارات وإيفاء الاشارات مؤلفه شيخ الاسلام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان التركاني الدمشقي الذهبي ولد في ربيع الآخر سنة ٦٧٣ وسمع كثيراً من الخلائق يزيدون على ألف وأخذ الفقه عن كمال الدين بن الزملكاني وغيره وقرأ القراءات وأتقن علم الحديث ونقد التاريخ والرجال : قال السبكي في حقه محدث العصر خاتم الحفاظ امام العصر حفظاً واتقاناً توفي سنة ٧٤٠ كذا في طبقات ابن شهبة وقد طالعت من تصانيفه ميزان الاعتدال وسير النبلاء تاريخ بسوط والعبر في أخبار من غير والكاشف مختصر تهذيب الكمال وله تصانيف كثيرة منها المغني في أسماء الرجال ومختصر سنن البيهقي ومختصر أطراف المزني وطبقات الحفاظ وطبقات القراء وتجريد الصحابة ومختصر مستدرك الحاكم ومختصر تاريخ نيسابور للحاكم ومختصر المعجم الكبير والصغير للطبراني وغير ذلك كان شافعي المذهب حنبلي المعتقد ذكره صاحب مدينة العلوم

سنة خمس عشرة ومائتين

(أحمد بن إبراهيم) بن أيوب أبو العباس شهاب الدين العيشتاني ولي القضاء بعسكر دمشق وأفتى ودرس وشرح مجمع البحرين في الفقه ويسمى المنيع وشرح المغني في الأصول مات سنة سبع وستين وسبعمائة . قال الجامع نسبته إلى عين تاب بلعين المهمة المفتوحة ثم ياء مثناة تحية ثم نون ثم تاء مثناة فوقية ثم ألف ثم ياء موحدة قلعة بين حلب وانطاكية ذكره ^(١) عبد المولى الدمياطي في تعاليق الأنوار على الدر المختار

(أحمد بن إبراهيم) بن عبد الغنى بن اسحاق قاضي القضاة أبو العباس السروجي نسبته إلى سروج بفتح السين المهمة ثم راء مهمة مضمومة ثم واو ثم جيم بلدة بنواحي حران من بلاد جزيرة ابن عمر كان اماماً فاضلاً رأساً في الفقه والأصول شيخاً في المعقول والمقول تفقه على قاضي القضاة أبي الربيع سليمان وعلى محمد بن عباد الخلاطي وهما أخذوا عن جمال الدين الحصري عن قاضيخان عن إبراهيم بن اسمعيل الصفار عن أبيه عن أبي يعقوب السيارى عن أبي اسحاق النوقدى عن الهندواني عن الاسكافى عن محمد ابن سلامة عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد تولى القضاء بمصر ودرس وأفتى وصنف التصانيف المقبولة منها شرح الهداية سماه الغاية الشهير بغاية السروجي انتهى فيد إلى كتاب الايمان وكتاب أدب القضاء والفتاوى السروجية وغير ذلك مات في رجب سنة عشر وسبعمائة بالقاهرة وتفته عليه الأمير علاء الدين على ابن بلبان بن عبد الله الفارسي وعلاء الدين على بن عثمان الماردني الشهير بابن التركماني وغيرهما (قال الجامع) أرخ وفاته كذلك على القارى وقال في وصفه كان أحد الفضلاء الأذكياء وتآلفه دالة على ذلك وقال أيضاً قد وضع كتاباً على الهداية سماه الغاية ولم يكمله وبلغني انه بلغ فيه إلى الايمان في ست مجلدات أيد فيه بالدلائل النقاية والشواهد العقاية وله كتاب المناسك وكتاب نفحات النسمات في وصول الثواب إلى الأموات ومؤلف في حكم الخيل انتهى وأرخ السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ^(٢) وفاته سنة احدى وسبعمائة وولادته سنة سبع وثلاثين وسبعمائة

(١) هو عبد المولى بن عبد الله الدمياطي تلميذ السيد أحمد الطحطاوي الحنفى له حاشية نفيسة مسماة بتعاليق الأنوار على الدر المختار أوله الحمد لله رب العالمين مربى الخلائق بأنعامه المبين الخ طالعتها وذكر في الديباجة أنه شرع فيها ليلة الأربعاء الخامس وعشرين مضت من ذي الحجة سنة ١٢٣٢ وذكر في الآخر انه فرغ منه يوم الجمعة ثاثة جمادى الآخرة سنة ١٢٣٨ ولم أطاع على تاريخ ولادته ووفاته (٢) هو كتاب مشتمل على ماورد في فضائل مصر وذكر من دخل فيها من الأنبياء والصحابة ومن بعدهم وتراجم العلماء الذين كانوا في مصر أو وردوا اليها من الآفاق مع ذكر العجائب التي في بلاد مصر وكيفية سلطنة تلك البلاد وغير ذلك من الفوائد التي يستحسنها أولو الألباب ويطرب بمطالعها الأنحباب طالعته بتمامه أوله الحمد لله الذي قاوت بين العباد الخ وهو لمجدد المائة التاسعة خاتم الحفاظ جلال الدين

(أحمد بن أبي عمران) بن عيسى أبو جعفر البغدادي قاضي الديار المصرية من أكابر الحنفية تفقه على محمد بن سماعة عن أبي يوسف ومحمد وهو أستاذ الطحاوي مات سنة ثمانين ومائتين (قال الجامع) هذا موافق لما ذكره ابن الأثير فإنه ذكر موته في حوادث سنة ٢٨٠ لكنه يخالف لما أرخ السيوطي في حسن المحاضرة حيث قال أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى البغدادي الإمام أبو جعفر قاضي الديار المصرية من أكابر الحنفية تفقه على محمد بن سماعة وحدث عن عاصم بن علي وطائفة وهو شيخ الطحاوي مات في الحرم سنة خمس وثمانين ومائتين بمصر وثقه ابن يونس في تاريخه انتهى . وذكر علي القاري أنه تفقه على محمد بن سماعة وبشر بن الوليد وحدث عن علي بن الجعد وابن الصباح وغيرها وصنف كتاباً يقال له الحجج والمشهور أن الحجج من تصنيف عيسى بن أبان لكن لا منع من الجمع انتهى

(أحمد بن اسحاق) أبو بكر الجوزجاني أخذ عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وكان عالماً جامعاً بين الفروع والأصول وله كتاب الفرق والتمييز وكتاب التوبة (قال الجامع) ذكر علي القاري أنه أحمد ابن اسحاق بن صبيح الجوزجاني بضم الجيم الأولى صاحب أبي سليمان الجوزجاني موسى بن سليمان . وذكر القاري في آخر طبقاته أن الجوزجاني نسبه إلى جوزجان بضم الجيم وسكون الواو وفتح الزاي المعجمة ثم جيم ثم ألف ثم نون . وذكر السمعاني أنها بلدة مما يلي بلخ

(أحمد بن اسحاق) بن شيب أبو نصر الصفار كان من أهل بخارى سكن بمكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمه بها ومات بالطائف وروى أنه ما روى مثله في حفظ الفقه والأدب بخارى (قال الجامع) هو

عبد الرحمن بن كمال الدين الأسيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ صاحب التصانيف التي سارت بها الركبان وانتفع به الانس والجان وقد زادت علي خمسمائة وشهرة ذكره تغني عن وصفه

(١) هو أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري نسبه إلى جزيرة ابن عمر الشافعي كان صدرأ معظماً كثير الفضائل حافظاً للتاريخ خبيراً بآساب العرب صنف في التاريخ كتاباً كبيراً واختصر أنساب السمعاني وله كتاب أخبار الصحابة في ست مجلدات وكان قد سمع على الشيوخ في بلاد منها الموصل وبغداد والشام والقدس وغيرها وتوفي سنة ٦٣٠ كذا في مرآة الجنان للياقني وفي طبقات ابن شعبة علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد عز الدين أبو الحسن الشيباني الجزري المؤرخ المعروف بابن الأثير ولد بالجزيرة واشتغل وسمع في بلاد متعددة وكان اماماً نساباً مؤرخاً صنف التاريخ المشهور بالكامل في عشر مجلدات وكتاباً حافلاً في معرفة الصحابة سماه أسد الغابة في معرفة الصحابة (قات كتاب أسد الغابة هو لآخيه لآله) توفي في شعبان وقيل في رمضان سنة ٦٤٠ انتهى ملخصاً وقد طالعت الكامل وهو كامل أوله الحمد لله القديم فلا أول لوجوده الخ ابتداء فيه من ابتداء الخلق إلى سنة ٦٣٨ وبسط القول مع إيجاز اللفظ في حوادث كل سنة وقد غلط صاحب كشف الظنون حيث قال أنه انتهى فيه إلى سنة ٦٣٢ وتوفي سنة ٦٣٨ وطالعت أيضاً أسد الغابة جمع فيه من كتب متعددة صنف في معرفة الصحابة

جد ابراهيم بن اسمعيل أبو اسحاق الصفار الذي مر ذكره ورأيت في أنساب السمعاني في تسميته عكساً فإنه قال عند ذكر المشهورين بالصفار وأبو نصر اسحاق بن أحمد بن شيث بن نصر بن شيث بن الحكم الأديب الصفار البخاري من أهل بخارى له بيت في العلم إلى الساعة بخارى ورأيت من أولاده جماعة ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور . وقال أبو نصر الفقيه الأديب البخاري الصفار قدم علينا حاجاً وقد طلب الحديث في أنواع من العلم وسكن أبو نصر هذا مكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمه ومات بالطائف وقبره بها ثم قال السمعاني وابنه أبو ابراهيم اسمعيل بن أبي نصر الصفار كان اماماً فاضلاً قوياً بالحق لا يخاف في الله لومة لائم قتله الخاقان نصر بن ابراهيم المعروف بشمس الملك بخارى لأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر وكان قتله في سنة إحدى وستين وأربعمائة . ثم قال السمعاني وابنه أبو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الصفار المعروف بالزاهد إلى آخر ما نقلته عند ذكر ابراهيم . ثم قال وابنه أبو الحامد حماد بن ابراهيم الصفار امام جامع بخارى في صلاة الجمعة وكان يعرف الأدب والأصول على ما سمعت حدث عن أبيه وأبي علي اسمعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي وغيرها لم أسمع منه شيئاً ولقيته ببخارى انتهى (أحمد بن أسعد بن محمد) برهان الدين الخريفعي البخاري أخذ عن الشيخين حميد الدين علي الضرير وحافظ الدين محمد البخاري وهما عن شمس الأئمة محمد الكردي تلميذ صاحب الهداية وتفقه عليه أمير كاتب الاتقاني صاحب غاية البيان

(أحمد بن اسمعيل) ظهر الدين التمرتاشي الخوارزمي أبو العباس امام جليل القدر عالي الاسناد مطلع على حقائق الشريعة له شرح الجامع الصغير وكتاب الزاويج وغيرها (قال الجامع) التمرتاشي نسبة إلى تمرتاش بضم التاء المثناة الفوقية وضم الميم وسكون الراء المهملة ثم تاء ثم ألف ثم شين معجمة قرية من قرى خوارزم ذكره الطحطاوي^(١) في حواشي الدر المختار وخوارزم بفتح الخاء المعجمة والواو ثم الألف ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الزاي المعجمة الساكنة آخره ميم بلدة كبيرة سمي به لان الجماعة التي بنوها أول الأمر كان مأكولهم لحم الصيد وكان فيه حطب كثير وبلغه أهل خوارزم خوار اللحم ورزم الحطب وقيل خوار بالفارسية السهلة ورزم الحرب وكان الحرب يسهل على سكانها وقيل لما أقام بها هرمز بن أنوشيروان رآه أرضاً سهلة فقال خوارزمين فسمي به كذا في حواشي عبد^(٢) العلي البرجندی على شرح ملخص الجفمینی

(١) هو السيد أحمد من فضلاء هذا القرن كما يظهر من مطالعة كتاب الانجارات من رد المختار على الدر المختار لمحمد أمين بن عابدين

(٢) هو عبد العلي بن محمد بن حسين البرجندی وقد يقال البرجندی الحنفی فاضل جامع للعلوم له يد طولى في العلوم الرياضية من تصانيفه شرح المجسطی فرغ منه سنة ٩٣١ وشرح رسالة الطوسي في الاسطرلاب وحواش على شرح ملخص الجفمینی لقاضي زاده موسى الرومي وشرح الرسالة العضدية في المناظرة وشرح النقاية مختصر الوقاية في الفقه طالعها كلها وله غير ذلك

(أحمد بن الحسن) شهاب الدين المعروف بابن الزركشي درس بالمدرسة الحسامية واختب شرح السفناني على الهداية مات في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة

(أحمد بن الحسن) بن أحمد بن الحسن قاضي القضاة جلال الدين الرازي الانقروى كان مولده سنة احدى وخمسين وسبعمئة بمدينة أنقرة من بلاد الروم وتفق على والده حسام الدين الرازي وقرأ الجامع الكبير وشرح الزبادات للعنابي على نحر الدين عثمان بن مصطفى المارديني والفرائض على أبي العلاء شمس الدين محمود الفرضي وولى قضاء دمشق ومات يوم الجمعة التاسع عشر من رجب سنة خمس وأربعين وسبعمئة (قال الجامع) كذا أرخه على القاري وغيره وأرخ الحافظ^(١) ابن حجر العسقلاني وفاته سنة احدى وتسعين حيث قال في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة أحمد بن الحسن بن أحمد ابن الحسن بن أنوشيروان الرازي الأصل ثم الردي الحنفي أبو الفاخر بن أبي الفضائل جلال الدين ابن حسام الدين بن تاج الدين ولد سنة اثنين وخمسين وسبعمئة وقرأ القرآن واشتغل بالنحو والتفسير والفقه قال القطب في تاريخ مصر واشتغل كثيراً وكان جامعاً للفضائل ومحبا أهل العلم مع السخاء وحسن العشرة وقد ولى القضاء وهو ابن سبع عشرة سنة ودرس بدمشق وقدم مصر سنة ثلاثين وسبعمئة ومات سنة احدى وتسعين وسبعمئة وكان قد انحس من الكبر وإذا مرض يقول أخبرني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في المنام أني أعمر فكان كذلك وقال الشهاب بن فضل الله كان كبير المروءة حسن المعاشرة سخي النفس وحكي عنه انه ذكر أعجوبة وقعت له مع امرأة من الجن قد ذكرها صاحب آكام المرجان انتهى كلامه . قلت هذه الأعجوبة التي أشار إليها ابن حجر ذكرها صاحب^(٢)

(١) هو امام الحفاظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد العسقلاني المصري الشافعي ولد سنة ٧٧٣ وتعلم الشعر قبل الغاية ثم طاب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحافظ العراقي وبرع وانتهت اليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا بأسرها وتوفي في ذي الحجة سنة ٨٥٢ كذا ذكره السيوطي في حسن المحاضرة وقد طالعت من تصانيفه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة والجمع المؤسس ذكر فيه شيوخه ومن عاصره وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب ولسان الميزان كلها في أسماء الرجال والاصابة في أحوال الصحابة ونجدة الفكر في أصول الحديث وشرحه وتخيص الحبير في تخرج أحاديث شرح التوجيز الكبير وتخرج أحاديث الأذكار وتخرج أحاديث الكشف اسمه الكافي الشاف وتخرج أحاديث الهداية اسمه الدراية وبذل الماعون في فضل الطاعون (قلت هو لابن حجر الهيثمي الفقيه وليس للعسقلاني) والقول المسدد في الذب عن مسند أحمد وفتح الباري شرح صحيح البخاري ومقدمة الهدى الساري والخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة ورسالة في تعدد الجمعة ببلد واحد وله نكت على مقدمة ابن الصلاح ورجال الأربعة وتقريب المنهج بترتيب الدرج وغير ذلك وكل تصانيفه تشهد بأنه امام الحفاظ محقق الحديثين زبدة الناقدين لم يخلف بعده مثله

(٢) هو كتاب نفيس جامع لأحوال الجن وأخبارهم حاوٍ على كيفية بدء خلقهم وآثارهم لم يصنف

آكام المرجان في أحكام الجان في الباب الثلاثين منه فقال حدثنا القاضي جلال الدين أحمد ابن القاضي حسام الدين الرازي الحنفي قال سافرني والدي لاحتضار أهله من المشرق فالتجأنا المطر الى ان نمنا في مغارة وكنت في جماعة فبينما أنا نائم اذا بشيء يوقظني فانتبهت فاذا أنا بامرأة وسط من النساء لها عين واحدة مشقوقة في الطول فارتعدت فقالت ما عليك بأس انما أتيتك لازوجك بابتة لي مثل القمر فقلت لخوفي منها على خيرة الله ثم نظرت فاذا برجال قد أقبلوا فنظرتهم فاذا هم كهياة المرأة التي أنتنى عيونهم مشقوقة بالطول في هياة قاض وشهود فخطب القاضي وعقد فقبلت ونهضوا وعادت المرأة ومعها جارية حسناء إلا أن عينها مثل عين أمها وتركها عندي وانصرفت فزاد خوفي واستيحاشي وبقيت أرمى من كان عندي بالحجارة حتى يستيقظوا فما انتبه أحد منهم ثم آن الرحيل فرحلتنا وتلك الشابة لا تفارقني فررت على هذا ثلاثة أيام فلما كان اليوم الرابع أنتنى المرأة وقالت كأن هذه الشابة ما أعجبتك وكأنك تحب فراقها فقلت أي والله فقالت طلقها فطلقتها فانصرفت ثم لم أرها بعد : وهذه الحكاية كانت تذكر عن

قبله مثله بل ولا بعده وخلصه مع بعض زيادات الحافظ جلال الدين السيوطي وسماه لقط المرجان في أخبار الجان وقد طالعتهما بتمامهما وانتفعت بهما ومؤلف آكام المرجان القاضي بدر الدين محمد بن عبد الله الشبلي الحنفي وهو من تلامذة الحافظ الذهبي والمزي كما يعلم من مطالعة آكام المرجان فانه ذكرها في مواضع منه بلفظ شيخنا وذكر فيه أيضاً ان له رسالة مسماة بقلادة النحر في تفسير سورة الكوثر ورسالة أخرى مسماة بمحاسن الوسائل الى معرفة الأوائل ونقل محمد بن محمد الشيرازي أمير حاج الحلبي في حلية الحلبي شرح منية المصلي مسألة عن رسالته في الأوائل ووصفه بالفاضل حيث قال في بحث كراهة قيام الامام وحده في الطاق قد رأي العبد الضعيف غفر الله له في مؤلف يسمى بمحاسن الوسائل الى معرفة الأوائل تأليف فاضل متأخر من أهل المذهب يدعي أبا عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي مالفظه : قال أبو عمروية أنبأنا أبو كريب أنبأنا أبو بكر قال هذا الطاق لم يكن في المسجد يعني مسجد خالد بن عبد الله وكان يكره القيام فيه قلت لهذا كره أبو حنيفة للامام أن يقف في الطاق وعلل بانه ليس من المسجد وأراد بذلك أبو حنيفة مسجد الكوفة فأما المساجد التي بنيت وفيها الطاق ابتداء فهو من جملة المسجد فلا يكره للامام الوقوف فيه والطاق هو الحراب انتهى فهذا يؤيد ما بحثه شيخنا ويفيد أن كراهة قيام الامام في الطاق إنما هو في طاق مخصوص وهو طاق مسجد الكوفة الذي أحذثه خالد لكونه مقصوباً انتهى كلام ابن أمير حاج وقد ترجمه شيخه أبو عبد الله الذهبي في كتابه المعجم المختص فقال محمد بن عبد الله الفقيه العالم المحدث بدر الدين أبو البقاء الشبلي الدمشقي الحنفي من رؤساء الطلبة وفضلاء الشباب سمع الكثير عني بالرواية وقرأ على الشيوخ ألف كتاباً في الأوائل ومولده سنة ٧١٠ انتهى وذكر صاحب كشف الظنون ان وفاته سنة ٧٦٩

جلال الدين فحكيتها للقاضي الامام العلامة شهاب الدين أبي العباس ^(١) أحمد بن فضل الله العمري
 نعمده الله برحمته فقال أنت سمعتها من جلال الدين فقلت لا فقال أريد أن أسمعها منه فمضينا اليه
 وكنت أنا السائل عنها فحكها كما ذكرتها فسأله القاضي شهاب الدين هل أفضى اليها فزعم أن لا وقد
 ألحق القاضي شهاب الدين هذه الحكاية في ترجمة القاضي جلال الدين في كتابه مسالك الأبصار بخطه
 على حاشية الكتاب انتهى . وسباني ذكر والده في حرف الحاء المهمة . وله ابن آخر قد ذكره ابن
 حجر في الجمع المؤسس للمعجم المفهرس بقوله أبو بكر بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان
 الرازي نحر الدين ابن القاضي حسام الدين الحنفي مات سنة سبع وسبعين وسبع مائة انتهى ملخصاً
 (أحمد بن الحسن) بن علي أبو حامد الفقيه المروزي عن الحاكم والخطيب انه كان فقيهاً عارفاً بالاصول
 والفروع أخذ ببغداد عن أبي الحسن الكرخي وببلخ عن أبي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد
 ابن سماعة عن أبي يوسف وكان حافظاً للحديث بصيراً بالتفسير صنف الكثير وله تاريخ بديع ورد بغداد
 وتفقّه ثم عاد الى خراسان فتولى قضاء القضاة (قال الجامع) أرخ ابن الاثير في الكامل وفاته سنة
 ست وسبعين وثلاثمائة حيث قال في حوادثها فيها توفي أحمد بن الحسن بن علي أبو حامد المروزي
 ويعرف بابن الطبري الفقيه الحنفي تفقه ببغداد على أبي الحسن الكرخي وولى قضاء القضاة بخراسان
 ومات في صفر وكان عابداً محدثاً ثقة انتهى

(أحمد بن حفص) أبو حفص الكبير البخاري أخذ الفقه عن محمد بن الحسن وعن شمس الأئمة
 قدم محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الصحيح بخاري في زمان أبي حفص الكبير وجعل يفتي فتهاه
 أبو حفص وقال لست بأهل له فلم يثبه حتى سئل عن صبيين شربا من لبن شاة أو بقرة فأفتى بالحرمة فاجتمع
 الناس عليه وأخرجوه من بخاري (قال الجامع) توصيفه بالكبير بالنسبة الى ابنه فانه يكنى بأبي حفص
 الصغير كما قال علي القاري أحمد بن حفص المعروف بأبي حفص الكبير الامام المشهور أخذ عن محمد وابنه
 أبو حفص الصغير تفقه عليه ولأبي حفص هذا اختيارات بخالف فيها جمهور الأصحاب منها أن نية الامامة
 للامام شرط للاقتداء وهذا اختيار الكرخي والثوري واسحق وأحمد في المشهور نقله السروجي في
 الغاية في مسألة المحاذاة انتهى ملخصاً ثم ذكر حكاية اخراج البخاري وهي حكاية مشهورة في كتب
 أصحابنا ذكرها أيضاً صاحب العناية وغيره من شراح الهداية لكنني أستبعد وقوعها بالنسبة الى جلاله قدر
 البخاري ودقة فهمه وسعة نظره وغور فكره مما لا يخفى على من انتفع بصحيحه وعلى تقدير صحتها فالشكر

(١) هو أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري سمع بالقاهرة ودمشق من جماعة وأخذ عن أبي حبان
 والأصفهاني وبرع في العلوم وصنف مسالك الأبصار في الممالك والأمصاف في سبعة وعشرين مجلداً ما صنف
 مثله وكتاباً في فضائل عمر في أربعة مجلدات وله ديوان في المدائح النبوية وكان حسن المحاضرة جيد
 الحفظ فصيح اللسان توفي شهيداً بالطاعون يوم عرفة سنة ٧٤٩ كذا في طبقات الشافعية لابن شهبة

بخطي . وقد ترجم أبو عبد الله الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء أبا حفص الصغير في الطبقة الرابعة عشر بقوله محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان مولى بني عجل عالم ماوراء النهر شيخ الحنفية أبو عبد الله البخاري تفقه بوالده العلامة أبي حفص قال أبو عبد الله بن مندة كان عالم أهل بخارى أو شيخهم وقال أحمد ابن سلمة سئل محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح عن القرآن فقال كلام الله فقالوا كيف يتصرف فقال والقرآن يتصرف بالألسنة فأخبر محمد بن يحيى الذهلي فقال من أتى مجلسه فلا يأتي نخرج محمد بن اسماعيل إلى بخارى وكتب الذهلي إلى خالد أمير بخارى وإلى شيوخها بأمره فهم خالد حتى أخرجه محمد بن أحمد بن حفص إلى بعض رباطات بخارى وكان محمد بن أحمد صاحب الترجمة رحل وسمع من أبي الوليد الطيالسي وأحمد بن يحيى بن معين وغيرهم ورافق البخاري في الطلب مدة وله كتاب الاهواء والاختلاف والرد على الافظية وكان ثقة اماماً ورعاً زاهداً ربانياً صاحب سنة واتباع وكان أبوه من كبار تلامذة محمد بن الحسن انتهت إليه رئاسة الاصحاح بخارى وإلى أبي عبد الله هذا وتفقه عليه أئمة . . قال ابن مندة توفي في رمضان سنة أربع وستين ومائتين انتهى كلامه . ومن هنا ظهر ان لابن أبي حفص الكبير كنيته أبو حفص الصغير وأبو عبد الله . فما وقع في كشف الظنون^(١) عن أسامي الكتب والفنون لكاتب جلبي في حرف الراء الرد على أهل الاهواء لا يبي عبد الله المعروف بأبي حفص الكبير زلة من القلم والصواب المعروف بأبي حفص الصغير

(أحمد بن الحسين^(٢)) القاضي أبو سعيد البردعي أخذ عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن جده وأخذ عن أبي علي الدقاق عن موسى بن نصير الرازي عن محمد عن أبي حنيفة وتفقه عليه أبو

(١) هو كتاب جامع لأخبار الكتب المصنفة في الاسلام وقبلة وأحوال مصنفها ووفياتهم لم يصنف في باب مثله طالعه أوله زواهر نطق يلوح أنوار الطافه من مطالع الكتب والصحائف وبواهر كلام يفوح ازهار أعطافه على صفحات العلوم والمعارف حمدا لله الخ مؤلفه مشهور بكاتب جلبي واسمه مصطفى كما ذكره هو في حرف التاء تقويم التواريخ تركي لجامع هذا الكتاب مصطفى بن عبد الله القسطنطيني مولداً ومنشأ الشهير بحاجي خليفه وهو مشتمل على نتيجة كتب التواريخ سودته في شهرين من شهر سنة ثمان وخمسين وألف انتهى وذكر السيد غلام علي البلكرامي في سبعة المرجان في آثار هندوستان ان صاحب كشف الظنون هو الفاضل الحاج المعروف بكاتب جلبي الاستنبولي المتوفى سنة سبع وستين وألف انتهى وهذا كله بذلك على انه من رجال القرن الحادي عشر لكن نسخ كشف الظنون مختلفة في ما بينها متخالفة وأكثرها مشتملة على ذكر مصنفات أهل القرن الثاني عشر ولعله من زيادات من جاء بعده (قلت لكشف الظنون ثلاثة ذبول مزجت به)

(٢) قد ذكره المحدث تقي الدين محمد بن أحمد بن علي أبو الطيب القاسمي ثم المكي المالكي قاضي مكة ومؤرخها المتوفى سنة ٨٣٢ في كتابه العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين في حرف الحاء فقال حسن بن أحمد البردعي الفقيه أبو سعيد الجنيني انتهت إليه مشيخة الحنفية ببغداد تفقه على أبي علي الدقاق والامام

الحسن الكرخي وأبو طاهر الدباس وأبو عمرو الطبري وقتل في وقعة القرامطة ^(١) مع الحجاج سنة سبع عشرة وثلثمائة وبردع بكسر الباء وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملة في آخره عين مهملة بلدة من أقصى بلاد أذربيجان كذا ضبطه عبد القادر في الجواهر المضية (قال الجامع) ذكر الزيلعي في شرح الكنز أن أبا سعيد البردعي دخل بغداد حاجاً فوقف على داود الظاهري وكان يناظر رجلاً من أصحاب أبي حنيفة وقد ضعف في جوابه الخنفي فجلس البردعي وسأله عن بيع أمهات الأولاد فقال داود يجوز لأننا أجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق فلا يزول الإجماع إلا بمثله فقال له البردعي وأجمعنا على أن بعد العلوق قبل وضع الحمل لا يجوز البيع فلا يزول الإجماع إلا بمثله فانقطع داود وقام أبو سعيد فأقام ببغداد يدرس فرأى في المنام ليلة كان قائلاً يقول فأما الزيد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكنك في الأرض فأنبئه فإذا رجل يدق الباب ويقول مات داود الظاهري فان أردت أن تصلي فاحضر انتهى . . وذكر حافظ الدين النسفي في الكافي في باب اليمين في الطلاق والعناق عند ذكر المسألة البردعية أن أبا سعيد البردعي قال أشكلت على هذه المسألة فلم أجدها ببردعة من أسأله فقدمت بغداد فسألت عن القاضي أبي خازم فكشف علي ومكثت عنده أربع سنين وقرأت الجامع الكبير قبل أن آتي بغداد

أبي الحسن علي بن موسى بن نصر وعليه تفقه أبو الحسن الكرخي وأبو طاهر الرياشي وأبو عمرو الطبري وقطع داود بن علي الظاهري لما ناظره ببغداد وكان أقام بها سنين كثيرة ثم خرج إلى الحج فقتل بمكة في وقعة القرامطة في العشر الأول من ذي الحجة سنة ٣١٧ والبردعي بباء موحدة وراء ساكنة ودال مهملة مفتوحة بعدها عين هذه النسبة إلى بردعة بلد في أقصى بلاد أذربيجان ذكره الذهبي أنه توفي بمكة في وقعة القرامطة انتهى كلامه بحروفه ولا يخفى ما في هذا الكلام من الخطأ في تسميته وتسمية أبيه ولا عجب فإن لكل جواد كبرة ولكل عالم زلة

(١) هم جماعة من هجر والبحرين اتسبوا إلى رجل من سواد الكوفة يقال له قرمط بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم في آخره طاء وكان ممن قبل دعوتهم ثم صار رأساً في الدعوة واتفقوا على أن يفسدوا في الاسلام ويفرقوا دعوتهم فقالوا ان ملوكهم قتلوا أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسموا الدنيا على أربعة أرباع واختاروا أربعة من الرجال وأنفذوهم اليها وتبعهم عالم لا يحصون كذا ذكره السمعاني وذكر الياقني في المرأة وابن الأثير في الكامل وغيرها ان فتنه القرامطة قد عمت كثيراً من الآفاق لاسيما في بلاد اليمن والشام والعراق وكان من دعائهم في اليمن الزنديق علي بن فضل كان يظهر مذهب الرافض وفي قلبه الكفر المحض وكان من عادتهم أنهم كلما وصلوا بلدة أغاروا وقتلوا وفي سنة ٣١٧ دخل مكة أبو طاهر القرمطي ومعه تسعمائة نفس فقتلوا الحجاج قتلاً ذريعاً وقتلوا في المسجد ألفاً وسبعمائة رجلاً وقيل بل ثلاثة عشر ألفاً وصعد على باب البيت وصاح أنا الله أنا أخلاق الخلق وأنا أغنيهم واقتلوا الحجر الأسود وكسروه وذهبوا به إلى هجر فبقي هناك نحواً من عشرين سنة إلى أن من الله بعباده

ثلثمائة مرة أو أربع مائة مرة انتهى .. وقال الاتقاني في التبیین شرح المنتخب الحسامي أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين تلميذ أبي علي الدقاق الرازي صاحب كتاب الحيض وهو تلميذ موسى بن نصير الرازي وهو تلميذ محمد بن الحسن والشيخ أبو الحسن الكرخي تلميذ البردعي انتهى

(أحمد باشا بن خضر بيك) بن جلال الدين الرومي كان له مشاركة في العلوم الاصول والفروع متواضعاً ورعاً بارعاً حكى انه لما بنى السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان المدارس الثمان في قسطنطينية أعطاه واحدة منها ثم لما عزل أخاه سنان باشا يوسف عن الوزارة عزله عن التدريس وأعطاه مدرسة ببلدة اسكوب ولما جلس السلطان بايزيد خان بن محمد خان أعطاه مدرسة بأورنه ثم جعله قاضياً بپروسا وعاش هناك الى أن مات سنة سبع وعشرين وتسعمائة (قال الجامع) يأتي ذكر والده وأخويه سنان باشا يوسف ويعقوب باشا .. ونسبتهم الى الروم بضم الراء المهملة لإقليم معروف فيه بلاد ذكره السمعاني وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات الروم جبل من الناس معروف من ولد روم بن عيص ابن اسحاق غلب عليهم اسم أبيهم

(أحمد بن سليمان) الرومي الشهير^(١) بابن كال باشا أخذ العلم عن الرجال المشهورين منهم المولي اللطفي^(٢) تلميذ سنان باشا والمولي مصاح^(٣) الدين القسطلاني عن المولي خضر بيك عن محمد بن آدمغان عن محمد بن

(١) جعله الكفوي من أصحاب الترجيح من المقلدين القادرين على تفضيل بعض الروايات على بعض صرح به في ترجمة علي الرازي

(٢) هو المولي لطيف الله التوقاني قرأ على سنان باشا وحصل العلوم الرياضية على القوشجي لما دخل بلاد الروم وأعطى في زمن السلطان بايزيد خان مدرسة مراد خان بپروسا ثم مدرسة دار الحديث بادرنة ثم إحدى المدارس الثمان ولكثرة فضائله حسده أقرانه ولإطالة لسنه نسبوه الى الإلحاد والزندقة وحكم المولي خطيب زاده باباحة دمه فقتلوه سنة ٩٠٠ له حواش على خاشية شرح المطالع للسيد وحواش على شرح المفتاح للسيد ورسالة سماها السبع الشداد مشتملة على سبع أسئلة على السيد كذا في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لأحمد بن مصطفى بن خليل الشهير بطاشكبري زاده

(٣) اسمه مصطفى قرأ على خضر بيك وغيره ولما بنى محمد خان المدارس الثمان أعطاه واحدة وكان ماهراً في العلوم كلها حكى المولي اللطفي قال كنت في طابة المولي سنان باشا وكان وزيراً وكان من عادته احضار العلماء ليالي العطلة واحضار الأطعمة اللطيفة فاجتمعوا عنده ليلية وفيهم مصلح الدين القسطلاني وخواجه زاده وخطيب زاده وكان عندي رفيق كنت آنحادث معه فقلت في أثناء الكلام مرضت أنا في زمان فمرقت الدم وانصبغت قميصي فضحك رفيقي فتنبه العلماء لذلك وقالوا لم ضحكك فقال ان اللطفي يقول كذا وكذا فضحك العلماء أيضاً فقال القسطلاني ثم تضحكون هذا مرض فلاني ذكره الشيخ في الفصل الفلاني من القانون فقال خواجه زاده له طالعت القانون بتمامه فقال نعم وجميع مصنفات ابن سينا

حزرة الفنارى عن أكل الدين محمد البارقي صاحب العناية عن قوام الدين محمد الكاكي عن حسام الدين حسن السفناقي صاحب النهاية وصار مدرساً بمدينة أورنه ثم صار قاضياً بها ثم جمعه السلطان سليم خان قاضياً بالعسكر ودخل القاهرة فلقبه أكابر العلماء وناظروا وباحثوا معه فأعجبهم فصاحة كلامه وأقروا له بالفضل ثم صار مفتياً بقسطنطينية بعد وفاة علاء الدين على الجمالي سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة ومات وهو مفت بها سنة أربعين وتسعمائة وله تصانيف كثيرة معتبرة منها متن وشرحه سماها بالاصلاح والايضاح ومتن في الأصول سماه تغيير التقييح وشرحه وتجويد التجريد وحواشي شرح المفتاح وحواشي الهداية وحواشي تهافت الفلاسفة لخواجه زاده وحواشي شرح الجغبيني لسنان باشا وغير ذلك (قال الجامع) قد طالعت من تصانيفه الاصلاح والايضاح فوجدته محققاً مدققاً مولعاً في الايرادات على الوقاية وشرحها لصدر الشريعة أكثرها غير واردة ولم يورث ابراده عليهما نقصاً في اشهارهما والاعتماد عليهما ولم يشتهر تصنيفه كاشتهارهما والحق ان قبول تصنيف في أعين المستفيدين واعتماده في أبصار الفاضلين ليس مداره على مقدار فضل المؤلفين وانما هو فضل رب العالمين ومداره على النية فانما الاعمال بالنيات .. وفي رد المختار على الدر المختار نقلاً عن طبقات التميمي أحمد بن سليمان الامام العلامة الرحلة الفهامة كان بارعاً في العلوم وقل ما يوجد فن الا وله فيه مصنف أو مصنفات ودخل القاهرة صحة السلطان سليم لما أخذها من يد الجراكسة وشهد له أهلها بالفضل والاتقان وله تفسير القرآن وحواش على الكشاف وحواش على أوائل البيضاوي وشرح الهداية ولم يكمل والاصلاح والايضاح في الفقه وتغيير التقييح وشرحه وتغيير السراجية وشرحه وتغيير المفتاح وشرحه وحواشي التلويح وشرح المفتاح ورسائل كثيرة في فنون عديدة لعلها تزيد على ثلثمائة وتصانيف في الفارسية وتاريخ آل عثمان بالتركية وكان في كثرة التأليف وسعة الاطلاع في الديار الرومية كالجلال السيوطي في الديار المصرية وعندى انه أدق نظراً من السيوطي وأحسن فهماً على أنهما كانا حامل ذلك العصر ولم يزل مفتياً في دار السلطنة الى أن توفي سنة ٩٤٠ انتهى أقول هو ان كان مساوياً للسيوطي في سعة الاطلاع في الادب والاصول لكن لا يساويه في فنون الحديث فالسيوطي أوسع نظراً وأدق فكراً في هذه الفنون منه بل من جميع معاصريه وأظن انه لم يوجد مثله بعده وأما صاحب الترجمة فبضاعته في الحديث مزجاة كما لا يخفى على من طالع تصانيفهما فشتان ما بينهما كتفاوت السماء والارض وما بينهما

(أحمد بن صدر الدين سليمان) بن وهب بن أبي العزتي الدين الدمشقي كان اماماً فاضلاً ضابطاً للفنون صندراً من الصدور أخذ العلوم عن أبيه عن الحصري عن قاضي خان مات سنة خمس وثمانين ثم قال القسطلاني لخواجه زاده أنت طالعت الشفا بتمامه قال لا وانما طالعت مواضع الحاجة فقال القسطلاني اني طالعته بتمامه سبع مرات فتمعجب الحاضرون من احاطته بالعلوم وله حواش على شرح العقائد لتفتازاني وحواش على المقدمات الأربع التي في التوضيح وغير ذلك توفي سنة ٩٠١ كذا في الشقائق

وستائة (قال الجامع) سيأتي ذكر أبيه وأخيه محمد بن سليمان وابن أخيه اسماعيل بن محمد بن سليمان
 .. ونسبتهم الى دمشق وهو بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين المعجمة آخره قاف أحسن بلاد الشام
 وأكثرها أهلاً ذكره السمعاني

(أحمد بن سهل) أبو حامد البلخي روى عن أبي سليم محمد بن الفضل البلخي وأبي عبد الله محمد
 ابن أسلم قاضي سمرقند وروى عنه حفيده عبد الله بن محمد الفقيه السمرقندي كان فاضلاً من أصحاب
 الرأي سكن سمرقند ومات سنة أربعين وثلاثمائة كذا ذكره عبد القادر في الجواهر المضية

(أحمد بن العباس) بن الحسين بن عياض أبو نصر العياضي من نسل سعد بن عباد الانصاري
 الخزرجي الفقيه السمرقندي أخذ الفقه مع الامام أبي منصور المازيدي عن أبي بكر أحمد بن اسحاق
 الجوزجاني عن أبي سليمان موسى الجوزجاني عن محمد وأخذ عنه والده أبو أحمد نصر بن أحمد العياضي
 وأبو بكر محمد العياضي وجماعة كثيرة ومات شهيداً وحكايته ان حد الاسلام يومئذ كانت اسبيجاب
 فذهب أبو نصر مع ابنه أبي أحمد وهو غلام مرأى الى الغزو فأسره الكفار وقتلوه (قال الجامع) يأتي
 ذكر ابنه نصر وابن محمد وهناك يساق نسبه الى سعد بن عباد ان شاء الله تعالى ويذكر وجه نسبه

(أحمد بن عبد الرحمن) أبو حامد النيسابوري السرخي بضم السين المهملة وسكون الراء المهملة
 وفتح الخاء المعجمة آخره كاف نسبه الى سرخك قرية بنيسابور فقيه حنفي سمع أبا الازهر العبدى وروى
 عنه أبو العباس أحمد بن هارون مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة هكذا ذكره في الجواهر المضية
 (قال الجامع) قد ذكره السمعاني في الانساب عند ذكر السرخي فقال المشهور بهذه النسبة أبو حامد
 أحمد بن عبد الرحمن السرخي ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور وقال هو من فقهاء
 أهل الرأي سمع أبا الازهر العبدى ومحمد بن يزيد السلمي وقد روى كتب حفص بن عبد الرحمن عن
 محمد بن يزيد ثم قال الحاكم سمعت عبد الله بن جعفر يقول توفي أحمد السرخي صاحب كتب حفص
 والقراءات في رمضان سنة ستة عشر وثلاثمائة انتهى

(أحمد بن عبد الرحمن) بن اسحاق القاضي جمال الدين أبو نصر الريغموني نسبة الى ريغمون
 بكسر^(١) الراء المهملة وسكون الياء المثناة التحتية وفتح الغين المعجمة وسكون الدال المهملة وضم الميم ثم الواو
 الساكنة ثم النون قرية من قرى بخارى أخذ العلم عن القاضي أبي زيد الدبوسي عن أبي جعفر الاستروشني
 عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبدموني عن أبي حفص الصغير عن أبي حفص الكبير عن
 محمد . وأخذ أيضاً عن أبي نصر أحمد بن عبد الله الخيزاخزي عن أبيه عن أبي بكر محمد بن الفضل
 وكان اماماً فاضلاً ولي قضاء بخارى وتفقه عليه ابنه محمد بن أحمد وابن ابنه أبو نصر جمال الدين حامد بن

(١) كذا ضبطه الكفوى والذي في لب الباب في تحرير الانساب للسيوطي انه بكسر الراء وسكون
 التحتية والمعجمة وفتح الدال المعجمة وضم الميم نسبة الى ريغمون قرية ببخارى انتهى

محمد وكانت ولادته في شوال سنة أربع عشرة وأربعمائة ووفاته في رمضان سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وهو جد صاحب المحيط ^(١) من جانب الام (قال الجامع) قد ذكره السمعاني عند ذكر الريقدمون حيث قال منها القاضي أبو نصر أحمد بن عبد الرحمن بن اسحاق بن أحمد بن عبد الله الريقدموني البخاري المعروف بالقاضي الجمال كان امماً فاضلاً عاقلاً ولى القضاء وأبلى الامالى وكتبوا عنه سمع والده أبا أحمد عبد الرحمن بن اسحاق الريقدموني وأحمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزي وجماعة وابنه محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الريقدموني ممن تفرد في وقته بالسكون والوقار والمحافظة على الصيانة والديانة فوض اليه الامامة والخطابة ببخاري سمع جده أبا أحمد عبد الرحمن وأبا سعد سليمان بن ابراهيم ابن أحمد السرخسي ومن دونه وتوفي ببخاري في جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وخمسمائة انتهى ملخصاً وسيأتي ذكر حامد بن محمد

(أحمد بن عبد الرشيد) بن الحسين قوام الدين البخاري والد صاحب الخلاصة أخذ العلم عن أبيه وتفقه عليه ابنه وله شرح الجامع الصغير وروي عنه صاحب الهداية بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من شيء يدي يوم الاربعاء الا تم وكان صاحب الهداية يوقف بداية السبق على يوم الاربعاء لهذا الحديث (قال الجامع) الحديث الذي رواه صاحب الهداية قد تكلم فيه المحدثون حتى قال بعضهم انه موضوع

(أحمد بن عبد العزيز ^(٢)) بن عمر بن مازة الصدر السعيد تاج الدين أخو الصدر الشهيد تفقه على أبيه برهان الدين الكبير عبد العزيز وعلى شمس الأئمة بكر بن محمد الزرنجري كلاهما عن شمس الأئمة السرخسي عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل عن السبدموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد وتفقه عليه ابنه محمود صاحب الذخيرة وصاحب الهداية وغيرها (قال الجامع) يأتي ذكر أبيه وأخيه في حرف العين وابن أخيه محمد وابنه في الميم وابن ابن أخيه هناك أيضاً وابن ابنه في حرف الطاء

(أحمد بن عبد الله) بن الفضل الخيزاخزي أخذ عن والده عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبدموني وقلد الامامة بجامع بخاري (قال الجامع) الخيزاخزي نسبة الى خيزاخز بفتح الخاء بن المعجمتين والباء المثناة التحتية الساكنة بعد الاولى وفتح الزاي المعجمة الاولى بعدها ألف آخره زاي معجمة قرية على خمس فراسخ من بخاري كذا ضبطه السمعاني : وقال المشهور منها أبو محمد عبد الله

(١) الظاهر انه يريد به صاحب المحيط البرهاني محمود بن الصدر السعيد أحمد لا صاحب المحيط الرضوي محمد بن محمد السرخسي وستطلع على ذكرهما في حرف الميم

(٢) ذكر على القاري في حرف الميم محمد بن محمد الملقب بتاج الدين والد صاحب المحيط ذكره صاحب الفنية في مسألة من نذر بالسنن وأتى بالمتنوع فهو السنة ثم قال وقال تاج الدين أبو صاحب المحيط لا يكون آتياً بالسنة انتهى وهو خطأ واضح وغلط فاضح

ابن الفضل كان مفتي بخارى يروى عن أبي بكر محمد بن أحمد وأبي بكر أحمد بن أسعد الزاهد وروى عنه ابنه أبو نصر أحمد بن عبد الله قائد الامامة بجامع بخارى وعقد له مجلس الاملاء يروى عن أبيه وأبي الحسن المكي وأبي بكر بن زنبور البغدادى وابنه أبو بكر محمد بن أبي نصر حدث عن أبيه : وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخى توفي بعد سنة ثمان عشرة وخمسة مائة انتهى ملخصاً وسيأتى ذكر عبد الله بن الفضل

(أحمد بن عبيد الله) بن ابراهيم بن أحمد صدر الشريعة الاكبر شمس الدين المحبوبي أخذ عن أبيه جمال الدين عبيد الله عن محمد بن أبي بكر صاحب شرعة الاسلام عن عماد الدين عمر بن بكر بن محمد الزرنجى عن شمس الائمة بكر بن محمد الزرنجى عن السرخسى عن الحلوانى وصار من كبار العلماء وله قدرة كاملة في الاصول والفروع وله كتاب تلخيص العقول في الفروق وتفقه عليه ابنه محمود ابن أحمد المحبوبي (قال الجامع) وسيأتى ذكر أبيه عبيد الله بن ابراهيم وابنه تاج الشريعة محمود بن أحمد وابن ابن ابنه صاحب شرح الوقاية عبيد الله بن مسعود بن محمود

(أحمد بن عبد الله) القرينى قرأ ببلدة قريم على حافظ الدين محمد البزازی صاحب الفتاوى البزازیة حين قدم اليه وأقام فيه ولما رحل عنها البزازی سنة ست وثمانمائة قرأ على شرف الدين بن كمال القرينى من تلامذة البزازی ثم أتى بلاد الروم في دولة السلطان مراد خان بن محمد خان فاعطاه مدرسة مرزيفون^(١) وقرأ عليه بها يوسف بن جنيد ثم أتى قسطنطينية في زمن السلطان محمد خان بن مراد خان فعين له كل يوم خمسين درهما . وكان يدرس ويذكر أينما شاء وكان عالماً فاضلاً محدثاً مفسراً فقيهاً ومن تصانيفه حواش على التلويح وحواش على شرح العقائد النسفية وحواش على شرح الاب للسيد عبد الله مات بقسطنطينية (قال الجامع) أرخ صاحب كشف الظنون وفاته عند ذكر محشي شرح العقائد سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة

(أحمد بن عثمان) بن ابراهيم بن مصطفى الماردى التركاني تفقه على أبيه وأخيه ودرس وصنف وأفتى له تصانيف حسنة في الفقه وأصوله والفرائض والنحو والهيئة والمنطق . ومن تصانيفه شرح الجامع الكبير وشرح الهداية مات في مستهل جمادى الاولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة (قال الجامع) - سيأتى ذكر أبيه عثمان وابني أخيه عبد الله بن علي بن عثمان وعبد العزيز بن علي بن عثمان وأخيه علاء الدين علي بن عثمان وابنه محمد بن أحمد . وقد ذكره السيوطى في بغية الوعاة في طبقات النحاة^(٢) فقال أحمد

(١) بفتح الميم وسكون الراء وكسر الزاي المعجمة بعدها مثناة تحتية ثم فاء فواو فنون بليدة معروفة ببلاد أناتولي كذا ذكره محمد بن فضل الله في خلاصة الأثر في ترجمة مصطفى بن مصلح الدين المرزيفونى المتوفى سنة ١٠٥٨

(٢) هو مجموع شريف وجامع لطيف طالعه أوله الحمد لله خالق الوجود ومعدمه ومأنح الفضل

ابن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الاصل المعروف بابن التركاني الحنفي القاضي تاج الدين . قال في الدرر ولد بالفاخرة ليلة السبت الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وستمائة واشتغل بأنواع العلوم ودرس وأفتى وناب في الحكم وصنف في الفقه والاصابن والحديث والعربية والعروض والهيئة وغالبها لم يكمل وسمع من الدهياطي وابن الصواف وحدث . ومثله في حسن المحاضرة وغيره

(أحمد بن عصمة) أبو القاسم الصفار أخذ عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف وكان اماماً كبيراً اليه الرحلة ببائع تفقه عليه أبو حامد أحمد بن الحسين المروزي مات سنة ست وثلاثين وثلثمائة في السنة التي توفي فيها أبو بكر الاسكاف (قال الجامع) ذكر القاري أحمد بن عصمة أبو القاسم الصفار مات سنة ست وعشرين وثلثمائة وفيه مخالفة لما ذكره الكفوي في تاريخ وفاته

(أحمد بن علي ^(١)) بن أحمد نحر الدين أبو طالب الهمداني المعروف بابن الفصيح كان اماماً علامة جامعاً للعلوم العقلية والنقلية انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه وكان مدرساً بمشهد أبي حنيفة أخذ عن الحسن السفناقي صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية علي بن أبي بكر ودرس ببغداد ودمشق وأفتى وصنف نظم الكنز ونظم النافع ونظم السراجية في الفرائض ونظم المنار في أصول الفقه وكانت وفاته بدمشق يوم الاحد سادس عشرين (-) سنة خمس وخمسين وسبعمائة ومولده سنة ثمانين وستمائة وتفقه عليه عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي (أحمد بن علي) بن ثعلب مظفر الدين المعروف بابن الساعاتي البعلبكي أصلاً والبغدادي منشأً أبوه علي بن ثعلب هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصر ببغداد وكان مشتهراً بالهيئة والنجوم وعمل الساعات ونشأ ابنه هذا ببغداد واشتغل بالعلم وبلغ رتبة الكمال وصار امام العصر في العلوم الشرعية ثقة حافظاً متقناً في الفروع وأصوله أقر له شيوخ زمانه بأنه فارس جواد في ميدانه حتى ان شمس الدين الاصفهاني الشافعي شارح المحصول كان يفضلّه علي ابن الحاجب ويقول هو أذكى منه أخذ العلم عن تاج الدين علي بن سنجر عن ظهير الدين محمد البخاري صاحب الفتاوى الظاهرية عن الحسن قاضيخان عن

وماهمه الخ ذكر فيه انه تلخصه من كتاب طويل بقدر سبع مجلدات قد استوعب فيه أخبار النجاة

(١) ذكره الذهبي في المعجم المختص بقوله أحمد بن علي بن أحمد الامام الفقيه النحوي نحر الدين أبو طالب بن الفصيح الهمداني الكوفي ثم البغدادي الحنفي مولده تقريباً سنة ٦٧٩ بالكوفة وتفقه وبرع وأفتى وتخرج وأقاد بالمشهد لأبي حنيفة وأقرأ العربية بالمستنصرية انتهى وذكر ولده في حرف العين بقوله عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد النقي جلال الدين بن العلامة نحر الدين بن الفصيح العراقي الكوفي الحنفي مولده في حدود سنة ٧٠٠ طالب الحديث وسمع ببغداد من جماعة وبدمشق من الجزري ومني وشارك في الفضائل مات سنة ٧٣٧ انتهى

الحسن بن علي المرغيناني عن البرهان عبد العزيز بن عمر بن مازة عن السرخسي عن الحلواني وله كتاب جمع البحرين والبدیع في أصول الفقه وقرأ مجمع البحرين عليه ركن الدين السمرقندي وناصر الدين محمد ومات سنة أربع وتسعين وستمائة وكانت له بنت مسماة بفاطمة تفقهت على أبيها وأخذت عنه مجمع البحرين وكانت تكتب تعليقا حسنا (قال الجامع) قد طالعت البدیع والمجمع وهما كتابان في غاية اللطف واللطافة . وقد ذكره اليافعي في مرآة الجنان حيث قال في حوادث سنة أربع وتسعين فيها توفي الامام مظفر الدين أحمد بن علي المعروف بابن الساعاتي شيخ الحنفية كان يضرب به المثل في الذكاء والفصاحة وحسن الخط وله مصنفات في الفقه وأصوله وفي الادب مفيدة وكان مدرسا لطائفة الحنفية بالمستنصرية في بغداد انتهى ونسبته البعلبكي الى بعلبك بفتح الباء بن الموحدين بعد الأولى عين ساكنة مـ ملة ثم لام مفتوحة في آخره كاف مدينة من مدن الشام على اثني عشر فرسخا من دمشق ذكره السمعاني

(أحمد بن علي) بن عبد العزيز أبو بكر المعروف بالظهر البلخي امام فاضل في الفروع والاصول وعالم كامل في المعقول والمقول أخذ العلم عن نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام أبي اليسر محمد البردوي عن أبي يعقوب يوسف السيارى عن أبي اسحاق التوقدي عن أبي جعفر الهدواني عن أبي بكر الأعمش عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وتفقه أيضا على بهاء الدين المرغيناني محمد بن أحمد الاسيجاني بعد خمسمائة ودرس بمراغة وقدم حلب أيام محمود بن زنكي ثم توجه الى دمشق وله شرح الجامع الصغير ومات بحلب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة

(أحمد) الترمذي أبو بكر الوراق له شرح مختصر الطحاوي (قال الجامع) هو أحمد بن علي كما قال صاحب كشف الظنون عند ذكر شرح مختصر الطحاوي وأبو بكر أحمد بن علي الوراق وشرحه بسيط في أربعة مجلدات ودأبه انه يذكر مسائل المتن أولا ثم يشرح بأن يقول قال أحمد انتهى . وفي طبقات القاري أحمد بن علي أبو بكر الوراق له من الكتب شرح مختصر الطحاوي وذكر في الفنية انه خرج حاجا الى بيت الله فلما سار مرحلة قال لاصحابه رُدوني ارتكبت سبعمائة كبيرة في مرحلة واحدة فردوه انتهى . والوراق بفتح الواو وتشديد الراء المهملة ثم ألف ثم قاف اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها وقد يقال لمن يبيع الورق وهو الكاغذ ذكره السمعاني

(أحمد بن علي ^(١)) أبو بكر الرازي الجصاص كان امام الحنفية في عصره أخذ عن أبي سهل الزجاج عن أبي الحسن الكرخي عن أبي سعيد البردعي عن موسى بن نصير الرازي عن محمد واستقر التدريس له

(١) جعله بعضهم من أصحاب التخرج من المقلدين الذين لا يقدرُونَ على الاجتهاد أصلاً لكنهم لاحظتهم بالأسول يقدرُونَ على تفصيل قول مجمل ذي وجهين وتعصب بعض الفضلاء بأنه ظلم في حقه وتنزيل له عن محله ومن تتبع تصانيفه والأقوال المنقولة عنه علم ان الذين عدّهم من المجتهدين كشمس الأئمة وغيره كلهم عيال عايبه فهو أحق بان يجعل من المجتهدين في المذهب

ببغداد وانتهت الرحلة اليه وكان على طريق الكرخي في الورع والزهد وبه انتفع وعليه تخرج وله تصانيف منها أحكام القرآن وشرح مختصر الكرخي وشرح مختصر الطحاوي وشرح جامع محمد وكتاب في أصول الفقه وشرح الاسماء الحسنى وأدب القضاء مات سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة وكان مولده ببغداد سنة خمس وثلثمائة (قال الجامع) الجصاص بفتح الجيم وتشديد الصاد المهملة في آخره صاد أخرى هذه النسبة الى العمل بالجصاص ذكره السمعاني . وفي طبقات القاري أحمد بن علي أبو بكر الرازي الامام الكبير الشأن المعروف بالجصاص وهو لقب له وذكره بعض الاصحاب بلفظ الرازي وبعضهم بلفظ الجصاص وهما واحد خلافاً لمن توهم انهما انسان كما صرح به صاحب القاموس في طبقاته للحنفية سكن ببغداد وعنه أخذ فقهاؤها واليه انتهت رئاسة الاصحاب قال الخطيب هو امام اصحاب أبي حنيفة في وقته وكان مشهوراً بالزهد خوطب في أن يلي القضاء فامتنع وأعيد عليه الخطاب فلم يفعل تفقه على أبي سهل وعلى أبي الحسن الكرخي وبه انتفع وعليه تخرج وقد دخل بغداد سنة خمس وعشرين ثم خرج الى الاهواز ثم عاد الى بغداد ثم خرج الى نيسابور مع الحاكم النيسابوري برأي شيخه أبي الحسن الكرخي ومشورته فأت الكرخي وهو بنيسابور ثم عاد الى بغداد سنة أربع وأربعين وثلثمائة وتفق عليه جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني شيخ القدوري وأبو الحسن محمد بن أحمد الزعفراني وروى الحديث عن عبد الباقي بن قانع وأكثر عنه في أحكام القرآن وله من المصنفات أحكام القرآن وشرح مختصر شيخه وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وشرح الاسماء الحسنى وله كتاب مفيد في أصول الفقه وله جوابات على مسائل وردت عليه ومات سنة سبعين وثلثمائة انتهى قلت هكذا ذكره غير واحد وذكر محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية في الفصل الثاني من المقصد السابع وفاته سنة خمس عشرة وثلثمائة حيث قال أبو بكر الرازي أحمد بن علي بن حسين الامام الحافظ محدث نيسابور من أئمة الحنزية سمع أبا حاتم وعثمان الدارمي وعنه أبو علي وأبو أحمد الحاكم قال ابن عقدة كان من الحفاظ مات سنة خمس عشرة وثلثمائة انتهى . وذكر صاحب كشف الظنون عند ذكر أحكام القرآن انه لمحمد بن أحمد المعروف بالجصاص الرازي المتوفى سنة سبعين وثلثمائة وقال عند ذكر أصول الفقه للامام أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالجصاص الرازي المتوفى سنة سبعين وثلثمائة وقال عند ذكر شرح أدب القضاء للمخصاف منهم أبو بكر أحمد بن علي الجصاص المتوفى سنة سبعين وثلثمائة وقال عند ذكر شروح الجامع الصغير وشرح الامام أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالجصاص الرازي المتوفى سنة سبعين وثلثمائة وكذلك قال عند ذكر شروح الجامع الكبير وقال عند ذكر شرح مختصر الكرخي والامام أبو بكر محمد بن علي المعروف بالجصاص الحنفي المتوفى سنة سبعين وثلثمائة فانظر الى هذه الاختلافات يسميه تارة أحمد بن علي وتارة محمد بن علي وتارة محمد بن أحمد والصواب هو الأول

(أحمد بن علي) بن منصور أبو العباس شرف الدين الدمشقي كان اماماً فاضلاً فقيهاً ولي القضاء بالديار

المصرية وسمع الحديث وحدث واختصر المختار في الفقه وسماه التحرير وعلق عليه شرحا ولم يكمله مات سنة اثنين وثمانين وسبعمائة بدمشق

(أحمد بن) أبي حفص النسفي عمر بن محمد بن أحمد بن اسماعيل أبو الليث المعروف بالمجد النسفي تفقه على والده نجم الدين النسفي وأسمعه أبوه جماعة من السمرقنديين وكان سمع كثيرا غير أنه لم يكن له عناية بالحديث مثل والده وقال السمعاني كان فقيها فاضلا واعظا كاملا قدم مرو سنة سبع وأربعين وخمسة متوجها إلى الحجاز ثم وافيته بسمرقند سنة تسع وأربعين وكان يعبر الكتب والاجزاء ويوزوني وأزوره ولم يتفق لي أن أسمع منه شيئا وقدم بخارى سنة إحدى وخمسين عازما على الحج وورد بغداد وأقام بها شهرين وخرج منها إلى بصنة فلما وصل إلى قوص خرج جماعة من أهل القلاع وقطعوا الطريق على القافلة فقتل يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنين وخمسين وخمسة بقرية كوف من نواحي بسطام (قال الجامع) يأتي ذكر والده في حرف العين ويأتي ضبط النسفي في ترجمة الحسين بن خضر . وأرخ محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي في شرح المواهب اللدنية في شرح الفصل الأول من المقصد الثامن في الطب النبوي وفاته سنة ثلاث وخمسين وخمسة ونسب إليه المقدمة المشهورة بمقدمة أبي الليث في الصلاة . وهو خطأ منه فإن المقدمة المشهورة لأبي الليث الفقيه نصر بن محمد وسيأتي ذكره لا لأبي الليث هذا

(أحمد بن عمرو) بن موسى بن عبد الله القاضي البخاري المعروف بأبي النصر العراقي حدث عن أبي نعم عبد الملك بن محمد بن عدي وكان أحد أئمة أصحاب أبي حنيفة وكان على قضاء سمرقند وعاش إلى سنة تسعين وثمانمائة بخاري

(أحمد بن عمر) بن مهران الخصاف أخذ عن أبيه عمر بن مهران عن الحسن بن أبي حنيفة كان فريضا حاسبا عارفا بمذهب أبي حنيفة وصنف للمهتدي بالله كتاب الخراج فلما قتل المهتدي نهب الخصاف وذهب بعض كتبه من ذلك كتاب عمله في مناسك الحج وله كتاب الحيسل وكتاب الوصايا وكتاب الشروط الكبير والصغير وكتاب الرضاع وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب أدب القاضي وكتاب النفقات على الأقارب وكتاب أحكام العصير وكتاب ذرع الكعبة وكتاب أحكام الوقف (قال الجامع) الخصاف بفتح الخاء المعجمة وتشديد الصاد المهملة آخره فاء يقال لمن يخسف النعل وغيره ذكره السمعاني وغيره وإنما اشتهر بالخصاف لأنه كان يأكل من صنعه كما ذكره الذهبي في أعلام النبلاء وقد نقلت كلامه في مقدمة الهداية ومن تصانيفه كتاب اقرار الورثة بعضهم لبعض وكتاب القصر وأحكامه وكتاب المسجد والقبر كذا ذكره القاري . وقال روى عن أبيه وعن عاصم وعن أبي داود الطيالسي ومسدد بن مسرهد ويحيى ابن عبد الحميد الحماني وعلي بن المديني وأبي نعيم الفضل بن دكين في خلق وكان فاضلا فريضا حاسبا عارفا بمذهب أصحابه ورعا زاهدا يأكل من كسب يده مات سنة إحدى وستين ومائتين وقد قارب الثمانين . قال

شمس الأئمة الحلواني الخصاف رجل كبير في العلوم وهو ممن يصح الاقتداء به انتهى
 (أحمد بن محمد) بن أحمد شمس الدين العقيلي الانصاري البخاري كان شيخاً فاضلاً روى عن جده
 لأمه شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي وأخذ عنه عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر عن أبيه
 عبد العزيز بن عمر بن مازة عن شمس الأئمة السرخسي عن الحلواني عن القاضي النسفي عن أبي بكر
 محمد بن الفضل عن السبدموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد مات ببخاري سنة سبع وخمسين
 وستمائة وكان مشغولاً بشرح الجامع الصغير ونظمه نظماً حسناً (قال الجامع) وسيأتي ذكر جده
 ونسبتهما إلى العقيلي وهو بفتح العين نسبة إلى عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه أخى علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه ذكره السمعاني

(أحمد بن محمد^(١)) بن أحمد أبو الحسين البغدادي القدوري بالضم قيل انه نسبة إلى قرية من قرى
 بغداد يقال لها قدورة وقيل نسبة إلى بيع القدور وهو صاحب المختصر المبارك المتداول بين أئمة
 الطلبة أخذ الفقه عن أبي عبد الله الفقيه محمد بن يحيى الجرجاني عن أحمد الجصاص عن عبيد الله أبي
 الحسن الكرخي عن أبي سعيد البردعي عن موسى الرازي عن محمد كان ثقة صدوقاً انتهت إليه رئاسة
 الحنفية في زمانه صنف المختصر وشرح مختصر الكرخي وكتاب التجريد مشتمل على الخلاف بين أبي
 حنيفة والشافعي مجرداً عن الدلائل مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ببغداد (قال الجامع) سيأتي
 ذكر والده وهو محمد بن أحمد بن جعفر وقد طالعت مختصره ما انتفعت به مع شرحه للزاهدي المسمى
 بالحنفي وشرحه للصوفي يوسف بن عمر المسمى بجامع المضمرات . وقد ذكره ابن خلكان في تاريخه
 المسمى بوفيات الأعيان فقال أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الفقيه الحنفي المعروف بالقدوري
 انتهت إليه رئاسة الحنفية بالعراق وكان حسن العبارة في النظر وسمع الحديث وروى عنه الخطيب صاحب
 التاريخ وصنف في مذهبه المختصر المشهور وكان يناظر الشيخ أبا حامد الاسفرايني الفقيه الشافعي وتوفي
 يوم الأحد الخامس من رجب سنة ٤٢٨ ودفن من يومه بداره في درب أبي خلف ثم نقل إلى تربة في
 شارع المنصور ودفن هناك بجانب أبي بكر الخوارزمي الحنفي ونسبته بضم القاف والدال وسكون الواو
 بعدها مهملة إلى القدور التي هي جمع قدر ولا أعلم سبب نسبته إليها بل هكذا ذكره السمعاني انتهى
 . وفي مدينة العلوم من كتب الحنفية مختصر القدوري وهو أحمد بن محمد بن جعفر أبو الحسين القدوري
 البغدادي . تفقه على أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني وروى الحديث وكان صدوقاً انتهت إليه رئاسة
 الحنفية بالعراق وشرح مختصر الكرخي وصنف التجريد في سبعة أسفار يشتمل على الخلاف بين

(١) ذكره ابن كمال باشا الرومي ومن تبعه في استحباب الترجيح من المقلدين الذين شأنهم تفضيل بعض
 الروايات على بعض من دون قدرة على الاجتهاد وتعقبه بعض الفضلاء بأن القدوري متقدم على شمس
 الأئمة الحلواني زماناً وأعلى منه كعباً وأطول باعاً فإليه نقص مرتبته عن مرتبته

الشافعي وأبي حنيفة شرع في إملائه سنة خمس وأربعمئة وله كتاب التقريب في المسائل الخلافية بين أبي حنيفة وأصحابه مجرداً عن الدلائل ثم صنف التقريب الثاني فذكر المسائل بأدلتها توفي ببغداد يوم الأحد منتصف رجب أو خامس رجب سنة ٤٢٨ وروى عنه الخطيب وقال كان صدوقاً وكان يناظر الشيخ أبا حامد الأفرنجي والقُدوري نسبة إلى صنعة القُدور أو إلى بيعها أو هي اسم قرية انتهى . وفي أنساب السمعاني القُدوري بضم القاف والدال المهملة بعد الواو هذه النسبة إلى القُدور واشتهر بها أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان الفقيه المعروف بالقُدوري من أهل بغداد كان فقيهاً صدوقاً انتهت إليه رياسة أصحاب أبي حنيفة بالعراق وعز عندهم قدره وارتفع جاهه وكان حسن العبارة في النظر مديماً لتلاوة القرآن روي عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وكانت ولادته سنة اثنين وستين وثلاثمئة ومات في رجب سنة ٤٢٨

(أحمد بن محمد) بن اسحاق أبو علي الشاشي تفقه على أبي الحسن الكرخي ثم جعل الكرخي التدريس له وحكي عنه أنه قال ما جاءنا أحفظ من أبي علي الشاشي مات سنة أربع وأربعين وثلاثمئة
(أحمد بن محمد) بن حامد أبو بكر الطواويسي ذكر في الجواهر المضية أنه روى عن محمد بن نصر المروزي وغيره مات في الحرام سنة أربع وأربعين وثلاثمئة بسمرقند (قال الجامع) ذكره السمعاني في ذكر نسبه وقال الطواويسي بفتح الطاء المهملة والالف بين الواوين وسكون الياء المنقوطة بأنتين من تحت في آخرها السين هذه النسبة إلى طواويس قرية من قرى بخارى على ثمان فراسخ منها . منها الفقيه الفاضل الورع الزاهد الثقة أبو بكر أحمد بن محمد بن حامد بن هاشم الطواويسي كان من عباد الله الصالحين يروي عن محمد بن نصر المروزي ومحمد بن الفضل البلخي . وأثنى عليه أبو سعد الأدرسي في كتاب الكمال انتهى ملخصاً

(أحمد بن محمد) بن سلامة أبو جعفر الطحاوي^(١) الأزدي إمام جليل القدر مشهور في الآفاق ذكره

(١) عنه ابن كمال باشا وغيره من طبقة من يقدر على الاجتهاد في المسائل التي لا رواية فيها ولا يقدر على مخالفة صاحب المذهب لا في الفروع ولا في الأصول وهو منظور فيه فإن له درجة عالية ورتبة شامخة قد خالف بها صاحب المذهب في كثير من الأصول والفروع ومن طالع شرح معاني الآثار وغيره من مصنفاته يجده يختار خلاف ما اختاره صاحب المذهب كثيراً إذا كان ما يدل عليه قوياً فالحق أنه من المجتهدين المنتسبين الذين ينتسبون إلى إمام معين من المجتهدين لكن لا يقلدونه لا في الفروع ولا في الأصول لكونهم متصفين بالاجتهاد وإنما انتسبوا إليه لسلوكهم طريقه في الاجتهاد وإن انحط عن ذلك فهو من المجتهدين في المذهب القادرين على استخراج الأحكام من القواعد التي قررها الإمام ولا تخط مرتبته عن هذه المرتبة أبداً على رغم أنف من جعله منجطاً وما أحسن كلام المولي عبد العزيز المحدث الدهلوي في بستان الحديث حيث قال مامعريه إن مختصر الطحاوي يدل على أنه كان مجتهداً ولم يكن مقلداً للمذهب

الجميل مملوء في بطون الاوراق ولد سنة تسع وعشرين وقيل سنة ثلاثين ومائتين ومات سنة احدى وعشرين
وثلاثمائة وكان يقرأ على المزني^(١) الشافعي وهو خاله وكان الطحاوي يكثر النظر في كتب أبي حنيفة فقال
له المزني والله لا يجيء منك شيء فغضب وانتقل من عنده وتفقّه في^(٢) مذهب أبي حنيفة وصار اماما
فكان اذا درس أو أجاب في شيء من المشكلات يقول رحم الله خالي لو كان حيا لكفر^(٣) عن يمينه : أخذ
الطحاوي الفقه عن أبي جعفر أحمد ثم خرج الى الشام فالتقى بها أبا خازم عبد الحميد قاضي القضاة بالشام
فأخذ عنه عن عيسى بن أبان عن محمد وكان اماما في الأحاديث والأخبار وسمع الحديث من كثير من
المصريين والغرباء القادمين الى مصر وله تصانيف جليلة معتبرة فيها أحكام القرآن وكتاب معاني الآثار
ومشكل الآثار والمختصر وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وكتاب الشروط الكبير والصغير
والاوسط والمحاضر والسجلات والوصايا والفرائض وكتاب مناقب أبي حنيفة وتاريخ كبير والنوادر
الفقهية والرد على أبي عبيد فيما أخطأ في اختلاف النسب والرد على عيسى بن أبان وحكم أراضى مكة
وقسم الفى والغنائم وغير ذلك والطحاوي بفتح الطاء والحاء المهملتين نسبة الى طاحية قرية بصعيد مصر
(قال الجامع) قد طالعت من تصانيفه معاني الآثار وقد يسمى بشرح معاني الآثار فوجدته مجمعا للفوائد

الحنفى تقليداً محضاً فانه اختار فيه أشياء تخالف مذهب أبي حنيفة لما لاح له من الأدلة القوية انتهى
وبالجملة فهو في طبقة أبي يوسف ومحمد لا ينحط عن مرتبتهما على القول المسدد

(١) هو من كبار أصحاب الشافعي معزود في المجتهدين المنتسبين وعده بعضهم مجتهداً مستقلاً وهو
اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحاق بن ابراهيم المزني المصري تلميذ الامام الشافعي قال أبو
اسحاق كان زاهداً عالماً مجتهداً مناظراً غواصاً على المعاني الدقيقة ولد سنة ١٧٥ وتوفي في شوال سنة ٢٦٤
وكان محاب الدعوة كذا في طبقات ابن شبة وفي مرآة الجنان انه أعرفهم بطريق الشافعي وفناؤه صنّف
كتباً كثيرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير والمختصر وهو أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي
والمزني نسبة الى مزينة كلب انتهى ملخصاً

(٢) هذا يدل على جواز الانتقال من مذهب الى مذهب وأما ما في بعض الفتوى ان المنقل يعز
فمحمول على ما اذا انتقل لغرض دينوى أو بتحقيق المذهب المنقل عنه وإلا فلا وما في بعض الفتاوى انه
يجوز للشافعي أن يكون حنفياً ولا يجوز العكس فتعصب لأحد وتشدد واضح لا يلتفت اليه

(٣) قال شاه عبد العزيز الدهلوي في بستان المحدثين هذا الحكم على مذهب المزني لاعلى مذهبه فان
مثل هذا اليمين على رأي الحنفية من اللغو ولا كفارة فيه بخلاف الشافعية فانه عندهم من المتعقدة
واللغو هو ما جرى على اللسان بغير قصد انتهى ملخصاً معرباً . قلت هذا انما يصح اذا كان يمينه بلفظ
لا جاء منك شيء على لفظة الماضي كما في بعض الكتب وأما اذا كان يمينه بلفظة لا يجيء على الاستقبال
فالكفارة واجبة فيه عندنا أيضاً كما لا يخفى على ماهر في الفقه

النفسية والفرايد الشريفة ينطق بفضل مؤلفه وينادي بمهارة مصنفه قد سلك فيه مسلك الانصاف وتجنب عن طريق الاعتساف الا في بعض المواضع قد عزل النظر فيها عن التحقيق وسلك مسلك الجدل والاختلاف الغير الانيق كما بسطته في تصانيفي في الفقه . وقد ذكره السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة في حفاظ الحديث وقال كان ثقة نبأً فقيهاً لم يخلف بعده مثله انتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر انتهى . وفي انساب السمعاني الطحاوي نسبة ^(١) الى طحا بفتح الطاء المهمة والحاء المهمة قرية بأسفل أرض مصر والمشهور بالنسبة اليها أبو ^(٢) جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن مسلمة بن عبد الملك بن مسلمة بن سليمان الأزدي الطحاوي صاحب شرح معاني الآثار كان اماماً ثقة فقيهاً عاقلاً لم يخلف مثله ولد سنة ٢٣٠ وتوفي ليلة الخميس . سهل ذي القعدة سنة ٣٢١ وكان تلميذ أبي ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزني فانتقل من مذهبه الى مذهب أبي حنيفة . وفي مرآة ^(٣) الجنان للياقني في حوادث سنة ٣٢١ فيها توفي أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي الحنفي المصري برع في الفقه والحديث وصنف التصانيف المفيدة . قال الشيخ أبو اسحاق انتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر وقال غيره كان شافعي المذهب يقرأ على المزني فقال له يوما والله لاجاء منك شيء فغضب أبو جعفر من ذلك وانتقل الى ابن أبي عمران فلما صنف مختصره قال رحم الله أبا ابراهيم يعني المزني لو كان حياً لكفر عن يمينه وذكر أبو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد في ترجمة المزني ان الطحاوي ابن أخت المزني وان محمد بن أحمد الشروطي

(١) هكذا ذكره غير واحد لكن قال السيوطي في لب الباب في تحرير الأناساب هو ليس منها بل من طحاوطة قرية بقرب طحا فكره أن يقال له طحاوطي انتهى
(٢) وذكر السمعاني أيضاً أن ابنه أبو الحسن علي بن أحمد الطحاوي يروي عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وغيره وتوفي في ربيع الأول سنة ٣٥١ وحافده أبو علي الحسن بن علي بن أحمد الطحاوي توفي في ربيع الآخر سنة ٣٦٠

(٣) هو كتاب مبسوط في التاريخ مرتب على السنين حاو على حوادث كل سنة من ابتداء الهجرة الى سنة ٧٥٠ طالعت أوله أما بعد حمد الله المتوحد بالالهية والكمال الخ التزم فيه الرد على أبي عبد الله الذهبي في حطه على الصوفية الصافية وبسط الكلام في تراجعهم بالكلمات العالية مؤلفه عبد الله بن أسعد ابن علي بن سليمان بن فلاح أبو محمد عفيف الدين الياقني المكي ولد قبل سنة ٧٠٠ بقليل ولما رأى والده عليه آثار الصلاح بعث به الى عدن فاشتغل بالعلم على شرف الدين قاضي عدن والبصا و عاد الى بلاده وحبب اليه الخلوة ثم جاور بمكة : قال الأسنوي كان اماماً يسترشد بعلمه ويهتدي بأنواره صنف تصانيف كثيرة في أنواع العلوم وكان يقول الشعر الحسن وقال ابن رافع اشهر ذكره وبعد صيته في التصوف والأصول وله كلام في ذم ابن تيمية توفي بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ كذا في طبقات ابن شعبة وقد طالعت من تصانيفه المرآة والارشاد والتطريز لفضل الذكر وتلاوة القرآن العزيز وغير ذلك

قال للطحاوي لم خالفت مذهب خالك فقال لأنني كنت أرى خالي يديم النظر في كتب أبي حنيفة انتهى . وقال ابن خلكان انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر وكل شافعي المذهب يقرأ على المزي إلى آخر ما نقلناه من المراجعة بعينه ثم قال وصنف كتباً مفيدة منها أحكام القرآن واختلاف العلماء ومعاني الآثار والشروط وله تاريخ وغير ذلك وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين ومائتين . وقال أبو سعد السمعاني ولد سنة تسع وعشرين وهو الصحيح وزاد غيره في ليلة الأحد لعمر خلون من ربيع الأول وتوفي سنة ٣٣١ انتهى ملخصاً وذكر على القاري في طبقاته أن معاني الآثار أول تصانيفه ومشكل الآثار آخر تصانيفه ونقل عن ابن عبيد البر أنه قال كان الطحاوي كوفي المذهب عالماً بجميع مذاهب العلماء انتهى . وفي غاية البيان للاتقاني أقول لا معنى لانكارهم علي أبي جعفر فإنه مؤتمن لامتهم مع غزارة علمه واجتهاده وورعه وتقدمه في معرفة المذاهب وغيرها فإن شككت في أمره فانظر شرح معاني الآثار هل ترى له نظيراً في سائر المذاهب فضلاً عن مذهبنا هذا انتهى . وقال أحمد^(١) بن عبد الحلیم بن تيمية في منهاج السنة في بحث حديث رد الشمس الطحاوي ليست مادته نقد الحديث كنقد أهل العلم ولهذا روى في شرح معاني الآثار الأحاديث المختلفة وإنما يرجح ما يرجحه منها في الغالب من جهة القياس الذي رآه حجة ويكون أكثره مجروحاً من جهة الإسناد ولا يثبت فإنه لم يكن له معرفة بالإسناد كمعرفة أهل العلم به وإن كان كثير الحديث فقيهاً عالماً انتهى . قلت فيه بعض مبالغة كعادته

(أحمد بن محمد) بن صاعد الاستوائي أبو منصور مولده سنة عشر وأربعمائة أخذ العلم عن جده صاعد عن أبيه محمد (قال الجامع) يأتي ذكر جده في حرف الصاد . وقد ذكره الذهبي في سير النبلاء فقال في الطبقة الخامسة والعشرين قاضي القضاة رئيس نيسابور أحمد بن محمد الصاعدي سمع من جده أبي العلاء صاعد وأبي سعيد الصيرفي وعنه زاهر ووجيه وعبد الخالق بن زاهر وآخرون وقال ابن السمعاني

(١) هو أبو العباس تقي الدين أحمد بن شهاب الدين عبد الحلیم بن محمد الدين عبد السلام بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي صاحب منهاج السنة وغيره من التصانيف المبسوطة المفيدة والتأليف النافعة ولد سنة ٦٦١ ونحوه به أبوه من حران سنة ٦٦٧ فسمع من ابن عبد الدائم والقاسم الأربلي في آخرين وثقة ونهر وتقدم وصنف ودرس وأفتى وفاق الأقران وصار عجيباً في سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع في المنقول والمعقول والاطلاع على مذاهب السلف والخلف وتوفي محبوساً في ذي القعدة سنة ٧٢٨ كذا في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر العسقلاني وفيه كلام طويل في ذكر ما جرى له من المحن وما وقع به من الفتن وما وصفه به الأئمة الأعلام والمحدثون الكرام فليرجع إليه وقد طالعت من تصانيفه الفتوى الحموية والواسطية وغير ذلك من رسائله ومنهاج السنة وهو أجل تصانيفه رد فيه على منهاج الكرامة للعلي الشيعي لم يصنف في بابه مثله لا قبله ولا بعده .

تعصب بآخره في المذهب حتى أدنى الى ابحاث العلماء واغراء الطوائف فلعنوه على المنابر حتى أبطله نظام الملك أُملى مجالس وكان يقال له شيخ الاسلام توفي في شعبان سنة اثنين وثمانين وأربعمائة انتهى .
وفي مرآة الجنان في حوادث سنة اثنين وثمانين وأربعمائة فيها توفي أحمد بن محمد بن صاعد أبو نصر الحنفي رئيس نيسابور وقاضيا وكان يقال له شيخ الاسلام انتهى

(أحمد بن محمد) بن عبد الرحمن أبو عمرو الطبري ثقة على أبي سعيد البردعي عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن جده وكان فقيهاً ببغداد وروى انه كان يدرس في حياة أبي الحسن الكرخي وكانت وفاته سنة أربعين وثمانمائة وله شرح الجامعين (قال الجامع) قال علي القاري في وصفه كان أحد الفقهاء الكبار من طبقة أبي الحسن الكرخي وأبي جعفر الطحاوي انتهى ونسبة الطبري الى طبرستان وهو بفتح الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الراء المهملة وسكون السين المهملة بعدها تاء مثناة فوقية بعدها ألف بعدها نون اقليم متسع ببلاد العجم بجاور خراسان وله كرسيان سارية وآمل كذا قال ابن خلكان في ترجمة أبي العباس أحمد المعروف بابن القاص الطبري الشافعي . وقال السمعاني في الانساب سمعت القاضي أبا بكر الانصاري يقول انها تبرستان لأن أهلها يحاربون بها أي بالقاص فعرب انتهى : وفي جامع الأصول^(١) لابن الأثير الجزري الطبري منسوب الى طبرستان نسب اليه على غير قياس والى طبرية الشام على القياس والطبراني منسوب الى طبرية على غير قياس للفرق بين من ينسب اليها وبين من ينسب الى طبرستان وليس بالمطرد فانهم ينسبون الى طبرية طبري انتهى

(١) هو كتاب كاسمه جامع في بابه نافع طالعه أوله الحمد لله الذي أوضح لمعالم الاسلام سبيلا الخ جمع فيه أحاديث الصحاح الستة وكتاب رزين وأورد في البدء ما يتعلق بأصول الحديث وقواعده وأورد في الختم ما يتعلق بتراجم الرجال والنسب وما يتصل به مؤلفه ابن الأثير أخو عز الدين بن الأثير الجزري صاحب الكامل وأسد الغابة الذي ذكرناه سابقاً وهو أبو السعادات مبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ولد بجزيرة ابن عمر سنة ٥٤٤ وانشأ بها ثم انتقل الى الموصل وانشأ رباطاً بقرية قرب الموصل تسمى قصر حرب وكان أشهر العلماء ذكراً وأكبر النبلاء قدراً وله المصنفات البديعة منها جامع الأصول والنهاية في غريب الحديث والانصاف في الجمع بين الكشف والكشاف والمصطفى المختار في الأدعية والأذكار والبديع شرح الفصول في النحو والشافعي شرح مسند الشافعي وكتاب لطيف في صنعة الكتابة توفي في ذي القعدة سنة ٦٠٦ ولهما أخ آخر معروف بابن الأثير أيضاً وهو أبو الفتح نصر الله بن أبي الكرم محمد ولد بالجزيرة وانتقل مع والده الى الموصل وبرع في الأدب وصنف المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر والوشى المرقوم في حل المنظوم وله ديوان ورسائل تشهد بوفور علمه وتوفي سنة ٦٣٧ كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان وقد طالعت النهاية وجامع الأصول والمثل السائر وغيرها

(أحمد بن محمد) بن عبد الله النيسابوري المعروف بقاضي الحرمين كان شيخ الحنفية في زمانه بلا مدافعة أخذ عن القاضي أبي طاهر محمد الدباس عن أبي خازم عن عيسى بن أبان عن محمد وأخذ أيضاً عن أبي الحسن الكرخي عن البردعي مات سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بنيسابور (قال الجامع) حكى عنه أنه قال حضرت مجلس النظر لعلي بن عيسى الوزير فقامت امرأة تتظلم من صاحب التركات فقال تعودين إليّ غداً وكان يوم مجلسه للنظر فلما اجتمع فقهاء الفريقين قال لنا تكلموا اليوم في مسألة توريث ذوى الارحام فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية فقال صنف في هذه المسألة وبكر بها غداً إلىّ ففعلت وبكرت إليه فأخذمني الجزء وانصرفت ثم طابني الوزير وقال يا أبا الحسن قد عرضت تلك المسألة بحضرة أمير المؤمنين وتأملها فقال لولا أن لابي الحسن عندنا حرمت لقلدته أحد الجانبين ولكن ليس في أعمالنا عندى أجل من الحرمين وقد قلدته الحرمين فانصرفت ووصل العهد إليّ كذا ذكره القارى وقال ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال غاب عن نيسابور نيفاً وأربعين سنة وثقل قضاء الموصل وقضاء الرملة وقضاء الحرمين وبقي بهما بضع عشرة سنة ثم انصرف إلى نيسابور انتهى . ونيسابور بفتح النون وسكون الياء المثناة التحتية بعدها سين مهملة بعدها ألف بعدها باء موحدة مضمومة بعدها راء مهملة فمدينة حسنة بخراسان كذا ذكره السمعاني والنووي وابن الاثير وللحاكم كتاب حسن في تاريخ نيسابور والمعروف على الألسنة في تسميته بنيسابور

(أحمد بن محمد) بن عمرو أبو العباس الناطقي الطبري نسبته إلى عمل الناطف أوبيعه قال أمير كاتب في فصل (١) الفصل من غاية البيان هو من كبار علماءنا العراقيين تلميذ أبي عبد الله الجرجاني وهو تلميذ أبي بكر الجصاص الرازي تلميذ الكرخي تلميذ البردعي تلميذ القاضي أبي خازم تلميذ عيسى بن أبان تلميذ محمد بن الحسن وفي الجواهر المضية هو أحد الفقهاء الكبار وأحد أصحاب الواقعات والنوازل ومن تصانيفه الاجناس والفروق والواقعات وله الهداية مات بالرى سنة ست وأربعين وأربعمائة (قال الجامع) ذكر القارى أنه حدث عن أبي حفص بن شاهين وغيره وذكر في نسبه أحمد بن محمد بن عمر

(أحمد بن محمد) بن عمر زاهد الدين أبو نصر العتّابي نسبته إلى عتّابية بفتح العين المهملة وتشديد التاء المثناة من فوق وبعد الألف باء موحدة ثم ياء مثناة تحتيّة محلة بخارى كان من العلماء الزاهدين أُوحد المتبحرين في علوم الدين من تصانيفه شرح الزيادات قاوا دق في فيه وحقق وأبدع مالا يوجد في غيره وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وجوامع الفقه المعروف بالفتاوى العتّابية وتفسير القرآن مات سنة ست وثمانين وخمسائة (قال الجامع) قد طالعت من تصانيفه شرح الزيادات وانتفعت به وهو مختصر ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المحل وقد وقع من صاحب كشف الظنون في ذكر سنة وفاته

(١) هكذا وجدته في نسخة الكفوى والذي وجدته في غاية البيان أنه مذكور في باب الماء الذي

يجوز به الوضوء وما لا يجوز به

اختلاف فذكر عند ذكر شرح الجامع الصغير انه مات سنة اثنين وثمانين وخمسمائة وذكر عند ذكر شرح الجامع الكبير مثل ما ذكره الكفوي وكذا عند ذكر جوامع الفقه وشروح الزيادات (أحمد بن محمد) بن عيسى بن الازهر أبو العباس البرقي بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ثم التاء المثناة من فوق نسبة الى برت قرية بنواحي بغداد كذا ضبطه في الجواهر المضية تفقه على أبي سليمان موسى الجوزجاني وروى كتب محمد عنه عن محمد وحدث بالكثير وصنف السير وأخذ عن يحيى بن أكنم القاضي عن وكيع بن الجراح عن أبي حنيفة وعن الخطيب كان أبو العباس ثقة حجة يذكر بالصالح والعبادة تقلد قضاء واسط ثم استعفى في أيام المقتدر ومات سنة ثمانين ومائتين وعن الصيرى انه كان في طبقة الخفاف وأحمد بن أبي عمران ^(١)

(أحمد بن محمد) بن محمد بن الحسن أبو العباس تقي الدين الشافعي قال السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة واحد عصره في العلوم بحيث خضعت له رجالها ولد بالاسكندرية في رمضان سنة احدى وثمانمائة وتفقه بالشيخ يحيى السيرامي وأخذ الحديث عن ولي الدين العراقي وبرع في الفنون وأجاز له ^(٢) العراقي والبلقيني وانتفع به الخلائق وصنف حاشية على مفاتيح اليب وحاشية على الشفا وشرح النقاية لصدر الشريعة وشرح نظم النخبة لابيه مات سنة اثنين وسبعين وثمانمائة (قال الجامع) قد ترجم والده الحافظ ابن حجر في الجمع المؤسس للمعجم المفهرس وسماه بمحمد بن الحسن بن محمد حيث قال محمد بن حسن بن محمد بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة التميمي الشافعي بضم الشين والميم وتشديد النون كان الدين المالكي المغربي الاصل الاسكندري نزيل القاهرة سماع من البهاء الدمايني وأخذ عن شيخنا العراقي وتخرج به وبدر الدين الزركشي وغيره ومات في حادي عشر ربيع الأول

(١) قلت ذكره ياقوت في معجم البلدان عند ذكر برت فقال ينسب اليه القاضي أبو العباس أحمد ابن محمد بن عيسى بن الازهر البرقي ولي قضاء بغداد وكان عراقي المذهب من أصحاب يحيى بن أكنم وتقلد قبل ذلك قضاء واسط وقطعة من أعمال السواد وكان ديناً صالحاً عفيفاً روى الحديث وصنف المسند حدث عن أبي الوليد الطيالسي وأبي عمر الحوض وأبي نعيم الفضل بن دكين وغيرهم روى عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد ومات سنة ٢٨٠ وابنه أبو حبيب العباس ابن أحمد البرقي اهـ

(٢) هو الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ولد سنة ٧٢٥ وبرز بالفن وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه كالسبكي وابن كثير وله مؤلفات كالألفية وشرحها وتخريج أحاديث الأحياء وغيرها وتوفي في ثامن شعبان سنة ٨٠٦ وولده أبو زرعة ولي الدين أحمد العراقي ولد في ذي الحجة سنة ٨٦٢ وتخرج بوالده ولازم البلقيني في الفقه وألف الكتب النافعة ومات في سابع عشرين شعبان سنة ٩٣٦ كذا في حسن المحاضرة

سنة احدى وعشرين وثمانمائة سمعت من فوائده كثيراً ونظم نخبه الفكر التي لخصتها في علوم الحديث وشرح نخبه الفكر أيضاً رأيته بخطه وكان جده محمد بن خلف الله فقيهاً شافعي المذهب متصديراً بجامع عمرو بن العاص انتهى ملخصاً . وذكر السيوطي في البغية في ترجمة ابن خلف الله محمد بن خلف الله ابن خليفة بن محمد التميمي القسطنطيني ^(١) المعروف بابن الشمي أبو عبد الله قال ابن مكتوم ذو قنون حسن المذاكرة ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة والشمي بضم الشين المعجمة والميم وتشديد النون قلت هو الجداً على لشيخنا الامام تقى الدين الشمي ورأيت له تأليفاً انتهى . وقد طالعت من تصانيف صاحب الترجمة شرح النقاية واسمه كمال الدراية وحاشية مغنى اللبيب وهو أستاذ جلال الدين السيوطي وشمس الدين السخاوي . قال ^(٢) السخاوي في الضوء اللامع في أعيان القرآن التاسع أحمد بن محمد ابن محمد بن حسن التقى أبو العباس القسطنطيني الاصل الاسكندري المولد القاهري المنشأ المالكي ثم

(١) قلت القسطنطيني نسبة الى قسطنطينة بلدة من أعمال تونس

(٢) هو الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي نسبة الى سخا قرية من قرى مصر المصري الشافعي وُلد في ربيع الأول سنة ٨٣١ وحفظ القرآن وجوَّده وبرع في الفقه والعربية والقراءة وغيرها وشارك في الفرائض والحساب والميتات وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعمائة وسمع الكثير على شيخه الشهاب الحافظ ابن حجر العسقلاني وأقبل عليه إقبالاً بالكلية وسمع عليه جل كتبه ولم يفارقه الى ان مات وتدرَّب معه في معرفة العالي والنازل والكشف عن التراجم والمتون وجال البلاد وجد في الرحلة وارتحل الى حلب ودمشق والقدس و نابلس والرملة وبعليك وحمص وغيرها وحج بعد وفات شيخه ابن حجر ولقى جماعة من العلماء فأخذ عنهم كأبي الفتح والبرهان الزمري والتقى بن فهد وابن ظهيرة ورجع الى القاهرة ملازماً للسمع والتخريج ثم توجه الى الحج سنة ٨٧٠ وحدث هناك بأشياء من تصانيفه ولما رجع الى القاهرة شرع في املاء تكملة تخريج شيخه للأذكار ثم حج سنة ٨٨٥ وجاور الى سنة ٨٨٧ ثم حج سنة ٨٩٢ وجاور الى سنة ٨٩٤ ثم حج في سنة ٨٩٦ وجاور الى أثناء سنة ٨٩٨ ثم جاور بالمدينة الى ان توفي في شعبان سنة ٩٠٢ هناك ومن تصانيفه فتح المغيب بشرح إلفية الحديث لا يعلم في هذا الفن أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره والمقاصد الحسنة في بيان الأحاديث المشتهرة على الألسنة والقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع والضوء اللامع وعمدة المحتج في حكم الشطرنج والمهل العذب الروى في ترجمة النووي والجواهر والدرر في ترجمة شيخه ابن حجر والفوائد الحلبية في الأسماء النبوية والفخر العلوي في المولد النبوي ورجحان الكفة في مناقب أهل الصفة والأصل الأصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل وغير ذلك كذا في النور السافر في أخبار القرن العاشر وقد طالعت من تصانيفه الضوء اللامع والمقاصد الحسنة وفتح المغيب وارتياح الأكباد بفقد الأولاد وكلها نفيسة جداً مشتملة على فوائد مطربة

الحنفي ويعرف بالشمي بضم الشين المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببغض بلاد المغرب ^(١) أو لقربة قدم القاهرة مع أبيه فاسمعه على ابن الكويك والجمال الحنبلي والتقي الزبيرى والولى العراقى وأجاز له العراقى والبلقىنى والهيثمى وآخرون وقرأت عليه الكثير من سنة خمسين وبعدها وحضرت كثيراً من دروسه في العضد والكشاف وأخذت عنه شرح النخبة لوالده انتهى ملخصاً . وفي بغية الوعاة في طبقات النحاة للسيوطي أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد بن خلف الله ابن خليفة شيخنا الامام العلامة تقي الدين أبو العباس بن العلامة كمال الدين بن العلامة أبي عبد الله الشمي بضم المعجمة والميم وتشديد النون القسطنطيني الحنفى المالكي والده وجده المفسر المحدث الاصولي المتكلم النحوى الباني المحقق امام النحاة في زمانه وشيخ العلماء في أوانه أما التفسير فهو بمره المحيط وكشاف دقائقه بلفظه الوجيز الفائق على الوسيط والبسيط وأما الحديث فالرحلة في الرواية والدراسة اليه والمعول في حل مشكلاته عليه وأما الفقه فلو رآه النعمان لنعم به عينا والكلام فلو رآه الاشعري لقرب به وقرابه وعلم انه نصير الدين ببراينه وحججه وأما النحو فلو أدركه الخليل لاتخذ خليلاً أو يونس لأنس بدرسه أما المعاني فالصباح الى غير ذلك من علوم معدودة وفصائل ماثورة ولد بالاسكندرية وقدم القاهرة مع والده وكان مالكيًا وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفي ^(٢) ولازم القاضي شمس الدين البساطي وانتفع به في الاصلين والمعاني والبيان وأخذ عن الشيخ يحيى السيرامي وبه تفقه وعن العلاء البخارى وأخذ الحديث عن الشيخ ولي الدين وبرع في الفنون وأجاز له البلقىنى والزين العراقى والجمال بن ظهيرة والكمال الديميرى والمراغى وآخرين وخرج له صاحبنا الشيخ شمس الدين السخاوى في مشيخته وحدث بها وبغيرها وخرّجت له جزء من الحديث المسلسل بالنجاة وحدثت به وانتفع به الجم الغفير وتراحوا عليه وله نظم حسن سمعت عليه قطعة كبيرة من المطول ومن التوضيح لابن هشام وقرأت عليه في الحديث عدة أجزاء وكتب لى تقريراً على شرح الالفية وجمع الجوامع من تآلفي

(أحمد بن محمد) أبى اليسر صدر الاسلام بن محمد بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى صدر الأئمة أبو المعالى البزدوى ^(٣) تفقه على والده وسمع من أبى المعين ميمون بن محمد النسفى ولقى الأكاير وولى القضاء

(١) قال السيوطي في لب اللباب في تحرير الأنساب الشمي بضم الشين وتشديد النون نسبة الى شمنة مزرعة بباب قسطنطينة انتهى ومن هنا يظهر خطأ أفاضل عصرنا حيث يضبطون هذه النسبة بفتح الشين أو بكسرها وفتح الميم وكسر النون

(٢) قلت شطنوف قرية من قرى مصر ذكرها الادريسي في زهرة المشتاق في اختراق الآفاق ويقال لها شطنوف بتقديم النون على الطاء

(٣) قلت البزدي نسبة الى بزدة بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة آخره هاء ويقال بزدوه والنسبة اليها بزدوى وبزدى قلعة حصينة على ستة فراسخ من كسف كذا في معجم البلدان

ببخارى مدة وكان اماماً فاضلاً مفتياً مناظراً توفي بسر خمس سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة منصرفاً من الحجاز بعد الحج ثم حمل الى بخارى ودفن فيها (قال الجامع) سيأتي ذكر والده أبي اليسر في الميم وعنه نحر الاسلام على بن محمد في العين وابن عمه الحسن بن علي في حرف الحاء وأبي جده عبد الكريم بن موسى في العين ويأتي في ترجمة نحر الاسلام ان عبد الكريم جد الجد لاوالد الجد

(أحمد بن محمد) بن محمد بن نصر الفقيه المعروف بالاقطع تفقه على أبي الحسين أحمد القدوري وبرز في الفقه وأتقن الحساب سكن بغداد بدرب أبي يزيد ودرس الفقه وخرج من بغداد سنة ثلاثين وأربعمائة الى الاهواز وأقام بramer من وشرح مختصر القدوري مات سنة أربع وسبعين وأربعمائة حكى انه مال الى حدث فظهر على الحدث سرقة فاتهم انه شارك فيها فقطعت يده وقيل ان يده قطعت في حرب كان بين المسلمين والتتار

(أحمد بن محمد) بن محمود بن سعد الغزنوي مصنف المقدمة الغزنوية المشهورة تفقه على محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني وبلغ درجة الرياسة في المذهب ثم أخذ عن أبي بكر صاحب البدائع عن علاء الدين صاحب تحفة الفقهاء عن صدر الاسلام أبي اليسر البزدوي ومات بحلب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وله كتب حسنة مفيدة منها كتاب الروضة في اختلاف العلماء وكتاب في أصول الفقه وكتاب في أصول الدين وسمه روضة المتكلمين واختصره وسماه المنقى (قال الجامع) قد طالعت من تأليفه المقدمة وهو مصغر حجماً مكبر علماً وله الحمد لله الذي عم البلاد بنعمته الخ • ونسبة الغزنوي الى غزنة وهو بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي المعجمة ثم نون مفتوحة بلدة من أول بلاد الهند ذكره السمعاني

(أحمد بن محمد) بن مكحول أبو البديع المكحولي عن السمعاني كان بارعاً في الفقه ينسب اليه كتاب اللؤلؤيات وهو مجلد ضخيم ولد سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ومات ببخارى سنة تسع وسبعين وثلثمائة أخذ عن أبيه محمد عن أبيه مكحول أبي المعين النسفي صاحب كتاب الشعاع (قال الجامع) سيأتي ذكر جده وهو المصنف لكتاب اللؤلؤيات لاصحاب الترجمة كما صرح به على القاري حيث قال في ترجمة صاحب الترجمة واللؤلؤيات تصنيف جده مكحول وهو مجلد ضخيم انتهى • وفي كشف الظنون اللؤلؤيات في المواعظ لابي مطيع مكحول بن الفضل النسفي المتوفى سنة ثمان عشرة وثلثمائة أوله الحمد لله الذي خلق فسوى ألفه لنفسه ثم نصيحة لغيره فاختر من المواعظ أخصرها من كل مائة واحدة بما جرب نفعه وخشع فيها قلبه واستقرها عقله وجعلها على مائة وخمسة وثلاثين باباً انتهى • وفي انساب السمعاني المكحولي بفتح الميم وسكون الكاف وضم الحاء المهملة هذه النسبة الى مكحول وهو صاحب كتاب اللؤلؤيات في الزهد وهو اسم الجد المنتسب اليه وهو جماعة منهم أبو البديع أحمد بن محمد بن مكحول بن الفضل النسفي المكحولي من أهل نسف سمع أباه أبا المعين المكحولي وأبا سهل هارون بن أحمد الاسفرايني وأحمد بن حمدان المقرئ وكان بارعاً في الفقه مات ببخارى وحمل الى نسف سنة ٣٧٩ وأخوه أبو المعالي معتمد بن

محمد بن مكحول بن الفضل النسفي المكحولي يروي عن جده أبي المعين وسمع أبا سهل هارون بن أحمد الاسترابادي وروي عنه كتاب أخبار مكة وغيره وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ست وأربعين وثلثمائة ووفاته سنة ثيف وثلاثين وأربعمائة انتهى

(أحمد بن محمد) بن منصور القاضي أبو بكر الدامغاني الأنصاري كان من مشايخ الفقهاء الكبار أخذ العلم عن الطحاوي وعن الكرخي وعن أبي سعيد البردعي ودرس على الطحاوي بمصر وقدم بغداد فدرس بها على الكرخي وجعل الكرخي الفتوى له (قال الجامع) هكذا ذكره على الفاري وغيره وذكر السمعاني في الأنساب في نسبه أحمد بن علي بن محمد بن علي أبو الحسين الدامغاني . وقال في وصفه أحد الفقهاء الكبار من أصحاب الرأي درس على أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي بمصر ثم قدم بغداد فدرس بها على أبي الحسن الكرخي ولما فاج الكرخي جعل الفتوى إليه دون أصحابه فاقام ببغداد دهرأ طويلاً يحدث عن الطحاوي وبقي انتهى

(أحمد بن محمد) موفق الدين خطيب خوارزم مولده في حدود سنة أربع وثمانين وأربعمائة وكان أديباً فاضلاً له معرفة تامة بالفقه أخذ عن نجم الدين عمر النسفي وأخذ علم العربية عن جاز الله محمود الزمخشري وأخذ عنه ناصر الدين صاحب المغرب مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة (قال الجامع) ذكره^(١) السيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة فيمن اسمه الموفق وقال الموفق بن أحمد بن أبي سعيد اسحاق بن المؤيد المعروف بخطيب خوارزم قال الصندي كان متمكناً في العربية غزير العلم فقيها فاضلاً أديباً شاعراً قرأ على الزمخشري وله خطب وشعر وقرأ عليه ناصر المطرزي ولد في حدود سنة ٤٨٤ ومات سنة ٥٦٨

(أحمد بن محمود) بن أحمد بن عبد السيد هام الدين الحصري كان اماماً فاضلاً تفقه على أبيه جمال الدين محمود الحصري ومات سنة ثمان وتسعين وستمائة (قال الجامع) قد أرخ وفاته ابن خلكان سنة ست عشر فانه قال في ترجمة ركن الدين محمد بن محمد العميدى صاحب الارشاد والطريقة في الخلاف اشتغل عليه خاق كثير وانتفعوا به من جملتهم نظام الدين أحمد بن جمال الدين أبي المحامد محمود بن

(١) وكذا ذكره الثقي الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين حيث قال الموفق بن أحمد بن محمد المكي أبو المؤيد العلامة خطيب خوارزم كان أديباً فصيحاً خطيب بخوارزم دهرأ وأنشأ الخطب وتوفي بخوارزم في صفر سنة ٥٦٨ ذكره هكذا الذهبي في تاريخ الاسلام وذكره محي الدين عبد القادر الحنفي في طبقات الحنفية وقال ذكره القفطي في أخبار النحاة أديب فاضل له معرفة بالفقه والأدب وروي مصنفات محمد بن الحسن بن عمر بن محمد بن أحمد النسفي وذكر أنه أستاذ ناصر بن عبد السيد صاحب المغرب وان مولده في حدود سنة ٤٨٤ ومات سنة ٥٦٩ وأخذ علم العربية عن الزمخشري كذا في النسخة التي نقلت منها من الطبقات انتهى كلام الفاسي

أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري الحنفي المعروف بالحلي صاحب الطريقة المشهورة انتهى : ثم قال بعد ذكر وفاة العميد ونظام الدين الحصري قتله التتار في أول خروجهم بمدينة نيسابور وذلك سنة ست عشرة وستمائة ^(١) وكان أبوه يدرس بالمدرسة النورية ولم يكن في عصره من يقاربه في مذهب أبي حنيفة ومولده ببخاري سنة ست وأربعين وخمسمائة في رجب وتوفي ليلة الأحد الثامن من صفر سنة ست وثلاثين وستمائة بدمشق وكان يقول كان ببخاري محلة يعمل فيها الحصر وكنا نحن بها انتهى وسيقاتي ذكر والده

(أحمد بن محمود) نور الدين الصابوني صاحب البداية في أصول الدين تفقه عليه شمس الأئمة محمد الكردي وتوفي سادس صفر سنة ثمانين وخمسمائة (قال الجامع) قال علي القاري أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني نور الدين صاحب البداية في أصول الدين والكفاية وبينه وبين الشيخ رشيد الدين مناظرة في مسألة المعلوم ليس بمرتضى وهي مناظرة طويلة مفيدة ذكرها حافظ الدين النسي في الاعتماد مات سنة ٥٨٠ ودفن بمقبرة القضاة السبعة ببخاري انتهى . وذكر صاحب كشف الظنون ان له كتابا في الكلام سماه الهداية ثم اختصره وسماه البداية أوله بحمد الله على آلائه وشكره الخ . وفي الانساب ان الصابوني نسبة الى عمل الصابون أوبيره

(أحمد بن مسعود) بن عبد الرحمن أبو العباس القونوي كان من كبار الأئمة وأعيان فقهاء الأمة نحوي لغويا أصوليا أخذ عن جلال الدين عمر الخبّاري عن عبد العزيز البخاري عن نحر الدين محمد الميمرغي عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية علي المرغيناني وله تصانيف منها شرح عقيدة الطحاوي وشرح الجامع الكبير في أربع مجلدات سماه التقرير ولم يكمله وكمله ابنه جمال الدين محمود (قال الجامع) يأتي ذكر ابنه في حرف الميم ان شاء الله تعالى

(أحمد بن منصور) القاضي أبو نصر الاسبيجاني أحد شراح مختصر الطحاوي كان اماما نحرفي الفقه في بلاده على العلماء ثم رحل الى سمرقند وناظر الأئمة ودرس للطالبيين والفقهاء وصار الرجوع اليه بعد السيد أبي شجاع فانتظمت له الامور الدينية وظهرت له الآثار الجميلة (قال الجامع) وكانت وفاته على ما في كشف الظنون سنة ثمانين وأربعمائة . ونسبته الى اسبيجاب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الباء الموحدة بعدها مثناة تحتية ثم جيم ثم ألف ثم باء موحدة كذا ذكره القاري نقلا عن المجد وضبطه السمعاني بالفاء موضع الباء الاولى وقال انه بلدة كبيرة من تغور الترك

(أحمد بن موسى) الكشفي صاحب مجموع النوازل كان فقيها مناظرا كاملا لزم نجم الدين عمر النسي وأخذ عنه وارتفع شأنه (قال الجامع) قال في الكشف مجموع النوازل كتاب لطيف في فروع الحنفية

للشيخ الامام أحمد بن موسى بن عيسى بن مأمون الكشفي^(١) ظن ابن نجيم انه لعلى الكشفي وليس كذلك كما
نبه عليه تقي الدين أوله الحمد لله الذي شرفنا بسيد الأصفياء الخ ذكر انه جمعه من فتاوى منها فتاوى أبي
الليث السمرقندي وفتاوى أبي بكر بن الفضل وفتاوى أبي حفص الكبير وغير ذلك انتهى وسيأتي ضبط
لفظ الكشفي في ترجمة الحسن بن نصر بن ابراهيم الكشفي

[أحمد بن موسى] شمس الدين الشهير بالخيالي قرأ على أبيه مباني العلوم ثم وصل الى خدمة المولى
خضر بيك وكان مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا ببعض المدارس الثمان ولما مات تاج الدين ابراهيم
الشهير بابن الخطيب والد خطيب زاده بمدرسة ازنيق عرض محمود باشا الوزير الى السلطان محمد خان الخيالي
فقال السلطان ليس هو الذي كتب الحواشي على شرح العقائد وذكر فيها اسمك قال نعم فقال انه. تحقق
وكان الخيالي تهما في تلك الايام للحج فجاء قسطنطينية فاعلمه الوزير فقال ان أعطيني وزارتك وأعطاني
السلطان سلطنته لأترك هذا السفر فلما رجع صار مدرسا بها ولم يثبت الا قليلا حتى مات في أوائل
عشر ستين وثمانمائة وكان سنه ثلاثا وثلاثين سنة وكان مشغلا بالعلم والعبادة وكان يأكل في كل يوم ليلة
مرة واحدة وكان نحيفا في الغاية حتى روي انه كان يجمع سبائه وابهامه ويدخل بينهما يده الى عضده ومن
تلامذته المولى غياث الدين^(٢) الشهير بباشا جايي وكال الدين قره كمال ومن تصانيفه حواشي شرح العقائد
سلك فيها مسلك الايجاز والالغاز وحواش على أوائل شرح التجريد وشرح نظم العقائد لاستاذ خضر
[قال الجامع] قد انتفعت بحواشيه على شرح عقائد النسفي وهي حواش نفيسة مشتملة على فوائد
غريبة بعبارات موجزة تشتمل على معان لطيفة وقد تداولها علماء زماننا بالدرس والتدريس . وذكر
صاحب الكشف عند ذكر حواشي شرح التجريد ان وفاة الخيالي سنة سبعين وثمانمائة وعند ذكر
حواشي شرح عقائد النسفي انه مات بعد سنة ستين وثمانمائة وان تاريخ تأليفها آخر رمضان سنة اثنين
وستين وثمانمائة أولها أما بعد الحمد لمستأهله الخ

[أحمد بن يوسف] أبو العباس عماد الدين كان شيخ الحنفية في عصره وتفقه على أحمد بن محمود
الغزنوي وخرج من حلب الى مصر سنة أربعين وثمانمائة حين وصل التتار الى حلب ومات في هذه السنة
وكان مولده سنة ثيف وستين وخمسمائة

[اسحاق بن ابراهيم] أبو ابراهيم الشاشي السمرقندي الخطيب شيخ أصحاب أبي حنيفة وعالمهم في

(١) قلت ذكره في كشف الظنون في موضعين بلفظ الكشفي باسقاط النون على النسبة الى كش وهي
قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل

(٢) ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على أحمد بن موسى الخيالي وخواجه زاده وصار مدرسا بمدرسة
أحمد بن اسمعيل الكوراني بقسطنطينية ثم بالمدرسة الحلبية بأدرنة ثم بسلطانية بروسا ومات سنة ٩٢٧
أو سنة ٩٢٨ وكتب من كل فن رسائل لا تعد ولا تحصى

زمانه وكان يروى الجامع الكبير عن زيد بن أسامة عن أبي سليمان الجوزجاني وكان ثقة مات بمصر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة (قال الجامع) نسبة الشاشي الى شاش بشينين معجمتين بينهما ألف مدينة وراء نهر سيمحون من نغور الترك ذكره السمعاني

[اسحاق بن شيث] المعروف بالصفار قدم بغداد حاجاً سنة خمس وأربعمائة وحدث بها عن نضر ابن أحمد بن اسماعيل الكيساني وكان ثقة فاضلاً أخذ عنه ابنه أبو نصر المقيص الصفار أحمد بن اسحاق [اسحاق بن علي] بن يحيى أبو طاهر نجم الدين له الباع المعتقد في العلوم الشرعية وله حواش على الهداية مشحونة بالفوائد النفيسة مات بالقاهرة سنة إحدى عشرة وسبعمائة

[اسحاق بن محمد] بن اسماعيل أبو القاسم الحكيم السمرقندي أخذ الفقه والكلام عن أبي منصور محمد المازيندي ولقب بالحكيم لكثرة حكمته وموعظته وصحب أبا بكر الوراق ومشايخ بلخ في زمانه وأخذ عنهم المصوف (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر الحكيم . وقال انه لقب لأبي القاسم اسحاق ابن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن زيد الحكيم السمرقندي كان من عباد الله الصالحين وممن يضرب به المثل في الحكمة وحسن العشرة توفي قضاء سمرقند أياما طويلة وكانت سيرته محمودة قد انتشر ذكره في الشرق والغرب وعرف بأبي القاسم الحكيم لكثرة حكمته توفي في الحزم يوم عاشوراء سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة انتهى . ونسبته الى سمرقند وهو بفتح السين المهملة وسكون الراء المهملة بينهما ميم مفتوحة وفتح القاف وسكون النون بعده دال مهملة قال صاحب المناهج معرب من شمر كند ويزعم ان شمر أحد الملوك خربها ثم بناها الاسكندر كذا في حواش شرح ملخص الجفيني لأبي العصة معصرم السمرقندي البلخي [أحمد بن عمرو] القاضي البجلي الكوفي صاحب الامام أبي حنيفة ثقة عليه وثقه يحيى بن معين ولا يلتفت الي من ضعفه وروى عنه أحمد بن حنبل وهو كاف في كونه ثقة وعن الصيمري بإسناده الي أبي نعيم انه قال أول من كتب كتب أبي حنيفة أسد بن عمرو روى انه تزوج بابنة هارون الرشيد وجمع معه سنة ثمان وثمانين ومائة وعن محمد بن سعد سنة تسعين كذا في الجواهر المضية (قال الجامع) قد اختلفت عبارات الحديث في توثيقه وتضعيفه فقال يزيد بن هارون لا يحل الاخذ عنه وقال يحيى كذب ليس بشيء وقال البخاري ضعيف وقال ابن حبان كان يسوي الحديث على مذهب أبي حنيفة وقال أحمد ابن حنبل صدوق وقال مرة صالح الحديث كان من أصحاب الرأي وقال ابن عسدي لم أر له منكراً أرجو أن لا بأس به كذا في ميزان الاعتدال في أسماء الرجال للذهبي . ولقد صدق الكفوي في ان رواية أحمد عنه كاف في كونه ثقة فقد ذكر أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني الحنبلي في منهاج السنة وتقي^(١)

(١) هو تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن تمام بن حماد السبكي الشافعي ولد بسبك في صفر سنة ٦٨٣ وتفقّه بآب الرفعة وأخذ الحديث عن الشرف الديبالي والنحو عن أبي حبان وانتهت اليه رئاسة أهل العلم بمصر قال الصلاح الصفدي الناس يقولون ما جاء بعد الغزالي مثله وعندني أنهم يظلمونه

الدين علي السبكي في شفاء الأسقام في زيارة خير الانام وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيب بشرح ألفية الحديث ان الامام أحمد لا يروي الا عن ثقة . وفي طبقات القاري أسد بن عمره ابن عامر أبو المنذر القشيري البجلي الكوفي صاحب الامام وأحد الاعلام سمع أبا حنيفة وفتقه عايه وروى عنه الامام أحمد وناهيك به ونص الطحاوي عن أسد بن الفرات قال كان أصحاب أبي حنيفة الذين دونوا الكتب أربعين رجلا وكان في العشرة المتقدمين أبو يوسف وزفر وداود الطائى وأسد بن عمرو ويوسف بن خالد ومحيي بن زكريا وهو الذي كان يكتبها لهم ثلاثين سنة وولى القضاء بعد أبي يوسف للرشيد وحج معه مات سنة تسعين ومائة انتهى . وفيه أيضاً عند ذكر تلامذة الامام ومنهم أسد بن عمرو بن عامر بن أسلم بن مغيب أبو المنذر البجلي الكوفي صاحب الامام سمعه وغيره وروى عنه أحمد ابن حنبل ومحمد بن بكر وأحمد بن منيع وولى القضاء ببغداد وواسط من الرشيد ولما أنكر من بصره شيئاً أعزل عن القضاء وكان الامام يختلف اليه في مرضه الذي توفي فيه غدوة وعشية توفي سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائة انتهى . قلت فيه ما فيه أما أولاً فلكون التاريخ الذي ذكره ههنا مخالفاً للتاريخ الذي ذكره في حرف الألف وأما ثانياً فلان وفاة الامام كانت سنة خمسين ومائة فكيف يتصور ان يختلف اليه في مرضه الذي توفي فيه ولعل فيه زلة من قلم الناسخ^(١) والبجلي بفتح الباء وسكون الجيم نسبة الى بجلة رهط من سليم وأما البجلي بفتح الجيم فهو نسبة جرير بن عبد الله البجلي الصحابي كذا قال القاري (أسعد بن محمد) بن الحسين أبو المظفر جمال الاسلام الكرايىسى النيسابوري كان فقيهاً فاضلاً أديباً عالماً حسن الطريقة له معرفة تامة بالفروع والاصول أخذ الفقه عن علاء الدين الاسمندی السمرقندی عن السيد الاشرف عن أبيه أبي الوضاح عن أبيه السيد أبي شجاع وقرأ الادب على أبي منصور موهوب ابن أحمد الجواليقي وله الموجز في الفقه والفروق ومات سنة سبعين وخمسمائة (قال الجامع) نسبته الى الكرايىس بفتح الكاف ثم الراء المهملة ثم الالف ثم الباء الموحدة ثم المثناة التحتية ثم السين المهملة جمع كرابس ذكره السمعاني

(أسعد) بن الناجي بك قرأ على قاسم الشهير بقاضي زاده وبلغ رتبة الفضل والكمال وصار مدرسا بمدينة بروسا ثم باحدى المدارس الثمان بقسطنطينية وله حواش على شرح المفتاح للسيد وحاشية على باب الشهيد من شرح الوقاية ونظم النسفية وقصائد عربية وغير ذلك مات سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وله أخ اسمه جعفر جابي ذو اليد الطولي في الانشاء جعله السلطان بايزيد خان موقعاً بالديوان العالي

وما هو عندي إلا مثل سفيان الثوري وله تصانيف جليلة تزيد على الستين ذكرها السيوطي في حسن المحاضرة وعده من المجتهدين وأرخ وفاته سنة ٧٥٦

(١) قلت هذا الذي ذكره غير وارد أما الاختلاف في التاريخ فالقاري أرخ وفاته على التقريب وأما اختلاف الامام اليه فراده بالامام أحمد بن حنبل تلميذه لا أبو حنيفة كما توهم

[اسماعيل بن أحمد] بن اسحاق بن شيث أبو ابراهيم الصفار تفقه على أبيه وسمع مع أبيه كتاب العالم والمتعلم على أبي يعقوب يوسف بن منصور السيارى وكان قوالاً بالحق قتله الخاقان سنة احدى وستين وأربعمائة

[اسماعيل بن الحسن] بن على أبو محمد الفقيه الزاهد كان امام وقته في الفروع والاصول أخذ عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبزمونى عن أبي حفص الصغير عن أبي حفص الكبير مات في شعبان سنة اثنين وأربعمائة

[اسماعيل بن حماد] ابن الامام أبي حنيفة تفقه على أبيه وعلى الحسن بن زياد ولم يدرك جده وولى القضاء بالجانب الشرقى ببغداد وقضاء البصرة والرقّة وكان بصيراً . لقضاء عارفاً بالأحكام والوقائع والنوازل صالحاً ديناً عابداً زاهداً صنف الجامع في الفقه والرد على القدرية وكتاب الارزاء وعن الحلواني اسماعيل نافلة أبي حنيفة كان يختلف الى أبي يوسف يتفقه عليه ثم صار بحال يعرض عليه ومات شاباً (قال الجامع) ذكر القارى انه مات شاباً سنة اثني عشرة ومائتين ولو عاش حتى صار شيخاً كان له منزلة بين الناس . وفي ميزان الاعتدال للذهبي اسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت الكوفي عن أبيه عن جده قال ابن عدي ثلاثهم ضعفاء . وقال الخطيب حدث عن عمرو بن ذر ومالك بن مغول وابن أبي ذئب وطائفة وعنه سهل بن عثمان العسكري وعبد المؤمن بن علي الرازى وجماعة ولى قضاء الرقة وهو من كبار الفقهاء قال محمد بن عبد الانصاري مولى من لدن عمر الى اليوم اعلم من اسماعيل بن حماد قيل ولا الحسن البصري قال ولا الحسن انهي . قلت قول ابن عدي ان كان مقبولا في اسماعيل وحماد اذا بين سبب الضعف لعدم اعتبار الجرح المبهم فهو غير مقبول قطعاً في أبي حنيفة وكذا كلام غيره ممن ضعفه كالدارقطنى وابن القطان كما حققه العيني في مواضع من البناية شرح الهداية وابن الهمام في فتح القدير وغيرها من المحققين

(اسماعيل بن خليل) تاج الدين الفرضي النحوي كان فقيهاً فرضياً أصولياً صالحاً عفيفاً من محاسن الزمان مكثراً من النوافل تفقه على نحر الدين عثمان بن مصطفى المارديني ونجم الدين الملطى وشمس الدين محمود بن أحمد ومات سنة سبع وثلاثين وسبعمائة (قال الجامع) ذكر القارى ان له مقدمة في الفقه وفي الفرائض وان وفاته سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة

(اسماعيل بن عبد الصادق) بن عبد الله الخطيب البشارى من أعمال قومس ويقال بالفارسية كومس من بسطام الى سمغان كان فقيهاً ورعاً أخذ عن عبد الكريم بن موسى البزدوى جد نحر الاسلام البزدوى عن أبي منصور محمد المارديني عن أبي بكر الرازى وأخذ عنه صدر الاسلام أبو اليسر محمد بن محمد بن عبد الكريم البزدوى (قال الجامع) يأتي ذكر ولده ميمون

(اسماعيل بن عثمان) بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشي رشيد الدين الدمشقى المعروف بابن

المعلم كان شيخ الحنفية آخر من تفقه على جمال الدين الحصري تفقه عليه أو ان صباه فانه ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة و وفاة الحصري سنة ست وثلاثين وستمائة وكان اماماً فاضلاً أصولياً مفسراً محدثاً أديباً حكماً لغوياً نحوياً منطقياً متكلماً وذكره الذهبي في طبقاته وقال كان من كبار أئمة العصر قرأ بالروايات على السخاوي^(١) ولو أراد لما عجز عن إقرائها لكنه كان ضيق الخلق فلم يقدر أحد على الأخذ منه واعتل بأنه تارك تحول الى القاهرة سنة سبعمائة ولم يزل بها الى أن مات سنة أربع عشرة وسبعمائة (قال الجامع) ذكره السيوطي في كتابه حسن المحاضرة بأخبار مصر والقاهرة وقال في حقه شيخ الحنفية سمع من ابن الزبيدي وغيره وأفتى ودرس وسكن القاهرة الى أن مات سنة أربع عشرة وسبعمائة في رجب انتهى . وقال في بغية الوعاة في طبقات النحاة قال الذهبي واد سنة ثلاثة وعشرين وستمائة وتلا بالسبع على السخاوي وهو آخر أصحابه وسمع من ابن الزبيدي وبرع في الفقه والعربية ودرس وأفتى وكان ذا زهد واتقان عمر دهرأ وتغير ذهنه قبل موته بسنتين وسمع منه ابن حبيب انتهى . وذكره اليافعي في مرآة الجنان والذهبي في العبر في أخبار من غبر وذكرنا مثل ما نقلته وسيأتي ذكر ابنه يوسف

(اسماعيل بن محمد) بن أحمد الطيب بن جعفر الفقيه الحجاجي الكماري بفتح الكاف والميم وبعد الألفراء . له اسم لبعض الأجداد وعن أبي الفضل المقدسي قال لأعلم حنفياً أحسن طريقة من اسماعيل ابن محمد الكماري ثقة فقيه على مذهب أبي حنيفة ولد سنة سبع وتسعين وثلثمائة ومات سنة تسع وسبعين وأربعمائة (قال الجامع) ذكره السمعي غند ذكر الحجاجي وقال أبو سعد اسماعيل بن محمد بن أحمد الحجاجي الفقيه على مذهب أبي حنيفة كان حسن الطريقة ذكره أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي وقال

(١) هو امام القراء علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين الهمداني السخاوي الشافعي شيخ القراء بدمشق ولد سنة ٥١٨ أو سنة ٥١٩ قال ابن فضل الله كان اماماً علامة مقرئاً محققاً مجوداً بصيراً بالقراءات وعلمها اماماً في النحو واللغة والتفسير عارفاً بالفقه وأصوله طويل الباع في الأدب مع التواضع والدين والمروءة من أفراد العالم وأذكاء بني آدم مليح المحاوره حلوا النادرة أخذ القراءات عن أبي القاسم الشاطبي وبه انتفع وعن التاج الكندي ولم يسنده عنه وسمع من السلفي وابن طبرزد وجماعة وتصدر للاقراء بجامع دمشق قال الذهبي كان اماماً علامة مقرئاً محققاً مجوداً بصيراً بالقراءات وعلمها اماماً في النحو واللغة والتفسير وله شعر رائق ومصنفات في القراءة والتفسير والتجويد وله معرفة تامة بالفقه والأصول ولا أعلم أحداً من قراء الدنيا أكثر أصحاباً منه وله تصانيف منها التفسير وصل فيه الى الكهف في أربع مجلدات وشرح الاحاجي في النحو وشرح الشاطبي وجمال القراء وشرح المفصل وغير ذلك مات بدمشق ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٦٤٣ كذا في طبقات المفسرين لشمس الدين محمد بن علي الداودي المالكي تلميذ السيوطي ومثله في بغية الوعاة للسيوطي

لا أعلم حنفياً أحسن طريقة منه وسألته عن هذه النسبة فقال نحن من قرية من قرى بهق يقال لها الحججاج^(١)
(إسماعيل بن شمس الدين محمد) بن صدر الدين سليمان بن وهب بن العز كان علامة أخذ عن أبيه
عن جده عن جمال الدين الحصري عن قاضيخان

(إسماعيل) [شمس الدين الكوراني] حكى أن المولى محمد بن آدمغان الشهير بالمولى يكنى لما دخل
القاهرة في سفر الحجاز لقيه الكوراني فأخذه معه إلى بلاد الروم فلما لقي السلطان مراد خان قال له هل
أتيت إلينا بهدية قال نعم معي رجل فاضل عامل كامل فتيه مفسر يحدث بارع في العلوم قال أين هو قال
بالباب فأرسل إليه السلطان فدخل عليه وسلم وتحدث معه ساعة فرأى فضله في النهاية وأعطاه مدرسة
جده مراد خان الغازي بمدينة بروسا ثم جعله معلماً لولده محمد خان ولما جلس السلطان محمد خان على
السريرا أكرمه غاية الأكرام وقلده منصب المتوى وغير ذلك وصنف في أيامه تفسير القرآن سماه غاية
الأماني وشرح صحيح البخاري وحواشي على شرح الجوهري للشاطبية وغير ذلك وكان يجي الليل كله
بقراءة القرآن ويختصه في كل ليلة قولا بالحق ذا وجاهة وفضائل مات سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة بمدينة
قسطنطينية (قال الجامع) يعلم من كلام صاحب كشف الظنون في مواضع أن اسمه أحمد بن إسماعيل
فانه قال عند ذكر شرح الشاطبية أحسن شروحها وأدقها شرح الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر
الجعبري المتوفى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة أوله الحمد لله مبدئ الامم الخ وعليه تعلية لشمس الدين
أحمد بن إسماعيل الكوراني مات سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة انتهى وقال عند ذكر شروح الجامع الصحيح
للبخاري وشرح المولى الفاضل أحمد بن إسماعيل بن محمد الكوراني الحنفى المتوفى سنة ثلاث وتسعين
وثمانمائة وهو شرح متوسط أوله الحمد لله الذي أوقد من مشكاة الشهادة الخ وسماه الكوثر الجاري على
رياض البخاري رد في كثير من المواضع على الكرمانى وابن حجر وبين مشكل اللغات وضبط أسماء
الرواة في موضع الالتباس وذكر قبل الشروع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم إجمالا ومناقب المصنف وفرغ
منه في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثمانمائة بأدرنة انتهى وقال في حرف الفين غاية الاماني في
تفسير الكلام الرباني للمولى أحمد بن إسماعيل الكوراني المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة أورد فيه
مؤاخذات كثيرة على الزمخشري والبيضاوى أوله الحمد لله المتوحد بالاعجاز في النظام فرغ من تأليفه
سنة سبع وستين وثمانمائة ثالث رجب انتهى • قلت ضبط السمعاني الكوراني بضم الكاف وفتح الراء
المهملة بينهما واو بعد الراء ألف في آخره نون هذه النسبة إلى كوران وهي إحدى قرى أسفراين انتهى
فلعل هذا الفاضل منها وقد ذكره صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية في الطبقة السادسة
الموضوعة لذكر علماء دولة مراد خان بن محمد خان قال ومنهم العالم الفاضل المولى شمس الدين أحمد بن

(١) قلت وذكره ياقوت في المعجم أيضاً فقال روى عن القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن الحبري وأبي

سعد محمد بن موسى بن شاذان الصيرفي وأبي القاسم السراج وغيرهم

اسماعيل الكوراني كان عارفاً بعلم الاصول قرأ ببلاده ثم ارتحل الى القاهرة وقرأ هناك القراءات والحديث والتفسير وأجاز له علماءها منهم ابن حجر ثم ان المولى يكن محمد بن آدم فان لما دخل القاهرة في سفره الى الحجاز أخذه معه وأتى به الى السلطان انتهى ملخصاً

(اسماعيل) كمال الدين القراباني الشهير بقره كمال كان عالماً فاضلاً اشتغل بالعلم على أحمد الخيالي والمولى خسرو محمد بن فراموز وصار مدرساً بمدينة أدرنة وغيرها وصنف حواشي الكشف وحواشي تفسير البيضاوي وحواشي شرح الوقاية وحواشي شرح المواقف وحواشي حاشية شرح العقائد للخيالي وغير ذلك (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف عند ذكر محشي الكشف انه من علماء الدولة الفاتمية وذكر عند ذكر محشي حاشية شرح العقائد للخيالي ان أول حاشية قره كمال وهو اسماعيل بن هالي الحمد لذي المن والاحسان الخ وذكر عند ذكر محشي شرح المواقف أول حاشية قره كمال نحمدك اللهم يا مفتاح الابواب الخ ذكر فيها انه عاقلها في أيام السلطان بايزيد في إحدى المدارس الثمان فجاء تاريخها تكميلات الادب (الأشرف بن أبي الوضاح محمد) بن الامام أبي شجاع السيد محمد أحد الأئمة المشهورين في الفروع والاصول تفقه على أبيه واجتهد حتى برع في العلوم وصار أستاذاً لجماعة عالماً بالمذهب والخلاف حسن الطريقة ومن تفقه عليه قاضي بلاد الروم عبد الحميد بن اسماعيل بن محمد وعلاء الدين محمد بن عبد الحميد السمرقندي

(أشرف بن نجيب) أبو الفضل أشرف الدين أخذ عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وغيره ومات بকাশغر بلدة من بلاد الشرق

[الياس بن ابراهيم] كان فاضلاً حديد الطبع شديد الذكاء سريع الكتابة كتب مختصر القدوري في يوم واحد وحواشي شرح الشمسية للسيد في ليلة واحدة خفيف الروح كثير المزاح حصل أشتات العلوم وبرز في المعقول والمفهوم صار مدرساً بروسا في عهد السلطان مراد خان ومات بها ومن تصانيفه شرح الفقه الأكبر في الكلام للامام الاعظم أبي حنيفة (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف عند ذكر شراح الفقه الأكبر والياس بن ابراهيم السنبوبي شرحه شرحاً مفيداً

[الياس بن يحيى] بن حمزة الرومي أخذ الفقه عن صاحب فصل الخطاب محمد بن محمد الحافظي البخاري الشهير بنحواجه بارسا عن خواجه أبي الطاهر محمد بن محمد بن الحسن الطاهري عن صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة عن جده تاج الشريعة محمود عن أبيه صدر الشريعة أحمد عن أبيه عبيد الله جمال الدين المحبوبي عن امام زاده محمد صاحب شرعة الاسلام عن عماد الدين الزرنجيري عن أبيه شمس الأئمة بكر الزرنجيري عن شمس الأئمة السرخسي عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني عن القاضي أبي علي الحسين بن خضر النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبزموني عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن محمد عن أبي حنيفة ورحل الى بلاد الروم فأكرمه السلطان مراد خان وجعله مدرساً

(أمير كاتب العميد) بن أمير غازي قوام الدين المنكني بأبي حنيفة الاتقاني الفارابي نسبته الى فاراب ناحية وراء نهر سيحون وإتقان قصبته بكسر الالف وسكون التاء المثناة الفوقية وقاف مفتوحة بعدها ألف بعدها نون ونقل بعد تلامذة جوى زاده عنه انه قال وجدته بخط أمير كاتب مضبوطاً بفتح الالف ولد سنة خمس وثمانين وستمائة وأخذ عن أحمد بن أسعد الخريفعي عن حميد الدين علي الضرير البخاري عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية وكان رأساً في الحنفية بارعاً في الفقه واللغة والعربية كثير الإعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه يدل عليه كلماته الواقعة في تصانيفه كشرح المنتخب الحسامي وسماه التبيين وشرح الهداية وسماه غاية البيان ونادرة الأقران وكان قدولي تدريس مشهراً امام ببغداد وقدم دمشق مرتين اجتمع في الأولى بالأمر نائب السلطنة وتكلم^(١) عنده في مسألة رفع اليدين وأراد ابطاله فدفعه الشيخ نقي الدين علي بن عبد الكافي الشافعي السبكي ثم أتى الى مصر ودرس هناك (قال الجامع) قد طالعت من تصانيفه التبيين وغاية البيان فوجدته كما قال الكفوي شديد التعصب في مذهبه بسيط اللسان على مخالفه قال في بحث حروف المعاني ثم الغزالي شنع في المنحول على أبي حنيفة في أشياء من غير حجة على دعواه ولا دليل على ما خيل فلولا اطالة الكتاب أوردناه وردناه برد لا يرد على وجه تنوب روحه عما فعلت يده ولسانه والله ان كنا لنعتقد غاية الاعتقاد لاجل ما جمع في احبائه

(١) ذكر صاحب الكشف ان للاتقاني رسالة في رفع اليدين أولها الحمد لله على نعمائه قال فيها لما قدمت بلاد الشام سنة ٧٤٧ ودخلت دمشق في الليلة السابعة والعشرين من رمضان والناس يجتمعون لصلاة المغرب فصاينا ورفع الامام يديه في الركوع والرفع فأعدت صلاتي وقلت له أنت مالكي أم شافعي فقال أنا شافعي فقلت له ما كان يضررك لو لم ترفع يديك في الصلاة ولا تفسد صلاة من هو على غير مذهبك فلما رفعت فسدت صلاتنا أما كان الأولى أن لا ترفع حتى تكون صلاتك جائزة بالاتفاق ولا تفسد صلاة من هو على غير مذهبك ولأمره بعض من كان على مذهبنا فما أجاب بطائل وخوفاً على سقوط خدمته قال لا تفسد الصلاة ولم يرد عن أبي حنيفة فيه شيء فقلنا روى ذلك عنه مكحول النسفي فطال الجدل الى ان صنف رسالة انتهى (قات) ما أقبح كلامه وما أضعفه أنفسد الصلاة بما تواتر فعله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أما علم ان الصحابة منهم من كان يرفع ومنهم من كان لا يرفع وكان يقتدي أحدهما بالآخر ولم يرو عن أحد ما تفوه به أما فهم أن امامنا وان لم يأخذ بأحاديث الرفع ورجح عليها أخبار ترك الرفع لكن لم يشدد في ذلك كما تشدد هو فيما هنالك أما تدبر في أن مكحول الراوي لرواية الفساد من هو وكيف هو وهل تقبل روايته مرسلة أم ترد عليه منقضة أما تفكر في أن مشايخنا الثقات وفقهاءنا الانبيات قد صرحوا بعدم الفساد ولم يعتبر أحد منهم رواية الفساد أفلا يكون اعراضهم موجباً لهجران تلك الرواية أفلا يكون ذلك دليلاً على أنها خلاف الدراية وبالجملة فمقاصد التعصب وعدم التدبر لا تعد والبشر له ذنوب وخطأ لا تعد

من كلمات المشايخ بالنظر الى الظاهر ثم لما رأينا من طعنه على الكبار بلا اقامة برهان حصل بنا ما حصل
انتهى وقال في آخر التبيين لو كان الاسلاف في حياتي لأنصفوني ولقال أبو حنيفة اجتهدت ولقال أبو
يوسف نار البيان أوقدت ولقال محمد أحسنت ولقال زفر أنقذت ولقال الحسن أمعنت ولقال أبو حفص
أنعمت فيما نظرت ولقال أبو منصور حققت ولقال الطحاوي صدقت ولقال الكرخي بورك فيما نطقت
ولقال الجصاص أحكمت ولقال أبو زيد أصبت ولقال شمس الأئمة وجدت ما طلبت ولقال نحر الاسلام
مهرت ولقال نجم الدين النسفي بهرت ولقال صاحب الهداية يا غواص البحر عبرت ولقال صاحب المحيط
فقت فيما أعلنت وما أسررت الى غير ذلك من كبرائنا الذين لا يحصى عددهم ولقال المتنبى أنت من
من الفصحاء انتهى وقال بعده وقع الفراغ من تصنيفه وهو على جناح سفر الحجاز في ليلة البراءة سنة
سنة عشرة وسبعمائة وذكر في بحث حروف المعاني انه قرأ أصول نحر الاسلام على صاحب الكافي
بنيسابور وذكر في ديباجة غاية البيان انه لما فرغ من حجة الاسلام بقافلة العراق من مدينة السلام سنة
عشرين وسبعمائة ووصل الى ديار مصر في المحرم من السنة الحادية والعشرين فسأله أن يشرح كتاب
الهداية فشرع فيه حين جاوز الثلاثين بمقد البصر مع رفع الوسطى والخنصر وذكر فيه انه يروي كتاب
الهداية من خمس طرق : أحدها ما أخبرني به سيدي وملجئي فقيه الفقهاء سيد العلماء منبوع الزهد والتقوى
معدن الفقه والفتوى صاحب الكرامات العلمية والمقامات السنية مفخر المسلمين برهان الملة والدين أحمد
ابن أسعد بن محمد الخريفني البخاري عن شيخه العلامة الغياثي في التيارات الآيتين على مذهب
النعمان حميد الدين الضرير على بن محمد بن محمد الرامشي البخاري وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد
ابن نصر البخاري عن شيخهما العلامة المتقن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردي
عن صاحب الهداية انتهى . وقال ^(١) أبو الوليد محمد بن الشحنة في حوادث سنة ٧٥٣ من كتابه روضة
المنظر في أخبار الاوائل والآخر فيها توفي الشيخ قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي
الفارابي الاتقاني الحنفي مصنف غاية البيان شرح الهداية والتبيين شرح الاخسيكني ولي تدريس مشهد
أبي حنيفة ببغداد و قدم مصر فأكرمه الأمير صرغتمش وبني له المدرسة الصرغتمشية انتهى . وفي الدرر

(١) هو محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن الشحنة الحلبي الحنفي ولد سنة ٧٤٩
واشتغل بالفقه والأدب وولى قضاء حلب مراراً وقضاء الشام وكان محباً للسنة وأهلها مات سنة ٨١٧ وله
تصنيف في السيرة النبوية وتاريخ لطيف ونظم متوسط كذا قال الحافظ ابن حجر في معجمه وقد طالعت
تاريخه أوله الحمد لله الذي أحسن كل شئ خلقه الخ رتبته على مفتاح في ابتداء خلق السموات والأرض وما
بينهما ومصرعين الأول في ما بين هبوط آدم الى الهجرة النبوية والثاني في ما بين الهجرة وعصره وخاتمة
في أمور الخاتمة وأورد فيه حوادث الى آخر سنة ٨٠٦ وذكر في حوادث سنة ٨٠٣ ما وقع بينه وبين
الأمير تيمور حين غلب على حلب من الأسئلة والأجوبة

الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر العسقلاني أمير كاتب بن عمر الاتقاني الحنفي ولد باتقان في شوال سنة خمس وثمانين وستمائة واشتغل في بلاده ومهر الى أن شرح المنتخب الحسامي وقدم دمشق سنة عشرين وسبعمئة ودرس وناظر وظهرت فضائله قاله ابن كثير ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولي قضاءها ثم دخل دمشق وولي تدريس الظاهرية وكان لما قدم دمشق صلى مع النائب فرأى امامه يرفع يديه عند الركوع وعند الرفع منه فأعلمه الاتقاني ان صلاته باطلة على مذهب أبي حنيفة فبلغ ذلك القاضي نقي الدين السبكي فصنف رسالة في الرد عليه فوقف عليها الاتقاني فجمع جزءاً في نقض ما قال وأسند ذلك عن مكحول النسفي انه حكاه عن أبي حنيفة وبلغ في ذلك الى أن أصغى اليه النائب فبين بطلان كلامه ووجه نقي الدين السبكي فرجع الامير عنه ثم دخل الاتقاني بمصر فاستمر في معادة الشافعية وكان كثير التعاطم والتعصب لنفسه جداً وشرح الهداية شرحاً حافلاً وحدث بالموطأ برواية محمد باسناد نازل جداً وكان يكثر أكل الثوم التي والزنجبيل الاخضر أخبرني به الشيخ محب الدين وكان قد لازمه وأخذ عنه انتهى . وفي حسن المحاضرة في ترجمته درس ببغداد ودمشق ثم قدم الى مصر فدرس بالجامع الماردني وكان رأساً في مذهب الحنفية والفقه واللغة والعربية صنف شرح الهداية وشرح الاخسيكتي ورسالة في عدم صحة الجمعة في موضعين من المصر ولد في شوال سنة خمسة وثمانين وستمائة ومات في شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمئة . وفي بغية الوعاة أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي أبو حنيفة قوام الدين الاتقاني الحنفي وقيل اسمه لطف الله قال ابن حبيب كان رأساً في مذهب الحنفية بارعاً في اللغة والعربية قال ابن حجر ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولي قضاءها ثم قدم دمشق ثانياً سنة سبع وأربعين وولى بها تدريس دار الحديث بالظاهرية بعد وفاة الذهبي ثم دخل مصر سنة احدى وخمسين فأقبل عليه صرغتمش وعظم عنده جداً فجعله شيخ مدرسته التي بناها وذلك في جمادي الاولى سنة سبع وخمسين واختار لحضور الدرس طالماً فحضروا والقمر في السنبلة والزهرة في الاوج وأقبل عليه صرغتمش اقبالا عظيماً وقد رآه لم يمش بعد ذلك سوى سنة وكان شديد التعاطم متعصباً لنفسه جداً معادياً للشافعية واجتهد في ذلك بالشام فمات في حادي عشر شوال سنة ثمانية وخمسين وسبعمئة انتهى ملخصاً

(أيوب بن أبي بكر) بن ابراهيم النحاس أبو صابر بهاء الدين الحلبي امام عالم مفسر محدث فقيه انتهت اليه رئاسة المذهب في زمانه سمع الحديث بمكة والقاهرة وبغداد ومات في ليلة ثاني شوال سنة تسع وتسعين وستمائة وقرأ عليه علي بن أحمد قاضي القضاة الطرسوسي ويوسف بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم ابن النحاس الحلبي (قال الجامع) الحلبي نسبة الى حلب بفتح الحاء واللام بلدة كبيرة بالشام والنحاس بفتح النون وتشديد الحاء المهمة يقال لمن يعمل بالنحاس ذكره السمعاني (أبو بكر بن حامد) من أقران أبي حفص الكبير له كتاب الزيادات

(أبو بكر بن مسعود) بن أحمد علاء الدين ملك العلماء الكاساني صاحب البدائع شرح تحفة الفقهاء أخذ العلم عن علاء الدين محمد السمرقندي صاحب التحفة عن صدر الاسلام أبي اليسر البزدوى وعن أبي المعين ميمون المكيهولي وعن مجد الأئمة السرخي وله كتاب السلطان المبين في أصول الدين وتفقه عليه ابنه محمود وأحمد بن محمود الغزنوى صاحب المقدمة الغزنوية مات في عاشر رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة ودفن بظاهر حلب عند قبر زوجته فاطمة ابنة صاحب التحفة الفقيه العالم والدعاء عند قبرها مستجاب (قال الجامع) قال علي القارى انه مصنف البدائع والكتاب الجليل والسلطان المبين قيل وسماه المعتمد في المعتقد ومن شعره

سبقت العالمين الى المعالى بصائب فكرة وعلو همه
ولاح بمحكمتي نور الهدى في ليال بالضلالة منطه
يريد الجاهلون ليطفؤا ويأبى الله الا أن يتمه

وتفقه على محمد بن أحمد السمرقندي وقرأ عليه معظم تصانيفه وزوجه شيخه ابنته فاطمة وقيل ان سبب تزويجها انها كانت من حسان النساء وكانت حفظت التحفة لابيها وطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم ولما صنف صاحب الترجمة البدائع وهو شرح التحفة وعرضه على شيخه ازداد به فرحاً وزوجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك فقاوا في عصره شرح تحفته وتزوج ابنته وأرسل صاحب البدائع رسولا من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب وكان قبل ذلك قدم الرضا السرخي صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين الخلاوية واتفق عزله فولاه نور الدين الخلاوية فتلقاه الفقهاء بالقبول وقال ابن العديم سمعت ضياء الدين الحنفي قال حضرت الكاساني عند موته فشرع في قراءة سورة ابراهيم حتى بلغ قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فخرجت روحه ودفن عند زوجته داخل مقام الخليل بظاهر حلب والدعاء عند قبريهما مستجاب ويعرف عند الزوار في حلب بقبر المرأة وزوجها انتهى . قلت الاشعار التي نسبتها اليه قد نسبتها حسن جابي في حواشي التلويح الى الحكيم عمر الخيام والله أعلم . ونسبته الى الكاسان بالكاف ثم الالف ثم السين المهملة ثم الالف ثم النون بلدة وراء الشاش ذكره السمعاني . وقد يقال في نسبته الكاساني بالمعجمة بدل المهملة وفي مشبه النسبة للذهبي قاسان بلد كبير بتركستان خلف سيحون وأهلها يقولون كاسان وكانت من محاسن الدنيا خربت باستيلاء الترك عليها ومنها العلامة علاء الدين الكاساني من أئمة الحنفية بدمشق أيام الملك نور الدين انتهى

مرف الباء الموحدة

(بديع ^(١) بن منصور) القاضي نحر الدين القزويني ضبطه الذهبي بالقاف المضمومة وفتح الزاي المعجمة وسكون الباء الموحدة ثم النون امام فاضل فقيه كامل انتهت اليه رئاسة الفتوى تفقه على نجم الأئمة البخاري وتفقه عليه مختار بن محمود الزاهدي صاحب القنية وله تصانيف معتبرة منها البحر المحيط الموسوم بمنية الفقهاء

(برهان الاسلام) الزرنوجي صاحب كتاب تعاليم المتعلم وهو كتاب نفيس مفيد مشتمل على فصول قليل الحجم كثير النافع وهو تلميذ صاحب الهداية (قال الجامع) قد طالعت تعليم المتعلم وهو كما قال الكفوي نفيس مفيد

(بشر بن غياث) بن عبد الرحمن المريسي المعتزلي أدرك مجلس أبي حنيفة وأخذ نبذاً منه ثم لازم أبا يوسف وأخذ الفقه عنه وبرع حتى صار من أخص أصحابه وكان ذا ورع وزهد غير أنه رغب عنه الناس لاشتهاره بعلم الكلام والفلسفة وكان أبو يوسف يذمه ويعرض عنه مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وله تصانيف وروايات كثيرة عن أبي يوسف وفي المذهب أقوال غريبة منها جواز أكل الحمار (قال الجامع) المريسي بفتح الميم وكسر الراء المهملة بعدها المثناة التحتانية في آخره سين مهملة نسبة إلى مريس قرية بمصر كذا ذكره السمعاني وقال إليها ينسب بشر المريسي وأرخ وفاته سنة ثمانية عشر وحي بصيغة قبل تسعة عشر وقال في وصفه هو أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي مولى زيد بن الخطاب من أصحاب الرأي أخذ الفقه عن أبي يوسف القاضي إلا أنه اشتغل بالكلام وحرر القول بخلق القرآن وحي عنه أقوال شنيعة ومذاهب منكرة عند أهل العلم كفره أكثرهم لاجلها وقد أسند من الحديث شيئاً يسيراً عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وأبي يوسف وغيرهم وكان بينه وبين الشافعي مناظرات واليه تنسب الطائفة من المرجئة التي يقال لها المريسية . وفي ميزان الاعتدال بشر بن غياث مبتدع ضال لا ينبغي أن يروى عنه تفقه على أبي يوسف فبرع وأتقن علم القرآن ثم حرر القول بخلق القرآن وناظر عليه ولم يدرك الجهم بن صفوان وإنما أخذ مقالته ودعا إليها وسمع عن حماد بن سلمة وغيره وقال أبو النضر هاشم ابن القاسم كان والد بشر المريسي يهودياً قصاراً صباغاً قلت وكان بشر أخذ في دولة الرشيد وأوذى لاجل مقالته وقال قتيبة بن سعيد بشر المريسي كافر مات سنة ثمان عشرة ومائتين وقال أبو زرعة الرازي بشر المريسي زنديق انتهى ملخصاً

(بشر بن الوليد) بن خالد الكندي القاضي أحد أصحاب أبي يوسف روى عنه كنبه وأماله وولي

(١) ذكره شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي المالكي تلميذ السيوطي في طبقات المفسرين وسماه بأحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب أبو عبد الله بديع الدين القزويني الحنفي وقال كان مقماً بسواس سنة ٦٢٠

القضاء ببغداد في زمان المعتصم بالله مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين (قال الجامع) ذكر القاري انه كان متحاملاً على محمد بن الحسن وكان الحسن بن مالك ينهيه ويقول قد عمل محمد هذه الكتب فاعمل أنت مسألة واحدة وكان صالحاً ديناً عابداً واسع الفقه خشناً في باب الحكم مقدماً عند أبي يوسف وروى عنه كتبه وأماله سمع من مالك وحماد بن زيد وغيرها وروى عنه الحافظ أبو نعيم الموصلي ونحوه وقال عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عن بشر بن الوليد فقال ثقة وقال أحمد بن عطية كان يصلي في كل يوم مائة ركعة وكان يصلها بعد ما فليج وشاخ . وفي ميزان الاعتدال بشر بن الوليد الكندي الفقيه سمع مالك بن أنس وتفقهه بأبي يوسف وروى عنه البغوي وأبو يعلى وحامد بن شعيب وولي قضاء مدينة المنصور الى سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان واسع الفقه متعبداً ورده في اليوم واليلة مائتا ركعة وكان يلزمها بعد ما فليج وشاخ وقد سعى به رجل الى الدولة انه لا يقول بخلق القرآن فأمر المعتصم به أن يجلس فلما ولي المنوكل أطلقه ثم انه شاخ واستولى عليه الهرم ويقال انه في آخر أمره وقف في القرآن فأمسك أصحاب الحديث عنه وقال صالح بن محمد هو صدوق ولكنه لا يعقل وقال الآجري سألت أبا داود فقال ثقة وقال السلمي عن الدارقطني ثقة انتهى ملخصاً . والكندي نسبة الى كندة بكسر الكاف قبيلة مشهورة باليمن ذكره السمعاني

(بشر بن أبي الازهر) يزيد القاضي النيسابوري تفقه على أبي يوسف وسمع من ابن المبارك وابن عيينة وشريك وروى عنه علي بن المديني ومحمد بن يحيى الذهلي وكان من أعيان الفقهاء الكوفيين مات سنة ثلاث عشرة ومائتين

(بكار بن قتيبة) بن أسد القاضي البصري كان مولده بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة وتفقه على هلال الرأي من أصحاب أبي يوسف وزفر وروى عنه الطحاوي وبه انتفع وتخرج وكان أفقه أهل زمانه في المذهب صنف كتاب الشروط وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب الوثائق والعهود وكتاباً جليلاً نقض فيه على الشافعي رده على أبي حنيفة مات سنة تسعين ومائتين بمصر (قال الجامع) أرخ السيوطي في حسن المحاضرة وفاته سنة سبعين ومائتين وقال في وصفه سمع أبا داود الطيالسي وأقرانه وروى عنه أبو عوانة في صحيحه وابن خزيمة وله أخبار في العدل والفقه والنزاهة والورع ونصائيف في الشروط والوثائق والرد على الشافعي انتهى . وكذا أرخه القاري وقال في نسبه بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي بردة بن أبي عبيد الله بن بشر بن أبي عبيد الله بن أبي بكر الصحابي الثقفي البكراني وكان من أفقه أهل زمانه وكان له اتساع في الفقه وقد ذكره السروجي في شرح الهداية في باب صفة الصلاة وقال كان من البكائين والتالين لكتاب الله وقبره مشهور بالقرافة بمصر يزار ويتبرك به ويقال ان الدعاء عند قبره مستجاب (بكر بن محمد) العنبي القاضي أخذ عن محمد بن سماعة عن الليث وأبي يوسف ومحمد وأخذ عنه القاضي أبو خازم أستاذ أبي طاهر الدباس والعنبي بفتح العين وتشديد الميم نسبة الى العم بطون من بني تميم ذكره في الجواهر المضية

(بكر بن محمد) بن علي بن الفضل بن الحسن شمس الأئمة الزرنجري هو الامام المتقن الذي كان يضرب به المثل في حفظ المذهب وكان له معرفة في الانساب والتواريخ وكان أهل بلده يسمونه بأبي حنيفة الأصغر وكان مولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة أخذ الفقه عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبزموني عن أبي عبد الله بن أبي حفص الصغير عن أبيه أبي حفص الكبير عن محمد بن أبي حنيفة وهو آخر من روي عن الحلواني وكان يحفظ الرواية بحيث إذا طلب المتفقه الدرس يلقى عليه ويذكر له من أي موضع أراد من غير مراجعة إلى كتاب ومات سنة اثني عشرة وخمسمائة في شهر شعبان (قال الجامع) ذكر ابن الأثير في الكامل وفاته في حوادث سنة ٥١٢ وقال انه من ولد جابر بن عبد الله وكان من أعيان الحنفية حافظاً للمذهب انتهى . وفي الانساب أبو الفضل بكر بن محمد بن علي بن الفضل بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن اسحاق بن عثمان ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جابر بن عبد الله الانصاري الزرنجري امام عارف بمذهب أبي حنيفة مرجوع اليه في الفتاوى والوقائع عمر العمر الطويل حتى انتشر عنه العلم وحدث بالكثير وأملى وسمع الشمس أبا محمد عبد العزيز بن محمد الحلواني وأبا سهل أحمد بن علي الأبيوردي وأبا حفص عمر بن منصور الحافظ وأبا مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الحافظ وأبا القاسم ميمون بن علي بن ميمون الميموني وأبا عبد الله إبراهيم بن علي الطبري وأبا يعقوب يوسف بن منصور الحافظ وأبا عمرو محمد بن عبد العزيز القنطري وغيرهم وتفرّد في وقته بالرواية عن أكثر من ذكرنا وروي عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر ببلخ وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الكاساني بسرخس وأبو الفضل محمد بن علي بسمرقند وأبو محمد عبد الحليم بن محمد ببخارى وكانت ولادته سنة ٤٢٧ ومات صبيحة يوم الخميس التاسع عشر من شهر ربيع الاول أو شعبان سنة ٥١٢ ببخارى ودفن بكلاذ وزرت قبره انتهى . وسباني ذكر أبيه في الميم وهناك يضبط لفظ الزرنجري وذكر ابنه في العين

[بكر] نجم الدين التركي الناصري مولى الامام الناصر كان فقيهاً عارفاً بصيراً في الفقه . أخذ عن عبد الرحمن بن شجاع وصنف الحاوي وهو مختصر في الفقه وشرح عقيدة الطحاوي سماه بالنور اللامع والبرهان الساطع مات ببغداد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة

مرف الحيم

(جابر بن محمد) بن عبد العزيز يوسف أبو عبد الله افتخار الدين الخوارزمي الكاظم نسبة إلى كان مدينة من مدائن خوارزم عالم محري رحير متبحر محقق في المعقول والمقول أخذ عن خاله أبي المكارم بن أبي المفاخر وسمع من الديماطي وحدث وأفتى مات بالقاهرة سنة سبع وستين وسبعمائة ومولده سنة سبع وستين وسبعمائة

(جعفر بن محمد) بن المعز بن محمد بن المستغفر بن الفتح أبو العباس المستغفري النسفي كان فقيهاً
 فاضلاً محدثاً صدوقاً جمع الجموع وصنف التصانيف لم يكن بما وراء النهر في عصره من يجري مجراه في
 التصنيف وفهم الحديث أخذ عن القاضي أبي علي الحسين النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد
 الله السبذموني ولد سنة خمسين وثلثمائة ومات سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة بنسب (قال الجامع) ذكر
 السمعاني المستغفري بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة بأنتين من فرقي وسكون الغين
 المعجمة وكسر الفاء في آخرها الراء المهملة هذه النسبة إلى المستغفر اسم بعض أجداد المنتسب إليه وهو
 أبو علي محمد بن المعز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس من أهل نسف كانت ولادته في سنة ثمان
 عشرة وثلثمائة ووفاته في شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلثمائة وابنه أبو العباس جعفر بن محمد
 المستغفري خطيب نسف كان فقيهاً فاضلاً ومحدثاً مكثرأ صدوقاً يرجع إلى فهم ومعرفة واتقان جمع
 الجموع وصنف التصانيف وأحسن فيها وكان قد رحل إلى خراسان وأقام بمرو وسرخس مدة وأكثرت
 عن أبي علي زاهد بن أحمد السرخسي وسمع بنسب أبا سهل هارون بن أحمد الاسترابادي وأبا محمد
 الرازي وببخاري أبا عبد الله محمد بن أحمد غنجار الحافظ وبمرو أبا الهيثم محمد وجماعة كثيرة سواهم
 وروى عنه جدي الأعلى القاضي أبو منصور محمد بن عبد الجبار السمعي وأبو محمد الحسن بن أحمد
 السمرقندي وأبو علي الحسن بن عبد الملك وجمع كثير لا يحصون ولم يكن بما وراء النهر في عصره من
 يجري مجراه في الجمع والتصنيف وفهم الحديث وكانت ولادته سنة ٣٥٠ ووفاته سلخ جمادي الأولى سنة
 ٤٣٢ انتهى . ثم قال وابنه أبو ذر محمد بن جعفر المستغفري كان خطيب نسف ولي الخطابة بعد أبيه
 وأسمعه أبوه من جماعة من الشيوخ وكان من أهل العلم والخير ذكره أبو محمد عبد (١) العزيز بن محمد
 النخشي في معجم شيوخه وقال أبو ذر المستغفري ابن شيخنا أبي العباس سمع أبا الفضل يعقوب بن
 اسحاق السلامي وأبا محمد عبد الملك بن إبراهيم بن رافع انتهى

(أبو جعفر) الاستروشني تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن أبي عبد

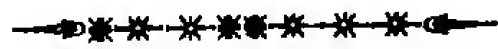
(١) هو الحافظ الثقة عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم النسفي ويقال النخشي نسبة إلى نخشب
 وهي نسف صحب الحافظ جعفر المستغفري وأكثرت عنه وأدرك ببغداد محمد بن محمد بن غيلان وبدمشق
 قال أبو سعد السمعي سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فجعل يعظمه جداً وقال ذاك النخشي ذاك
 النخشي كان حافظاً كبيراً فقال السلفي سألت المؤتمن الساجي عنه فقال كان الحافظ مثل أبي بكر الخطيب
 ومحمد بن علي الصوري يحسنون الثناء عليه ويرضون فهمه وقال ابن مندة كان أوحده زمانه في الحفظ
 والاتقان لم ير مثله في الحفظ في عصرنا دقيق الخط سريع الكتابة والقراءة ثم قال توفي بنخشب سنة ٤٥٧
 وقال أبو القاسم بن عساكر مات بنخشب سنة ٤٥٦ وقيل مات بسمرقند كذا في الطبعة الرابعة والعشرين
 من سير النبلاء للذهبي

الله أبي حفص الصغير عن أبيه أبي حفص الكبير عن محمد وأخذ أيضاً عن أبي بكر الجصاص الرازي عن أبي الحسن الكرخي عن أبي سعيد البردعي عن نصير بن موسى عن محمد وتفقه عليه القاضي عبيدالله أبو زيد الديوبسي صاحب الأسرار (قال الجامع) الأسروشي نسبة إلى أسروشنه بضم الالف وسكون السين المهملة وضم الراء المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة في آخره نون بلدة كبيرة وراء سمرقند ودون سيحون وقد زاد فيه التاء فيقال الاستروشي والصحيح هو الأول قاله السمعاني

(جلال الدين) بن شمس الدين الخوارزمي الكرلاني كان عالماً فاضلاً تضرب به الأمثال وتشهد إليه الرجال أخذ عن حسام الدين الحسن السفناقي صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير محمد بن محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي عن صاحب الهداية وأخذ أيضاً عن عبد العزيز البخاري صاحب كشف البردوي عن حافظ الدين الكبير وأخذ عنه ناصر الدين محمد بن شهاب بن يوسف والد حافظ الدين محمد البرازي صاحب الفتاوى البرازية وطاهر بن إسلام بن قاسم الخوارزمي الشهير بسعد غديوش صاحب جواهر الفقه وعبد الأول بن برهان الدين علي بن عماد الدين بن جلال الدين محمد بن زين الدين عبد الرحيم بن عماد الدين ابن صاحب الهداية علي بن أبي بكر المرغيناني ووضع السيد جلال الدين شرحاً على الهداية سماه الكفاية وهي المشهورة بأيدي الناس (قال الجامع) قد اختلفت عباراتهم في مؤلف الكفاية شرح الهداية المتداولة بأيدي الناس فنسبه حسن^(١) بن عمار الشرنبلالي في بعض رسائله إلى تاج الشريعة وهو غلط فإن له نهاية الكفاية لا الكفاية المتداولة كما أفصح عنه صاحب كشف الظنون حيث قال عند ذكر شروح الهداية وشرح الشيخ الإمام تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الأول عبد الله المحبوبي الحنفي سماه نهاية الكفاية في دراية الهداية أوله نصر من الله وفتح قريب هو الحمود جل ثناؤه الخ قال في آخر كتاب الأيمان أتم تحرير كتاب الأيمان أبو عبد الله عمر بن صدر الشريعة في آخر شعبان سنة ثلاث وسبعين وستمائة بمحروسة كرمان انتهى وقيل هو لعلاء الدين علي بن عثمان المارديني التركاني أخذاً مما قاله عبد القادر القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية قرأت

(١) هو أبو الاخلاص حسن بن عمار المصري الشرنبلالي بضم الشين مع الراء المهملة وسكون النون وضم الباء الموحدة ثم لام ألف ثم لام نسبة إلى شربلولة على غير قياس بلدة تجاه منف بسواد مصر كان من أعيان الفقهاء وفضلاء عصره ومن سار ذكره وانتشر أمره وكان المعول عليه في الفتاوى قرأ على عبد الله النحريري ومحمد الحبي وعلي بن غانم المقدسي وغيرهم واستفح به خلائق منهم السيد أحمد الحموي وأحمد المعجمي واسماعيل النابلسي وصنف كتباً كثيرة أجملها حاشية على الدرر والفرر وشرح منظومة ابن وهبان وغير ذلك وتوفي سنة ١١٦٩ في رمضان كذا في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر وقد طالعت من تصانيفه نور الإيضاح متن متين في الفقه وشرحه إمداد الفتاح ومختصره مراقب الفلاح وستين رسالة في مسائل متفرقة

على علي بن عثمان الماردني قطعة من الهدية الى الزكاة ولازمته في طلب الحديث واختصر الهداية في كتاب سماه الكفاية وشرحها ولم يكمله وشرحه قاضي القضاة ابنه كمال الدين من حيث انتهى والده ولما حملت اليه كتابي الذي وضعته على أحاديث الهداية وكنت سميته بالكفاية في معرفة أحاديث الهداية قال ملاعباً سرقت هذا الاسم مني فاني سميت مختصرى بالكفاية وذكرت في أول الخطبة الحمد لله المتكفل بالكفاية فغير هذا الاسم فقلت له ياسيدي ماتسميه الا أنت فسمى كتابي بالغاية في معرفة أحاديث الهداية انتهى وهو أيضاً غلط فان كفاية الماردني غير الكفاية المتداولة كما لا يخفى على من طالعهما فالصحيح هو ما ذكره الكفوي انه من تصانيف السيد جلال الدين وقد نص عليه في ترجمة علاء الدين الماردني أيضاً حيث قال أقول الكفاية في شرح الهداية المشهورة المتداولة بين الناس تأليف السيد جلال الدين الكرلاني تلميذ حسام الدين السغناقي: قال صاحب الشقائق النعمانية في مشايخ الطبقة التاسعة ومنهم العارف بالله الشيخ أمير علي بن أمير حسين كان من نسل السيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية شرح الهداية وذكر الشيخ العالم طاهر الشهير بسعد غديوش صاحب كتاب الجواهر في باب صفة الصلاة استفتيت من أستاذي الامام الفاضل صاحب شرح الهداية مولانا السيد جلال الدين الكرلاني الخوارزمي ان أهل كورة تركوا الجماعة هل تقبل شهادتهم أم لا قال في جوابه لا تقبل شهادتهم انتهى كلامه



مرف الحاء المسمى

[حامد بن محمد] بن أحمد القاضي جمال الدين الريفدموني ^(١) أبونصر وتارة يلقب بجلال الدين كان مفتياً فاضلاً يرجع اليه في النوازل له المحاضر والشروط أخذ الفقه عن أبيه محمد بن أحمد وعن جده القاضي جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن الريفدموني عن أبي زيد الدبوسي عن أبي جعفر الاستروشني [حامد بن محمود] بن معقل النيسابوري كان يروي كتب محمد بن الحسن عن زياد بن عبد الرحمن عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد عن أبي حنيفة (قال الجامع) يأتني ذكر ابنه محمود [حبيب بن عمر] الفرغاني له كتاب الموجز في الفقه ذكره العقيلي في كتاب له في الفقه انه صنف المنهاج وهذبه لما رأى موجز حبيب

[حسام الدين] العليبادي ^(٢) صاحب كامل الفتاوى ومطلع المعاني امام فاضل فقيه أصولي محدث

(١) قلت قوله الريفدموني هكذا في الأصل . . وفي المعجم لياقوت الريفدمون بكسر أوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة وذال معجمة ساكنة وآخره نون قرية بينها وبين بخارى أربعة فراسخ من أعمالها

(٢) قلت علياباد اسم لعدة قرى بنواحي الري منها واحدة تحت قلعة طبرك والباقي منفرد في نواحيها . . وكذا علياباد من القرى الشاطئية بأسفل بغداد أفاده السيوطي في مراصد الاطلاع

مفسر كلامي جدلي تفقه على محمد الدين محمد بن محمود الاستروشنى عن ظهير الدين محمد بن أحمد البخارى عن الظهير الحسن بن على المرغينانى عن البرهان الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة عن شمس الأئمة السرخسي عن الحلواني عن أبي على النسفى عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبزمونى عن أبي عبد الله عن أبيه أبي حفص عن محمد عن أبي حنيفة وتفقه عليه عبد الرحيم بن عماد الدين صاحب الفصول العمادية (قال الجامع) اسمه محمد كما قال صاحب كشف الظنون مطلع المعانى ومنبع المباني مجلدات للشيخ الامام حسام الدين محمد بن عثمان بن محمد العليا بادی السمرقندى وهو تفسير كبير بالقول أوله الحمد لله الذى أنزل القرآن هدى وبيانا افتتح فى أملائة يوم الاربعاء لثلاث خلون من رجب سنة ثمان وعشرين وستمئة

(حسام الدين) التوقاى المعروف بان المدرس كان رجلاً صالحاً مواظباً على الدرس والعبادة صنف شرحاً لمائة عوامل الشيخ عبد القاهر الجرجاني وتعليقات على حواشي شرح التجريد للسيد الشريف وتعليقة على أسباب قوس قزح وقرأ عليه محمد بن ابراهيم النكسارى وغيره (قال الجامع) اسمه حسين ابن عبد الله كما ذكره صاحب الكشف عند ذكر شرح العوامل وانه توفى سنة ست وعشرين وتسعمائة (الحسن بن أبي مالك) تفقه على أبي يوسف وبرع وتفقه عليه محمد بن شجاع وعن الصيرى انه قال الحسن بن أبي مالك ثقة فى روايته غزير العلم كثير الرواية وكان أبو يوسف يشبهه بجمال يحمل أكثر مما يطبق

(الحسن بن أحمد) بن الحسن بن انوشروان قاضى القضاة حسام الدين الرازى كان اماماً علامة كاملاً فاضلاً رأساً فى الفروع والاصول له اليد الطولى فى الحديث والتفسير كان مولده سنة احدى وثلاثين وستمئة وورد دمشق سنة خمس وسبعين وتولى بها القضاء عشرين سنة ثم ورد مصر فتولى بها القضاء أربع سنين ومات فى وقعة النار سنة تسع وتسعين وستمئة (قال الجامع) أرخ السيوطى فى حسن المحاضرة وفاته سنة تسع وستين وستمئة وقال كان اماماً علامة كثير الفضائل ولى قضاء الحنفية بالديار المصرية وقضاء الشام

[الحسن بن أحمد] بن مالك أبو عبد الله الفقيه الزعفرانى كان اماماً ثقة رتب الجامع الصغير لمحمد ابن الحسن ترتيباً حسناً وميز خواص مسائل محمد بن عمار واه عن أبي يوسف وجعله مبوباً ولم يكن قبل مبوباً وله كتاب الاضاحى

[الحسن بن داود] بن رضوان أبو على السمرقندى درس بنيسابور على أبي سهل الزجاج وأخذ عنه عن أبي الحسن الكرخى وكان أحد الفقهاء المتقدمين فى النظر والجدل مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة [الحسن بن زياد] اللؤلؤى الكوفى صاحب أبي حنيفة كان يقطاً فطناً فقيهاً نبهاً وعن يحيى بن آدم ما رأيت أوفقه من الحسن بن زياد ولى القضاء بالكوفة بعد حفص بن غياث سنة أربع وتسعين ومائة ثم

استعفى وكان محبا للسنة واتباعها حتى كان يكسو بماليكة مما كان يكسو نفسه وأخذ عنه محمد بن سماعة ومحمد ابن شجاع النخعي وعلى الرازي وعمر بن مهرب والد الخفاف وله كتاب المجرد والأملى وعن الطحاوي ان الحسن بن زياد والحسن بن أبي مالك ماتا في سنة أربع ومائتين وفي هذه السنة مات الشافعي بمصر (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر اللؤلؤ بعد ما ذكر انه نسبة الى بيع اللؤلؤ وقال ولي القضاء وكان حافظاً للروايات عن أبي خنيفة وكان اذا جلس ليحكم ذهب عنه التوفيق حتى يسأل أصحابه عن الحكم في ذلك فاذا قام عن مجلس القضاء عاد الى ما كان عليه من الحفظ فبعث اليه البكالي وقال ويحك انك لم توفق للقضاء فاستعفى واستراح وكان يقول كتبت عن ابن جريج اثني عشر ألف حديث كلها يحتاج اليها الفقهاء وكان أحمد بن عبد الحميد الخازمي يقول ما رأيت أحسن خلقاً من الحسن بن زياد وكان الناس تكلموا فيه وليس في الحديث بشيء انتهى ملخصاً . وفي ميزان الاعتدال روى أحمد ابن أبي مریم وعباس الدوري عن يحيى بن معين ان الحسن بن زياد كذاب وقال محمد بن عبد الله ابن نمير يكذب على ابن جريج وكذا كذبه أبو داود وقال كذاب غير ثقة وقال ابن المديني لا يكتب حديثه وقال أبو حاتم ليس بثقة ولا مأمون وقال الدارقطني ضعيف متروك وقال البويطي سمعت الشافعي يقول قال لي الفضل بن الربيع انتهى مناظرتك مع الحسن اللؤلؤي فقلت ليس هنالك فقال أنا أنتهى ذلك قال فأحضرناه وأتينا بطعام فقال رجل له ماتقول في رجل قذف محصنة في الصلاة قال بطلت صلاته قال وطهارته قال مجاها فقال له قذف المحصنات أيسر من الضحك في الصلاة قال فأخذ اللؤلؤي فعليه وقام فقلت للفضل قد قلت لك انه ليس هنالك انتهى . قلت هذا الذي سئل عنه الحسن بن زياد قد سلك فيه مسلك القياس وانتقض الوضوء بالقهقهة في الصلاة عندنا انما ثبت بالحديث فقد وردت فيه أحاديث مرسلة ومسندة بطرق يتقوى بعضها ببعض كما بسطته في رسالتي السهية بنقض الوضوء بالقهقهة ولعل الحسن لم يحضره في ذلك الوقت تلك الأحاديث والا لأجاب به . وفي طبقات القاري قد عد الحسن بن زياد من جدّ هذه الامة دينها على رأس مائتين كذا في مختصر غريب أحاديث الكتب الستة لابن الاثير وعد فيها من الولاة المأمون بن الرشيد ومن الفقهاء الشافعي ومن أصحاب مالك أشهب ابن عبد العزيز

(الحسن^(١) بن عبد الصمد) السامسوني قرأ على المولى خسرو محمد بن فراموز صاحب الدرر وغيره وصار مدرسا باحدى المدارس الثمان بقسطنطينية ثم معلماً لسلطان محمد خان ثم قاضياً : له حواش على المقدمات الأربع وحواش على حاشية شرح المختصر للسيد مات سنة إحدى وثمانين وثمانمائة (قال

(١) له ولد اسمه يحيى الدين محمد السامسوني ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على والده وصار مدرساً ببروسا ثم بأدرنة ثم بقسطنطينية ثم لازنيق وجعله سليم خان قاضياً بأدرنة ومات هناك سنة ٩١٩ له حواش على شرح المفتاح للسيد وحاشية على شرح التجرید للسيد وعلى التلويح

(الجامع) نسبته الى سامسون مدينة ببلاد الروم ساحلية ذكره أحمد بن يوسف الدمشقي في أخبار الدول وآثار الاول . وأرخ صاحب الشقائق وفاته سنة ٨٩١ ووصفه بأنه كان مرضى السيرة محمود الطريقة سليم الطبع متشرعاً له خط حسن وقد طالعت حواشيه على حاشية شرح المختصر

(الحسن بن علي) بن حجاج بن علي حسام الدين السغناقي نسبته الي سغناق بكبر السنين المهمة وسكون الغين المعجمة ثم نون بعدها ألف بعدها قاف بلدة في تركستان تفقه على حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري وفوض اليه الفتوى وهو شاب وتفقه أيضاً على نجر الدين محمد بن محمد بن الياس المايرغي وشرح الهداية وسماه النهاية فرغ منه في شهر ربيع الأول سنة سبعمائة ومن مصنفاته شرح التمهيد في قواعد التوحيد لابن المعين ميمون بن محمد النسفي المكحولي والكافي شرح أصول البزدوى وكان فقيهاً جديلاً نحويّاً أخذ النحو عن العجدواني وغيره ودخل بغداد ودرس بها بمشهد الامام أبي حنيفة ثم توجه الي دمشق حاجاً فدخلها سنة عشرة وسبعمائة واجتمع بقاضي القضاة ناصر الدين محمد بن عمر بن العديم وأجاز له جميع مروياته ومسموعاته ومن تفقه عليه قوام الدين محمد ابن محمد بن أحمد الكاكي صاحب معراج الدراية شرح الهداية والسيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية (قال الجامع) ذكر صاحب كشف الظنون عند ذكر تمهيد المكحولي ان اسمه حسين بن علي يعني مصغراً وأنه توفي سنة عشرة وسبعمائة وذكر عند ذكر الهداية انه تلميذ صاحب الهداية . وذكره السيوطي أيضاً في بغية الوعاة فيمن اسمه حسين وقال كان عالماً فقيهاً نحويّاً جديلاً أخذ عن عبد الجليل ابن عبد الكريم قال في الدرر هو أول من شرح الهداية وله شرح المفصل ذكر في أوله انه قرأه على حافظ الدين البخاري سنة ستة وسبعين وستمائة انتهى . وكذا سماه صاحب مدينة العلوم حيث قال ومن شروح الهداية النهاية لحسام الدين الحسين بن علي بن حجاج بن علي السغناقي قدم حلب وصنف الكافي شرح البزدوى وقدم دمشق سنة عشرة وسبعمائة وشرح منتخب الاخسيكتي وشرح التمهيد في أصول الدين وتوفي في رجب سنة احدى أو أربع عشرة وسبعمائة بحلب وله تصنيف في الصرف سماه النجاح انتهى . قلت وقد طالعت من تصانيفه النهاية وهو أبسط شروح الهداية وأشملها قد احتوى على مسائل كثيرة وفروع لطيفة

(الحسن بن علي) ظهر الدين الكبير بن عبد العزيز المرغيناني الملقب بظهر الدين أبو الحسن تفقه على برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة وشمس الأئمة محمود الاوزجندی وزكي الدين الخطيب مسعود بن الحسن الكشاني وهم تفقهوا على شمس الأئمة السرخسي عن الحلواني وتفقه عليه ابن أخته افتخار الدين طاهر صاحب الخلاصة وهو آخر المتفقهين عليه وظهر الدين محمد بن أحمد صاحب الفتاوى الظهيرية ونجر الدين الحسن بن منصور الاوزجندی وكان فقيهاً محدثاً نشر العلم إماماً وتصنيفاً وصنف كتاب الأقضية والشروط والفتاوى والفوائد وغير ذلك (قال الجامع) يأتي ذكر أبيه

وجده وعمه محمود الاوزجندی وابن ابن عمه قاضيخان حسن بن منصور بن محمود وابن أخته طاهر صاحب خلاصة الفتاوي ان شاء الله تعالى والمرغباني نسبته الى مرغينان بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الغين المعجمة وسكون الياء بعدها نون بلدة من بلاد فرغانة ذكره السمعاني

(الحسن) بن نضر الاسلام على بن محمد القاضي أبو ثابت البزدوى ولد بسمرقند ولما مات أبوه حمله عمه صدر الاسلام أبو اليسر محمد بن محمد الى بخارى ورباه ولما مات ابن عمه أبو المعالي القاضي الصدر أحمد ولي القضاء بخارى وبقي على ذلك مدة ثم انصرف الى يزد وسكنها مدة أخذ عن عمه ومات سنة سبع وخمسين وخمسمائة وكانت ولادته سنة ست وسبعين وأربعمائة

(الحسن بن محمد) بن الحسن بن حيدر الصاغاني كان فقيهاً محدثاً لغوياً ذا مشاركة تامة في جميع العلوم ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة وأخذ عن والده ثم رحل الى بغداد سنة خمس عشرة وستمئة وأقام بها مدة وله كتاب الشوارد في اللغة وكتاب الافعال وكتاب العروض ومشارك الأنوار في الحديث ومصباح الدجى في الحديث وشرح صحيح البخارى ودر السحابة والعباب في اللغة وغيره مات سنة خمسين وستمئة ببغداد ونقل جسده حسب وصيته الى مكة (قال الجامع) ذكره السيوطي في بغية الوعاة وقال الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي العدوى العمري الامام رضى الدين أبو الفضائل الصغاني بفتح الصاد المهملة وتخفيف الغين المعجمة ويقال الصاغاني الحنفي حامل لواء اللغة في زمانه قال الذهبي ولد بمدينة لاهور سنة سبعة وسبعين وخمسمئة ونشأ بغزنة ودخل بغداد سنة خمسة عشر وستمئة وذهب منها بالرياسة الشريفة الى صاحب الهند فبقى هناك مدة وحج ودخل اليمن ثم عاد الى بغداد ثم الى الهند ثم الى بغداد وكان اليه المنتهى في اللغة ونه من التصانيف مجمع البحرين في اللغة وتكملة الصحاح والعباب وصل فيه الى فصل بكم حتى قيل

ان الصغاني الذي * حاز العلوم والحكم كان قصارى أمره * أن انتهى الى بكم

والنوادير في اللغة والتراكيب وأسماء القارة وأسماء الاسد وأسماء الذئب ومشارك الأنوار في الحديث وشرح البخارى ودر السحابة في وفيات الصحابة والعروض وشرح أبيات المفصل وبغية الصديان وغير ذلك قال الديلمياطي وكان معه مولود حكم بموته في وقته فكان يترقب ذلك اليوم فحضر وهو معافى فعمل لأصحابه طعاماً شكرياً وفارقناه فلقينى شخص أخبرني بموته فجأة وذلك سنة خمسين وستمئة انتهى * قلت ومن تصانيفه رسالتان جمع فيهما الاحاديث الموضوعة وأدرج فيهما كثيراً من الأحاديث الغير الموضوعة فقد لذلك من المشددين كابن الجوزي وصاحب سفر السعادة وغيرها من المحدثين قال السخاوي في فتح المغيب بشرح الفية الحديث ذكر أي الصاغاني فيها أحاديث من الشهاب القضاعي والنجم للاقليشي وغيرها كأربعين بن ودعان والوصية لعلي بن أبي طالب وخطبة الوداع وأحاديث أبي الدنيا الاشج ونسطور ونعيم بن سالم ودينار وسمعان وفيها الكثير أيضاً من الصحيح والحسن وما فيه ضعف يسير انتهى * وقد

ذكرت جماعة من المحدثين الذين لهم تشدد في باب الجرح ونسأهل في الحكم بالوضع في رسالتي الاجوبة
الفاضلة للاسئلة العشر الكاملة فلنطالع . ونسبة الصاغاني الى صاغان قرية بمرو يقال جاغان فمرب وقد
يقال الصغان ذكره السمعاني

(حسن جابي) بن محمد شاه شمس الدين صاحب فصول البدائع محمد بن حمزة الفناري كان عالماً
فاضلاً جامعاً محققاً مدققاً نحوياً بصيراً بالمعاني والبيان واقفاً على الفروع والاصول وتفسير القرآن صالحاً
متديناً كان مدرساً بالمدرسة الحلبية بأدرنة وكان ابن عمه علي الفناري قاضياً بالعسكر في أيام السلطان محمد
خان فقال له استأذن من السلطان اني اذهب الى مصر لأقرأ مغني اللبيب في النحو على رجل مغربي
سمعت به بمصر يعرف ذلك الكتاب غاية المعرفة فعرضه على السلطان فأذن وكان السلطان لا يحب له لأجل
انه صنف حواشي التلويح باسم السلطان بايزيد خان في حياة والده محمد خان فدخل مصر وقرأ المغني وقرأ
صحيح البخاري على بعض تلامذة ابن حجر العسقلاني ثم رجع الى الروم فأعطاه محمد خان مدرسة ازنيق
ثم احدى المدارس الثمان ومات بروسا في ساطبة بايزيد خان ومن تصانيفه حواشي التلويح وحواشي
شرح تلخيص المعاني والمطول وحواشي شرح المواقف (قال الجامع) قد طالعت حواشيه للتلويح
وحواشيه للمطول وحواشيه لشرح المواقف وحواشيه لتفسير البيضاوي وغير ذلك وكلها مملوءة من تحقيقات
تتشرف بسماها الآذان وتدقيقات يطرب بالاطلاع عليها الكسلان وسباني ذكر جده محمد بن حمزة الفناري
ووالده محمد شاه وعمه يوسف بالي وابن عمه علي بن يوسف وابني ابن عمه محمد شاه بن علي ومحمد بن علي
وقد ذكره شمس الدين السخاوي في الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع وقال حسن جابي معناه
سيدي ابن ملا شمس الدين محمد شاه بن محمد بن حمزة الرومي يعرف كسلفه بالفناري وهو لقب لجده
أبيه لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدى له فتياراً فكان اذا سأل عنه يقول ابن الفنري فعرف
بذلك ولد حسن سنة أربعين وثمانمائة ببلاد الروم ونشأ بها واشتغل على ملا نخر الدين وملا طوسي وملا
خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقول وأصول الفقه وجل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية
ضخمة على شرح المواقف وأخري على المطول كبري وصغرى (١) وأخري على التلويح وغير ذلك وقد
قدم الشام سنة سبعين فخرج مع الركب الشامي وورد القاهرة قريباً من سنة ثمانين ولما قدم هناك أخبرته
ان ابن الاسيوطي استعار حاشيته على المطول وزعم انه كتب عليها حواشي وأوقفه هو على كراريس
كتبها على البيضاوي فردها عاجلاً مصرحاً بعدم رضاها وبادر بطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه اهمالا
بشأنه مات ببلاده في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وثمانمائة انتهى

(حسن بن منصور) بن محمود نخر الدين قاضيخان الاوزجندی الفرغاني كان اماماً كبيراً وبجراً
عميقاً غواصاً في المعاني الدقيقة مجتهداً فهامة أخذ عن ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني عن برهان
(١) قات حاشيته الصغرى على شرح المختصر لعل المطول ولم يكن له على المطول إلا حاشيته المشهورة

الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة وعن محمود بن عبد العزيز الاوزجندی جد قاضيخان وهما
أخذا عن السرخسي عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر بن الفضل عن الاستاذ السبزموني عن
أبي عبدالله عن أبيه عن محمد وله الفتاوي المشهورة المتداولة والواقعات والأمالى والمحاضر وشرح الزيادات
وشرح الجامع الصغير وشرح أدب القضاء للخصاف وغير ذلك توفي ليلة الاثنين سنة اثنين وتسعين
 وخمسمائة وعده المولى العلامة أحمد بن كمال باشا من طبقة الاجتهاد في المسائل : وتفقه عليه جمال الدين أبو
الحامد محمود الحصري وشمس الأئمة محمد الكردي ونجم الأئمة ونجم الدين يوسف الخاوي وغيرهم
(قال الجامع) انتفعت بفتاواه وهي في أربعة أسفار معتمدة عند أجلة الفقهاء حتى قال قاسم بن
قطلوبغا في تصحيح القدوري ما يصححه قاضيخان مقدم على تصحيح غيره لأنه فقيه النفس . وفي
مدينة العلوم الامام نضر الدين أبو المفاخر وأبو المحاسن الحسن بن منصور الاوزجندی الفرغاني المشهور
بقاضي خان وأوزجند مدينة بنواحي أصبهان بقرب فرغانة تفقه على أبي اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل
ابن أبي نصر وظهير الدين المرغيناني وغيرها ومات في ليلة النصف من رمضان سنة ٥٩٢

[الحسن بن نصر] بن ابراهيم بن يعقوب الحاكم الكشفي نسبة الي كشن بفتح الكاف وتشديد
السين المعجمة ثم نون قرية من قرى جرجان على ثلاث فراسخ منها ولد فيها سنة تسعين وأربعمائة وأخذ
الفقه عن أبي المعالي مسعود بن الحسين الخطيب الكشاني صاحب المختصر المسعودي وكان عالماً فاضلاً له
قوة تامة في العلم

[الحسن] القاضي الماتريدي كان رفيقاً للسيد أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة والقاضي على
السعدي انتهت اليهم رياسة الحنفية في زمانهم

[أبو الحسن] الرستغفي كان من أجل أصحاب أبي منصور محمد الماتريدي ومن كبار مشايخ سمرقند
وله كتاب ارشاد المهتدي وكتاب الزوائد والفوائد وكتاب في الخلاف (قال الجامع) اسمه على بن
سعيد كما في الانساب الرستغفي نسبة الي رستغفن بضم الراء المهملة وسكون السين المهملة وضم التاء المثناة
الفوقية وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء في آخره نون قرية من قرى سمرقند منها أبو الحسن علي بن
سعيد الرستغفي انتهى . وفي طبقات القاري على بن سعيد الرستغفي من كبار مشايخ سمرقند له كتاب
ارشاد المهتدي وكتاب الزوائد والفوائد في أنواع العلوم وهو من أصحاب الماتريدي الكبار انتهى

[الحسين ^(١) بن حامد] حسام الدين التبريزي كان صالحاً مشغولاً بصرف أوقاته في العلم والعبادة

(١) ذكر صاحب الشقائق في نسبه الحسين بن حسن بن حامد التبريزي وقال انه مشهور بأمر ولد
لانه تزوج أم ولد المولى نضر الدين العجمي انتهى وكان له ولد اسمه عبد الأول الشهير بابن أم ولد قال
صاحب الشقائق قرأ على والده وعلى خسرو وتزوج بنته وصار قاضياً بالبلاد الكثيرة ثم اعتزل عن الناس
ولازم بيته بقسطنطينية وسنه اذ ذاك قريب من المائة ومات هناك وكانت له مشاركة في العلوم خاصة في

قد طالع كثيراً من الكتب وصححها أعطاه السلطان محمد خان إحدى المدارس الثمان ويحكى أنه خرج من قسطنطينية للجهاد والعلماء معه والطبول تضرب خلفه فقال له بعض العلماء ما الحكمة في أمر المؤمنين بالإيمان في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله) فقال السلطان له أيها العجمي بين وجهه فقال تجيب عنها الطبول فقال السلطان ما هو فقال دم دم والمراد بقوله تعالى آمنوا دوموا على الإيمان فاعجب السلطان هذا الكلام واستحسنه (قال الجامع) نسبه إلى تبريز بكسر التاء وسكون الراء بعدها راء مكسورة بعدها ياء بعدها زاي بلدة من بلاد آذربيجان هكذا ذكره السمعاني والمشهور فتح التاء

[الحسين بن خضر] القاضي أبو علي النسفي ثقة على أبي بكر محمد بن الفضل وأخذ عنه عن عبد الله الأستاذ السندوني عن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد وأخذ عنه شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وجعفر بن محمد النسفي وله الفوائد والفناوي وكان امام عصره مات سنة أربع وعشرين وأربعمائة (الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر الفشيدنرجي بفتح الفاء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء التحتانية المثناة وفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية بعدها راء في آخرها جيم نسبة إلى فشيدنرج وقال منها أبو علي الحسين بن خضر بن محمد بن يوسف الفقيه الفشيدنرجي كان من فشيدنرج من ساكني بخاري استقضى بعد موت أبي جعفر الاستروشني وكان امام عصره بلا مدافعة وأقام ببغداد مدة وثقه بها وتعلم وناظر الخصوم وله قصة في مسألة تورث الانبياء مع المرتضى مقدم الشيعة في قوله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فان أبا علي تمسك بهذا الحديث فاعترض عليه المرتضى وقال كيف تقول اعصاب صدقة بالرفع أو النصب فان قلت الرفع فليس كذلك وان قلت بالنصب فهو صحيح فقال أبو علي فيما ذهبت إليه بإبطال فائدة الحديث فان أحداً لا يخفى عليه ان الانسان اذا مات يرثه قربه وأقرب الناس إليه ولا يكون صدقة ولا يقع فيه الاشكال سمع أبو علي ببخاري أبا بكر محمد بن الفضل الامام وأبا عمرو محمد بن محمد بن صابر وأبا سعيد بن الخليل بن أحمد السنجري وبغداد أبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري وأبا الحسن علي بن عمر بن محمد وبالكوفة أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي وبمكة أبا الحسن أحمد بن ابراهيم وبهمدان أبا بكر أحمد بن علي بن لال الامام وبالي أبا القاسم جعفر ابن عبد الله بن يعقوب الرازي وبمرو أبا علي محمد بن عمر المروزي وطبقهم وروى عنه جماعة كثيرة وظهر له أصحاب وتلامذة وأخذوا عنه العلم وآخر من حدث عنه أبو الحسن علي بن محمد البخاري ومات وقد قارب الثمانين ببخاري في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وأربعمائة وزرت قبره غير مرة بمقبرة كلاباذ انتهى وذكر السمعاني أيضاً ان النسفي نسبة إلى نسف بفتح النون والسين المهملة من بلاد ما وراء النهر

[الحسين بن سليمان] بن فزارة شهاب الدين الكفري الدمشقي درس وأفتى وتلا القراءات على

الفقه والحديث وله حواش على شرح الكافية انتهى

عبد الدائم وسمع من ابن عبد الدائم ومات سنة تسع عشرة وسبعمائة ذكره الذهبي في طبقات القراء (قال الجامع) ذكر السمعاني ان الكفري بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهملة وفي الآخر اجتماع الياءين هذه النسبة الى كفرية قرية من قري الشام فلعل صاحب الترجمة منها . وذكر الحافظ ابن حجر في الجمع المؤسس ابن ابن ابنه بقوله عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الكفري الحنفي القاضي زين الدين أبو هريرة من بيت القضاء ولده هو وأبوه وأخوه ولد سنة ٧٥٠ ظنا ومات سنة ٨١١ قرأت عليه شيئاً انتهى . وذكره السخاوي في الضوء وأرخ وفاته سنة تسع وثمانمائة

[الحسين بن علي] بن جعفر أبو عبد الله القاضي الصيمري نسبة الى صير كيدر وقد تضم ميمه مدينة من بلاد الجبل وخوزستان ونهر بالبصرة عليه قري قيل هو من الثانية كان من كبار الفقهاء أخذ عن أبي نصر محمد بن سهل بن إبراهيم وعن أبي بكر محمد الخوارزمي عن أبي بكر الجصاص الرازي عن أبي الحسن الكرخي عن أبي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد وأخذ عنه قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسين الدامغاني وأبو الحسن علي بن الحسين الصندلي النيسابوري وله كتاب ضخيم في أخبار أبي حنيفة وأصحابه نقلنا عنه كثيراً في كتابنا هذا مات سنة ست وثلاثين وأربعمائة وولد سنة احدى وخمسين وثلثمائة (قال الجامع) ساق السمعاني نسبة بانه الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري وقال أحد الفقهاء من أصحاب أبي حنيفة وكان حسن العبارة جيد النظر ولى قضاء مدائن وغيره وحدث عن أبي بكر محمد بن أحمد الجرجاني وروى عنه أبو بكر أحمد بن علي الخطيب وقال كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة وتوفي في الحادى والعشرين من شوال سنة ٤٣٦ ببغداد انتهى . وكذا ذكر ابن الأثير انه الحسين بن علي بن محمد الصيمري وهو شيخ أصحاب أبي حنيفة في زمانه انتهى

[الحسين بن علي] أبو القاسم عماد الدين اللاهشي نسبة الى لامش باللام والالف وميم مكسورة وشين معجمة قرية من قري فرغانة امام فاضل ثقة ورع أمر بالمعروف ناه عن المنكر قوال بالحق لا يخاف في الله لومة لائم سمع من أبي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي وأخذ العلم عنه عن شمس الأئمة الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبعموني عن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد وحكى انه قدم بغداد سنة خمس عشرة وخمسمائة في رسالة من جهة خاقان ملك ماوراء النهر الى دار الخلافة فقيل له لو حججت ورجعت فقال لأجعل الحج تبعاً وله الواقعات والفتاوى

[الحسين بن علي] أبو عبد الله البصري المعتزلى قال الصيمري لم يبلغ أحد مباحه في العلمين أعنى الفقه والكلام أخذ عن أبي الحسن عبيد الله الكرخي عن البردعي عن نصير بن يحيى عن محمد ومات سنة تسع وتسعين وثلثمائة

[الحسين بن محمد] نجم الدين البارعى بفتح الباء وكسر الراء المهملة لقب من برع في العلوم كان اماماً فقيهاً تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخطاطى وتوفي بمرجانية خوارزم في شعبان سنة خمس وأربعين وستائة (قال الجامع) ويأتى ذكر ولده نظام الدين محمد بن الحسين ان شاء الله تعالى

[حفص بن غياث] بن طلق بن عمر النخعي الكوفي أخذ الفقه عن أبي حنيفة وسمع أبا يوسف والثوري وعنه أحمد بن حنبل وبجي بن معين وعلى بن المديني وعامة الكوفيين ولأه الرشد قضاء بغداد بالشرقية وعدل في حكمه توفي سنة أربع وتسعين ومائة وعن ابن أبي شيبة انه ولي قضاء الكوفة ثلاث عشرة سنة وقضاء بغداد سنتين (قال الجامع) وصفه الذهبي في ميزان الاعتدال باحد الأئمة الثقات وقال روى عن عاصم الأحول وهشام بن عمرو وطبقتهما وعنه اسحاق وأحمد وثقه ابن معين والمعجلي وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثبت انتهى . وفي أنساب السمعاني بعد ذكر ان النخعي نسبة الى نخع بفتح النون والحاء المعجمة آخره عين مهملة قبيلة من العرب نزلت الكوفة منها أبو عمرو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي قاضي الكوفة يروى عن اسماعيل بن أبي خالد والأعمش وروى عنه ابنه عمرو بن حفص وأهل العراق مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة انتهى

[أبو حفص] السفكردي كان شيخاً كبيراً زاهداً مثوراً معتمداً سمع منه الشيخ الزندوبنى

[الحكم بن عبد الله] بن مسامة بن عبد الرحمن القاضي أبو مطيع البلخي راوى الفقه الأكبر عن أبي حنيفة وروى عن عون وهشام وحسان ومالك بن أنس وغيرهم وروى عنه أحمد بن منيع وخلاد بن أسلم وجماعة وتفقه به أهل تلك الديار وكان بصيراً علامة كبيراً ومن تفرّداته انه كان يقول بقرضية التسبيح ثلاث مرات في الركوع والسجود (قال الجامع) أرخ وفاته الذهبي في العبر باخبار من غر سنة تسع وتسعين ومائة حيث قال فيها توفي أبو مطيع البلخي الفقيه صاحب أبي حنيفة وصاحب كتاب الفقه الأكبر ولي قضاء بلخ وحدث عن ابن عون وجماعة قال أبو داود كان جهيباً تركوا حديثه وبلغنا انه من كبار الأمارين بالمعروف والنهي عن المنكر انتهى . وقال في ميزان الاعتدال الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي الفقيه صاحب أبي حنيفة عن ابن عون وهشام بن حسان وعنه أحمد بن منيع وخلاد بن أسلم وجماعة تفقه به أهل تلك الديار وكان بصيراً بالرأي علامة كبيراً ولكته واه في ضبط الاثر وكان ابن المبارك يعظمه ويبجله لدينه وعلمه وقال ابن معين ليس بشيء وقال مرة ضعيف وقال ابن الجوزى في الضعفاء الحكم بن عبد الله أبو مطيع الخراساني القاضي يروى عن ابراهيم بن طهمان وأبي حنيفة ومالك وقال أحمد لا ينبغي ان يروى عنه شيء وقال أبو داود تركوا حديثه وكان جهيباً وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عاينه وقال ابن حبان كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن وقال العقيلي أنبأنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن أبي مطيع البلخي فقال لا ينبغي ان

يروى عنه حكوا^(١) عنه انه يقول الجنة والنار خلقنا فتفنيان وهذا كلام جهنم مات سنة ١٩٩ عن أربع وثمانين سنة انتهى

[حماد بن ابراهيم] بن اسماعيل قوام الدين الصفار أبو الحامد البخاري كان أبوه وجده من بيت العلم والزهد وكانوا من كبار المشايخ وكان حماد يؤم الناس في الصلاة ويخطب غيره على ما هو عادة أهل بخارى انه لا يصلى بهم الخطيب الا من هو أعلم ولد ليلة العيد من ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وأخذ العلم عن أبيه وصار شيخ الاسلام وامام الأئمة أوجد عصره في العلوم الدينية أصولاً وفروعاً مجتهد زماناً أخذ عنه برهان الاسلام الزرنوجي مصنف تعليم المتعلم واقتنار الدين طاهر صاحب الخلاصة [حماد بن أبي حنيفة] تفقه على أبيه وأفقى في زمانه وتفقه عليه ابنه اسماعيل وهو من طبقة أبي يوسف ومحمد والحسن بن زياد وكان الغالب عليه الورع والزهد واستقضى على الكوفة بعد القاسم بن معين الكوفي تلميذ أبي حنيفة (قال الجامع) نقل للذهبي في ميزان الاعتدال عن ابن عدى انه ضعفه من قبل حفظه

[حمزة القراءاني] قرأ على علماء عصره في بلاده ومهر في العلوم الشرعية وأفنى عمره في التدريس والفتوى وصنف حواشي على تفسير البيضاوي وهي حواش مقبولة مات سنة تسع وتسعين وثمانمائة (قال الجامع) أرخ صاحب كشف الظنون وفاته سنة احدى وسبعين وثمانمائة حيث قال عند ذكر حواشي تفسير البيضاوي وحاشية العالم الفاضل نور الدين حمزة القراءاني المتوفى سنة احدى وسبعين وثمانمائة وهي على الزهراوين سماها تفسير التفسير انتهى

[حميد الدين^(٢)] بن أفضل الدين كان عالماً فاضلاً جامعاً للعلوم الدينية والعقلية قرأ على أبيه ثم وصل الى محمد بن آدمغان واجتهد وحصل الفنون وصار مدرساً بمدينة بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم جعله السلطان محمد خان قاضياً بقسطنطينية مكان الفاضل محمد بن مصطفى بن الحاج حسن وكان هو قاضياً بعد المولى القسطلاني وهو بعد خواجه زاده وهو بعد المولى خسرو وهو بعد خضر بيك وهو أول قاض بها من حين فتحها السلطان محمد خان ومات حميد الدين وهو مفت بها سنة ثمان وتسعمائة وله حواش على شرح الطوالع للاصفهاني وحواش على حاشية السيد على شرح المختصر وحواش على الهداية ومن تلامذته محيي الدين جلبي الفناري وعبد الواسع بن خضر وحسام الدين حسين بن عبد الرحمن وغيرهم

(١) ذكر الفقيه أبو الليث في باب الحكايات من كتاب النوازل قال محمد بن الفضل كان أبو مطيع يقول الجنة والنار تفنيان عند فناء الأشياء كلها ثم تعودان وكان أبو معاذ يكفره بذلك قال محمد بن الفضل نحن نقول لا تفنيان ونشكر قول أبي معاذ حيث كفره بشيء مخلوق اذ قال يعني

(٢) وكان له ولد اسمه صلاح الدين موسى كان عالماً عابداً زاهداً صارفاً أوقاته في العلم والعبادة والتدريس وصار مدرساً باحدى المدارس الثمان كذا في الشقائق

مرف الخاء المعجمة

[خضر بيك] ابن جلال الدين نشأ ببلدة سفرى حصار من بلاد الروم وقرأ العلوم على والده وكان قاضياً بها ثم وصل الى خدمة المولى محمد بن آدمغان الشهير بالمولى يكنى وبلغ عنده رتبة الكمال وهو أخذ عن شمس الدين محمد بن حمزة الفنارى عن أكمل الدين البارى صاحب العناية عن قوام الدين محمد الكاكي صاحب معراج الدراية عن حسام الدين السغناقي صاحب النهاية وبلغ رتبة الكمال وصار من أفراد الدهر ذا باع ممتد في النظم والنثر وحصل العلوم الغربية والفنون العجيبة حين كونه مدرساً بسفرى حصار سنة سبع وثلاثين وثمانمائة حتى حكى انه جاء رجل متبحر في العلوم من بلاد المعجم في أوائل جلوس محمد خان بن مراد خان فحضر مجلس السلطان واجتمع مع علماء الروم ورؤسائهم وسأل عن المباحث الغربية فانقطع الكل عن البحث وعجزوا عن الجواب فاضطرب السلطان اضطراباً شديداً وحصل له العار فطلب رجلاً له الاطلاع على العلوم الغربية فذكر عنده المولى خضر وكان شاباً سنه في عشر الثلاثين وكان زيه على زي عسكر السلطان فأحضره فضحك المعجمي مستحقرأ له فقال له المولى خضر هات أسئلتك فأورد الاسئلة من علوم شتى فأجاب عنها ثم سأله المولى من ستة عشر فناً لم يطاع عليها ذلك الرجل فانقطع وأخف فطرب لذلك السلطان طرباً شديداً وأثنى على المولى ثناء جميلاً وأعطاه مدرسة جده بروسا فدرس وحل المشكلات وتلمذ عليه مصلح الدين الشهير بنخواجه زاده وشمس الدين الشهير بخطيب زاده وخير الدين معلم السلطان محمد خان وغيرهم ولما فتح السلطان قسطنطينية جعله قاضياً بها ومات هناك سنة ثلاث وستين وثمانمائة وله نظم العقائد أدرج فيه ما في الكتب الضخام من علم الكلام وشرحه أعز تلامذته شمس الدين أحمد الخيالي (قال الجامع) أرخ السخاوي في الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع وفاته سنة ستين حيث قال خضر بيك بن القاضي جلال الدين بن صدر الدين بن حاجي ابراهيم خير الدين الرومى الحنفى أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم ولد في مستهل سنة عشر وثمانمائة ونشأ في مدينة بروسا وتفق بالبرهان حيدر والفنارى وبرع في النحو والمعاني والبيان وصنف وأفاد ومن تصانيفه حواش على حاشية الكشف للتفتازانى وأرجوزة في العروض وأخري في العقائد وقدم مكة سنة تسع وخمسين ومات سنة ستين وثمانمائة انتهى

[الخطاب] بن أبى القاسم القره حصارى أفته أقرانه امام أهل زمانه محقق مدقق ولد في بلدة قره حصار وأخذ العلم عن علماء بلاده ثم ارتحل الى البلاد الشامية وأخذ عن علماء الحديث والفقه والتفسير ودرس وأفتى وشرح منظومة عمر النسفى في الخلافات وهو شرح نافع فرغ منه سنة سبع عشرة وسبعماية ثم عاد الى بلاده وتوفى بها (قال الجامع) نسبته الى قره حصار مدينة بالروم بينها وبين قسطنطينية عشر مراحل ذكره أحمد بن يوسف الدمشقى في أخبار الدول وآثار الاول

[خلف بن أيوب] كان من أصحاب زفر وتفقه على أبي يوسف ثم كان من أصحاب محمد وصحب إبراهيم بن أدهم مدة وأخذ عنه الزهد وعن الصيمري لو جمع علم خلف لكان في زنة علم على الرازي إلا أن خلفاً أظهر علمه بصلاحه وزهده مات سنة خمس ومائتين (قال الجامع) قال الذهبي في ميزان الاعتدال خلف بن أيوب العامري البليخي أبو سعيد أحد الفقهاء الاعلام ببلغ روى عن عوف ومعمار وجماعة وعنه أحمد وأبو كريب وخلق قال ابن حبان في انثقات كان مرجئاً غالباً وقال ابن معين ضعيف قلت كان ذاعلم وعمل وقال أحمد بن حنبل روى عن عوف وقيس المناكير حكاه العقيلي في ما نقله ابن القطان ثم تأملت كتاب العقيلي فوجدت هذه من قبل العقيلي وأما أحمد فقال عبد الله سألت أبي عنه فلم يثبت له في جامع الترمذي حديث وهو خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت وفته في الدين ثم قال الترمذي غريب لا نعرفه إلا من حديث خلف ولم أر أحداً يروى عنه غير أبي كريب ولا أدري كيف هو قلت مات سنة خمسة ومائتين على الصحيح انتهى ملخصاً

[خليفة بن سليمان] بن خليفة أبو السرايا القرشي الخوارزمي ولد بحلب سنة ست وستين وخمسمائة وقرأ على علاء الدين أبي بكر الكاساني صاحب البدائع ومات بحلب سنة ثمان وثلاثين وستمائة كذا ذكره عبد القادر في الجواهر المضية (قال الجامع) سماه القاري خلف بن سليمان وقال تفقه ببلاد العجم على جماعة منهم الصفي الاصفهاني صاحب الطريقة

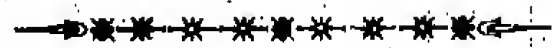
[خليل الجندري] المشهور بين الناس بجندري الشقائق النعمانية كان من طلبة علاء الدين الاسود وكان أول قاض من قضاة العسكر ومن نسله خليل باشا وزير السلطان مراد خان ومحمد خان

[خليل بن قاسم] بن حاجي صفا خير الدين قال صاحب الشقائق ^(١) ابن ابنه هو جدي لأبي كان جده الأعلى أني من العجم الى الروم هارباً من فتنة جنكيزخان وكان صاحب كرامات مستجاب الدعوات وتوطن في نواحي قسطنطيني وولد له ولد اسمه محمود حصل شيئاً من الفقه والعربية وولد له ولد اسمه أحمد كان عارفاً بالعربية والفقه وولد له ولد اسمه حاجي صفا كان فقيراً عابداً صالحاً وولد

(١) هو أحمد بن مصطفى الشهير بطاشكبري زاده صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية وهو كتاب لطيف مشتمل على تراجم جماعات من علماء الروم ومشايخهم مرتب على طبقات من عهد عثمان الغازي جد السلاطين العثمانية الذي بويع له بالسلطنة سنة ٦٩٩ الى عهد سلطان عصره سليمان خان الذي بويع له سنة ٩٢٦ وكانت ولادته في ربيع الأول سنة ٩٠١ ولما انتقل الى سن التمييز انتقل الى أنقرة فشرع في قراءة القرآن وعند ذلك لقبه والده بعصام الدين وكناه بأبي الخير ثم انتقل الى بروسا وسافر والده الى قسطنطينية وقرأ على علاء الدين اليتيم بعض كتب الصرف والنحو ثم جاء عمه قوام الدين قاسم بن خليل مدرساً ببروسا فاشتغل عنده في النحو والمنطق ثم وصل والده الى بروسا فاشتغل

له ولد اسمه قاسم مات وهو شاب في طلب العلم وولد له خليل^(١) قرأ في بلاده مباني العلوم ثم سافر إلى أدرنة وقرأ على أخي المولى خسرو وعلى نحر الدين العجمي ثم أتى مدينة بروسا ووصل إلى يوسف بن شمس الدين محمد الفناري المدرس بسطانية بروسا ثم وصل إلى خدمة محمد بن آدمغان واشتهر عنده بالفضيلة وكان عارفاً بعلوم البلاغة والفقه والاصول والتفسير والحديث متشريعاً متورعاً متعبداً ودرس في أماكن ومات في كرة النحاس سنة تسع وتسعين وثمانمائة (قال الجامع) الذي رأيت في الشقائق أنه توفي سنة تسع وأربعين وثمانمائة

[خليل] الشهير بخليلي كان حليماً محباً للخير متواضعاً وكان مدرساً بإحدى المدارس الثمان بقسطنطينية ثم بمدرسة أدرنة ثم أعطى قضاء العسكر بأنطولي ومات في أوائل سلطنة سليم خان بن محمد خان في أثناء عشر العشرين بعد تسعمائة



❦ شرف الدال المرحوم ❦

(داود بن أرسلان) شرف الدين المظفر مات بدمشق سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وكان فاضلاً صاحب اليد الطولي في الفقه والأصول والنظم والثر تفقه على برهان الدين مسعود تلميذ البرهان علي بن الحسن البلخي

(داود بن أغليك) بن علي الرومي المعروف باليدر الطويل نشأ بمدينة قونية وتفقّه على جلال الدين عمر الخبازي لما قدم دمشق وأقام بها نحواً من ثلاثين سنة ثم توجه إلى حلب ودرس بها نحواً من خمس عشرة سنة ثم خرج متوجهاً إلى قلعة المسلمين مات سنة خمس عشرة وسبعمائة

(داود بن رشيد) الخوارزمي من أصحاب محمد بن الحسن وحفص بن غياث سكن بغداد وروى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه والنسائي وله النوادر مات سنة ثلاثين ومائتين ذكره في الجواهر المضية (قال الجامع) ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في الهدى الساري مقدمة فتح الباري ووصفه بأحد الثقات

عنده وكل وقرأ على محمد التونجي قدراً من صحيح البخاري وأجازه بجميع مسموعاته عن شهاب الدين أحمد البكري عن الحافظ ابن حجر ثم انه صار مدرساً بقسطنطينية في رجب سنة ٩٣٣ ثم باسحاقية اسكوب سنة ٩٣٩ ثم بمدرسة قلندر خان بقسطنطينية سنة ٩٤٢ ثم بمدرسة الوزير مصطفى باشا سنة ٩٤٢ ثم بمدرسة أدرنة سنة ٩٤٥ ثم بإحدى المدارس الثمان سنة ٩٤٦ ثم بمدرسة بايزيد خان بأدرنة سنة ٩٥١ ثم صار قاضياً ببروسا في سنة ٩٥٢ ثم انتقل إلى إحدى المدارس الثمان سنة ٩٥٤ ثم صار قاضياً هناك سنة ٩٥٨ وصنف في أثناء هذه المدة رسائل تنيف على الثلاثين هذا ما ذكره هو في خاتمة الشقائق في ترجمته وكانت وفاته سنة ٩٦٨ على ما في كشف الظنون

وقال وثقه ابن معين وغيره روى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه وروى له البخاري حديثاً بواسطة وكذا النسائي وغفل ابن حزم وقال انه ضعيف فكأنه اشتبه عليه انتهى

(داود بن عيسى) بن أبي بكر بن أيوب فقيه فاضل أديب كامل أخذ الفقه عن أبيه عن الحصري تلميذ قاضيخان وصنف الحصري له خير مطلوب في الفتاوى مات سنة ست وخمسين وستمائة بدمشق .
(قال الجامع) بآتي ذكر أبيه في حرف العين ان شاء الله تعالى

(داود بن عثمان) بن يعقوب بن شهاب الدين الرومي كان عالماً متبحراً تفقه على جماعة كثيرة ودرس بالقاهرة ومات في المحرم سنة خمس وسبعمائة

(داود بن مروان) بن داود الملقب بنجم الدين والد صدر الدين سليمان امام فائق على أقرانه فقيه أصولي انتفع به الفقهاء مات سنة سبع عشرة وسبعمائة



❦ حرف الذال المعجمة ❦

(أبو ذر) القاضي المفتي بخاري كان اماماً فاضلاً حافظاً مرضي الطريقة جميل السيرة أحد المتبحرين في العلوم له التفسير والفتاوي



❦ حرف الراء المهملة ❦

(رضى الدين) منشى النظر النيسابوري صاحب الطريقة الرضوية المعروفة بالرضية في ثلاث مجلدات

(١) وكان خليل ابنان أحدهما قاسم قرأ على أخيه وعلى خاله محمد النكساري ثم على المولى خواجه زاده ثم على مؤيد زاده ثم على المولى لطف الله الشهر باللطفي التوقائي المتوفى سنة ٩٠٠ ثم على خطيب زاده وصار مدرساً بالمدرسة الأسدية ببوسا ثم بالمدرسة الاسحاقية بأكوب ومات هناك سنة ٩١٩ وكان عالماً فاضلاً له تعليقات على الكتب المشهورة ورسائل في الوجود الذهني وثنائهما مصلح الدين مصطفى وهو والد صاحب الشقائق وُلد بطاشكبرى سنة ٨٥٧ وقرأ على والده ثم على خاله محمد النكساري ثم على درويش محمد بن خضر شاه ثم على قاضي زاده ثم على المولى علي العربي ثم على خواجه زاده وصار مدرساً بالأسدية ببوسا ثم بالمدرسة البيضاء بأنقره ثم بأكوب ثم بأدرنة ثم إحدى المدارس الثمان ومات سنة ٩٣٥ وكان عالماً عابداً كتب رسائل على بعض المواضع من تفسير البيضاوي وعلى بعض المواضع من شرح الوقاية ورسالة في حل حديثي الابتداء وغير ذلك كذا في الشقائق النعمانية

وكان شيخاً كبيراً لقي العلماء العظام بالبلاد القرمانية قرأ مدة على نجم الدين مختار الزاهدي وأخذ عن
نفر الدين بديع بن منصور القزنجي وعن سراج الدين القزنجي ثم ارتحل إلى الشام وأخذ عن صدر الدين
سليمان بن وهب عن محمود الحصري عن قاضيخان وبلغ رتبة الكمال ودرس وأفتى وعمر مائة وعشرين
سنة ومات سنة ست وعشرين وسبعمائة (قال الجامع) سباه أحمد بن مصطفى الشهير بطاشكبرى زاده
في كتابه الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية بالمولي ادهبالي وقال قرأ بالبلاد القرمانية ثم ارتحل إلى
البلاد الشامية وتفق على مشايخ الشام واتصل بخدمة السلطان عثمان ونال عنده القبول التام وزوجه ابنته
ماتت بعد وفاته بشهر وكان عالماً عابداً مقبول الدعوة كانوا يتبركون بأفئاسه الشريفة

(زفر بن الهذيل) بن قيس البصري كان أبو حنيفة يحبه ويعظمه ويقول هو أقيس أصحابي وقال
الحسن بن زياد ان المقدم في مجلس الامام كان زفر وعن سليمان العطار قال تزوج زفر ودعى إلى عرسه
الامام فالتبس منه أن يخطب فقال في خطبته هذا زفر امام من أئمة المسلمين وعلم من أعلامهم في شرفه
وحسبه ونسبه قال أبو نعيم كان ثقة مأموناً دخل البصرة في ميراث أخيه فتشبت به أهل البصرة فنعموه
الخروج منها ومات بهاسنة ثمان وخمسين ومائة ومولده سنة عشر بعد المائة وعن داود الطائي قال كان أبو

الشيخ قال الشيخ له لك البشارة بمنصب السلطنة وإني زوجتك بنى هذه فقبلها عثمان ووُلد له منها أولاد
منهم أورخان ثم ان السلطان علاء الدين عظم بناؤه من التاتار وشاخ وكبر سنه فتسلط عثمان في البلاد
التي افتتحها وقيل بل أجازة بذلك علاء الدين وكان هو مجازاً من الخلفاء العباسية وخطب له فيها
بالسلطنة ختن الشيخ ادهبالي طورسون الفقيه في مدينة قرهجه حصار سنة ٦٩٩ وفي سنة ٧٠٠ توفي
علاء الدين وتولى مكانه ولده وكثر الهرج والمرج في بلاده فلحق غالب عساكره بالسلطان عثمان وفتح
سنة ٧٠٧ ناحية مرمره وحصن آق حصار وحصن لفكه وغيرها وفي سنة ٧١٢ افتتح حصن كبوه
وحصن تكوربيكارى وغيره وفي سنة ٧٢٢ حاصر مدينة بروسا وتوفي سنة ٧٢٦ وجلس بعده على سرير
السلطنة ابنه أورخان في ابتداء سنة ٧٢٧ وكان مولده سنة ٦٧٨ وفتح مدينة بروسا وكانت في يد الكفار
وانتقل إليها وجعلها دار السلطنة وبني بها جامعاً وفي سنة ٧٣١ فتح حصون قيون حصارى ومدينة أزيق
وارنكميد وكانت بيد الكفار وفي سنة ٧٥٨ بعث ولده سليمان إلى طرف روم إيلي للجهاد مع عسكر كثير
ففتحوا حصن جني ومدينة كليبولي وهي مدينة جليلة بينها وبين قسطنطينية ست وثمانون ميلاً وتوفي
سليمان سنة ٧٦٠ وذهب أخوه مراد خان إلى روم إيلي ففتح مدينة جورلى بينها وبين قسطنطينية ثلاث
مراحل ومدينة ويمتوته ثم توفي السلطان أورخان سنة ٧٦١ وتولى موضعه ابنه مراد خان وكان مولده
سنة ٧٢٧ وفتح مدينة أنكورية من بلاد حاب وفتح مدينة أدرنة من يد الكفار بينها وبين قسطنطينية
خمسة وتسعون ميلاً وقتل بعد سنة ٧٩١ وجلس بعده ابنه يلدرم بايزيد خان وفتح قرظوه وبلاد
اسكوب وقسطمونى وقونية وقصيرية وسيواس واماسية وتوقات ونيكسار وسامسون وغيرها ودخل تيمور

يوسف وزفر يتناظران في الفقه وكان زفر جيد اللسان وكان أبو يوسف يضطرب في مناظرته فربما سمعت زفر يقول له أين تفر هذه أبواب مفتحة خذ أيها شئت (قال الجامع) ذكر ابن خلكان في وفيات الأعيان في نسبه زفر بن الهذيل بن قيس بن سليم بن قيس بن مكمل بن ذهل بن ذؤيب بن جذيمة بن عمرو بن حنجلور بن جندب بن العنبر بن عمرو بن نعيم بن مرة بن أذ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العنبري الفقيه الحنفي وقال قد جمع بين العلم والعبادة وكان من أصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأي وهو قياس أصحاب أبي حنيفة وكان أبوه الهذيل على أصهان ومولد زفر سنة عشرة بعد المائة ووفاته في شعبان سنة ثمانية وخمسين ومائة وزفر بضم الزاي المعجمة وفتح الفاء بعدها راء مهملة انتهى . وفي ميزان الاعتدال زفر بن الهذيل العنبري أحد الفقهاء العباد صدوق وثقه غير واحد وابن معين وقال ابن سعد لم يكن في الحديث بشيء انتهى . وفي طبقات القاري كان أصل زفر من أصهان وقال شداد سألت أسد بن عمرو أبو يوسف أفقه أم زفر فقال زفر أورع قلت عن الفقه سألتك فقال يا شداد بالورع يرتفع الرجل وعن ابن المبارك قال سمعت زفر يقول نحن لا نأخذ بالرأي ما دام أثر وإذا جاء الأثر تركنا الرأي وعن محمد بن عبد الله الانصاري قال أكره زفر على أن يلي القضاء فأبى واختفى مدة فهدم منزله ثم أكره وهدم منزله ولم يقبله وعن أبي مطيع زفر حجة على الناس وأما أبو يوسف فقد غرته الدنيا بعض الغرور وعن يحيى بن أكرم قال رأيت وكيعاً في آخر عمره يخلف إليه بالغدوات وإلى أبي يوسف بالعشيات ثم ترك أبا يوسف وجعل كل

بلاد الروم سنة ٨٠٤ ووقع بينهما بقرب مدينة انقره حرب عظيم إلى أن غلب تيمور وحبيه وذهب به معه إلى العجم فتوفي في أثناء الطريق بمدينة آق شهر سنة ٨٠٥ ونقل جسده إلى بروسا ثم جلس بعده ابنه محمد خان سنة ٨١٢ ومولده سنة ٧٧٧ وفتح بعض البلاد وتوفي سنة ٨٢٤ وجلس بعده ابنه مراد خان وتوفي سنة ٨٥٥ وجلس بعده ابنه محمد خان ولم يزل بهيئاً أسباب القتال لفتح قسطنطينية إلى أن فتحها في جمادى الآخرة سنة ٨٥٧ بعد المحاصرة إحدى وخمسين يوماً وظهر كنيسة فيها مسماة بياصوفية وبني هناك جامعاً وبني فيها المدارس الثمان وفتح غيرها من القلاع الواسعة والبلاد الشاحنة منها بلاد حسن الطويل سلطان العجم وبلاد كفه وتوفي سنة ٨٨٦ واستقر بعده ابنه بايزيد خان ومولده سنة ٨٥٢ وفتح عدة من البلاد وبني الجوامع والمدارس وفوض السلطنة في حياته إلى ابنه سليم خان وانتقل بالملك بعد وفاة أبيه سنة ٩١٨ وفتح بلاد ماردين والموصل وحصن كيفا وجزيرة ابن عمر وغيره وقصد سنة ٩٢٢ قتال الغوري ملك مصر والشام وحلب وغيرها والتقى العسكران بقرب حلب إلى أن قتل الغوري ودخل هو مدينة حلب وخطب له فيها ثم فتح بيت المقدس وغزة وطبرية وورقة وانطاكية وعينتاب وغيرها وملك مصر سنة ٩٢٣ وتوفي سنة ٩٢٦ وتولى بعده ابنه سليمان خان ومولده سنة ٩٠٠ وفتح عدة من البلاد وسار إلى بلاد تبريز ونخجوان ومراغة وغيرها من بلاد الشرق وسافر لفتح قلعة أسكدار سنة ٩٧٤

اختلافه اليه وعن الحسن بن زياد كان زفر وداود الطائي متواخين فترك داود الفقه وأقبل على العبادة وزفر جمع بينهما

(زياد بن عبد الرحمن) كان يروي كتب محمد عن أبي سليمان الجوزجاني وكان شيخ الحنفية في زمانه (زيرك محمد) ركن الدين قرأ على سنان باشا يوسف بن خضر بيك الرومي على خواجه زاده وصار مدرساً بمدرسة بروسا ثم صار مدرساً بآزنيق ثم بأماسية ثم صار قاضياً بادرنة ثم بقسطنطينية ومات سنة تسع وثلاثين وتسعمائة

(زين الدين) القاضي العجمي كان متبحراً له اليد الطولى في الأصول والفروع تولى القضاء من أبي

فرض هناك ومات وفتحت بعده ووجه وجلس بعده ابنه سليم خان ومات سنة ٩٨٢ وجلس بعده ابنه مراد خان ومولده سنة ٩٥٣ وفتح كثيراً من بلاد العجم وغيرها وتوفي سنة ١٠٠٣ وجلس بعده ابنه محمد خان وتوفي سنة ١٠١٢ وجلس بعده ابنه أحمد خان هذا ما ذكره أحمد بن يوسف الدمشقي في كتابه أخبار الدول وآثار الاول وقد أظن الكلام في ذكر وقائعهم وحوادثهم ومحارباتهم ومحاسنهم فان شئت الاطلاع على ذلك فارجع اليه وذكر أبو الفوز محمد أمين البغدادي في كتابه سبائك الذهب في أنساب العرب ان وفاة أحمد خان كانت سنة ١٠٢٦ وجلس بعده أخوه مصطفى خان ثم خلع نفسه عن السلطنة واختار جلوس ابن أخيه عثمان خان بن أحمد خان فجلس هو سنة ١٠٢٧ ومولده سنة ١٠١٣ ثم ان العسكر قاموا عليه وقتلوه في سنة ١٠٣٢ وأعادوا عمه مصطفى ثم خلع هو نفسه وجلس مراد خان بن أحمد خان سنة ١٠٣٢ ومولده سنة ١٠٢١ وتوفي سنة ١٠٨٩ وجلس بعده أخوه ابراهيم خان بن أحمد خان ومولده سنة ١٠٢٤ ولم يزل على السرير الى ان توفي سنة ١٠٥٨ وتولى بعده ابنه محمد خان وولد سنة ١٠٤٩ واستمر على ذلك الى ان خلعوه وذلك في سنة ١٠٩٩ وأجلسوا مكانه أخاه سليمان خان ابن ابراهيم خان وتوفي سنة ١١٠٢ وجلس بعده أخوه أحمد خان بن ابراهيم خان وتوفي سنة ١١٠٧ ثم جلس بعده مصطفى خان بن محمد خان وفي سنة ١١١٥ جلس أحمد خان بن محمد خان وفي سنة ١١٤٣ جلس محمود خان بن مصطفى خان بن محمد خان وفي سنة ١١٦٧ جلس عثمان خان بن مصطفى خان بن محمد خان وفي سنة ١١٧١ جلس مصطفى خان بن أحمد خان بن محمد خان وفي سنة ١١٧٨ جلس عبد الحميد خان بن أحمد خان بن محمد خان وفي سنة ١٢٠٣ جلس سليم خان بن مصطفى خان بن أحمد خان وفي سنة ١٢٢٢ جلس مصطفى خان بن عبد الحميد خان وفي سنة ١٢٢٣ جلس محمود خان بن عبد الحميد خان وفي سنة ١٢٥٥ جلس ابنه عبد الحميد خان وفي سنة ١٢٧٧ جلس سلطان زماننا عبد العزيز خان ابن محمود خان وولادته سنة ١٢٤٥ أدام الله دولته وأحيى به سنته انتهى مائة طاً (قلت) ووصل الخبر في جمادى الأولى من هذه السنة ان اراكين الدولة أجمعوا على عزله فعزلوه وأجلسوا مكانه ابن أخيه مراد خان فأحاطت بعبد العزيز خان الندامة والحسرة فأهلك نفسه رحمه الله تعالى وانعم الرجل كان

سعيد ملك التتار وله شرح مختصر ابن الحاجب وغيره ومات سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة

مرف السبن المزمع

(سديد بن محمد) شيخ الاسلام علاء الدين الحنطلي أخذ عن نجم المشايخ علي بن محمد العمراني تلميذ الزمخشري وكان كبيراً رأساً في الفقه والكلام وتفقه عليه أبو يعقوب يوسف السكاكي والحسين بن محمد البارعي (سعد بن عبد الله) بن أبي القاسم أبو نصر الغزنوي له كتاب الفرائب والغوامض كذا في تراجم ابن قطلوبغا (سعد الله بن عيسى) بن أمير خان الرومي كان أصله من ولاية قسطنطيني وولد فيها ثم أتى قسطنطينية وأخذ العلم عن محمد بن حسن بن - الصمد السامسوني عن أبيه عن المولى خسرو محمد بن فراموز عن حيدر الهروي عن علي العربي عن خضر بيك بن جلال الدين الرومي عن محمد بن آدمغان عن محمد ابن حمزة الفناري عن صاحب العناية أكمل الدين محمد البارتقي عن صاحب معراج الدراية قوام الدين الكاكي عن صاحب النهاية حسام الدين حسن السغناقي عن حافظ الدين محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية علي بن أبي بكر المرغيناني عن الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة عن أبيه عن شمس الأئمة محمد السرخسي عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني عن أبي علي الحسين النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذهوني عن أبي عبد الله محمد بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن محمد وصار فارس ميدانه فائقاً على أقرانه وصار مدرساً بمدارس قسطنطينية وأدرنه وبروسا ومات سنة خمس وأربعين وتسعمائة وعاق على أكثر أوراق الهداية وتفسير البيضاوي قد اهتم بجمعها أعز تلامذته صدر الافاضل عبد الرحمن بن علي (قال الجامع) هو صاحب التعليقات على العناية قال صاحب الكشف بعد ذكر العناية وعليه تعلية للمولى المحقق سعد الله بن عيسى المفتي المتوفي سنة خمس وأربعين وتسعمائة جمعها تلميذه المولى عبد الرحمن من هوامش الاصل والشرح وميز الكلام عليه بقوله وقال قد سلك في تحرير أكثر المباحث مسلك الایجاز فأعجز الناظرين ولم يساعده عمره على جمعه ثم وجد تلميذه المذكور حين صار قاضياً بقسطنطينية كتاب العناية والهداية الذين صرف أكثر عمره الى تحصيلهما بحيث صار نتيجة عمره فجمع ما نثره اداء لحقه من هوامش الهداية والعناية انتهى . وفي رد المختار على الدر المختار سعد الله بن عيسى بن أمير خان الشهير بسعدى جابي مفتي الديار الرومية له حاشية على تفسير البيضاوي وحاشية على العناية شرح الهداية ورسائل وتحريرات معتبرة ذكره حافظ الشام البدر الغزي في رحنته والنع في الثناء عليه والتيميم في الطبقات انتهى

(١) سعد) قاضي القضاة سعد الدين بن شمس الدين الديري ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة

(١) سيأتي ذكر والده في حرف الميم وقد ترجمه مؤرخ القدس مجير الدين الحنبلي في الأئس الجليل

وأخذ عن والده وغيره وانتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه وولي مشيخة الشيوخونية بمصر وقضاء الحنفية وله تكملة شرح الهداية للسروجي والكواكب النيرات في وصول أعمال الاحياء الى الاموات وغير ذلك مات سنة ثمان وستين وثمانمائة وأخذ عنه قاضي القضاة محمد بن محمد بن الشحنة (قال الجامع) قد ترجمه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في الضوء اللامع فقال سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ابن أبي بكر القاضي سعد الدين أبو السعادات النابلسي الأصل الدمشقي الحنفي نزيل القاهرة يعرف بابن الديري نسبة لمكان يجيل نابلس يسمى الدير ولد يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة وحفظ القرآن وحفظ كثيراً من الكتب في اثني عشر يوماً وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء انتفع بأبيه وبالكمال السريجي وبحميد الدين والعلاء بن النقيب والشمس بن الخطيب الشافعي وغيرهم واجتمع بالشمس القونوي صاحب درر البحار وبمحافظة الدين البرازي صاحب الفتاوى وأكثر من الرواية بالاجازة عن البرهان ابراهيم بن الزين عبد الرحيم بن جماعة واشتهر بمعرفة الفقه حفظاً وتنزيلاً للوقائع واستحضاراً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه في الفقه وغيره وانتفع الناس بدروسه وفتاواه وحج مراراً أولها سنة احدى وثمانمائة وباشتر قضاء الحنفية سنة اثنين وأربعين وثمانمائة عوضاً عن العيني بمهابة وعفة وكان اماماً علامة جبالاً في استحضار مذهبه قوي الحفظ سريع الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به ذا عناية تامة بالتفسير لاسيما معاني التنزيل وبمحافظة من متون الاحاديث ما يفوق الوصف غير ملتزم الصحيح

في تاريخ القدس والخليل بقوله شيخ الاسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن سعد بن عبد الله بن مصلح الديري الخالدي العبسي الحنفي نسبة الى قرية يقال لها الدير بالقرب من مردي من بلاد نابلس والعبسي نسبة الى طائفة بني عبس من عرب الحجاز مولده في حدود سنة ٧٥٠ واستوطن بيت المقدس وصار من أعيان العلماء ولما مات ناصر الدين بن العديم حج به على البريد من القدس وولي قضاء الديار المصرية سنة ٨١٩ فعظم أمره ونفذ كلمته ثم صرف عن القضاء باختياره واعتذر بكبر سنه وقدر الله عوده الى بيت المقدس سنة ٨٢٧ وهو في همة الرجوع الى مصر فأدركه أجله فتوفي بالقدس في ذي الحجة وكان له أخ يسمى عبد الله كان فاضلاً عالماً توفي سنة ٨١٠ انتهى ملخصاً . . وذكر أيضاً شيخ الاسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قاضي القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الديري الحنفي مولده بالقدس في الحرم سنة ٧٧٠ وبرع ودرس وأفق وتوفي ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ٨٤٩ انتهى . . وذكر أيضاً القاضي أمين الدين عبد الرحمن بن قاضي القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد الديري الحنفي مولده قبل سنة ٨٢٠ وحصل العلوم وفاق وباشر القضاء عن أخيه قاضي القضاة سعد الدين الديري بالديار المصرية وتوفي رابع ذي الحجة سنة ٨٥٦ انتهى . . وذكر في ترجمة سعد الدين سعد الديري انه تفرد بعلم التفسير ودرس وأفق وولي تدريس المعظمية بالقدس ثم ولي القضاء بالديار المصرية في الحرم سنة ٨٤٢ ولما كبر سنه صرف باختياره عن القضاء سنة ٨٦٦ وتوفي عاشر ربيع الآخر سنة ٨٦٧

من ذلك وقد اشتهر ذكره وبعد صيته حتى ان شاه رخ بن تيمور ملك الشرق سأل رسول الظاهر
 جقمق عنه في جماعة وقرأت عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه ولم يشتغل بالتصنيف مع كثرة اطلاعه
 ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فمأعرته منها شرح العقائد النسفية قد قرأه عليه الزين قاسم الحنفي والكواكب
 النيرات في وصول ثواب الطاعات الى الأموات اقتنى فيه أثر السروجي مع زيادات والسهام المارقة في كبد
 الزنادقة وفتوي في الحبس بالتهمة وجزء آخر في انه هل تنام الملائكة أم لا وهل منع الشجر مخصوص
 بالنبي صلى الله عليه وسلم أم عام لجميع الانبياء وشرع في تكملة شرح الهداية للسروجي من أول الأيمان
 فبلغ الى اثناء باب المرتد من كتاب السير في ست مجلدات وله منظومة طويلة سماها بالنعمانية فيها فوائد
 كثيرة بديعة ومات تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستين وثمانمائة بمصر ولم يخلف بعده مثله انتهى

(سعيد بن محمد) أبو طالب البردعي كان من أصحاب الطحاوي وحدث عنه ببغداد ودرس

(سليمان بن وهب) قاضي القضاة صدر الدين أبو الربيع تفرغ على محمود بن عبد السيد الحصري
 تلميذ قاضيخان وصنف منتخب شرح الزيادات الذي ألفه قاضيخان وتفرغ عليه ابنه محمد بن سليمان وأحمد
 ابن ابراهيم السروجي وتولى القضاء بمصر والشام وعاش ثلاثاً وثمانين سنة ومات سنة سبع وسبعين وثمانمائة
 (قال الجامع) هو سليمان الصدير بن أبي العز وهب بن عطاء الأذري كذا ذكره السيوطي في حسن

وأخوه قاضي القضاة برهان الدين أبو اسحق ابراهيم باشر الوظائف السنية بالقاهرة وولي قضاء القضاة
 بالديار المصرية سنة ٨٧٠ ثم صرف واستقر في مشيخة المؤيدية الى ان توفي في المحرم سنة ٨٧٦ انتهى
 •• وذكر أيضاً زين الدين عبد اللطيف بن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن قاضي القضاة شيخ الاسلام
 الديري كان من أعيان العدول وباشر نيابة الحكم عن ابن عمه تاج الدين الديري وتوفي سنة ٨٧٠ انتهى
 •• وذكر أيضاً والده الشيخ شرف الدين يونس كان من الفضلاء وكان موجوداً في حدود سنة ٨٦٠ وتوفي
 قبل والده وولده الثاني زين الدين عبد القادر كان خيراً متواضعاً توفي خامس رمضان سنة ٨٨٥ انتهى
 •• وذكر أيضاً جمال الدين أبو العزم عبد الله بن شيخ الاسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن قاضي
 القضاة كمال الدين أبي عبد الله محمد الديري الحنفي •• ولده سنة ٨٠٥ ولي قضاء القدس والرملة سنة ٨٦٧
 ثم أضيف اليه قضاء بلد الخليل وتوفي بالقدس سنة ٨٧٨ في ربيع الأول انتهى •• وذكر أيضاً قاضي القضاة
 تاج الدين بن سعد بن محمد الديري ولد في ربيع الأول سنة ٧٩٦ وانتفع بأبيه وجدته وانتهت اليه رئاسة
 المذهب وولي قضاء القدس سنة ٨٥١ ودرس بالمدرسة المعظمية ونفذت كلمته ثم تنزه عن القضاء وتوجه
 الى القاهرة فنوّضه والده مشيخة المؤيدية فلما توفي والده قاضي القضاة سعد سنة ٨٦٧ نزل عن المؤيدية
 لعمه برهان الدين واستوطن القدس ومات بغزة سنة ٨٩١ في شعبان انتهى هذا ما ذكره أورده ليعلم
 فضل بني الديري وعزته وان بيته لم يزل بيت علم وقضاء في أولاده وأحفاده وان شئت التفصيل في
 أحوالهم والاطلاع على وقائعهم فارجع الى التاريخ المذكور فانه فيه مسطور

المحاضرة وقال قال الصفدي كان اماماً عالماً متبحراً عارفاً بدقائق الفقه وغوامضه انتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر والشام تفقه على الجمال الحصري وغيره وسكن مصر وولى قضاء العسكر بها وقضاء الشام له مؤلفات انتهى . وفي مرآة الجنان عند ذكر من توفي في سنة ٦٧٧ وشيخ الحنفية قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن أبي العز الأذري أحد من انتهت اليه رئاسة المذهب في زمانه انتهى
(سليمان جلبي) ابن الوزير خليل باشا كان رجلاً فاضلاً عالماً كان وزيراً للسلطان محمد خان وأبوه كان وزيراً للسلطان مراد خان

[سيد علي العجمي] قرأ على علماء عصره في بلدة سمرقند ومهر في العلوم وقرأ على السيد الشريف علي الجرجاني تلميذ أكمل الدين البارتقي ثم رحل الى بلاد الروم وأتى بلدة قسطنطيني وأكرمه واليها غاية الاكرام وصار مدرسا ببروسا وظهر فضله بين العلماء ومات سنة ستين وثمانمائة ومن تصانيفه حواش على حاشية السيد علي شرح الشمسية وحواش علي حاشية شرح المطالع للسيد وحواش على شرح المواقف للسيد

[أبو سهل الزجاجي] صاحب كتاب الرياض درس على أبي الحسن الكرخي وأخذ العلم عنه عن أبي سعيد البردي عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن جده ثم رجع الى نيسابور فقام بها الى ان مات ودرس عليه أبو بكر أحمد بن علي الرازي وفقهاء نيسابور وعن الصيمري قال سمعت صاحب أبا القاسم اسماعيل بن عباد يقول كان أبو سهل اذا دخل مجالس النظر تتغير وجوه المخالفين لقوة نفسه وحسن جدله : وفي الجواهر المضية سمعت بعض مشايخنا يقول ذكر شمس الأئمة السرخسي في مبسوطه أبو سهل الغزالي وأبو سهل الفرضي وهو أبو سهل الزجاجي تارة يذكر بالغزالي وتارة بالفرضي وتارة بالزجاجي بضم الزاي المعجمة نسبة الى عمل الزجاج والفتح نسبة أبي اسحاق الذهوي ولا أدري أبو سهل من أي النسبتين غير اني رأيت في نسخة عتيقة من الطبقات لابن اسحاق الشيرازي مضبوطاً بضم الزاي انتهى

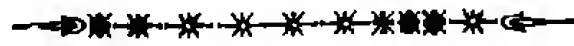
[أبو السعود] بن محيي الدين محمد العمادي شيخ كبير وعالم فخرير لافي العجم له مثل ولا في العرب له نظير انتهت اليه رئاسة الحنفية في زمانه وبقي مدة العمر في الجلالة وعلو الشأن وكان يجتهد في بعض المسائل ويخرج ويرجع بعض الدلائل وله في الاصول والفروع قوة كاملة وقدرة شاملة وفضيلة تامة واحاطة عامة وعلمه أبوه الفنون الادبية حتى برع في حياته وأخذ العلم عن مؤيدزاده تلميذ الجلال الدواني تلميذ تلميذ السيد الشريف وأعطاء السلطان سليم خان مدارس ببروسا وقسطنطينية وغيرها ونال قضاء بروسا ثم قضاء قسطنطينية ثم قضاء العسكر المنصور بولاية روم ايلي ثم منصب الافتاء بقسطنطينية أكثر من ثلاثين سنة وصنف فيها التفسير المسمى بارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم وأرسله الى السلطان سليمان خان بيد تلميذه وختمه السيد محمد النقيب بن السيد محمد بن عبد القادر فتقبله بقبول حسن وأضاف

الى وظيفته قضاء القسطنطينية وبعد وفات سليمان خان اكرمه ابنه سليم خان اكراما عظيما فعاش مدة عمره محترما الى ان مات سنة اثنين وثمانين وتسعمائة (قال الجامع) سيجى ذكر والده وقد طالعت تفسيره وانتفعت به وهو تفسير حسن ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل متضمن لطائف ونكات ومشمعل على فوائد واشارات . وقال صاحب الكشف انتشرت نسخه في الاقطار ووقع له التلقي بالقبول من الفحول الكبار لحسن سبكه ولطف تعبيره فصار يقال له خطيب المفسرين ومن المعلوم ان تفسير أحد سواء بعد الكشف والقاضى لم يبلغ الى ما بلغ من رتبة الاعتبار والاشتهار انتهى . وفي النور السافر في أخبار القرن العاشر للشيخ عبدالقادر بن عمدروس^(١) الهندي في سنة ٩٨٢ توفى الشيخ الامام والخبير الهمام العلامة ابو السعود محمد بن محمد بن مصطفى بن عماد الأسكيني نسبة الى اسكيب قصبة من نواحي الروم المشهور قاضى السلطان سليمان صاحب التفسير ولد في اسكيب تاسع عشر صفر سنة ٨٩٦ ووالده بنت أخي مولانا علاء الدين القوشجي ووالده كان من أهل العلم والصلاح كذا قيل وتربى صاحب الترجمة في حجر والده وحفظ كتباً منها المفتاح للسكاكي فامتاز بفصاحة العرب العرباء واشتغل بفنون الأدب ودخل الى القضاء وأخذ عن جماعة من علماء عصره وانتهت اليه رئاسة الفتيا والتدريس : قال الشيخ قطب الدين المفق اجتمعت به في الرحلة الاولى وهو قاضى اسطنبول سنة ٩٤٣ فرأيت به فصيحاً وفي الفن رجيحاً فتعجبت من تلك العربية ممن لم يسلك ديار العرب ولا محالة انها من منح الرب ثم ولى سنة ٩٤٤ قضاء العسكر وصار يخاطب السلطان في الأمور والنهي ثم في سنة ٩٥١ ولى منصب الافتاء انتهى ملخصاً

(١) هو عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس أبو بكر محي الدين البني الحضرمي الهندي ولد يوم الخميس لعشرين خلت من ربيع الأول سنة ٩٧٨ بمدينة أحد آباد من بلاد الهند وقرأ عدة متون على جماعات من العلماء وتفرغ لتحصيل العلوم الثمينة وأعمل المهمة في تحصيل الكتب المفيدة ووقف على أشياء غريبة مع ما تلقاه عن المشايخ وسارت بمصنفاته الرفاق وقال بفضل علماء الآفاق منها الفتوحات القدسية في الخرق العبدروسية والحدائق الخضرية في سيرة النبي وأصحابه العشرة وهو أول تصانيفه والمنتخب المصطفى في مولد المصطفى والدر الثمين في بيان المهم من الدين وأخاف الخضرية العزيزة بعيون السيرة الوجيزة والمنهاج الى معرفة المعراج والأنموذج اللطيف في أهل بدر الشريف وأسباب النجاة والنجاح في أذكار المساء والصباح والخواشي الرشيقة على العروة الوثيقة ومنح الباري بحم البخاري وتعريف الأشياء بفضائل الأحياء وعقد الآل بفضائل الآل وبغية المستفيد بمرح تحفة المرید والنقحة العنبرية في شرح البيتين العندية وغاية القرب في شرح نهاية الطلب وأخاف اخوان الصفا بشرح تحفة الظرفا وصدق الوفاء بحق الاخاء والنور السافر وغير ذلك كذا ذكره هو بنفسه في النور السافر وقد طالعه من أوله الى آخره لفظاً لفظاً وانتفعت به حرفاً حرفاً وذكر محمد بن فضل الله المحي في خلاصة الأثر ان وفاته بأحد آباد سنة ١٠٣٨

○ صرف السنين ○

(شاذان) بن ابراهيم البصري ذكره الخالص في فتاواه وذكر عنه ان المرأة اذا ارتدت لم تبين من زوجها وهو والد محمد بن شاذان نائب بكار بن قتيبة القاضي في الديار المصرية
(شجاع) بن الحسن بن الفضل أبو الغنائم البغدادي أحد المبرزين من الفقهاء كان عالماً بالمذهب والخلاف تفقه عليه ابنه أبو الفرج عبد الرحمن بن شجاع (قال الجامع) يأتي ذكر ابنه في حرف العين
(شداد) بن حكيم الباغخي القاضي كان من أصحاب زفر مات سنة عشرين ومائتين
(شرف الدين) بن كمال القرعبي كان عالماً فاضلاً جامعاً للعلوم الفرعية والاصولية أخذ العلوم عن علماء بلده الى ان قدم المولى حافظ الدين محمد البرازي صاحب الفتاوى هناك فقرأ عليه وكتب له اجازة سنة خمس وثمانمائة ثم تصدر للتدريس والافادة ودخل بلاد الروم وأكرمه السلطان مراد خان الى ان مات هناك



○ صرف الصاد المزمع ○

(صاعد بن محمد) بن أحمد بن عبد الله القاضي أبو العلاء الاستوائى نسبة الى استواء بضم الالف وسكون السين المهملة وضم التاء المثناة الفوقية وبعدها الواو ثم الالف قرية من ناحية نيسابور ولد سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة . واختلف في أوائل طلبه الى أبي بكر محمد الخوارزمي في الأدب ودرس الفقه على أبي نصر بن سهل القاضي جده من جهة الام ثم جاء الى القاضي أبي الهيثم عتبة وتفقه عليه وكان عالماً صدوقاً انتهت اليه رئاسة الحنفية بخراسان في زمانه وله كتاب العقيدة سماه الاعتقاد ومات سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وعن تفقه عليه ابنه أبو سعد محمد بن صاعد الاستوائى وابن ابنه أبو منصور أحمد ابن محمد وكان أولاده وأحفاده كلهم فقهاء وقضاة وأهل فتوى (قال الجامع) وصفه السمعاني بقوله كان من أهل العلم والفضل ولى قضاء نيسابور مدة ثم صرف عنها وولى مكانه أبو الهيثم عتبة بن خيشمة وكان أحد شيوخه سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن زياد وأبا عمرو اسماعيل وأبا سهل بشر بن أحمد الاسفرايينى وأبا الحسن علي بن عبد الرحمن الكوفي وروى عنه جماعة من العلماء والقضاة بنيسابور الى الساعة في أولاده الصاعدية ومات بنيسابور سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة

(صاعد بن محمد) بن عبد الرحمن القاضي أبو العلاء البخاري الاصبهاني المعروف بابن الراسمندی قال السمعاني هو الامام المقدم في زمانه على أقرانه فضلاً وعلماً وديانة ولد سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وأخذ عن علي بن عبد الله الخطيبي عن أبي محمد عبد الله الناصحي عن القاضي عتبة عن قاضي الحرمين

النيسابوري عن القاضي أبي خازم عبد الحميد عن بكر بن محمد العمي عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف وخرج مع الخطيب إلى زيارة بيت الله الحرام وكان معه ومع الخطيب ابنه وزوجته ثانت زوجته بالبصرة وأخذهم العرب بالبادية فبقي في أسرهم سبعة أشهر فباع ذلك نظام الملك وشرف الملك فنقدوا سبعمائة دينار إلى القائم بأمر الله حتى أرسل بها إلى العرب فأطلقوا عنه ثم مات الخطيب بالجمعة سنة سبع وستين وأربعمائة ومضى ابنه وابن الراسمدي إلى مكة وعادا إلى بغداد ثم ولي القضاء بأصبهان مكان اسماعيل ابن علي بن عبد الله الخطيب حين اعتقاله السلطان عدة سنين وكانت وفاته يوم عيد الفطر سنة اثنين وخمسين وخمسمائة (قال الجامع) ذكر ابن الأثير وفاته سنة اثنين وخمسمائة حيث قال في حوادث تلك السنة وفي هذه السنة في صفر قتل قاضي أصفهان عبيد الله بن علي الخطيب بهمدان وقتل صاعد بن محمد بن عبد الرحمن أبو العلاء قاضي نيسابور يوم عيد الفطر قتله باطنى ومولده سنة ثمانية وأربعين وأربعمائة وسمع الحديث وكان حنفي المذهب انتهى . وكذا ذكر الياقوت في مرآة الجنان

﴿ هرف الطاء المرحوم ﴾

[طاهر بن أحمد ^(١)] بن عبد الرشيد بن الحسين افتخار الدين البخاري صاحب خلاصة الفتاوى والنصاب كان عديم النظير في زمانه فريد أئمة الدهر شيخ الحنفية بما وراء النهر من أعلام المجتهدين في المسائل أخذ عن أبيه قوام الدين أحمد عن أبيه عبد الرشيد وأيضاً أخذ عن حماد بن إبراهيم الصفار عن أبيه إبراهيم عن أبيه اسماعيل الصفار عن أبي يعقوب السيارى عن الحاكم النوقدي عن أبي جعفر الهندواي عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وأيضاً أخذ عن خاله ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني وأيضاً عن قاضيخان حسن بن منصور عنه عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة عن السرخسى عن الحلواني عن النسفى عن أبي بكر بن الفضل عن السبدمونى عن ابن أبي حفص عن أبيه عن محمد وله تصانيف مقبولة منها خزانة الواقعات والنصاب والخلاصة (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته عند ذكر خزانة الواقعات سنة اثنين وأربعين وخمسمائة . وقد طالعت من تصانيفه خلاصة الفتاوى ذكر فيه أنه لخصه من الواقعات والخزانة وهو كتاب معتبر عند العلماء معتمد عند الفقهاء

[طاهر] بن اسلام بن قاسم بن أحمد الخوارزمي الشهير بسعد غدبوش أخذ العلم عن السيد جلال الدين الكرلاوى صاحب الكفاية حاشية الهداية عن السفتاوى صاحب النهاية وله جواهر الفقه كتاب لطيف (١) ذكره المولى ابن كمال باشا الرومى من طبقة المجتهدين في المسائل الذين يقدرُونَ على الاجتهاد في المسائل التى لا رواية فيها عن صاحب المذهب ولا يقدرُونَ على مخالفته في الفروع والاصول

صنفه في بلاد الروم وفرغ منه بغرة رمضان سنة احدى وسبعين وسبعمائة (قال الجامع) كذا ذكر
نسبه القارى وغيره وذكر صاحب الكشف طاهر بن قاسم بن أحمد الانصاري الخوارزمي وقال جواهر
الفقه مختصر على عشرة أبواب أوله الحمد لله الذي بيده مقاليد الامور ذكر فيه انه لما عاد من الحج وقدم
الروم ثم عاد الى مصر فألفه فيها ناقلاً من الكتب المتداولة

[طاهر] بن الملقب بصدر الاسلام بن برهان الدين صاحب المحيط والذخيرة محمود بن تاج الدين
الصدر السعيد أحمد بن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة كان من أعيان الفقهاء الحنفية
له اليد الطولى في الفروع والاصول ومشاركة تامة في المعقول والمنقول وله الفوائد والفتاوى أخذ عن
أبيه صاحب المحيط عن أبيه الصدر السعيد وعن عمه حسام الدين عمر الصدر الشهيد وهما عن عبد العزيز
عن السرخسي عن الحلواني وأخذ أيضاً عن نحر الدين قاضيخان

[طورسون] الفقيه ختن زاهدده بالي أخذ عن مختار الزاهدي وبلغ رتبة الكمال وبعد وفاة المولى
ده بالي قام مقامه في التدريس وكان أصله من بلاد القرمان

[أبو طاهر] بن محمد بن عمر بن أبي العباس نجم الدين منثي النظر الحفصي صاحب الفصول في
علم الاصول أستاذ أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي الخطيب ومختار الزاهدي وغيرها



معرفة العين المهرية

[عالي] بن ابراهيم بن اسماعيل ناصر الدين أبو علي الغزنوي وذكر عبد القادر ان اسمه غالب صاحب
فنون التفسير والفقه والجدل والاصول له تفسير القرآن أبدع فيه والمشارع في الفقه والمنابع شرحه
وكانت وفاته سنة اثنين وثمانين وخمسمائة (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته سنة احدى وثمانين
 وخمسمائة ونسب اليه المنابع شرح المشارع ونسب المشارع الى نجم الدين عمر بن محمد النسفي المتوفى سنة
سبع وثلاثين وخمسمائة وذكر ان أوله الحمد لله الذي أغنى الفقهاء بالامداد من نفائس كنوزه الخ

[عبد الاول] بن برهان الدين علي بن عماد الدين بن جلال الدين محمد بن زين الدين عبد الرحيم
ابن عماد الدين صاحب الهداية علي بن أبي بكر فقيه متقن محدث مفسر جامع بين أشتات العلوم تفقه على
السيد جلال الدين الكرلاني وروى عنه الهداية معنعناً الى جده الأعلى صاحب الهداية وأخذ عنه شمس
الدين القريمي وكتب له إجازة سنة أربعة عشر وثمانمائة (قال الجامع) يأتي ذكر جده صاحب الهداية
وأولاده وأحفاده في هذا الحرف ان شاء الله تعالى

[عبد الجبار] بن عبد الكريم الخوارزمي بضم الخاء المعجمة وفتح الواو بعدها ألف ثم راء مهملة
نسبته الى خوار الري تفقه بأصبهان على علي بن عبد الله الخطيب وورد بغداد فتفقه على أبي عبد الله

الدامغاني الكبير وكان صالحاً عفيفاً فاضلاً

[عبد الحليم بن علي] كان من بلدة قسطنطين نشأ بها واشتغل بالعلم ثم وصل الى علاء الدين العربي وبعد موته ارتحل الى الشام ومصر فقرأ على علمائها وحجج ثم ذهب الى بلاد المعجم وقرأ على علمائها ثم عاد الى بلاد الروم وجعله السلطان سليم خان اماماً لنفسه وصاحبه فراه منقناً في الفنون مات سنة اثنين وعشرين وتسعمائة بدمشق

[عبد الحميد بن عبد العزيز] القاضي أبو خازم أخذ عن عيسى بن أبان عن محمد وعن بكر بن محمد العمى عن محمد بن سماعة عن محمد وتفقه عليه الطحاوي وأبو طاهر الدباس (قال الجامع) أرخ القاري وفاته سنة اثنين وتسعين ومائتين وقال تفقه عليه الطحاوي وأبيه أبو الحسن الكرخي وحضر مجلسه وله كتاب المحاضر والسجلات وكتاب أدب القاضي وكتاب الفرائض انتهى ثم ذكر بعض أخباره في القضاء وتشده على الامراء وذكر أيضاً ان كنيته أبو خازم بالخاء المعجمة . وكذا أرخ ابن الاثير في الكامل وفاته وقال كان موته ببغداد وكان من أفاضل القضاة . وذكر ابن الاثير في جامع الاصول في ترجمة الطحاوي ان كنيته عبد الحميد أبو خازم بالخاء المهملة والزاي والله أعلم . وفي غاية البيان كان قاضياً حنفياً أصله من البصرة وسكن بغداد وكان ثقة ورعاً عالماً بفنون الحساب والفرائض حاذقاً في عمل المحاضر والسجلات وقد كان أخذ العلم عن هلال بن يحيى البصري وولى القضاء بالكوفة وغيرها وتوفي في جمادى الاولى سنة اثنين وتسعين ومائتين انتهى ملخصاً

[عبد الرحمن بن أحمد] بن محمد المشتهر بنور الدين الجامي ولد بجم سنة سبع عشرة وثمانمائة اشتغل أولاً بالمعقول والمنقول وبرع فيهما ثم عرض له داعية الطلب فصحب مشايخ الصوفية وتلقن من سعد الدين الكاشغري عن المولى نظام الدين خاموش عن خواجه علاء الدين العطار عن خواجه بهاء الدين نقشبند وباع رتبة الفضل والكمال وله تصانيف كثيرة مقبولة ذكرها عبد الغفور اللاري في تذييل نفحات الانس منها نفحات الانس ونقد النصوص وأشعة اللمعات وشرح فصوص الحكم واللوامع شرح بعض أبيات التائية الفارضية وشرح حديث أبي رزين العقيلي وشرح بيتي المتنوي للرومي وشرح رباعيات الاوايح وشرح بيت خسرو الدهلوي ورسالة في الوجود ورسالة مناسك الحج ورسالة العروض ورسالة القافية والفوائد الضيائية شرح الكافية وغير ذلك مات بهراة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة (قال الجامع) طالعت من تصانيفه الفوائد الضيائية ونفحات الانس وغير ذلك . وقد بسط ترجمته العارف بالله علاء الدين الواعظ الكاشفي الشهير بالمولى الصفي في كتابه الذي ألفه في مناقب السادات النقشبندية بالفارسية وسماه برشحات^(١) عين الحياة فقال مامعربه ان الجامي كان من نسل الامام محمد ولد في الثالث والعشرين

(١) قال صاحب كشف الظنون رشحات عين الحياة فارسي في مناقب المشايخ النقشبندية لحسين بن علي الواعظ الكاشفي المشتهر بالصفي انتهى وفي حبيب السير مولانا كمال الدين حسين الواعظ لم يكن له نظير في

من شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة ووالده شمس الدين أحمد كان من مشاهير العلم والتقوى وكان قد انتقل من أصفهان وهو وطنه المألوف إلى الجام بوقوع حوادث الأيام ثم انتقل إلى هراة وأقام بالمدرسة النظامية وحضر نور الدين الجامي هناك درس مولانا جند الاصولي وكانت الطلبة يقرؤون شرح المفتاح عنده وهو يفهمه مع أنه كان إذ ذاك صغير السن ثم حضر درس خواجه علي السمرقندي تلميذ السيد الشريف ثم حضر درس مولانا شهاب الدين محمد تلميذ النفثازاني وبرع في المعقول والمنقول ثم انتقل إلى سمرقند وحضر درس القاضي موسى الرومي شارح ملخص الهيثة وباحث معه في أول الملاقاة فغلب عليه وحكي مولانا فتح الله التبريزي^(١) صدر الصدور من حضرة النخ بيك أن القاضي الرومي كان يمدح الجامي ويقول لم يأت في سمرقند منذ قام بناؤه مثل عبد الرحمن الجامي في جودة الطبع وحكي مولانا أبو يوسف السمرقندي تلميذ القاضي^(٢) الرومي أنه لما جاء الجامي بسمرقند اشتغل بحضرة القاضي الرومي بشرح التذكرة فكان يباحث معه ويناقش كثيراً فيما علق الرومي على شرح التذكرة تعليقات متفرقة وكان الرومي يصلحها وعرض الرومي شرحه للملخص الهيثة على الجامي فتصرف فيه تصرفات لم يصل إليها ذهن الرومي وحين ما كان الجامي بهراة باحث يوماً مع ملا علي القوشجي^(٣) شارح التجريد فغلب عليه فقال

النجوم والانشاء وله مشاركة في سائر العلوم مع الفضلاء كان يشتغل بالوعظ في دار السيادة وغيرها بهراة وله تصانيف كثيرة منها جواهر التفسير والمواهب العلية وروضة الشهداء وأنوار السهيلي ومخزن الانشاء وأخلاق المحسنين وغير ذلك مات سنة ٩١٠ وله ولد اسمه نحر الدين علي قائم مقام أبيه في الوعظ والكمال مقيم بهراة بالعز والاقبال انتهى معرباً ملخصاً وفي كشف الظنون أيضاً جواهر التفسير فارسي لحسين بن علي الكاشفي المعروف بالواعظ البيهقي المتوفى سنة ٩١٠ انتهى

(١) ذكره صاحب حبيب السير من علماء عصر السلطان أبي سعيد ابن السلطان محمد بن ميرانشاه بن تيمور الذي جلس على سرير السلطنة بعد انقضاء دولة النخ بيك بن شاه رخ بن تيمور وابنه عبد اللطيف وقال كان ماهراً في صنوف علوم المعقول والمنقول ممتاز المناصب الصايرة من السلطان أبي سعيداً مشغلاً بمراسم الدرس والافادة مات بهراة في ثالث ربيع الآخر من شهر سنة ٨٦٧

(٢) هو موسى باشا بن محمد بن محمود المشهور بقاضي زاده الرومي شارح ملخص الجفميني وقد ذكرناه عند ذكر جده محمود قوجه أفندي في حرف الميم

(٣) هو علاء الدين علي القوشجي شارح التجريد الجديد وستطلع على ترجمته في هذه التعليقات عند ترجمة خواجه زاده مصطفى البرسوي وهناك يعلم معنى القوشجي وقد ذكره صاحب حبيب السير في علماء عصر النخ بيك وقال كان أعلم علماء زمانه وأفضل علماء دورانه وكان في صباه منظور نظر الأمير النخ بيك ووصل بين تربيته إلى الدرجات العلية وكان النخ بيك يقول بكال شفقتة انه يطى وربما يقعد ظئراً من يده على يده بكال خصوصية وهو معنى القوشجي فاشهر به وبعد وفاة النخ بيك ارتحل القوشجي

القوشجي لطلبته علمت أن النفس القدسي موجود في هذا العالم ولما حصل له الفراغ من العلوم رأى في المنام بعض الاكابر يقول له اتخذ حبيباً يهديك فلما استيقظ حصل له التأثر فانتقل من سمرقند الى خراسان وخدم خواجه عبيد الله النقشبندي وصار بركة صحبتته من أعيان الصوفية ولقي كثيراً من المشايخ العظام وحج سنة سبع وسبعين وثمانمائة وطاف دمشق وحلب وغيرها من بلاد الشام فوقره علماءؤها وكانت وفاته يوم الجمعة الثامن عشر من المحرم سنة ثمان وتسعين وثمانمائة انتهى . وذكر عبد الففور بن علي اللاري تلميذا الجامي في آخر حواشيه على نفحات الانس بعد مامدحه بكلمات رشيقة وأورد كثيراً من اشاراته اللطيفة وذكر أساتذته ومشايخه ان له تصانيف كثيرة فرغ من تأليفها في مدة يسيرة منها نفحات الانس وتفسير آية فارهبون وشواهد النبوة ونقد التصوص وأشعة اللمعات وشرح فصوص الحكم وشرح بعض أبيات ابن الفارض ورسالة طريقة السادات النقشبندية وشرح رباعيات اللوامح وشرح أبيات خسرو الدهلوي وشرح حديث أبي رزين العقيلي وشرح كلمات خواجه محمد پارسا ومناقب مولانا رومي مؤلف المثنوي ومناقب خواجه عبيد الله الأنصاري وتحقيق مذهب الصوفية ورسالة في الوجود ورسالة في مناسك الحج ورسالة في كلمة لا إله الا الله ورسالة في العروض ورسالة في المويستي والفوائد الضيائية وغير ذلك من الدواوين المنظومة والمنشورة انتهى

[عبد الرحمن] بن شجاع بن الحسن بن الفضل أبو الفرج البغدادي أخذ عن أبيه أبي الغنائم شجاع مدرس مشهد الامام أبي حنيفة وكان اماماً جليلاً فاضلاً متديناً مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة في ذي الحجة ووفاته سنة تسع وستمائة

[عبد الرحمن بن علي] بن عبد الرحمن بن علي قاضي القضاة التفهني قال الحافظ ابن حجر لازم الاشتغال فھر في الفقه والعربية والمعاني واشتهر اسمه وناب في الحكم ثم ولي التدريس بمصر ثم القضاء مات مسموماً في شوال سنة خمس وثلاثين وثمانمائة كذا ذكره السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة (قال الجامع) ذكر السخاوي في الضوء اللامع عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفهني ثم القاهري الحنفي ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بتفنها بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الارض من قرب دمياط ومات أبوه وكان طحاناً وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها فزل بعنايته في مكتب الأيتام بصرة غمشية ثم ترقى الى عرافتهم وأقرأ بعض بني أتراك تلك الخطه ونزل في طلبتها وحفظ القدوري وغيره ولازم الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العينتاني امام الشيخونية والبدر محمود الكلستاني فھر في الفقه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية والمعاني والمنطق وغيرها وتصدي للتدريس والافتاء سنين وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسي ثم عن الكمال ابن العديم وصار من أفاضل طلبة الشيخونية

الى ديار الروم ومات هناك انتهى معرباً ملخصاً وبهذا مع ماسياتي نقله عن الشقائق يعلم ان ما ذكره بعض أفاضل عصرنا في رسالته المسماة بالاكسير في أصول التفسير انه منسوب الى قوشج اسم موضع انتهى لأصله

حين كان الكمال شيخها ولم يلبث ان ولى بعنايته مشيخة الصرغتمشية بعد ان تنازع فيها هو والشرف التبانى وكان يذكر انه بحث مع الجلال التبانى والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فخرج منكسرا لخطر منه فدعا الله ان يولى التدريس بها فحصل له ذلك بل وأخرج ابنه لذلك ثم لما استقر الشمس ابن الديرى في مشيخة المؤيدية استقر هذا عوضه فباشرها مباشرة حسنة الى ان صرف بالعينى سنة تسع وعشرين وثمانمائة وقرر في مشيخة الشيخونية بعد السراج قارئ الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثمانين وصرف عن الشيخونية بالصدر ابن المعجم واستمر قاضياً الى ان مات في شوال سنة خمس وثمانين وثمانمائة ويقال ان أم ولده دسّت عليه سماً : قال شيخنا كان حسن العشرة كثير العصبية لأصحابه عارفاً بأمور الدنيا وقد انتهت اليه رئاسة أهل مذهبه : قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجهم الغفير من شيوخنا فمن دونهم كابن الهمام وتلميذه سيف الدين وكلامهم يذكر من أوصافه وأما العينى فانه قال ما فيه تحامل انتهى ملخصاً

[عبدالرحمن بن على ^(١)] بن مؤيد الاماسى الشهير بمؤيد زاده ولد باماسية سنة ستين وثمانمائة وصحب في شبابه السلطان بايزيد خان وحسده به الحاسدون ووشى به المفسدون الى أبيه محمد خان فأمر بقتله فأخرجه بايزيد خان خفية الى البلاد الحلبية فارتحل منها الى بلاد المعجم ووصل عند جلال ^(٢) الدين

(١) ذكر في الشقائق ان ولادته سنة ٨٢٠ وسفره الى البلاد الحلبية وكانت في تلك الأيام بأيدي الجراكسة سنة ٨٨٦ ثم ارتحل الى المعجم وأقام عند الدوانى سبع سنين ثم أتى الروم سنة ٨٨٨ وأعطى مدرسة قلندر خانة بقسطنطينية ثم تزوج بنت مصطفى القسطلاني سنة ٨٩١ وأعطى إحدى المدارس الثمان ثم أعطي سنة ٨٩٩ قضاء أدرنة ثم قضاء العسكر في أنطولي سنة ٩٠٧ ثم قضاء العسكر بروم ايلي سنة ٩١١ ثم عزل عنه في رجب سنة ٩١٧ وعين له كل يوم مائة وخمسون درهماً فلم يقبل حتى جلس سليم خان ابن بايزيد خان على السلطنة فأعادته الى قضاء العسكر سنة ٩١٩ وسافر معه الى بلاد المعجم عند محاربة الشاه اسمعيل ثم عزل لسبب اختلال في عقله سنة ٩٢٠ وعين له كل يوم مائتا درهم وأتى قسطنطينية معزولاً ومات هناك سنة ٩٣٢ وكان بالغا الى الأقصى في العلوم العقلية منتهاً الى الغاية القصوى من الفنون العقلية ماهراً في التفسير والحديث وسائر مادون من العلوم في القديم والحديث

(٢) هو محمد بن أسعد الدوانى الصديقي الشافعي له قدم راسخ في العلوم العقلية ومشاركة في العلوم الشرعية تصانيفه دلت على انه البحر بلا منازع والخبر بلا نازع له حواش على شرح التجريد للقوشجي القديمة والجديدة وحواش على شرح المطالع القديمة والجديدة تنازع فيها مع معاصره الصدر وصار في أكثر المباحث هو الصدر وحواش على شرح الشمسية القطبي ورسالة في إيمان فرعون قد رد عليها على القاري المبكي في رسالة سماها فرعون العون من مدعى إيمان فرعون ورسالة مسماة بأنموذج العلوم أورد فيها مسائل معركة الآراء من علوم مختلفة وفنون متفرقة وقد طالعها كلها وانتفعت بها وقد أخذ العلوم عن

الدواني بشيراز وأخذ عنه العلوم العقلية والنقلية وقرأ أيضاً عمر على مير صدر^(١) الدين الشيرازي ولما جماعة كثيرة من أصحاب العلوم على ما أورده في بدء رسالته أنموذج العلوم منهم وهو أول شيوخه والده سعد الدين أسعد المدرس بالجامع المرشدي بكازرون أخذ عنه العلوم الآلية والفنون الأدبية والفقه والتفسير والعلوم العقاية وأخذ والده الحديث والتفسير عن المحدث شرف الدين عبد الرحيم الجرجاني الصديقي تلميذ خواجه شيخ علي بن مبارك شاه الصديقي وأيضاً أخذ والده قدراً من الحديث عن شمس الدين محمد الجزري صاحب الحصن الحصين وأخذ الفقه عن جماعة منهم أفقه زمانه جمال الدين محمود بن أبي الفتح عن لسان الدين نوح السمناني عن جلال الدين محمد القزويني عن والده عبد الغفار القزويني صاحب الحاوي الصغير عن محمد بن عبد الكريم الرافعي وكلهم شافعية وأما العقلية فأخذها والده عن أئمة أجلهم السيد الشريف علي الجرجاني ومن مشايخه غير والده السيد صفى الدين عبد الرحمن الأبيجي سمع عليه الأربعين النووية ومنهم أبو المجد عبد الله بن ميمون الكرمانى سمع عليه المسلسل بالأولية ومنهم مظهر الدين محمد الكازروني تلميذ السيد في العقلية والمجد الفيروزآبادي محمد بن يعقوب صاحب القاموس والشمس الجزري في النقلية ومن مشايخه ركن الدين روزبهان العمري الشيرازي ومن مشايخه محي الدين محمد الأنصاري الكوشكناري وهو كان يروى عن عفيف الدين إبراهيم وعن شهاب الدين الحافظ ابن حجر هذا ما ذكره هو في أنموذج العلوم وذكر أيضاً أن الشهاب ابن حجر أجاز أهالي شيراز مطلقاً وكنت أنا من جملتهم ولي الرواية عنه بغير واسطة انتهى وقد ترجمه شمس الدين السخاوي في الضوء اللامع حيث قال محمد بن أسعد مولانا جلال الدين الدواني بفتح المهملة وتخفيف التون نسبتة لقرية بكازرون الشافعي القاضي باقليم فارس والمذكور بالعالم الكثير ممن أخذ عن المحبوبي الأري وحسن البقال وتقدم في العلوم سيما في العقلية وأخذ عنه أهل تلك النواحي وارتحلوا إليه من الروم وخراسان وما وراء النهر وسمعت الثناء عليه من جماعة ممن أخذ عنى وصنف الكثير من ذلك شرح على شرح التجريد عم الانتفاع به وكذا كتب على العضد مع فصاحة وبلاغة وصلاح وتواضع وهو الآن سنة ٨٩٧ حتى ابن بضع وسبعين انتهى قلت ومن تصانيفه التي طالعها غير ما مر ذكره شرح العقائد العضدية في الكلام وشرح هياكل النور في الحكمة الاشرافية ورسالة مسماة بالزوراء وشرحها في الحكمة وشرح تهذيب المنطق في المنطق ورسالة في تفسير سورة الاخلاص ورسالة قديمة في إثبات الواجب وأخرى جديدة فيه وحواش على شرح المختصر للعضد في الأصول وله حواش على فتاوى الأنوار في فقه الشافعية وغير ذلك من التصانيف المفيدة وكانت وفاته على ما ذكره بعض تلامذة السخاوي في هوامش الضوء سنة ٩١٨ ونقل بعضهم عن ديباجة محاضرات السيد غياث الدين منصور أن وفاته كانت بقرية دوان سنة ٩٠٨ وبلغ عمره الى ثمانين وذكره صاحب حبيب السير وبالغ في وصفه ومدحه وذكر أنه كان له ولد اسمه عبد الهادي مات في حياته وابن آخر مسمي بسعد الدين بقي بعد أبيه وعقد من العلماء (١) هو محمد الشيرازي صاحب التصانيف النافعة منها حواش على شرح التجريد قديمة وجديدة

جلس السلطان بايزيد خان على السرير عاد الى بلاد الروم وفوض اليه مناصب التدريس والقضاء وغير ذلك في عهده وفي عهد سليم خان ومات في شعبان سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وله رسالة أورد فيها مواضع مشكلة من الكلام ورسالة في حل الشبهة العامة الورود وغير ذلك من الرسائل التي بقيت في المسودة (قال الجامع) نسبه الى أماسية مدينة كبيرة ببلاد الروم ذكره أحمد الدمشقي في أخبار الدول [عبد الرحمن بن الفضل] أبو محمد الخيزاخزي نسبة الى خيزاخز بفتح الخاء المعجمة ثم الياء المثناة التحتية الساكنة ثم الزاي المعجمة المفتوحة ثم الالف الساكنة ثم الخاء المعجمة المفتوحة ثم الزاي المعجمة قرية من قري بخاري كذا ضبطه ابن الشحنة في شرح منظومة ابن وهبان امام كبير فقيه متورع أخذ عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبزموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد (قال الجامع) سماه السمعاني في الأنساب على ما مررت عبارة في ترجمة ابنه أحمد بن عبد الله بن الفضل والسروجي في الغاية شرح الهداية والسفناقي في النهاية وغيرهم بعبد الله بن الفضل وعليه اعتمد القاري وغيره فلعل تسميته بعبد الرحمن كما رأيت في نسخة الكفوي هنا من زلة قلم الناسخ فلتراجع نسخة أخرى

[عبد الرحمن بن محمد] بن أميرويه بن محمد ركن الاسلام والدين أبو الفضل الكرمانى : هو الشيخ الكبير عديم النظر الامام الجليل فقيه المثل انتهت اليه رئاسة المذهب بخراسان ولد بكرمان في شوال سنة سبع وخسين وأربعمائة وقدم مرو وتفقه على نحر القضاة محمد بن الحسين الارسابندى عن أبي منصور عن المستغفرى عن أبي علي النسفى عن أبي بكر بن الفضل عن السبزمونى ولم يزل يرتفع حاله لاشتغاله بالعلم ونشره واملاؤه تذكيراً وتصنيفاً وانتشر أصحابه في الآفاق وظهرت تصانيفه منها التجريد في الفقه وشرحه ثلاث مجلدات سماه الايضاح وشرح الجامع الكبير والفتاوى والاشارات وغير ذلك مات بمرو سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وعن تفقه عليه عبد الغفور بن لقمان الكردرى وأبو الفتح محمد بن يوسف السمرقندى وبدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكى البخارى وغيرهم (قال الجامع) ذكر السمعاني

وحواش على شرح المطالع وحواش على شرح الشمسية قد طالعتها وكلها تدل على شدة ذكائه وقوة تبحره ذكر صاحب حبيب السير ان والده غياث الدين منصور كان من سادات مملكة الفرس ومرجع الأشراف والأعيان ونشأ هو منشأ الفضل والكمال وأخذ عن قوام الدين الكلبارى وغيره وبني بشيراز مدرسة درس فيها وصنف وأفاد وله ولد اسمه غياث الدين منصور مشهور في الأكناف والأطراف بالتحقيق والتدقيق له مهارة في العلوم الحكيمية والرياضية جلس بعد أبيه مجلسه ودرس درسه انتهى ماخصاً معرباً ورأيت بخط بعض الفضلاء نقلاً عن شرح غياث الدين منصور لرسالة اثبات الواجب لأبيه الصدر ان ولادة الصدر كانت في شعبان سنة ٨٢٨ ووفاته في رمضان سنة ٩٠٣ وذكر ذلك الفاضل الناقل أيضاً ان وفاة منصور كانت سنة ٩٤٨ وذكر صاحب كشف الظنون وفاة الصدر سنة ٩٣٠

ان الكرمانى نسبة الى كرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء المهملة في آخره نون نسبة الى بلدان شتى يقال جميعها كرمان وقيل بفتح الكاف وهو الصحيح غير انه اشتهر بالكسر انتهى : ثم ذكر ان من جملة المنتسبين اليه ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن محمد الكرمانى نزيل مرو روى لنا عن أستاذه القاضي أبى بكر محمد بن الحسين الارسابندى وأبى الفتح عبيد الله بن محمد الشامي مات في ذى القعدة سنة أربع وأربعين وخمسمائة بمرو وكانت ولادته سنة سبع وخمسين وأربعمائة انتهى • وذكر على القاري عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه الكرمانى مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بمرو ومن تصانيفه الجامع الكبير والتجريد في الفقه في مجلد وشرحه في ثلاث مجلدات وشرح التجريد أيضاً تلميذه عبد الغفور وزاد على أبوابه في ثلاث مجلدات سماه المفيد والمزيد في شرح التجريد انتهى • ومثله في كشف الظنون ان التجريد لركن الدين عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن أميرويه الكرمانى الحنفى المتوفى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وشرحه وسماه الايضاح • وفيه عند ذكر شروح الجامع الكبير وشرح الامام ركن الدين أبى الفضل عبد الرحمن محمد الكرمانى المتوفى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة • ومثله عند ذكر الفتاوى • وقد خبط صاحب مدينة العلوم في اسمه وتاريخ ولادته حيث قال عند ذكر كتب الفقه ومنها فتاوى أبى الفضل الكرمانى وهو عبد الله بن محمد ركن الدين ولد بكرمان سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتفقه وبرع حتى صار امام الحنفية بخراسان وله شرح الجامع الكبير والتجريد وشرحه المسمى بالايضاح وتوفى بمرو سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة انتهى

[عبد الرحمن بن محمد] بن عبد الله النيسابورى الخرقى نسبة الى خرق بفتح الخاء المعجمة ثم الراء المهملة المفتوحة ثم قاف قرية من قرى مرو كان فقيهاً واعظاً حسن الاخلاق خرج الى بخارى وأقام بها مدة وأخذ عن الجمال أبى نصر أحمد بن عبد الرحمن الريحدهونى عن أبى زيد الدبوسى عن أبى جعفر الاستروشى عن محمد بن الفضل عن السبدهونى عن أبى حفص عن أبيه عن محمد ومات سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وولادته سنة تسع وستين وأربعمائة (قال الجامع) هكذا ذكر السمعاني في ضبط الخرقى انه بفتح الخاء والراء نسبة الى خرق قرية على ثلاث فراسخ من مرو ثم ذكر ان الخرقى بكسر الخاء وفتح الراء نسبة الى بيع الثياب والخرق منهم أبو القاسم عمر^(١) بن الحسين بن عبد الله الخرقى من أهل بغداد صاحب المختصر في الفقه على مذهب أحمد انتهى ملخصاً • وبه يظهر سخافة كلام صاحب الكشف حيث قال عند ذكر^(٢) التبصرة في الهيئة هو لأبى بكر محمد بن أحمد بن أبى بشر المروزي

(١) كان من علماء الحنابلة فقيهاً صالحاً شديد الورع له مصنفات كثيرة ومخرجات في المذهب وكانت وفاته بدمشق سنة ٣٣٤ كذا ذكره السمعاني

(٢) هو كتاب لطيف في الهيئة أوله الحمد لله حق حمده الخ وهو ملخص من كتابه الكبير في الهيئة المسمى بمنتهى الادراك في تقاسيم الأفلاك أوله الحمد لله المنفرد بالخلق والابداع الخ وقد طالعت التبصرة

المعروف بالخرقي بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة وبعدها قاف منسوب الى خرق قرية من قرى مرو المتوفى بها سنة ٥٣٣ انتهى

[عبد الرحمن بن محمد] الكاتب الحاكم كان عالماً فقيهاً جامعاً للعلوم أخذ عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبذموني وكان يرسل اليه في الواقعات والنوازل

[عبد الرحيم بن أحمد] بن اسماعيل سيف الدين الكرميني نسبة الى كرمينية بفتح الكاف ثم الراء المهملة الساكنة ثم الميم المكسورة ثم الياء المثناة التحتية الساكنة ثم النون بلدة بين بخارى وسمرقند

[عبد الرحيم] أبو الفتح زين الدين ابن أبي بكر عماد الدين ابن صاحب الهداية مؤلف الفصول العمادية تفقه على أبيه وعلى حسام الدين العلياي تلميذ مجد الدين محمد الاستروشني صاحب الفصول الاستروشنية وفرغ من تأليف الفصول العمادية في شعبان سنة احدى وخسين وستمائة بسمرقند قال

وانتفعت بها وقد اختلف في ضبط لفظ الخرق الذي اشتهر به مؤلفها فذكر امام الدين بن لطف الله المهندس اللاهوري في حواشيه على شرح الجفميني عند قول الشارح في بحث النطاقات كما ذهب اليه الخرقى انه بالخاء المعجمة والقاف اسم صاحب التبصرة انتهى وقال الفصيح في حواشيه عليه بالخاء المعجمة والزاي المعجمة والقاف صاحب التبصرة انتهى وقال عبد الخالق بن محمد في حواشيه عليه بالخاء المعجمة والزاي المعجمة صاحب التبصرة ونقل عن الشارح انه يمكن أن يكون هو الخرقى من الخرقه وكان صاحب التبصرة لابس الخرقه انتهى وقال أبو العصمة معصوم السمرقندي ثم البلخي في حواشيه بفتح الخاء المهملة وفتح الزاي المعجمة والقاف المكسورة على ماسمعنا عن بعض أستاذينا والمصرح به في بعض الكتب أيضاً اسم صاحب التبصرة ونقل عن الشارح انه يمكن أن يكون بالخاء المعجمة من الخرقه وكان صاحب التبصرة لابس الخرقه انتهى واذا كان كذلك فجاز أن تكون الخاء المعجمة مكسورة كما هو الظاهر وأن تكون مفتوحة كما قالوا في تفسير النسب انتهى أقول انظر الى هؤلاء كيف يترددون ويحiron ويقولون ما لا يعلمون ويتفوهون بما لا يتحققون أما علموا ان الأنساب وضبطها ليس مما تهتدي اليه العقول ما لم تطلع على منقول أما فهموا ان ضبط العرف المشهور بمجرد الاحتمال أمر مهجور وانما يعتمد فيه على الأمر المأثور أين هؤلاء عن كلام السمعاني حيث ضبط الخرقى بفتح الخاء المعجمة والراء في آخره قاف وقال انه نسبة الى خرق قرية على ثلاثة فراسخ من مرو بها سوق قاعة وجامع كبير حسن ثم قال وجماعة كثيرة من أهل هذه القرية سمعت منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي بشر الخرقى فقيه فاضل متكلم يعرف الأصول امام نيسابور سمع أبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وأبا الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني وسمعت منه بقرية خرق توفى سنة نيف وثلاثين وخمسمائة انتهى أين هؤلاء عن كلام صاحب كشف الظنون حيث قال في حرف الميم منتهي الادراك للإمام محمد بن أحمد الحسيني الخرقى المتكلم المتوفى سنة ٥٣٣ انتهى

(الجامع) قد طالعت الفصول العمادية فوجدته مجموعاً نفيساً شاملاً لأحكام متفرقة ومتضمناً لفوائد ملئقة وكثيراً ما يذكر صاحبه صاحب الهداية بلفظ جدى برهان الدين المرغيناني وابنه عمر بلفظ عمي نظام الدين لكن الذى رأيت في آخره هذه العبارة يقول جالب هذه الخصائل النفيسة وكاتب هذه المسائل الأنيسة أبو الفتح بن أبي بكر بن عبد الجليل بن خليل المرغيناني منسباً والسمرقندي منصباً الخ فعلى هذا يكون هو أخاً لصاحب الهداية لأنهم ذكروا في اسم صاحب الهداية ونسبه انه على بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني كما سيأتي في ترجمته وترجمة أبنائه والظن انه سقط شيء من العبارة أو يكون المراد بأبي بكر هو عماد الدين ابن صاحب الهداية لأبوه وتكون نسبته الى عبد الجليل نسبته الى أبي جده

[عبد الرشيد] بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق أبو الفتح ظهر الدين الولوالجى بفتح الواو وسكون اللام ثم الواو المفتوحة ثم الألف ثم لام مكسورة ثم جيم نسبة الى ولوالج مدينة ببخشان امام فاضل نظار كامل تفقه ببانج على أبي بكر القزاز محمد بن على وعلى بن الحسن البرهان البلخي وكانت ولادته بولوالج سنة سبع وستين وأربعمائة ومات هناك بعد أربعين وخمسمائة وله الفتاوى المعروفة بالولوالجية (قال الجامع) قال صاحب الكشف الفتاوى الولوالجية لظهر الدين أبي المكارم اسحاق بن أبي بكر الحنفي المتوفى سنة عشرة وسبعمائة أولها الحمد لله الذى جعل العلم حجة الاسلام الخ ذكر فيها ان الشيخ الإمام حسام الدين الشهيد كان أشد الناس اهتماماً بتحرير علم الأحكام فقصر مسافة الطالبين الى علم الدين بما لخص من حقائقه لاسيما كتابه الجامع لنوازل الاحكام فاتفق لخادمه المذكور انه التزم أن يفصل ما أورده في كتابه ويضم اليه ما سواه من الوقائع المهمة وما اشتملت عليه كتب الامام محمد بما لا بد من معرفته لاهل الفتوى ليكون كتابه جامعاً للفقه وقواعده انتهى . وفيه خطأ ظاهر من وجوه عديدة

[عبد الرشيد بن الحسين] البخاري جد صاحب الخلاصة كان اماماً فاضلاً وشيخاً كبيراً ثقة حافظاً أحد المتبحرين في علوم الدين أصولاً وفروعاً وتفقه عليه ابنه برهان الدين أحمد

[عبد العزيز بن أحمد] بن محمد علاء الدين البخاري تفقه على عمه محمد المايبرغي تلميذ شمس الأئمة محمد الكردي وأخذ أيضاً عن حافظ الدين الكبير محمد البخاري عن الكردي عن صاحب الهداية عن نجم الدين عمر النسفي عن أبي اليسر محمد البردوى عن اسماعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البردوى عن أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر الجوزجاني عن محمد وله تصانيف مقبولة منها شرح أصول البردوى المسمى بكشف الاسرار وشرح المنتخب الحسامي ووضع كتاباً على الهداية بسؤال قوام الدين الكاكي ووصل الى النكاح فاخرتمته المنية وتفقه عليه قوام الدين محمد الكاكي وخلال الدين عمر ابن محمد الخبازي وغيرها (قال الجامع) قد طالعت شرحه لاصول البردوى أوله الحمد لله مصور النسم في شبكات الأرحام الخ ذكر صاحب الكشف انه أعظم الشروح وأكثرها افادة وبياناً وسماه كشف الاسرار وهو كما قال فانه مشتمل على فوائد خلت عنها الزبر المتداولة ومتضمن لتحقيقات وتفرعات لا توجد

في الشروح المتطاولة وطالعت أيضاً شرح المنتخب الحسامي واسمه غاية التحقيق أوله الحمد لله الذي مهد مباني الإسلام الخ صنفه بعد الفراغ عن الكشف وهما كتابان معتبران عند الأصوليين وعليهما اعتماد أكثر المتأخرين . وأرخ صاحب الكشف وفاته عند ذكر شروح المنتخب سنة ثلاثين وسبعمائة

[عبد العزيز] ^(١) بن أحمد بن نصر بن صالح شمس الأئمة الحلواني البخاري ضبطه عبد القادر بفتح الحاء المهملة وسكون اللام بعدها واو ثم ألف ساكنة في آخرها نون منسوب إلى عمل الحلوا وفي القاموس الحلو ضد المرحلى كرضى ودعا حلاوة وحلوا وحلوا بالضم والحلوا هو بقصر معروف وحلوان بلدة وقريتان ونسب إلى الحلاوة شمس الأئمة الحلواني ويقال بهم مزبدل الذون انتهى تفقه على الحسين أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد وروى شرح معاني الآثار عن أبي بكر محمد بن عمر ابن حمدان عن أبي إبراهيم محمد بن سعيد اليزدي عن الطحاوي وتفقه عليه شمس الأئمة بكر الزرنجيري وأبوه محمد على وشمس الأئمة محمد السرخسي ومن تصانيفه المبسوط (قال الجامع) أرخ القاري وفاته سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وقال حدث عن أبي شعيب صالح بن محمد بن صالح بن شعيب ومن تصانيفه المبسوط وله كتاب النوادر نقل منها في الفتاوي الصغرى انتهى . وفي الإكمال في أسماء الرجال للحافظ ^(٢) علي بن هبة الله الشهير بابن ما كولا أما الحلوي بالحاء المهملة فهو أبو أحمد عبد العزيز بن أحمد الحلوي إمام أهل الرأي في وقته بخاري وأخرج إلى كس في آخر عمره فمات بها وأعيد إلى بخاري ودفن بها حدث عن الحجازي وأبي سهل أحمد بن محمد بن مكي الانماطي وغيرهم وسمع منه جماعة . وفي أنساب السمعاني

(١) عده ابن كمال باشا أحمد بن سليمان الرومي في رسالة وقب البنات من المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب الذين لا يخالفون صاحب المذهب لا في الفروع ولا في الأصول وإنما يستنبطون الأحكام في المسائل التي لا نص فيها وتبعه كثير ممن جاء بعده وذكر أخي جلبي يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي في حواشي شرح الوقاية المسماة بذخيرة العقبي أنه من المجتهدين ثم اعترض بأنه لو كان من المجتهدين لما جاز له تبعية غيره ثم أجاب عنه بأن عدم الجواز ممنوع كيف وقد روي عن الإمام الأعظم جواز تقليد المجتهد لمن هو أعلم منه ولئن سلم فأنما هو في المجتهد المطلق كالشافعي ومالك وشمس الأئمة ليس كذلك كذا ذكره الأستاذ انتهى

(٢) هو الإمام الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر البغدادي مولده في شعبان سنة ٤٢٢ بقرية عكبرا وسمع بدمشق وخراسان وما وراء النهر والجزيرة والسواحل ولقي الحفاظ والأئمة وحدث عنه جماعة منهم شيخه أبو بكر الخطيب البغدادي : قال الديلمي في الطبقات كان حافظاً متقناً لم يكن في زمانه بعد الخطيب في علوم الحديث أفضل منه وكان قد سافر نحو كرمان ومعه مماليكه الأثرأفقتلوه وأخذوا ماله سنة ٤٧٥ وقيل في سنة ٤٨٦ وقيل سنة ٤٨٧ وقيل سنة ٤٨٩ له كتاب الإكمال وكتاب الوهم وغير ذلك كذا في سير النبلاء للذهبي وفيه بسط في ترجمته فمن شاء الاطلاع عليه فليرجع إليه

الخلواني بفتح الحاء نسبة الى عمل الحلواء وبيعه والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر الملقب بشمس الأئمة تفقه على القاضي الحسين بن خضر النسفي وروي عنه أصحابه مثل أبي بكر محمد ابن أحمد بن أبي سهل السرخسي وأبي بكر محمد بن الحسين بن منصور النسفي وأبي الفضل بكر بن محمد ابن علي الزرنجيري وهو آخر من روى عنه وتوفي سنة ثمان أو تسع وأربعين بكش ودفن بكلا باذوزرت قبره : وذكره أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ في معجم شيوخه فقال ومنهم شمس الأئمة أبو محمد الحلواني شيخ عالم بأنواع العلوم معظم للحديث وأهله ولم أشك انه صاحب حديث في الباطن ان شاء الله تعالى من تعظيمه للحديث غير انه يفتي على مذهب الكوفيين سمع أبا اسحاق الرازي واسماعيل بن محمد الزاهد وعبد الله بن محمد الكلاباذي وجماعة ومات بكش في شعبان سنة اثنين وخمسين وأربعمائة غير انه يتساهل في الرواية كان أخرج الى أصوله وكان من جملة مادفع اليّ أُمالي بخط القاضي أبي علي النسفي مما أملاها بخاري لم يكن فيها سماعه فأمرني أن أخرج له منها وقد سمعت أماليه كلها فالتزمت أن لا أخرج له منها الا ان أرى سماعه فيها أو يكون مكتوباً عن شيوخه انتهى ملخصاً . وفي سير أعلام النبلاء للذهبي الشيخ الامام العلامة رئيس الحنفية شمس الأئمة الاكبر أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح البخاري الحلواني بفتح الحاء وبالمد امام أهل الرأي بتلك الديار تفقه على أبي علي الحسين ابن خضر النسفي وحدث عن عبد الله بن الحسين الكتاب وأبي سهل أحمد بن محمد بن مكي الانطاقي ومحمد ابن أحمد غنيجار الحافظ. وجماعة وصنف التصانيف وتخرج به الاعلام أخذ عنه شمس الأئمة السرخسي ونخر الاسلام على بن محمد بن الحسين البزدوي وأخوه صدر الاسلام أبو اليسر محمد بن محمد والقاضي جمال الدين أبو نصر أحمد بن عبد الرحمن وشمس الأئمة أبو بكر محمد بن علي الزرنجيري وآخرون سماعهم أبو العلاء وقال مات بخاري في شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة انتهى وفي تعليم المتعلم لبرهان الاسلام الزرنوجي كان (١) أحمد بن نصر بن صالح والد الشيخ الاجل شمس الأئمة الحلواني فقيراً يبيع الحلواء

(١) هذا صريح في ان نسبة الحلواني الى الحلواء وعلم مما مر انه سواء كان بالنون أو بالهمز مفتوح الحاء نسبة الى بيع الحلواء وما قال أخي جلي في مہیات ذخيرة العقبي الحلواني بضم الحاء المهملة وسكون اللام آخره نون بعد الألف اسم بلدة وقد أورده المصنف وصاحب الهداية في أول باب الوظائف حيث قال الى عقبة حلوان وصرح شارحها بأنه اسم بلدة انتهى . ففيه نظر . أما أولاً فلان ضبط النسب ليس مما يسمع بالعقل بل لا بد فيه من النقل ولم يذكر هو على ما ضبطه سنداً فلا يكون معتمداً . وأما ثانياً فلانهم اختلفوا في ضبط نسبة صاحب الترجمة على مسلكين فمنهم من ضبط الحلواني بالهمزة ومنهم من ضبط الحلواني بالنون لكن نص كل منهما على فتح الحاء فالضبط بضمها مع النون خارج عن البين . وأما ثالثاً فلان حلوان بالضم الذي ذكره صاحب الوقاية وصاحب الهداية في باب الوظائف انما ذكره في تحديد سواد عراق العرب حيث قال صاحب الوقاية أرض العرب وما أسلم أهلها أو فتح غنوة وقسم بين جيشنا

وكان يعطي الفقهاء من الحلواء ويقول ادعوا لابني فبركة جوده واعنقاده وشفقته وتضرعه لله نال
ابنه مانال انتهى

[عبد العزيز] بن عبد الرزاق المرغيناني كان له ست بنين كلهم يصلح للفتوى والتدريس فاذا خرج
مع أولاده يقول الناس خرج السبعة المفتيون من دار واحدة مات سنة سبع وسبعين وأربعمائة وأشهر
أبنائه أبو الحسن ظهير الدين علي بن عبد العزيز وشمس الأئمة محمود الاوزجندی (قال الجامع) يأتي
ذكر ابنه عن قريب وابنه محمود الاوزجندی جد قاضيخان حسن بن منصور بن محمود في حرف
الميم ان شاء الله تعالى

والبصرة عشرية والسواد وما فتح عنوة وأقر أهله عليه أو صالحهم خراجية انتهى قال شارحها صدر
الشريعة أرض العرب ما بين العذيب إلى أقصى حجر باليمن بمهرة إلى حد الشام وسواد عراق العرب
ما بين العذيب إلى عقبة حلوان ومن الثعلبية ويقال من العلت إلى عبادان انتهى وقال صاحب الهداية
أرض العرب كلها أرض عشر وهي ما بين العذيب إلى أقصى حجر باليمن بمهرة إلى حد الشام والسواد
أرض خراج وهو ما بين العذيب إلى عقبة حلوان ومن الثعلبية ويقال من العلت إلى عبادان انتهى وقال
العيني في شرحها السواد أرض خراج أي أرض سواد العراق أي قراها به صرح التمرثاشي وهو أي
السواد ما بين العذيب إلى عقبة حلوان بضم الحاء اسم بلد قال الأنزاري المراد من السواد المذكور هو
سواد الكوفة وهو سواد العراق وحده من العذيب إلى عقبة حلوان عرضاً ومن العلت إلى عبادان
طولا انتهى وفي تهذيب الأسماء واللغات للنووي حلوان مذكور في حد سواد العراق بضم الحاء وإسكان
اللام قال الامام الحازمي في المؤتلف والمختلف حلوان البلد المعروف هو آخر جهة السواد مما يلي المشرق
نسب إلى حلوان بن عمران بن قضاة لانه بناء انتهى : فهذا كله يشهد بان حلوان المذكور في باب الوظائف
بلدة من بلاد سواد العراق ومن المعلوم ان شمس الأئمة الحلواني ليس من العراق والعرب بل هو
معدود عند الكل من فقهاء بخارى فلا يمكن أن تكون نسبته إلى البلدة المذكورة وبه ظهر خطأ في
باب الوظائف حيث ذكر ان حلوان اسم بلد ثم كتب عليه منهية ينسب إليه شمس الأئمة الحلواني من
الجهدين انتهت وبالجملة فكون حلوان بالضم اسم بلد مسلم لكن نسبة شمس الأئمة الحلواني إليه خصوصاً
إلى حلوان المذكور في باب الوظائف غير مسلم ويكفي في هذا الباب كلام صاحب الأنساب فانه ذكر
أولا الحلواني وقال انه بضم الحاء المهملة وسكون اللام في آخره نون نسبة إلى بلدة حلوان هي آخر سواد
العراق مما يلي الجبال ثم ذكر جماعة من المنتسبين إليها ثم قال وحلوان قرية من أعمال مصر قيل لها
حلوان لانه بناها حلوان بن عمران ثم ذكر الحلواني بفتح الحاء المهملة وسكون اللام هذه النسبة إلى عمل
الحلواء وبيعه والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلواني شمس الأئمة
من أهل بخارى امام أهل الرأي بها في وقته انتهى فاحفظه واغتمه

[عبد العزيز] بن عبد السيد بن عبد العزيز بن محمود أبو خليفة الخوارزمي ذكره أبو العلاء في معجمه ولد سنة سبع وعشرين وستمائة ومات بالقدس سنة ست وسبعين وستمائة وكان أبو الرجاء مختار بن محمود الزاهدي معاصراً له وكان يثنى عليه (قال الجامع) أرخ القاري وفاته سنة أربع وثمانين وستمائة [عبد العزيز] بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء القاضي النسفي امام الدنيا في وقته بخاري تفقه على برهان الدين الكبير عبد العزيز عن السرخسي عن الحلواني ومات سنة ثلاث وستين وخمسمائة وله تصانيف منها كتاب المنقذ من الزلل في مسائل الجدل وكفاية الفحول في الاصول والفصول في الفتاوى وتعليق الخلاف (قال الجامع) أرخ القاري وفاته سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وهو كتاب كبير في أربع مجلدات . وكذا أرخه عند ذكر المنقذ من الزلل وكفاية الفحول ومر ضبط النسفي عند ذكر الحسين بن خضر

[عبد العزيز] بن علي بن عثمان المارديني التركاني كان عالماً فاضلاً أخذ عن أبيه ودرس وسمع وحدث وكتب بخطه الكثير مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة في حياة أبيه (قال الجامع) وصفه السيوطي في حسن المحاضرة بقوله كان فقيهاً فاضلاً درس بعده أما كن ومات في الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة [عبد العزيز] بن عمر بن مازة برهان^(١) الأئمة وبرهان الدين الكبير أبو محمد أخذ العلم عن السرخسي عن الحلواني وتفقه عليه^(٢) ولده الصدر السعيد تاج الدين أحمد والصدر الشهيد حسام الدين عمر وظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز المرغيناني وغيرهم

[عبد الففور] بن لقمان بن محمد شرف القضاة تاج الدين أبو المفاخر الكردي نسبته الى كرد علي وزن جعفر قرية بخوارزم امام الحنفية ويقب بشمس الأئمة تفقه على أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى وتولى قضاء حلب لنور الدين محمود بن زنكي ومات بها سنة اثنين وستين وخمسمائة وله تصنيف في أصول الفقه وشرح التجريد وشروح الجامع الصغير والجامع الكبير والزيادات وكتاب حيرة

(١) ذكر بعض الفضلاء ان السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي كان بعثه الى بخارى في مهم وسماه صدرأ سنة ٤٩٥ فعرف بالصدر وهو المعروف بالصدر الماضي والصدر الكبير وبرهان الدين الكبير وبرهان الأئمة وهو أبو الصدور وهذه الأوصاف بهذه الأوصاف لم تقع إلا عليه وأما التعبير بالصدر وبرهان الأئمة وبرهان الدين فقد وقع على جماعة من أولاده وغيرهم

(٢) حكى برهان الاسلام الزرنوجي في تعاليم المتعلم عن شيخه صاحب الهداية انه قال كان الصدر الأجل برهان الأئمة جعل وقت السبق لابنيه الصدر السعيد تاج الدين والصدر الشهيد حسام الدين وقت الضحوة الكبرى بعد جميع الأسباق وكانا يقولان طبيعتنا تكل وتمل في ذلك الوقت فيقول ان الغرباء وأولاد الأمراء يأتونني من أقطار الأرض فلا بد من أن أقدم أسباقهم فبركة شفقتهم فاق أبناءهم على أكثر فقهاء الأرض في الفقه انتهى

الفقهاء جمع فيه المسائل التي يتخير في حلها العلماء (قال الجامع) سماه القاري تبعاً لصاحب الجواهر الماضية عبد الغفار حيث قال عبد الغفار بن لقمان الكردي وكردر قرية بنحوارزم مات سنة اثنين وستين وخمسة وله تصنيف في أصول الفقه وكتاب سماه المفيد والمزيد شرح التجريد لشيخه أبي الفضل الكرماني وله شرح الجامع الصغير نفايه نحو شرح الجامع الكبير يذكر لكل باب أصلاً ثم يخرج عليه المسائل وله كتاب في بيان ألفاظ تجري على السنة العوام فيكفرون بها لطيف نفيس انتهى . وسماه صاحب الكشف عند ذكر شرح التجريد عبد الغفار وأرخ وفاته نحو ماصر وكذا عند شرح الجامع . وسماه قاسم بن (١) قطلوبغا في تاج التراجم عبد الغفور . وقال صنف شرحاً على الاخسيكني وشرحاً للتجريد سماه المفيد والمزيد وشرح الجامع الصغير وكان على غاية من الزهد انتهى . وتعبه الكفوى بان الاخسيكني أبو نصر أحمد بن محمد بن أبي بكر الملقب بجمال الدين ولد سنة احدى عشرة وستمائة ومات سنة سبعين وستمائة ذكره عبد القادر في باب أحمد ومحمد بن محمد أبو عبد الله الحسام صاحب المختصر المعروف في الاصول مات يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وستمائة ذكره ابن قطلوبغا فلا يكاد يصح ان يصنف أبو الفاخر على الاخسيكني شرحاً على تقدير صحة التواريخ

[عبد القادر] بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم أبو محمد القرشي كان عالماً فاضلاً جامعاً للعلوم ولد سنة ست وسبعين وستمائة وأخذ العلم عن جماعة منهم علاء الدين علي بن عثمان التركماني وهبة الله التركستاني وسمع وحدث وأفتى ودرس وصنف العناية في تحرير أحاديث الهداية وشرح معاني الآثار للطحاوي والرد على ابن أبي شيبه عن أبي حنيفة وترتيب تهذيب الاسماء واللغات والبستان في فضائل النعمان والجواهر الماضية في طبقات الحنفية وغير ذلك مات سنة خمس وسبعين وستمائة (قال الجامع)

(١) هو أبو العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي ولد سنة ٨٠٢ بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير حفظ القرآن وكتبها عرضها على العزيز بن جماعة وتكسب مدة بالحياطة ثم أقبل على الاشتغال وأخذ عن التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد والحافظ ابن حجر والسراج قاري الهداية والعز بن عبد السلام البغدادي وعبد اللطيف الكرماني واشتدت عنايته بملازمة ابن الهمام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده وكان اماماً علامة قوى المشاركة في فنون واسع الباع في استحضار مذهبه متقدماً في هذا الفن طلق اللسان قادراً على المناظرة وإخام الخصم وكانت وفاته بحارة الديلم رابع ربيع الآخر سنة ٨٧٩ كذا ذكره تلميذه السخاوي في الضوء اللامع وذكر له تصانيف كثيرة منها شرح الجمع وشرح مختصر المنار وشرح المصاييح وشرح درر البحار وغيرها من الرسائل بالتخريجات في الفقه والحديث وقد طالعت من تصانيفه فتاواه وشرح مختصر المنار ورسائل كثيرة كلها مفيدة شاهدة على تبحره في فن الفقه والحديث وغيرها

قال السيوطي في حسن المحاضرة عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سلام محي الدين أبو محمد القرشي درس وأفتى وصنف شرح معاني الآثار وطبقات الحنفية وشرح الخلاصة وتخرج أحاديث الهداية وغير ذلك ولد سنة ست وسبعين وستمائة ومات سنة خمس وسبعين وسبعمائة في ربيع الأول انتهى . وفي المجموع المؤسس للمعجم المفهرس للحافظ أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني عبد القادر بن محمد ابن محمد بن نصر الله بن سالم محي الدين القرشي ولد سنة ٦٩٦ ولزم الاشتغال وشرح الهداية وخرج أحاديثها وصنف مناقب أبي حنيفة وطبقات الحنفية ومات في ربيع الأول سنة ٧٦٥ بعد أن تغير وأضر انتهى . وفي طبقات القاري قد وقع في كتاب الهداية أو هام كثيرة قد نقلها العلامة الفهامة الشيخ عبد القادر القرشي الحنفي في كتابه المسمى بالعناية في تخرج أحاديث الهداية وله كتاب تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة وله كتاب في مناقب النعمان والطرق والوسائل في تخرج أحاديث خلاصة الدلائل وكتاب في المؤلفة قلوبهم وشرح خلاصة الدلائل والاعتقاد في شرح الاعتقاد وهو شرح عمدة النسخي وكتاب أو هام الهداية والجواهر المضية انتهى

[عبد القادر] الشهير بقادري جلي كان عالماً فاضلاً صاحب ذكاء وفطنة اشتغل على سيدي الحميدي وركن الدين زيرك محمد وبلغ رتبة الفضل والكمال وجعله السلطان سليمان خان معادلاً له ونال منصب القضاء بالعسكر المنصور بولاية أنطولي ومات سنة تسع وخمسين وتسعمائة وله تعليقات ورسائل إلا أنها لم تظهر لابنتائه بسوء المزاج واختلال العقل في آخر عمره

[عبد الكريم] بن أبي حنيفة بن العباس بن المظفر الاندي نسبة إلى أندق بفنح الألف وسكون النون ثم الدال المهمة المفتوحة بعدها قاف قرية بقرب بخارى كان فقيهاً فاضلاً تفقه على شمس الأئمة الحلواني ومات سنة إحدى وثمانين وأربعمائة (قال الجامع) ذكره السمعاني وقال كان اماماً فاضلاً زاهداً ورعا حسن السيرة متواضعاً تفقه على أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني وسمع منه الحديث ومن أبي طاهر محمد بن علي بن أحمد الأسماعيلي وأبي نصر أحمد بن علي بن منصور السني وروى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البكندی ولم يحدثنا عنه سواء ولد بعد الأربعمائة وتوفي في شعبان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة انتهى ملخصاً

[عبد الكريم] بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق الحلبي أخذ عن شمس الدين محمود بن أبي بكر الكلاباذي الفرضي وسمع الكثير وحديث وجمع الكتب وكان سمعاً بعارية الكتب ولد في ^(١) سادس عشر رجب سنة ثلاث وستين وستمائة ومات سلخ رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة

(١) ذكر شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي في المعجم المختص ولادته سنة ٦٦٤ وذكر أنه حج مرات وجمع وألف تأليف متقنة مع التواضع والدين والسكينة وملازمة العلم والمطالعة

[عبد الكريم] بن محمد بن موسى أبو محمد المنفي نسبة الى منع قرية من قرى بخاري عن السمعاني انه كان اماماً زاهداً ورعاً مفتياً لم يكن مثله أخذ الفقه عن الاستاذ عبد الله السبزموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد ومات سنة تسعين وثلثمائة

[عبد الكريم] بن محمد ركن الأئمة مصنف طلبه الطلبة تفقه على صدر الاسلام محمد بن محمد البزدوي (قال الجامع) هو كتاب في اللغة على ألفاظ كتب الأصحاب الحنفية نسبة صاحب الكشف الى الشيخ^(١) نجم الدين عمر بن محمد النسفي ثم قال وذكر صاحب الجواهر المضية في الكنى في ترجمة أبي اليسر البزدوي انه لركن الأئمة عبد الكريم بن محمد بن أحمد المديني انتهى

[عبد الكريم بن موسى] بن عيسى البزدوي نسبة الى بزدة قلعة حصينة على ستة فراسخ من نصف جد نخر الاسلام البزدوي أخذ عن امام الهدى أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان عن محمد مات سنة تسعين وثلثمائة

[عبد الكريم] بن يوسف بن محمد بن عباس أبو نصر علاء الدين الديناري في الجواهر المضية ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة ومات سنة تسعين وخمسمائة وعن ابن النجار فقيه حنفي عمر حتى أدركناه وسمع منه أصحابنا ولم يتفق لنا لقاءؤه وله الفتاوى المعروفة والدينار بكسر الدال قرية بالقرب من استراباد منها عبد الكريم هذا وأبو الفتح عبد الجبار بن أحمد كانت ولادته سنة تسع وخمسين وثلثمائة وهو كان يميل الى مذهب أبي حنيفة ويحون نحو الاعتزال

[عبد الكريم] الرومي قرأ على الطوسي وسنان باشا وصار مدرسا باحدى المدارس الثمان وله حواش على التلويح مات في سلطنة بايزيد خان (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته في حدود سنة ٩٠٠

[عبد الله^(٢)] بن أحمد بن محمود أبو البركات حافظ الدين النسفي نسبة الى نسب بفتحيتين من بلاد

ومعرفة الرجال ونقد الحديث وقد أجازني بروايته توفي في رجب سنة ٧٣٥ انتهى وقال السيوطي في حسن المحاضرة عند ذكر حفاظ الحديث القطب الحلبي مفيد الديار المصرية وشيخها قطب الدين أبو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحنفي ولد في رجب سنة ٦٦٤ وعنى بالفن وبرع وألف شرح البخاري وشرح سيرة عبد الغني وتاريخ مصر في بضع عشر مجلداً وغير ذلك مات في رجب سنة ٧٣٥ انتهى

(١) وكذا نسبة اليه شمس الدين بن أمير حاج الحلبي في حلية الحلبي شرح منية المصلي

(٢) عده ابن كمال باشا من طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين القوي والضعيف الذين شأنهم أن لا ينقلوا في كتبهم الأقوال المردودة والروايات الضعيفة وهي أدنى طبقات المتفقهين منحطة عن درجة المجتهدين والمخرجين والمرجعين وعده غيره من المجتهدين في المذهب : وقال انه اختتم به ولم يوجد بعده مجتهد في المذهب وأما الاجتهاد المطلق فقد اختتم بالأئمة الأربعة وفرع عليه وجوب تقليد واحد منهم

السفد فيما وراء النهر وقيل بكسر السين وفي النسبة تفتح كان اماماً كاملاً عديم النظير في زمانه رأساً في
 الفقه والاصول بارعاً في الحديث ومعانيه تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وعلى حميد
 الدين الضرير وبدر الدين خواهي زاده وله تصانيف معتبرة منها الوافي متن لطيف في الفروع وشرحه
 الكافي وكنز الدقائق متن مشهور في الفقه والمصنف شرح المنظومة النسفية والمستصفي شرح الفقه النافع
 والمنار متن في الاصول وشرحه كشف الاسرار والاعتماد شرح العمدة ودخل بغداد سنة عشر وسبعمائة
 ووفاته في هذه السنة (قال الجامع) قد انتفعت من تصانيفه بالوافي والكافي والمستصفي وهو الذي قد
 يسمى بالنافع والمنار وشرحه الكشف وغير ذلك وكل تصانيفه نافعة معتبرة عند الفقهاء مطروحة لا نظار
 العلماء وقد أرخ القاري وفاته سنة احدى وسبعمائة وذكر ان من تصانيفه المدارك في التفسير وشرحان
 على منتخب الاخسيكي وشرحان على المنار أحدهما الكشف والثاني اللطف منه انتهى . وقال قاسم بن
 قطلوبغا في رسالته الاصل في بيان الوصل والفصل ان موت النسفي بعد عشر وسبعمائة انتهى . وفي
 الجواهر المضية حافظ الدين لقب إمامين أحدهما محمد بن محمد بن نصر البخاري سمع منه أبو العلاء
 والآخر عبد الله بن محمود أبو البركات صاحب التصانيف المفيدة في الفقه سمع منه السفناني وكلاهما تفقها
 علي شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي انتهى . وفيه أيضاً في حرف العين عبد الله بن أحمد
 حافظ الدين النسفي تفقه على الكردي وروى الزيادات عن أحمد بن محمد العتابي انتهى . وتبعه في هذا
 القاري . وقال الكفوي في ترجمة العتابي قد نص في الجواهر ان العتابي مات سنة ست وثمانين وخمسمائة
 واني تصح رواية شخص مات سنة عشر وسبعمائة عن شخص مات سنة ست وثمانين وخمسمائة انتهى
 . وفي كشف الظنون عند ذكر الهداية وحواشها وشرح الهداية الامام حافظ الدين أبو البركات عبد الله
 ابن أحمد النسفي المتوفى سنة ٧١٠ وفي طبقات تقي الدين من خط ابن الشحنة انه لا يعرف له شرح على
 الهداية وفي هوامش الجواهر انه دخل بغداد وشرح الهداية سنة ٦٠٠ . وفيه عند ذكر الوافي ذكر
 الاتقاني في غاية البيان ان النسفي لما نوى ان يشرح الهداية سمع به تاج الشريعة وهو من أكابر عصره
 فقال لا يليق بشأنه فرجع عما نواه وشرع في ان يصنف كتاباً مثل الهداية فالف الوافي ثم شرحه وسماه
 بالكافي فكانه شرح الهداية وهو امام كامل فاضل محرر مدقق انتهى

[عبد الله بن جعفر] أبو علي الرازي من أصحاب محمد بن سماعة

[عبد الله بن الحسين] أبو محمد الناصحي وناصح اسم بعض أجداده كان اماماً كبيراً له مجلس التدريس
 والفتوي ولي قضاء القضاة لاسلطان محمود بن سبكتكين ببخاري أخذ الفقه عن القاضي عتبة أبي الهيثم
 على الأمة وقد رده بحر العلوم مولانا عبد العلي اللكنوي في شرح تحرير الأصول ومسلم الثبوت بانه
 قول لا يعاب به بعيد عن جيز الثبوت بل هو رجم بالغيب بلا شك ولا ريب وقد ذكرت أقسام المجتهدين
 وعدم اختتام الاجتهاد بتصريح المحققين في رسالتي النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير فطالعها ان شئت

عن قاضي الحرمين وتفقه عليه ابنه محمد الناصحي مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة ومن تصانيفه تهذيب أدب القضاء للنخفاف (قال الجامع) يأتي ذكر ابنه محمد في الميم وابن أخيه يحيى في الياء

[عبد الله بن علي] بن عثمان قاضي القضاة جمال الدين التركماني الماردني كان والده علاء الدين الشهير بابن التركماني وجده نحر الدين عثمان وعمه تاج الدين أحمد بن عثمان وابن عمه محمد بن أحمد بن عثمان كلهم فضلاء دهرهم أخذ العلم عن أبيه وحدث وصنف وأفق ومات صباح الجمعة حادي عشر شعبان سنة تسع وستين وسبعمائه (قال الجامع) أرخ السيوطي ولادته سنة ٧١٠ وقال ولي قضاء الديار المصرية بعد أبيه ودرس بالكاملية وأفق وصنف

[عبد الله بن علي] أبو عبد الله تاج الدين المعروف بقاضي منصور ولد بسجستان سنة ٧٢٢ ونظم المختار في الفقه والسراجية في الفرائض وله البحر الجاري في الفتاوي جمع فيه المذاهب للأئمة الاربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد مات سنة ثمانمائة (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف ان البحر في الفتاوي لتاج الدين عبد الله بن علي البخاري المتوفي سنة ٧٩٩ انتهى

[عبد الله بن المبارك] أبو عبد الرحمن المروزي ولد سنة ثمان عشرة ومائة وهو مولى لرجل من جنظلة وأمه خوارزمية وأبوه كان تركيا صاحب أبا حنيفة وأخذ عنه علمه نظر اليه أبو حنيفة وسأله عن بدء أموره فقال كنت جالسا مع إخواني في البستان فأكلنا وشربنا الى الليل وكنت مولعا بضرب العود والطبور ونمت سحرا فرأيت في منامي طائرا فوق رأسي على شجرة يقول (ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق) قلت بلى فأنتهت وكسرت عودي وحرقت ما كان عندي فكان هذا أول زهدي وفي الجواهر الماضية اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك مثل الفضل بن موسى ومحمد بن الحسن ومحمد بن النضر فقالوا اجلسوا حتى نعد خصال ابن المبارك فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والشعر والزهد والنصاحة والورع وقيام الليل والعبادة والساداد في الرواية وقلة الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على أصحابه روى له الجماعة وكان ثقة حجة مات بهيت منصرفه من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة وصنف الكتب الكثيرة (قال الجامع) قد وصفه الأئمة فقال أبو اسامة ما رأيت أطلب للعلم من ابن المبارك وقال ابن مهدي الأئمة اربعة الثوري وحامد بن زيد وابن المبارك ومالك : وقال شعبة بن حزب اني لأشهى من عمري كله أن أكون سنة واحدة كابن المبارك فما أقدر أن أكون ولا ثلاثة أيام وقال شعيب ما لقي ابن المبارك رجلا الا وهو أفضل منه وقال أحمد لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه جمع أمرا عظيما وكان رجلا صاحب حديث حافظا وكان يحدث من كتاب وقال شعبة ما قدم علينا مثله وقال ابن عيينة نظرت في أمر الصحابة فما رأيت لهم فضلا على ابن المبارك الا بصحبتهم وغزوهم مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقال ابن أبي حاتم عن اسحاق بن محمد بن ابراهيم المروزي قال نبي ابن المبارك الى سفيان بن عيينة فقال لقد كان فقيها عالما عابدا ذا زهد سخيا شجاعا شاعرا وقال فضيل بن

عياض انه لم يخلف بعده مثله وقال ابن اسحاق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين وقال سلام بن أبي مطيع ما خلف بالمشرق مثله وقال القواريري لم يكن ابن مهدي يقدم عليه وعلى مالك احداً في الحديث وقال العباس بن مصعب جمع الحديث والفقه والعربية والشجاعة والتجارة والسخاوة والمحبة وقال ابن الجنيدي عن ابن معين كان كيساً ثقة وكان عالماً بصحيح الحديث وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفاً أو احدى وعشرين ألفاً وقال إسماعيل بن عياش ما على الارض مثل ابن المبارك ولا أعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير الا جعلها الله فيه وقال أحمد بن حنبل وغير واحد ولد سنة ثمانى عشرة ومائة وقال ابن سعد مات بهيت منصرفاً من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة طلب العلم وروى الكثير وصنف الكتب فى أبواب العلم وكان ثقة مأموناً حجة كثير الحديث: وقال الحاكم هو امام عصره فى الآفاق وأولاهم بذلك عالماً وزهداً وشجاعة وسخاء وقيل لابن معين أتما أثبت عبد الله بن المبارك أو عبد الرزاق فقال كان عبد الله خيراً وقال ابن جريج ما رأيت عراقياً أفصح منه وقال أبو وهب مر عبد الله برجل أعمى فقال أسألك أن تدعولى فدعا فرد الله عليه بصره وأنا أنظر وقال الحسن بن عيسى كان محاب الدعوة وقال العجلي ثقة ثبت فى الحديث رجل صالح وقال ابن حبان فى الثقات كان فيه خصال لم تجتمع فى أحد من أهل العلم فى زمانه ولا فى الارض كلها وقال يحيى الاندلسي كنا فى مجلس مالك فاستؤذن لابن المبارك فأذن له فرأينا مالكا تزحزح له فى مجلسه ثم أقعده بلصقه ولم أره يتزحزح لاحد فى مجلسه غيره كذا فى تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني . وفيه تفصيل آخر لم أذكره خوفاً من التطويل من شاء فليرجع اليه . وفى أنساب السمعاني عند ذكر الحنظلي هو بفتح الحاء وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة الى بني حنظلة وهم جماعة من بني غطفان فأما الامام أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي فهو مولى بني حنظلة من أهل مرو يروي عن اسماعيل بن خالد وحמיד الطويل وعاصم الاحول وروي عنه أهل البلاد وكان مولده بها سنة ثمانى عشرة ومائة ومات فى شهر رمضان منصرفاً من سوس سنة ١٨١ وقبره بهيت مدينة على الفرات مشهور بزار والاخبار فى مناقب ابن المبارك وشماله أشهر وأكثر من أن يحتاج الى الاغراق فى ذكرها انتهى . وقد بسط الكلام فى بعض حكاياته وفضائله اليافعي فى مرآة الجنان وابن خلكان والقاري . وغيرهم وذكرت نبذاً من ذلك فى رسالتى مذيلة الدراية لمقدمة الهداية وبالجملة فجلالته ووثاقته متفق عليها فلاحاجة الى التطويل فى ذلك وفيما نقلناه كفاية

[عبد الله ^(١) بن محمد] بن يعقوب بن الحارث الاستاذ السبزموني عن السمعاني انه كان كثير الحديث

(١) عنه المحدث ولي الله الدهلوي فى رسالته الانباه من أصحاب الوجوه حيث قال أما شمس الأئمة الحلواني فهو من المتقدمين أهل التخرج وكذلك أبو على النسفي وأبو بكر محمد بن الفضل وعبد الله الأستاذ السبزموني فكلهم من أصحاب الوجوه واليهم مرجع الفقهاء الحنفية انتهى وفسر هو فى رسالته الانصاف فى بيان سبب الاختلاف أصحاب الوجوه بما يوجب أن تكون درجاتهم بين المجتهد المنتسب وبين مجتهد

وكان معروفاً بالاستاذ ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة أخذ عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن محمد وله كشف الآثار الشريفة في مناقب أبي حنيفة (قال الجامع) ذكره السمعاني في ذكر السبذموني بعد ما ذكر أنه نسبة إلى سبذمون بضم السين أوفتحها وفتح الباء وسكون الذال المعجمة وضم الميم في آخره نون قرية من قرى بخارى على نصف فرسخ وقال

المذهب حيث قال المشتغل بالفقه لا يخلو عن حالتين إحداهما أن يكون أكبر همته معرفة المسائل التي قد أجاب فيها المجتهدون من أدلتها التفصيلية ونقدها وتنقيح مأخذها وترجيح بعضها على بعض وهذا أمر جليل لا يتم له إلا بإمام يتأسي به قد كفى مؤنة المسائل وإيراد الدلائل في كل باب فيستعين به في ذلك ثم يشتغل بالنقد والترجيح ولا بد لهذا المقتدي أن يستحسن شيئاً مما سبق إليه إمامه ويستدرك عليه أشياء فإن كان استدراكه أقل من موافقته عد من أصحاب الوجوه في المذهب وإن كان أكثر لم يعد تفرد وجهاً في المذهب وكان مع ذلك منتسباً إلى صاحب المذهب ممتازاً عما انتسب بإمام آخر في كثير من أصول مذهبه وفروعه وهذا هو المجتهد المطلق المنتسب • وثانيتهما أن يكون أكبر هممه معرفة المسائل التي يستفتيه المستفتون فيها مما لم يتكلم فيه المتقدمون وحاجته إلى إمام يتأسي به في الأصول الممهدة في كل باب أشد من حاجة الأول لأن مسائل الفقه متعاقبة فروعها تتعلق بأهماتها وقد يوجد بمثل هذا استدراكات على إمامه بالكتاب والسنة وآثار السلف والقياس لكنها قليلة بالنسبة إلى موافقاته وهذا هو المجتهد في المذهب • والحالة الثالثة أن يستفرغ جهده أولاً في معرفة أدلة ما سبق إليه ثم يستفرغ جهده ثانياً في التفريع على ما اختاره واستحسنه وهي حالة بعيدة غير واقعة لبعد العهد من زمان الوحي واحتياج في كثير مما لا بد في علمه إلى من مضى من رواة الأحاديث على تشعب متونها وطرقها ومعرفة مراتب الرجال ومراتب صحة الحديث وضعفه وجمع ما اختلف فيه من الأحاديث والآثار ومن معرفة غريب اللغة وأصول الفقه ومن رواية المسائل التي سبق التكلم فيها من المتقدمين مع كثرتها جداً وتباينها ومن توجيه أفكاره في تمييز تلك الروايات وعرضها على الأدلة وإنما كان هذا يتيسر للطراز الأول من المجتهدين حين كان العهد قريباً والعلوم غير متشعبة على أنه لم يتيسر ذلك أيضاً إلا للنفوس القليلة وهم مع ذلك كانوا مقتدين بمشايخهم معتمدين عليهم ولكن لكثرة تصرفاتهم في العلم صاروا مستقلين انتهى ملخصاً وهو كلام حسن جداً ينبغي الاعتناء به وحفظه وقال أحمد بن حنبل الهيثمي المكي الشافعي في رسالته شن الغارة غلى من أظهر معرة تقوله في الخنا وعواره المجتهد إما مجتهد مطلق أو منتسب أو مجتهد مذهب أو فتوى ثم مجتهدوا المذهب هم أصحاب الوجوه وهي كما قال النووي عن ابن الصلاح لأصحاب الشافعي المنتسبين إلى مذهبه يخرجون المسائل على أصوله ويستنبطونها من قواعده ويجهدون في بعضها انتهى وفيه تفصيل حسن لبيان أقسام الاجتهاد والافتاء وتقسيم التخريج والترجيح وذكر بعض من انصف بها من العلماء فليرجع إليه

المشهور منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل الكلاباذي الفقيه الحارثي السبزموني المعروف بالاستاذ كان شيخاً مكثراً من الحديث غير أنه كان ضعيف الرواية غير موثوق به فيما ينقله من الرواية رحل الى خراسان والعراق والحجاز وأدرك الشيوخ حدث عن محمد بن الفضل البلخي والفضل ابن محمد والحسين بن الفضل البلخي ومحمد بن يزيد الكلاباذي وعبد الله بن واصل وسهل بن المتوكل وعلى بن حسين بن جنيد الرازي وموسى بن هارون الحافظ وغيرهم وذكره أبو بكر الخطيب الحافظ وقال عبد الله الاستاذ صاحب عجائب وغرائب ومناكير وليس بموضع الحجة وقال أبو زرعة ضعيف وقال الحاكم صاحب عجائب وأفرد عن الثقات سكتوا عنه وكانت ولادته في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة . وذكر القاري أنه قد روي عنه ابن مندة وأكثر عنه وأنه صنف مسند أبي حنيفة ولما أُملي مناقب أبي حنيفة كان يستمل عليه أربعمائة مستمل

[عبد الله بن محمد] قاضي القضاة شمس الدين الأذري كان اماماً فاضلاً غزير العلم كبير المحل له مشاركة تامة في أكثر الفنون تولى القضاة بدمشق وحدث ودرس وأفتى وأخذ عنه ولده بدر الدين يوسف (قال الجامع) ذكره الياقني في مرآة الجنان في حوادث سنة ثلاث وسبعين وستمائة حيث قال فيها توفي قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن محمد الأذري الحنفي المشار اليه في عصره مع الدين والتواضع والصيانة والعفة انتهى . وسبأني ذكر ولده والأذري بفتح أوله ثم الذال المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة نسبة الى أذرعات بكسر الراء ناحية بالشام ذكره السيوطي في لب الباب في تحرير الانساب [عبد الله بن محمود] بن مودود بن محمود أبو الفضل مجد الدين الموصل ولد بالموصل سنة تسع وتسعين وخمسمائة وحصل عند أبيه أبي التمام محمود مبادئ العلوم ورحل الى دمشق فأخذ عن جمال الدين الحصري وتولى القضاة بالكوفة ثم عزل ودخل بغداد ورتب الدرس بمشهد أبي حنيفة ولم يزل يفتي ويدرس الى أن مات يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ثلاث وثمانين وستمائة وكان من أفراد الدهر في الفروع والاصول وكانت مشاهير الفتاوى على حفظه ومن تصانيفه المختار ألفه في غنقوان شبابه ثم صنف شرحاً له وسماه بالاختيار وكانت له ثلاثة اخوة عبد الدائم وعبد العزيز وعبد الكريم اشتغلوا بالعلوم أما عبد الدائم فسمع وحدث بالموصل وتفقه بدمشق علي الحصري ومات سنة ثمانين وستمائة وعبد العزيز وعبد الكريم كانا فقيهين مدرسين بالموصل ومات أبوهما بالموصل سنة ثلاث وثلاثين وستمائة (قال الجامع) الموصل نسبة الى الموصل بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة في آخره اللام من بلاد الجزيرة أي جزيرة ابن عمر ذكره السمعاني وقد طالعت المختار والاختيار وهما كتابان معتبران عند الفقهاء وقد كثر اعتماد^(١) المتأخرين على الكتب الاربعة وسموها المتون الاربعة المختار والكفر والوقاية

(١) قالوا ما في المتون مقدم على ما في الشروح وما في الشروح مقدم على ما في الفتاوى الا اذا وجد ما يدل على الفتوى في الشروح والفتاوى فينبغي ان يقدم ما فيها على ما في المتون لأن التصحيح الصريح

ومجمع البحرين ومنهم من يعتمد على الثلاثة الوقاية والكنز ومختصر القدوري وقد ذكرت تراجم مؤلفيها مع ذكر الكتب المعتمدة وغير المعتمدة وطبقات الفقهاء وغير ذلك من الفوائد النفيسة في رسالتي النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير فلتطالع

[عبد الله بن المظفر] بن محمد بن ابراهيم رضى الدين أخذ العلم عن مختار بن محمود الزاهدي عن عبد الكريم التركستاني عن الدهقان الكاساني عن نجم الدين عن أبي اليسر البزدوى عن أبي يعقوب السيارى عن الحاكم النوقدي عن الهندواني عن أبي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد وكان اماماً عالماً كاملاً فقيهاً نحويّاً له اليد الطولى في الانشاء والبلاغة وله تصانيف كثيرة وديوان شعر وكتاب انشاء وخطب وأخذ عنه نجم الدين محمد بن أبي النشاء البغدادى وبدر الدين محمود بن الحسن بن على العيني الشهر كندي

[عبد اللطيف] بن عبد العزيز الشهير بابن ملك كان أحد المشهورين بالحفظ الوافر من أكثر العلوم وأحد المبرزين في عوصات العلوم وله القبول التام عند الخاص والعام وصنف تصانيف كثيرة الفوائد منها مبارق الازهار شرح مشارق الانوار في الحديث شرح نافع وله شرح كتاب المنار في الاصول وقال في الشقائق رأيت له رسالة لطيفة في علم التصوف تدل على ان له حظاً عظيماً من معارف الصوفية وأخذ عنه ابنه محمد بن عبد اللطيف شارح الوقاية وهو شرح لطيف جامع لمهمات المسائل وموضحات الدلائل كتبها عند سماع ولده جعفر بن محمد بن عبد اللطيف منه الوقاية والمولى عبد اللطيف شرح مجمع البحرين أيضاً (قال الجامع) هذا يدل على ان شرح الوقاية لمحمد بن عبد اللطيف لا لعبد اللطيف لكن ذكر صاحب الكشف ان له شرحاً على الوقاية ذكر في شرحه انه شرحه حين أقرأه ابنه جعفر لكنه بقي في المسودة فبيضه ابنه محمد وقال في الديباجة كان أبي قد ألف شرحاً للوقاية لكن لما ضاعت النسخة التي بيضها قبل الانتشار وخفت ضباع التصنيف بالكلية كتبت من مسودتها مع بعض الحقايق شرحاً آخر النسخ ولذلك ترى شرحين للوقاية منسوبين الى ابن ملك وأول شرح ابنه محمد الحمد لله الذي جعل العلم أريج المتاجر النخ انتهى . وقد طالعت من تصانيفه شرح مجمع البحرين وشرح مشارق الانوار وشرح المنار وكلها مفيدة . وقد ذكر السخاوي أيضاً ان له شرحاً على الوقاية لكن لم يف على ترجمته حيث قال في الضوء اللامع عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفي وفرشتا هو الملك ولذا

أولى من التصحيح الالتزام ولم يريدوا بالمتون كل المتون بل المتون التي مصنفوها يميزون بين الراجح والمرجوح والمقبول والمردود والقوي والضعيف فلا يوردون في متونهم الا الراجح والمقبول والقوى وأصحاب هذه المتون كذلك وهذا في عرف المتأخرين وأما في عرف المتقدمين قبل أزمنة المصنفين المذكورين فحيث قالوا مافي المتون مقدم أرادوا به متون كبار مشايخنا وأجلة فقهاءنا كتصانيف الطحاوي والكرخي والجصاص والخصاص والحاكم وغيرهم

كان يكتب بخطه ابن ملك متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارق للصغاني وشرح
المجمع وشرح المنار والوقاية انتهى

(عبيد الله) بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن محمد ينتمي نسبه الى عبادة
ابن الصامت جمال الدين المحبوبي العبادي ولد في خامس جمادى الاولى سنة ست وأربعين وخمسمائة
وأخذ العلم عن امام زاده محمد بن أبي بكر صاحب شرعة الاسلام وشمس الأئمة عماد الدين عمر بن بكر الزرنجري
وعنه عن شمس الأئمة بكر الزرنجري عن السرخسي عن الحلواني وكان اماما كاملا معدوم النظر في زمانه
فرد أوانه في معرفة المذهب والخلاف له تصانيف منها شرح الجامع الصغير وكتاب الفروق وممن تفقه
عليه ابنه أحمد والد تاج الشريعة صاحب الوقاية وحافظ الدين الكبير محمد البخاري وحيد الدين الضرير
على بن محمد البخاري وبهاء الدين محمد بن أحمد الاسييجاني والظاهر أبو بكر أحمد بن علي البلخي وغيرهم
(قال الجامع) هكذا ذكره القاري انه عبيد الله بن ابراهيم المحبوبي المعروف بأبي حنيفة الثاني وانه
مات سنة ثمانين وستمائة . وأرخ الذهبي وكفاك به ثقة في هذا الفن وفاته سنة ثلاثين وستمائة حيث قال
في كتابه العبر باخبار من غبر في وقائع سنة ثلاثين وستمائة وفيها توفي عبيد الله بن ابراهيم جمال الدين
العبادي المحبوبي البخاري شيخ الحنفية بما وراء النهر وأحد من انتهى اليه معرفة المذهب أخذ عن أبي
العلاء عمر بن بكر بن محمد الزرنجري عن أبيه شمس الأئمة وثقه أيضاً علي قاضيخان الاوزجندی توفي
ببخاري في جمادى الاولى عن أربع وثمانين سنة انتهى وسيأتي ذكر نسبه الى عبادة رضي الله عنه عند
ذكر عبيد الله بن مسعود بن محمود عن قريب ان شاء الله تعالى ويظهر هناك ان نسبة العبادي يضم العين
نسبة الى عبادة والمحبوبي نسبة الى محبوب أحد أجداده

[عبيد الله] بن الحسين أبو الحسن الكرخي أخذ الفقه عن أبي سعيد البردعي عن اسماعيل بن
حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن جده وانتهت اليه رئاسة الحنفية بعد أبي خازم وكان له طبقة عالية عدوه
(١) من المجتهدين في المسائل وله المختصر وشرح الجامع الصغير وشرح الجامع الكبير وكان مولده سنة
ستين ومائتين ومات سنة أربعين وثلثمائة ليلة النصف من شعبان وممن تفقه عليه أبو بكر الرازي أحمد
الخصاص وأبو علي أحمد بن محمد الشاشي الفقيه وأبو حامد أحمد الطبري وأبو القاسم علي الشوخي
وغيرهم (قال الجامع) ذكر السمعاني ان الكرخي نسبة الى كرخ قرية بنواحي العراق منها أبو الحسن
عبيد الله بن الحسين بن دهم الفقيه الكرخي سكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاضي

(١) ذكره ابن كال باشا وغيره وكذا عند الخفاف والطحاوي من هذه الطبقة ونوزع في ذلك بان
ما خالف هؤلاء الأجلة الامام أبا حنيفة من المسائل كثيرة ولهم اختيارات في الأصول تخالف أصول
صاحب المذهب في كتب الأصول شهيرة فكيف يصح جمعهم من هذه الطبقة وأولى الوجوه عدمهم
من أصحاب الوجوه

ومحمد بن عبد الله الحضرمي وروي عنه أبو حفص بن شاهين وغيره انتهى • وفي طبقات القاري عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دهم أبو الحسن الكرخي تكرر ذكره في الهداية انتهت إليه رئاسة الحنفية بعد أبي خازم وأبي سعيد البردعي وانتشرت أحبابه وعنه أخذ أبو بكر الرازي وعلي التنوخي وأبو علي الشاشي وأبو عبد الله الدامغانى وأبو الحسن القدوري وكان كثير الصوم والصلاة ولما أصابه الفالج آخر عمره كتب أحبابه إلى سيف الدولة بن حمدان بما ينفع عليه فعلم ذلك فبكى وقال اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني فأت قبل أن تصل إليه صلة سيف الدولة وهي عشرة آلاف درهم انتهى • وفي مرآة الجنان في وقائع سنة ٣٤٠ فيها توفي أبو الحسن الكرخي شيخ الحنفية بالعراق وانتهت إليه رئاسة المذهب وخرج له أصحاب أئمة وكان اماماً قانعاً متعقلاً عابداً صواماً كبير القدر انتهى

[عبيد الله] بن عمر بن عيسى القاضي أبو زيد الدبوسي نسبة إلى دبوسية قرية بسمرقند تفقه على أبي جعفر الاستروشني عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني وهو أول من وضع علم الخلاف وأجل تصانيفه الاسرار وله النظم في الفتاوى وكتاب تقويم الأدلة (قال الجامع) ذكر السمعاني أنه كان يضرب به المثل في النظر واستخراج الحجج وكان له بسمرقند وبخارى مناظرات مع الفحول توفي ببخارى سنة ثلاثين وأربعمائة انتهى • وفي تاريخ ابن خلكان أبو زيد عبد الله الفقيه الحنفي كان من أكابر أصحاب أبي حنيفة ومن يضرب به المثل وهو أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود وروي أنه ناظر بعض الفقهاء فكان كلما ألزمه أبو زيد تبسم أو ضحك فالتشد أبو زيد

مالي إذا ألزمته حجة قابلني بالضحك والقهقهه

ان كان ضحك المرء من فقهِه فالدب في الصحراء ما أفقهه

وكانت وفاته ببخارى سنة ٤٣٠

[عبيد الله] صدر الشريعة الأصغر ابن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة أحمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبي صاحب شرح الوقاية المعروف بين الطلبة بصدر الشريعة هو الامام المتفق عليه والعلامة المختار إليه حافظ قوانين الشريعة ملخص مشكلات الاصل والفرع شيخ الفروع والاصول عالم المعقول والمنقول فقيه أصولي خلافي جليل محدث مفسر نحوي لغوي أديب انظار متكلم منطقي عظيم القدر جليل المحل غنى بالعلم والادب وورث المجد عن أب فاب أخذ العلم عن جده الامام تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة عن أبيه صدر الشريعة عن أبيه جمال الدين المحبوبي عن الشيخ الامام المفتي امام زاده عن عماد الدين عن أبيه شمس الأئمة الزرنجيري عن السرخسي عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل عن السبذموني عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن محمد وكان ذا عناية بتقيد نفائس جده وجمع فوائده شرح كتاب الوقاية من تصانيف جده تاج الشريعة وهو أحسن شروحه ثم اختصر الوقاية وسماه النقاية وألف في الاصول متناً لطيفاً سماه التنقيح ثم صنف

شرحاً نفيساً سماه التوضيح وله المقدمات الاربعة وتعديل العلوم والشروط والمحاضرات سنة سبع وأربعين
 وسبعمائة ومرقده ومرقد والديه وأولاده وأجداد والديه كلها في شرع آباد بخارى وأما جده أبو أبيه
 تاج الشريعة وأبو والدته برهان الدين فانهما ماتا في كرمان ودفنا فيها كذا ذكره عبد الباقي الخطيب
 بالمدينة المنورة الذي يرفع نسبه الى قاضيخان (قال الجامع) أرخ على القاري وفاته سنة ثمانين
 وسبعمائة . ولعله زلة من ناسخ فلتراجع نسخة أخرى . وأرخ صاحب كشف الظنون وفاته عند ذكر تعديل
 العلوم سنة سبع وأربعين وسبعمائة وعند ذكر الوشاح والوقاية والنقاية سنة خمس وأربعين وسبعمائة
 . وقد ساق نسبه الى عبادة بن الصامت الصحابي رضي الله عنه المولى عبد المولى الديماطي تلميذ السيد
 أحمد الطحطاوي في تعاليق الأنوار على الدر المختار فقال رأيت في مسلسلات شيخنا السيد مرتضى الحسيني
 ذكر نسب صدر الشريعة وانه عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأكبر أحمد
 ابن جمال الدين أبي المكارم عبيد الله بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن عمير بن عبد العزيز بن
 محمد بن جعفر بن خلف بن هارون بن محمد بن محمد بن محبوب بن الوليد بن عبادة بن الصامت رضي
 الله عنه الانصاري المجبوبي قال شيخنا كذا رأيت سباق نسبه في تاريخ بخارى وهو آخذ عن جده محمود
 وعن والده أحمد عن والده جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم المجبوبي وأحمد هذا هو صاحب الفروق
 المسمى بالتلقيح انتهى كلامه . وهذا مع ما مر من الكفوي وما مر منه ومن القاري والذهبي في ترجمة
 جمال الدين عبيد الله وما مر من الكفوي في ترجمة صدر الشريعة الأكبر أحمد بن عبيد الله بن ابراهيم
 قد علم منه ان تاج الشريعة جد من جانب الاب لصاحب شرح الوقاية صدر الشريعة الأصغر وان اسم
 تاج الشريعة محمود وان صدر الشريعة الأكبر لقب لوالد تاج الشريعة وهو أحمد بن عبيد الله وان جمال
 الدين عبيد الله جد لتاج الشريعة فهو جد جد صدر الشريعة الأصغر وان جد صدر الشريعة الأكبر الذي
 هو والد جمال الدين اسمه ابراهيم . وبه ظهر خطأ صاحب مدينة العلوم حيث قال ومن شروح الهداية
 نهاية الكفاية لتاج الشريعة وهو محمود بن عبيد الله بن محمود المجبوبي كان عالماً فاضلاً كاملاً وله مختصر
 الهداية المسمى بالوقاية انتهى وقال أيضاً التنقيح والتوضيح كلاهما للعالم الفاضل صدر الشريعة عبيد الله بن
 مسعود بن محمود بن عبيد الله بن محمود المجبوبي عالم محقق وحبر مدقق له تصانيف مفيدة غير هذين
 مثل شرح الوقاية . وقد اختصر الوقاية ومثل الوشاح في علم المعاني وتعديل العلوم في أقسام العلوم العقلية
 انتهى . وجه الخطأ من وجهين أحدهما انه جعل عبيد الله والد تاج الشريعة وحذف صدر الشريعة
 الأكبر أحمد من بينهما وثانيهما انه سمى والد عبيد الله بمحمود وكل منهما مخالف لما دلت عليه كلمات الثقات
 ولعل فيه زلة عن قلم الناسخ فلتراجع نسخة أخرى . وكذا ظهر خطأ القهستاني في شرح النقاية حيث
 ذكر في نسب صدر الشريعة الأصغر صاحب النقاية انه عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة عمر بن
 صدر الشريعة عبيد الله بن محمود بن محمد المجبوبي . وذكر في نسب صاحب الوقاية محمود بن صدر
 الشريعة عبيد الله بن محمود بن محمد المجبوبي . وجه الخطأ من وجه أحدهما انه سمى تاج الشريعة

بعدم مع ان كلام الثقات يدل على ان اسمه محمود . والثاني انه جعل تاج الشريعة ابناً لعبيد الله مع انه ابن لاحد بن عبيد الله . والثالث انه جعل صدر الشريعة لقباً لعبيد الله مع انه لقب لابنه أحمد والد تاج الشريعة . والرابع انه سمي والد عبيد الله بمحمود مع انه مسمى بإبراهيم . والخامس انه سمي جد عبيد الله بمحمد مع ان اسمه أحمد بن عبد الملك . وكذا ظهر خطأ صاحب كشف الظنون في قوله وقاية الرواية للامام برهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة الاول عبيد الله المحبوبي الحنفي صنفه لابن بنه صدر الشريعة الثاني أوله حمداً لمن جعل العلم أجلاً للمواهب الخ وهو متن مشهور اعني بشأنه العلماء بالقراءة والتدريس والحفظ انتهى . وجه الخطأ من وجوه أحدها انه جعل صدر الشريعة لقباً لعبيد الله مع انه لقب لابنه أحمد بن عبيد الله والثاني انه جعل والد محمود برهان الشريعة عبيد الله مع ان والده أحمد بن عبيد الله والثالث انه جعل محمود اسم جد صدر الشريعة الاصغر من جانب الام وكلام من مر ذكره يدل على انه اسم لتاج الشريعة جده من قبل الاب . ثم نهنا اختلاف آخر وهو ان كلام الكفوي في ترجمة جمال الدين عبيد الله وفي ترجمة صدر الشريعة الاصغر عبيد الله بن مسعود يدل على ان مصنف الوقاية هو تاج الشريعة محمود جد صدر الشريعة الاصغر شارح الوقاية من من جهة الاب وأستاذه كما مر ذكره وكذا كلامه في ترجمة الياس بن يحيى الرومي كما مر يدل على ان تاج الشريعة محمود أستاذ لشارح الوقاية وكذا كلامه في ترجمة خواجه يارسان محمد بن محمد صاحب فصل الخطاب وفي ترجمة تاج الشريعة محمود بن أحمد بن عبيد الله على ما سيأتي ذكرهما ان شاء الله تعالى يدل على ذلك وكذا كلامه في ترجمة حافظ الدين الظاهري محمد بن محمد على ما سيأتي وكلامه في ترجمة محمود بن أحمد بن عبيد الله كما سيأتي نص على ان تاج الشريعة محمود هو المصنف للوقاية صنفها لاجل ابن ابنه صدر الشريعة الاصغر وانه المصنف للواقعات والفناوي وشرح الهداية . وقد وافقه كلام صاحب مدينة العلوم في ان مصنف الوقاية هو تاج الشريعة محمود وانه شارح الهداية . وأما كلام القهستاني فيدل على ان مصنف الوقاية محمود بن عبيد الله وهو أخ لتاج الشريعة عمر بن عبيد الله وان صاحب الوقاية جد فاسد لصدر الشريعة الاصغر وتاج الشريعة جد صحيح له وان لقب مؤلف الوقاية برهان الشريعة وهو الاستاذ لصدر الشريعة الاصغر لا تاج الشريعة . ووافقه كلام صاحب الكشف المذكور وكلامه عند ذكر شروح الهداية ومن الشروح شرح الشيخ الامام تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الاول عبيد الله المحبوبي الحنفي وسماها نهاية الكفاية في دراية الهداية أوله نصر من الله وفتح قريب هو محمود جل شأنه الخ قال في آخر كتاب الايمان أنهم تحریر کتاب فوائد الايمان أبو عبد الله عمر بن صدر الشريعة في آخر شعبان سنة ثلاث وسبعين وستمائة انتهى . وهذه العبارة التي نقلها من آخر كتاب الايمان من شرح الهداية يؤيد القهستاني في ان صاحب الوقاية برهان الشريعة محمودا الجد الفاسد لصدر الشريعة فانها صريحة في ان مؤلف شرح الهداية عمر بن صدر الشريعة وقد اتفق المؤرخون وشارح الهداية على ان شرح الهداية لتاج الشريعة فعلم ان اسم تاج الشريعة عمر وقد اتفقوا أيضاً على ان تاج الشريعة جد صحيح لصدر الشريعة

وان صاحب الوقاية اسمه محمود فيكون هو غير شارح الهداية جداً فاسداً له وفي الكشف أيضاً ومن شروح الهداية الكفاية أوله الحمد لله الذي أسس على قواعد الكتاب والسنة مباني السنة الخ وقيل ان الكفاية لمحمود بن عبيد الله بن محمود تاج الشريعة مؤلف الوقاية فليُنظر في محله انتهى . وفيه خطأ من وجهين أحدهما انه جعل جد تاج الشريعة أباً له والثاني انه سمي والد عبيد الله بمحمود مع انه سمي تاج الشريعة ههنا محمودا وفي العبارة السابقة بعمر وأما هذا القول الذي حكاه ان الكفاية لتاج الشريعة فليس بصحيح بل هو لجلال الدين الكرلاني كما مرّ منا تفصيله في ترجمته في حرف الجيم (وبالجملة) فهذا المقام مما زلت فيه أقدام الاعلام واختلفت فيه أقلام الكرام ولعل القدر الذي فصلته مما لم يطلع عليه أكثر العظام . وقد طالعت من تصانيف صدر الشريعة صاحب الترجمة النقاية مع شروحها للقهستاني والبرجندي وأبي المكارم ومحمود بن الياس الرومي وعلي القاري والشمي والتوضيح شرح التقيح مع حواشيه المسماة بالتلويح لسعد الدين التفتازاني مع حواشي التلويح لحسن جلي والمولى محمد بن فراموز والليث عبد الله بن عبد الحكيم السبالكوئي وشيخ الاسلام حفيد التفتازاني ووجيه الدين العلوي وشرح الوقاية مع حواشيه ليوسف ابن جنيد الشيرازي وأخي جلي وعصام الدين الاسفراييني ووجيه الدين العلوي وشيخ الاسلام المذكور والسيد مهدي وملا لطف الله وعبد الله بن صديق الهروي والوالد المرحوم مولانا عبد الحلیم وأستاذه مولانا محمد يوسف اللكنوي وغيرهم وكل تصانيف صدر الشريعة مقبولة عند العلماء معتبرة عند الفقهاء . واني بفضل الله وتوفيقه شرعت في تأليف شرح لشرح الوقاية مبسوط بسيط يتضمن لتحقيق المسائل وتدقيق الدلائل مع ذكر المذاهب المختلفة وذكر أدلتها الشرعية مع ما لها وما عليها وجعلت له مقدمة تشتمل على فصول فيها نسب صاحب الوقاية وشرح الوقاية وتراجم شراح الوقاية والنقاية ومحشي شرح الوقاية ومن ذكر اسمه في شرح الوقاية مع فوائد لطيفة وفرائد نفيسة وأرجو من الله تعالى الذي وفق لنا بدء هذا الشرح العظيم أن ييسر لنا ختمه ويجمعه خالصاً لوجهه الكريم

(عبد المجيد) بن اسماعيل بن محمد أبو سعد القيسي الهروي قاضي بلاد الروم تفرقه بما وراء النهر على جماعة منهم نحر الاسلام على البردوي ودرس ببغداد والبصرة وهمدان وبلاد الروم وقدم دمشق سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وتوفي بقيدارية سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وله مصنفات في الفروع والاصول أخذ عنه ولداً اسماعيل وأحمد

(عبد الملك) بن ابراهيم الهمداني صاحب طبقات الحنفية والشافعية أخذ العلم عن ابراهيم بن محمد الدهستاني عن علي الصندلي عن الحسين الصيمري عن أبي بكر محمد الخوارزمي عن أبي بكر أحمد الجصاص الرازي عن أبي الحسن الكرخي عن البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد (قال الجامع) هذا وكلامه في ترجمة ابراهيم بن محمد الدهستاني كما مرّ صريح في ان عبد الملك هذا هو المصنف للطبقات . لكن قال علي القاري عبد الملك بن ابراهيم الهمداني والد محمد صاحب طبقات الحنفية والشافعية انتهى . وفي كامل ابن الأثير في حوادث سنة ست وعشرين وخمسمائة فيها في شوال توفي محمد بن عبد الملك

ابن ابراهيم بن أحمد أبو الحسن بن أبي الفضل الهمداني القرضي صاحب التاريخ انتهى . وفي الكشف طبقات الفقهاء لمحمد بن عبد الملك الهمداني المتوفى سنة احدى وعشرين وخمسمائة انتهى

(عبد الواحد) بن علي بن برهان الدين أبو القاسم العكبري الفقيه النحوي المتكلم أخذ الفقه عن أحمد القدوري عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني عن أحمد الجصاص عن الحسين الكرخي عن البردعي عن موسى الرازي عن محمد وكان في أول زمانه منجماً ثم صار نحويّاً وكان حنبلياً فصار حنفيّاً مات يوم الاربعاء سنة خمسين وأربعمائة (قال الجامع) نسبة السيوطي في بغية الوعاة بأنه عبد الواحد ابن علي بن عمر بن اسحاق بن ابراهيم بن برهان بفتح الباء أبو القاسم الأسدي العكبري وقال صاحب العربية واللغة والتواريخ وأيام العرب قرأ على عبد السلام البصري وأبي الحسن السمسعي وكان أول أمره منجماً فصار نحويّاً وكان حنبلياً فصار حنفيّاً وسمع من ابن بطة وغيره ولم يكن يلبس السراويل ولا على رأسه غطاء وكان متعصباً لأبي حنيفة محترماً بين أصحابه مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وأربعمائة انتهى . والعكبري نسبة الى عكبرا بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة هو الصحيح وقيل بفتح العين بعدها راء مهملة بعدها ألف بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الشرق ذكره السمعاني (عبد الواحد) بن محمد السيرامي كان أحد المتبحرين أصله من بلاد العجم اشتغل هناك وبلغ رتبة الكمال ثم أتى بلاد الروم وباحث العلماء وناظر الفضلاء فشهدوا له بالفضل عند السلطان فأعطاه مدرسة ببلدة كوتاهية واشتهرت بالواحدية وشرح فيها النقاية في الفقه فرغ من تصنيفه سنة ست وثمانمائة وكان شرحاً لطيفاً وتصنيفاً نفيساً أتى فيه بمهمات المسائل وحل معضلاتها بأوضح الدلائل وصنف كتاباً منظوماً في الاسطرلاب لأجل محمد شاه بن شمس الدين محمد الفناري (قال الجامع) اختلف في هذه النقاية التي شرحها عبد الواحد ف قيل هي نقاية صدر الشريعة وقيل هي النقاية في علم الهداية لقاضيخان كذا في الكشف (عبد الواحد) الشيباني كان من كبار فقهاء ما وراء النهر وكان يرجع اليه في أكثر الوقائع والتوازل (عبد الوهاب) بن أحمد بن وهبان قاضي القضاة أمين الدولة أبو محمد الدمشقي ولد قبل ثلاثين وسبعمائة وأخذ الفقه عن نضر الدين أحمد بن علي بن النصيب عن الحسن السخناق عن حافظ الدين الكبير محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية وأخذ عن علماء الشام وبلغ رتبة الكمال : قال محمد ^(١) بن محمد بن الشعنة في شرح منظومة ابن وهبان قال شيخنا ابن حجر اشتغل

(١) أقول ابن الشعنة شارح منظومة ابن وهبان هو صاحب الذخائر الأشرافية في الأغوار الحنفية وهو حفيد لمحّب الدين محمد بن الشعنة صاحب روضة المناظر في أخبار الأوائل والآخر الذي ذكرنا ترجمته عند ترجمة أمير كاتب الاتقاني والذي يشهد له ما رأيته في الذخائر في كتاب الطهارة قال شيخنا العلامة المحقق ابن الهمام وهو تلميذ جدي شيخ الاسلام أبي الوليد محّب الدين ابن الشعنة في شرحه للهداية وماء بركة الفيل بالقاهرة طاهر ان كان ممره طاهراً انتهى ورأيت فيه في كتاب الصوم ان قيل

وتمهر وبرع في العربية والفقه والقرآن والادب وولى قضاء حماة وكان مشكور السيرة اماماً في العربية
صنف قصيدة في الفقه وشرحها وشرح درر البحار وقد أشار الى ذلك في المنظومة ومات قبل موت محمد
ابن يوسف القونوي صاحب درر البحار سنة ثمان وستين وسبعمائة (قال الجامع) هذا الذي نقله
ابن الشحنة عن الحافظ ابن حجر قد قاله في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة وتام عبارته هذه عبد
الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي الحنفي اشتغل وتمهر وتميز في الفقه والعربية والقراءات والادب ودرس
وولى قضاء حماة سنة ستين الى أن مات في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة لكنه كان عزل في سنة
اثنتين ثم أعيد في أثناء ثلاث وكان مشكور السيرة ماهراً في الفقه والادب ونظم قصيدة على قافية الراء
من البحر الطويل ألف بيت ضمنها غرائب المسائل في مذهب الحنفية وشرحها في مجلدين وهو نظم جيد

أى رجل صائم ابتلع ريق غيره في رمضان فتجب عليه الكفارة والقضاء فالجواب انه من ابتلع ريق
حييه وهو غير مستقذر عنده وقد عزوناه في شرحنا على المنظومة الوهبانية انتهى وفيه في كتاب اللقطة
أى رجل أخذ مالا بغير اذن مالكة وليس له في ذلك المال شبهة يعذر في أخذه ويؤجر على ذلك فالجواب
ان هذا لقطة التقطها عدل يقصد ردها على مالكة فالأفضل أخذها وقد بسطنا الكلام فيها في شرح
الوهبانية انتهى وفيه في كتاب الشهادة أيضاً حواله لبعض المسائل على شرحه للوهبانية وفيه في كتاب
الفرائض ذكر محب الدين ابن الشحنة بلفظ الجحد وذكر الحافظ ابن حجر بلفظ شيخنا فعلم من هذا كله
ان شارح المنظومة حفيد للمحب ابن الشحنة أستاذ ابن الهمام وهو تلميذ لابن الهمام وابن حجر وهو
المؤلف للذخائر اذا عرفت هذا فنقول تسمية الكفوي شارح المنظومة بمحمد بن محمد غلط بل هو عبد
البر بن محمد بن محب الدين محمد بن محمد بن محمد كما في كشف الظنون عند ذكر شارح المنظومة شرحها
قاضي القضاة عبد البر بن محمد المعروف بابن الشحنة الحلبي المتوفى سنة ٩٢١ وهو شرح مقبول وفرغ
من تصنيفه سنة ٨٨٥ انتهى وفيه في حرف الذال الذخائر الأشرفية في الألفاظ الحنفية لابن الشحنة عبد
البر انتهى ورأيت له في الضوء اللامع ترجمة مطولة ملخصها انه عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ابن محمود أبو البركات ابن أبي الفضل بن الحب أبي الوليد الحلبي ثم القاهري الحنفي يعرف كسلفه بابن
الشحنة ولد ليلة الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة ٨٥١ بحلب وانتقل منها حجة أبويه الى القاهرة وحفظ
القرآن وكتب في مختصرات العلوم وسمع بيت المقدس على خطيبه وشيخ صلاحية الجمال ابن جماعة
والتقي القلقشندي وبالقاهرة على الدر النسابة وقرأ قليلاً على الأمين الاقصراني والتقي الشمني وأم هاني
الهورنية وهاجر القدسية وأخذ أيضاً في الفقه عن الزين قاسم بن قطلوبغا انتهى ثم من الله على بمطالعة
شرح المنظومة لابن الشحنة في ذي القعدة من سنة ١٢٩٢ في مكة المعظمة فرأيت فيه ان المؤلف سمي
نفسه بعبد البر بن محمد بن محمد الشير بابن الشحنة فحصل اليقين بكون ما في طبقات الكفوي غلطاً
ولعله زلة من قلم النساخ

متمكن انتهى . وفي نزهة أعيان الحرب لمسائل الشرب للحسن الشرنبلالي الشيخ الهمام الخبر الامام قاضي القضاة أمين الدين أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي الحنفي ولد قبل الثلاثين وسبعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة وهو من أبناء الاربعين وكان ماهراً في الفقه والعربية والقراءة والادب ودرس وولى قضاء حماة وكان مشكور السيرة حكيماً أميناً عالماً مكيناً فقيهاً نبهاً موصوفاً بالسيرة الحسنة أخذ عن علماء الشام ثم انتقل الى مباشرة الحكم بحماة سنة ستين وشرح درر البحار ومات قبل مصنفها انتهى . وقد ترجمه السيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة لكنه لم يزد على نقل كلام ابن حجر في الدرر

[عتبة] بن خيثمة بن محمد أبو الهيثم النيسابوري أستاذ القضاة والفقهاء عديم النظير في الفقه والتدريس والفتوى ولم يبق بخراسان قاض على مذهب الكوفيين الا وهو ينتمي اليه أخذ عن قاضي الحرمين أحمد بن محمد النيسابوري عن محمد بن محمد أبي طاهر الدباس عن أبي خازم عبد الحميد عن عيسى بن أبان عن محمد وتفقه عليه جماعة منهم عماد الاسلام صاعد بن محمد بن أحمد والهيثم بن أبي الهيثم [عثمان] بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان نخر الدين الماردني نحوي لغوي مفسر محدث أديب بليغ حدث وأفتي ودرس وشرح الجامع الكبير مات بالقاهرة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة أخذ العلم عنه ولداه قاضي القضاة على بن عثمان الماردني وتاج الدين أبو العباس أحمد بن عثمان وصاحب الجواهر المضية محي الدين عبد القادر القرشي وغيرهم (قال الجامع) وصفه السيوطي في حسن المحاضرة بقوله شيخ الأصحاب في وقته انتهت اليه رئاسة الحنفية بالديار المصرية وتخرج به خلق كثير شرح الجامع الكبير وألقاه دروساً بالمنصورة مات بالقاهرة في رجب سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة عن إحدى وعشرين سنة [عثمان بن علي] بن محمد بن محمد بن علي أبو عمر البكندي البخاري قال السمعاني كان اماماً فاضلاً ورعاً زاهداً عفيفاً كثير العبادة وكان آخر من بقي ممن تفقه على الشيخ محمد بن أبي سهل السرخسي مات سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وكانت ولادته سنة خمس وستين وأربعمائة وهو من مشايخ صاحب الهداية (قال الجامع) البكندي ذكر السمعاني انه نسبة الى بيكنند من بلاد ماوراء النهر على مرحلة من بخاري وكانت بلدة حسنة كثيرة العلماء خربت الساعة وسمعت انه كان بها ثلاثة آلاف رباط للقراء وقد رأيت بها آثارها انتهى . وضبطه السيوطي في لب اللباب بكسر الباء وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهملة

[عثمان بن علي] بن محجن أبو محمد نخر الدين الزياحي كان مشهوراً بمعرفة الفقه والنحو والفرائض قدم القاهرة سنة خمس وسبعمائة ودرس وأفتي وقرر وانتقد ونشر الفقه ووضع شرحاً على كنز الدقائق سماه تبين الحقائق مات سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة (قال الجامع) قد طالعت شرحه لاكنز وهو شرح معتمد مقبول وهو المراد بالشارح في البحر الرائق . وذكر القاري ان له بركة الكلام على أحاديث

الاحكام الواقعة في الهداية وسائر كتب الحنفية . وفي حسن المحاضرة قدم القاهرة سنة ٧٠٥ ودرس وأفتي واثمر الفقه وانتفع به الناس مات سنة ٧٤٣ في رمضان ودفن بالقرافة . وذكر صاحب الكشف ان له شرحاً على الجامع الكبير : والزيلعي نسبة الى زيلع بفتح الزاي المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية ثم اللام المفتوحة ثم العين المهملة بلدة بساحل بحر الحبشة كذا في لب الباب

[عز الدين] الكندي المفتي بسمرقند أستاذ افتخار الدين طاهر صاحب الخلاصة

[عصام بن يوسف] بن ميمون بن قدامة أبو عصمة البلخي أخو ابراهيم بن يوسف كانا شيخين بلخ في زمانهما بغير مدافع لهما (قال الجامع) ذكر السمعاني عند ذكر نسبة البلخي المشهور بهذه النسبة عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة البلخي أخو ابراهيم بن يوسف يروي عن ابن المبارك وروي عنه أهل بلده وكان صاحب حديث ثبتا في الرواية وربما أخطأ وكنيته أبو عصمة وكان يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه وأخوه ابراهيم كان لا يرفع ومات عصام سنة عشر ومائتين وذكرهما أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات انتهى . وفي طبقات القاري عصام بن يوسف يروي عن ابن المبارك والثوري وشعبة وكان صاحب حديث يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه انتهى . قلت يعلم منه بطلان رواية مكحول عن أبي حنيفة ان من رفع يديه في الصلاة فسدت صلاته التي اغترأ أمير كاتب الاتقاني بها كما مر في ترجمته فان عصام بن يوسف كان من ملازمي أبي يوسف وكان يرفع فلو كان لتلك الرواية أصل لعلم بها أبو يوسف وعصام وسيأتي التفصيل في بطلان تلك الرواية في ترجمة مكحول ان شاء الله تعالى ويعلم أيضاً ان الحنفي لو ترك في مسألة مذهب امامه لقوة دليل خلافة لا يخرج به عن رتبة التقليد بل هو عين التقليد في صورة ترك التقليد ألا ترى الى ان عصام بن يوسف ترك مذهب أبي حنيفة في عدم الرفع ومع ذلك هو معدود في الحنفية ويؤيده ما حكاه أصحاب الفتاوى المعتمدة من أصحابنا من تقليد أبي يوسف يوما الشافعي في طهارة القتلين والى الله المشتكى من جهلة زماننا حيث يطعنون على من ترك تقليد امامه في مسألة واحدة لقوة دليلها ويخرجونه عن جماعة مقلديه ولا عجب منهم فانهم من العوام انما العجب ممن يتشبه بالعلماء ويمشي مشيهم كالانعام

[أبو عصمة] بن أبي الليث البخاري من أقران القاضي اسحاق الحكيم السمرقندي أخذ عن أبي منصور المازيندي

[عطاء] بن حمزة السغددي كان فاضلاً عارفاً بالمذهب بجرأ متبحراً اماماً في الفروع والاصول ترد الفتاوى عليه من أقطار الأرض أخذ عنه جماعة منهم نجم الدين عمر النسفي

[علاء الدين] الاسود المشهور بقره خواجه اشتغل في بلاده ثم ارتحل الى بلاد المعجم وقرأ على علماءها وبلغ رتبة الفضل والكمال وفاق على الامثال ثم أتى الروم في سلطنة أوركخان بن عثمان الغازي وجعله مدرساً فنشر العلم وأحسن التصنيف وناظر الأئمة والعلماء ودرس للفقهاء وصنف في أثناء تدريسه

بمدرسة أزينق شرح الوقاية وهو كتاب حافل بحل مشكلات الوقاية وقرأ عليه ولده حسن ^(١) باشا وشمس الدين محمد الفناري ثم راحا الى خدمة جمال الدين محمد بن محمد الاقسرائي بالمدرسة المسلسلة (قال الجامع) ذكر صاحب الكتف ان اسم شرحه للوقاية العناية وانه مات سنة ثمانمائة وذكر عند ذكر شرح المغني ان اسمه علي بن عمر وان له شرحاً كبيراً علي المغني فرغ منه سنة ٧٨٧

[علي ^(٢) بن أحمد] بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد قاضي القضاة عماد الدين الطرسوسي والد صاحب الفتاوى الطرسوسية نجم الدين ابراهيم الطرسوسي أخذ عن أبي العلاء محمود الفرضي وبهاء الدين أبي جابر أيوب ابن النحاس الحلبي وتولى القضاء بدمشق سنة سبع وعشرين وسبعمائة ثم تركه لولده وكان يقرأ القرآن في أقل مدة حتى انه صلى التراويح به في ثلاث ساعات وثلاثي ساعة بحضور من الاعيان ذكره عبد القادر ودرس بعدة مدارس (قال الجامع) ذكر القاري انه مات سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة . وحكي الحكاية المذكورة في سرعة قراءته . وهذا القدر من السرعة كرامة من كراماته وقد اتصف بها جمع كثير ولا ينكره الا من أنكر صدور الخوارق وهو لاجماع الجمهور خارق . وقد أوردت حكايات سرعة القراءة وحقت ما يجوز منها وما لا يجوز في رسالتي اقامة الحجة على ان الاكثار في التعبّد ليس ببذعة فلتطالع فانها نافعة جداً لمن نظر فيها بعين البصيرة لابعين الحسد والكبدورة

[علي بن أحمد] بن علي بن يوسف كمال الدين المعروف بقاضي الحصن لولايته القضاء بحصن الأكراد ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة ومات سنة اثنين وسبعمائة

[علي ^(٣) بن أحمد] بن محمد علاء الدين الجمالي كان فقيهاً أصولياً أديباً لغوياً نحوياً مفسراً محدثاً متبحراً في الفنون العقلية والنقلية مجتهداً مطلعاً على دقائق الشرع طليداً زاهداً قرأ في صغره على حمزة القراماني

(١) هو صاحب الافتتاح شرح المصباح في النحو وشرح مراح الأرواح في الصرف وكان قرأ على والده ثم على المولى جمال الدين محمد الاقسرائي وحكى أن المولى جمال الدين نظر يوماً في حجرات الطلبة خفية فرأى حسن باشا متكئاً ينظر في الكتاب ونظر الى شمس الدين محمد الفناري فرآه جاثياً على ركبتيه يطالع الكتب ويكتب الحواشي عليها فقال في حق الأول انه لا يباغ درجة الفضل وفي حق الثاني انه يحصل الفضل ويكون له شأن فكان كما قال كذا في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية

(٢) ذكر أبو عبد الله محمد الذهبي في المعجم المختص انه ولد سنة ٦٦٥ في رجب واشتغل ودرس وأفتى وفيه عقل ودين وكثرة تلاوة سمعت بقراءته من محيي الدين بن النحاس انتهى

(٣) ذكر صاحب الشقائق أخاً له وهو قوام الدين قاسم بن أحمد بن محمد الجمالي وقال انه قرأ على علي القوشجي وغيره وصار مدرساً بإحدى المدارس الثمان ومات وهو قاض بفسططينية وكان مشغولاً بالعلم غاية الاشتغال وذكر أيضاً ابناً له وهو محيي الدين محمد بن علاء الدين علي الجمالي وقال انه قرأ على جده لأمه حسام زاده ثم على مؤيد زاده وصار مدرساً بإحدى المدارس الثمان ومات سنة ٩٥٧

ثم أتى قسطنطينية وقرأ على المولى خسرو محمد بن فراموز وصار مدرساً بمدارس أدرنة وبروسا ومفتياً في عهد السلطان محمد خان وابنه بايزيد خان وكان صاحب كرامات مات سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة ومن تلامذته صدر الافاضل يوسف وقطب الدين^(١) المرزيفوني وغيرها

[على بن أحمد] بن مكي حسام الدين الرازي فقيه فاضل له تصانيف منها خلاصة الدلائل وتنقيح المسائل وهو كتاب وضعه شرحاً لمختصر القدوري وعن ابن عساكر قدم حسام الدين دمشق وسكنها وكان يدرس ويفتي على مذهب أبي حنيفة توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة (قال الجامع) ذكر القاري ان له سلوة المهدوم جمعه وقد مات له ولد وقال وضع كتاباً نفيساً على مختصر القدوري سماه خلاصة الدلائل قال صاحب الجواهر المضية الشيخ عبد القادر القرشي هو كتابي الذي حفظته في الفقه وخرجت أحاديثه في مجلد ضخيم ووضعت عليه شرحاً وصلت فيه الى كتاب الشركة حين كتابتي لهذه الترجمة في يوم الجمعة سنة تسع وخمسين وسبعمائة

[علي بن بلبان] بن عبدالله علاء الدين الفارسي الفقيه النحوي أبو الحسن كان من أوحد المتبحرين أصولاً وفروعاً عديم النظير فقيده المثل ولد سنة خمس وسبعين وستمائة وأخذ عن شمس الدين أبي العباس أحمد السروجي عن صدر الدين سليمان بن أبي العز وصدر الدين محمد بن عباد الخلاطي وهما عن جمال الدين محمود الحصري تلميذ حسن بن منصور قاضيخان وذكر السيوطي في حسن المحاضرة انه سمع من الديمياطي وبرع في المذهب وأصوله وشرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان على الابواب ومعجم الطبراني على الابواب ومات بالقاهرة سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وذكر قاسم بن قطلوبغا في تراجمه انه سمع الديمياطي ومحمد بن علي بن صاعد وابن عساكر وغيرهم وبرع في المذهب وشرح تلخيص الجامع شرحاً مطولاً سماه تحفة الحريص توفي في سابع شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة (قال الجامع) كذا أرخه السيوطي في بغية الوعاة فانه قال علي بن بلبان الفارسي الامير علاء الدين النحوي الحنفي قال الصفدي ولد سنة ٦٧٥ وقرأ النحو على أبي حبان والاصول على الغلاء القونوي والفقه على الفخر ابن التركاني والسروجي وأتقن النحو وتقدم في المذهب والاصول وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان وسمع الديمياطي وغيره وكان حسن المذاكرة له نظم مات سنة تسع وثلاثين وسبعمائة انتهى . وهذا مخالف لما أرخه هو في حسن المحاضرة . لكنه موافق لما أرخه الذهبي في المعجم المختص فانه قال فيه علي بن بلبان الامير علاء الدين الفارسي الحنفي المصري سمع بقراءتي من البهاء بن عساكر وكان تركياً عالماً وقوراً رتب صحيح ابن حبان ثم رتب معجم الطبراني الكبير وكان يناظر ويقرر ويتعصب لمذهبه توفي في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة عن بضع وستين

(١) ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على علماء عصره وعلى المولى علي الجمالي المفتي وصار مدرساً

بأزنيق وقسطنطينية ومات سنة ٩٢٥ له تعليقات على نبذ من شرح الوقاية وعلى شرح المفتاح للسيد

وسمع من الديباضي انتهى • وكذا أرخه صاحب الكشف وعلي القاري • وذكر القاري ان من تصانيفه سيرة لطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم وكتاباً في المناسك جامعاً لفروع كثيرة

[على بن بندار] قاضي القضاة أبو القاسم اليزدي نسبة الى يزد بفتح الياء المثناة التحتية ثم الزاي المعجمة الساكنة ثم الدال المهملة من أعمال اصطخر فارس بين أصهان وكرمان أخذ عن أبي جعفر القاضي على النسفي عن الجصاص أحمد الرازي عن أبي الحسن التكرخي وله شرح الجامع الصغير الذي رتبها الحسين ابن أحمد الزعفراني وأبو القاسم هذا جد والد جمال الدين اليزدي صاحب التهذيب شرح الجامع الصغير (قال الجامع) سيأتي ذكر صاحب التهذيب وهو المطهر في حرف الميم ان شاء الله تعالى

[على بن الجعد] بن عبيد أبو الحسن الجوهري كان من أصحاب أبي يوسف ولد سنة ست وثلاثين ومائة ورأى الامام أبا حنيفة وحضر جنازته ومات سنة اثنين وثلاثين ومائتين روى عنه البخاري وأبو داود (قال الجامع) هو بغدادى مولى بني هاشم روى عن جرير بن عثمان وشعبة والثوري ومالك وابن أبي ذئب ومعروف بن واصل وشيبان بن عبد الرحمن وضعر بن جويرية وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقيس بن الربيع ويزيد بن عمر التستري وأبي اسحاق الفزاري ومحمد بن راشد المكحولي والمبارك بن فضالة وعنه البخاري وأبو داود ويحيى بن معين وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو قلابة وزباد بن أيوب وخلف ابن سالم واسحاق بن أبي اسرائيل وأبو زرعة ويعقوب بن شيبة وموسى بن هارون وصالح بن محمد الأسدي وابن أبي الدنيا وابراهيم الحربي وأبو يعلى وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي وآخرون كذا في تهذيب ^(١) الكمال في أسماء الرجال • وفيه أيضاً قال عبدوس ما أعلم انى لقيت أحفظ منه قال المحاملى فقلت له كان يهتم بالجهم فقال قد قيل هذا ولم يكن كما قالوا الا ان ابنه الحسن كان على قضاء بغداد وكان

(١) هو كتاب لانظير له في معرفة الرجال لأبي الحجاج المزي الدمشقي قد تلخص منه الذهبي ملخصاً سماه تذهيب التهذيب وآخره سماه الكاشف وتلخص منه الحافظ ابن حجر ملخصاً وزاد عليه شيئاً كثيراً وسماه تهذيب التهذيب واختصره وسماه تقريب التهذيب وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة المزي يوسف المزي شيخنا العالم الخبر الحافظ محدث الشام جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف القضاعي الكلبى الدمشقي ولد بظاهر حلب سنة ٦٥٣ ونشأ بالمزة وحفظ القرآن ثم تفقه قليلاً ثم أقبل على هذا الشأن ومهر فيه وفى التصريف والعربية وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم بأعبائها لم تر العيون مثله عمل كتاب تهذيب الكمال فى مائتى جزء والأطراف فى بضعة وثمانين جزء وأملى مجالس وأوضح مشكلات ومعضلات ماسبق اليها فى علم الحديث ورجاله وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الأخلاق ترافق هو وابن تيمية كثيراً فى السماع وفى النظر للعلم انتهى ملخصاً وذكر ابن شعبة وغيره وفاته فى صفر سنة ٧٤٢ والمزي بالكسر والتشديد نسبة الى المزة قرية بدمشق ذكره السيوطي فى لب الباب فى تحرير الأنساب

يقول بقول جهم : وقال العقيلي قلت لعبد الله بن أحمد لم لم تكتب عن علي بن الجعد فقال نهاني أبي وكان يبلغ عنه أنه يتناول من الصحابة : وقال ابن معين ثقة صدوق وقال جعفر الطيالسي عن ابن معين علي بن الجعد أثبت البغداديين عن شعبة وقال أبو زرعة كان صدوقاً في الحديث وقال أبو حاتم كان متقناً صدوقاً ولم أر من الحديثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبصة وأبي نعيم في حديث الثوري ويحيى الحماني في حديث شريك وعلي بن الجعد في حديثه وقال صالح بن محمد ثقة وقال النسائي صدوق انتهى ملخصاً . وفي تهذيب التهذيب لابن حجر قال ابن قانع ثقة ثبت وقال مطين ثقة وقال ابن عدي ما أرى بحديثه بأساً ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه انتهى ملخصاً . وفي الهدى الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر هو أحمد الحفاظ قال يحيى بن معين ما روى عن شعبة من البغداديين أثبت منه فقال رجل ولا أبو النصر فقال ولا أبو النصر فقال أبو حاتم لم أر من الحديثين من يحدث بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى علي بن الجعد وثقة آخرون وتكلم فيه أحمد من أجل وقوفه في القرآن قلت روى عنه البخاري من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيرة وروى عنه أبو داود انتهى

(علي بن الحسن) بن علي أبو الحسن النيسابوري كان اماماً عالماً قرأ على الحسين بن علي الصيمري عن أبي بكر محمد الخوارزمي عن الجصاص عن البردعي عن موسى بن نصر عن محمد وله تفسير القرآن مات سنة أربع وثمانين وأربعمائة (قال الجامع) ذكر علي القاري أن له بدأً في الكلام على مذهب المعتزلة وله التفسير وكان يعظ على عادة أهل خراسان وورد مع السلطان طغرل إلى بغداد ولما رجع إلى نيسابور انقطع وتزهد فلم يدخل على السلاطين وقال له السلطان ملك شاه في جامع نيسابور لم لا تحيى عندي فقال أردت أن تكون خيراً للملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك وكان مستعمل السنة في ملابسه ويسعى ماشياً إلى الجمعة ويسلم على كل من اجتاز به وكان بينه وبين الشيخ أبي محمد ^(١) الجويني وابنه أبي المعالي مخالفة في الفروع والاصول ولكل واحد منهما طائفة ومات سنة أربع وثمانين وأربعمائة انتهى ملخصاً وذكر القاري أيضاً عدة حكايات في مناظرته فلنظالم أوردتها حذراً عن التطويل

(علي بن الحسن) بن محمد بن أبي جعفر أبو الحسن المعروف بالبرهان البلخي امام جليل القدر كثير العلم له الاسم المشهور والثناء المذكور ولد بسكندر بكسر السين المهملة بلدة بنواحي طخارستان

(١) هو رئيس الشافعية أبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني تفقه على أبي الطيب الصعلوكي وغيره وصنف المحيط والتبصرة والتفسير الكبير وغير ذلك ومات سنة ٤٣٧ كذا في العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن عمر بن علي المصري والجويني نسبة إلى جوين قرية بنيسابور ذكره السمعاني وغيره وسيأتي ذكر ابنه أبي المعالي امام الحرمين الجويني

من نواحي بلخ وتفقه بخارى على برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة حتى برع في الفقه وورع في الاصول والفقه وورد دمشق ودرس بها مات في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وممن تفقه عليه عبد الرشيد الولوالجي ومحمد بن يوسف بن علي العقيلي والبدر الابيض يوسف وغيرهم

(علي بن الحسين) ركن الاسلام أبو الحسن السفدي نسبته الى سغد بضم السين المهملة وسكون الفين المعجمة بعدها دال مهملة ناحية من نواحي سمرقند كان اماماً فاضلاً فقيهاً مناظراً سكن بخارى ونصير للاقتناء وولى القضاء انتهت اليه رئاسة الحنفية ورُحل اليه في الموازل والواقعات تكرر ذكره في فتاوى قاضيخان وسائر مشاهير الفتاوى أخذ الفقه عن شمس الائمة السرخسي وروى عنه شرح السير الكبير (قال الجامع) كانت وفاته سنة احدى وستين وأربعمائة بخارى كذا قال السمعاني وقال كان اماماً فاضلاً مناظراً سمع جماعة انتهى ومن تصانيفه التنف في الفتاوى وشرح الجامع الكبير ذكره الفارسي وغيره (علي بن داود) أبو الحسن نجم الدين القحقاوي كان اماماً فاضلاً أصولياً نحويّاً أخذ العلم من أفواه الاخيار وكان والده القاضي عماد الدين داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن حبان بن عبد الملك ينتهي نسبه الى الزبير بن العوام اماماً فاضلاً محققاً مات سنة أربع وثمانين وستمائة (قال الجامع) وأما وفاة نجم الدين فكانت في رابع عشر رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة وولادته في جمادي الاولى سنة ثمان وستين وستمائة كما ذكره السيوطي في بغية الوعاة وذكر في نسبه ونسبته علي بن داود بن يحيى بن كامل ابن يحيى نجم الدين أبو الحسن القحقاوي الزبيدي الفرشي الاسدي وقال قال الصفدي شيخ أهل دمشق في عصره خصوصاً في العربية وقرأ النحو على العلاء بن المطرزي والفقه على الشمس الحريري والاصول على البدر ابن جماعة والعربية على المجد التونسي وسمع الحديث على النجم الشقراوي وقال ولم أصنف شيئاً للمؤاخذين على المصنفين فكرهت أن أجعل نفسي عرضاً لمن يأخذ غير أبي جمعت نسكاً للحج وله نظم ونثر انتهى

[علي بن سنجر] المعروف بابن السباك البغدادي تفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخاري وكان فقيهاً فاضلاً له مشاركة في العلوم وشرح الجامع الكبير ولم يكمل وله أرجوزة في الفقه وحكي عنه انه قال ولدت في شعبان سنة احدى وستين وخمسمائة وأخذ عنه مظفر الدين أحمد صاحب مجمع البحرين (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف انه توفي سنة احدى وستين وستمائة

(علي بن عبد العزيز) بن عبد الرزاق ظهير الدين الكبير المرغيناني تفقه على أبيه عبد العزيز وعلي السيد أبي شعاع محمد بن أحمد بن حمزة وعلي برهان الدين الكبير عبد العزيز وغيرهم وهو جد صاحب الخلاصة من جهة الام وتفقه عليه ابنه أبو المحاسن ظهير الدين الحسن بن علي وقوام الدين أحمد بن عبد الرشيد والد صاحب الخلاصة طاهر بن أحمد وفي الجواهر المضية هو أستاذ نحر الدين قاضيخان وهو أحد الاخوة الفضلاء الستة : قلت أستاذ قاضيخان ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني

لا أبوه ظهير الدين الكبير (قال الجامع) أرخ القاري وفاته سنة ست وخمسمائة وقال هو أستاذ نحر الدين قاضيخان وصاحب الفتاوى الظهيرية. وأما الفوائد الظهيرية فلظهير الدين محمد بن أحمد بن عمر وللحنفية فتاوى أخرى تسمى الظهيرية الولوالجية تأليف ظهير الدين اسحاق الولوالجي انتهى . وفيه خدشة من وجوه أحدها في جملة صاحب الترجمة أستاذ قاضيخان مع ان أستاذ ابنه الحسن الذي مر ذكره في حرف الحاء كما صرح به الكفوي وصاحب مدينة العلوم وغيرهما وثانيها في نسبة الفتاوى الظهيرية الى صاحب الترجمة مع انها للظهير محمد بن أحمد بن عمر البخاري كما قال في مدينة العلوم من كتب الفقه فتاوى ظهير الدين وهو محمد بن أحمد بن عمر ظهير الدين البخاري توفي سنة تسع عشرة وستمائة قيل وله فوائد على الجامع الصغير الحسامي وقيل انه لظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني أستاذ قاضيخان وانه توفي سنة ست وخمسمائة انتهى وثالثها في ذكر وفاة صاحب الترجمة سنة ست وخمسمائة مع ان صاحب مدينة العلوم جعل هذا تاريخ وفاة ابنه الحسن بن علي لكن بخدشة انهم اتفقوا على ان صاحب الفوائد الظهيرية أحمد بن محمد بن عمر تلميذ للحسن بن علي وتوفي سنة تسع عشرة وستمائة وفي ترجمة الحسن ان آخر المتفقين عليه طاهر صاحب الخلاصة وانه توفي سنة اثنين وأربعين وخمسمائة فان كانت وفاة الحسن كما ذكره صاحب المدينة يلزم أن يكون عمر صاحب الفتاوى الظهيرية أحمد بن محمد بن عمر أكثر من مائة سنة بكثير فالظاهر ان هذا تاريخ وفاة علي بن عبد العزيز كما ذكره القاري وهو الموافق لما ذكره صاحب الكشف حيث قال في حرف الألف أفضية الرسول للشيخ الامام ظهير الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني الحنفي المتوفي سنة ست وخمسمائة انتهى ورابعها في جعل صاحب الفتاوى الظهيرية غير صاحب الفوائد الظهيرية مع انه كما قال في الكشف الفتاوى الظهيرية لظهير الدين أبي بكر محمد بن أحمد القاضي المحتسب ببخارى البخاري الحنفي المتوفي سنة ٦١٩ أولها الحمد لله المنفرد بالعلاء المتوحد بالبقاء الخ انتهى . وقال أيضاً الفوائد الظهيرية لظهير الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر المتوفي سنة ٦١٩ جمع فيها فوائد الجامع الصغير الحسامي وأتمها في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وستمائة وهي غير الفتاوى الظهيرية التي سبق ذكرها أولها حامداً لله على بلوغ نعمائه الخ انتهى وقد رأيت في الفتاوى الظهيرية ان صاحبها كثيراً ما ينقل المسائل والفوائد عن ظهير الدين المرغيناني ويصفه بالشيخ الامام الاستاذ الاجل ومن المعلوم ان الظهير المرغيناني لقب لصاحب الترجمة علي ولابنه الحسن ويفرق بينهما بتوصيف الاول بالظهير الكبير ولم أر من ذكر ان والد صاحب الترجمة عبد العزيز أيضاً ملقب بظهير الدين فكيف يصح ان تكون الفتاوى الظهيرية لصاحب الترجمة وقد مر في ترجمة الحسن بن علي ان من تلامذته أبو بكر محمد بن أحمد صاحب الفوائد الظهيرية فيصح كون الفتاوى الظهيرية لمحمد بن أحمد لا لصاحب الترجمة وخامسها في نسبته الولوالجية الى اسحاق مع انه لعبد الرشيد بن عبد الرزاق الولواحي كما مر في حرف العين . وههنا أمر آخر وهو ان صاحب الجواهر المضية ظن الظهير الغمرناشي أحمد بن اسماعيل الذي مرت ترجمته في حرف الألف عين صاحب

الفتاوي الظهيرية حيث قال في الألقاب الظهير التمرناشي ذكره في القنية ويقال له ظهير الدين له شرح الجامع الصغير وأظنه محمد بن أحمد صاحب الفوائد المعروفة بالفتاوي الظهيرية انتهى وتعقبه الكفوي بأنه خطأ فان الامام التمرناشي على ما هو المسموع المشهور في كتب أصحابنا خوارزمي وأما صاحب الفوائد والفتاوي الظهيرية فهو بخاري

[على بن عبد الله] بن عمران نحر المشايخ العمراني كان شيخاً فقيهاً ورعاً أخذ عن جابر الله محمود الزمخشري (قال الجامع) الظاهران العمواني بكسر العين نسبة الى اسم جده

[على بن عبد الله] أبو الحسن الخطيب من أهل ماوراء النهر وكانوا يعدونه في طبقة أبي عبد الله محمد بن علي الدامغانى الكبير أخذ عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وعن أبي محمد عبد الله الناصحي وورد أصبهان فتولى القضاء بها ومات في طريق المدينة بالجحفة سنة سبع وستين وأربعمائة

[على بن عثمان] بن ابراهيم الماردني علاء الدين الشهير بابن التركماني كان اماماً عالماً شيخاً بارعاً كاملاً محققاً مدققاً متبحراً في الفنون العقلية والقلبية له البد الطولى في الحديث والتفسير والباع الممتد في الفرائض والحساب والشعر والتواريخ وله تصانيف كثيرة منها بهجة الأعراب بما في القرآن من الغريب والمنتخب في الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعفاء والمتروكين والجواهر النقي في الرد على البيهقي ومختصر المحصل في الكلام والمعدن في أصول الفقه ومختصر رسالة القشيري وغير ذلك مات يوم عاشوراء سنة خمسين وسبعمائة وقال صاحب الجواهر عبد القادر قرأت على ابن التركماني على بن عثمان الماردني قطعة من الهداية ولازمته في الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية وشرحها ولم يكملها وشرحها ولده قاضي القضاة كمال الدين عبد الله من حيث انتهى والده (قال الجامع) أرخ السيوطي وفاته سنة ٧٤٥ وولادته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقال كان اماماً في الفقه والاصول والحديث ملازماً للاشتغال والافادة له تصانيف بديعة منها مختصر الهداية ومختصر علوم الحديث لابن الصلاح والرد على البيهقي ولى قضاء الديار المصرية انتهى . وقد مر ذكر واديه عبد الله بن علي وعبد العزيز بن علي . وذكر ابن حجر في الجمع المؤسس حفيداً له بقوله حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى الماردني الحنفي حميد الدين بن جمال الدين بن قاضي القضاة علاء الدين ولد سنة ٧٤٥ وأجاز له الذهبي ومن كان في ذلك العصر ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا ونسخ بخطه الكثير وسمعت منه من شعر القبراطي وكان شديد المحبة للحديث وأهله ومات في الطاعون سنة ٨١٩ انتهى ملخصاً

[على بن محمد] بن أحمد أبو القاسم السمناني كان اماماً فاضلاً تفقه على قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن علي الدامغانى الكبير وقرأ الاصول والكلام على أبي علي محمد بن أحمد بن الوليد وله تصانيف في الفقه والشروط والتواريخ وكتاب في أدب القضاء سماه روضة القضاة وهو تصنيف لطيف فرغ منه سنة ثمان وسبعين وأربعمائة وتوفي سنة تسع وتسعين وأربعمائة (قال الجامع) وأرخ القاري وفاته سنة

٤٩٣ وقال له كتاب روضة القضاة وطريق النجاة انتهى . ونسب صاحب الكشف روضة القضاة وطريق النجاة الى نحر الدين الزيلعي وذكر ان اوله الحمد لله الذي امر الخلق باتباع دينه وتصديق رسوله الخ وهي في مجلد كبير في فروع الحنفية أكثرها صكوك وهي كثيرة الفصول جداً أورد لكل مسألة فصلاً وذكر في آخرها نبذة من الثواريخ والحكايات انتهى . والظاهر ان هذا الانتساب خطأ فليحذر . والسمعاني نسبة الى سمنان بكسر السين المهملة وفتح الميم ثم نون ثم ألف ثم نون بلدة من بلاد قومس بين الدامغان وخوار الري وقرية من قرى نسا ذكره السمعاني

[علي بن محمد] بن اسماعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن اسحاق المعروف بشيخ الاسلام السمرقندي الاسييجاني نسبة الى اسبيجاب بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر الباء الفارسية وسكون الياء المثناة التحتية وفتح الجيم بعده ألف بعده باء بلدة بين تاشكند وسيرام كذا ضبطه الصفي أمين الدين الكاشفي علي بن الحسين الواعظ في الرشحات ولد في حمادى الاولى سنة أربع وخمسين وأربعمائة وسكن سمرقند ولم يكن أحد يحفظ مذهب أبي حنيفة ويعرفه مثله في عصره عمر العمر الطويل في نشر العلم ومات بسمرقند سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتفق عليه جماعة منهم صاحب الهداية علي بن أبي بكر الفرغاني وله شرح مختصر الطحاوى والمبسوط

[علي بن محمد] بن الحسن القاروسى الملقب بالركابى كان مدرسا بالقاهرة له تعاليقات علي الهداية ويقال له القاروسى لطول تكوير عمامته وتلقيبه بالركابى لأنه كان عنده ركائب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثمان وسبعمائة

[علي بن محمد] بن عبد الكريم بن موسى البزدوى الامام الكبير الجامع بين اشتات العلوم امام الدنيا في الفروع والاصول له تصانيف كثيرة معتبرة . منها المبسوط إحدى عشر مجلداً وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وكتاب كبير في أصول الفقه مشهور بأصول البزدوى معتبر معتمد وكتاب في تفسير القرآن يقال انه مائة وعشرون جزءاً كل جزء في ضخمة مصحف وغناء الفقهاء في الفقه ولد في حدود سنة أربعمائة ومات في خامس^(١) رجب سنة اثنين وثمانين وأربعمائة وحمل تابوته الى سمرقند (قال الجامع) قد طالعت أصوله مع شرحه الكشف للبخارى وشرح الهداد والجونفورى وهو كتاب نفيس معتمد عند الأجلة . ثم كلام الكفوى ههنا وكلامه في ترجمة أحمد بن أبي اليسر محمد بن محمد وكلامه

(١) وقد أرخ بعض معاصرينا في كتابه الحطة بذكر الصحاح الستة وفاته سنة أربع وثمانين وثمانمائة وهو خطأ فاحش صدر من تقليد صاحب كشف الظنون فانه أرخ عند ذكر شرح جامع البخارى كذلك وأرخ هو عند ذكر الأصول كما أرخه جماعة سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ولا يخفى على من ولع بمطالعة كشف الظنون ان فيه أوهاماً كثيرة ومناقضات كثيرة في تواريخ مواليد العلماء ووفيات الفضلاء فمن قبله تقليداً بحتاً من غير أن ينقده نقداً فقد وقع في الزلل والله العاصم عن الخطأ والخلل

في ترجمة عبد الكريم بن موسى على ما مر كل ذلك نص على ان عبد الكريم جد لفخر الاسلام وأخيه
أبي اليسر صدر الاسلام وهو مخالف لما ساق غيره ممن يعتمد عليه مما يدل على انه جد لوالد فخر الاسلام
• قال السمعاني المشهور بالانتساب اليها أي الى بزدة أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم
ابن موسى بن عيسى البزدوي فقيه ما وراء النهر وأستاذ الأئمة وصاحب الطريقة على مذهب أبي حنيفة
وأخوه أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين المعروف بالقاضي الصدر وكان من فحول المناظرين انتهى
• وفي الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء للذهبي شيخ الحنفية عالم ما وراء النهر أبو الحسن علي بن
محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي صاحب الطريقة قال السمعاني ما حدثنا عنه سوى صاحبه أبي
المعالى محمد بن نصر الخطيب قال وكان امام الأصحاب بما وراء النهر وله تصانيف الجليلة درس بسمرقند
ومات بكش في رجب سنة اثنين وثمانين وأربعمائة وكان أحد من يضرب به المثل في حفظ المذهب وولد
في حدود سنة أربعمائة انتهى • وفيه أيضاً العلامة شيخ الحنفية بعد أخيه الكبير أبي اليسر محمد بن محمد
ابن الحسين بن عبد الكريم المحدث بن موسى بن مجاهد النسفي قال عمر بن محمد في القند كان امام الأئمة
على الاطلاق والموفود اليه من الآفاق ملأ الكون بتصانيفه في الاصول والفروع وولي قضاء سمرقند
وأمل الحديث توفي ببخارى في تاسع رجب سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ومولده سنة إحدى وعشرين
وأربعمائة انتهى • وفي طبقات القاري على بن محمد بن الحسين أبو الحسن المعروف بفخر الاسلام وهو
أخو أبي اليسر البزدوي الفقيه الكبير بما وراء النهر انتهى

[على بن محمد] بن علي نجم العلماء حميد الدين الضرير الرامشي البخاري كان اماماً كبيراً فقيهاً أصولياً
محدثاً مفسراً جديلاً كلامياً حافظاً متقناً انتهت اليه رئاسة العلم بما وراء النهر وطبق الارض صيت جلاله
في الدهر تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وسمع من جمال الدين عبيد الله الحبوبي
ونفقه عايه حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي صاحب الكنز وأبو المحامد محمود بن أحمد البخاري
صاحب الحقائق شرح المنظومة وجمال الدين محمد بن أحمد الصاعدي وغيرهم وله تصانيف كثيرة منها
حاشية الهداية المسماة بالفوائد علقها على مواضع مشكلة وشرح المنظومة النسفية وشرح البافع وشرح
الجامع الكبير وغير ذلك (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته سنة سبع وستين وستمائة وقال قيل
هو أول من شرح الهداية وذكر السيوطي في طبقات النحاة ان أول من شرحها السغفاني انتهى

(علي بن محمد) بن علي المعروف بالسيد الشريف والسند الجرجاني عالم نحرير قد حاز قصبات
السبق في التحرير فصيح العبارة دقيق الإشارة نظار فارس في البحث والجدل ولد في جرجان لثمان
بقين من شعبان سنة أربعين وسبعمائة وصرف مناه نحو العربية في صباه ووصل الى أقصى مداها حتى
قيس انه علق على الوافية شرح الكافية في صباه ثم صنف كتباً في النحو والفارسية ثم في العلوم العقلية

والنقلية وحكى انه حضر مجلس قطب^(١) الدين محمد الرازي بهراة ليقراً عليه شرحه للرسالة الشمسية
 (١) هو محمد بن محمد أبو عبد الله قطب الدين الرازي المعروف بالقطب التختاني قال ابن شهبة في
 طبقات الشافعية اشغل في بلاده بالعلوم العقلية فأتقنها وشارك في العلوم الشرعية وجالس العضد وأخذ
 عنه ثم قدم دمشق وأقام بها الى ان توفي ذكره تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى وقال امام مبرز في
 المعقولات اشتهر اسمه وبعد صيته وورد الى دمشق سنة ٧٦٣ وبخشنا معه فوجدناه اماماً في المنطق والحكمة
 عالماً بالتفسير والمعاني والبيان مشاركاً في النحو يتوقد ذكاء: وقال الأستوي في طبقاته كان ذا علوم متعددة
 وتصانيف مشهورة وقال ابن كثير كان أحد المتكلمين العالمين بالمنطق توفي في ذي القعدة سنة ٧٦٦ ومن
 تصانيفه شرح الحاوي الصغير في أربع مجلدات قال ابن رافع ولم يكمله وحواش على الكشف الى سورة
 طه وشرح المطالع في المنطق وشرح الشمسية وشرح الاشارات وغير ذلك انتهى (قلت) وله رسالة في
 التصور والتصديق معروفة بالرسالة القطبية طالعتها وشرح المطالع وشرح الشمسية وهو المعروف بالقطبي
 وحاشية الاشارات وهي المعروفة بالحكايات وكلها تدل على جودة طبعه واستقامة فهمه وقد ظن بعض العلماء
 انه كان حنفياً لكن لم يسنده الى أحد وما نقلناه شاهد عدل على انه كان شافعيّاً وقد ذكره السيوطي في
 بغية الوعاة لكن سماه بمحمود حيث قال في حرف الميم محمود بن محمد الرازي القطب المعروف بالتختاني
 تميزاً له عن قطب آخر كان ساكناً معه بأعلى المدرسة الظاهرية أخذ عن العضد وغيره وقدم دمشق
 وشرح الحاوي والمطالع والشمسية والاشارات وكان لطيف العبارة مات في ذي القعدة سنة ٧٦٦ انتهى
 ويشاركه في الاسم واللقب ويخالفه في النسبة والنسب قطب الدين الشيرازي وهو محمود بن مسعود بن مصلح
 الفارسي أبو اثناء الشيرازي تخرج على النصير الطوسي مولده سنة ٦٣٤ ودخل بغداد ودمشق ومصر
 وتوطن بتبريز • قال الذهبي عالم المعجم له تصانيف وتلامذة • وقال الأستوي كان امام عصره في المعقولات
 وفي غاية الذكاء توفي في رمضان سنة ٧١٠ بتبريز ومن تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب وشرح المفتاح
 وشرح كليات القانون كذا في طبقات ابن شهبة وفي البغية محمود بن مسعود بن مصلح قطب الدين الشيرازي
 الشافعي ولد بشيراز سنة ٦٣٣ وكان أبوه طبيباً فقرأ عليه وعلى عمه الزكي ثم سافر الى النصير الطوسي فقرأ
 عليه ثم سافر الى الروم فأكرمه صاحبها وولى قضاء سيواس وملطية وقدم الشام ثم سكن بتبريز وأقرأ
 بها العلوم العقلية وحدث بجامع الأصول عن الصدر القونوي عن يعقوب عن المصنف وكان ينظر في شرح
 السنة للبغوي وكان يخالط الملوك لم يغير زى الصوفية ظريفاً مزاحاً وكان يجيد لعب الشطرنج وبديعه ويتقن
 الشبذة وكان من محور العلم وأذكياء العالم يخضع للفقهاء ويلزم الصلاة في الجماعة واذا صنف كتاباً صام
 ولازم السهر ومسودته مبيضة وله شرح مختصر ابن الحاجب وشرح المفتاح وشرح كليات القانون وغير ذلك
 مات في رابع عشرين من رمضان سنة ٧١٦ (قلت) طالعت من تصانيفه شرح القانون وشرح المختصر
 وشرح المفتاح والتحفة ونهاية الادراك كلاهما في الهيئة وغير ذلك وقد ظن صاحب حبيب السير ان القطب
 الشيرازي اثنان • أحدهما تلميذ الطوسي شارح القانون • وثانيهما شارح المفتاح والمختصر وحكمة الاشراق

وشرح المطالع فرأى الرازي فكره يجول في المنطق كضوء البارق المتألق وشاهد من نفسه انه قد قوى الضعف في قواه فأرسله الى المولى مبارك شاه المنطقي وكان تلميذه ومولاه ماهراً في فنون المنطق وكان متوطناً بمصر فتوجه السيد الشريف الى خدمة مبارك شاه وسمع شهرة جمال الدين محمد بن محمد الاقسرائي شارح الموجز في الطب فارتحل الى بلاد قرمان ولما قرب منه رأى شرحه للايضاح للخطيب القزويني فلم يعجبه وقال انه كالحم بقرة عابيه ذباب ووجهه ان الايضاح كتاب مبسوط مفصل قلما يحتاج الى الحل وكان جمال الدين يكتب المتن بتمامه ثم يعقبه بكلامه وكان يضرب على المتن بالمداد الاحمر فكان الشرح كالذباب على لحم البقر ولما قال الشريف هكذا قال له بعض الطالبين اذهب اليه فانظر الى تقريره تجده أحسن من تقريره فقصد فصادف موت جمال الدين دخوله في البلد فلقى الشريف هناك المولى شمس الدين محمد الفناري وارتحلا الى مصر فقرا على أكمل الدين محمد بن محمود البارتني صاحب العناية حاشية الهداية وأخذ عنه الفنون الشرعية وكان ^(١) من شركائهما محمود ^(٢) بن اسراييل الشهير بابن قاضي سماوة

حيث ذكرهما في موضعين وهو ظن فاسد بل هو واحد والكل من تصانيفه وقد وافقه في هذا الوهم ملا معصوم البلخي في حواشي شرح ملخص الجفميني ورددته عليه في رسالتي الافادة الخطيرة في بحث سبع عرض شعيرة فليرجع اليها

(١) وكان من شركائهما أيضاً المولى أحمدى كان أصله من ولاية كرمان قرأ ببلاده ثم دخل القاهرة وقرأ هناك وحكى انه حضر عند شيخ من مشايخ الصوفية ومعه المولى الفناري والحاج باشا فنظر اليهم وقال لأحمدى ستضيع عمرك في الشعر وقال للحاج باشا ستضيع عمرك في الطب وقال للفناري ستضيع عالمياً ربانياً فكان كما قال حيث صاحب المولى أحمدى بعد عوده الى بلاده أمير كرمان وكان هو راغباً في الشعر فرغب هو أيضاً في الشعر ثم صاحب الأمير سليمان بن بايزيد خان ونظم لأجله كتابه المسمى بسكندرنامه وكثيراً من الأشعار والقصائد كذا في الشقائق

(٢) هو الشيخ بدر الدين محمود بن اسراييل بن عبد العزيز الشهير بابن قاضي سماوة ولد في قاعة سماوة من بلاد الروم حين كان أبوه قاضياً بها وأخذ في صباه عن والده وحفظ القرآن وقرأ بقونية بعضاً من العلوم وارتحل الى الديار المصرية وقرأ هناك مع السيد الشريف وبرع في جميع العلوم وصنف لطائف الاشارات في الفقه وشرحه التسهيل وجامع الفصولين جمع فيه بين فصول العمادى وفصول الاستروشنى وعنقود الجواهر شرح المقصود في الصرف وحكى انه لما جاء الأمير تيمور لتبريز وقعت عنده مناورة بين العلماء فذكر الشيخ الجزرى عند تيمور الشيخ بدر الدين بن قاضي سماوة للمحاكمة فدعاه الأمير تيمور فحكم الشيخ بينهما ورضى الكل بحكمه واغترف العلماء بفضلته واعطاه تيمور مالا جزيلاً ثم سافر الى مصر ثم الى حلب ثم دعاه أمير الجزيرة وأسلم على يديه ثم جاء الى أدرنة وكانت وفاته سنة ٨١٨ تقريباً كذا في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية

والحاج^(١) باشا صاحب التسهيل وما أيضاً كانا من شركاء السيد عند قراءة شرحي الرسالة والمطالع على مبارك شاه فباع الشريف ترجمة الكمال وفاق الأقران والأمثال حتى ارتفع شأنه وقوى سلطانه ثم توطن شيراز ولازم الدرس والاشتغال ولما تسلطن تيمور^(٢) الأعرج وقدم شيراز وأمر بالنهب والاغارة أعطى السيد الأمان بسبب عرض وزيره وقد علم أنه فريد الدهر فالتمس منه أن يرتحل إلى ما وراء النهر فأقام السيد بسمرقند مدة ولازم الدرس والافادة وكان سعد الدين التفتازاني صدر صدور مجالس تيمور وكان حبراً غواصاً في بحار المعارف وبحراً موجاً يؤخذ منه درر المعارف وكان يرجع تيمور السيد وكان يقول فرضنا انهما سيان في الأصل والعرفان فللسيد شرف النسب فانشرح صدر السيد وأقدم على إتمام التفتازاني وجرى بينهما بحث في اجتماع الاستعارة التبعية والتمثيلية في كلام صاحب الكشف في قوله تعالى (أولئك

(١) كان من ولاية أيدين من الروم أبل وارتحل إلى القاهرة وقرأ على أكمل الدين ومبارك شاه المنطقي ثم عرض له مرض شديد فاضطره إلى الاشتغال بالطب فمهر فيه وفوض إليه بيمارستان مصر فدبره أحسن تدبير وصنف كتاب الشفا في الطب ومختصراً فيه سماه التسهيل وصنف قبل اشتغاله بالطب حواشي على شرح المطالع للقطب الرازي على تصوراتهِ وتصديقاتهِ وذلك قبل تأليف السيد الشريف حواشيه على شرح المطالع حتى أن السيد رد عليه في بعض المواضع مع أنه كان يشهد له بالفضيلة كذا في الشقائق النعمانية وذكر صاحب الكشف عند ذكر شفاء الأسقام أنه كتاب في الطب لخضر بن علي بن الخطاب المعروف بالحاج باشا المتوفى بعد سنة ٨٠٠ تقريباً

(٢) هو تيمور بكسر التاء المثناة الفوقية وسكون الياء المثناة التحتية وواو ساكنة بين ميم مضمومة وراء مهملة ابن ترغاي بن ابغاي ويتصل نسبه من جهة النساء حبائل الشيطان إلى جنكيزخان والعرب يقولون في اسمه تيمور تارة وتغرلنك تارة ومسقط رأسه قرية تسمى خواجه ابغار من أعمال الكش وهي مدينة من مدن ما وراء النهر بكسر الكاف وتشديد الشين المعجمة ويقال كس بالسين المهملة وسبب كونه أعرج أنه في بعض الليالي سرق غنمة واحتملها فضربه الراعي في كتفه سهماً فأبطلها وتي بأخر في فخذه فاختمها فعرج بعد ما عرج إلى ماعرج ولما استولى على ما وراء النهر تزوج بنات الملوك فزادوا في ألقابه كورگان وهو بلغة المغول الختن لكونه صاهر الملوك وصار له في بينهم سكن وكان أبوه فقيراً وابنه هذا معه حقيراً فأنقلب الدور عليه فصار شاباً حديداً أميراً وكان أمياً لا يعرف خطاً ولا رسماً محباً للفقراء والعلماء صاحب فراسة وكياسة وقد خضعت له العساكر واجتمعت له الأكابر والأصاغر بحسن تدبيره ومساعدة تقديره وكان إذا دخل بلدة مكر وغدر وحرب وغلب وظلم وجلب قد صفت له ممالك سمرقند وولاياتها وممالك ما وراء النهر وجهاتها وتركستان وما حوالها وممالك خوارزم وكاشغر وماغجستان وما يتعلق بها وأقليم خراسان وغالب ممالك مازندان وزاولستان وطبرستان والرعي وغزنة واستراباد وغيرها من البلاد وقصد بلاد الروم والشام وفعل فيها ما فعل حسب ما رام وتوفي سابع عشر شعبان سنة ٨٠٧ بنواحي

على هدى من ربهم وكان الحكم بينهما نعمان الدين ^(١) الخوارزمي المعتزلي فرجح السيد فاشهر عند انزار وكان ابتداء استقلاله بالملك سنة ١٧٧ كذا في عجائب المقدور في أخبار تيمور للفاضل عربشاه أحمد ابن محمد الحنفى وهو كتاب عجيب غريب جامع لأخباره وآثاره حاول ذكر أولاده وأحفاده فليرجع اليه وذكر أحمد المقرئ في فتح المتعال في مدح خير النعال ان تخريب تيمور لدمشق كان سنة ٨٠٣ وقال بعضهم في تاريخه سنة خراب وقال في تاريخ سنة قيامه واستقلاله سنة عذاب يعني سنة ٧٧٣ وهاتان توريثان عظيمتان انتهى : وذكر صاحب أخبار الدول حكايات دخوله ببلاد الروم سنة ٨٠٤ وما جرى للسلطان بايزيد خان سلطان الروم وذكر محب الدين ابن الشحنة في روضة المناظر في أخبار الأوائل والآخر دخوله بحلب سنة ٨٠٣ وما جرى بينه وبينه فان شئت الاطلاع على بسط أخباره فاترجع الى هذه الكتب وما يظاهرها الجامعة لحكاية آثاره ومنها حبيب السير في أخبار أفراد البشر لغياث الدين ابن همام الدين

(١) ذكره صاحب عجائب المقدور من علماء عصر تيمور وقال هو نعمان الدين الخوارزمي أبو عبد الجبار كان يقال له نعمان الثانى وكان أعمى انتهى وذكر ابن الشحنة انه لما جاء تيمور لحلب كان معه المولى عبد الجبار ابن العلامة نعمان الدين الحنفى والده كان من العلماء المشهورين ببلاد سمرقند وقد حضر عنده العلماء والقضاة فقال له قل لهم انى سائلكم عن مسألة سألت عنها علماء سمرقند وبخارى وهراة وسائر البلاد التي افتتحتها ولم يوضحوا الجواب وكان بلغنا عنه انه يعنت العلماء في الأسئلة ويجعل ذلك سبباً لتعذيبهم وقتلهم فقال القاضي شرف الدين موسى الأنصارى الشافعى عنى هذا شيخنا ومدرس هذه البلاد ومفتيها سلوه فقال لي عبد الجبار سلطاننا يقول بالأمر قتل منا ومنكم فمن الشهيد قتلنا أم قتلناكم ففتح الله على بجواب سريع بديع وقلت هذا سؤال سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجاب عنه وأنا مجيب بما أجاب به فالتقى تيمور سمعه وبصره الى وقال لي عبد الجبار يسخر من كلامي كيف فقلت جاء أعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الرجل يقاتل حمية وشجاعة ويقاتل ليعرف مكانه فاينا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الهدى العليا فهو في سبيل الله فمن قاتل منا ومنكم لاعلاء كلمة الله فهو الشهيد فقال تيمور لك خوب وقل عبد الجبار ما أحسن ما قلت انتهى ملخصاً : وفي الضوء الالامع في أعيان القرن التاسع للسخاوي عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي الحنفى قدم حلب مع تمرلنك سنة ثلاث وثمانمائة وهو حينئذ ابن أربعين سنة وهو معظم عند تمرلنك ودخل معه دمشق ثم بلاد المعجم ومات هناك في سنة خمس وثمانمائة وكان عالم الدست في زمانه ذكره ابن خطيب التاصرية ووصفه بالفضل والذكاء وانه كمل علماء حلب بحضرة تمرلنك وطالع شرح الهداية لأكمل الدين وخطأه في مواضع وتبعه شيخنا في أنبائه ووصفه بالمعتزلي وذكره غيرها فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال انه وُلد في حدود سنة سبعين وكان اماماً بارعاً متقناً في الفقه والأصول والمعاني والبيان والعربية واللاغة انتهت

الخواص والعوام غلبة السيد بالاخام فاعتم لذلك التفتازاني فلم يبق بعد هذه الواقعة إلا قليلا ومات بسمرقند يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة اثنين وتسعين وسبعمائة ونقل الى سرخس وكانت واقعة البحث سنة احدى وتسعين ومن تصانيف السيد حاشية على أوائل الكشاف وحاشية على المطول وحاشية على شرح المطالع وحاشية على شرح حكمة العين وحاشية على شرح الطوالع وحاشية على شرح الشمسية وشرح الفرائض السراجية وغير ذلك من التعليقات والرسائل وله رسالة في الوجود على أصل الصوفية وكان قد أخذ علم الصوفية عن خواجه^(١) علاء الدين العطار البخاري وهو من أعز خلفاء الشيخ بهاء الدين نقشبند وكانت وفاة السيد بشيراز يوم الاربعاء السادس من ربيع الاول سنة ست عشرة وثمانمائة ومن تلامذته نحر الدين العجم وسيد علي العجمي وفتح الله الشرواني وغيرهم (قال الجامع) قد طالعت من تصانيفه جملة في فنون عديدة وكلها مقبولة متداولة تنادي على شدة ذكائه واصابة رأيه . منها رسالة في الصرف بالفارسية مشتهرة بصرف مير . ومنها رسالة في النحو بالفارسية مشهورة بنحو مير . ومنها رسالة صغرى وأخرى كبرى كلتاهما في المنطق بالفارسية . ومنها شرح مختصر الأبهري الشهير بإيساغوجي . ومنها حاشية شرح الشمسية للقطب الرازي قد ردت فيها على سعد الدين التفتازاني بكلمات سخيفة . ومنها حاشية شرح المطالع ذكر الكفوي في ترجمة علاء الدين على العربي انه قال قال لي المولى الكوراني يوماً أنت عندى بمنزلة السيد الشريف عند مبارك شاه المنطقي وذلك ان السيد بعد ما قرأ شرح المطالع ست عشرة مرة قال في نفسه لا بد أن أقرأه على مؤلفه فذهب اليه وهو بهراة والتبس منه أن يقرأ عليه شرح المطالع وكان الشارح عند ذلك قد بلغ من العمر مائة وعشرين سنة وسقط حاجباه على عينيه من الكبر فرفع حاجبيه بيديه عن عينيه ونظر الى السيد وهو في سن الشباب فقال أنت رجل شاب وانا شيخ ضعيف لا أقدر أن أدرس لك فان أردت أن تسمع شرح المطالع مني فاذهب الى مبارك شاه وهو يقرؤك كما سمع مني وكان مبارك شاه في ذلك الوقت مدرسا بمصر وكان هو غلام الشارح رباة وهو صغير في حجره وعلمه جميع ماعلمه فذهب السيد من هراة الى مصر ومعه كتاب الشارح الى مبارك شاه فلما قرأ كتاب الشارح قبله وقال نعم الا انه ليس لك درس مستقل وليس لك قراءة أصلا ولا آذن لك في اليه الرياسة في أصحاب تيمور وكان معه بالشام ولديه فصاحة العربية والعجمية والتركية وحرمة وثروة كل ذلك مع تربيته من صحبته بل انما نفع المسلمين عنده وأرخ وفاته في ذي القعدة وقال المقرئ كان من فقهاء الحنفية وهو معه على عقيدته وسمى أباه نعمان بن ثابت انتهى

(١) هو محمد بن محمد البخاري من كبار تلامذة خواجه نقشبند كان السيد الشريف يقول لم أعرف الحق سبحانه وتعالى كما ينبغي ما لم نصل الى خدمة العطار البخاري وكانت وفاته ليلة الأربعاء عشرين من رجب سنة ٨٠٢ وشيخه خواجه بهاء الدين نقشبند محمد بن محمد البخاري واليه تنسب السلسلة النقشبندية تعلم آداب الطريقة والذكر من خدمة السيد أمير كلال خليفة خواجه محمد بابا السماي وتربيته من روحانية

التكلم بل تقنع بمجرد السماع فرضي الشريف بجميع ما ذكره وكان قد ابتدأ الشرح المذكور لرجل من أولاد الأكاير بمصر فحضر الشريف الدرس معه وكان بيت مبارك شاه متصلاً بالمدرسة وله باب إليها فخرج ذات ليلة إلى صحن المدرسة يدور فيها فسمع في حجرة صوتاً فاستمع فإذا الشريف يقول قال الشارح كذا وقال الأستاذ كذا وأنا أقول كذا وقرأ كلمات لطيفة أعجب بها مبارك شاه حتى رقص من شدة طربه فأذن للسيد أن يقرأ ويتكلم ويفعل ما يريد وسود الشريف حاشية شرح المطالع هناك انتهى • ومنها حاشية شرح تجريد الطوسي للأصفهاني • ومنها حاشية المطول قد تعقب فيها كثيراً على التفتازاني • ومنها حاشية الهداية • ومنها شرح ملخص الجعيني • ومنها شرح الفرائض السراجية • ومنها حاشية شرح مختصر ابن الحاجب للعضد • ومنها حاشية شرح حكمة العين • ومنها الشريفة شرح الكافية بالفارسية • ومنها رسالة في المناظرة مشهورة بالشريفة • ومنها شرح المواقف • ومنها رسالة في تعريفات الأشياء • ومنها شرح تذكرة الطوسي في الهيئة ^(١) • ومنها حاشية المشكاة وهي خلاصة حاشية الطيبي عليها مع بعض زيادات قليلة • وقد أنكر على القاري أن يكون له حاشية على المشكاة حيث قال في المرقاة شرح المشكاة في شرح حديث خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله وما أجلسكم إلا هذا الحديث قال السيد جمال الدين قوله الله بالجر لقول المحقق الشريف في حاشيته همزة الاستفهام وقعت بدلاً عن حرف القسم ويجب الجر معها انتهى وهو يشعر بأن خلاصة الطيبي حاشية المحقق الشريف الجرجاني على المشكاة كما هو المشهور بين الناس وهو بعيد جداً أما أولاً فلائنه غير مذكور في أسامي مؤلفاته وأما ثانياً فلائنه مع جلالة قدره كيف يختصر كلام الطيبي اختصاراً مجرداً لا يكون معه

خواجه عبد الخالق العجدواني ووصل إلى ما وصل وتوفي ليلة الاثنين ثالث ربيع الأول سنة ٧٩١ كذا ذكره الجامي في نفحات الانس وذكر كثيراً من أحوالهما وأقوالهما وتراجم كثير من خلفائهما فليُنظر فيه فهو لعمرى كتاب نفيس نافع لكل من الجن والانس

(١) ومن التصانيف المنسوبة إليه رسالة في أصول الحديث مختصرة أولها الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله أجمعين وبعد فهذا مختصر جامع لمعرفة علم الحديث مرتب على مقدمة ومقاصد الخ وأكثر ما فيها مأخوذ من خلاصة حسن الطيبي في أصول الحديث وقد شرعت في شرح له جامع لمقاصد أصول الحديث حاولت حقه علماء الحديث سميت بظفر الأمان في مختصر الجرجاني وكتبت منه نحو ستة أجزاء لكن عاقت عوائق عن انمامه ولم أظفر إلى الآن باختتامه وأرجو من الله الذي وفقني لبدئه أن يوفقني لختمه وقد نازع بعض فضلاء عصرنا في كون الرسالة المذكورة من تصانيف السيد الشريف وزعموا أنها من تأليف ابن أبي شريف لكن لم يأتوا عليه ببرهان شاف وسند كاف قاله أعلم بذلك ولئن ظهر لي إلى حين اختتام شرحي تحقيق أنها لغير السيد الشريف لأبدل اسمه والا فاشتهار الانتساب يكفيني في ما هنالك

تصرف مطلقاً كما لا يخفى انتهى كلام القاري . قلت فيه نظر فقد نسبها اليه جماعة منهم صاحب كشف
الظنون ومنهم السخاوي نقلاً عن ابن سبط السيد الشريف حيث قال في الضوء اللامع علي^(١) بن محمد
ابن علي السيد الزين أبو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي عالم أهل الشرق ويعرف بالسيد الشريف وقال
ابن سبطه حين أخذ عنى بمكة سنة ست وثمانين وثمانمائة انه علي بن علي بن حسين والاول أعرف اشتغل
ببلاده وأخذ المفتاح عن شارحه النور الطاوسي وعنه أخذ الترح وبعض الزهراوين من الكشف مع
الكشف للسراج وأخذ شرح المفتاح للقطب عن ولد مؤلفه مخلص الدين وقدم القاهرة وأخذ بها عن
أكمل الدين صاحب العناية وأقام أربع سنين ثم لحق ببلاد الروم ثم ببلاد المعجم ووصفه العفيف
الجرهي في مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره سلطان العلماء العاملين افتخار أعظم المفسرين
ذى الخلق والتواضع مع الفقراء وقال غيره ان من شيوخه بالقاهرة العلامة مبارك شاه قرأ عليه المواقف
لشيخه العضد وقال العيني في حقه كان عالم الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازاني مباحث
ومحاورات في مجلس تمرلنك تكرر استظهار السيد فيها وله تصانيف تزيد على الخمسين قلت عين لي ابن
سبطه منها تفسير الزهراوين ومن الشروح شرح الفرائض السراجية والوقاية والمواقف والمفتاح والتذكرة
للطوسي والجفميني في الهيئة والكافية وخواشي كل من تفسير البيضاوي والمشكاة والخلاصة للطبي في
أصول الحديث والعوارف والهداية للحنفية والتجريد للطوسي وحل مشكله والمطالع وشرح الشمسية
والمطول والمختصر وشرح الطوالع وشرح هداية الحكمة وشرح حكمة العين وشرح حكمة الاشراق
والتحفة والرضى وشرح نقره كار للكافية والمتوسط والخبيصي والعوامل الجرجانية ورسالة الوضع وشرح
شك الاشارات للطوسي والتلويح والتوضيح والنصاب في لغة المعجم ومتن اشكال التأسيس وشرح العضد
للمختصر وتحرير اقليدس للطوسي وقصيدة كعب بن زهير وله مقدمة في السرف بالمعجمية وأجوبة أسئلة
اسكندر سلطان تبريز ورسالة في الوجود وأخرى في الوجود بحسب القسمة العقلية وأخرى في الحرف
وأخرى في الصوت وأخرى الصغرى والكبرى في المنطق بالمعجمية وعربها ابنه محمد^(٢) وأخرى في مناقب
خواجه نقشبند وأخرى في الوجود والعدم وأخرى في الآفاق والانس وأخرى في علم الأدوار ومن
بعض ما تقدم ما لم يكمل وبلغنا به الذي حرر الرضى شرح الحاجبية وكان فيه سقم كثير وقد تصدى
الأقراء والفتيا وتخرج به أئمة بخارى مات كما قال العفيف الجرهي وأبو الفتوح الطاوسي يوم الاربعاء

(١) قد اتفقت كلمات الثقات على أن اسم الشريف علي فما وقع في عجائب المقدور في أخبار تيمور في
أن اسمه محمد فهو خطأ جلي

(٢) قال السيوطي في بغية الوعاة محمد بن السيد المشهور علي الجرجاني صاحب التصانيف قرأ علي
والده ورع وكل وصنف شرح الارشاد في النحو للتفتازاني وكل حاشية أبيه على المتوسط شرح الكافية
انتهى وذكر صاحب حبيب السير ان وفاته كانت ببلدة شيراز سنة ٨٣٨

سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة وثمانمائة بشيراز وأرخه العيني ومن تبعه سنة أربع عشرة وثمانمائة والاول أصبح انتهى كلام السخاوي . قلت ابن سبطه الذي أخبره بتصانيفه قد ذكره السخاوي بنفسه في الميم حيث قال محمد بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر بن هاشم بن عرب شاه بن زيد السيد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن التاج بن الاصيل الحسيني الجرجاني الشيرازي المولد والدار الحنفي وأبوه سبط السيد الشريف الجرجاني لقيني بمكة سنة ست وثمانين وثمانمائة فقرأ علي بعض صحيح البخاري وسمع مني أشياء وكتبت له إجازة انتهى فهذا ابن سبطه يخبر ان له حاشية على المشكاة فكيف يصح قول القاري انها غير مذكورة في تصانيفه . وقد أخبر أيضاً ان له حاشية على خلاصة الطبي في أصول الحديث والهداية فبطل قول من زعم ان السيد لم يكن له دخل في الفقه والحديث وفنونه . وأما ما أخبر به ان له حاشية على التجريد ففيه مسامحة فان حاشيته على شرح تجريد الطوسي للأصفهاني لا على تجريد الطوسي كما لا يخفى على من طالعه . وبه يظهر مسامحة العيني حيث عد في تاريخه من تصانيفه شرح التجريد كما قال السيوطي في بغية الوعاة على بن محمد بن علي الحنفي الشريف الجرجاني قال العيني في تاريخه عالم بلاد الشرق كان علامة دهره وكانت بينه وبين الشيخ سعد الدين التفتازاني مباحثات في مجلس تمرلنك وله تصانيف مفيدة منها شرح المواقف وشرح التجريد ويقال ان مصنفاته زادت على خمسين مات سنة أربع عشرة وثمانمائة هذا ما ذكره العيني ومن مصنفاته شرح القسم الثالث من المفتاح وحاشية الكشف لم تتم ورسالة في تحقيق معاني الحروف وأفادني صاحبنا المؤرخ شمس الدين ان مولد الشريف بجرجان سنة أربعين وسبعمائة وانه توفي بشيراز سنة ست عشرة وثمانمائة انتهى . وأما ما ذكر ان له حاشية على المطالع ففيه أيضاً مسامحة فان حاشيته على شرح المطالع للقطب الرازي لا على المطالع . وفي حبيب السير في أخبار افراد البشر ^(١) لغياث الدين عند ذكر علماء عصر السلطان تمرلنك ان السيد

(١) هو غياث الدين بن همام الدين الشيرازي الأصل الهروي المنشأ كان سابقاً على أقرانه في الفصاحة والإشاعة فائقاً على أمثاله في ضبط تواريخ العلماء والكبراء صنف خلاصة الأخبار وأخبار الأخيار ومكارم الأخلاق ومآثر الملوك ودستور الوزراء وغيرها وشرع في تصنيف حبيب السير في شهر سنة ٩٢٧ وانتقل في شوال سنة ٩٣٣ من هراة الى قندهار ثم سافر الى الهند سنة ٩٣٣ ودخل في دار الخلافة أكبر آباد رابع المحرم سنة ٩٣٥ ووصل الى خدمة السلطان ظهير الدين بابر ونال بخدمته الحظ الأوفر وأقام هناك الى ان توفي سنة ٩٤٢ ونقل جسده حسب وصيته الى دهلي ودفن بجوار سلطان المشايخ نظام الدين الولي كذا ذكره بعض الأماثل أخذاً من تواريخ الأفاضل وفي كشف الظنون حبيب السير فارسي لغياث الدين بن همام الدين المدعو بخوارزم ألفه بالتماس خواجه حبيب الله من أعيان دولة شاه اسمعيل ابن حيدر الصفوي سنة ٩٢٧ وهو في ثلاث مجلدات كبار من الكتب الممتعة المعتبرة الا انه أطال في وصف ابن حيدر كما هو مقتضى حال عصره وهو معذور فيه

الشریف ولد سنة أربعين وسبعمائة بقرية طاغو من أعمال استراباد وفرغ من التحصيل في أدنى مدة ولما كان شاه شجاع الدين مظفر مقبلاً بقصر زرد سنة سبعين وسبعمائة أراد السيد أن يتشرف بملازمته فلبس لباس أهل العسكر وقال لسعد الدين مسعود التفازاني وكان يذهب إلى السلطان شجاع إلى رجل غريب ماهر في الرمي أرجو أن تسمى في حقي عند السلطان ليتيسر لي الملاقاة فركب السعد ومشى السيد معه حتى وصلا إلى باب القصر فأوقفه السعد على الباب ودخل على السلطان وذكر أوصافه فطلبه السلطان وقال له أرني كمالك في الرمي فأخرج السيد جزء فيه اعتراضات على المصنفين من نتائج طبعه وأعطاه السلطان وقال هذه سهامى وهذه صنعتي فاطاع السلطان على مرتبته وعظمه واحترمه وذهب به معه إلى شيراز وقوض إليه تدريس دار الشفا فأقام السيد هناك عشر سنين يفيد ويدرس ولما فتح الأمير تيمور سنة تسع وثمانين وسبعمائة بلدة شيراز أمر السيد أن يذهب إلى سمرقند فأقام هناك مدة إلى أن مات تيمور فرجع السيد إلى شيراز ومات هناك سنة ست عشرة وثمانمائة انتهى معرباً ملخصاً . واعلم أنهم اتفقوا على كون السيد على الشریف حنفياً ولم أر من ذكره من الشافعية واختلقوا في وصف معاصره وخصمه سعد^(١) الدين التفازاني فطائفة جعلوه حنفياً اغتراراً بتصانيفه في الفقه الحنفي منهم^(٢) صاحب

(١) وكان له ولد اسمه محمد كان منتظماً في سلك العلماء ملازماً لمجالس تيمور وقد حضر بحضرته بسمرقند مرة فأمر له بخمسة آلاف دينار ولما مات تيمور أقام هو في هراة ومات سنة ٩٣٨ بالطاعون وكان له ولد اسمه يحيى ولقبه قطب الدين كان في أواخر عهد مرزا شاه رخ بن تيمور إلى عهد مرزا سلطان حسين ممتازاً بمنصب مشيخة الاسلام وكان يعرف بشيخ الاسلام وكان له حظ عظيم من العلوم الدينية ويد طولى في افادة الطلبة وفصل القضايا من غير مداينة في الأمور الشرعية توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٨٨٧ ودفن بقرب خواجه عبيد الله الأنصاري وكان له ولد مشتهر بشيخ الاسلام سيف الدين أحمد كان علامة في العالم وملاذ علماء بني آدم فائقاً على أهل عصره في علوم الحديث والفقه وسائر العلوم النقلية ماهرأ في العلوم العقلية ولما مات والده تولى مناصبه وأقام بخطة خراسان نحواً من ثلاثين سنة يدرس ويفيد إلى أن وصل حكم عزله من السلطان حسين في سنة ٩١٦ ومات في تلك السنة كذا في حبيب السير قلت وهو المشهور بحفيد التفازاني وله تصانيف متداولة منها حواش على التلويح حاشية التوضيح لجدته التفازاني ومنها حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة وهي المشهورة بحواشي شيخ الاسلام ذكر في آخرها أنه فرغ منها في شهر سنة ٩٠٠ وقد طالعتهما ومهما شرح تهذيب المنطق والكلام لجمده وشرح الفرائض السراجية وغير ذلك

(٢) هو الشيخ العلامة المدقق الفهامة زين العابدين بن ابراهيم بن نجم الحنفي أخذ العلوم عن جماعة منهم شرف الدين البلقيني وشهاب الدين الشامي والشيخ أمين الدين بن عبد العال وأجازوه بالافتاء والتدريس وانتفع به خلائق وله عدة مصنفات منها شرح الكنز والاشباه والنظائر وأخذ الطريق عن العارف بالله

البحر الشيخ زين بن نجم المصري ذكره في ديباجة فتح الغفار شرح المنار ونقله السيد أحمد الطحطاوى في أواخر حواشيه على الدر المختار وأقره حيث قال التفتازاني نسبة الى تفتازان بلدة بخراسان ولد فيها في صفر سنة اثنين وعشرين وسبعمائة وتوفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة اثنين وتسعين وسبعمائة بسمرقند ونقل الى سرخس وكان حنفياً كما ذكره صاحب البحر في ديباجة شرح المنار وانتهت اليه رئاسة الحنفية في زمانه حتى ولى قضاء الحنفية وله تكملة شرح الهداية للسروجي وفتاوى الحنفية وشرح تلخيص الجامع الكبير والتلويح حاشية التوضيح لصدر الشريعة واسمه مسعود ولقبه سعد الدين انتهى ومنهم على القاري حيث ذكره في طبقات الحنفية لكنه قلب جعل اسم أبيه اسمه واسمه اسم أبيه فقال في حرف العين عمر بن مسعود سعد الدين التفتازاني له التأليف الدالة على مزيد فطنته وذكرائه ومزيد فهمه وارتفاعه منها الشرحان الكبير والصغير على تلخيص المفتاح ومنها التلويح حاشية التوضيح شرح التنقيح كلاهما لصدر الشريعة وله حواش على الكشاف ولم تم وله شرح العقائد في أصول الدين وشرح التصريف للزنجاني وهو أول تأليفه ألفه لابنه وله شرح الشمسية وشرح خطبة الهداية أراد ان يبدأ في شرحها ولم يكمله وله مختصر شرح تلخيص الجامع للشيخ مسعود انتهى وطائفة جعلوه شافعيًا منهم صاحب كشف الظنون ذكره في مواضع ومنهم حسن جلي فانه ذكر في بحث متعلقات الفعل من حواشيه على المطول شرح تلخيص المفتاح ان الشارح شافعي ومنهم الكفوي حيث قال في ترجمة السيد الشريف كان التفتازاني من كبار علماء الشافعية ومع ذلك له آثار جلية في أصول الحنفية وكان من محاسن الزمان لم تر العيون مثله في الاعلام والاعيان وهو الاستاذ على الاطلاق والمشار اليه بالاتفاق

سليمان الخضيرى قال عبد الوهاب الشعراني صحبته عشر سنين فما رأيت عليه شيئاً يشينه وحجبت معه في سنة ٩٥٣ فرأيت على خلق عظيم مع جبرانه وغلماؤه مع ان السفر يسفر عن أخلاق الرجال وكانت وفاته سنة ٩٦٩ كذا نقله بعضهم عن الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة للنجم الغزي والذي رأيت في ديباجة الرسائل الزينية التي جمعها ابنه أحمد انه أرخ وفاة والده سنة ٩٧٠ وكذا ذكره السيد أحمد الحموي في حواش الاشباه نقلاً عن بعض الفضلاء انه توفي لثمان مضي من رجب سنة ٩٧٠ وقد طالعت من تصانيفه شرح الكنز واسمه البحر الرائق وشرح المنار والاشباه وأربعين رسالة في مسائل متفرقة وكلها حسنة جداً وله مختصر تحرير الأصول المسمى باب الأصول وتعليقه على الهداية وحاشية على جامع الفصولين والفتاوي وغير ذلك ومن تلامذته أخوه الشيخ عمر بن ابراهيم صاحب النهر الفائق شرح الكنز قال صاحب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر في ترجمته عمر بن ابراهيم بن محمد المنعوت بسراج الدين الشهير بابن نجم الحنفي المصري الفقيه المحقق الرشيق العبارة الكامل الاطلاع متبحراً في العلوم الشرعية غواصاً على المسائل الغريبة أخذ عن أخيه صاحب البحر وألف النهر الفائق له فيه مناقشات على شرح أخيه وكانت وفاته في ربيع الأول سنة ١٠٠٥ انتهى ملخصاً

والمشهور في ظهور الآفاق المذكور في بطون الاوراق اشهرت تصانيفه في الارض وأنت بالطول والعرض حتى ان السيد الشريف في مبادئ التأليف وأثناء التصنيف كان يغوص في بحار تحقيقه وتحريره ويانقط الدرر من تدقيقه وتسطيره ويعترف برفعة شأنه وجلالته وقدر فضله وعلو مقامه الا انه لما وقع بينهما المشاجرة والمنافرة بسبب ما سبق في مجلس تيمور من المباحثة والمناظرة والمجادلة والمكابرة لم يبق الوفاق والتزم تزيف كل مقال وكلاهما من الفضلاء في الوري تضرب بهما الامثال انتهى ومنهم السيوطي حيث قال في بغية الوعاة مسعود بن عمر بن عبد الله الشيخ سعد الدين التفتازاني الامام العلامة عالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان والاصابن والمنطق وغيرها شافعي قال ابن حجر أخذ عن القطب والعضد وتقدم في الفنون واشهر بذلك وطار صيته وانتفع الناس بتصانيفه وله شرح العضد وشرح التلخيص مطول وآخر مختصر وشرح القسم الثالث من المفتاح والتلويح على التنقيح في أصول الفقه وشرح العقائد والمقاصد في الكلام وشرحه وشرح الشمسية في المنطق وشرح تصنيف العزى في الصرف والارشاد في النحو وحاشية الكشف لم تتم وغير ذلك وكان في لسانه لكنة وانتهت اليه رياسة العلوم بالمشرق مات بسمرقند سنة إحدى وتسعين وسبعمائة انتهى . وذكر^(١) ابن الخطيب قاسم الرومي في روض الاخبار المستخرجة من ربيع الابرار والكفوى وغيرها ان^(٢) التفتازاني ولد سنة اثنين وعشرين وسبعمائة

(١) قال صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية في ترجمته محي الدين محمد بن الخطيب قاسم الاماسي ولد باماسية وقرأ على سنان باشا وغيره وصار مدرساً باماسية ثم ببروسا ثم بقسطنطينية ثم بادرنة ومات وهو مدرس باحدى المدارس الثمان سنة ٩٤٠ وكان عالماً عاملاً محباً للصوفية مشتغلاً بالعلم وكان له اطلاع عظيم على العلوم الغربية كالجبر والموسيقى وسائر العلوم الرياضية وله مصنفات منها روض الاخبار في ملئح المحاضرات وحواش على شرح الفرائض للسيد ورسائل كثيرة انتهى ملخصاً وقال في ترجمة والده قاسم بن يعقوب الاماسي الشهير بخطيب قرأ على السيد أحمد القريني تلميذ البرازي وصار مدرساً ببلدة اماسية ثم معلماً للسلطان بايزيد خان عين له لما كان أميراً عليها ولما جلس على سرير السلطنة اعطاه مدرسة مراد خان ببروسا ثم جعله معلماً لابنه أحمد ومات باماسية وكان عارفاً بعلوم القراءة والتفسير والحديث والأصول محباً للصوفية انتهى ملخصاً قلت ورأيت لصاحب روض الاخبار رسالة مسماة بأنباء الاصطفا في حق آباء المصطفى أولها الحمد لله الذي فضلنا بأفضل الرسل على سائر المسلمين الخ قال فيه بعد الحمد والصلاة وبعد فهذه رسالة صدرت عن الصدر السامي الفريق في الملاهي أعني صاحب القلب القاسي محمد بن مولانا قاسم الاماسي الشهير بابن الخطيب قاسم في شرف آباء صدر الرسالة وظهارتهم عن الخبائة الخ وذكر فيها اسم السلطان سليمان خان بن سليم خان بن بايزيد خان ورأيت على هوامش تلك الرسالة ردأ على مواضع منها من ابراهيم الخاوي صاحب غنية المستعلي شرح منية المصلي وغيره المتوفى سنة ٩٥٦

(٢) طالعت من تصانيفه شرح الزنجاني وهو المشهور بالسعدية وشرحي التلخيص وشرح الشمسية

وفرع من تصنيف شرح الزنجاني حين بلغ عمره ست عشرة سنة في شعبان سنة ٧٣٨ ومن شرح التلخيص المطول في صفر سنة ٧٤٨ بهراة ومن اختصاره سنة ٧٥٦ بفجدوان ومن شرح الرسالة الشمسية في جمادى الاخرى سنة ٧٥٧ بمزارجام ومن التلويح في ذي القعدة سنة ٧٦٨ بكستان ومن شرح عقائد النسفي في شعبان سنة ٧٦٨ ومن حاشية شرح مختصر الاصول سنة ٧٧٠ ومن رسالة الارشاد سنة ٧٧٤ بخوارزم ومن مقاصد الكلام وشرحه في ذي القعدة بسمرقند سنة ٧٨٤ ومن تهذيب المنطق والكلام في رجب سنة ٧٨٩ ومن شرح المفتاح في شوال من السنة المذكورة كلها بسمرقند وشرع في تأليف الفتاوى الحنفية يوم الاحد التاسع من ذي القعدة سنة ٧٦٩ بهراة وفي تأليف مفتاح الفقه سنة ٧٧٢ وفي شرح تلخيص الجامع الكبير سنة ٧٨٦ كلها بسرخس وفي شرح الكشف في الثامن من ربيع الآخر سنة ٧٨٩ وتوفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ٧٩٢ بسمرقند ونقل الى سرخس يوم الاربعاء التاسع من جمادى الاولى وقيل في حقه

فرق الدرس وحصل آمالا والعمر مضى ولم تنل آمالا

لا ينفعك القياس والعكس ولا افعلل يفعلل افعللا

[علي بن محمد] نور الدين الحاصري كان فقيهاً أصولياً فرضياً قرأ على الشيخ شمس الدين محمود ودرس وأفتى مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة ومولده بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وستمائة [علي بن محمد] الواسطي من أصحاب أبي عبد الله البصري أخذ عنه عن أبي الحسن الكرخي عن البردعي وعن الصيمري كان عالماً فقيهاً مقبولاً عند الموافق والمخالف وكان أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قد أخذ عنه وروى

[علي بن محمد] أبو القاسم التبوخي من أصحاب الكرخي عن الصيمري انه كان مقدماً في الشعر والعربية عارفاً بمذهب أبي خنيفة مات سنة اثنين وأربعين وثلثمائة (قال الجامع) ذكره الباقى في مرآة الجنان فيمن توفي سنة ٣٤٢ وقال كان من أذكاء العالم عارفاً بالكلام والنحو وله ديوان شعر ويقال انه

ويعرف أيضاً بالسعدية والتلويح وشرح عقائد النسفي وحاشية شرح المختصر والمقاصد وشرحه وتهذيب وشرح المفتاح وحواشى الكشف وكل تصانيفه تنادى على انه بحر بلا ساجل وحبر بلا مماثل والسيد وان فاق عليه في الذكاء وغلب عليه في المباحثة لا يصل الى درجته في سعة النظر ولا يترقى الى مرتبته في دقة الفكر وقد قال مؤرخ المغرب القاضى عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الأصل المغربي ثم القاهري المالكي الشهير بابن خلدون في مقدمة تاريخه عند ذكر العلوم العقلية لقد وقفت بمصر على تأليف متعددة لرجل من عظماء هراة من بلاد خراسان يشتهر بسعد الدين التفتازاني منها في علم الكلام وأصول الفقه والبيان تشهد بان له ملكة راسخة في هذه العلوم وفي أثنائها ما يدل على ان له اطلاعاً على العلوم الحكمية وقدماً عالية في سائر الفنون النقلية انتهى

حفظ ستمائة بيت في يوم وليلة انتهى • وفي بغية الوعاة على بن محمد بن داود بن ابراهيم التنوخي أبو القاسم القاضي قال ياقوت كان في النحو وعلم الهيئة والعروض قدوة وكان يحفظ من النحو واللغة شيئاً عظيماً ويحفظ للطلالين سبعمائة قصيدة سوي ما يحفظ لغيرهم من الجاهليين والمخضرمين والمحدثين وكان من أهل العلم والأدب بصيراً بعلم النجوم تقلد قضاء الأهواز وواسط والكوفة وحمص وكان حنفياً انتهى ملخصاً • والتنوخي ذكر السمعاني أنه بفتح التاء وضم النون المخففة في آخره الخاء المعجمة اسم لعدة قبائل اجتمعوا بالبحرين

[علي بن معبد] بن شداد كان من أصحاب محمد روى عنه الجامع الكبير والصغير ذكره المزى في تهذيب الكمال ومن روى عنه مات سنة ثمان وعشرين ومائتين (قال الجامع) هو أبو الحسن ويقال أبو محمد الرقي نزيل مصر ذكره المزى وقال روى عن عبد الله بن عمرو الرقي وعتاب بن بشير ومالك والليث وابن عيينة وعباد بن عباد وابن المبارك وابن وهب وعبد الوهاب الثقفي وجريز واسماعيل بن عياش وأبي الأحوص الكوفي وعيسى بن يونس والشافعي ومحمد بن الحسن الفقيه وموسى بن أعين وهشيم ووكيع وخلق كثير وروى عنه اسحاق بن منصور وخشيش بن أصرم وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وعبد العزيز بن يحيى المدني ويحيى بن معين وهو من أقرانه ويونس بن عبد الأعلى ومحمد ابن اسحاق ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ويحيى بن سليمان الجعفي ويعقوب بن سفيان ودحيم وأبو عبيد القاسم بن سلام وبحر بن نصر وعلي بن معبد بن نوح الصغير واسماعيل سمويه والمقدام بن داود وهارون بن كامل المصري وآخرون وقال أبو حاتم ثقة وقال ابن يونس مروزي الأصل قدم مصر مع أبيه وكان يذهب مذهب أبي حنيفة وروى عن محمد الجامع الكبير والجامع الصغير وحدث بمصر وتوفي بها لعشر بقين من رمضان سنة ٢١٨ انتهى • وزاد الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث وقال الحاكم هو شيخ من أجلة المحدثين انتهى • وفي الكاشف للذهبي علي بن معبد الرقي أبو محمد وأبو الحسن عن الليث ومالك ومن بعدها وعنه أبو حاتم ومقدام بن داود وعدة وثق ومات سنة ٢١٨ انتهى • قلت فهذا الذي ذكره المزى والذهبي أنه مات سنة ثمان عشرة هو المعتمد لا ما ذكره الكفوي

[علي بن مودود] بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الكشاني كان اماماً فاضلاً فقيهاً مناظراً كثير المحفوظ تفقه على عمه مسعود بن الحسين صاحب المختصر المسعودي ببخارى وعلى عبد العزيز ابن عمر بن مازة ثم بمرور على القاضي محمد بن الحسين الأرسابندي عن القاضي علي المروزي عن الدبوسي عن الاستروشنى عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبذموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد وكان يعظ وعظاً نافعاً مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة وولد سنة ثمانين وأربعمائة (قال الجامع) يأتي ذكر عمه مسعود وذكر ابن عمه محمد بن مسعود في حرف الميم ان شاء الله تعالى ويأتي هناك ان الكشاني

نسبة الى كشانية بلدة بنواحي سمرقند . وقد ذكرهم السمعاني بعد ما ذكر ان الكشاني بضم الكاف
 وفتح الشين المعجمة في آخرها النون نسبة الى كشانية بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند فقال ومن
 المتأخرين أبو المعالي مسعود بن الحسن بن الحسين الكشاني كان اماماً فاضلاً حسن النيرة جميل الأمل
 الخطابة بسمرقند مدة وحدث وأمل ودرس وكان يروي عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب وأبي
 نصر محمد بن الحسين الباهلي الكشانيين وتوفي سنة أربع وخمسة ووزرت قبره بسمرقند وأبو الفتح
 محمود بن مسعود الكشاني ولي القضاء ببخارى ولم يمتد سيرة في ولايته سمع أباه وأبا القاسم على بن أحمد
 ابن اسماعيل الكلاباذي وغيره وتوفي فجأة في الليلة الرابعة من رمضان بعد ان صلى التراويح من سنة
 اثنتين وخمسين وخمسة وأبو الحسن على بن مودود بن الحسن الكشاني امام فاضل مناظر قوال بالحق
 سمع عنه مسعود وأبا بكر محمد بن عبدالله السرخي وغيرها وولي تدريس المدرسة الخاقانية بمرو وسكن
 مدة بمرو ثم ببخارى ثم بسمرقند وكنيت عنه شيئاً يسيراً بمرو وكانت بيني وبينه صداقة أكيدة انتهى
 [على بن نصر] بن عمر نور الدين المشهور بابن السوسي كان مدرساً بالمدرسة الحسامية وجمع كتاباً
 في الفقه وصل فيه الى النكاح ومات سنة خمس وسبعين وسبع مائة

[على بن يوسف] بالي بن شمس الدين محمد الفناري نشأ ببروسا واشتغل بالعلم وارتحل في عنفوان
 شبابه الى بلاد العجم وقرأ على علماء هراة وبخاري وسمرقند وبرع في كل العلوم وعاد الى بلاد الروم
 في أوائل سلطنة محمد خان فأعطاه مدرسة ببروسا ثم جعله قاضياً هناك وكان ماهراً في الرياضيات والكلام
 والاصول والفقه والبلاغة وغير ذلك وكان جيداً في الدرس حتى انه حكى صاحب الشقائق عن خاله
 عبدالعزيز^(١) بن السيد يوسف الحسيني الشهير بعابد جلبي انه قال شرعت عنده في المطول فكنا نقرأ عليه
 في كل يوم سطرأ واحداً أو سطرين ومع ذلك يمتد الدرس من الضحوة الى العصر ولما مضت سنة أشهر قال
 ان الذي قرأتموه الآن يقال له قراءة الكتاب وبعد هذا اقرؤا الفن فبعد ذلك قرأنا في كل يوم ورقين
 وأتممتها في ستة أشهر ومن تصانيفه شرح الكافية وشرح قسم التجنيس ومات سنة ثلاث وتسعمائة وبمكي
 انه لما سمع محمد^(٢) أبو الخير في مرض موته ان المولى على الفناري توجه الى الروم أوصى ان تزوج

(١) قال صاحب الشقائق في ترجمته قرأ على محمد السامسوني المدرس بمدرسة ملا خسرو ثم على أخي
 جلبي محشي شرح الوقاية وهو مدرس باحدى المدارس الثمان ثم على علي بن يوسف الفناري وصار مدرساً
 بكامبولي ومات قاضياً بكفة سنة ٩٣١ وله خال آخر اسمه عبد الرحمن بن يوسف بن حسين قال في
 ترجمته قرأ على السامسوني ثم على الفناري وصار مدرساً في ولاية أناتولي ثم ببروسا وكان محققاً مدققاً
 وُلد سنة ٨٧٤ ومات ببروسا سنة ٩٥٤ انتهى ملخصاً

(٢) هو أبو الخير محمد بن صاحب الحصن الحصين أبي الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف
 الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر الدمشقي الشافعي وُلد في جمادي الأولى سنة ٧٨٩ وأتقن القراءات

بنته منه وكان أبو الخير من أبناء شمس^(١) الدين محمد بن محمد الجزري صاحب الحصن الحصين وكان قد أخذهُ الأمير تيمور من مدينة بروسا وكان مقبلاً بها وأنزله بسمرقند وبعد تيمور سار الجزري في البلاد ودخل شيراز فمات بها وبقي أولاده وأحفاده هناك وجاء أبو الخير إلى بلاد الروم في دولة السلطان محمد خان ودخل المولي الفناري بعد وفاة أبي الخير فزوجوا ابنته منه فولد له منها ولدان فاضلان محمد شاه ومحيي الدين جلبي

[علي بن يونس] الزاهد الفقيه كان فقيهاً ورعاً زاهداً وكانت إليه الفتوى في وقته ببلخ ذكره قاض خان في عداد أبي مطيع وأبي معاذ في بحث معرفة القبلة

وأجازه علماء العصر ورحل مع اخوته إلى مصر فسمع الشاطبية وسائر كتب القراءة من مشايخ مصر ولما دخل والده الروم سنة ٨٠١ حضر إليه وأكمل عليه جميع القراءات العشر في ذي القعدة سنة ٨٠٣ ثم لحقه إلى مدينة كاش في أيام الأمير تيمور في أوائل سنة ٨٠٧ وخرج معه إلى شيراز كذا نقله أحمد بن مصطفى في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية عن والده صاحب الحصن الحصين ثم ذكر أن الشيخ أبا الخير أتى بلاد الروم في أيام دولة محمد خان فجعله موقفاً للديوان العالي وأكرمه غاية الأكرام لوفور فضله وحسن شمائله انتهى

(١) هو صاحب الحصن الحصين وحاشيته المسماة بفتح الحصن ومختصر الحصن المسمى بعدة الحصن الحصين وكتاب النشر في القراءات العشر وطبقات القراء وغير ذلك من التصانيف النافعة وُلد في رمضان سنة ٧٥١ بدمشق وحفظ القرآن وصلى به سنة ٧٦٥ وسمع الحديث وأفرد القراءات على بعض الشيوخ وجمع السبعة سنة ٧٦٨ وحج في هذه السنة ثم رحل إلى الديار المصرية سنة ٧٦٩ وجمع العشر وأتى عشرة ثم القراءات اثلاثة عشر ثم رحل إلى دمشق وسمع الحديث من الدمياطي وأخذ الفقه عن الأسنوي ثم رحل إلى الديار المصرية وقرأ بها الأصول والمعاني والبيان ورحل إلى أسكندرية فسمع من أصحاب ابن عبد السلام وأجاز له اسمعيل بن كثير سنة ٧٧٤ والبلقينى سنة ٧٨٥ ثم جلس للأقراء وولى قضاء الشام سنة ٧٩٣ ثم دخل الروم لما ناله من الظلم من أخذ أمواله وغيره في الديار المصرية في سنة ٧٩٨ فنزل في مدينة بروسا فانتفع به كثيرون ولما كانت الفتنة التيمورية في أول سنة ٨٠٥ أخذهُ تيمور معه إلى ما وراء النهر وأنزله بمدينة كاش ثم انتقل إلى سمرقند وألف في تلك البلاد شرح المصابيح وغيره ولما توفي تيمور في شعبان سنة ٨٠٧ خرج من تلك البلاد فوصل إلى خراسان ودخل إلى هراة ثم يزد ثم أصبهان ثم دخل شيراز فألزمه سلطانها قضاء شيراز ونواحيها فبقي هناك مدة ثم فتح الله له المجاورة بالحرمين سنة ٨٢٣ ثم توجه إلى شيراز سنة ٨٢٧ وتوفي هناك يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الأول سنة ٨٣٣ وكانت جنازته مشهودة وكان له من الأولاد بنين وبنات منهم أبو الخير محمد ومنهم أبو الفتح محمد وُلد في ربيع الأول سنة ٧٧٧ بدمشق وحفظ القرآن ورحل مع والده إلى الديار المصرية وقرأ القراءات

(علي ^(١) بن أبي بكر) بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني صاحب الهداية كان اماماً فقيهاً حافظاً محدثاً مفسراً جامعاً للعلوم ضابطاً للفنون متقناً محققاً نظاراً مدققاً زاهداً ورعاً بارعاً فاضلاً ماهراً أصولياً أدبياً شاعراً لم تر العيون مثله في العلم والأدب وله اليد الباسطة في الخلاف والباع الممتد في المذهب تفقه على الأئمة المشهورين . منهم مفتي الثقلين نجم الدين أبو حفص عمر النسفي وقد صدر صاحب الهداية مشيخته التي جمعها بذكره تم ذكر بعده ابنه أبو الليث أحمد بن عمر النسفي وأخذ أيضاً عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة عن الصدر السعيد تاج الدين أحمد بن عبد العزيز وهما عن الصدر الكبير برهان الدين أبيهما عبد العزيز عن السرخسي عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبدموني عن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد وأخذ أيضاً عن ضياء الدين محمد بن الحسين البنديجي تلميذ صاحب التحفة علاء الدين السمرقندي وأخذ أيضاً عن أبي عمرو عثمان بن علي البكندي تلميذ شمس الأئمة السرخسي وأخذ أيضاً عن قوام الدين أحمد بن عبد الرشيد البخاري والد صاحب خلاصة الفتاوي وأقر له بالفضل والتقدم أهل عصره كالامام نضر الدين قاضيخان والصدر صاحب المحيط والذخيرة محمود بن أحمد بن عبد العزيز والشيخ زين الدين أبو نصر أحمد بن محمد بن عمر العتابي وصاحب الفتاوي الظهيرية ظهير الدين محمد بن أحمد البخاري وغيرهم: ومن تصانيفه كتاب المنقح ونشر المذهب والتجنيس والمزيد ومناسك الحج ومختارات النوازل وكتاب في الفرائض وقال في أول البداية قال أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل كان يخطر ببالي عند ابتداء حالي أن يكون كتاب في الفقه فيه من كل نوع صغير الحجم كبير الرسم وحيث وقع الاتفاق بتطواف الطرق وجدت المختصر المنسوب إلى القدوري أجمل كتاب في أحسن إيجاز وأعجاب ورأيت كبراء الدهر يرغبون واشتغل بالفقه ومهر ولما دخل والده الروم بأمر هو وظائفه بدمشق ودرس وأقرأ ومات بمرض الطاعون سنة ٨١٤ وكان والده إذ ذاك بشيراز ومنهم أبو بكر أحمد ولد في رمضان سنة ٧٨٠ وختم القرآن سنة ٩٠ وحفظ الشاطبية والرائية وقرأ بالقرآت علي والده وكتب عن العراقي وأجازه مشايخه ولما دخل والده الروم لحقه وأقام عنده مدة يفيد ويستفيد وانتفع به أولاد سلطان الروم بايزيد خان محمد ومصطفى والأشرف ثم لما وقعت الفتنة التيمورية وقعت بينه وبين والده مفارقة هو بالروم وهو بشيراز فلما يسر الله الحج لوالده سنة ٨٢٧ اجتماعا وله شرح طبية النثر لوالده وهو شرح حسن ومنهم أبو البقاء اسمعيل وأبو الفضل اسحق ومنهم فاطمة وعائشة وسلمى وكلهم كانوا من القراء المجتهدين والحفاظ المحدثين كذا في الشقائق النعمانية لأحمد بن مصطفى بن خليل الشهير بطاشكبرى زاده

(١) ذكره ابن كمال باشا من طبقة أصحاب الترجيح القادرين على تفضيل بعض الروايات على بعض رأيهم الترجيح وتعقب بأن شأنه ليس أدون من قاضيخان وله في نقد الدلائل واستخراج المسائل شأن أي شأن فهو أحق بالاجتهاد في المذهب وعده من المجتهدين في المذهب إلى العقل السليم أقرب

الصغير والكبير في حفظ الجامع الصغير فهمت أن أجمع بينهما ولا أتجاوز فيه عنهما إلا ما دعت الضرورة إليه وسميته بداية المبتدي ولو وفقت لشرحه سميته بكفاية المنتهي انتهى وقد وفق لشرحه وسماه بكفاية المنتهي ثم اختصره وسماه الهداية وكانت وقته سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وتفقه عليه جم غفير منهم أولاده (١) الأجداد شيخ الاسلام جلال الدين محمد ونظام الدين عمر وشيخ الاسلام عماد الدين بن أبي بكر بن صاحب الهداية ومنهم شمس الأئمة الكردي وجلال الدين محمود بن الحسين الاستروشني والد المفتي محمد صاحب الفصول الاستروشنية وغيرهم وقال برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية في الفصل الثاني من كتابه تعليم المتعلم أنشدني الشيخ الامام الاجل الاستاذ صاحب الهداية فساد كبير عالم مهتك * وأكبر منه جاهل متنسك * هافقته في العالمين عظيمة * لمن بهما في دينه يتمسك انتهى وقال في فصل بداية السبق كان أستاذنا شيخ الاسلام برهان الدين يوقف السبق وبدايته على الاربعاء وكان يروي في ذلك حديثاً ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن شيء يدي يوم الاربعاء الا تم وهكذا كان يفعل أبو حنيفة انتهى وقال أيضاً ينبغي أن لا يكون لطالب العلم فترة فانها آفة قال أستاذنا شيخ الاسلام برهان الدين انما فقت شركائي بأني لم تقع لي الفترة في التحصيل انتهى وقال أيضاً ينبغي للطالب أن يحصل كتاب الوصية التي كتبها أبو حنيفة ليوسف بن خالد عند الرجوع الى أهله وقد كان أستاذنا برهان الأئمة على بن أبي بكر أمرني بكتابه عند الرجوع الى بلدي وكتبته انتهى وقال في فصل وقت التحصيل قال أستاذنا شيخ الاسلام برهان الدين في مشيخته كم من شيخ كبير أدركته وما استخرجته وأقول على هذا الفوت هذا البيت

لهفي على فوت الليالي لهفي كله فات ويبقى يالهي

(قال الجامع) قد طالعت الهداية مع شروحها ومختارات النوازل وكل تصانيفه مقبولة معتمدة لاسيما الهداية فانه لم يزل مرجعاً للفضلاء ومنظراً للفقهاء وقد ذكرت قدراً من ترجمة صاحب الهداية مع ذكر كثير من عاداته وآدابه وفضائله في مقدمة الهداية ثم جعلت له ذبلاً مسمى بمذيلة الدراية فليرجع اليهما (١) سيأتي ذكر عماد الدين وعمر عن قريب وذكر محمد في حرف الميم ومر ذكر ابن ابنه صاحب الفصول العمادية أبو الفتح عبد الرحيم بن عماد الدين ومر أيضاً ذكر عبد الأول من أحفاده وذكر صاحب عجائب المقدور في أخبار تيمور بعض أحفاده حيث قال حصل في أيام استيلائه بسمرقند مولانا عبد الملك وهو من أولاد صاحب الهداية كان ياتى الدرس ويعلم الشطرنج والنرد وينظم الشعر في حالة واحدة وخواجه عبد الأول ابن عم عبد الملك انتهت اليه الرياسة في ما وراء النهر بعد ابن عمه ومولانا عصام الدين بن عبد الملك انتهت اليه الرياسة في يومنا هذا انتهى وذكر علي القاري جد صاحب الهداية وسماه بعمر بن حبيب وقال تفقه على شمس الأئمة السرخسي وقال صاحب الهداية تلقيت منه مسائل الخلاف قال ولقنني حديثاً وأنا صغير حفظته عنه وكان صاحب الحديث انتهى ما يخصاً

• ودأبه الذي ذكره الزرنوجي انه كان يوقف بداية السبق يوم الاربعاء قد اقتدى به كثير ممن جاء بعده حتى علماء زماننا فانهم يوقفون بداية السبق الى الاربعاء ويقولون الكتاب الذي يشرع فيه يوم الاربعاء يوفق الله لاتمامه في زمان يسير وأما الحديث الذي ذكره فقد مر في ترجمة أحمد بن عبد الرشيد ان صاحب الهداية روي هذا الحديث عنه بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم • وقد تكلم فيه بعض المحدثين فقال شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في المقاصد الحسنة في الأحاديث المشهورة على الألسنة لم أقف له على أصل ويعارضه حديث ^(١) جابر مرفوعاً يوم الاربعاء يوم نحس مستمر رواه الطبراني في الاوسط وهو ضعيف انتهى • وتعقبه على القاري في رسالته المصنوع في معرفة الموضوع بقوله فيه ان ^(٢) معناه كان يوماً نحساً مستمراً على الكفار ففهومه انه سعد مستقر على الأبرار وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه وقد قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه اشتكت الاربعاء الى الله تشاؤم الناس بها ففتحها انه ما ابتدئ بشئ فيها الا تم انتهى كلام القاري • قلت قد استخرجت لذلك أصلاً آخر لطيفاً ^(٣) وهو ما أخرجه البخاري في الادب وأحمد والبخاري عن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد مسجد الفتح يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجيب له بين الصلاتين أي الظهر والعصر من الأربعاء قال جابر

(١) قد جاء هذا الحديث أيضاً من رواية عليّ أخرجه ابن مردويه من طريقين في أحدهما عباد ابن يعقوب وفي ثانيهما يحيى بن العلاء من رجال ابن ماجة وأبي داود وقد تكلم فيهما وورد من حديث ابن عباس بلفظ أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر أخرجه الخطيب وغيره وفيه سلمة بن الصلت تكلم فيه كذا في تنزيه الشريعة عن الأحاديث الموضوعة لعليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن عراق

(٢) كذا ذكره جمع من المحدثين ومنهم الحلبي حيث قال في كتابه شعب الايمان بعد ذكر الحديث أي على المفسدين لا على المصلحين كالأيام النحسات كانت نحسات على الكفار من قوم عاد لا على نبيهم ومن آمن به منهم ويحتمل أن يكون هذا هو سر ما ورد من حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثاً يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين قال جابر فلم ينزل بي أمر الا توخيت تلك الساعة فأدعو فيها فأعرف الاجابة فيكون يوم الأربعاء نحساً على الظالم وتستجاب فيه دعوة المظلوم كما استجيبت فيه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على الكفار انتهى

(٣) ثم رأيت في تنزيه الشريعة أصلاً آخر وعبارته بعد ذكر حديث نحوسة يوم الأربعاء ومما اشتهر على الألسنة نقيض هذا حديث ما ابتدئ بشئ يوم الأربعاء إلا تم ولا أصل له وينسب لصاحب هداية الحنفية انه كان يوقف بداية السبق على يوم الأربعاء ويحتج بهذا الحديث وكذا كان جماعة من أهل العلم والأولى أن يلحظ في ذلك ما في الصحيح ان الله خلق النور يوم الأربعاء والعلم نور فيقاس لتمامه بهدأيته إذ يأتي الله إلا أن يتم نوره انتهى

ولم ينزل بي أمرهم الا توخيت تلك الساعة فدعوت الله فيه بين الصلاتين يوم الاربعاء في تلك الساعة الا عرفت الاجابة: قال جلال الدين السيوطي في رسالة سهام الاصابة في الدعوات المستجابة اسناده جيد انتهى وقال نور الدين علي بن أحمد السهمودي في وفاة الوفا^(١) باخبار دار المصطفى بعد عزوه الى مسند أحمد رجاله ثقات انتهى . فاستفيد من هذا الحديث ان في الاربعاء ساعة يجاب فيها الدعاء فمن تم استجبوا ان يتدأ السبق فيها اذ المبتدئ بشئ لا يخلو غالباً عن دعاء لتيسر الاختتام وتعجل الاتمام فيجاء دعاءه في ذلك اليوم فيتم ولما كان يوم الاربعاء يوماً نحساً على الامم الماضية لاهلاكهم فيها بدله الله سعداً في هذه الامة حيث أجاب فيه دعاء نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وجعل فيه ساعة مباركة . وكذلك أبدعت لما اشتهر بين الطلبة من أن الطالب اذا قرب اختتام كتاب درسه وعد أوراقه التي بقيت وقعت موانع من الاختتام وهو أمر محرب عندي أيضاً وعند غيري من الاعلام وجهاً حسناً وهو ان اللائق بشأن الطالب أن يفوض كل الامور الى ربه ويرجو منه الفراغ في مدة قليلة بفضلها فاذا تقرب الى الله سبحانه برجائه وحسن ظنه باعاً قرب اليه ربه ذراعاً واذا عد أوراقه يخطر بباله ان تتم في أيام معدودة في يوم أو يومين أو ثلاثة ويفوت أمر التفويض في الجملة فيوقع الله سبحانه ما بين ذلك فترة يصير بها العاجل آجلاً والكامل ناقصاً

[على] الرازي عن الصيمري أنه من أقران محمد بن شعاع وكان عارفاً بمذهب أصحابنا وطعن في مسائل من الاصول في زهد وورع وسخاء أخذ الفقه عن الحسن بن زياد وروى عن محمد وأبي يوسف وله كتاب الصلاة وعده صاحب الهداية من أولى طبقات المقلدين وهم أصحاب الترجيع مثل أبي الحسن القدوري وصاحب الهداية وأمثالهما دون طبقة المجتهدين كالخفاف والطحاوي والكرخي والسرخسي والحلواني وقاضيخان وصاحب الذخيرة وصاحب الخلاصة وظني ان المولى شمس الدين أحمد بن كمال باشا ملحق بهم بل المولى الفاضل أبو السعود العمادي أيضاً فان مراتب الرجال بالفضل والكمال لا بتقدم الازمنة والآجال

[على] القاضي علاء الدين المروزي صاحب أبي زيد عبيد الدبوسي أخذ الفقه عنه عن أبي جعفر الاستروشني عن أبي بكر محمد بن الفضل السبزموني (قال الجامع) قد مر تحقيق لفظ المروزي في ترجمة ابراهيم بن رستم

[على] علاء الدين السيرافي أخذ العلم عن جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية حاشية الهداية عن الحسن بن علي السفناقي صاحب النهاية وعبد العزيز البخاري صاحب الكشف وهما عن محمد بن محمد حافظ الدين الكبير عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية وقرأ عليه الهداية سراج الدين عمر قاري الهداية أستاذ ابن الهمام مات سنة تسعين وسبع مائة (قال الجامع) السيرافي نسبته الى سيراف بالسين المهملة المكسورة ثم البناء المثناة التحتانية ثم الراء المهملة ثم الألف ثم الفاء بلدة من بلاد فارس ممّا

يلي حد كرم ذكره السمعاني ورأيت في بعض الكتب في نسبة صاحب الترجمة السيرامي بالميم موضع الغاء [على] الشهير بالمولى صرمان الطوسي كان عالماً ذا باع ممتد في التفسير والحديث والخلاف قرأ على علماء عصره في المعجم وبلغ رتبة الكمال ثم أتى بلاد الروم فأكرمه السلطان مراد خان وأعطاه مدرسة السلطان بروسا ولما فتح محمد خان بن مراد خان قسطنطينية وبني المدارس الثمان فيها عين له واحدة منها وأتى يوماً فيها وأمر الطوسي أن يدرس بحضرته فجلس الطوسي والسلطان عن يمينه والوزير محمود باشا قائم وأحضر الطلبة فقرأ عليه حواشي شرح المضد للسيد فأنبسط المولى على محل المشكلات والدقائق ما لا يحصى فطرب السلطان وأمر له به ثمرة آلاف درهم وخلعة وأعطى لكل من الطلبة خمسمائة درهم ثم أنه أمر المولى الطوسي والمولى خواجه زاده مصلح الدين مصطفى بن يوسف أن يصنفا كتاباً محكمة بين تهافت الفلاسفة للغزالي وبين ^(١) الحكماء فكتبه خواجه زاده في أربعة أشهر وكتبه الطوسي في ستة أشهر وسمي كتابه بالذخيرة فأعطى السلطان لكل منهما عشرة آلاف درهم وزاد خواجه زاده بغلة نفيسة لما أن العلماء فضلوا كتاب خواجه زاده فتكدر طبع الطوسي وذهب إلى بلاد المعجم ولما وصل تبريز لقي الشيخ ^(٢) عبد الله الإلهي ثم ذهب إلى ما وراء النهر ووصل إلى خدمة خواجه ^(٣) عبيد الله السمرقندي ووصل إلى المعارف اللدنية والمقامات البهية ومن تصانيفه حواش على شرح المواقف للسيد وحواش على حاشية الكشف للسيد وحواش على حاشية شرح المطالع للسيد (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف

(١) قلت هكذا في الأصل والمشهور أن هذه المحاكات بين كتابي التهافت للغزالي وابن رشد الحفيد وكتاب الطوسي هذا طبع أخيراً في المطبعة النظامية في حيدر آباد الدكن

(٢) كان أصله من ولاية أناتولي اشتغل أولاً بالعلم وتوطن قسطنطينية ولما ارتحل المولى على الطوسي لبلاد المعجم اشتغل عنده بمدينة كرممان بالعلوم الظاهرة ثم غلبت عليه داعية الترك وقصد سمرقند إلى خدمة خواجه عبيد الله وحصل عنده ما حصل ثم ذهب بإشارة شيخه إلى بخاري واعتكف هناك عند قبر خواجه بهاء الدين نقشبند وتربى من روحه ثم ذهب بإشارة شيخه إلى بلاد الروم وأتى وطنه واشهر حاله وبلغ صيته إلى قسطنطينية وطلبه علماءها وأكابرها فلم يلبثت اليهم إلى أن ظهرت الفتنة في وطنه فأتاها واجتمع عليه الأكابر والأعيان فاستدعاه الأمير أحمد بيك وكان من محبيه بأن يشرف مقامه بولاية روم أبلى فارتحل إليه ومات هناك سنة ٨٩٦ كذا في الشقائق النعمانية وفيه بسط بسيط في ذكر مناقبه وأحواله مع ذكر أحوال خواجه نقشبند وجاعة ممن انتسب إليه فليرجع إليه

(٣) كانت ولادته ببلدة طاشكند من ولاية شاش وينتهي نسبه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وخدم المولى نظام الدين خاموش المدرس بسمرقند وحصل ما حصل وأخذ عنه المولى نور الدين عبد الرحمن الجامي ما أخذ وكانت وفاته بسمرقند سنة ٨٩٥ كذا ذكره صاحب الشقائق وذكر له وقائع وكرامات وذكره الجامي في نفحات الانس ووصفه بأوصاف

ان وفاة الطوسي سنة سبع وثمانين وثمانمائة ووفاته خواجه زاده سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وأرخ عند ذكر حواشي الكشف وفاته سنة ست عشرة وثمانمائة بسمرقند وأرخ نحو ما ذكره عند ذكر التهافت وعند ذكر حواشي شرح المطالع وأعله هو المعتمد وما وقع منه عند ذكر الكشف تهافت . والطوسي نسبتة الى طوس بضم الطاء المهمة بلدة بخراسان محتوية على بلدين أحدهما طابران والثانية لوقان ولهما أكثر من ألف قرية وكان فتحها في زمن عثمان رضى الله عنه سنة تسع وعشرين ذكره السمعاني

[على] ^(١) علاء الدين العربي أصله من حلب ونشأ بها وحصل العلوم ثم رحل الى خدمة اسماعيل الكوراني ببروسا فقرأ عليه مدة ثم وصل الى خضر بيك بن جلال الدين الرومي فقرأ عليه وحاز قصب السبق وكان جامعاً للعلوم الشرعية والعقلية مشجعاً ماهراً في التفسير والاصول والحديث وكان التلويح في حفظه ودرس بمدارس بروسا ومغنيسا وقسطنطينية ومات وهو مفت بها سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وله كرامات كثيرة ومن تلامذته مصطفى بن خليل والد صاحب الشقائق وعبدالحليم بن علي القسطنطيني وغيرهما ومن نسايفه حواشي شرح العقائد وحواش على المقدمات الأربعة في التوضيح وهو أول من عاق ^(٢) على المقدمات (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته سنة إحدى وتسعين وكذا ذكره صاحب الشقائق أحمد بن مصطفى

[أبو علي] الرازي كان رفيق الحسن بن أبي مالك في أخذ الفقه عن أبي يوسف وروي عنه أبو عبد الله محمد بن شعاع الناجي

[أبو علي الدقاق] قرأ على موسى بن نصر الرازي وهو أستاذ أبي سعيد البردي وله كتاب الحيض (قال الجامع) الدقاق بفتح الدال المهمة وتشديد القاف الأولى يقال لمن يبيع الدقيق ويعمله ذكره السمعاني [عماد الدين] شمس الأئمة بن شمس الأئمة بكر بن محمد بن علي الزرنجيري: قال أبو العلاء الفريزي هو النعمان الثاني في وقته أخذ عن والده بكر الزرنجيري عن الحلواني وتفقه عليه جمال الدين عبد الله ابن إبراهيم الحبوبي وشمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وكان عالماً فاضلاً بلغ نحواً من تسعين سنة مات سنة أربع وثمانين وخمسمائة وهو آخر من روى عن والده

[عماد الدين] ابن صاحب الهداية علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني والد صاحب الفصول

(١) له ولد اسمه عبد الرحيم قد لقبه والده ببابك جلبي ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على والده وعلى خطيب زاده وصار مدرساً بأحدى المدارس الثمان ومات هناك سنة ٩٢٣ وكان عالماً بالعلوم كلها أصولها وفروعها

(٢) قال صاحب الشقائق له حواش على المقدمات الأربع قرأها والدي مصطفى بن خليل عليه وكان هو أول من كتب حاشيته عليها ثم كتب عليها المولي مصلح الدين مصطفى القسطلاني ورد عليه في بعض المواضع ثم كتب حسن السامسوني ثم كتب المولي ابن الخطيب ثم كتب المولي ابن الحاج حسن

العمادية تفقه على أبيه وعلى القاضي ظهير الدين البخاري وصار مرجوعاً إليه في الفتاوى مثل أخويه وله كتاب أدب القاضي

[عمر بن أحمد] بن عمر نجم الدين الكاخشواني وقيل الكخشواني نسبة إلى نخشتوان بضم الكاف والحاء المعجمة وسكون الشين المعجمة وضم التاء فوقها نقطتان والواو بعدها ألف ونون قرية من قرى بخارى عالم جليل القدر له مشاركة في العلوم كان يتكلم كثيراً في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة وقرأ الفرائض السراجية على حميد الدين محمد بن علي النوقدي وهو قرأه على مؤلفه أبي طاهر سراج الدين محمد بن محمد بن محمد السجاوندي وأخذ عنه أبو العلاء شمس الدين محمود الكلاباذي الفرضي مات بمرجانية خوارزم في صفر سنة ثلاث وسبعين وستمائة (قال الجامع) قد نقل تلميذه أبو العلاء الفرضي في شرح السراجية المسمى بضوء السراج كثيراً من فوائده وتحقيقاته تدل على دقة نظره وغوص فكره

[عمر] أبو القاسم^(١) المعروف بابن العديم بن أحمد بن هبة الله الحلبي المنتهي نسبة إلى أبي جرادة صاحب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه تفقه على البدر الأبيض محمد بن يوسف وصنف بغية الطالب في تاريخ حلب مات سنة ستين وستمائة وأبوه أحمد بن هبة الله عالم فاضل كان قاضي القضاة وجده هبة الله بن محمد تولى قضاء حلب ومات سنة أربع وخمسين وخمسمائة وأبو جده محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى كان فقيهاً زاهداً ولي القضاء بحلب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ومات سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وجد جده هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن أبي جرادة أول من تولى القضاء من هذا البيت كان عالماً صنّف كتاباً ذكر فيه الخلاف بين أبي حنيفة وصاحبيه وقرأ الفقه على القاضي أبي جعفر محمد بن أحمد العراقي الفقيه المتكلم (قال الجامع) كذا ذكره في اسم صاحب الترجمة واسم أبيه اليافعي حيث قال في حوادث سنة ستين وستمائة فيها توفي ابن العديم العلامة المعروف بكمال الدين عمر بن أحمد العقيلي الحلبي من بيت القضاء والحشمة سمع ببغداد ودمشق والقدس وكان عديم النظر فضلاً ونبلاً ورأياً وذكاء وكتابة وبلاغة وافق ودرس وجمع تاريخاً لحلب نحو ثلاثين مجلداً انتهى . وكذا ذكر^(٢) الذهبي في ترجمة ابنه حيث قال في المعجم المختص بمجد الدين قاضي القضاة أبو المجد عبد الرحمن بن كمال

(١) ذكر الكفوي في آخر ترجمته أنه تفقه عليه ابنه أبو غانم محمد بن عمر بن أحمد ومات سنة ٧٥٢ انتهى ولي في تاريخ وفاته اختلاج فليحذر

(٢) وكذا ذكره السيوطي حيث قال في حسن المحاضرة عمر بن أحمد بن هبة الله صاحب كمال الدين ابن العديم الحلبي الملقب برئيس الأصحاب الامام العالم المحدث المؤرخ الأديب الكاتب البليغ ولد بحلب سنة ٥٨٨ وبرز وصاد ألف في الفقه والحديث والأدب وله تاريخ حلب مات بمصر في جمادى الأولى سنة ٦٦٠ وولده مجد الدين عبد الرحمن كان عالماً بالمشهد عارفاً بالأدب وهو أول حنفي خطب

الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم ولد سنة أربع عشرة وستمائة وسمع بدمشق وحلب وبغداد والقدس والحرمين والروم وطلب الحديث ومات سنة سبع وسبعين وستمائة انتهى . وذكر ابن الشحنة في اسم والده عبد العزيز حيث قال في حوادث سنة ستين وستمائة من كتابه روضة المناظر فيها توفي صاحب كمال الدين عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة الحنفي المعروف بابن العديم الحلبي له تاريخ مختص بحلب انتهى . وكذا ذكره صاحب الكشف عند ذكر بغية الطاب انه لعمر بن عبد العزيز بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله العقيلي الحنفي المتوفى سنة ستين وستمائة انتهى . وذكر الحافظ ابن حجر حفيده بقوله ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن أبي جرادة العقيلي الحلبي القاضي ابن العديم الحنفي ولد في ذي الحجة سنة احدى عشرة وسبعمائة وولى قضاء حلب وكان ديناً كثير المواظبة على صلاة الجماعة مات في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وسبعمائة انتهى . وذكر ولده في موضع آخر بقوله أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة العقيلي الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم ولى قضاء حلب لقيته بحلب سنة خمس وثلاثين وثمانمئة وسمعت عليه انتهى . وذكر السخاوى في الضوء اللامع حفيده بقوله عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابراهيم أبو البركات العقيلي الحلبي الحنفي المعروف كسلفه بابن العديم ولد سنة احدى عشرة وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بها وأجاز له العراقي والبرماوي وابن الجزري واستوطن حلب ثم القاهرة وحج وزار بيت المقدس ومات سنة اثنين وثمانين وثمانمئة انتهى

[عمر بن اسحاق] بن أحمد أبو حفص سراج الدين الهندي الغزنوى كان اماماً علامة نظاراً فارساً في البحث مفرط الذكاء عديم النظر له التصانيف التي سارت بها الركبان منها شرح الهداية المسمى بالتوشيح والشامل في الفقه وزبدة الاحكام في اختلاف الأئمة الاعلام وشرح بدیع الاصول وشرح المغنى والمعزة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة وشرح الزيادات وشرح الجامعين ولم يكملهما وشرح تائبة ابن الفارض وكتاب في الخلاف وكتاب في التصوف أخذ الفقه عن الامام الزاهد وجيه الدين الدهلوي أحد الأئمة بدھلى امام فاضل متبحر في العلوم وعن شمس الدين الخطيب الدولي نسبته الى دول ناحية بين الري وطبرستان وعن سراج الدين الثقفي ملك العلماء بدھلى وركن الدين البداؤنى وهم من أعززة تلامذة أبي القاسم التتويجى تلميذ حميد الدين الضرير ومات سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة (قال الجامع) مرة ضبط الغزنوى في ترجمة أحمد بن محمد الغزنوى . وقد أرخ صاحب كشف الظنون وفاته عند ذكر شرح البديع وشرح التائية وزبدة الاحكام والشامل وشرح الجامع الكبير وشرح الزيادات وشرح الهداية وغيرها انه توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وكذا أرخه السيوطي حيث قال في حسن المحاضرة السراج بجامع الحاكم وأول حنفي درس بالظاهرية من حين بناها الظاهر بيبرس بالقاهرة ولى قضاء الشام وانتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر والشام ولد سنة ٦١٣ ومات في ربيع الآخر سنة ٦٧٧ انتهى

الهندي عمر بن اسحاق بن أحمد الغزنوي قاضي القضاة بالديار المصرية تفقه على الوجيه الرازي والسراج الثقفى وصنف شرح الهداية والشامل في الفروع وشرح البديع وشرح المغنى وشرح التائية وغير ذلك ومات سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . وذكر القاري من تصانيفه شرح المنار وشرح المختار ولوائح الانوار في الرد على من أنكروا على العارفين لطائف الاسرار وعدة الناسك في المناسك وشرح عقيدة الطحاوي واللوامع في شرح جمع الجوامع وغير ذلك وذكر ان مولده تقريباً سنة أربع وسبعمائة

[عمر بن عبد العزيز] بن عمر بن مازة أبو محمد حسام الدين المعروف بالصدر الشهيد امام الفروع والاصول المبرز في المعقول والمنقول كان من كبار الأئمة وأعيان الفقهاء له اليد الطولى في الخلاف والمذهب تفقه على أبيه برهان الدين الكبير عبد العزيز واجتهد وبالع إلى ان صار أوحده زمانه وناظر العلماء ودرس للفقهاء وقهر الخصوم وفاق الفضلاء في حياة أبيه بخواسان وأقر بفضلته الموافق والمخالف ثم ارتفع أمره إلى ما وراء النهر حتى صار السلطان ومن دونه يعظمونه ويتلقون اشاراته بالقبول وعاش مدة محترماً إلى ان استأثر الله بروحه ورزقه الشهادة في صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة قتله الكافر الملعون بعد وقعة قطوان بسمرقند ونقل جسده إلى بخارى وكانت ولادته سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة كذا قاله قاضي القضاة العلامة السبكي في طبقات الشافعية . وقال هو حنفى وتوهم بعض الناس انه شافعى فأوردته لذلك هنا وذكره صاحب الهداية في معجم شيوخه وقال تلقيت منه علم النظر والفقه وكان يكرمنى غاية الاكرام ويجعلنى فى خواص تلامذته لكن لم تتفق لى الاجازة منه فى الرواية وأخبرني عنه غير واحد من المشايخ وله الفتاوى الصغرى والكبرى وشرح أدب القضاء للخصاف وشرح الجامع الصغير (قال الجامع) قد طالعت شرحه للجامع الصغير وهو شرح مختصر مفيد . وذكر القاري ان له ثلاثة شروح على الجامع مطول ومتوسط ومتأخر وله الواقعات والمنقنى وهو أستاذ صاحب المحيط الرضوي استشهد بسمرقند ونقل إلى بخارى انتهى

[عمر بن عبد الكريم] بدر الدين الورسكى البخارى أخذ الفقه عن أبي الفضل عبد الرحمن الكرمانى وله شرح الجامع الصغير مات ببلخ سنة أربع وتسعين وخمسمائة

[عمر] ابن صاحب الهداية على بن أبي بكر بن عبد الجليل شيخ الاسلام نظام الدين الفرغانى هو كأكبيه جلال الدين محمد تفقه على أبيه وصار مرجوعاً اليه فى الفتاوى وله جواهر الفقه والفوائد وغير ذلك

[عمر بن محمد] بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن لقمان مفتى الثقلين نجم الدين أبو حفص النسفى كان اماماً فاضلاً أصولياً متكلماً مفسراً محدثاً فقيهاً حافظاً نحويّاً أحد الأئمة المشهورين بالحفظ الوافر والقبول التام عند الخواص والعوام أخذ الفقه عن صدر الاسلام أبي اليسر محمد البزدوى عن أبي يعقوب يوسف السيارى عن أبي اسحاق الحاكم النوقدى عن الهندوانى عن أبي بكر الاعمش وأبي بكر الاسكاف وأبي القاسم الصفار والاعمش عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد

والصغار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف وله تصنيفات جليلة في التفسير والفقه وأجل تصنيفاته التيسير وله المنظومة وهو أول كتاب نظم في الفقه وكتاب المواقيت وعن السمعاني أنه قال فقيه عارف بالمذهب والادب صنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير وقيل أنه صنف قريباً من مائة مصنف وله شيوخ كثيرة قد جمع أسماء مشايخه في كتاب سماه تعداد شيوخ عمر وتفقه عليه ابنه أبو الليث أحمد بن عمر المعروف بالمجد النسفي وقرأ عليه بعض تصانيفه صاحب الهداية وأبو بكر أحمد البلخي المعروف بالظهير ومن تصانيفه أيضاً طلبه الطلبة في شرح ألفاظ كتب أصحابنا . وقيل أنه تأليف عبد الكريم تلميذ صدر الاسلام ومات النسفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند وولادته بنسب سنة احدى وستين وأربعمائة (قال الجامع) ومن تصانيفه الاشعار بالختار من الاشعار في عشرين مجلداً وكتاب المشايخ وكتاب القند في علماء سمرقند عشرين مجلداً وتاريخ بخارى وقيل أنه كان يعلم الانس والجن ولذلك قيل له مفتي الغفلين كذا قال القاري وقال أيضاً حكى أنه أراد أن يزور جوار الله الزمخشري في مكة فلما قدم وصل الى داره ودق الباب ليفتحه فقال العلامة الزمخشري من هذا فقال عمر فقال الزمخشري انصرف فقال نجم الدين ياسيدي عمر لا ينصرف فقال الزمخشري اذا نكر صرف وقال السمعاني صنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير وطالعت مجموعاته في الحديث ورأيت فيها من الغلط وتغيير الأسماء واسقاط بعضها شيئاً كثيراً وكان مرزوقاً في الجمع والتصنيف وذكره ابن النجار فأطال وقال كان فقيهاً فاضلاً محدثاً مفسراً أديباً متقناً قد صنف كتباً في التفسير والحديث والشروط انتهى ملخصاً والنسفي مرضيطة في ترجمة الحسين بن خضر النسفي [عمر بن محمد بن عبد الله] ضياء الاسلام أبو شجاع البسطامي أستاذ صاحب الهداية وكانت له اجازة عالية ويدباسة في جميع العلوم (قال الجامع) ذكر السمعاني ان البسطامي نسبة الى بسطام بالبلاء الموحدة المفتوحة وسكون السين المهملة قرية بقومس مشهورة ثم قال عند ذكر المنتسبين به وشيخنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر البسطامي ثم البلخي جده الأعلى من بسطام سكن بلخ وولد هو بها وكان فقيهاً حافظاً محدثاً مفسراً أديباً شاعراً كاتباً حسن الاخلاق سمعت منه بمرو وبلخ وهرات وبخارى وسمرقند وكانت ولادته في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وأربعمائة ببلخ انتهى ملخصاً [عمر بن محمد] بن عمر بن محمد بن محمد بن أحمد شرف الدين أبو حفص العقيلي بالفتح نسبة الى عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه كان من أعيان فقهاء الملة الحنفية وله اليد الباسطة في المذهب والخلاف وله تصانيف حسنة منها المنهاج أخذ عن الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز عن أبيه وأخذ أيضاً عن جمال الدين حامد بن محمد الريحديوني عن أبيه محمد عن أبيه أحمد بن عبد الرحمن عن أبي زبد الدبوسي عن الاستروشنى عن أبي بكر عن السيد موفى وتفقه عليه أحمد بن محمد العقيلي وشمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وقدم حاجاً بغداد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وتوفي سنة ست وتسعين وخمسمائة (قال الجامع) أرخ القاري وصاحب الكشف وفاته سنة ست وتسعين وخمسمائة

[عمر بن محمد] بن عمر جلال الدين الخبازي صاحب المغني في الاصول كان عالماً عابداً زاهداً متنسكاً جامعاً للفروع والاصول أخذ عن علاء الدين عبد العزيز البخاري عن نحر الدين محمد المايبرغي عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي عن صاحب الهداية وبلغ رتبة الكمال ثم قدم دمشق ودرس وأفتى وحج وله شرح الهداية مات سنة إحدى وتسعين وثمانمائة وأخذ عنه أبو العباس أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي والبدر الطويل وداود الرومي المنطقي وربة الله بن أحمد التركستاني (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته سنة إحدى وسبعين وثمانمائة حيث قال المغني في أصول الفقه للشيخ جلال الدين عمر بن محمد الخبازي الخبزي الحنفي المتوفى سنة إحدى وسبعين وثمانمائة

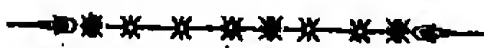
[عمر بن محمود] بن عبد القاهر سراج الدين والد محمد المعروف بابن السراج أخذ العلم عن أبيه شهاب الدين محمود بن جمال الدين محمود الحصري عن قاضيخان وكان عالماً فاضلاً جامعاً للعلوم ودرس بالأشرفية والعاشورية واستقل بالقضاء بمصر ومات ثالث رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة بالقاهرة (قال الجامع) يأتي ذكر أبيه وابنه في الميم ان شاء الله

[عمر بن مبر] والد الخصاص أبي بكر أحمد ثقة على الحسن بن زياد وعلى محمد (قال الجامع) الذي في كشف الظنون في تسميته عمرو بفتح العين وزيادة الواو وكذا في سير النبلاء في ترجمة أحمد الخصاص [عيسى بن أبان] بن صدقة القاضي أبو موسى ثقة على محمد بن الحسن وعن الطحاوي سمعت بكار ابن قتيبة يقول سمعت هلال بن يحيى يقول ما في الاسلام قاض أفقه من عيسى وله كتاب الحج وثقة عليه أبو خازم القاضي عبد الحميد أستاذ الطحاوي (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر القاضي وقال استخلفه القاضي يحيى بن أكرم على قضاء العسكر وقت خروجه مع المأمون الى قم فلم يزل على عمله الى ان رجع يحيى ثم تولى القضاء بالبصرة فلم يزل عليه حتى مات وأسند الحديث عن اسماعيل بن جعفر وهاشم بن بشر ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن الحسن وغيرهم . وقال محمد بن سماعة كان عيسى ابن أبان حسن الوجه وكان يصلي معنا وكنت أدعوه الى محمد بن الحسن فيقول هو لاء قوم بخالفون الحديث وكان عيسى حسن الحفظ للحديث فصرى معنا يوماً الصبح وكان يوم مجلس محمد فلم أفارقه حتى جلس في المجلس فلما فرغ محمد قلت هذا ابن أخيك أبان بن صدقة ومعه ذكاه ومعرفة بالحديث وأنا أدعوه اليك فيأتي ويقول انا نخالف الحديث فأقبل عليه وقال يا بني ما الذي رأيتنا نخالفه من الحديث فسأله عن خمسة وعشرين باباً من الحديث فجلس محمد يجيبه عنه بما فيها من المنسوخ ويأتي بالشواهد والدلائل فلزم عيسى محمد بن الحسن لزوماً شديداً وقال أبو خازم القاضي ما رأيت لاهل بغداد أكثر حديثاً من عيسى وبشر بن الوليد ومات بالبصرة في المحرم سنة ٢٢١

[عيسى] بن سيف الدين الملك العادل أبي بكر بن أيوب ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسمائة وملك دمشق ثمان سنين وأشهرات ومات سنة أربع وعشرين وثمانمائة وكان بارعاً في الفقه والأدب وثقة

على جمال الدين محمود الحصري وشرح الجامع الكبير وصنف في العروض ولم يكن في بني أيوب حنفي سواء وتبعه ولده داود (قال الجامع) قد ذكر ابن الأثير الجزري وفاته في الكامل في حوادث سنة ٦٢٤ وقال كان عالماً بعدة علوم فاضلاً فيها منها الفقه على مذهب أبي حنيفة فانه كان قد اشتغل به كثيراً وصار من المتميزين فيه . ومنها علم النحو فانه اشتغل به أيضاً اشتغالا زائداً وصار فيه فاضلاً وكذلك اللغة وغيره وكان قد أمر أن يجمع له كتاب في اللغة جامع كبير فيه كتاب الصحاح ويضاف اليه ما فات الصحاح من التهذيب للأزهري والجمهرة لابن دريد وغيرها وكذلك أمر بان يرتب مسند الامام أحمد على الأبواب ويرد كل حديث الى الباب الذي يقتضيه معناه وقصده العلماء من الآفاق فأكرمهم وأجرى عليهم الجرايات الوافرة وكان يجالسهم ويستفيد منهم ويفيدهم انتهى ملخصاً . وفي تاريخ ابن خلكان الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق كان عالي الهمة حازماً شجاعاً مهيباً فاضلاً جامعاً شمل أرباب الفضائل محباً لهم وكان حنفي المذهب متعصباً لمذهبه وله فيه مشاركة حسنة ولم يكن في بني أيوب حنفي سواء وتبعه أولاده وكان قد حج في سنة احدى عشرة وستمائة وكان يحب الأدب كثيراً ومدحه جماعة من الشعراء المجتهدين فأحسنوا في مدحه وكانت له رغبة في الأدب وسمعت أشعاراً منسوبة اليه ولم أستثبتها وقيل انه شرط لكل من يحفظ المفصل لازمخسري مائة دينار وخلمة فحفظه لهذا السبب جماعة وكانت مملكته متسعة من حدود بلاد حمص الى العريش يدخل في ذلك بلاد الساحل الاسلامية وبلاد الغور وفلسطين والقدس والكرك والشوبك وصرخد وغير ذلك وكانت ولادته في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وذكر أبو المظفر سبط ابن الجوزي في تاريخه مرآة الزمان انه وُلد في سنة ٥٧٦ وتوفي ليلة مستهل ذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة وقال غيره بل توفي يوم الجمعة ثامن ساعة من نهار سلخ ذي القعدة سنة ٦٢٤ بدمشق ودفن بقلعتها ثم نقل الى جبل الصالحية ودفن في مدرسة هناك بها قبور جماعة من اخوته وأهل بيته تعرف بالمعظمية وتولي موضعه ولده الناصر صلاح الدين داود وتوفي في السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وستمائة في قرية يقال لها البويضا على باب دمشق ودفن عند والده وكانت ولادته يوم السبت سابع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستمائة بدمشق انتهى ملخصاً . وقد ذكر الياقني في مرآة الجنان والسيوطي في حسن المحاضرة ترجمته مختصرة مما قال ابن خلكان . وفي طبقات القاري عيسى بن أبي بكر بن أيوب الملك المعظم شرف الدين الفقيه الفاضل البارع النعوي اللغوي المجاهد في سبيل الله وُلد بالقاهرة ونشأ بالشام وقرأ القرآن وتفقه على مذهب أبي حنيفة فبرع فيه وحفظ المسعودي واعتنى بالجامع الكبير وشرحه في عدة مجلدات وصنف كتاباً سماه السهم المصيب في الرد على الخطيب وهو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي فيما تكلم به في حق أبي حنيفة في تاريخ بغداد وحدث ورجح وكان متغالياً في التعصب لمذهب أبي حنيفة قال له والده يوماً كيف اخترت مذهب أبي حنيفة وأهلك كلهم شافعية فقال أترغبون عن أن يكون فيكم

رجل واحد مسلم وصنف كتاباً في العروض وسمع مسند الامام أحمد بكامله وقد كان أمر المقهاء أن
يجردوا له مذهب أبي حنيفة دون صاحبيه فجردوه فحفظه



مرف الفاء

[فتح الله] الشيرازي قرأ العلوم العقلية والنقلية على السيد الشريف والعلوم الرياضية على قاضي
زادة موسى الرومي بسمرقند ثم أتى بلاد الروم وتوطن بقسطموني ومات هناك في أوائل دولة السلطان
محمد خان وله حاشية على الهيات شرح المواقف وتعليقات على شرح الجفمى لقاضي زاده الرومي
وغير ذلك

[نجر الدين] المعجم كان من تلامذة السيد الشريف وفاق على أقرانه وبرز في المعقول والمنقول
وكانت له مشاركة تامة في العربية والأدب والكلام والحكمة أتى بلاد الروم في دولة السلطان محمد خان
سنة عشرين وثمانمائة وصار مفتياً في زمن السلطان مراد خان بن محمد خان وكانت وفاته بمدينة أدرنة
[فضل الله بن محمد] بن أيوب المنتسب إلى ماجو صاحب الفتاوي الصوفية كان اماماً فقيهاً أصولياً
سيد أرباب الحقيقة واسوة أرباب الطريقة أخذ العلم عن يوسف بن عمر الصوفي صاحب جامع المضمرة
وأخذ طريق التصوف عن ركن الدين فيض الله بن أبي المغانم صدر الدين بن شيخ الاسلام مهنا الدين
زكريا الملتاني عن أبيه صدر الدين عن أبيه شهاب الدين عمر السمرقندي عن الضياء بن النجيب قال
الجامع قد ذكر ابن كمال ان الفتاوي الصوفية من الكتب الغير المعتمدة فلا يجوز الاعتماد على فيها الا
إذا علم موافقتها للأصول وقد أوضحت ذلك في رسالتي النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير



مرف الفاف

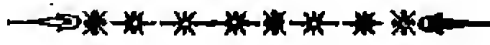
[القاسم] بن الحسين بن أحمد أبو محمد محمد الدين المعروف بصدر الأفاضل الخوارزمي النحوي
وُلد سنة خمس وخمسين وخمسمائة وتفقّه على برهان الدين ناصر صاحب المغرب عن أبي المؤيد موفق
الدين عن نجم الدين عمر السنفي عن صدر الاسلام محمد البرزدي عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد
الكريم البرزدي عن أبي منصور المازندراني عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان عن محمد وله تصانيف
منها شرح المفصل للزمخشري سماه التجميع وشرح سقط الزند والتوضيح في شرح المقامات قتله التتار سنة
سبع عشرة وسبعمائة (قال الجامع) ذكره السيوطي في البغية وقال قال ياقوت صدر الأفاضل حقاً
وأوحد الدهر في العربية صدقاً ذو الحظ الوافر والطبع النقاد برع في علم الآفاق وفي نظم الشعر فهو

عرب الزمان وغرة جبهة الأوان وُلد تاسع شوال سنة ٥٥٥ وكان حنفياً شياً ذو بهجة سنية وأخلاق
رضية وأشر طلق ولسان ذلق صنف التجميع شرح المفصل وشرح سقط الزند وشرح المقامات وشرح
الأنموذج وشرح الأبنية والزوايا في الخبايا في النحو والمحصل في البان وغير ذلك انتهى

[القاسم بن معن] بن عبد الرحيم الهذلي الكوفي وُلِي القضاء بالكوفة بعد شريك بن عبد الله وهو
أحد من قال له أبو حنيفة أنتم مسازر قلبي وجلاء حزني وكان اماماً في العربية صاحب شعر مات سنة
خمس وسبعين ومائة وروى له أصحاب السنن (قال الجامع) ذكره المزي في تهذيب الكمال وقال القاسم
ابن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود السعدي أبو عبد الله الكوفي قاضياً روي عن الأعمش
وعاصم الأحول وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وطلحة بن يحيى وداود بن أبي هند ومحمد بن
عمرو بن علقمة وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد وغيرهم وروى عنه ابن مهدي وعلي بن نصر الجهضمي
الكبير وعبد الله بن الوليد العدني وأبو غسان النهدي وأبو نعيم الفضل بن دكين وآخرون . قال عبد
الله بن أحمد عن أبيه ثقة روي عنه ابن مهدي وكان على قضاء الكوفة وكان لا يأخذ على القضاء أجراً
وكان رجلاً صاحب شعر . وقال أبو حاتم صدوق ثقة وكان أروى الناس للحديث والشعر وأعلمهم بالعربية
والفقه . وقال الآجري عن أبي داود وكان ثقة يذهب إلى شيء من الأرجاء . وقال الحضرمي مات سنة
خمس وخمسين ومائة انتهى ملخصاً . وزاد ابن حجر في تهذيب التهذيب قال ابن سعد كان عالماً بالحديث
والشعر والفقه وأيام الناس ثقة انتهى . وفي البيهقي القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
الصحابي الامام أبو عبد الله السعدي الهذلي . قال ياقوت كان من علماء الكوفة في العربية واللغة والفقه
والحديث والشعر والأخبار ومن الزهاد والنقات ولم يكن له بالكوفة نظير وكان حنفياً وولِي قضاء
الكوفة فلم يرتزق عليه شيء . وكان من الأثبات في القل وفي الفقه واللغة ومن أشد الناس اعتناء في الآداب
كلها يناظر في كل فن أهله جالس أبا حنيفة وحدث عن عاصم الأحول وغيره وعنه الفضل بن دكين
وآخرون ووثقه أبو حاتم وصنف النوادر في اللغة وغريب المصنف وكشاً في النحو وله فيه مذهب متروك
وأخذ عنه النحو واللغة الليث بن مظفر ومات سنة خمس وسبعين وقيل ثمان وثمانين ومائة انتهى

[قاسم] الشهير بقاضي زاده الرومي كان مشغلاً بالعلم زكي الطبع له معرفة تامة بالعلوم الشرعية
والعقنية أخذ عن أبيه وكان هو قاضياً ببلدة قسطنطيني ثم عن خضر بيك وجعله السلطان محمد خان
ابن مراد خان مدرساً باحدي المدارس الثمن ثم ولاء القضاء ثم استعفى منه ثم وليه في زمان السلطان
بايزيد خان بن محمد خان بمدينة بروسا إلى ان مات ثالث رمضان سنة تسع وتسعين وثمانمائة

[أبو القاسم التنوخي] امام فقيه أديب محدث مفسر أخذ عن حميد الدين علي الضرير تلميذ شمس
الائمة الكردي تلميذ صاحب الهداية وتفقه عليه ملك العلماء سراج الدين الثقفى الدهلوي ووجه
الدين الدهلوي وشمس الدين الخطيب وغيرهم (قال الجامع) قد مر ضبط التنوخي في ترجمة



عريف الميم

[محمد بن ابراهيم] الضرب الميداني نسبة الى ميدان بفتح الميم وقد تكسر ووقع في بعض المواضع أحمد بن ابراهيم والاول أصح شيخ كبير عارف بالانساب قل ما يوجد مثله في الاعصار من أقران أبي أحمد نصر العياضي أخي أبي بكر العياضي

[محمد] بن ابراهيم بن حسين محي الدين النكساري قرأ على حسام الدين التوقاني ويوسف بن شمس الدين محمد بن حمزة الفناري ومحمد بن آدمغان وصار مدرسا بمدرسة اسماعيل ببلدة قسطنطين وكان عالما بالعلوم الشرعية والفنون العقلية حافظاً للقرآن العظيم بجميع الروايات وله حواش على شرح الوقاية وعلى تفسير البيضاوي مات سنة إحدى وتسعمائة

[محمد بن أحمد] بن أبي سعد أحمد بن أبي الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي الكعبي الطبري كان اماما فاضلا كاملا جامعاً للعلوم فارساً في البحث اذا حضر في مجلس كان هو المشار اليه في المشكلات له الملخص في الفتاوى مات ببخارى سنة أربع وستمئة (قال الجامع) ذكر السمعاني ان الكعبي بفتح الكاف وسكون العين المهمة نسبة الى كعب بن ربيعة بن عاصر بن صعصعة والى كعب بن عوف بن الغم والى كعب خزاعة والى اسم الجد ثم ذكر المنتسبين بها

[محمد بن أحمد] بن أحمد بن محمد بن عبدوس أبو الحسن الدلال المعروف بالزعفراني في الجواهر الماضية له ذكر في الهداية وحدث الخطيب عن أبي القاسم التنوخي قال كان الزعفراني معه يختلف الى أبي بكر الرازي ويأخذ الفقه عنه (قال الجامع) ذكره السمعاني بعد ما ذكر ان الزعفراني نسبة الى زعفرانية قرية من سواد بغداد والى بيع الزعفران والى قرية بين همدان وأسد آباد فقال وأبو الحسين محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل الدلال المعروف بالزعفراني من أهل بغداد كان فقيها صالحاً ثقة ذكره أبو القاسم التنوخي وقال كان ثقة وكان يختلف الى أبي بكر الرازي ويأخذ عنه الفقه وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة انتهى ملخصاً

[محمد بن أحمد] بن حمزة بن الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن ابن العباس بن علي بن أبي طالب المشتهر بالسيد أبي شجاع كان في عصر ركن الاسلام على بن الحسين السفندي بسمرقند وكان الامام الحسن المازيدي معاصراً لهما وكان المعتبر في زمانهم في الفتاوى ان يجتمع خطهم عليها

[محمد بن أحمد] بن الطيب بن جعفر الواسطي الكماري أخذ عن أبي بكر الرازي عن الكرخي

وأخذ عنه ابنه اسماعيل بن محمد أبو سعيد قاضي واسط توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة وعن السمعاني كان فقيها عدلا عراقيا قال الجامع ذكره السمعاني عند ذكر الكماري وقال هو بفتح الكاف والميم في آخرها الراء بعد الالف هذه النسبة الى كمار اسم لجد بعض المنتسبين اليه وهو أحمد بن الطيب بن جعفر بن كمار الواسطي الطحان سمع أبا محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب وأباه الطيب والزعفراني وروى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن نصر بن علان . وابنه أبو الحسين محمد بن أحمد وهو أبو الحسين محمد بن أحمد بن الطيب بن جعفر بن كمار الكماري حدث عن بكر بن أحمد وتوفي سنة سبع عشرة وأربعمائة وكان فقيها عارفا عدلا قرأ الفقه على أبي بكر الرازي . وابنه القاضي أبو علي اسماعيل بن محمد الفقيه العدل ولي قضاء واسط سمع عميد الله بن أسد وأبا بكر أحمد بن عبيد وأبا عبد الله بن مهدي مولده سنة ٣٨٣ يوم الفطر ومات في جمادي الاولى سنة ثمان وستين وأربعمائة قاله الأمير بن ماکولا انتهى [محمد بن أحمد] بن العباس أبو بكر العياضي عن الصيمري اليه انتهى علم الحساب وعلم الزيج وعمل الأشكال من كتاب اقليدس مع حفظه للمذهب وعلمه بالكتب وكان عضد الدولة أخرجه مع جماعة من الفقهاء الى بخارى في رسالة فحدثني اسماعيل الزاهد قال رأيت أبا بكر محمد بن الفضل وقد حمل اليه جزء فيه مشكلات الكتب فابلي عليه أبو بكر العياضي من ساعته مات سنة احدى وستين وثلاثمائة (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر العياضي وقال انه نسبة الى عياض اسم لبعض أجداد المنتسب اليه والمشهور بهذه النسبة محمد بن أحمد بن العباس بن الحسين بن حيلة بن غالب بن جابر بن نوفل بن عياض بن قيس بن سعد بن عبادة الصحابي الانصاري المعروف بالعياضي أخو أبي أحمد من أهل سمرقند كان فقيها جليلا من رؤساء البلدة انتهى

[محمد بن أحمد] بن عبد العزيز ناصر الدين القونوي الدمشقي المعروف بابن الربوة كان عالما فاضلا علامة في الفنون أصولي فروع مفسر محدث جدلي نحوي لغوي فارس ميدانه في البحث أخذ عن رضى لدين ابراهيم بن سليمان المنطقي وعلاء الدين علي بن بلقان الفارسي وله تصانيف معتبرة منها شرح المنار وقدس الأسرار في اختصار المنار والمذاهب المكية شرح الفرائض السراجية مات بالشام سنة أربع وستين وسبعمائة

[محمد بن أحمد] بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى المارديني التركاني جلال الدين بن تاج الدين كان من نوادر الزمان مات شابا سنة تسع وأربعين وسبعمائة ومولده سنة أربع عشرة وسبعمائة ولو عمر لفاق أهل زمانه

[محمد بن أحمد] بن علي أبو بكر القنار البلخي أستاذ جماعة منهم عبد الرشيد الولواحي

[محمد بن أحمد] بن عمر ظهر الدين البخاري المحتسب بخارى صاحب الفوائد والفتاوى الظهيرية كان أوحده عصره في العلوم الدينية أصولا وفروعا أحسن العلم عن أبيه أحمد بن عمر واجتهد ولقي الأعيان

حتى وصل الى خدمة ظهر الدين أبي المحاسن الحسن بن علي المرغيناني وكان يكرمه ويقدمه على كثير من طلبته ومات سنة تسع عشرة وستمائة (قال الجامع) نسبة الفتاوي الظهيرية والفوائد الظهيرية اليه يرد على علي القاري حيث نسب الفتاوي الظهيرية الى ظهر الدين الكبير علي بن عبد العزيز المرغيناني والد الحسن بن علي وعلى من نسبها الى الحسن بن علي المرغيناني وقد مر ماله وما عليه في ترجمة علي فانظره هناك . وقد طالعت من تصانيفه الفتاوي الظهيرية فوجدته كتاباً معتبراً متضمناً للفوائد الكثيرة

[محمد بن أحمد] بن عمر الساعدي البخاري جلال الدين العيدي كان من آباءه من ولد يوم العيد فنسب اليه كان اماماً فاضلاً له معرفة تامة بالاصول والفروع والخلاف تفقه على حسام الدين محمد الاخشبيكي ثم على حميد الدين علي الضرير مات سنة ثمان وستين وستمائة ودفن بكلا باذ بمقبرة القضاة السبعة

[محمد بن أحمد] بن محمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القدوري والد أبي الحسين أحمد القدوري روى عنه أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي وكان قد رأى الشبلي وحكى عنه

(محمد بن أحمد) بن محمد بن عبد المجيد سراج الدين كان اماماً كبيراً حافظاً واعظاً مفسراً انتهت اليه رئاسة الحنفية في زمانه تفقه ببخاري علي شمس الأئمة الكردي وتوفي ببخاري في رمضان سنة ست وخمسين وستمائة وتفقه عليه مختار الزاهدي صاحب الفقيه ومحمود صاحب الحقائق شرح المنظومة

[محمد بن أحمد] بن محمود القاضي أبو جعفر النسفي كان من أعيان الفقهاء أخذ عن أبي بكر الرازي عن الكرخي ومات سنة أربع عشرة وأربعمائة (قال الجامع) ذكر القاري ان له تعليقة في الخلاف وكان زاهداً ورعاً متعظفاً فقيراً قنوعاً يحكي انه بات ليلة مهموماً من ضيق البnal وسوء الحال وكثرة العيال فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه فأعجب به فقام برقص في داره ويقول أين الملوك وأبناء الملوك فسألته زوجته فأخبرها فتمعجبت

[محمد بن أحمد] بن محمود المايبرغي النسفي كان عالماً فاضلاً سمع بالحجاز وغيره وروى عنه نجم الدين عمر النسفي وذكر انه مات بمايبرغ سنة اثنين وأربعين وأربعمائة (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر المايبرغي بعد ما ذكر انه نسبة الى مايبرغ بسكون الياء المثناة التحتية بين اليمين المفتوحتين وسكون الراء المهملة في آخره الفين المعجمة قرية كبيرة على طريق بخاري من نواحي نخشب وقال أبو المؤيد محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن نصر بن موسى بن أحمد المايبرغي النسفي والد الامام الاوحد أحمد كان اماماً فاضلاً يروي عن المقرئ محمد بن منصور الامام بالمدينة وروى عنه عمر بن محمد النسفي مات بمايبرغ في ربيع الأول سنة ٤٤٢ ومات ابنه أحمد في شعبان سنة ٤٨١ انتهى . ومر ضبط النسفي في ترجمة الحسين بن خضر النسفي

[محمد بن أحمد] بن موسى بن سلام القاضي أبو جعفر البخاري البركدي نسبة الى بركد بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الكاف آخره دال مهملة قرية من قرى بخاري مات سنة ست وسبعين

ومائتين (قال الجامع) أرخ السمعاني وفاته سنة ٢٨٩ حيث قال بعد ذكر أن بركد قرية من قرى بخارى منها أبو جعفر محمد بن أحمد بن موسى بن سلام القاضي كان على مظالم بخارى سمع من أهل بلده وروى عن أبيه والوليد بن اسماعيل وأبي عبد الله بن أبي حفص الكبير وغيرهم وروى عنه أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان وغيره مات في ذي الحجة سنة ٢٨٩ في ولاية الأمير أبي إبراهيم اسماعيل بن أحمد انتهى

[محمد بن أحمد] بن يوسف بهاء الدين المرغيناني أبو المعالي الأسبجاني أستاذ جمال الدين عبيد الله البخاري المحبوبي ذكره في الجواهر المضية (قال الجامع) مرّ ذكره السمعاني ضبط الأسبجاني في ترجمة أحمد بن منصور وعلي بن محمد ومرغينان بفتح الميم وسكون الراء وكسر الغين المعجمة من مشاهير بلاد فرغانة

[محمد بن أحمد] بن أبي أحمد أبو بكر علاء الدين السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء أستاذ صاحب البدائع شيخ كبير فاضل جليل القدر تفقه على أبي المعين ميمون المكحول وعلي صدر الإسلام أبي اليسر البزدوى وكانت ابنته فاطمة الفقيهة العلامة زوجة علاء الدين أبي بكر صاحب البدائع وكانت تفقهت على أبيها وحفظت تحفته وكان زوجها يخطئ فترده إلى الصواب وكانت الفتوى تأتي فتخرج وعليها خطها وخط أبيها فلما تزوجت بصاحب البدائع كانت تخرج وعليها خطها وخط أبيها وخط زوجها

[محمد بن أحمد] بن أبي سهل أبو بكر شمس الأئمة السرخسي كان اماماً علامة حجة متكلاً مناظراً أصولياً مجتهداً عده ابن كمال باشا من المجتهدين في المسائل لازم شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وأخذ عنه حتى تخرج به وصار أواخر زمانه قيل مات في حدود التسعين وأربع مائة وقيل في حدود خمسمائة وتفقه عليه برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة ومحمود بن عبد العزيز الأوزجندی وركن الدين مسعود بن الحسن وعثمان بن علي بن محمد البكهندي وهو آخر من بقي ممن تفقه عليه أملي المبسوط نحو خمس عشرة مجلداً وهو في السجن بأوزجند كان محبوباً في الحب بسبب كلمة نصح بها الخاقان وكان يعلّي من خاطره من غير مطالعة كتاب وهو في الحب وأصحابه في أعلى الحب وقال عند فراغه من شرح العبادات هذا آخر شرح العبادات بأوضح المعاني وأوجز العبارات أملاء المحبوس عن الجمع والجماعات وقال في آخر شرح الاقرار انتهى شرح الاقرار المشتمل من المعاني على ما هو من الاسرار أملاء المحبوس في محبس الاسرار وله كتاب في أصول الفقه وشرح السير الكبير أملاء وهو في الحب ولما وصل إلى باب الشروط حصل له الفرج فأطلق فخرج في آخر عمره إلى فرغانة فأنزله الأمير حسن بمنزله ووصل إليه الطلبة فأكمل الأملاء (قال الجامع) السرخسي نسبة إلى سرخس بفتح السين وفتح الراء وسكون الخاء بلدة قديمة من بلاد خراسان وهو اسم رجل سكن هذا الموضع وعمره وأتم بناءه ذو القرنين ذكره السمعاني وقد طالعت شرحه لاسير الكبير أوله الحمد لله رب العالمين وفيه مسائل كثيرة وفوائد جديدة

غزيرة ذكر فيه انه قرأ السير الكبير على سمس الأئمة أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني قال أخبرنا القاضي الامام أبو علي الحسين بن محمد النسفي قال أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الفضل وأبو اسحاق ابراهيم ابن محمد بن حمدان الخطيب المهلب قال أخبرنا عبد الله ابن محمد بن يعقوب الحارثي قال حدثنا أبو محمد عبد الرحيم بن داود قال حدثنا أبو ابراهيم اسماعيل بن توبة قال حدثنا محمد بن الحسن الخ . وفي مدينة العلوم تخرج بشمس الأئمة عبد العزيز الحلواني ومات في حدود خمسمائة كان عالماً أصولياً وقد شاع انه أملى المبسوط من غير مراجعة شيء من الكتب . وله كتاب في أصول الفقه وشرح السير الكبير أملاها وهو في الجب محبوس بسبب كلمة نصح بها الامراء وكان تلامذته يجتمعون على أعلا الجب يكتبون فلما وصل الى باب الشرط أطلق من الحبس فخرج الى فراغة فأكرمه الامير حسن فوصل اليه الطلبة فأكملوه وله شرح مختصر الطحاوي وكتب محمد وقيل له حفظ الشافعي ثلثمائة كراس فحسب ما حفظه فكان اثني عشر ألف كراس انتهى . وفي طبقات القاري أملى المبسوط نحو خمسة عشر مجلداً وهو في السجن بأوزجند محبوس بسبب كلمة كان فيها من الناصحين وهو من كبار علمائنا بما وراء النهر صاحب الاصول والفروع ومات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة

[محمد بن أحمد] القاضي أبو جعفر السمناني العراقي فقيه متكلم على مذهب الاشعري ولي القضاء بالموصل ومات هناك سنة أربع وأربعين وأربعمائة وعن الخطيب قال كتبت عنه وكان ثقة عالماً فاضلاً حنفي المذهب أشعري الاعتقاد وله تصانيف في الفقه وتعليقات (قال الجامع) مر ضبط السمناني في ترجمة علي بن محمد السمناني ونسبه السمعاني بانه أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي السمناني من سمنان العراق وقال سكن بغداد وكان فقيهاً متكلماً عالماً وسمع بالموصل نصر ابن أحمد بن الخليل وببغداد أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبا القاسم عبيد الله بن محمد الرازي وغيرهم وسمع منه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وذكره في التاريخ وقال كتبت عنه وكان ثقة عالماً فاضلاً شيخاً حسن الكلام عراقي المذهب ويمتد في الاصول مذهب الاشعري وكانت ولادته سنة احدى وستين وثلثمائة ومات بالموصل وهو على القضاء بها في ربيع الاول سنة أربع وأربعين وأربعمائة انتهى . وذكر الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من سير النبلاء ولده أحمد وقال القاضي العلامة أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الاشعري أبي جعفر السمناني ولد بسمنان سنة أربع وثمانين وثلثمائة وكان ثقة صدوقاً حسن الاخلاق كبير القدر تفقه على أبيه لابي حنيفة وأخذ عنه الكلام وكان معه لما ولي قضاء حلب سنة سبع وأربعمائة قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقاً وتزوج بابنة القاضي أبي عبد الله الدامغاني واستنابه في القضاء وتوفي ببغداد في جمادى الاولى سنة ست وستين وأربعمائة انتهى . وفي كامل ابن الاثير في حوادث سنة ٤٦٦ فيها في ربيع الاول توفي القاضي أبو الحسين بن أبي جعفر السمناني هو قاضي القضاة أبي عبد الله

الدامغاني وكان مولده سنة ٣٨٤ بسمنان وكان هو وأبوه من المغالين في مذهب الاشعري ولا يبيح فيه تصانيف كثيرة وهذا مما يستظرف أن يكون حنفي أشعرياً انتهى

[محمد بن أحمد] القاضي أبو عاصم العامري في الجواهر الماضية كان قاضياً بدمشق ومن تصانيفه المبسوط نحو من ثلاثين مجلداً (قال الجامع) ذكر السمعاني أن العامري نسبة إلى عامر بن لؤي وعامر ابن صعصعة وعامر بن عدي وعامر بطن أيضاً من قيس عيلان

(محمد بن أحمد) أبو بكر الاسكاف البلخي امام كبير جليل القدر أخذ الفقه عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني وتفقه عليه أبو بكر الأعمش محمد بن سعيد وأبو جعفر الهندواني (قال الجامع) ذكر الفقيه أبو الليث في آخر الموازل أن وفاته كانت سنة ٣٣٣ وان وفاة محمد بن سعيد سنة ٣٤٠ وان وفاة أبي جعفر سنة ٣٦٢ بخاري وحمل إلى بلخ

[محمد بن آدمغان] الرومي شمس الدين الأشهر بالمولى يكنى أحمد عن شمس الدين محمد بن حمزة الفناري وبلغ رتبة الفضل والكمال وصار مدرساً ببروسا ثم انتهت إليه رئاسة الدرس ومنصب القضاء بعد موت الفناري وعاش مدة محترماً مقبولاً عند الخواص والعوام ثم ذهب إلى الحرمين وعاد ولم يتول من المناصب شيئاً إلى أن توفي^(١) ببلدة ازنيق في دولة محمد خان بن مرادخان وقرأ عليه ابنه محمد شاه ويوسف بالي وخضر بيك بن جلال الدين وتاج الدين ابراهيم والد خطيب زاده وغيرهم

[محمد بن الأزهر] أبو عبد الله من أئمة أصحاب الخراسانيين صاحب الطبقة العالية له اختيارات مات سنة احدى وخمسين ومائتين (قال الجامع) ذكر الفقيه أبو الليث في آخر كتابه الموازل أنه مات يوم السبت في شوال لعشرة أيام خلت منه سنة ٢٧٨ وهو ابن سبع وثمانين سنة

[محمد بن اسحاق] بن ابراهيم الباقري بفتح الباء الموحدة وبعد الالف قاف ثم راء مهملة ساكنة ثم حاء مهملة قرية بنواحي بغداد كان من بيت العلم والقضاء مات سنة احدى وثمانين وأربعمائة (قال الجامع) نسبة السمعاني بانه أبو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد وقال كان من بيت العلم والقضاء والحديث والعدالة سمع أبا الحسين أحمد بن محمد الواعظ وأبا الحسن محمد وأبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان وغيرهم وكانت ولادته في شعبان سنة سبع وتسعين وثلثمائة وتوفي في رمضان سنة ٤٨١ وجده ابراهيم بن مخلد أبو اسحاق كان صدوقاً صحيح الكتاب حسن النقل جيد الضبط من أهل المعرفة بالأدب وكان يتشغل في الفقه مذهب محمد بن جرير الطبري سمع الحسين بن يحيى القطان وأبا عبد الله الحكيمي وأحمد بن كامل القاضي وسمع منه أبو بكر علي بن ثابت الخطيب وقال كان مولده

(١) ذكره صاحب الشقائق من علماء دولة مراد خان بن محمد خان الذي بويع له بالسلطنة سنة ٨٢٥ وذكر أن ولده محمد شاه كان مدرساً بسلطانية بروسا ثم استقضى بها ومات هناك وولده الآخر يوسف بالي صار مدرساً ببروسا ومات هناك وله حواش على التلويح

سنة خمس وعشرين وثلثمائة في شعبان وتوفي في ذي الحجة سنة عشر وأربعمائة وابنه أبو الفضل اسحاق ابن ابراهيم قال الخطيب كتبنا عنه شيئاً يسيراً وكان صدوقاً ووفاته في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وأربعمائة انتهى ملخصاً

[محمد بن اسحاق] أبو بكر البخاري الكلاباذي تفقه على الشيخ محمد بن الفضل وكان اماماً أصولياً وله كتاب التعرف جمع فيه أقوال أصحابنا في التوحيد

[محمد بن ايتلوع] كان جامع الفروع والاصول وضابط دقائق المعقول والمنقول أخذ عن المولى يكان وجمع أشات العلوم وله شرح مجمع البحرين وهو تصنيف عظيم فيه مؤاخذات على شروح الهداية [محمد بن أبي بكر] زين الأئمة المعروف بخير الوري الخوارزمي كان عالماً مناظراً متكلماً أخذ الفقه عن أبي بكر محمد بن علي الزرنجيري عن الحلواني وله كتاب الأضاحي (قال الجامع) ذكر السمعاني ان الوري بفتح الواو نسبة الى الوري والصوف والمنتسب به غالباً كان يعمل الفرد

[محمد بن أبي بكر] الواعظ ركن الاسلام المعروف بامام زاده الجوفي نسبة الى جوج بضم الجيم الفارسية ثم الواو ثم الغين المعجمة قرية من قرى سمرقند كان اماماً فاضلاً أديباً كاملاً يفتي بخاري صاحب بيان فصيح اللسان واسع التقرير كامل التحرير وكان يعظ الناس ويتكلم من علوم الصوفية أخذ العلم عن محمد الأئمة محمد بن عبد الله السرخسكي وعن شمس الأئمة بكر بن محمد الزرنجيري وأخذ طريق الخلاف عن منشي النظر رضى الدين النيسابوري وأخذ طريق التصوف عن خواجه يوسف الهمداني وتفقه عليه برهان الاسلام الزرنوجي صاحب تعليم المتعلم وعبيد الله بن ابراهيم المحبوبي ومحمد بن عبد الستار الكردي وله شرعة الاسلام (قال الجامع) قد طالعت شرعة الاسلام فوجدته كتاباً نفيساً مشتملاً على المسائل الفقهية والآداب الصوفية الا انه مشتمل على كثير من الاحاديث المختلفة والاختلاف الواهية المنكرة . وقد أرخ صاحب الكشف وفاته سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . ونسب على القاري في شرح نجة الفكر شرعة الاسلام لأبي بكر الرازي . وهو خطأ منه مخالف لما ذكره الثقات ولما ذكره نفسه في طبقاته بقوله محمد بن أبي بكر الملقب الشرعي الواعظ عرف بامام زاده كتب عنه السمعاني بخاري وقال القرشي رأيت له كتاباً كثير الفوائد سماه شرعة الاسلام حتى نسب الى الخضر وقيل وجد في سطح الكعبة وقيل غير ذلك ونسبته الشرعي سره لا يخفى انتهى

[محمد ^(١) بن أبي القاسم] الخوارزمي النحوي المعروف بالبقالي وهو البقال الذي يبيع الاشياء

(١) ذكر الزاهدي مختار بن محمود في شرح مختصر القدوري في كتاب الصلاة ورد فتوى في زمن الصدر الكبير وبرهان الأئمة انا لانجد وقت العشاء في بلدنا هل علينا صلاته فكتب ليس عليكم صلاة العشاء وبه أفتي ظهير الدين المرغيناني قلت وبلغنا انه وردت هذه الفتوى من بلاد بلقان كان الفجر يطلع فيها قبل غيوبة الشفق في أقصر ليالي السنة على شمس الأئمة الحلواني فأفتى بقضاء العشاء ثم وردت

الياسة والمعجم يزيدون الياء وهي زيادة المعجم لانسبة كان اماماً فاضلاً فقيهاً مناظراً خبيراً بالمعاني والبيان
أخذ عن جاز الله محمود الزمخشري وله مصنفات منها الفتاوي وجمع التفاريق وكتاب التفسير وكتاب
التراجم بلسان الأعاجم وشرح الأسماء الحسنى ومفتاح التنزيل وكتاب الترغيب في العلم وكتاب أذكار
الصلاة وكتاب آفات الكذب والهداية في المعاني والبيان والتنبيه على اعجاز القرآن وغير ذلك مات بمرجانية
خوارزم سنة ست وسبعين وخمسمائة وقد نيف على التسعين (قال الجامع) ذكره السيوطي في البغية
وقال محمد بن أبي القاسم البقالي الخوارزمي النحوي أبو الفضل الملقب بزين المشايخ قال ياقوت كان اماماً
في الادب وحجة في لسان العرب أخذ عن العلامة جاز الله الزمخشري وجلس بعده مكانه وسمع الحديث
منه ومن غيره وكان جم الفوائد حسن الاعتقاد كريم النفس له يد في الترتيل ونقد الشعر وله من التصانيف
مفتاح التنزيل وتقويم اللسان في النحو والاعجاب في الاعراب والهداية في المعاني والبيان وغير ذلك مات
سنة اثنين وستين وخمسمائة عن نيف وسبعين سنة انتهى

[محمد بن جعفر] بن طرخان أبو بكر الاسدي تلاميذ كان من الفقهاء ثقة في الرواية مات بعد ستين
وثلاثمائة وكان أبوه جعفر من أجلاء الفقهاء وكان ثقة في الحديث وله تصانيف فيه

[محمد بن الحسن] بن محمد برهان الدين الكاساني أبو عبد الله الفقيه من أهل سمرقند كان اماماً
فاضلاً وشيخاً كاملاً في الفروع والاصول وكان في الحديث أحفظ زمانه أخذ عن نجم الدين عمر النسفي
عن صدر الاسلام أبي اليسر البزدوى وقدم بغداد حاجاً سنة ست وسبعين وخمسمائة وأملى بها الحديث
عن النسفي وثقه عليه أشرف بن نجيب بن محمد أبو الفضل الكاساني وشمس الأئمة محمد بن عبد الكريم
التركستاني المعروف ببرهان الأئمة

[محمد بن الحسن] بن منصور أبو بكر النسفي ثقة على شمس الأئمة الحلواني وهو أحد رواة الأملاني عنه
بخوارزم على الشيخ الكبير سيف السنة البقالي فأفقي بعدم الوجوب فبلغ الحلواني ذلك فأرسل من يسأله
في وعظه بجامع خوارزم ما تقول فيمن أسقط من الصلوات الخمس واحدة هل يكفر فسأله فأحس به
الشيخ فقال ما تقول فيمن قطعت يده مع المرافق أو رجلاه من النكبين كم فرائض وضوئه فقال ثلاث
لفوات محل الرابع فقال كذلك الصلاة الخامسة فبلغ الحلواني جوابه فاستحسنه ووافقه فيه انتهى كلامه
وقد نقل هذه الحكاية عنه من جاء بعده وظن بعض من لا علم له بفن التاريخ ان البقالي المذكور في هذه
الحكاية هو محمد بن أبي القاسم الخوارزمي البقالي الملقب بزين المشايخ تلميذ الزمخشري وهو ظن فاسد
ووهم كاسد فان بين عصر البقالي هذا وبين الحلواني الذي مر ذكره سابقاً تفاوتاً بعيداً لا يمكن تعاصرها
وتوافقهما فالحق ان البقالي المذكور في هذه الحكاية متقدم على هذا البقالي معاصر للحلواني ثم الحق في
هذه المسألة هو وجوب العشاء كما حققه ابن الهمام في فتح القدير وتلميذه في حلبة المحلى وغيرهما من
محققي الفقهاء

[محمد بن الحسن ^(١)] بن واقد أبو عبد الله الشيباني كان أبوه أصله من الشام قدم أبوه الى العراق فولد محمد بواسط ونشأ بكوفة وطلب الحديث وسمع عن مسعر ومالك والاوزاعي والثوري وصحب أبا حنيفة وأخذ الفقه عنه وكان أعلم الناس بكتاب الله ماهرأ في العربية والنحو والحساب وعن أبي عبيد ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن وعن الشافعي أنه قال أخذت من محمد وقر بعير من علم وما رأيت رجلاً سمياً أخف روحاً منه وهو الذي نشر علم أبي حنيفة وإنما ظهر علم أبي حنيفة بتصانيفه وفي المقدمة شرح المقدمة قيل أنه صنف تسعمائة وتسعين كتاباً كلها في العلوم الدينية وقيل لأحمد بن ابن لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب محمد وفي الجواهر المضية عن ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال محمد ألفت باب مالك ثلاث سنين وسمعت سبعمائة حديث ونيفاً لفظاً وأخذ عنه أبو حفص الكبير أحمد بن حفص وأبو سليمان الجوزجاني وموسى بن نصير الرازي ومحمد بن سماعة ومعلي بن منصور وإبراهيم بن رستم وهشام بن عبيد الله وعيسى بن أبان ومحمد بن مقاتل وشداد بن حكيم وغيرهم وقال الاتقاني في شرح الهداية إنما سمي المبسوط أصلاً لأنه صنفه أولاً ثم صنف كتاب الجامع الصغير ثم الجامع الكبير ثم الزيادات (قال الجامع) جلالته ووثاقته مستفيضة مشهورة وقد آثى عليه كثير من المؤرخين منهم ابن خلكان في تاريخه والياقي في مرآة الجنان والسمعاني في الانساب والذهبي في العبر بأخبار من غير وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين وبسطوا في ذكر أوصافه وطولوا الكلام في ذكر مناقبه وله تصانيف كثيرة منها المبسوط والجامع الصغير طالعته والجامع الكبير طالعته والسير الكبير طالعته والسير الصغير طالعته والزيادات طالعته وهذه هي المسماة بظاهر الرواية والاصول عندهم والرقيات والهارونيات والكيسانيات والعرجانيات وكتاب الآثار والموطأ طالعتهما وقد بسطت الكلام في ترجمته وذكر تصانيفه وما يتعلق بها في مقدمة الهداية ثم في مقدمة شرحي لشرح الوقاية المسمى بالسعاية وفقى الله لانهاه كما وفقى لابتدائه ثم في النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وأذكر أزيد من كل ذلك في مقدمة حاشيتي على موطأ المسماة بالتعليق الممجد على موطأ محمد

[محمد بن الحسين] بن محمد بن الحسين البخاري المعروف ببكر خواهر زاده كان اماماً فاضلاً له طريقة حسنة معتبرة وكان من عظماء ما وراء النهر وله المختصر والتجنييس والمبسوط المعروف بمبسوط بكر خواهر زاده ومشاهير كتب الفتاوى مشحونة بذكره والمشهور بخواهر زاده عند الاطلاق اثنان أحدهما هذا وهو ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري وهو متقدم مات في جمادى الاولى

(١) عده ابن كال من طبقة المجتهدين في المذهب الذين لا يخالفون امامهم في الأصول وإن خالفوه في بعض المسائل وكذا عد أبا يوسف منهم وهو متعقب عليه فإن مخالفتهما للامام في الأصول كثيرة غير قليلة فالحق انهما من المجتهدين المنتسبين كما صرح به عبيد الوهاب الشعراني في الميزان والمحدث ولي الله الدهلوي في تصانيفه وقد حققت ذلك في رسالتي النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير

سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة والثاني متأخرو هو الامام بدر الدين محمد بن محمود الكردي ابن أخت شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي مات في سلخ ذي القعدة سنة احدى وخسين وستمائة كذا في الجواهر المضية (قال الجامع) ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء وقال خواهر زاده شيخ الحنفية بما وراء النهر ونعمان الوقت أبو بكر خواهر زاده واسمه محمد بن الحسين بن محمد العديدي البخاري ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري ولذلك لقب بخواهر زاده ومعناه ابن أخت عالم سمع أباه وأبا نصر أحمد بن علي الحازمي والحاكم أبا عمر ومحمد بن عبد العزيز القنطري وأملى عدة مجالس وخرج له أصحاب وأئمة حدث عنه عثمان بن علي البيكندي وعمر بن محمد بن لقمان النسفي وطائفة وطريقته أبسط الطرائق وكان يحفظها وكان من محور العلم ذكره السمعاني في الانساب توفي بخاري في جمادي الاولى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وقد شاخ انتهى . وفي الانساب خواهر زاده بضم الخاء المعجمة وفتح الواو والهاء بعد الالف والراء الساكنة والزاي المفتوحة بعدها ألف أخرى وفي آخرها الدال المهملة آخرها هاء هذه الكلمة قيلت لجماعة من العلماء كانوا ابن أخت لاحد العلماء فنسبوا اليه بالعجمية منهم الامام أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري وقيل الحسن بن الحسين يعرف ببكر خواهر زاده وهو ابن أخت القاضي الامام أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري كان اماماً فاضلاً مجراً في مذهب أبي حنيفة وطريقته جمع فيها من كل جنس وكان يحفظها أملى بخاري وسمع أباه وأبا الفضل منصور بن عبد الرحيم الكاغذي وأبا نصر أحمد بن علي الحازمي والحاكم أبا عمر ومحمد بن عبد العزيز القنطري وأبا سعيد بن أحمد الاصهاني وغيرهم روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي ولم يحدثنا عنه سواء مات ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جمادي الاولى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة بخاري وأبو سعيد محمد بن عبد الحميد ابن عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن عبد الوارث المعروف بخواهر زاده من احدى قرى مرو كان فاضلاً مائلاً الى الحديث وأهله سمع الكثير وكتبه بخطه ولم يكن يبرو من يجري مجراه من أصحاب أبي حنيفة أكثر عنه في الحديث وكتابته وقيل له خواهر زاده لانه ابن أخت القاضي أبي الحسن علي بن الحسين الدهقان مات في جمادي الاولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة بمرو انتهى ملخصاً

[محمد بن الحسين] بن محمد نحر الدين المعروف بفخر القضاة أبو بكر الارسابندي تفقه على علاء الدين المروزي صاحب أبي زيد الدبوسي وكان اماماً فاضلاً مناظراً انتهت اليه رئاسة الحنفية ورد بغداد حاجاً بعد ثمانين وأربعمائة ومات سنة احدى عشرة وخمسمائة ومن تصانيفه مختصر تقويم الادلة للدبوسي كذا في الجواهر المضية وارسابند قرية من قرى مرو (قال الجامع) ضبطه محمد صاحب كتاب المغني^(١) بمفتوحة وسكون راء واهمال سين وفتح موحدة فتون فдал مهمة وقال انه نسبة الى ارسابند قرية من

(١) هو رئيس محدثي الهند محمد طاهر الفنّي نسبة الى فتن بفتح الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقانية مع الفتح بعده نون معرب بتن بلدة من بلاد الكجرات تليد أولاً في بلاده ثم انسلت الى الحرمين وأخذ

قرى مرو ومنها نحر الدين محمد بن علي الفقيه الحنفي على رأس المائة الخامسة انتهى . وفي جامع الاصول لابن الأثير الارسابندي بفتح الهمزة وسكون الراء وبالسین المهملة وفتح الباء الموحدة بعدها نون بعدها دال مهملة منسوب الى ارسابند قرية كبيرة من قرى مرو ومن ينسب اليها القاضي نحر الدين محمد بن علي المروزي له ذكر فيمن كان على رأس المائة الخامسة انتهى . قلت الذي رأيت في نسخة الكفوي وفي أنساب السمعاني في نسبة صاحب الترجمة الارسابندي بالنون بعد الالف الثانية بعدها ياء مثناة تحتية لكن الاعتبار للضبط لا لجرد الكتابة فان قلم النساخ يخطئ كثيراً ومحمد بن علي الارسابندي الذي له ذكر في المغني وجامع الاصول لأدري أهو صاحب الترجمة أم غيره والظن انه هو ولكن وقع الاختلاف في اسم الاب . وقد ذكر السمعاني صاحب الترجمة وسماه بأبي بكر محمد بن الحسين بن محمد وقال هو امام فاضل

عن علمائهما ومشائخهما لاسيما على المتقي وتعاطي منه فيوضات متكاثرة وفتوحات وافرة وعاد الى بلاده وصنف تأليف مفيدة كجمع البحار في غريب الحديث والمغني وتذكرة الموضوعات وعزم مثل شيخه على كسر البواهر المهدوية الذين كانوا من قومه من اتباع السيد محمد الجونفوري الذي ادعى انه المهدي الموعود وعهد أن لا يربط العمامة على رأسه حتى يزول كي البدعة عن جباههم ولما استولى السلطان أكبر والي دهلي سنة ٩٨٠ على گجرات واجتمع به ربط العمامة بيده على رأس الشيخ وقال على ذمتي نصرة الدين وكسر المبتدعين وفوض السلطان حكومة گجرات الى أخيه الرضاعي مرزا عزيز كوكه الملقب بالخان الأعظم فأعان الشيخ وأزال رسوم البدعة ثم عزل الخان ونصب مكانه عبد الرحيم خانخانا وكان شيعياً فاعتضد به المهدوية فخل الشيخ العمامة عن رأسه وانطلق الى السلطان أكبر وكان في مستقر الخلافة أكبر آباد فتبعه جمع من المهدوية سراً وقتلوه بمحو الى أجين بضم الهمزة وتشديد الجيم المفتوحة وسكون الباء المثناة التحتية بعده نون وكان ذلك سنة ٩٨٦ ونقل جسده الى فتن ونظم بعض تلامذته قصيدة في مدحه أوصل فيها نسبه الى الصديق رضى الله عنه وجهور أهل الكجرات متفقون على انه كان من البواهر وبه صرح عبد الحق الدهلوي في أخبار الأخيار والبوهرية على ما ذكره نور الله الشوستري في بعض رسائله المتوفي في العشرة الثانية بعد الألف طائفة متوطنون بكجرات أسلم أسلافهم على يد ملا علي الذي قبره في كنيات بفتح الكاف وسكون النون وفتح الباء الموحدة بعده ألف بعده ياء تحتانية مكسورة بعده تاء مثناة فوقية ساكنة بلدة قريبة من گجرات ومضى لاسلامهم ثلثمائة سنة تقريباً وأكثرهم يكسبون المعاش بالتجارة والحرف كما يدل عليه اسم بوهرية ومعناه التاجر بالهندية كذا ذكره السيد غلام علي البلكرامي في سبعة المرجان في آثار هندوستان وقد طالعت من تصانيفه مجمع البحار في غريب الحديث والمغني في ضبط أسماء الرجال ونسبهم وقانون الموضوعات في ذكر الضعفاء والوضاعين وتذكرة الموضوعات في الأحاديث الموضوعة وكلها مشتملة على فوائد جلية وله غير ذلك من التصانيف العزيرة

مناظر انتهت اليه رئاسة مذهب أبي حنيفة بمرور وكان كريماً حسن الاخلاق متواضعاً أملى وحدث وروى لنا عنه أبو الفضل عبدالرحمن بن محمد الكرمانى بمرور ووفاته وأنا صغير في ربيع الاول من سنة ٥١٢ انتهى ملخصاً

[محمد بن الحسين] بن محمد نظام الدين البارعى كان علامة زمانه من كبار الأئمة أقر له أهل زمانه بالفتوى

[محمد بن الحسين] بن ناصر بن عبد العزيز ضياء الدين البندنجي تفقه على علاء الدين أبي بكر محمد ابن أحمد السمرقندي وتفقه عليه صاحب الهداية قال صاحب الهداية أجاز لي جميع مسموعاته مشافهة بمرور سنة خمس وأربعين وخمسمائة ومن مسموعاته كتاب صحيح مسلم كان يرويه عن محمد بن الفضل بنيسابور سنة خمس وعشرين وخمسمائة عن عبدالغافر الفارسي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة عن الجلودي سنة خمس وستين وثلثمائة عن مسلم وبندنجي بفتح الباء بلدة من بلاد فرغانة

[محمد بن حمزة] بن محمد شمس الدين الفناري امام كبير علامة تحرير أوحد زمانه في العلوم العقلية وأغلب أقرانه في العلوم العقلية شيخ دهره في العلم والادب ومجتهد عصره في الخلاف والمذهب وهو أحد الرؤساء الذين أنفرد كل منهم على رأس القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين ابن الملقن في كثرة التصانيف في الفقه والحديث ومجد الدين الشيرازي صاحب القاموس في اللغة وزين الدين العراقي في الحديث وشمس الدين الفناري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية أخذ عن علاء الدين الاسود شارح الوقاية وعن جمال الدين محمد بن محمد الاقسرائي وعن أكمل الدين محمد البارقي صاحب العناية وأخذ علم التصوف عن أبيه أبي محمد حمزة من تلامذة الشيخ صدر الدين القونوي وقرأ عليه من تصانيفه مفتاح الغيب وشرحه شرحاً وافياً وولي في بروسا من بلاد الروم القضاء وارتفع قدره عند السلطان بايزيد خان فاشتهر فضله وطار صيته صنف فصول البدائع في أصول الشرائع وشرح ايساغوجي أتمه في اليوم الذي افتتحه وتفسير الفاتحة ورسالة فيها مسائل من مائة فن^(١) سماها انموذج العلوم وشرح الفرائض السراجية وهو من أحسن شروحها وتعليقات على شرح المواقف وغير ذلك وحج سنة ثلاث وثلاثين على طريق انطاكية ودمشق ودخل القاهرة وباحث مع علمائها ومات في بلاده في رجب سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وكان قد عمى في آخر عمره وكان سببه انه لما سمع ان الارض لاتأكل لحوم العلماء نبش قبر أستاذة الاسود فوجده كما وضعه على سريرته مع انه مر عليه زمان مديد فسمع هاتفا يقول هل صدقت أعمى الله بصرك (قال الجامع) طالعت من تصانيفه شرح^(٢) ايساغوجي أوله حمداً لك اللهم على ما خلصت لي من

(١) قال صاحب الشقائق سمعت من بعض أحفاده انها لابنه محمد شياه الفناري

(٢) قال صاحب الشقائق النعمانية في ترجمة الفناري شرح الرسالة الأثيرية في الميزان شرحاً لطيفاً حسناً وقال في خطبته شرعت فيه غدوة يوم من أقصر الأيام وختمت مع أذان مغربه بعون الملك العلام

منع عوارف الافاضل وخلصني عن محن عواصف الفضائل الخ وذكر بعد الحمد والصلاة انه شرع فيه غدوة يوم من أقصر الأيام وختمه مع أذان مغربه وهو المعروف في بلادنا بيكروزي شرح ايساغوجي وعليه حواش لقل أحمد وبرهان الدين وغيرها طالعها وأما انتسابه الى سعد الدين التفتازاني كما هو المشهور في ديارنا فغير مقبول لأبواقه منقول . وقد ذكر السيوطي في البغية صاحب الترجمة وقال محمد بن حمزة ابن محمد بن محمد الرومي العلامة شمس الدين الفزري بفتح الفاء والنون وبالراء المهملة ^(١) نسبة الى صنعة الفنار سمعته من شيخنا العلامة محي الدين الكافيجي قال ابن حجر كان عارفا بالعربية والمعاني والبيان والقراءات كثير المشاركة ولد في صفر سنة احدى وخسين وسبع مائة وأخذ عن العلامة علاء الدين الاسود شارح المغني والجمال محمد بن محمد بن محمد الاقسرائي ولازم الاشتغال ورحل الى مصر وأخذ عن أكمل الدين الباري وغيره ثم رجع الى الروم فولى القضاء وارتفع قدره واشهر ذكره وشاع فضله وكان حسن السميت كثير الفضل ولما دخل القاهرة اجتمع به فضلاء الدهر وذاكروه وباحثوه وشهدوا له بالفضيلة وصنف في الاصول كتابا أقام في عمله ثلاثين سنة وأقرأ شرح المختصر للعصدي نحو عشرين مرة

انتهى وقال صاحب كشف الظنون عند ذكر شروح الرسالة الأثرية المعروفة بايساغوجي وشرح العلامة شمس الدين محمد بن حمزة الفناري المتوفى سنة ٨٣٤ وهو شرح دقيق بمزوج أوله حمداً لك اللهم الخ وذكر فيه انه حرره في يوم واحد وعلى هذا الشرح حواش أدقها وألطفها حاشية الفاضل الشهير بقل أحمد بن محمد بن خضر أولها حمداً لك اللهم الخ وحاشية برهان الدين بن كمال الدين المسماة بالفوائد أولها الحمد لله الذي زين الأذهان الخ انتهى ما يخصنا وفي الفوائد التي مفتحتها الحمد لله الذي زين الأذهان باكتساب التصور والتصديق الخ وبعد فيقول الفقير المحتاج الى رضوان الملك الحجير برهان الدين بن كمال الدين أحمد بن حميد لما كانت فوائد الفناري للرسالة الأثرية كمتن متين يحتاج الى بيان بين كتبت بالحاح الأصحاب في كل غدوة وعشي هذه التحشية وسميتها بالفوائد البرهانية في تحقيق الفوائد الفنارية الخ ثم علق عليه حواشي قولاً بقول وفي حواشي قل أحمد الخ أولها حمداً لك اللهم على ما منحت به الخ أما بعد فلما كانت الفوائد الفنارية مشتملة على ما لا يخلو عن الغموض والاغلاق ومع هذا اخوان الزمان راغبون فيها غاية رغبة واشتياق علق عليها ما يكشف الاغلاق الخ ثم علق عليه فوائد قولاً بقول فهذه نصوص العلماء قد شهدت بان شرح ايساغوجي الذي أوله حمداً لك اللهم على ما خلصت لي الخ وفيه انه شرع فيه غدوة يوم من أقصر الأيام الخ من تصنيف الفناري بلاشبهة فن قال انه لا تفتازاني فقد أتى بخلصة ولعل طلبة العلوم لما لم يطلعوا على حال مصنفه واطلعوا على شرح ايساغوجي للجرجاني قالوا انه لا تفتازاني ظنا منهم انهما في أكثر المواضع متوافقان وفي تعليق أكثر الشروح والحواشي متصاحبان

(١) هذا أحد التوجيهات في نسبه وقال صاحب الشقائق سمعت والدي يحكي عن جدي ان نسبه الى قرية مسماة بفنار انتهى ومر توجيه ثالث في ترجمة حسن جلبي نقلا عن السخاوي

[محمد بن خزيمه] أبو عبد الله البلخي القلاسي نسبة الى القلس وهو الحبل الذي يربط به السفينة وهو أحد مشايخ بلخ وله اختيارات في المذهب توفي سنة ٣١٤

[محمد بن رسول] بن يونس أحد شراح مختصر القدوري سمي شرحه بالبيان في شرح المختصر [محمد بن سلام] أبو نصر البلخي تارة يذكر في الفتاوي باسمه وتارة بكنيته وتارة بهما وهو صاحب الطبقة العالية حتى انهم عدوه من أقران أبي حفص الكبير وما وقع في بعض الكتب نصر بن سلام فغلط (قال الجامع) ذكر الفقيه أبو الليث في آخر كتابه النوازل ان وفاته كانت سنة خمس وثلثمائة [محمد بن سلمة] أبو عبد الله الفقيه البلخي ولد سنة اثنين وتسعين ومائة وتفق على شهادته بن حكيم ثم على أبي سليمان الجوزجاني ومات سنة ثمان وسبعين ومائتين

[محمد بن سليمان] بن الحسن جمال الدين أبو عبد الله المفسر المعروف بابن النقيب البلخي ثم القدسي مولده بالقدس سنة ٦١١ وكان زاهدا عالما فقيها له مشاركة تامة في العلوم وقدم القاهرة ودرس بها ثم عاد الى القدس وتوفي به سنة ثمان وستين وستمائة جمع تفسيراً في ثمانين مجلداً لم يسبق اليه (قال الجامع) ذكره مجير الدين الحنبلي مؤرخ القدس في كتابه الالس الجليل^(١) في تاريخ القدس

(١) هو كتاب جامع لأخبار بيت المقدس وبلدة سيدنا ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والتسليم من بدء فتحه الى عصر ختمه حاو للآثار الواردة في فضله وما يتعلق به مع ذكر الملوك والكبراء والقضاة والعلماء قد طالعتهم من أوله الى آخره أوله الحمد لله المتفضل على خلقه بفتح أبواب الرحمة الخ وطني انه لم يصنف في مثله ولم يوجد في باب نظيره مؤلفه قاضي القضاة أبو اليمان مجير الدين الحنبلي وقد ذكر في ترجمة تقي الدين عبد الله بن محمد بن اسمعيل القرقيشندي المقدسي الشافعي المتوفى سنة ٨٦٧ انه عرض عليه ملحة الاعراب في سنة ٨٦٦ وهو أول شيخه وكان عمره إذ ذاك دون ست سنين فان مولده بالقدس في ليلة الأحد ثالث عشر ذي القعدة سنة ٨٦٠ وذكر في ترجمة شمس الدين محمد بن عبد الوهاب الشافعي المتوفى سنة ٨٧٣ انه قرأ عنده كتاب المقنع في الفقه سنة ٨٧٣ وذكر في ترجمة شهاب الدين أحمد بن عمر العميري المتوفى سنة ٨٩٠ انه عرض عليه في حياة والده قطعة من المقنع في سنة ٨٧٣ ولما توفي والده لازمه وحضر مجالس وعظه ودرسه وذكر في ترجمة برهان الدين ابراهيم بن عبد الرحمن الشافعي المتوفى سنة ٨٩٣ انه قرأ منه المقنع وأجازه سنة ٧٣ وذكر في ترجمة شمس الدين محمد بن موسى الغزي الحنفي المتوفى سنة ٨٧٣ انه حصلت له منه اجازة المساللات وغيره وذكر في ترجمة علاء الدين علي بن عبد الله الغزي الحنفي المتوفى سنة ٨٩٠ انه قرأ عليه القرآن وحصلت له منه اجازة وذكر في ترجمة نور الدين علي بن ابراهيم المالكي المتوفى سنة ٨٧٨ انه قرأ عليه كتب النحو وقطعة من كتاب الخرقى وذكر في ترجمة كمال الدين محمد المشهور بابن أبي شريف الشافعي انه قرأ عنده المقنع وغيره وحضر مجالس درسه بالمدرسة الصلاحية وبالمسجد الأقصى وذكر في آخر كتابه ان ابتداءه كان في ذي الحجة سنة ٩٠٠

والخليل عند ذكر الفقهاء الحنفية وقال الشيخ الامام العالم الزاهد المفسر جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين البلخي ثم المقدسي الحنفي المعروف بابن النقيب مولده في النصف من شعبان سنة إحدى وعشرين وستمائة وقيل إحدى عشرة وستمائة بالقدس الشريف واشتغل بالقاهرة وأقام مدة بالجامع الأزهر ودرس في بعض المدارس هناك ثم انتقل إلى القدس واستوطن فيه إلى أن مات به وكان شيخاً فاضلاً في التفسير له فيه مصنف حافل كبير جمع فيه خمسين مصنفاً من التفسير بلغ تسعة وتسعين مجلداً وكان الناس يقصدون زيارته بالقدس ويتبركون بدعائه توفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وقيل سبع وثمانين وستمائة انتهى . وفي حسن المحاضرة ابن النقيب الامام العلامة المفتي جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن حسن البلخي ثم المقدسي مدرس العاشورية بالقاهرة ولد في شعبان سنة ٦١١ وقدم مصر فسمع بها من يوسف بن الخليل وأقام مدة بالجامع الأزهر وصنف تفسيراً كبيراً إلى الغاية وكان اماماً عابداً زاهداً أماراً بالمعروف كبير القدر مات بالقدس في المحرم سنة ٦٩٨ ذكره الذهبي في العبر انتهى

[محمد بن سليمان] بن سعد بن مسعود الرومي الشهير بالمولى محي الدين الكافجي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو كان اماماً كبيراً في كل العلوم أخذ العلم عن المولى شمس الدين محمد بن حمزة الفناري وحافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب البرازي قال صاحب الشقائق النعمانية قال السيوطي هو شيخنا العلامة أستاذ الاستاذين ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ورحل إلى بلاد العجم وأخذ عن الفناري والبرهان^(١) حيدر تلميذ التفتازاني وعبد اللطيف بن ملك شارح المجمع والبرازي وغيرهم ودخل القاهرة وأخذ عنه الأعيان وكان اماماً كبيراً في المعقولات كلها وله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظم والحديث وقال لي مؤلفات كثيرة نسبتها فلا أعرف أسماءها وأكثرها مختصرات وأجلها وأنفعها شرح قواعد الاعراب وشرح كلتي الشهادة ومختصر في الحديث ومختصر في التفسير سماه التيسير لازمه أربع

وفرغ من تأليفه في دون أربعة أشهر وفي كشف الظنون الإيس الجليل للقاضي مجير الدين أبي اليمن عبد الرحمن العليمي الحنبلي المتوفي سنة ٩٢٧ انتهى

(١) قال السخاوي في الضوء اللامع حيدرة بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن العجمي الفقيه الحنفي نزيل القاهرة ولد بشيراز سنة ٧٨٠ ورحل إلى البلاد وممن اجتمع به السيد والتفتازاني وكان مشكلاً حسناً حلوا المحاضرة حافظاً لكثير من الشعر فصيحاً بالتركية والعجمية انتهت إليه الرياسة في فني المويستي والألحان وصنف فيهما مع الديانة وكثرة العبادة توفي بالقاهرة سنة ٨٥٤ انتهى: وقال السيوطي في البغية حيدرة الشيرازي ثم الرومي برهان الدين كان علامة المعاني والبيان أخذ عن التفتازاني وشرح إيضاح القزويني شرحاً ممزوجاً وقدم الروم وأقرأ ومات بعد العشرين وثمانمائة أخذ عنه شيخنا محي الدين الكافجي انتهى: وذكر صاحب كشف الظنون وفاته عند ذكر محشي حاشية السعد على الكشف سنة ٨٣٠

عشرة سنة وسمعت منه التحقيقات وقال لي يوماً زيد قائم ماذا فقلت قد صرنا في مقام الصغار يسألنا عن هذا فقال فيه مائة وثلاثة عشر بحثاً فقلت لأفوم من المجلس حتي استفيدها فأخرج تذكرتها فكتبتها ونوفى شهيداً بالاسهال ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة (قال الجامع) قد ذكره السيوطي في حسن المحاضرة وأطال الكلام في ترجمته في البغية فقال في حسن المحاضرة شيخنا العلامة محي الدين محمد بن سليمان بن مسعود الامام المحقق علامة الوقت أستاذ الدنيا في المعقولات ولد قبل ثمانمائة تقريباً وأخذ عن البرهان حيدرة والشمس بن الغزي وجماعة وتقدم في فنون المعقول حتي صار امام الدنيا وله تصانيف كثيرة انتهى . وفي البغية ولد سنة ٧٨٨ واشتغل بالعلم أول ما بلغ ورجل الى بلاد العجم والنتر ولقي العلماء الاجلاء فأخذ عن الشمس الغزي وحيدرة والشيخ وأبى فرشته شارح المجمع وحافظ الدين البرازي وغيرهم ودخل القاهرة أيام الأشرف برساي فظهرت فضائله وولي مشيخة الشيخونية لما رغب عنها ابن الهمام وكان اماماً كبيراً في المعقولات كلها والكلام وأصول الفقه والتصنيف والاعراب والمعاني والبيان والجدل والمنطق والفلسفة والهيئة بحيث لا يشق عليه في شيء من هذه العلوم غباروله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث وألف فيه وأما تصانيفه في العلوم العقلية فلا تحصى بحيث اني سألته ان يسمي لي جميعها لأنبتها في ترجمته فقال لا أقدر على ذلك وكان صحيح العقيدة في الديانات حسن الاعتقاد في الصوفية محباً لاهل الحديث كثير التعمد على كبر سنه كثير الصدقة سليم الفطرة صبوراً على الأذى لازمه أربع عشرة سنة فما جثته الا سمعت منه من التحقيقات والمعاني ما لم أسمع قبل ذلك انتهى ملخصاً

[محمد بن سليمان] بن وهيب بن أبي الغز شمس الدين الدمشقي كان فاضلاً عالماً بالخلاف جامعاً للفروع والاصول أخذ عن أبيه عن الحصري عن قاضيه خان وذكر في الجواهر المضية انه أفتى أكثر من ثلاثين سنة بدمشق وبها مات قاضياً سنة تسع وتسعين وثمانمائة

[محمد بن سماعة] بن عبد الله بن هلال بن وكيع أبو عبد الله النخعي حدث عن الليث بن سعد وأبي يوسف ومحمد وأخذ الفقه عنهما وعن الحسن بن زياد وكتب النوادر عن أبي يوسف ومحمد وولد سنة ثلاثين ومائة ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بلغ هذا السن وهو يركب الخيل ويقص الأبنكار ويصلي كل يوم مائتي ركعة وولي القضاء للمأمون ببغداد بعد موت يوسف بن الامام أبي يوسف سنة اثنين وتسعين ومائة فلما ضعف بصره استعفى ولما مات قال يحيى بن معين مات ربحانة العلم من أهل الرأي له كتاب أدب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات والنوادر وغيرها وتفقه عليه أبو جعفر أحمد بن أبي عمران البغدادي شيخ الطحاوي وأبو بكر بن محمد القمي وعبد الله بن جعفر أبو علي الرازي وغيرهم (قال الجامع) ذكر القاري انه من الحفاظ الثقات وحكي عنه انه قال أفتى أربعين سنة لم تفتني التكبرة الأولى إلا يوماً واحداً مات فيه أمي وقد فلتني صلاة واحدة مع جماعة ففقت فصليت حساً وعشرين

مرة أريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني فأناني آت وقال يا محمد صليت خمسا وعشرين مرة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة انتهى (قلت) هذه حكاية مطربة تدل على ان ماورد في الحديث من ان صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفرد خمسا وعشرين درجة أو سبعا وعشرين درجة منشأها المجموع من حيث المجموع بالهيئة المخصوصة فلا يحصل ذلك الفضل لمن صلى صلاة بمرات ولو ألف مرة وفي ذلك شهادة عظيمة على فضل الجماعة

[محمد بن سهل] أبو عبد الله المعروف بالتاجر كان من أئمة المسلمين الملازمين لمجالس أبي العباس أحمد بن هارون الفقيه الحنفي الحاكم المزني المعروف بالثيان نسبة الى بيع التين المتوفي سنة تسع وأربعين وثلثمائة وهو كان ملازماً لشيخ الحنفية أبي القاسم عبد الرحمن بن زجاء البروبيري المتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين من أصحاب الفقيه الزاهد أيوب بن الحسن النيسابوري المتوفي سنة احدى وخمسين ومائتين من تلامذة محمد بن الحسن ومات التاجر سنة ستين وثلثمائة

[محمد بن شجاع] أبو عبد الله الثلجي تفقه على الحسن بن أبي مالك والحسن بن زياد وبرع في العلم وكان فقيه العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث مع ورع وعبادة مات فجأة سنة سبع وستين ومائتين ساجداً في صلاة العصر وله كتاب تصحيح الآثار وكتاب النوادر وكتاب المضاربة وكتاب الرد على المشبهة وغيرها وله ميل الى مذهب المعتزلة (قال الجامع) هو . ضعف في رواية الحديث عند الحديثين وان كان في نفسه من الكاملين . قال السمعاني المشهور بهذه النسبة أي الثلجي أبو عبد الله محمد بن شجاع يعرف بابن الثلجي كان فقيه العراق في وقته وأخذ عن الحسن بن زياد اللؤلؤي وحدث عن يحيى بن آدم واسماعيل بن علي ووكيع وأبي اسامة ومحمد بن عمر الواقدي وروى عنه يعقوب بن شيبه وابن ابنه محمد بن أحمد بن يعقوب في آخرين وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال مبتدع صاحب هوى وبعث المتوكل الى أحمد يسأله عن ابن الثلجي ويحيى بن أكرم في ولاية القضاء فقال أما ابن الثلجي فلا . وقال زكريا ابن محمد الساجي فأما محمد بن شجاع كان كذاباً احتال في ابطال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرة لأبي حنيفة . وحكى أبو عبد الله الهروي صاحب الثلجي قال سمعت الثلجي يقول ولدت في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة وتوفي في صلاة العصر وهو ساجد لأربع ليال خلون من ذي الحجة سنة ست وستين ومائتين انتهى ماخصاً . وفي سير النبلاء في الطبقة الرابعة عشر محمد بن شجاع الفقيه أحد الأعلام البغدادي الحنفي ويعرف بابن الثلجي سمع من ابن علي ووكيع وأبي اسامة وطبقهم وأخذ الحروف عن يحيى بن آدم والفقه عن الحسن بن زياد وكان من محور العلم وكان صاحب تعبد وتهجد وتلاوة وله كتاب المناسك في نيف وستين جزء وعاش خمسا وثمانين سنة ومات سنة ٢٦٦ انتهى . وفي كامل ابن الأثير في حوادث سنة ٢٦٦ فيها توفي محمد بن شجاع أبو بكر الثلجي وكان من أصحاب الحسن ابن زياد صاحب أبي حنيفة والثلجي بالثناء المعجزة بثلاث والعجم انتهى . وفي النهاية شرح الهداية لبدر

الدين محمود العيني الثلجي محمد بن شجاع نسبة الى ثلج بن عمرو بن مالك بن عبد مناف وليس هو منسوباً الى بيع الثلج ويقال له ابن الثلجي له تصانيف كثيرة فان قلت أهل الحديث يشنعون عليه تشنيعاً بليغاً ونقل ابن الجوزي عن ابن عدي انه كان يضع الحديث في التشبيه وينسبه الى أهل الحديث قلت من جملة تصانيفه كتاب الرد على المشبهة فكيف يصح عنه وكان ديناً صالحاً مابداً فقيه أهل الرأي في وقته انتهى ملخصاً . وفي طبقات القاري هو فقيه أهل العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة قال الحاكم روى محمد بن أحمد بن موسى القمي عن أبيه عنه كتاب المناسك له في نيف وستين جزءاً كباراً وله تصحيح الآثار وهو كتاب كبير وكتاب النوادر وكتاب المضاربة وكتاب الرد على المشبهة وله ميل الى المعتزلة . وقال أبو الحسن علي بن صالح حكى لي جدي انه سمع الثلجي يقول ادفنوني في هذا البيت فانه لم يبق فيه طابق إلا ختمت فيه القرآن انتهى ملخصاً

[محمد بن شهاب] بن يوسف بن عمر بن أحمد ناصر الدين الكردي كان جامعاً للعلوم فروعاً وأصولاً ومعقولات ومنقولات أخذ الفقه عن السيد جلال الدين الكراني صاحب الكفاية شرح الهداية (قال الجامع) هو والد صاحب الفتاوى البرازية محمد بن محمد بن شهاب البرازي وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى

[محمد بن طاهر] بن عبد الرحمن بن الحسن السعدي السمرقندي اللبادي بفتح اللام وفتح الباء الموحدة المشددة بعد الألف دال مهملة نسبة الى سكة اللبادين محلة بسم قند تفقه على صدر الاسلام أبي اليسر محمد البردوي عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البردوي عن أبي منصور المازيني عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد (قال الجامع) أرخ السمعاني وفاته في النصف من صفر سنة خمس عشرة وخمسة

[محمد بن عباد] بن ملك داود بن حسن داود أبو عبد الله صدر الدين الخلاطي كان اماماً فاضلاً أخذ العلم عن جمال الدين محمود بن عبد السيد الحصري عن الحسن قاضيخان وصنف (١) تلخيص الجامع الكبير ومختصر مسند أبي حنيفة سماه مقصد المسند ومات في رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة وقرأ عليه التلخيص قاضي القضاة أحمد السروجي (قال الجامع) ذكر القاري ان الخلاطي بكسر الخاء

(١) ومن تصانيفه تعاليق على صحيح مسلم كما ذكره صاحب الكشف لكنه سماه بمحمد بن أحمد بن عباد حيث قال عند ذكر شروح جامع مسلم وعلى مسلم كتاب محمد بن أحمد بن عباد الخلاطي الحنفي المتوفي سنة اثنين وخمسين وستمائة انتهى مع انه سماه عند ذكر تلخيص الجامع الكبير وغيره على وفق ما سماه جماعة من الثقات وهو محمد بن عباد بن ملك داود ومن عجائب زلة القدم وطغيان القلم ما وقع في الحطة في ذكر الصحاح الستة لبعض أفاضل عصرنا عند ذكر جامع مسلم وشروحه وعلى مسلم كتاب محمد بن أحمد بن عباد الخلاطي الحنفي المتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين انتهى

نسبة الى بلد بالروم

[محمد بن عبد الأول] التبريزي الشهير بالمولى أميركيو كان عالماً فاضلاً عارفاً بالعلوم العقلية والشرعية جامعاً للفنون الأصلية والفرعية وكانت له معرفة تامة في صناعة الانشاء وكان أبوه قاضي الحنفية بتبريز وقد رأي المولى جلال الدين الدواني وهو صغير وقد أتى في حياة والده بلاد الروم وكان بين والده وبين عبد الرحمن بن المؤيد محبة فعرضه على السلطان بايزيد خان فاعطاه مدرسة الوزير مصطفى باشا ثم نال منصب القضاء وتدرىس مدارس بروسا ومغيسا والقضاء بدمشق وحلب وقسطنطينية وجرت بينه وبين السيد محمد بن عبد القادر مناظرات

[محمد بن عبد الجبار] بن أحمد بن محمد أبو منصور السمعاني التميمي المروزي كان فاضلاً ورعاً متقناً محكم اللغة والعربية وصنف فيهما التصانيف وأخذ الفقه عن جعفر بن محمد المستغفري عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبدموني (قال الجامع) أرخ الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من سير النبلاء وفاته سنة خمسين وأربعمائة وهو والد لجعد أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني صاحب كتاب الأنساب الذي نقل عنه في كتابنا هذا كثيراً وكان محمد بن عبد الجبار هذا من رؤساء الحنفية وولده منصور بن محمد بن عبد الجبار كان أولاً حنفياً ثم تحول شافعياً فصار أولاده وأحفاده كلهم شافعية . وقد ترجم الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء منصور بن محمد فقال الامام العلامة مفتي خراسان شيخ الشافعية أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد التميمي السمعاني المروزي الحنفي ثم الشافعي : قال عبد الغافر الفارسي في تاريخه هو وحيد عصره في وقته فضلاً وطريقة وزهداً تفقه على أبيه وصار من تحول المناظرين وأخذ يطالع كتب الحديث وحج ورجع وترك طريقته التي ناظر عليها ثلاثين سنة وتحول شافعياً وأظهر ذلك سنة ثمان وستين وأربعمائة فاضطرب أهل مرو وتشوش العوام حتى وردت الكتب من الأمير ببلخ في شأنه والتشديد عليه فخرج من مرو ورافقه طائفة من الأصحاب فصار الى طوس وقصد نيسابور فاستقبله الاصحاب استقبالا عظيماً أيام نظام الملك وأكرموه ونزل في عز وحشمة وكان بحراً في الوعظ حافظاً فظهر له القبول واستحكم أمره في مذهب الشافعي ثم عاد الى مرو ودرس بها وصنف تصانيف وقال أبو سعد السمعاني سمعت شهر دار سمعت منصور بن أحمد وسأله أبي فقال سمعت أبا المظفر السمعاني يقول كنت حنفياً ففجعت فرأيت رب العزة في المنام فقال عد الينا يا أبا المظفر فانتبهت وعلمت انه يريد مذهب الشافعي فرجعت اليه انتهى . ولسرد هنا عبارة أبي سعد السمعاني صاحب الأنساب المشتملة على ذكر أبيه وجده ووالد جده وغيرهم . قال السمعاني بفتح السين المهملة وفتح العين المهملة وسكون الميم بينهما في آخره نون هذه النسبة الى سمعان بطن من تميم ومن انتسب اليه من سلفنا القاضي الامام أبو منصور محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن

الربيع بن مسلم بن عبد الله السمعاني المروزي كان اماماً ورعاً متقناً أحكم العربية واللغة وصنف فيهما التصانيف المفيدة وولد له أبو القاسم عليّ وأبو المظفر المنصور جديّ أما أبو القاسم فهو عليّ بن محمد ابن عبد الجبار السمعاني كان فاضلاً عالماً كثير المحفوظ خرج الي كرمان وصاهر الوزير بها ورزق الأولاد وكان قد سمع مع والده من شيوخه ولما انتقل أخوه جدنا أبو المظفر من مذهب أبي حنيفة الى مذهب الشافعي هجره وأظهر الكراهة له وقال خالفت مذهب الوالد فكتب جدي كتاباً اليه وقال ما تركت المذهب الذي كان عليه والدي في الأصول بل انتقلت من مذهب القدرية فان أهل مرو صاروا في أصول عقائدهم الي رأي أهل القدر وصنف كتاباً يزيد على عشرين جزءاً في رد القدرية واهداه اليه فرضي عنه وطاب قلبه وابنه أبو العلاء عليّ بن عليّ السمعاني أقام عنده مدة يتعلم ويدرس الفقه ولما مات والده فوض اليه ما كان الي والده من المدرسة وغيره ورزق أبو العلاء الأولاد وهم بكرمان ونواحيها الي الساعة علماء وجدنا أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار إمام عصره بلا مدافعة وعديم النظر في وقته ومن طالع تصانيفه وأنصف عرف محله من العلم صنف التفسير الحسن الملبح الذي استحسنه كل من طالعه وأملى الحديث في مجالس وصنف التصانيف في الحديث مثل منهاج أهل السنة والانتصار والرد على القدرية وغيرها وصنف في أصول الفقه القواطع وفي الخلاف البرهان وهو مشتمل على قريب من ألف مسألة خلافة والمختصر الذي سار في الآفاق والأقطار الملقب بالاصطلام وفيه على أبي زيد الدبوسي وأجاب عن الاسرار التي جمعها وكان فقيهاً مناضراً انتقل بالحجاز الي مذهب الشافعي وأخفى ذلك الي أن وصل الي مرو وجرى له في الانتقال محن ومخاصمات وثبت عليه ونصر ما اختاره وكانت مجالس وعظه كثيرة النكت والفوائد سمع الحديث الكثير في صغره وكبره وكانت ولادته سنة ٤٢٦ في ذي الحجة ووفاته يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ٤٨٩ بمرو ورزق من الأولاد خمسة أبو بكر محمد والدي وأبو محمد الحسن وأبو القاسم احمد وابن رابع وبنت مانا عقيب موته بمدة يسيرة فلما والدي أبو بكر محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار كان والده يقول عليّ: وُسّ الاشهاد في مجلس الاملاء ابني محمد أعلم مني وأفضل تفقه عليه ورع في الفقه وفاق أقرانه وشرع في عدة مصنفات ماتم شيء منها لانه لم يتمتع بعمره سافر الي الحجاز والعراق ورحل الي أصبهان لسماع الحديث وأدرك الشيوخ والاسانيد العالية وأملى مائة وأربعين مجلساً في الحديث من طالعه علم أن أحداً لم يسبقها بمثلاً وكتب اليّ اجازة بجميع مسموعاته وكانت ولادته في جمادي الاولى سنة ٤٦٦ وتوفي يوم الجمعة الثالث من صفر سنة ٥١٠ ودفن عند والده وأما عمي الاكبر أبو محمد الحسن بن أبي المظفر السمعاني كان اماماً زاهداً عابداً ورعاً كثير العبادة والتهجد تفقه على والده وسمع منه الحديث ورحل مع والدي الي نيسابور وسمع آباء وجماعة وسمعت منه الكثير وكان يحبني ويكرمني وطفني انه ولد بعد ولدي بستين ودخل عليه اللصوص وخنقوه ليلة الاثنين سنة ٥٣١ وولده ابن عمي أبو منصور محمد بن الحسن كان اماماً فاضلاً وافر الادب

له يد باسطة في الشعر وتوفي بعد والده بسنتين ليلة عرفة سنة ٥٣٣ و عمي الأصغر أستاذي أبو القاسم أحمد ابن منصور كان اماماً فاضلاً مناظراً واعظاً ملبح الوعظ حسن الشعر له فضائل جمة تفقه على والدي وخلفه بعده فيما كان مفوضاً اليه وكانت ولادته سنة ٤٨٧ وتوفي في الثالث والعشرين من شوال سنة ٥٣٤ انتهى كلام أبي سعد السمعاني عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار في كتاب الاسباب وهو كتاب مفيد جد ايدل على تبحر مؤلفه في هذا الفن وانه لم يسبق بمثله وله تصانيف أخر أيضاً تدل على فضله كالذيل على تاريخ بغداد للخطيب وتاريخ مرو والطراز المذهب في آداب الطلب ونحفة المسافر والمناسك وغير ذلك كانت وفاته على مافي الانس الجليل في تاريخ القدس والجليل سنة ٥٦٢ بمرو

[محمد بن عبد الرحمن] بن علي المعروف بشمس الدين بن الصائغ كان محريراً متبحراً جامعاً للعلوم ضابطاً للفنون سماع الحديث بمصر والشام وورع ودرس وأفاد وله تصانيف منها التعليقة في المسائل الدقيقة وجمع الفرائد سبعة عشر مجلداً والمباني في المعاني والمنهج القويم في فوائد تتعلق بالقرآن العظيم وشرح ألفية بن مالك في النحو وشرح مشارق الانوار وشرح البردة وغير ذلك مات سنة ٧٧٧ (قال الجامع) ذكره السيوطي في البغية وقال قال ابن حجر ولد سنة ٧١٠ واشتغل بالعلم وبرع في اللغة والنحو وأخذ عن الشهاب بن المرحل وأبي حيان والفخر الربيعي وسمع الحديث من الدبوسي وأبي الفتح اليعمرى وكان ملازماً للاشتغال كثير المعاشرة للرؤساء كثير الاستحضار فاضلاً بارعاً حسن النظم والنثر حسن الاخلاق ولي قضاء العسكر وافتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني وغيره وله من التصانيف شرح المشارق في الحديث وشرح الألفية في غاية الحسن والجمع والاختصار والتذكرة عدة مجلدات في النحو ونتائج الأفكا والرقم على البردة والوضع الباهر في رفع أفعال الظاهر واختراع الفهوم لاجتماع العلوم وروض الافهام في افهام الاستفهام وحاشية على مغني ابن هشام وصل فيها الى اثناء الباء أخذ عنه العلامة عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة وروى عن الجمال ظهيرة وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة ومات في حادي عشر شعبان سنة ٧٧٦ وخلف ثروة واسعة انتهى ملخصاً وذكره في حسن المحاضرة سنة ٧٧٧ كما أرخه الكفوي

[محمد بن عبد الرحمن] بن محمد بن محمود السمرقندي السنجاري كان شيخاً كبيراً وعالماً متبحراً ولد بسمرقند سنة ٦٧٥ وبعد ما بلغ رتبة الكمال ساح في البلاد ثم أقام بماردين ودرس وصنف وأفتى الي أن مات بها في رمضان سنة ٧٢١ وله كتاب عمدة الطلاب لمعرفة المذاهب جمع فيها المذاهب الاربعة ومذهب داود والشيعة (قال الجامع) السنجاري نسبة الى سنجار بكسر السين المهمة وسكون النون مدينة بالجزيرة سميت باسم بانيها سنجار بن مالك هو أخو آمد الذي بني آمد كذا قال السمعاني ولا أدري وجه انتساب صاحب الترجمة هل هو اليها أم الى غيرها

[محمد بن عبد الرحمن] بعلاء الدين البخاري المعروف بالعلاء الزاهد له تفسير كبير مشتمل على

مجلدات ضخام تفقه عليه شرف الدين عمر بن محمد العقيلي (قال الجامع) أرخ وفاته صاحب الكشف سنة ست وأربعين وخمسة

[محمد بن عبد الرحمن] أبو عبد الله الزاهد البخاري أخذ عن الجمال أبي نصر أحمد بن عبد الرحمن الريغموني عن القاضي أبي زيد الدبوسي وفي الجواهر المضية نقلاً عن السمعاني كان فقيهاً عالماً مفتياً مذكراً أصولياً مستكملاً قيل أنه صنف في التفسير كتاباً أكثر من ألف جزء ومات ليلة الثاني عشر من جمادي الآخرة سنة ست وأربعين وخمسة وهو من مشايخ صاحب الهداية (قال الجامع) أظن هذا هو الذي قبله لكن هكذا ذكره الكفوي في موضعين

[محمد بن عبد الرشيد] بن الحسن بن الحسين علاء الدين أبو حامد السمرقندي الاسمندي نسبته إلى اسمند بضم الهمزة وسكون السين المهملة وسكون النون في آخره دال مهملة قرية من قرى سمرقند كان من فحول الفقهاء تفقه على السيد أشرف له تعليقة مشهورة في مجلدات وصنف في الخلاف والتفسير مات بعد مائتة سنة ثمان وثمانين وأربعين وأخذ عن أبي المظفر جمال الإسلام أسعد الكرايسي مصنف الفروق وشيخ الإسلام نظام الدين عمر بن صاحب الهداية (قال الجامع) هكذا وجدته في نسخة الكفوي فلتراجع نسخة أخرى فإن الذي في الأنساب بعد ذكر أن اسمند قرية من قرى سمرقند منها أبو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن بن حمزة ويعرف بالعلاء العالم كان فقيهاً فاضلاً مناظراً تفقه على أشرف العلوي وصنف تصنيفاً في الخلاف انتهى وكذا ذكره الكفوي أنه محمد بن عبد الحميد في ترجمة الأشرف كما مر ذكره ثم إنه أرخ وفاته سنة ثمان وثمانين وأربعين وأرخه صاحب الكشف سنة اثنتين وخمسين وخمسة وكذا أرخه القاري حيث قال محمد بن عبد الحميد الاسمندي السمرقندي يعرف بالعلاء العالم له تعليقة في مجلدات وصنف في الخلاف وأملى التفسيرات سنة اثنتين وخمسين وخمسة بعد أن تنسك وترك المناظرة قيل وله قطعة من شرح المنظومة وله بذل النظر مجلد في أصول الفقه والهداية في أصول الاعتقاد انتهى

[محمد بن عبد الرشيد] بن نصر بن محمد بن إبراهيم بن اسحاق أبو بكر ركن الدين الكرمانى كان اماماً جليلاً غواصاً على المعاني الدقيقة له اليد الباسطة في المذهب والخلاف والباع الممتد في حسن الكلام ونقل الفتاوى عن الأسلاف أخذ العلم عن ركن الإسلام أبي الفضل عبد الرحمن الكرمانى عن نحر القضاة الارسابندی عن علي المروزي عن الدبوسي عن الاسروشنى عن أبي بكر بن الفضل عن السيدموني عن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد وأخذ أيضاً عن جمال الدين المظهر بن حسين الزدى وله غرر المعاني في فتاوى أبي الفضل الكرمانى وزهرة الأنوار في الحديث وجواهر الفتاوى وخيرة الفقهاء وغير ذلك [محمد بن عبد الستار] بن محمد شمس الأئمة الكردي ولد سنة تسع وتسعين وخمسة وقرأ على ناصر الدين المطرزي صاحب المغرب ثم طلب العلم واجتهد وقرأ على الامام خطيب زاده صاحب شرعة

الاسلام وسمع الحديث منه وقدم بخارى وأخذ عن عماد الدين عمر الزرنجى وهما أخذوا عن شمس الأئمة بكر بن محمد الزرنجى عن الحلوانى عن أبى على النسفى عن محمد بن الفضل عن السبذمونى عن أبى حفص الصغير عن أبيه عن محمد وأخذ أيضاً عن منهاج الشريعة قوام الدين الصفار عن أبيه ابراهيم الصفار عن أبيه اسماعيل الصفار عن أبى يعقوب يوسف السيارى عن أبى اسحاق الدوقدى عن الطندوانى عن أبى بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبى سليمان الجوزجاني عن محمد وأخذ أيضاً عن بدر الدين عمر الورسكى وشرف الدين العقبلى ونور الدين الصابونى وأجل أساتذته نجر الدين حسن ابن منصور قاضىخان وصاحب الهداية على بن أبى بكر وبرع فى العلوم وفاق على أقرانه وأقر له بالفضل والتقدم أهل زمانه حتى قيل إنه أحيى علم الفروع وأصوله بعد أبى زيد الدبوسى مات بخارا يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنتين وأربعين وستمائة ودفن بسبذمون عند قبر الاستاذ عبدالله السبذمونى وتفقّه عليه ابن أخته محمد بن محمود بن عبد الكريم المعروف بخواهر زاده وحيد الدين الضرير على الراشى وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد البخارى ومحمد المايغرغى وغيرهم (قال الجامع) رأيت له رسالة فى الرد على منخول الامام الغزالى المشتمل على التشنيع القبيح على الامام أبى حنيفة (أولها) الحمد لله رب العالمين الخ رتبها على ستة فصول وتعقب فيها على الغزالى قولاً قولاً وذكر فيها مناقب أبى حنيفة وهي رسالة نفيسة حسنة جداً مشتملة على أبحاث شريفة إلا أنه بسط الكلام فى بعض مواضعها بالثناء على الامام الشافعى وأتباعه لكنه بالنسبة الى تشنيع الغزالى على أبى حنيفة قليل جداً ووجدت على ظهر نسخة منها بخط بعض الثقات ترجمته بهذه العبارة الشيخ الامام العلامة الهمام المحقق المدقق محمد بن محمد بن عبد الستار الكردى العمادى وكنيته أبو الوجد ولقبه شمس الأئمة ولد ثامن عشر ذى القعدة سنة ٥٥٩ هـ ومات سنة ٦٤٢ تاسع المحرم وكان بارعاً فى معرفة المذهب وأحيى علم أصول الفقه بعد اندراسه تفقه عليه خلق كثير انتهت وفيه مخالفة لما ذكره الكفوى فى اسمه وسنة ولادته ثم راجعت النهاية شرح الهداية للسفناقى وفتح القدير حاشية الهداية لابن الهمام والبنابة شرح الهداية للعيني فرأيت أنهم سموه فى ديباجة كتبهم عند ذكر أسانيدهم الى صاحب الهداية بمحمد بن عبد الستار بن محمد الكردى كما ذكره الكفوى فليكن هو المعتمد

[محمد بن احمد] المعروف بصدر جهان ابن عبد العزيز بن محمد بن حسام الدين الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة كان من أعز أبناء بنى مازة وكان اماماً فارساً فى البحث عديم النظير له مشاركة فى العلوم وتعليق فى الخلاف قدم بغداد حاجاً سنة ست وخمسين وستمائة وكان معه جماعة من فقهاء بلده (قال الجامع) هو على ما ذكره الكفوى من نسبه يكون ابناً لابن ابن الصدر الشهيد عمر شارح الجامع الصغير الذى مرت ترجمته وفي طبقات القارىء محمد بن عبد العزيز البخارى المعروف بصدر جهان له تعليقات فى الخلاف قدم بغداد حاجاً سنة ثلاث وستمائة وكان معه جماعة من فقهاء بلده فتلقاه ركب

عظيم من الوزراء والامراء والاعيان وحج ولما خرج من بغداد الى بلده خرج الناس يسبونه فان غلامه كانوا يذمونه الحاج من الماء في المنازل فحصل لهم العطش العظيم انتهى . وفيه مخالفة لما أرخ الكفوي ورود بغداد لكنه موافق لما في كامل ابن الاثير في حوادث سنة ٦٠٣ حيث قال وفيها حج برهان الدين صدرجهان محمد بن احمد بن عبد العزيز بن مازة البخاري رئيس الحنفية فلما حج لم يحمده سيرة في الطريق ولم يضع معروفا وكان قد أكرم ببغداد عند قدومه من بخارا فلما عاد لم يلتفت اليه لسوء سيرته مع الحاج وسماه الحجاج صدر جهنم انتهى . وبه يظهر خطأ الكفوي فيما ذكره من ورود بغداد سنة ٦٥٦ اذ لو كان كذلك لم يكن له ذكر في الكامل لأن منتهى الحوادث المذكورة فيه سنة ٦٢٨ ووفاته مؤلفه عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري سنة ٦٣٠ كما ذكره ابن خلكان لكن ما ذكره ابن الاثير من نسبه يقتضي أن يكون صدرجهان ابنا للصدر السعيد احمد بن عبد العزيز ابن عمر بن مازة وهو منظور فيه فليحذر

[محمد بن عبد القادر] والد السيد محمد جابي القيب في الممالك العثمانية ختن المفق أبي السعدود العمادي كان عالماً نظاراً فارساً في البحث اذا حضر كان هو المشار اليه في المشكلات أخذ العلم عن حسام جلبي ومحيي الدين جلبي وشمس الدين احمد بن كمال باشا وبلغ رتبة الفضل والكمال واشتهر بين أعيان الطلبة فأخذ المولى خير الدين معلم السلطان سليمان خان ثم أخذ المولى محيي الدين الكفوي وغيرهما وأقرأهم درساً واحداً وكانوا عشرة كاملة وشرفهم بشرف ملازمة سرير السلطنة وأعطاه السلطان مدرسة قاسم باشا بيروسا ثم سار مدرساً بالقسطنطينية ثم ولي قضاء مصر ثم قضاء أدرنة ومات بقسطنطينية سنة ثلاث وستين وتسعمائة

[محمد بن عبد الكريم] بن عثمان المعروف بابن الشجاع له اليد الطولى في الفروع والأصول أخذ عن شمس الدين عبد الله بن عطاء ومات سنة ست وسبعين وتسعمائة

[محمد بن عبد الكريم] برهان الأئمة شمس الدين التركستاني الخوارزمي امام فقيه أخذ الفقه عن الدهقان محمد بن الحسين الكاساني عن نجم الدين عمر النسفي وتفقه عليه مختار الزاهدي صاحب القنية [محمد بن عبد الله بن سعد] قاضي القضاة شمس الدين المقدسي الديري نسبته الى دير قرية بدمشق واند بعد سنة أربعين وسبعمائة واشتغل واجتهد ومهر في العلوم ومات سنة سبع وعشرين وثمانمائة ذكره السيوطي في حسن المحاضرة وأخذ عنه ابنه سعد الدين سعد الديري (قال الجامع / ذكره الحافظ ابن حجر في الجمع المؤسس وقال انه اشتغل بالعلم وواظب فهر في الفنون وناظر العلماء وكتب الخط الحسن وكان أبوه تاجراً واشتغل هو بنفسه لكن لم يطلب الحديث وقال لي غير مرة اشتغلت في كل فن الا في الحديث ودخل القاهرة مراراً واشهرت فضائله وولي القضاء بالقاهرة في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثمانمائة ثم المشيخة بالمؤيدية سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وسافر في رجب سنة ٨٢٧ الى بيت

المقدس مات في تاسع ذي الحجة منها انتهى ملخصاً

[محمد بن عبد الله] بن فاعل أبو بكر مجد الأئمة السرخسكي ضبطه عبد القادر بضم السين المهملة وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف والتاء المثناة الفوقية آخر الحروف نسبتة الى سرخك من بلاد سمرقند كان اماماً فاضلاً مرجع العلماء توفي بسمرقند سنة ثمان عشرة وخمسمائة وتفقّه عليه ضياء الدين محمود البندنجي وله طريقة حسنة (قال الجامع) ذكره السمعاني وقال تفقه أولاً بسمرقند ثم ببخارا وسكنها وكانت له قوة النظر وباع طويل سمع أبا المعالي محمد بن محمد بن زيد وروى عنه جماعة كثيرة مات بسمرقند يوم الجمعة أول يوم من ذي الحجة سنة ٥١٨ ودفن ببخارا انتهى وبه يظهر خطأ القارى حيث ذكر ان سرخك قرية بنيسابور فاشبهه عليه سرخك بإسرخك فان قرية بنيسابور هي سرخك

[محمد بن عبد الله] بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك رضي الله عنه من أصحاب زفر ذكر ابن قتيبة انه ولي قضاء البصرة بعد ابن معاذ ثم ولي قضاء العسكر ببغداد ثم ولي قضاء البصرة ومات بها سنة خمس عشرة ومائتين (قال الجامع) ذكر القارى انه روى عنه البخارى في الصحيح عن حميد عن أنس رفعه يا أنس كتاب الله القصاص وهو أحد ثلاثيات البخارى وقد شرحها بعون البارى وروى عنه أيضاً أحمد وابن المديني وروى له الأئمة الستة في كتبهم

[محمد بن عبد الله] بن محمد بن عمر أبو جعفر الفقيه البلخي الهندواني شيخ كبير وامام جليل القدر من اهل بلخ كان على جانب عظيم من الفقه والذكاء والزهد والورع ويقال له أبو حنيفة الصغير لفقهه حدث ببلخ وأفتى بالمشكلات وأوضح المضلات تفقه على أبي بكر الاعمش عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان عن محمد بن أبي حنيفة وتفقه عليه نصر بن محمد أبو الليث الفقيه وجماعة كثيرة وكانت وفاته ببخارى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة

[محمد بن عبد الله] قاضي القضاة أبو الحسين الناصحي امام الحنفية في وقته كان فقيهاً مناظر آجدياً عالماً له الحظ الوافر من الأدب أخذ عن أبيه أبي محمد عبد الله الناصحي عن القاضي أبي الهيثم عن قاضي الحرمين عن أبي طاهر الدباس عن أبي خازم عن عيسى بن أبان عن محمد بن عبد الغافر الفارسي قال شاهدت منه مسائل مع أبي المعالي الجويني الشافعي وكان أبو المعالي يثنى عليه وعلى كلامه لحسن إرادته وقوة فهمه (قال الجامع) ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء وقال العلامة قاضي القضاة عالم الحنفية أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي النيسابوري سمع أبا سعيد الصيرفي وطائفة وحدث ببغداد وخراسان وروى عنه محمد بن عبد الواحد الدقاق وعبد الوهاب الأنطاقي وآخرون قال عبد الغافر الفارسي في تاريخه هو قاضي القضاة أبو بكر بن امام الاسلام أبي محمد الناصحي أفضل أهل عصره في الحنفية وأعرفهم بالمذهب وأوجههم في المناظرة مع حظ وافر من الأدب والشعر والطب ودرس

بمدرسة السلطان في حياة أبيه وولى قضاء نيسابور في دولة ألب أرسلان فبقي عشرين سنين ونال من الحشمة والدرجة وكان فقيه النفس تكلم في مسائل مع امام الحرمين فكان يشي الامام عليه ومات منصرفاً من الحج في رجب سنة أربع وثمانين وأربع مائة بقرب أصفهان انتهى وفي التكامل لعز الدين علي المعروف بابن الأثير الجزري في حوادث سنة ٤٨٤ فيها توفي محمد بن عبد الله بن الحسين أبو بكر الناصبي الحنفي كان من أعيان الفقهاء الحنفية يميل الى الاعتزال انتهى

[محمد بن عبد الله] أبو عبد الله الصائفي المعروف بالقاضي السديد تفقه على القاضي محمد بن الحسين الأرسابندي وولى قضاء مرو وحدث بها وكان مناظراً كثير العبادة ونسبته الى عمل الصياغة (قال الجامع) هو شيخ صاحب الانساب فانه قال بعد ما ذكر أن الصائفي نسبته الى الصياغة فيهم كثرة منهم شيخنا أبو عبد الله محمد بن الحسن الصائفي المعروف بالقاضي السديد ولى قضاء مرو وحدث سيرته وكان مناظراً حسن المناظرة جميل الظاهر والباطن تفقه على القاضي نحر الدين أبي بكر محمد بن الحسين الأرسابندي وصار نائباً له في القضاء والخطابة وسمع الحديث منه ومن السيد محمد بن أبي شعجاع العلوي السمرقندي وغيرهما انتهى

[محمد بن عبد الواحد ^(١)] بن عبد الحميد كمال الدين الشهير بابن الهمام السكندري السيواسي كان والده قاضياً بسيواس من بلاد الروم ثم قدم القاهرة وولى خلافة الحكم بها عن القاضي الحنفي ثم ولى القضاء بالاسكندرية وتزوج بها بنت القاضي المالكي فولد له الكمال محمد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فاشتغل بعد ما ترعرع على أبيه برعى علماء باده ثم قرأ الهداية على سراج ^(٢) الدين الشهير بقاري الهداية وكان اماماً نظاراً فارساً في البحث فروعياً أصولياً محدثاً مفسراً حافظاً نحوياً كلامياً منطقياً جديلاً وله تصانيف مقبولة معتبرة منها شرح ^(٣) الهداية المسمى بفتح القدير والتحرير ^(٤) في الاصول وغير ذلك مات سنة

(١) عنه ابن نجيم في البحر الرائق من أهل الترجيح وعده بعضهم من أهل الاجتهاد وهو رأى نجيح تشهد بذلك تصانيفه وتآليفه

(٢) هو عمر بن علي كان في أول أمره خياطاً ثم اشتغل ومهر في الفقه وغيره وتقدم في الفنون الى أن صار هو المشار اليه في مذهب الحنفية وكثرت تلامذته وولى مشيخة الشيخونية بمصر ومات في ربيع الآخر سنة ٨٢٩ كذا في حسن الحاضرة ومن تصانيفه تعليقه على الهداية ذكره صاحب كشف الظنون وغيره وفتاوى ذكره صاحب البحر في الأشباه وغيره ومن عجائب زلة القلم ما في كشف الظنون في حرف الفاء فتاوى قاري الهداية سراج الدين عمر بن اسحاق الغزنوي الهندي المتوفى سنة ٧٧٣ انتهى

(٣) شرع فيه كما ذكر في أوله سنة ٨٢٩ وانتهى فيه الى كتاب الوكالة وكماله من هناك الى آخر الكتاب المولى شمس الدين احمد بن قودر المعروف بقاضي زاده المفتي الرومي المتوفى سنة ٩٨٨ كذا في الكشف (٤) قال السيوطي في حسن الحاضرة في ترجمة الشيخ أبي العباس احمد بن محمد السريسي الصوفي

احدى وستين وثمانمائة وأخذ عنه شمس الدين محمد الشهير بابن أمير حاج الحلبي ومحمد بن محمد بن الشحنة وسيف الدين^(١) بن عمر بن قطلوبغا وغيرهم (قال الجامع) قد طالعت من تصانيفه فتح القدير من الابتداء الى كتاب الوكالة وهو مباح تأليفه وتحرير الاصول والمسيرة في العقائد وزاد الفقير مختصر في مسائل الصلاة ورسالة في اصحاب سبحان الله وبمحمد وكلها مشتملة على فوائد فلما توجد في غيرها وقد سلك في أكثر تصانيفه لاسيما في فتح التقدير مسلك الانصاف متجنباً عن التعصب المذهبي والاعتساف الا ما شاء الله وقد أطال السيوطي في ترجمته في البغية وقال ولد سنة تسعين وسبعمائة وتفقه بالسراج قاري الهداية ولازمه في الاصول وغيره وانتفع به وبالحب ابن الشحنة لما قدم القاهرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ولازمه ورجع معه الى حلب وأقام عنده الى أن مات وأخذ العربية عن الجمال الحميدي والاصول وغيره عن البساطي والهدية عن أبي زرعة العراقي وسمع الحديث على الجمال الحنبلي والشمس الشامي وأجاز له المراغي وابن ظهيرة وتقدم على أقرانه وبرع في العلوم وتصدى لنشر العلم فانتفع به خلق كثير وكان علامة في الفقه والاصول والنحو والصرف والمعاني والبيان والتصوف والموسيقى محققاً جديلاً نظاراً وكان له نصيب وافر مما لارباب الأحوال من الكشف والكرامات وكان نجرد أولاً بالكلية فقال له أهل الطريق ارجع فان للناس حاجة بعلمك وكان يأتيه الوارد كما يأتي الصوفية لكنه يقلع عنه بسرعة لاجل مخالطة الناس أخبرني بعض الصوفية من أصحابه انه كان عنده في بيته الذي بمصر فأتاه الوارد فقام مسرعاً وأخذ بيدي يجرني وهو يعدو في مشيته وما زلت أجد معه الى أن وقف على المراكب فقال ما لكم واقفين هنا قالوا أوقفنا الريح وما هو باختيارنا فقال هو الذي يوقفكم فقالوا نعم ثم أقبلع عنه الوارد فقال لي لعل شققت عليك فقلت أي والله انقطع قلبي من الجري فقال لا تأخذ علي فاني لم أشعر بشيء مما فعلته وكان يلزم لبس الطيابسان كما هو سنة الفقهاء وكان يرقيه كثيراً على وجهه وكان يخفف صلاته كما هو شأن الابدال وكان أفق برهة من عمره ثم ترك الافناء جملة وولى من الوظائف تدريس الفقه بالمنصورية والاشرفية والشيخونية ملئت يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وثمانمائة انتهى ملخصاً

المتوفى سنة ٨٦١ كان الشيخ كمال الدين بن الهمام يتردد اليه وأتى اليه يوماً ومعه تأليفه التحرير في اصول الفقه فنظره الشيخ أبو العباس فقال هو كتاب مباح الا أنه لا ينتفع به أحد فكان الأمر كما قال الشيخ (١) هو محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا البكتمري العلامة الورع الزاهد ولد تقريباً على رأس سنة ٨٠٠ وأخذ عن السراج قاري الهداية والتفهني ولازم ابن الهمام وانتفع به وبرع في الفقه والاصول والنحو وكان ابن الهمام يقول هو محقق الديار المصرية مع ما هو عليه من سلوك طريق السلف والعبادة والخير ولى التدريس بأماكن منها درس التفسير بالمنصورية وله حاشية على التوضيح كثيرة الفوائد مات في ذي القعدة في سنة ٨٨١ كذا قال السيوطي في حسن المحاضرة وقال هو آخر شيوخي موتاً لم يتأخر بعده أحد ممن أخذت عنه العلم الا رجل قرأت عليه ورقات من المنهاج وذكر مثله في البغية

[محمد بن عثمان] بن أبي الحسن بن عبد الوهاب شمس الدين المعروف بابن الحريري أخذ عن ابن المعلم اسمعيل القرشي عن الجمال محمود الحصري وكان عالماً فاضلاً فقيراً عارفاً بالمذهب انتهت إليه الرياسة في زمانه وتولى قضاء دمشق ومات سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ومولده بدمشق سنة ثلاث وخمسين وستمائة [محمد بن صاحب الهداية] برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل أبو الفتح جلال الدين الفرغاني نشأ في حجر أبيه وغذي بالعلم والأدب وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره تفقه على أبيه وأقر له بالفضل والتقدم أهل عصره

[محمد بن علي] بن الفضل بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن اسحاق بن عثمان بن جعفر بن عبد الله الزرنجري بفتح الزاي المعجمة ثم الراء المهملة المفتوحة وسكون النون وفتح الجيم بعد هاءاء مهملة معرب زرنكر قرية من قرى بخارا أخذ الفروع والأصول عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وتفقه عليه ابنه بكر الزرنجري قال برهان الاسلام الزرنوجي في فضل رعاية الاستاذ من كتاب تعليم المتعلم إن شمس الأئمة الحلواني قد كان خرج من بخارا وسكن في بعض القرى أياماً فزاره تلامذته إلا القاضي أبو بكر محمد الزرنجري فقال له حين لقيه لم لم تزرنى فقال كنت مشغولاً بخدمة الوالدة فقال ترزق العمر ولا ترزق رونق الدرس فكان كذلك فانه كان يسكن في أكثر أوقاته في القرى ولم ينظم له الدرس فمن تأذى منه استأذه يحرم بركة العلم ولا ينفع به إلا القليل

[محمد بن علي] بن محمد بن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب أبو عبد الله الدامغانى الكبير انتهت إليه رئاسة العراقيين وولى القضاء ببغداد بعد موت ابن ماكولا وتفقه على الحسين بن علي الصيمري عن أبي بكر محمد الخوارزمي عن أبي بكر أحمد الجصاص عن الكرخي عن البردعي عن أبي علي الدقاق عن الرازي عن محمد ولد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ومات سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ببغداد وله شرح مختصر الحاكم (قال الجامع) وصفه السمعاني بقوله كان فقيهاً فاضلاً ولى القضاء ببغداد مدة وكان إليه القضاء والرياسة تفقه على أبي عبد الله الصيمري وسمع منه ومن أبي عبد الله محمد بن علي الصوري الحديث وروى لي عنه عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي والحسين بن الحسن المقدسى وكانت ولادته بالدامغان سنة أربعمائة ووفاته سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ببغداد وأولاده وعقبه باقون إلى الساعة انتهى وفي سير النبلاء في الطبقة الخامسة والعشرين العلامة البارع مفتي العراق قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن حسن بن عبد الوهاب بن حسويه الدامغانى الحنفي تفقه بخراسان وقدم بغداد شاباً وأخذ عن القدوري وسمع من القاضي أبي عبد الله الحسين الصيمري ومحمد بن علي الصوري وطائفة وحدث عنه عبد الوهاب الأنماطي والحسين المقدسى وآخرون مولده بدامغان سنة ٣٩٨ وحصل المذهب على فقر شديد وعنه انه قال تفقحت بدامغان على أبي صالح الفقيه ثم قصدت نيسابور فأتت أربعة أشهر وصحبت أبا العلاء صاعد بن محمد قاضياً ثم وردت بغداد قال محمد بن عبد الملك الهمداني فقرأ على القدوري

ولازم الصيمري ثم صار من الشهود ثم ولي القضاء للقيام فدام في القضاء ثلاثين سنة وشهراً وكان أبو الطيب يقول الدامغاني أعرف بمذهب الشافعي من كثير من أصحابنا قال وكان بهي الصورة حسن المعاني في الدين والعلم والعقل والحلم وكرم العشرة والمروءة له صدقات في السر وكان مصنفاً في العلم وكان يورد في درسه من الملاعبات والنوادر نظير ما يورد الشيخ أبو اسحاق الشيرازي فاذا اجتمعا صار اجتماعهما نزهة قلت وكان ذا جلالة وحشمة وافرة الى الغاية ينظر بالقاضي أبي يوسف في زمانه وفي أولاده أئمة وقضاة ولي قضاء القضاء بعد ابن ماكولا سنة سبع وأربعين وأربعمائة وله خمسون سنة ومات في رجب سنة ٤٧٨ ودفن بداره ثم نقل ودفن بقبة أبي حنيفة وفي مرآة الجنان في حوادث سنة ٤٧٨ فيها توفي قاضي القضاء أبو عبد الله الدامغاني محمد بن علي الحنفي فقهه بخراسان ثم ببغداد على القدوري وسمع من الصوري وجاعة وكان نظير القاضي أبي يوسف في الجاه والحشمة والسؤدد انتهى

[محمد بن علي] بن يوسف بلي بن شمس الدين محمد بن حمزة الفناري الشهير بمحيي الدين جلبي كان عالماً فاضلاً مفتياً ورعاً قرأ على أبيه وعلى خطيب زاده وصار مدرساً بروسا وغيرها ثم صار قاضياً بالعسكر المنصور بولاية اناطولي ثم بولاية روم ايلي ومات سنة أربع وخمسين وتسعمائة وله حاشية على أوائل شرح الوقاية وتعليقات على الهداية وعلى شرح المفتاح للسيد وغير ذلك

[محمد شاه] محيي الدين بن علي بن يوسف بن محمد بن حمزة الفناري تعلم من أبيه وبعد وفاته عن خطيب زاده وأعطاه السلطان با يزيد مدرسة بروسا ثم احدى المدارس الثمان ثم ولاء السلطان سليم خان قضاء بروسا ثم قضاء العسكر ثم قضاء أدرنة ومات وهو قاض بالعسكر في ولاية روم ايلي سنة تسع وعشرين وتسعمائة وله جواش على شرح المواقف للسيد وجواش على شرح الوقاية وجواش على شرح الفرائض السراجية للسيد الشريف

[محمد بن عمر] حسام الدين الصدر الشهيد بن برهان الدين الكبير عبدالعزيز بن عمر بن مازة كان من أكابر فقهاء بخارى وأعيانها وله القبول التام عند الملوك والولاة وقدم بغداد حاجاً في شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وحدث بها عن والده الصدر الشهيد ومات سنة ست وستين وخمسمائة [محمد بن عمر] بن عبد الله أبو بكر رشيد الدين النيسابوري كان اماماً فاضلاً له الفتاوى المشهورة وشرح النكحلة وغيرها مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

[محمد بن عمر] بن محمد ظهير الدين النوحاباذي نسبته الى نوحاباذ بفتح النون وسكون الواو ثم الحاء المهملة بعدها ألف ثم باء موحدة بعدها ألف ثم ذال معجمة قريبة من قرى بخارى كان شيخاً عالماً فقيهاً عارفاً بالمذهب ففقه على شمس الأئمة الكردي له تصانيف في العلوم منها كشف الابهام لرفع الأوهام وكشف الأسرار في أصول الفقه وقدم دمشق ودرس ببغداد وكان مولده في الثاني والعشرين من شوال سنة ست عشرة وستمائة ذكره ابن رافع ولم يذكر وفاته

[محمد بن عمر] بن شهاب الدين محمود بن أبي بكر بن عبد القاهر الرازي المعروف بابن السراج أحد المفتين بدمشق في عصر نجم الدين صاحب الفتاوى الطرسوسية إبراهيم الطرسوسي أخذ عن أبيه سراج الدين عمر عن أبيه عن جمال الدين محمود الحصري عن قاضيخان مات يوم السبت العشرين من ذي القعدة سنة ست وستين وسبعمائة وهو سبط أبي العباس أحمد السروجي

[محمد بن فراموز] الشهير بالمولى خسرو أخذ العلوم عن المولى برهان الدين حيدر الهروي من تلامذة سعد الدين التفتازاني وصار مدرساً في دولة السلطان مراد خان بمدرسة أخيه بعد وفاته ثم صار قاضياً للعسكر في زمان سلطنة محمد خان بن مراد خان ولما مات المولى خضر بيك أعطاه محمد خان قضاء قسطنطينية وكان بحراً زاخراً عالماً بالمعقول والمنقول وخبراً فاضلاً جامعاً للفروع والأصول من تصانيفه الفرر وشرحه الدرر ومراقبة الأصول وشرحه وحواشي المطول كتبها حين كان مدرساً بمدرسة شاه ملك في دولة مراد خان وحواشي تفسير البيضاوي إلى قوله تعالى سيقول السفهاء ورسالة في الولاء أبدع فيها الفوائد العجيبة وكل تصانيفه مشهورة سيما الدرر وقال صاحب الشقائق كان أبوه من أمراء الفراسخة وكان رومي الأصل ثم أسلم وكانت له بنت زوجها من أمير يسمى بخسرو وابنه محمد هذا كان في حجر خسرو وبعد وفاة أبيه أشهر باخي زوجة خسرو ثم غلب عليه اسم خسرو ومن تلامذته يوسف بن جنيد وحسن جلبي بن محمد شاه الفناري وحسن بن عبد الصمد السامسوني وغيرهم ومات سنة خمس وثمانين وثمانمائة بـقسطنطينية ثم نقل إلى مدينة بروسا (قال الجامع) طالعت من تصانيفه غرر الأحكام وشرحه درر الأحكام ذكر في آخره أنه فرغ منه سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وحواشي التلويح ومتنافي الأصول مسمي بمراقبة الأصول وشرحه مرآة الأصول وكلها مشتملة على دقائق علمية ومسائل فقهية

[محمد بن الفضل] أبو بكر الفضلي الكماري ^(١) البخاري كان إماماً كبيراً وشيخاً جليلاً معتمداً في الرواية مقلداً في الدراية رحل إليه أئمة البلاد ومشاهير كتب الفتاوى مشحونة بفتاواه وروايته أخذ الفقه عن الاستاذ عبد الله السبزموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد ومات سنة إحدى وثمانين وثمانمائة (قال الجامع) ذكر السمعاني بعض أولاده المشهورين بالفضلي حيث قال هو بفتح الفاء وسكون الضاد المعجمة آخره لام نسبة إلى أبي بكر محمد بن الفضل إمام بخارا ومن أولاده عثمان بن إبراهيم ابن محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن جاد بن زرعة البخاري المعروف بالفضلي كان صالحاً عالماً عمر حتى حدث بالكثير وكانت ولادته سنة ست وعشرين وأربعمائة وتوفي بخارا سنة ثمان وخمسمائة وابنه القاضي أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم الفضلي كان فاضلاً حمد الناس سيرته في ولاية القضاء مات بخارا سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وأبو بكر محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد

(١) قال صاحب غايه البيان هو بضم الكاف وتخفيف الميم بعدها الالف بعدها الراء المذكورة في

آخرها ياء ساكنة اسم قرية بخاري انتهى

ابن الفضل الفضلي خطيب بخارى توفي سنة تسع وأربعين وخمسة انتهى ملخصاً وفي طبقات القاري محمد بن الفضل أبو الفضل الكاري بفتح الكاف والميم يحكى أن والده وعده بألف دينار عند تمام حفظه المبسوط وكذا لأخيه فلما حفظه دفع المال لأخيه وقال له بكفيك حفظ المبسوط فخرج مغاضباً فأنشئ به السفر الى أن دخل بلاد فرغانة فوجد قاضيخان يتكلم فوق المنبر وبين يديه العلماء وهم يكتبون ما يملئ عليهم فذكر قاضيخان مسألة خلافة بين أبي يوسف ومحمد فعكس قول أبي يوسف وجعله قول محمد وقول محمد قول أبي يوسف فقال له أبو بكر اعكس فقال قاضيخان وإن لم أعكس فقال أبو بكر إن لم تعكس يرد على قول أبي يوسف كذا وكذا ويرد على قول محمد كذا وكذا وذكر عدة مسائل فترك قاضيخان المنبر واعتقه وقال ياسيدي لعلك تكون محمد بن الفضل الكاري قال نعم فقال أنت أحق بهذا المجلس مني ومات بخارى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة انتهى (قلت) هذه الحكاية التي حكاهما من ملاقاته مع قاضيخان مما لا يمكن وقوعها فإن وفاة قاضيخان وهو حسن بن منصور الفرغاني سنة اثنين وتسعين وخمسة كما مر عند ترجمته وقد ذكره القاري أيضاً في ترجمته فهل يتصور ملاقاته من توفي سنة ٣٧١ فلعله نسي ما قدمت يداه وأظن أن الملاقي لقاضيخان هو أبو بكر محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صاحب الترجمة المتوفي سنة ٥٤٩ على ما نقلناه من الانساب

[محمد بن قطب الدين] الأزنيقي^(١) قرأ على شمس الدين محمد بن حمزة الفناري العلوم الشرعية والعقلية وتمهر وسلك مسلك التصوف وصنف شرحاً لمفتاح الغيب للشيخ صدر الدين القونوي وشرح الفصوص ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة (قال الجامع) نسبته الى ازنيق مدينة قديمة رومية بينها وبين قسطنطينية أربع مراحل ذكره أحمد الدمشقي في أخبار الدول وآثار الأول

[محمد بن محمد بن أحمد] بن عبد الله بن عبد المجيد بن اسمعيل بن الحاكم الشهير بالحاكم الشهيد المروزي البلخي ولي القضاء بخارا ثم ولأه الأمير صاحب خراسان وزارته وقتل شهيداً في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة سمع الحديث بحرو على أبي رجاء محمد بن حمدويه وهو يروي عن أحمد بن حنبل وغيره وسمع منه أئمة خراسان وحفاظها وصنف المختصر والمنتقى والكافي وغيره وكتاب الكافي والمنتقى أصلاً من أصول المذهب بعد كتب محمد ولا يوجد المنتقى في ديارنا في أعصارنا (قال الجامع) ذكره السمعاني فيمن اشتهر بالشهيد وقال أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد ابن اسمعيل بن الحاكم المروزي الحنفي الوزير الحاكم الشهيد عالم مرو وإمام أصحاب أبي حنيفة في عصره وكذا صاحب خراسان وقد كان لما قلده قضاء بخارى يختلف الى الأمير الحميد ويديره الفقه فله صار

(١) ذكر صاحب الشقائق والده قطب الدين الأزنيقي من علماء دولة بايزيدخان ابن مرادخان وقال كان طاملاً فاضلاً زاهداً متورعاً له حظ عظيم من التصوف ولد بازنيق وقرأ على علماء عصره وتمهر في كل العلوم ومات بها

الى الوزارة قلده أزمة الأمور كلها وكان يتمتع من اسم الوزارة سمع عمرو على محمد بن عصام بن سهيل
ومحمد بن حمدويه وبكري ابراهيم بن يوسف وبهقداد الهيثم بن خلف وبالكوفة على أبي العباس البجلي
وبمكة المفضل بن محمد وبمصر احمد بن سليمان المصري وبخارى محمد بن سعيد النوحا باذي وطبقهم وكان
يدعو في أعقاب صلواته يقول اللهم ارزقني الشهادة الى أن سمع عشية الليلة التي قتل من غدها جلبة وصوت
السلاح فقال ما هذا فقالوا أهل العسكر قد اجتمعوا يلزمونك الذنب فيما حبل من أرزاقهم عنهم فقال اللهم
غفرأثم دعا بالحلاق فخلق رأسه واغتسل ولبس أحسن الكفن ولم يزل طول الليل يصلي الى أن أصبح
وقد اجتمعوا عليه وبعث السلطان اليهم عسكرياً بمعهم فقاتلوهم وقتلوه وهو ساجد في ربيع الآخر سنة
أربع وثلاثين وثلاثمائة وكان يحفظ ستين ألفاً من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصانيفه تدل
على كمال فضله كالكافي والمنتهى انتهى (وذكر) السمعاني والقاري وغيرها أن أبا عبد الله الحاكم
الحافظ صاحب المستدرک قد تلمذ عليه وأخذ عنه

[محمد بن محمد] بن احمد بن يوسف بن اسمعيل الملقب بشرف الرؤساء الخوارزمي كان قاضي بخارى
واماماً في الفقه والحديث والأدب تفقه عليه برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة بخارى
[محمد بن محمد] بن احمد السنجاري المعروف بقوام الدين الكاكي أخذ عن علاء الدين عبد العزيز
البخاري وقرأ عليه الهداية وعن حسام الدين حسن السغناقي وهما عن نحر الدين محمد بن محمد المايبرغي
وقدم القاهرة فأقام بجامع ماردين يفتي ويدرس الى أن مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة ومن تصانيفه
شرح الهداية سماه معراج الدراية وعيون المذهب جمع فيه أقوال الأئمة الأربعة (قال الجامع) قد
طلعت عيون المذهب وهو مختصر نافع

[محمد بن محمد] بن الياس نحر الدين المايبرغي نسبته الى مايبرغ قرية كبيرة على طريق بخارى كان شيخاً
كاملاً تفقه على شمس الأئمة الكردي وأخذ عنه عبد العزيز البخاري وغيره

[محمد بن محمد] بن أيوب أبو محمد القطوانى كان شيخاً كبيراً واماماً جليل القدر عن السمعاني قال
كان مفتياً واعظاً مفسراً مات سنة ست وخمسمائة (قال الجامع) ذكر السمعاني أن القطوانى نسبة الى قطوان
بفتح القاف وسكون الطاء المهمة بعدها واو بعدها ألب بعدها نون قرية كبيرة على خمس فراسخ من
سمرقند وأهل سمرقند يقولونه بسكون الطاء وظنى انه بحركته وقال منها الامام أبو محمد محمد بن محمد
ابن أيوب القطوانى كان مفتياً واعظاً مشهوراً سقط عن دابته منصرفاً من صلاة الجمعة فمات من ذلك
سنة ٥٠٦ انتهى

[محمد بن محمد] بن الحسن بن علي أبو طاهر حافظ الدين الطاهري كان زبدة أرباب الفتوى وبقية
أعلام الهدى عارف اسرار الطريقة كاشف رموز الحقيقة فقيهاً مناظراً أصولياً محدثاً مفسراً أخذ عن
صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة المحبوبي وهو على جده تاج الشريعة محمود بن

شمس الدين صدر الشريعة احمد بن جمال الدين عبيد الله عن أبيه احمد عن أبيه عن امام زاده عن عماد الدين الزرنجى عن أبيه بكر الزرنجى عن الحلواني وقع له الاجازة من صدر الشريعة في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة في بخارى وأجاز أبو طاهر في أواخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة لخواجه پارسا محمد بن محمد بن محمود الحافظي صاحب فصل الخطاب وكان خواجه پارسا في هذه السنة ابن عشرين

[محمد بن محمد] بن الحسن منهاج الشريعة قال صاحب الهداية لم ترعيني مثله ولا أعز منه ولا أوفر منه علماً قرأت عليه في بداية أمري وحدثني فلم أزل أغترف من بحاره الى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة [محمد شاه بن محمد] بن حزة الفناري كان من افراد الدهر ووحدها العصر نظاراً فارساً مفرط الذكاء مطلعاً على ما أطلع عليه أبوه أخذ العلوم عنه وبلغ رتبة الكمال وفوض اليه في حياة أبيه تدريس المدرسة السلطانية بپروسا وقال ابن حجر في انباء الغمر بأبناء الغمر محمد شاه بن شمس الدين الفناري الرومي حج سنة بضع وثلاثين ووصل الى القاهرة ثم رجع الى بلاده من قرمان فمات سنة أربعين وثمانمائة [محمد بن محمد] بن سفيان أبو طاهر الدباس عن ابن النجار قال كان أبو طاهر الدباس الفقيه امام أهل الرأى بالعراق وكان من أهل السنة والجماعة صحيح المعتقد أخذ عن القاضي أبي خازم عبد الحميد عن عيسى بن أبان عن محمد وعن الصيمري أنه كان من أقران عبيد الله الكرخي وكان يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات ولى القضاء بالشام وخرج منها الى مكة فمات بها (قال الجامع) ذكر السيد احمد الجوهري في حواشي الاشياء والنظائر ان الدباس انتساب الى بيع الدبس المأكول (وذكر) صاحب الاشياء والنظائر له حكاية ضبط الفروع في القواعد تدل على شدة ذكره فليراجع (وقد) ذكرته في النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير

[محمد بن محمد] بن سهل بن ابراهيم بن سهل أبو نصر النيسابورى كان امام الحنفية في عصره بخراسان وعقد له قاضى الحرمين مجلس التدريس سنة خمس وأربعين وثمانمائة واستمر عليه الى أن مات بنيسابور سنة ثمان وثمانين وثمانمائة

[محمد بن محمد] بن شهاب بن يوسف الكردي البريقيني الخوارزمي الشهير باليزي صاحب الفتاوى المسماة بالوجيز المعروفة باليزازية كان من افراد الدهر في الفروع والاصول وحاز قصبات السبق في العلوم أخذ عن أبيه ومهر واشهر في بلاده وكان في بلدة سراى قريب نهر آئل ثم رحل الى بلدة قريم بلدة خارج ترخان في ساحل النهر المذكور وقام بها سنين وناظر فيها الأئمة الاعلام ودارس الفقهاء ثم رجع الى بلاده ثم رحل الى بلاد الروم وتباحث فيها مع شمس الدين الفناري وجمع الوجيز قبل دخوله في الروم قال في آخر كتاب الاجارة ثم وقد مضى جزء من الليل في أول ربيع الاول سنة ست وثمانمائة وله كتاب في مناقب الامام الأعظم نافع في الغاية يشتمل على المطالب العالية ومات في أواسط رمضان

سنة سبع وعشرين وثمانمائة (قال الجامع) طالعت الفقاري البزازية فوجدته ^(١) مشتملاً على مسائل
يحتاج إليها مما يعتمد عليها

[محمد بن محمد] بن عبد الكريم بن موسى أبو اليسر صدر الاسلام البزدوى أخذ عن اسماعيل بن
عبد الصادق عن جد أبي اليسر عبد الكريم عن أبي منصور المائريدي محمد بن محمد بن محمود عن أبي بكر
الجوزجاني عن أبي سليمان عن محمد وأخذ أيضاً عن أبي يعقوب يوسف السيارى وبرع في العلوم فروما
وأصولاً وانتهت إليه رئاسة الحنفية بما وراء النهر وكان امام الأئمة على الاطلاق ملأ بتصانيفه بطون
الأوراق توفي بخارى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وممن تفقه عليه نجم الدين عمر النسفي وعلاء الدين
محمد بن احمد السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء وابن أبي اليسر أبو المعالي احمد وابن أخيه الحسن بن علي
(قال الجامع) قدمرت زيادة في ترجمتي ترجمة أخيه نحر الاسلام على بن محمد ومرهناك أن عبد الكريم
جد لوالدهما لا جد لهما كما ذكره الكفوي

[محمد بن محمد] بن عمر حسام الدين الاخسيكي كان شيخاً فاضلاً اماماً في الفروع والاصول له
المختصر في أصول الفقه المعروف بالمنتخب الحسامي مات في اليوم الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة
أربع وأربعين وستمائة وتفقه عليه محمد بن عمر النوحا بازي ومحمد بن محمد البخارى (قال الجامع) نسبته
الى أخسيك بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة ثم الياء المنقوطة بأثنين من تحت
ثم الكاف المفتوحة ثم ناء مثناة بلدة من بلاد فرغانة ذكره السمعاني . وقد طالعت مختصره المعروف
بالمنتخب الحسامي نسبة الى لقبه حسام الدين وهو مختصر متداول معتبر عند الأصوليين قد شرحه جمع
غفير من الفقهاء الكاملين وقد طالعت من شروحه شرح أمير كاتب الاتقاني المسمى بالتبيين وشرح عبيد
العزير البخارى المسمى بالتحقيق

[محمد بن محمد] بن محمد الملقب برضي الدين السرخسي مصنف المحيط كان اماماً كبيراً جامع العلوم
العقلية والنقلية أخذ العلم عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر عن أبيه برهان الدين الكبير عبد العزيز
عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل . . قال في الجواهر المضية قال ابن العديم قدم
حاب ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوي فتعصب عليه جماعة ونسبوه الى التقصير وحاله في
الفقه يقصر وذكروا ان هذا الكتاب تصنيف شيخه وانه ادعاه لنفسه وكان أكثر الناس تعصباً عليه
شيخنا افتخار الدين ^(٢) ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل البلخي ثم الحلبي الهاشمي وكتبوا فيه رقاعاً الى

(١) قيل لابي السعود المفتي لم لا تجمع المسائل المهمة ولم تؤلف فيها كتاباً فقال أستحي من صاحب
البزازية مع وجود كتابه كذا ذكره في الكشف

(٢) قال ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ٦١٦ فيها توفي عبد المطلب افتخار الدين بن الفضل
الهاشمي العباسي الفقيه الحنفي رئيس الحنفية بحلب روى الحديث عن عمر البسطامي نزيل بلخ وعن أبي
سعد السمعاني وغيرهما انتهى

نور الدين محمود بن زكي وأخذوا عليه تصحيحاً كثيراً فأنزل عن التدريس وسار الى دمشق . وكان
 صاحب البدائع قد ورد في ذلك الزمان رسولا فكتب له نور الدين خطة بالمدرسة الحلاوية فتولى التدريس
 بها وتوفي الرضى بدمشق . ولما مرض أخرج سبعة دينار وأوصى أن تنفق على الفقهاء انتهى . وصادفت
 ما حرره مولانا قطب الدين الحنفي نزيل مكة وكان قد ألف طبقات الحنفية وطالع عليها نسخاً كثيرة
 وعملها في مدة مديدة ثم احترق مع كتبه وكان في صدد تجديد ها حيث قال في ترجمته برهان الدين صاحب
 المحيط البرهاني محمود بن الصدر السعيد تاج الدين احمد بن برهان الدين الصدر الكبير عبد العزيز بن
 عمر بن مازة ابن أخ الحسام الصدر الشهيد وحسام الدين أستاذ صاحب المحيط وصاحب الهداية ويعني بصاحب
 المحيط رضى الدين برهان الاسلام محمد بن محمد بن محمد السرخسي مصنف المحيط الكبير . قال الفيروز آبادي
 في ترجمته هذا المحيط نحو من أربعين مجلداً رأيت به شيراز وملكته وهو أربع محيطات والثاني عشر مجلدات والثالث
 أربع مجلدات والرابع في مجلدين وهذه الثلاثة الاخيرة موجودة بمصر والشام . وكان وقته يعني
 رضى الدين في سنة أربع وأربعين وخمسة انتهى كلام الفيروز آبادي . قلت فلعل هذا المحيط هو البرهاني
 لمحمود نسبة للمؤلف الى جده برهان الأئمة . قال ابن أمير حاج في شرحه على مقدمة أبي الليث بعد أن
 استطرذ الى نقل مسألة من المحيط البرهاني هذا المحيط لا يوجد بديارنا والموجود بأيدي الناس إنما هو
 المحيط الرضوي انتهى . ويظهر لي ان صاحب المحيط البرهاني متأخر عن صاحب المحيط الرضوي قليلاً انتهى
 كلام قطب الدين . وكما قال الفيروز آبادي في ترجمة رضى الدين قال عبد القادر أيضاً في الجواهر المضية
 محمد بن محمد بن محمد الملقب برضى الدين برهان الاسلام السرخسي مصنف المحيط وهو أربع مصنفات
 المحيط الكبير وهو نحو من أربعين مجلدات أخبرني بعض أصحابنا الحنفية انه رآه في بعض بلاد الروم
 والثاني عشر مجلدات والثالث أربع مجلدات والرابع في مجلدين وهذه الثلاثة رأيتها بالقاهرة وملكته منها
 اثنين الصغير ووسط انتهى . وقال المولي الفاضل علي بن أمر الله بن محمد الشهير بابن الحناني هذا الموضع
 مما ضبط فيه المصنف ولم يحط به علماً والصواب ان المحيط الذي جعله كبيراً ليس تصنيف رضى الدين
 السرخسي إنما تصنيفه المحيط الذي جعله وسطاً والذي جعله صغيراً وأما الكبير فهو للامام برهان الدين
 ابن أخ الصدر الشهيد وأصحابنا يفرقون بين المحيطين فيقولون للكبير المحيط البرهاني ولغيره المحيط
 السرخسي (قال الجامع) كما قال الفيروز آبادي قال صاحب مدينة العلوم من الكتب الفقهية المحيط لاشيخ
 رضى الدين برهان الاسلام محمد بن محمد بن محمد السرخسي صنف المحيط أربع مصنفات كبير في أربعين
 مجلدات ومتوسط في اثني عشر مجلدات وصغير في مجلدات أربعة وصغير في مجلدين وقدم حلب ودرس
 بعد محمود الغزنوي انتهى . وفي كشف الظنون محيط السرخسي عشر مجلدات ويقال له الرضوي صنفه
 أولاً ثم لخصه قال فيه جمعت عامة مسائل الفقه مع مبانيها ومعانيها أبدأ كل باب بمسائل المبسوط لما أنها
 أصول مثبتة وأردفها بمسائل النواذر لما أنها أصول المسائل المزروعة ثم بمسائل الجامع وسماها محيطاً لشموله

على مسائل الكتب وفوائدها أوله الحمد لله ذي الجلال انتهى . وفيه أيضاً المحيط الرضوي أربعة مجلدات لرضي الدين بن العلاء الصدر الحميد محمد بن محمد بن محمد السرخسي الحنفي ومحيطاته ثلاثة الأولى عشر مجلدات والثاني أربعة والثالث مجلدان وهذه الثلاثة موجودة بمصر والروم والشام . وقال ابن الحنائي في حواشيه على الدرر على قوله في أوائل الكتاب واختاره في المحيط ما نصه أراد به محيط الإمام رضي الدين السرخسي وهو ثلاثة نسخ كبرى وهي المشهورة بالمحيط حيث أطلق غالباً ووسطي وصغرى انتهى وفي حواشي الأشباه والنظائر للسيد أحمد الحموي عند عد صاحب الأشباه الكتب التي طالعها وذكر منها المحيط الرضوي . قيل لم يقف المصنف على المحيط البرهاني ولا على الذخيرة البرهانية التي هي مختصر المحيط وهما لمصنف واحد وهو برهان الدين محمود بن تاج الدين أحمد وهو ابن أخي الصدر الشهيد عمر بن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة وأبوه أيضاً أمام كبير يعرف بالتاج السعيد إلا أنه لم يعرف له مؤلف مشهور . وكثيراً ما يغلط فيه الطلبة فيظنون أنه صاحب المحيط الكبير أعني رضي الدين محمد بن محمد بن محمد السرخسي وليس كذلك . أقول سيأتي في كلام المصنف النقل عن المحيط البرهاني فإن صح ما ذكره هذا القائل يكون نقل المصنف منه بالواسطة انتهى . وقال ابن نجيم المصري صاحب الأشباه في رسالته التي ألفها في صورة وقف اختلف الأجوبة فيها راداً على بعض المخالفين المستنديين بمسئلة مذكورة في المحيط البرهاني أنه نقلها من المحيط البرهاني وقد قال ابن أمير حاج في شرح منية المصلي أنه مفقود في ديارنا وعلى تقدير أنه ظفر به دون أهل عصره لم يحل النقل منه ولا الافتاء عنه صرح به في فتح القدير من كتاب القضاء أنه لا يحل النقل من الكتب الغريبة وقد رأيت هذه العبارة بعينها وحروفها في المحيط الرضوي فأخذها منه ونسبها إلى البرهاني ظناً منه أنه لا يطلع على كذبه أحد انتهى (قلت) لقد أوحشتني هذه العبارات المختلفة من وجوه أحدها أنه يعلم من إفادة صاحب الجواهر المضنية وصاحب المدينة وصاحب القاموس أن المحيط الكبير الذي هو نحو من أربعين مجلداً للسرخسي وابن الحنائي يقول أنه المحيط البرهاني لصاحب الذخيرة محمود بن أخي الصدر الشهيد وثانيها أنه يعلم من كلامهم أن لرضي الدين أربع محيطات ومن المعلوم أن لصاحب الذخيرة أيضاً محيطاً مشهوراً بالمحيط البرهاني فيكون هو محيطاً خامساً وابن الحنائي يقول أن له ثلاث محيطات والرابع هو المحيط البرهاني وثالثها أنه يعلم من كلام ابن أمير حاج أن المفقود في ديار الشام هو المحيط البرهاني وكلام الفيروز آبادي صاحب القاموس يحكم بأن المفقود هو المحيط الكبير الرضوي ورابعها أنه ذكر القطب المكي ظناً أن صاحب المحيط البرهاني متأخر قليلاً عن صاحب المحيط الرضوي مع أنه ذكر هو وغيره أن صاحب المحيط الرضوي تلميذ للصدر الشهيد ومن المعلوم أن صاحب المحيط البرهاني أيضاً تلميذ لعمه الصدر الشهيد وقد ذكر في ديباجة الذخيرة الذي هو ملخص المحيط حسام الدين بلفظ الاستاذ فيلزم أن يكونا متعاصرين لا متقدمين ومتأخرين إلا أن يقال مراده تأخر وفاة صاحب المحيط البرهاني وخامسها أن مفاد كلام جماعة أن النسخة الكبرى من محيطات

السرخسي نحو أربعين مجلداً ومفاد كلام ابن الحنائي أنها المحيط البرهاني والنسخة الكبرى من محيطات
السرخسي نحو عشر مجلدات وسادسها أن مفاد كلام ابن الحنائي أن المحيط إذا أطلق يراد به النسخة
الكبرى من محيطات السرخسي غالباً وهو خلاف ما صرح به ابن أمير حاج في حلية المحلى شرح منية
المصلى من أن المراد به حيث أطلق في الكتب المتداولة المحيط البرهاني (وقد) طالعت من المحيط
الرضوي الذي ذكروا أنه عشر مجلدات مجلداً مشتملاً على كتاب الطهارة ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم
ثم الحايض ثم الحج ثم الكسب ثم البيوع ثم النكاح ثم النفقة ثم الطلاق أوله الحمد لله ذي الجلال
والكرم والافضال والعدل في الأفعال الخ وقال بعد ما وصف علم الفقه جمعت في هذا الكتاب عامة
مسائل الفقه مع مبانيها على حسن ترتيبها وجودة تقسيمها إلى أن قال وبدأت كل باب بمسائل المبسوط
لأنها أصول مثبتة وأردفتها بمسائل النوادر والنوازل لما أنها من أصول المسائل منزوعة ثم أعقبها بمسائل
الجامع لما أنها من زبدة الفقه مجموعة ثم ختمتها بمسائل الزيادات لما أنها على فروع الجامع مزيدة وسميته محيطاً
لما أنه محيط بمسائل الكتب الخ وطالعت أيضاً منه مجلداً آخر مشتملاً على كتب الوكالة والكفالة والحوالة
والرهن والمباينة والرهان ومجلداً آخر مشتملاً على كتب القصاص والديات والحدود والسرقة والغصب
والأكراه ولوصايا ومجلداً آخر وبه يتم الكتاب فيه كتاب حساب الوصية وكتاب العتق في المرض
وكتاب الدور وكتاب الفرائض

(محمد بن محمد) بن محمد نزيل مرغينان جامع العلوم فائق زمانه في الفقه والجدل له شرح الجامع
الكبير ونظم الجامع الصغير مات سنة ست وعشرين وسبعمائة

(محمد بن محمد) بن محمد بن نضر الدين جمال الدين الإفصراني محقق عارف مدقق حسن السيرة كان
مدرساً بمدرسة قرامان المشهورة بالمدرسة المسلسلة وقد شرط بانيها أن لا يدرس فيها إلا من حفظ صحاح
الجوهري وشارك في العلوم فلم يتعين لذلك إلا هو له حواش على الكشف وشرح الإيضاح في المعاني
والبيان وشرح الموجز في الطب مات في سنة ثيف وسبعين وسبعمائة: وأما أبوه محمد بن محمد بن الإمام
نضر الدين الرازي سمي في تحصيل العلم لكنه لم يبلغ رتبة جده فتقنع برتبة الوعظ وكان يعظ الناس
ويتكلم من علوم الصوفية وكان ذا عناية بتقيد والده وجده وضبط أحوالهما وأما جده محمد بن نضر الدين
الرازي قد بلغ رتبة الفضل عند أبيه وكان الإمام نضر الدين الرازي يحبه كثيراً وصنف أكثر مصنفاته
لأجله وذكر اسمه في بعض مصنفاته ومات في عنفوان شبابه وكان الإمام نضر الدين^(١) الرازي من العلماء

(١) هو الإمام الهمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين القرشي البكري الطبرستاني الأصل الرازي
المولود الشافعي المذهب صنف التصانيف المفيدة في فنون عديدة منها تفسير القرآن جمع فيه من الغرائب
والعجائب ما يطرب كل طالب وهو كبير جداً لكنه لم يكمله وشرح سورة الفاتحة في مجلد ومنها في علم
الكلام المطالب العالية ونهاية العقول وكتاب الأربعين والمحصل وكتاب البيان والبرهان في الرد على

الشافعية ولعله تخلف جمال الدين الاقصراني أو أبوه محمد الواعظ وكان للامام نحر الدين الرازي ابن غير محمد اسمه محمود وله ابن اسمه مسعود وهو جد محمد بن محمد بن مسعود بن محمود بن الامام نحر الدين الرازي محمد بن عمر الشهير بين العلماء بمصنفك صاحب التصانيف الجليلة (قال الجامع) الاقصراني نسبة الى أقصر اق أي الأبيض وصرأي القصر أي القصر الأبيض اسم بلد كذا في الانتباه للمحدث ولي الله الدهلوي وقد يقال الاقصراني بالسین (وما ذكره) الكفوي من أن اسم مصنفك محمد فهو غلط بل هو علي بن محمد وما ذكره في نسبه أيضاً لا يخلو عن شيء (وقد) ترجم صاحب مدينة العلوم لمصنفك ترجمة طويلة وقال كان للامام نحر الدين الرازي ولد اسمه محمد ولاجله صنف أكثر مصنفاته وذكر اسمه فيها ومات هو في عنفوان شبابه ثم ولد للامام واد سماه محمداً أيضاً وبلغ رتبة الكمال وخلف ولداً اسمه محمود وقد بلغ هذا أيضاً رتبة الكمال وعزم على سفر الحجاز وخرج من هراة ولما وصل الى بسطام أكرمه أهلها لمحبتهم للعلماء سيما أولاد الامام فأقام هناك بحرمة وافرة وخلف ولداً اسمه مسعود وسمي في أهل الزينغ والطغیان والمباحث المشرقية والمباحث العمادية وتهذيب الدلائل وارشاد النظار الى لطائف الأسرار وأجوبة المسائل وتحصيل الحق والمعالم وغيره وفي أصول الفقه الحصول وفي الحكمة الملخص وشرح الاشارات وشرح عيون الحكمة وغير ذلك وفي الطائفات السرا مكتوم (قلت - كتاب السرا مكتوم في علم النجوم ليس من مؤلفات نحر الدين وإنما هو من وضع بعض الملاحدة نسبة اليه ليروجه بين الناس وقد تبرأ الرازي نفسه من هذه الكتاب في بعض مصنفاته فالظاهر انه نسب اليه وهو حي) وله شرح أسماء الله الحسنى وشرح الوجيز في الفقه وشرح سقط الزند للمعري وشرح كليات القانون في الطب وغير ذلك وكل كتبه مفيدة وانتشرت تصانيفه في البلاد ورزق فيها سعادة عظيمة وله في الوعظ يد طويلة وكان يعظ باللسانين العربي والعجمي وكان يلحقه الوجد حال الوعظ ويكثر البكاء وكان يحضر بمجلسه بهراة أرباب المذاهب والمقالات ويسألونه وهو يجيب كل سائل بأحسن الاجوبة ونجى الى مجلسه الأ كابر والملوك وكان اذا ركب مشى معه ثلاثمائة مشغل ورجع بسببه خلق كثير من الكرامية وغيرهم وكان بهراة يلقب بشيخ الاسلام وكان مبدأ اشتغاله على والده ثم اشتغل على المجد الجيلي صاحب محمد بن يحيى تلميذ الامام الغزالي وقرأ عليه مدة طويلة ثم قصد خوارزم وقد تميز في العلوم فخرى بينه وبين أهلها كلام فيما يرجع الى الاعتقاد ثم قصد ما وراء النهر فخرى له هناك كذلك فعاد الى الري وكان بها طبيب حاذق له ثروة ونعمة وكان له ابنتان ولفخر الدين الرازي ابنان قرض الطيب فزوج ابنتيه لولدي نحر الدين فلما مات استولى الامام على أمواله ثم ذهب الى خراسان واتصل بخوارزم شاه ونال عنده أسنى المراتب ثم قدم هراة ونال من الدولة اكراماً عظيماً فاشتد ذلك على الكرامية ولم يزل بينه وبينهم السيف الأحمر حتى قيل إنهم سموه فمات يوم عيد الفطر من سنة ٦٠٦ وكانت ولادته في رمضان سنة ٥٤٤ وذكر هو في كتابه تحصيل الحق أنه اشتغل بعلم الأصول على والده ضياء الدين عمر وهو علي أبي القاسم سليمان بن ناصر وهو علي امام

تحصيل العلم لكنه لم يبالغ رتبة آبائه في العلم وقع بالوعظ وخلف ولداً اسمه محمد وحصل من العلوم ما يقتدي به وخلف هو ولداً اسمه مجد الدين محمد وولد له ولد اسمه علي الشهير بمصنفك وانما اشتهر به لأنه صنف كتباً شريفة في حدائث سنة والكاف في لغة العجم للتصغير فهو علي بن مجد الدين محمد بن محمد ابن مسعود بن محمود بن محمد بن الامام نحر الدين البسطامي الهروي الرازي العمري البكري وكان الامام الرازي يصرح في مصنفاته بأنه من أولاد عمر الفاروق وذكر أهل التاريخ أنه صديق وكانت ولادة مصنفك سنة ثلاث وثمانمائة وسافر مع أخيه لتحصيل العلم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وشرح المصباح في النحو سنة خمس وعشرين وثمانمائة وشرح آداب البحث سنة ست وعشرين وثمانمائة بإشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وشرح الباب سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وشرح المطول سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وشرح شرح المفتاح للتفتازاني سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وصنف حاشية التلويح سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وشرح البردة أيضاً فيها وكذا شرح قصيدة ابن سينا ثم ارتحل الى هراة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وشرح هناك الوقاية والهداية ثم ارتحل سنة ثمان وأربعين وثمانمائة الى ممالك الروم وصنف هناك سنة خمسين وثمانمائة شرح مصابيح البغوي بإشارة حضرة الرسالة وشرح فيها أيضاً شرح المفتاح للسيد وأيضاً حاشية شرح المطالع وشرح قدراً من أصول نحر الاسلام وصنف سنة ست وخمسين وثمانمائة شرح الكشاف وأنوار الحقائق ونحفة السلاطين وحدائق الايمان بالفارسية وصنف سنة إحدى وستين وثمانمائة

الحرمين أبي المعالي وهو علي الاستاذ أبي اسحق الاسفراييني وهو علي الشيخ أبي الحسن الباهلي وهو علي شيخ السنة أبي الحسن علي بن اسمعيل الأشعري واشتغل في الفقه علي والده وهو علي محمد بن الحسين البغوي وهو علي القاضي حسين المروزي وهو علي القفال المروزي وهو علي أبي زيد المروزي وهو علي أبي اسحاق المروزي وهو علي ابن شريح وهو علي أبي القاسم الأنطاقي وهو علي ابراهيم المازني تلميذ الامام الشافعي كذا في مرآة الجنان للبيهقي وما وقع في الاكبر في أصول التفسير لبعض علماء العصر من ان وفاة الامام الرازي وقعت سنة ستين وثمانمائة وذلك عند ذكر البرهان فزلة عن قلم ناسخه لكونه مخالفاً لما أجمعت عليه كلمات الثقات مع أنه مخالف أيضاً لما ذكره ذلك الفاضل في موضع آخر من الاكبر وفي انحاف النبلاء أن وفاته سنة ست وثمانمائة (قلت) قد طالعت من تصانيفه التفسير والأربعين والمحصل والمخلص وشرح عيون الحكمة وغير ذلك وقد أنكر عبد الرحمن بن خلدون المغربي المالكي في مقدمة تاريخه أن يكون السر المكتوم من تصانيف الامام حيث قال عند ذكر فن السحر والطلسمات وذكر لنا أن الامام نحر الدين الرازي الخطيب وضع كتاباً في ذلك وسماه بالسر المكتوم وأنه بالمشرق يتداوله أهله ونحن لم نقف عليه والامام لم يكن من أئمة هذا الشأن فيما نظن ولعل الأمر بخلاف ذلك انتهى . . وقال ابن شعبة في طبقات الشافعية بعدما ذكر ترجمته وتصانيفه نحو ما مر ومن تصانيفه علي ما قبل السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم على طريقة من يعتقدونه ومنهم من أنكر ان يكون من تصانيفه انتهى

التحفة المحمودية بالفارسية في لصيحة الوزراء لمحمود باشا وذكر تواريخ تصانيفه المذكورة فيها وذكر أيضاً أنه عزم أن لا يصنف شيئاً بعد ذلك لكبر السن وكان سنه إذ ذاك على ما ذكره ثمان وخمسون سنة وذكر في هذه الرسالة أيضاً بعد ذكر نسبه هؤلاء آباء الأبدان وأما آباء الأزواج فكثيرون ثم ذكر أن أستاذه في العربية جلال الدين يوسف تلميذ التفازاني وقطب الدين أحمد بن محمد بن محمود الامامي الهروي تلميذ جلال الدين وأستاذه في فقه الشافعي عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز الأبهري وهو أخذ الفقه عن والده عن غياث الدين محمد سبط صاحب الحاوي عن خاله جلال الدين عن أبيه نجم الدين عبد الغفار عن أبي القاسم عبد الكريم الرافعي عن أبيه نور الدين عن أبي منصور عن الغزالي عن إمام الحرمين عن الجويني عن القفال عن أبي زيد المروزي عن أبي اسحاق عن ابن شريح عن الانماطي عن اسمعيل والربيع عن الشافعي وأستاذه في الفقه الحنفي فصيح الدين محمد بن محمد انتهى ملخصاً (فهذا) كما تراه ناظر الى ان اسم مصنفك على وان محموداً ابن ابن الامام لا ابنه وان للامام ولدين اسم كليهما محمد وان الامام جد لجده مصنفك (ثم) رأيت المجمع المؤسس لابن حجر فاذا فيه شمس الدين ابن عطاء الله بن محمد بن أحمد بن محمود الرازي الأصل الهروي ولد سنة بضع وستين وسبع مائة وحيث وتوطن بيت المقدس وولى تدريس الصلاحية سمعت من فوائده كثيراً ولكنه كثير المجازفة جداً وكان يدعي ان جده محمد ولد الامام نحر الدين الرازي ولم نقف على صحة ذلك ولا بلغنا ^(١) من كلام أحد من المؤرخين انه كان للامام ولد ذكر ومات في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة انتهى ملخصاً (فني) ما كان يدعي شمس الدين بن عطاء الله تأييد لما ذكره الكفوي من أن محموداً ولد الامام الرازي (وأما نفي) ابن حجر من أن يكون للامام ولد ذكر فليس نفيّاً عن حجة بل هو إخبار عن عدم اطلاعه على ذلك (ثم رأيت) الشقائق النعمانية فاذا فيه في ترجمة مصنفك مثل ما في مدينة العلوم منسوباً الى رسالته التحفة المحمودية وذكر فيه أن وفاته كانت بقسطنطينية سنة خمس وسبعين وثمانمائة

[محمد بن محمد] بن محمد أبو الفضل البرهان النسفي كان إماماً عالماً فاضلاً مفسراً محدثاً أصولياً متكلماً له مقدمة في الخلاف مشهورة وتصنيف في علم الكلام وتلخيص التفسير الكبير للامام الرازي مولده تقريباً سنة ٦٠٠ ومات في ذي الحجة سنة ست وثمانين وثمانمائة (قال الجامع) أرخ القاري وفاته

(١) هذا عجيب من الحافظ ابن حجر مع سعة نظره وكثرة اطلاعه ففي تاريخ ابن خلدون في ترجمة الامام انه عاد الى الري وكان بها طبيب حاذق له ثروة ونعمة وكان للطبيب ابنان والامام نحر الدين ابنان فرض الطبيب وأيقن بالوت فزوج ابنته لولدي نحر الدين ومات الطبيب فاستولى نحر الدين على جميع أمواله فمن ثم كانت له النعمة ولازم الأسفار وعامل شهاب الدين الغوري ملك غزنة في حملة من المال ثم مضى اليه لاستيفاء حقه منه فبالغ في اكرامه وحصل له من جهته مال طائل انتهى وكذا في تاريخ الياقيني على ما نقلنا سابقاً قدراً منه

سنة تسع وسبعين وستمائة وذكر أنه دفن بجنب مشهد أبي حنيفة وتصنيفه في الكلام مشهور بالعقائد النسفية الذي شرحه سعد الدين الفتازاني وغيره كذا ذكره الزرقاني وغيره (وقد) نسبة صاحب كشف الظنون إلى أبي حفص عمر النسفي المتوفي سنة ٥٣٧

[محمد بن محمد] بن محمود أبو منصور المازيدي أمام المتكلمين ومصحح عقائد المسلمين تفقه على أبي بكر أحمد الجوزجاني عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وتفقه عليه الحكيم القاضي إسحاق بن محمد السمرقندي وعلي الرستغني وأبو محمد عبد الكريم بن موسى البرزدي وصنف التصانيف الجليلة ورد أكاذيب أقوال أصحاب العقائد الباطلة له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب أوهم المعتزلة ورد الأصول الحسنة لأبي محمد الباهلي ورد الإمامة لبعض الروافض والرد على القرامطة وما أخذ الشرائع في الفقه والجدل في أصول الفقه وغير ذلك مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (قال الجامع) نسبته إلى مازيد بفتح الميم ثم الألف وضم التاء المنقوطة بأثنين من فوق وكسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة التحتية في آخره ذال مهملة^(١) ويقال مازيت بالناء الفوقية المثناة موضع الدال محلة بسمرقند ذكره السمعاني

(محمد بن محمد) بن محمود أكمل الدين البارقي أمام محقق مدقق متبحر حافظ ضابط لم تر العين في وقته مثله كان بارعا في الحديث وعلومه ذا عناية باللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان أخذ الفقه عن قوام الدين محمد بن محمد الكاكي عن حسام الدين حسن السغفاني عن حافظ الدين الكبير محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي عن صاحب الهداية علي بن أبي بكر عن أحمد ابن عمر النسفي عن أبيه عن أبي اليسر محمد البرزدي عن أبي يعقوب يوسف السيارى عن أبي إسحاق التوقدي عن الهندواني عن أبي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف وله تصانيف منها شرح الهداية المسمى بالعناية وحواشي الكشف وشرح الفرائض السراجية والتقارير والانوار في الأصول وشرح تلخيص الجامع للخلاطى وشرح تجريد الطوسي وشرح الفية ابن معطي وفي أنباء القمر بأبناء العمر لابن حجر ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة واشتغل بالعلم وحصل مباني العلوم في بلاده ثم رحل إلى حلب وأخذ عن علماءها ثم رحل إلى القاهرة بعد سنة أربعين وسبعمائة فأخذ عن شمس الدين الأصفهاني وأبي حيان^(٢) وسمع من ابن عبد الهادي وفوض إليه شيخون أمور الخانقاه وقرره شيخاً

(١) قلت ضبطه الكمال ابن أبي شريف في حواشي شرح العقائد النسفية بفتح التاء وقد اغتر به كثير من الناس وهو خطأ

(٢) هو إمام النجاة في عصره محمد بن يوسف بن علي بن حبان الأندلسي أبو حيان أثير الدين مؤلف البحر المحيط في التفسير وشرح التسهيل وغير ذلك وكانت له معرفة بالقراآت وتذهب للشافعي ولد في آخر شوال سنة ٦٥٢ ومات ثامن عشر من صفر سنة ٧٤٥ بمنزله بالقاهرة كذا في طبقات الشافعية لابن الملقن

بها وعرض عليه القضاء مراراً فامتنع وكان حسن المعرفة بالفقه والعربية والأصول صنف شرح المشارق وشرح أصول البزدوي والهداية وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المنار وغير ذلك انتهى (أقول) قول ابن حجر أخذ عن الأصفهاني مدخول فيه فإن شمس الدين الأصفهاني محمد بن محمود شارح المحصول مات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة كما ذكره السبكي^(١) في طبقات الشافعية وكانت ولادة الأكل سنة بضع عشرة وسبعمائة ومات سنة ست وثمانين وسبعمائة وتفقه على الأكل جماعة منهم سيد المحققين أبو الحسن السيد

(١) ظن بعض أبناء زماننا في بعض رسائله أنه تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي الذي مرت ترجمته عند ذكر أسد بن عمرو وليس كذلك بل هو ولده تاج الدين السبكي كما قال السيوطي في حسن المحاضرة بعد ترجمة التقي السبكي ولده قاضي القضاة تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب ولد بمصر سنة ٧٢٩ ولازم الاشتغال بالفنون على أبيه وغيره حتى مهر وهو شاب وصنف كتباً نفيسة منها جمع الجوامع ومنع الموانع وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البيضاوي والتوشيح والترشيح والطبقات وغير ذلك مات عشية الثلاثاء سابع ذي الحجة سنة ٧٧١ انتهى ملخصاً وللتقي ولد آخر يلقب بهاء الدين السبكي واسمه أحمد قال السيوطي في ترجمته ولد في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ وأخذ عن أبيه وأبي حيان والأصفهاني وابن القماح والتقي الصائغ وغيرهم وبرع وهو شاب وساد وله تصانيف منها شرح الحاوي وتكملة شرح المنهاج لابيه وعروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح مات بمكة في رجب سنة ٧٧٣ انتهى ملخصاً . وذكر السيوطي في لب الباب أن السبكي بالضم والسكون نسبة إلى سبك قرية بمصر وقد وقع مثل هذا الخلط عن الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي في جذب القلوب إلى ديار المحبوب حيث ذكر فوائد ومسائل في بحث زيارة القبر النبوي عن شفاء الاسقام في زيارة سيد الأنام ونسبها إلى تاج الدين السبكي مع أن الكتاب المذكور للتقي السبكي فلم يطلع على الفرق بين الولد والوالدومن عجائب الخطب ما في انحاف النبلاء لبعض أفاضل عصرنا في ترجمة التقي السبكي أقول كان لهذا الشيخ تعصب كثير على ابن تيمية ولكنه رجع عنه في آخر عمره قال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في شرح الألفية كتب أبو الحسن السبكي خطأ إلى الذهبي وكتب فيه في حق ابن تيمية أما قول سيدي في الشيخ فالمملوك محقق كبر قدره وزخارة بحره وتوسعه في العلوم الشرعية والعقلية وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي يتجاوز الوصف والمملوك يقول ذلك دائماً وقدره في نفسه أكبر من ذلك وأجل انتهى . وإنما كتبت هذه العبارة ليطلع عليه المتلفون الذين لهم اغترار برد السبكي على ابن تيمية انتهى كلامه معرباً وأنت تعلم أن الراد على ابن تيمية في بحث الزيارة وغيره هو التقي السبكي وليس رده تعصبا بل هو مصيب فيما رده به شهد به الأجلة وأما صاحب الخط المذكور إلى الذهبي الذي فيه مدائح ابن تيمية فهو ولده تاج الدين كما لا يخفى على من وسع نظره في كتب التواريخ ومن ادعى أن الرقعة المذكورة للتقي فعليه إثبات ذلك بتصريح أصحاب التواريخ والطبقات المعتمدة ودونه خرط القتاد

الشريف علي الجرجاني وشمس الدين محمد بن حمزة الفناري وبدر الدين محمود بن اسرائيل وغيرهم (قال الجامع) البارتني بفتح الموحدين بينهما ألف وسكون الراء المهمة بعد هامشاة فوقية نسبة الى بارتنا بالقصر قرية بنواحي بغداد كذا ضبطه الشيخ ولي الله الدهلوي في رسالته الانتباه والسيوطي في لب الباب وقد طالعت من تصانيفه شرح وصية الامام ابي حنيفة والعناية شرح الهداية وذكر فيه انه لخصه من النهاية وذكره علي القاري بقوله محمد بن محمود بن احمد الرومي الحنفي اكمل الدين اخذ عن ابي حيان وغيره وشرح الهداية في الفقه وكتب تفسير القرآن وشرح تلخيص المفتاح ومات ليلة الجمعة في رمضان سنة ٧٧٦ هـ انتهى . وهو مخالف لما ذكره الكفوي في اسم ابيه وجده ومخالف أيضاً لما قاله السيوطي في حسن المحاضرة اكمل الدين محمد بن محمد بن محمود البارتني علامة المتأخرين وخاتمة المحققين برع وساد ودرس وأفاد وصنف شرح الهداية وشرح المشارق وشرح المنار وشرح البزدوي وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح تلخيص المعاني وشرح الفية ابن معطي وحاشية على الكشاف وغير ذلك ولي مشيخة الشيخونية أول ما فتحت وعرض عليه القضاء فامتنع مات في رمضان سنة ٧٨٦ هـ انتهى . نعم ذكر السيوطي في البغية محمد بن محمود بن احمد الشيخ اكمل الدين الحنفي ولد سنة بضع عشرة وسبع مائة وأخذ عن ابي حيان والاصفهاني وسمع الحديث من عبد الهادي وقرره شيخون في مدرسته وعظم عنده جداً وكان علامة فاضلاً ذا فنون وافر العقل قوي النفس عظيم الهبة وله من التصانيف التفسير شرح المشارق شرح مختصر ابن الحاجب شرح عقيدة الطوسي شرح الهداية شرح الألفية شرح البزدوي شرح التلخيص . قال ابن حجر وما علمته حدث بشئ من مسموعاته مات ليلة الجمعة تاسع عشرة رمضان سنة ٧٨٦ هـ وحضر جنازته السلطان فن دونه ودفن بالشيخونية انتهى . فهذا مع كونه مخالفاً لما ذكره هو في حسن المحاضرة موافق للقاري . وأما ما ذكره الكفوي رداً على ابن حجر من الدخول على تلميذ صاحب الترجمة من الاصفهاني فمدخول فيه عندي لأنه قد صرح به صاحب الترجمة بنفسه حيث قال في أوائل التقرير شرح أصول البزدوي حدثني شيعي شمس الدين الاصفهاني انه حضر عند الامام قطب الدين الشيرازي يوم موته فاخرج كراريس من تحت وسادته نحو خمسين وقال هذه فوائد جمعها على كتاب فخر الاسلام تتبعته عليه زماناً كثيراً ولم أقدر على حله فخذها لعل الله يفتح عليك بشرحه قال شمس الدين فاشتغلت به سنين سرّاً وجهاراً ولم أزل في تأمله ليلاً ونهاراً وعرضت أقيسته على قوانين أهل النظر وتعرضت لمقدماته بأنواع التفتيش والفكر فلم أجدها بخالفهم الا الانتاج من الشكل الثاني مع اتفاق مقدمته في الكيف وذلك واشباهه مما يجوزه أهل الجدل انتهى . ففي هذا الكلام كما ترى نص علي انه تلميذ للاصفهاني والذي أوقع الكفوي في الورطة الظالم هو انه ظن ان مراد ابن حجر بالاصفهاني شارح المحصول وليس كذلك بل مراده بالاصفهاني أبو الثناء شارح مختصر ابن الحاجب فان الاصفهاني اثنان ^(١) أحدهما محمد بن محمود بن

(١) يوضحه صنيع العلامة سراج الدين عمر بن علي الشهير بابن الملقن في طبقات الشافعية المسماة بعقد

محمد بن عبد الكافي العلامة شمس الدين الاصفهاني شارح المحصول ولد باصفهان سنة ست عشرة وستمائة وكان والده نائب السلطنة واشتغل بجملة من العلوم في حياة ابيه بحيث فاق نظراءه ثم لما استولى العدو على اصفهان رحل الى بغداد فاخذ في الاشتغال في الفقه على الشيخ سراج الدين الهرقلي ثم ذهب الى الروم فاخذ عن الشيخ اثير الدين الأبهري الجدل والحكمة ثم دخل القاهرة وولى قضاء قوص فباشره مباشرة حسنة وقيل ان الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد كان يحضر دروسه بقوص ثم ولى قضاء الكرك مدة وقال الذهبي صاحب التصانيف له القواعد في العلوم الأربعة وله يد طولى في العربية والشعر وتخرج به المصريون وقال السبكي كان اماماً في المنطق والكلام والأصول والجدل كثير العبادة والمراقبة حسن العقيدة توفي بالقاهرة في رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة ومن تصانيفه شرح المحصول في مجلدات حسن جداً نفيس ولم يكمله سواه الكاشف عن المحصول وله القواعد مشتمل على الاصلين والمنطق والخلاف وله غاية المطلب في المنطق . . . ونايهما محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي العلامة شمس الدين الاصفهاني أبو الثناء ولد باصفهان سنة اربع وتسعين وستمائة واشتغل بتبريز ثم قدم دمشق سنة خمس وعشرين وسبعمائة وأقام الطلبة ثم قدم الديار المصرية سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة قال الأسنوي كان اماماً بارعاً في العقليات عارفاً بالاصلين فقيهاً صحيح الاعتقاد محباً لأهل الخير والصالح صنف النصائيف المفيدة وذكر الصفدى له ترجمة طويلة وبالغ في الثناء عليه توفي شهيداً في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة ودفن بالقرافة ومن تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البيضاوى وشرح طوالع البيضاوى وشرح البديع لابن الساعاتى وشرح فصول النسفى وشرح الحاجبية وشرح في تفسير القرآن ولم يكمله كذا ذكره في ترجمتهما القاضي تقى الدين^(١) ابن شهبة في

المذهب في طبقات حماة المذهب حيث ذكر الاول في الطبقة الرابعة والثلاثين من الطبقة الثانية بقوله محمد بن محمود بن محمد العلامة شمس الدين أبو عبد الله الاصفهاني شارح المحصول ولم يكمله والقواعد في الاصلين والمنطق له معرفة جيدة في النحو والأدب والشعر ثم ورد الى مصر فولى قضاء قوص ثم الكرك ثم عاد الى مصر ودرس بمشهد الحسين والشافعي ومات بالقاهرة سنة ٦٨٨ عن اثنتين وسبعين سنة انتهى ثم ذكر الثاني في الطبقة الثالثة بقوله محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الاصفهاني شمس الدين أبو الثناء ولد باصفهان سنة ٦٧٢ واشتغل بتبريز مدة ثم قدم دمشق وسمع الصحيح على ابن الشحنة ثم توجه الى القاهرة وولى مشيخة خانقاه الامير سيف الدين وكان اماماً بارعاً في العقليات عارفاً بالاصلين شرح مختصر ابن الحاجب والطوالع للبيضاوى ومنهاجه وتجريد الطوسى وله ناظر العين في المنطق وشرحه مات أظنه في الطاعون سنة ٧٤٩ انتهى ومثله في بغية السيوطي

(١) هو القاضي تقى الدين أبو بكر أحمد بن شهبة الاسدى الدمشقي المتوفى سنة ٨٥١ رتب طبقاته

على تسع وعشرين طبقة كذا في الكشف

طبقات الشافعية ومثله ذكر فيهما السيوطي في البغية وكثيراً ما يغلط فيه فيظن ان الاصفهاني شارح المختصر هو شارح المحصول وليس كذلك فشيخ صاحب العناية هو الاصفهاني المتأخر لا المتقدم كما فهمه الكفوي

[محمد بن محمد] بن محمود الحافظي البخاري المعروف بخواجه يارسا من أعز خلفاء خواجه بهاء الدين نقشبند كان من نسل حافظ الدين الكبير محمد البخاري ولد في ستة ست وخمسين وسبعمائة وقرأ على علماء عصره ومهر على أقرانه وحصل الفروع والاصول وبرع في المعقول والمنقول أخذ الفقه عن أبي الطاهر محمد بن محمد بن الحسن الطاهري عن صدر الشريعة عبيد الله المحبوبي عن جده تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة أحمد عن أبيه جمال الدين عبيد الله عن امام زاده عن عماد الدين الزرنجري عن أبيه بكر الزرنجري عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل وله تصانيف منها الفصول الستة وفصل الخطاب وهو تصنيف لطيف وتأليف شريف حافل لحقائق العلم اللدني وكافل لدقائق الطريق النقشبندي (قال الجامع) قد طاعت الفصول الستة وهو كتاب لطيف مشتمل على الفوائد النفيسة وقد أطلال الكلام في ترجمته نور الدين عبد الرحمن الجامي في كتابه نفحات الانس وذكر انه خرج من بخاري بقصد الحج والزيارة سنة اثنين وعشرين وثمانمائة وصر على نسف وصغانيان وترمدوبلخ وهرات وجام وغيرها وأكرمه علماء تلك البلاد وساداتها ولما فرغ من الحج عرضت له امراض حتى طاف طواف الوداع على المركب وخرج الى المدينة المنورة ودخل فيها يوم الاربعاء الثالث والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة وفرغ من الزيارة ومات فيها يوم الخميس وصلى عليه مولانا شمس الدين محمد بن حمزة الفناري وجماعة ودفن ليلة الجمعة بجوار سيدنا العباس رضى الله عنه . وذكر الجامي أيضاً ان بعد وفاته جلس مجلسه ابنه أبو نصر يارسا محمود بن محمد الحافظي البخاري وكان مثل والده في العلوم والطريقة وتوفي سنة خمس وستين وثمانمائة وقبره ببلخ

[محمد بن محمد] بن نصر ابو الفضل حافظ الدين الكبير البخاري كانت ولادته سنة خمس عشرة وستمائة بخارا وكان شيخاً كبيراً حافظاً ثقة متقناً محققاً مشتهراً بالرواية وجودة السماع أخذ العلوم عنه حسام الدين حسين السغناقي وأحمد بن أسعد الخريفي وعبد العزيز بن أحمد البخاري ومحمود بن محمد البخاري وشمس الدين محمود الكلاباذي الفرضي وفي الجواهر الماضية تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وسمع منه ومن أبي الفضل عبيد الله المحبوبي وسمع منه ابو العلاء البخاري وذكره في معجم شيوخه وقال توفي بخاري في النصف الثاني من شعبان سنة ثلاث وتسعين وستمائة ودفن بكلاباذ قلت وله سند عال حيث سمع من المحبوبي فانه مات سنة ثلاثين وستمائة وكان حافظ الدين يوم مات ابن خمس عشرة سنة وقرأ عليه الجامع الصغير وأخذ عنه عن عمر بن بكر الزرنجري عن أبيه عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل عن السبزموني عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير عن أبيه

عن محمد (قال الجامع) وصفه القارى بقوله كان اماماً عالماً ربانياً زاهداً عابداً فقيهاً مدرساً فاضلاً كاملاً محدثاً مفسراً مدققاً جامعاً لأنواع العلوم

[محمد بن محمد] ركن الدين ابو حامد العميدى السمرقندى صاحب كتاب الارشاد امام بارع فى المذهب والخلاف له طريقة حسنة واعتنى بالخلاف حتى برع وصنف الارشاد والطريقة العميدية وكتاب النفائس مات سنة خمس عشرة وستمائة (قال الجامع) ذكره ابن خلكان فى تاريخه وقال ابو حامد محمد ابن محمد وقيل أحمد العميدى الفقيه الحنفى السمرقندى الملقب بركن الدين كان اماماً فى الخلاف وهو أول من أفرد بالتصنيف ومن تقدمه كان يمزجه وكان اشتغاله فيه على رضى الدين النيسابورى وهو أحد الأركان الأربعة فانه كان من جملة المشتغلين على ركن الدين أربعة أشخاص تميزوا وتجزوا فى هذا الفن وكل واحد بنعت بالركن وهم ركن الدين الطاوسى وركن الدين العميدى وركن الدين امام زاده وقد شذ عن الرابع وصنف العميدى فى هذا الفن طريقة مشهورة بأيدي الفقهاء وصنف الارشاد واعتنى بشرحه جماعة من أرباب هذا الشأن منهم القاضى شمس الدين أبو العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الفقيه الشافعى الخوبى قاضى دمشق ونجم الدين المرندى وبدر الدين المراغى وغيرهم وصنف النفائس أيضاً واختصره الخوبى وسماه عرائس النفائس واشتغل عليه جماعة من جملتهم نظام الدين أحمد بن جمال الدين أبى المحامد محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخارى الحنفى المعروف بالحصيرى وتوفى العميدى ليلة الاربعاء ناسع جمادى الآخرة سنة ٦١٥ بخارى والعميدى بفتح العين وكسر الميم وسكون الباء المثناة من تحت بعدها دال مهملة لا أعرف هذه النسبة الى ماذا ولا ذكرها السمعاني

(محمد بن محمود) بن حسين مجد الدين الاستروشنى كان فى طبقة أبيه بل تقدم عليه وكان فى عصره من المجتهدين أخذ عن أبيه وعن أستاذ أبيه صاحب الهداية وعن السيد ناصر الدين الشهيد السمرقندى وعن ظهير الدين محمد بن أحمد البخارى تلميذ ظهير الدين الحسن بن على المرغينانى وله تصانيف معتبرة منها كتاب الفصول على ثلاثين فصلاً اختار فيها مسائل القضاء والدعاوى وما يكثر دورها على القضاة وله كتاب جامع أحكام الصغار (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف وفاته سنة اثنتين وثلاثين وستمائة وسيأتى ذكر والده ان شاء الله تعالى وقد مر ضبط الاستروشنى فى حرف الجيم عند ترجمة أبى جعفر الاستروشنى

[محمد بن محمود] بن عبد الكريم الكردى بدر الدين خواهر زاده ابن أخت محمد بن عبد الستار الكردى وباه خاله أحسن تربية ونشأ عنده وبلغ رتبة الكمال وتوفى سلخ ذى القعدة سنة احدى وخمسين وستمائة أخذ عن خاله وأخذ عنه محمود صاحب الحقائق شارح المنظومة

[محمد بن محمود] بن محمد بن الحسن الخوارزمى أبو المؤيد الخطيب ولد سنة ثلاث وستمائة وتفقه على

نجم الدين طاهر بن محمد الحفصى وولى قضاء خوارزم وحدث بدمشق ودرس ببغداد الى أن مات سنة
خمس وخسين وستائة

[محمد بن محمود] نخر الدين المفتى بسجستان كان اماماً فاضلاً عالماً له اليد الباسطة في الفروع
والأصول كان فيما بعد سبعين وخمسة و كان معاصراً لمحمد بن أبي المفاخر عبدالرشيد الكرمانى

[محمد بن محمود] علاء الدين الترجمانى المكي الخوارزمي كان اماماً مرجعاً للأئام مات بخرجانية
خوارزم سنة خمس وأربعين وستائة (قال الجامع) يأتى ذكر والده ان شاء الله تعالى (وذكر السمعاني)
أن الترجمانى نسبة الى ترجمان اسم لبعض أجداد المنتسب أو لقب له بفتح التاء وسكون الراء

[محمد بن مسعود] بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الكشاني من بيت العلم كان أبوه مسعود
صاحب المختصر المسعودى فاضلاً وعنه أخذ العلم ولد بكشان سنة تسعين وأربعمائة وتوفي بخارى سنة خمس
وخسين وخمسة فجأة بعد الصبح (قال الجامع) يأتى ذكر أبيه ان شاء الله تعالى ومرة ذكر ابن عمه
علي بن مودود بن الحسين ومرة هناك نقل عبارة السمعاني في تراجمهم

[محمد بن مصطفى] ابن الحاج حسن كان بخرأ للعلوم محباً للعلم والعلماء قرأ على علماء عصره وأخذ
عن المولى يكن ودرس بعدة مدارس بروسا وقسطنطينية وولى القضاء في عهد محمد خان وابنه بايزيد
خان ومات سنة احدى عشرة وتسعمائة وله حاشية على تفسير سورة الانعام للبيضاوي وحاشية على المقدمات
الأربع ومحاكمة بين الدواني والصدر الشيرازي وكتاب في الصرف سماه ميزان الصرف ومن تلامذته
جعفر بن الناجي وغيره

[محمد بن مصطفى] بن زكريا خواجه حسن نخر الدين التركي كان شيخاً فاضلاً أديباً له اليد الطولى
في النظم والانشاء نظم مختصر القدوري نظماً حسناً وله قصيدة في التركي

[محمد بن مقاتل] الرازى من أصحاب محمد بن الحسن قال الذهبي حدث عن وكيع وطبقته
[محمد بن منصور] بن مخلص أبو اسحاق النوقدي بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف نسبته
الى نوقة قرية من قرى نسف كان اماماً زاهداً صامم الدهر مشغلاً بالتدريس والفتوى أخذ عن أبي جعفر
الهندوانى عن أبي بكر الأعمش عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلعة عن أبي سليمان عن محمد (قال
الجامع) وصفه السمعاني بقوله الامام الزاهد صامم الدهر محمد بن منصور بن مخلص بن اسمعيل النوقدي
المدرس المفتى بسمرقند يروى عن القاضى محمد بن الحسين اليزدى ومات بسمرقند في رمضان سنة أربع
وثلاثين وأربعمائة انتهى

[محمد بن موسى] بن محمد أبو بكر الخوارزمي كان ثقة فقيهاً تفقه على الجصاص عن الكرخي عن
البردعي عن الرازى عن محمد وأخذ عنه أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري وابنه أبو القاسم مسعود
ابن محمد الفقيه الخوارزمي وعن الصيمري ما شاهد الناس في التقوى والاصابة وحسن التدريس مثله

ودعي الى ولاية الحكم مراراً فامتنع مات سنة ثلاث وأربعمائة (قال الجامع) ذكر على القاري أنه ممن عد على رأس المائة الرابعة من المجددين لدين أمة محمد صلى الله عليه وسلم كذا في مختصر غريب الأحاديث لابن الأثير وكان معظماً عند الخاصة والعامة لا يقبل لاحد من الناس برأ ولا صلة ولا هدية قال الخطيب حدثنا عنه أبو بكر البرقاني وسمعت يذكره بالجيل فسألته عن مذهبه في الأصول فقال سمعته يقول ديننا دين العجائز ولسنا من الكلام في شيء انتهى وسيأتي ذكر ابنه مسعود ان شاء الله تعالى

[محمد بن مينا] الشاهره بن مينا قرأ وبرع وصار مدرساً بادرنة وكان فقيهاً متكلماً أصولياً مطلعاً على غرائب العلوم له حواشي شرح العقائد النسفية وكتاب الغرائب والعجائب في الطلسمات ونحوها [محمد بن نصر] بن منصور بن علي بن محمد بن محمد بن الفضل أبو المعالي العامري الخطيب بسمرقند تفقه على الشيخين صدر الاسلام محمد بن محمد ونفر الاسلام علي بن محمد البزدوين وكان اماماً وعمر حتى مات أقرانه وعن السمعاني قال سمعت عنه دلائل النبوة لأبي العباس المستغفري ولد سنة خمسين وأربعمائة وتوفي بسمرقند سنة خمس وخمسين وخمسمائة

[محمد بن الوليد] أبو علي السمرقندي له الفتاوي والجامع الأصغر وكان معاصراً لأبي عبد الله الدامغانى [محمد بن يحيى] بن مهدي أبو عبد الله الفقيه الجرجاني عمه صاحب الهداية من أصحاب^(١) التخريج وتفقه عليه أبو الحسين أحمد القدوري وأحمد بن محمد الناطفي مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة (قال الجامع) أرخ القاري وفاته سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وقال هو أحد الاعلام ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة وتفقه على أبي بكر الرازي وحصل له الفالج في آخر عمره ودفن الى جانب قبر أبي حنيفة (محمد بن النيمان) أبو بكر السمرقندي امام كبير عدوه من طبقة أبي منصور الماتريدي له كتاب معالم الدين والرد على الكرامية وغير ذلك (قال الجامع) مات سنة ثمان وستين بعد مائتين كما في كشف الظنون

(محمد بن يوسف) بن أحمد أبو الفتح القنطري نسبة الى رأس القنطرة محلة بنيسابور تفقه بمرو علي أبي الفضل عبد الرحمن الكرمانى وبلغ رتبة الكمال وخرج الى الحجاز سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (محمد بن يوسف) بن الياس شمس الدين القونوي كان عالماً فاضلاً كاملاً جامعاً للفروع والأصول مبرزاً في المعقول والمنقول أخذ عن تاج الدين اسمعيل بن خليل عن نحر الدين عثمان بن مصطفى التركمانى عن صدر الدين سليمان بن أبي العز عن محمود الحصري ونقل ابن قطلوبغا في التراجم عن ابن حبيب

(١) بهذا يظهر خطأ بعض علماء زماننا حيث ظن في بعض تحريراته أنه ليس من أصحاب التخريج ولا من المجتهدين ولا من أصحاب الترجيح ولا عجب منه فانه يجعل في رسائله المحقق غير محقق وبالعكس والمعروف مجهولاً وبالعكس حتى كتب في رسالته القول المنصور في زيادة سيد القبور في حق أبي عمران المالكي القائل بوجوب زيارة سيد القبور إنه مجهول ولم ينظر شروح الشفا المتداولة فضلاً عن طبقات المالكية

أنه كان امام وقته عالماً وعملاً وخيراً أهل زمانه سبباً علامة العلماء وقدوة الزهاد وله مصنفات تدل على غزارة علمه ودقيق فهمه شرح تلخيص المفتاح وشرح مجمع البحرين واختصر المفصل للزمخشري وله درر البحار جمع فيه المجمع وزاد مذهب احمد وشرح عمدة النسفي في أصول الدين وغير ذلك وكانت وفاته خامس جمادي الأولى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة

(محمد بن يوسف) بن الحسين بن عبد الله الحلبي المعروف بابن الأبيض الشهير بقاضي العسكر ولد بحلب سنة ست وستين وخمسائة وأخذ عن والده البذر الأبيض عن علاء الدين محمد السمرقندي صاحب التحفة عن أبي اليسر محمد البردوي عن أبي يعقوب يوسف السيارى عن الحاكم النوقدي عن الهندواني عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سماعة عن أبي سليمان عن محمد وقدم دمشق ومصر ومن شعره

الا كل من لا يقتدى بأئمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجه

نخذهم عبيد الله عمرو قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه

مات في رمضان سنة أربع عشرة وستمائة (قال الجامع) سيأتي ذكر والده ان شاء الله تعالى (وهذه) الاشعار التي نسبها اليه قد ذكرها محي الدين النووي أيضاً في آخر رسالة الاشارات لبيان أسماء المهمات لكتبه أبهم القائل حيث قال إعلم ان من أفضل التابعين وكبارهم وساداتهم الفقهاء السبعة فقهاء المدينة فسته منهم متفق عليهم سعيد بن المسيب وعمرو بن الزبير والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وخارجه بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وسليمان بن يسار وفي السابع ثلاثة أقوال أحدها انه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف نقله الحاكم أبو عبد الله عن علماء الحجاز والثاني انه سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب قاله ابن المبارك والثالث انه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قاله أبو الزناد وقد جمعهم الشاعر على هذا القول فقال

الا كل من لا يقتدى بأئمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجه

نخذهم عبيد الله عمرو قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه

انتهى وفي حياة الحيوان لكامل الدين الدميري^(١) الشافعي عند ذكر السوس ومن الفوائد المستغربة

(١) هو مجموع لطيف وجامع شريف فيه فوائد مستعذبة ولطائف مستغربة أوله الحمد لله الذي شرف نوع الانسان الخ طالعته مؤلفه كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري المصري قال ابن شهبة في طبقاته ولد في حدود سنة ٧٥٠ وقدم على الشيخ بهاء الدين السبكي وأخذ عنه وعن الشيخ جمال الدين الاسنوى وتخرج ومهر في الفتوى وقال الشعر وولى تدريس الحديث وحج مراراً وجاور وكان ذا حظ من العبادة والتلاوة له شرح المنهاج في أربع مجلدات ضمنه فوائد كثيرة خارجه عن الفقه والديباجة شرح سنن ابن ماجه في أربع مجلدات وجمع كتاباً سماه حياة الحيوان أجاد فيه وذكر جملاً من الفوائد الطبية والادبية والحديثية توفي في جمادي الآخرة سنة ٨٠٨ انتهى ملخصاً وفي مدينة العلوم من كتب

ما أخبرني به بعض أهل الخبرة أن أسماء الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة الشريفة إذا كتبت في رقعة وجعلت في القمح فإنه لا يسوس مادامت الرقعة فيه وهم مجموعون في قول القائل

الأكل من لا يقتدي بأئمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجه

نخدمهم عبيد الله عمروة قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه

(محمد بن يوسف) بن علي أبو الفضل الغزنوي البغدادى قال عبد القادر كان من أكابر المحدثين والرواة المسندين والفقهاء المدرسين أصله من حلب وغزنة هي أول بلاد الهند ومولده ببغداد سنة اثنين وعشرين وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين خامس عشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالقاهرة وتفقه على عبد الغفور بن لقمان الكردي (قال الجامع) هكذا ذكره السيوطي في حسن المحاضرة وزاد وسمع الحديث من أبي الفضل بن ناصر وروى عنه الرشيد العطار والمنذري بالأجازة انتهى

(محمد محي الدين) الشهير بخطيب زاده قرأ على أبيه تاج الدين^(١) إبراهيم بن الخطيب ثم على علاء الدين الطوسي وخضريك وصار مدرساً بقسطنطينية وكان طليق اللسان جرياً الجناب قوياً على المحاوره فصيحاً عند المباحثة ومن تصانيفه حواش على أوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواش على أوائل حاشية السيد على شرح مختصر ابن الحاجب ورسالة في بحث الرؤية والكلام وحاشية على أوائل شرح المواقف وحواش على المقدمات الأربع ورسالة في فضائل الجهاد وتوفي سنة إحدى وتسعمائة ومن تلامذته أحمد بن سليمان بن كمال باشا ومحيي الدين جاني بن علي بن يوسف الفنازي وعبد الواسع بن

المحاضرات حياة الحيوان لكمال الدين الدميري الشافعي المصري صاحب التصانيف المفيدة في علوم عديدة كان يكتب أولاً بالخطاطة ثم تركها ولم يتقلد القضاء ولا لبس لباساً فاخراً أخذ عن الاسنوي والعراقي ومن تأمل في كتابه حياة الحيوان وما أودعه من الغرائب عرف فضله والدميري منهم من يقول بكسر الدال المهمة وكسر الميم ومن يقول بفتح الدال وكسر الميم ولعل الصواب هو الأخير لأن رأيه مضبوطاً بخط بعض الثقات انتهى وفي كشف الظنون حياة الحيوان للشيخ كمال الدين محمد الدميري الشافعي المتوفي سنة ٨٠٨ وهو كتاب مشهور في هذا الفن جامع بين الغث والthin لأن المصنف فقيه فاضل محقق في العلوم الدينية لكنه ليس من أهل هذا الفن كالحافظ وإنما مقصده تصحيح الألفاظ وتفسير الأسماء المبهمة وقال السخاوي في حقه هو نفيس مع كثرة الاستطراد فيه من شيء إلى شيء وأثوهم أن فيه ما هو مدخول لما فيه من المناكير وقد جرده التقي القاسي ونبه على أشياء مهمة يحتاج الأصل إليها انتهى ما يخصاً

(١) ذكره صاحب الشقائق في طبقة علماء دولة مراد خان وقال إنه قرأ على المولى يكن وتتمر عنده وأعطاء السلطان مراد خان مدرسة أزينق وكان شيخاً فاضلاً ذا هبة توفي في أوائل سلطنة محمد خان ابن مراد خان بازينق

خضر^(١) وغيرهم

(محمد محي الدين) العمادى الاسكلىبى والد صاحب التفسير أبى السعود العمادى كان أولاً مشغولاً بعلم الظاهر حتى وصل الى خدمة على القوشجى وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال وبعد وفاته سلك مسلك التصوف واشتغل على مصلح الدين القوجوى ثم على ابراهيم القيصرى ونال ما نال من الكرامة والحال ومات ببلدة اسكليب سنة عشرين وتسعمائة

(محمود بن احمد) بن ظهير شمس الدين الارندى كان فقيهاً خلافاً أصولياً عالماً بالفرائض والحساب تفقه على صدر الدين سليمان بن وهب وصنف فى الفرائض كتاباً سماه ارشاد ذوى الالباب الى معرفة الصواب وارشاد الراجى شرح فرائض السراجى وشرح عروض الأندلسى وتفقه عليه تاج الدين بن خليل وتوفى فيما أظن قبل سنة عشرين وسبعمائة (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته فى حدود سنة خمس وعشرين وسبعمائة

(محمود بن احمد) بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك أبو المحامد جمال الدين البخارى الحصىرى بالفتح كان والده يعرف بالتاجر وكان ساكناً بمحلة يعمل فيها الحصىر وكان اماماً فاضلاً انتهت اليه رئاسة المذهب فى زمانه تفقه على الحسن بن منصور قاضىخان وكان من تلامذته الخاصة حتى بلغ رتبة الكمال وسمع صحيح مسلم وغيره بنيسابور من المؤيد الطوسى وسمع بحلب من الشريف أبى هاشم وقدم الشام ودرس بالنورية وأفتى وحج ولد بخارى فى جمادى الأولى سنة ٥٤٦ وتوفى يوم الاحد ثامن صفر سنة ٦٣٧ ومن تصانيفه شرحان للجامع الكبير وشرح السير الكبير وغير ذلك

[محمود^(٢) بن الصدر] السعيد تاج الدين احمد بن الصدر الكبير برهان الدين عبدالعزيز بن عمر بن مازة برهان الدين صاحب المحيط البرهاني كان من كبار الأئمة وأعيان فقهاء الامة اماماً ورعاً مجتهداً متواضعاً عالماً كاملاً بجزراً زائراً حبراً فاضلاً أخذ عن أبيه وعن عمه الصدر الشهيد عمر وهما عن أبيهما عبد العزيز بن عمر بن مازة أبوه وجده وجد أبيه كلهم كانوا صدور العلماء الا كابر وهو والد صدر الاسلام طاهر بن محمود ومن تصانيفه المحيط البرهاني والذخيرة والتجريد وثمرات الفتاوى وشرح الجامع الصغير وشرح الزيادات وشرح أدب القضاء للاخصاف والفتاوى والواقعات والطريقة البرهانية وغير ذلك

(١) ذكر صاحب الشقائق أنه اشتغل على لطف الله النوقاتى وغيره وارتحل الى العجم وقرأ بهراة على التفتازانى ثم أتى بلاد الروم فى أواخر سلطنة بايزيد خان وحين جلس سليم خان أعطاه مدرسة محمود باشا بقسطنطينية ثم جعله قاضياً بعسكر روم ابلى ثم أعطاه احدى المدارس الثمان ولما جلس سليمان خان أعطاه قضاء قسطنطينية ثم عين له بطريق التقاعد كل يوم مائة درهم وارتحل الى كتهامية وأقام بها الى أن مات

(٢) عده ابن كمال باشا من المجتهدين فى المسائل

(قال الجامع) قد طالعت الذخيرة وهو مجموع نفيس معتبر أوله الحمد لله مستحق المجد والثناء ومنزل اللطف والنعماء الخ وقال بعد الحمد والصلاة أما بعد فإن سيدنا ومولانا الصدر الشهيد الأ كبر امام أهل الأرض أستاذ البشر حسام الملة والدين برهان الأئمة المهتدين تغمد به الله بالرحمة والرضوان أجمع مسائل قد استفتى عنها وأحال جواب كل مسألة الى كتاب موثوق به أو امام معتمد عليه وهي وإن صغر حجمها فقد هدى الى كثير من الاحكام وقد جمعت أنا في حدانة سني وعنفوان عمري وصدر أسمى في الافتاء مارفع الى من مسائل الوقعات أيضاً وضممت اليها أجناساً من الحوادث وجمعت أيضاً جمعاً آخر مدة مقامي بسمرقند وذكرت فيها جواب ظاهر الرواية وأضفت اليها روايات النوادر وما فيها من أقاويل المشايخ وكان يقع في قلبي أن أجمع بين هذه الأصول الثلاثة وأمهدها أساساً واجعلها أصنافاً وأجناساً فشرعت في هذا الجمع الخ الى أن قال وسميت المجموع الذخيرة وشحنته بالفوائد الكثيرة انتهى . وطالعت أيضاً المجلد الاول من محيطه وهو المعروف بالحيط البرهاني وهو نحو من أربعين مجلداً كما ذكره بعضهم كما مر مع ماله وما عليه في ترجمة رضي الدين محمد بن محمد بن محمد السرخسي أوله الحمد لله خالق الاشباح بقدرته وقالق الاصباح برحمته شارع الشرائع بفضله الخ وقال بعد الحمد والصلاة قال العبد الضعيف الراجي لفضل الله الخائف لعدله المعتمد على كرمه محمد بن الصدر الكبير تاج الدين احمد بن الصدر برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر أن معرفة أحكام الدين من أشرف المناصب الخ الى أن قال بعد مدح الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ناشري الدين ولم يزل العلم موروثاً من أول وآخر ومنقولا من كابر لكابر حتى انتهى الى جدودي واسلا في السعداء الشهداء فكانهم شرحوا ما بقي من الفقه مجلداً الخ الى أن قال وقد وقع في رأبي ان اتبعهم بتأليف أصل جليل يجمع جل الحوادث الحكمية والنوازل الشرعية ليكون عرفاً في حال حياتي واحساناً لي بعد وفاتي وقد انضم الى هذا الرأي الصائب التماس بعض الاخوان فقابلت التماسهم بالإجابة وجمعت مسائل المبسوط والجامعين والسيرين والزيادات وألحقت بها مسائل النوادر والفتاوي والواقعات وضممت اليها من الفوائد التي استفدتها من سيدي ومولاي والذي تغمد به الله برحمته وسميت الكتاب بالحيط انتهى ملخصاً (وهذا) كما ترى يرشدك الى أن اسمه محمد وهو خلاف ما أجمعت عليه كلمات أكثرهم من أن اسمه محمود فلتراجع نسخة أخرى والي أن تصنيف ذخيرته بعد تصنيف محيطه (وليعلم) أنه ذكر ابن أمير حاج الحلبي في حلية الحلبي شرح منية المصلي في شرح الديباجة وفي بحث الاغتسال أنه لم يقف على الحيط البرهاني ونقل صاحب البحر الرائق عنه أنه مفقود في ديارنا ثم حكم بأنه لا يجوز الافتاء منه واستند لما ذكره ابن الهمام أنه لا يحل النقل من الكتب الغريبة كما مر منا نقله في ترجمة رضي الدين محمد بن محمد السرخسي وظن بعضهم أن حكمه بعدم جواز الافتاء منه لكونه جامعاً للرطب واليابس وبناء عليه ذكرته في رسالتي النافع الكبير في عداد الكتب الغير المعتبرة ثم لما منحنى الله مطالعته رأيته كتاباً نفيساً مشتملاً على مسائل معتمدة متجنباً عن المسائل الغريبة الغير المعتبرة الا في مواضع

قليلة ومثله واقع في كتب كثيرة فوضح لي أن حكمه بعدم جواز الافتاء منه ليس الا لكونه من الكتب الغريبة المفقودة الغير المتداولة لا لأمر في نفسه ولا لأمر في مؤلفه وهو أمر يختلف باختلاف الاعصار ويتبدل بتبدل الاقطار فكم من كتاب يصير مفقوداً في إقليم وهو موجود في إقليم آخر وكم من كتاب يصير نادر الوجود في عصر كثير الوجود في عصر آخر فالحديث البرهاني لما كان مفقوداً في بلاده واعصاره عده من الكتب التي لا يفتى منها لعدم تداولها وغرابتها فان وجد تداوله وانتشاره في عصر أو في إقليم يرتفع حكمه هذا فانه لا شبهة في كونه معتمداً في نفسه قد اعتمد عليه من جاء بعده من أرباب الاعتماد وأفتوا بنقله (وقد قال) صاحب الكشف في حرف الذال الذخيرة البرهانية للإمام برهان الدين محمود ابن احمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري اختصرها من كتابه المشهور بالحديث البرهاني وكلاهما مقبول عند العلماء انتهى

[محمود بن احمد] بن عبيد الله بن ابراهيم تاج الشريعة الحنوبى أخذ العلم عن أبيه صدر الشريعة احمد بن أبيه عن امام زاده عن عماد الدين عن أبيه بكر الزرنجى عن الحلوانى عامل فاضل تحرير كامل بحر زاخر حبر فاخر صاحب التصانيف الجليلة منها الوقاية انتخابها من الهداية صنفها لأجل حفظ ابن ابنه صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود وله الفتاوى والواقعات وشرح الهداية (قال الجامع) هذا صريح في أن شارح الهداية هو مصنف الوقاية وقد مر ما فيه من الاختلاف عند ترجمة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة

[محمود بن احمد] بن مسعود بن عبد الرحمن أبو الثناء جمال الدين القونوى كان عالماً فاضلاً له مشاركة في العلوم العقلية والنقلية أخذ عن أبيه أبى العباس احمد بن جلال الدين الخبازي عن عبدالعزيز البخاري عن نحر الدين محمد المايغرغى عن محمد بن عبد الستار الكردي عن صاحب الهداية ودرس وأفنى وولى قضاء دمشق وصنف المنهى شرح المغنى في الأصول والقلائد شرح العقائد والزبدة شرح العمدة وخلاصة النهاية حاشية الهداية والتقريب شرح تحرير القدورى وتهذيب أحكام القرآن والجمع بين وقفى هلال والخصاف والاعجاز فى الاعتراض على الأدلة الشرعية والمعتمد مختصر مسند أبى حنيفة والمعتمد شرح المعتمد ومقدمة فى رفع اليدين والصلاة وغير ذلك مات بدمشق سنة سبع وسبعين وسبعمائة (قال الجامع) طالعت مقدمته فى رفع اليدين وهى رسالة نفيسة حقق فيها عدم فساد الصلاة برفع اليدين وشذوذ رواية مكحول بالفساد (وأرخ) القاري وفاته سنة احدى وثمانين وسبعمائة

[محمود بن احمد] بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود قاضى القضاء بدر الدين العيني ولد بمصر سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل ومهر ودخل القاهرة وولى الحسبة مراراً وقضاء الحنفية له شرح صحيح البخاري وشرح معانى الآثار وشرح الهداية وشرح الكنز وشرح الجمع وشرح درر البحار وغير ذلك مات فى ذى الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة كذا ذكره السيوطي (قال الجامع)

هكذا ذكره السيوطي في حسن المحاضرة وذكر نحوه في البغية وزاد من تصانيفه طبقات الخفية وطبقات الشعراء ومختصر تاريخ ابن عساكر وشرح الشواهد الصغير والكبير وقال انتفع في النحو وأصول الفقه والمعاني بالعلامة جبريل بن صالح البغدادي وأخذ عن الجمال يوسف المملطي والعلاء السيرامي وكان اماماً عالماً علامة عارفاً بالعربية والنصريف حافظاً للغة سريع الكتابة عمر مدرسة بقرب الجامع الأزهر ووقف كتبه بها انتهى وفي المجمع المؤسس للمعجم المفهرس للحافظ ابن حجر محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ابن حسين بن يوسف بن محمود العيشتاني الفقيه الحنفي بدر الدين ذكرلى أنه ولد في نصف رمضان سنة ٧٦٢ ي حلب قال وكان أبي قد ولي قضاء عينتاب فنسب إليها قدم القاهرة سنة سبع وثمانين وسبعمائة وأول شيء ولي بها من الوظائف التصرف في الظاهرية ونقلت به الأحوال حتى ولي الحسبة وقد سمع من بعض شيوخنا كالشيخ زين الدين العراقي والشيخ تقي الدين وصنف شرح الطحاوي وأفرد رجاله وشرح الكنز والثمار وله في العروض والتاريخ وغير ذلك وكان قد شرع في شرح على البخاري وله تاريخ كبير أجاز باستدعائي ابني محمداً انتهى وقد طالعت عمدة القاري شرح صحيح البخاري والبناءة شرح الهداية ذكر في آخره أنه صنفه حين كان عمره قريب التسعين ورمز الحقائق شرح الكنز ومنحة السلوك شرح تحفة الملوك وكلها مفيدة جداً وله بسط في تخريج الأحاديث وكشف معانيها وسعة نظر في الفنون كلها ولولم يكن فيه رائحة النعصب المذهبي لكان أجود وأجود ٠٠ ونسبته الى عين تاب بلدة كبيرة حسنة ولها قلعة حسنة وهي من حلب على ثلاث مراحل ذكره أحمد بن يوسف الدمشقي في كتابه أخبار الدول وآثار الأول

[محمود بن أحمد] بن أبي الحسن أبو المحامد عماد الدين أستاذ شمس الأئمة الكردي مات سنة سبع وسبعمائة وله تصانيف منها سلك الجواهر ونشر الزواهر وخلاصة المقامات وكتاب كبير سماه خلاصة الحقائق يشتمل على خمسين باباً في آثار ومواظ وحكايات قال ابن قطلوبغا قد طالعت هو كتاب لم تكتحل عين الزمان بشأنيه وفرغ منه سنة سبع وتسعين وخمسمائة

[محمود بن حامد] بن محمود بن معقل النيسابوري أخذ عن أبيه حامد قيل إنه من أقران أبي بكر محمد ابن الفضل البخاري الفضلي

[محمود بن حسين] بن أسعد أبو محمد البلخي امام كبير جليل القدر له مشاركة في العلوم أخذ العلوم عن يوسف بن عمر صاحب جامع المضمرات وله الافتتاح في شرح دعاء الاستفتاح

[محمود بن حسين] شيخ الاسلام جلال الدين وبرهان الدين الاستروشني نسبته الى استروشنة قصة من قصبات فرغانة تفقه على صاحب الهداية

[محمود بن رمضان] أبو عبد الله الرومي أحد شراح مختصر القدوري سماه الينا بيع

[محمود بن عابد] بن حسين تاج الدين الصرخدي الأصل الدمشقي أحد الفضلاء وأحد الشعراء

ولد بصرخد مدينة بالشام سنة اثنتين وثمانين وخمسة و تفرقه على محمود الحصري

[محمود بن عبد العزيز] شمس الأئمة الاوزجندی جد قاضيخان تفرقه على السرخسي

[محمود بن عبد القاهر] بن أبي بكر شهاب الدين الرازي والد سراج الدين عمر كان فقيهاً محدثاً مفسراً تفرقه بدمشق على الحصري وبمصر على عمه زين الدين محمد بن أبي بكر تلميذ صاحب الهداية ودرس بالمدرسة السيوفية بعد الخلاطي مدة ومات سنة ثمانين وستة

[محمود بن عبيد الله] بن صاعد بن محمد شيخ الاسلام علاء الدين الحارثي المروزي ولد بسرخس واشتغل في العلوم وكان من كبار الأئمة في المذهب والخلاف وأخذ عن القاضي النسفي عبد العزيز بن عثمان الفضلي عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة ومات بمرو سنة ست وستة وله تصانيف منها العون في الفقه

[محمود بن علي القاضي] العجمي القيصري جمال الدين كان جامعاً للعلوم العقلية والشرعية قدم القاهرة قديماً واشتغل ومهر واشتهر وولى القضاء وغيره ودرس التفسير والحديث الى أن مات في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة (قال الجامع) هكذا ذكره السيوطي في حسن المحاضرة . وذكر الحافظ ابن حجر في المجموع المؤسس للمعجم المفهرس في نسبه ووصفه محمود بن محمد بن عبد الله جمال الدين القيسراني الرومي المعروف بالعجمي ولد قبل ستين وقدم القاهرة وولى الحسبة وقضاء الحنفية واجتمعت به سنة ٧٨٦ وقرأت عليه شيئاً ومات في سابع ربيع الاول سنة ٩٩ انتهى ملخصاً . والعجمي يقال لمن ينتسب الى العجم وان كان فصيحاً وأما العجمي فيقال لمن في لسانه لكنة وان كان من العرب وكذا العربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدوياً وأما الأعرجي فيقال اذا كان بدوياً وان لم يكن من العرب كذا ذكره محمد بن الشحنة الحلبي في حوادث سنة ٢٣١ من كتابه روضة المناظر بأخبار الاوائل والواخر نقل عن غريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني . والقيسراني بفتح القاف نسبة الى قيسرية بلدة على ساحل البحر ببلاد الشام ذكره مجبر الدين الحنبلي في الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل وذكره السمعاني انه نسبة الى قيسارية بلدة على ساحل بحر الروم

[محمود بن عمر] أبو القاسم جار الله الزمخشري نسبة الى زمخشري قرية من قرى خوارزم كان امام عصره بلا مدافع نحوياً زكياً فقيهاً مناظراً بيانياً متكلماً مناظراً أديباً شاعراً مفسراً من أكابر الحنفية حنفي المذهب معتزلي المعتدله في العلوم آثار ليست لغيره من أهل عصره ومن تصانيفه الكشف في التفسير والفائق في اللغة تفسير الحديث وأساس البلاغة في اللغة وربيع الابرار ومتشابه أساس الرواة والنصائح الكبار والنصائح الصغار والرائض في علم الفرائض والمفصل في النحو والاموذج والمفرد وشرح أبيات سيدييه وشقائق النعمان وغير ذلك ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ومات (١) سنة ثمان وثلاثين وخمسة

(١) هكذا أرخ وفاته احد العلماء الذين يعتمد بكلامهم فا في الاكسير في أصول التفسير لبعض أفاضل عصرنا أنه توفي سنة ثمان وعشرين وخمسة بما لا يلتفت اليه

وأخذ عنه الزين البقالي محمد بن أبي القاسم وغيره (قال الجامع) ذكر السمعاني أن زمخشر بفتح الزاي وسكون الخاء بينهما ميم مفتوحة وبعد الخاء شين معجمة قرية كبيرة من قرى خوارزم مثل بلدة وقال المشهور منها محمود بن عمر بن محمد بن عمر أبو القاسم كان يضرب به المثل في الأدب والنحو إني الأفاضل الكبار وصنف التصانيف في التفسير والاحاديث واللغة وظهر له جماعة وأصحاب وكانت ولادته بزمخشر في رجب سنة ٤٦٧ وتوفي ببحر جانية خوارزم ليلة عرفة سنة ٥٣٨ انتهى . وفي بغية الوعاة كان كثير الفضل غاية في الذكاء وجودة القرينة متقناً في كل علم معتزلاً قوياً في مذهبه مجاهراً به حنفياً ورد بغداد غير مرة وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري وأبي نعيم الاصبهاني وجاور بمكة وتلقب بحمار الله ونحّر خوارزم أيضاً وأصابه خراج في رجله ففقطعها وصنع موضعها رجلاً من خشب وكان إذا مشى ألقى عليها ثيابه الطوال فيظن أنه أعرج انتهى . وفي مرآة الجنان في حوادث سنة ٥٣٨ فيها توفي العلامة اللغوي للنحوي المفسر المعتزلي أبو القاسم محمود الزمخشري كان متقناً في التفسير والحديث والنحو واللغة والبيان امام عصره في فنونه وله التصانيف الكبيرة البديعة الممدوحة وقد عد بعضهم منها ثلاثين انتهى . وذكر السيوطي في البغية من تصانيفه المستقصى في الامثال وأطواق الذهب وشرح مشكلات المفصل والكلم النوابع والقسطاس في العروض والاجاجي النحوية وغير ذلك مما مر وذكر القاري منها المنهاج في الاصول والرسالة الناصحية ومقدمة الأدب ورؤس المسائل في الفقه وصميم العربية ودبوان التمثيل والامالي ومعجم الحدود والمياه والاماكن والجمال وضالة الناشد وقال هو حنفي الفروع معتزلي الاصول له دسائس خفيت على أكثر الناس فلماذا حرم بعض فقهاءنا مطالعة تفسيره لما فيه من سوء تعبيره في تأويله انتهى

[محمود بن محمد] بن داود أبو المحامد اللؤلؤي البخاري فقيه محدث حافظ مفسر أصولي متكلم أديب له التوسع في الكلام والجدل تفقه على جميع من الفقهاء العظام منهم برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المجيد القرشي وسراج الدين محمد بن أحمد وبدر الدين خواهر زاده محمد بن محمود وحيد الدين علي الضرير وهم من تلامذة شمس الأئمة محمد الكردي تلميذ صاحب الهداية ولد بخاري سنة سبع وعشرين وستمائة واستشهد في وقعة بخاري سنة احدى وسبعين وستمائة وصنف شرحاً على منظومة النسفي سماه حقائق المنظومة وهو شرح مرغوب بديع الاسلوب تداولته العلماء

[محمود ابن الشيخ محمد] كان كريم النفس محباً للعلماء صار قاضياً بمدينة بروسا ثم أعطاه السلطان بايزيد خان قضاء العسكر باناطولى سنة احدى عشرة وتسعمائة وله نظم بالتركية سماه المحمودية

[محمود بن أبي بكر] أبو العلاء الكلاباذي البخاري شمس الدين الفرضي حبر فاضل وبحراً زاخراً في العلوم العقلية والمقلية شرح في الفرائض المختصر السراجي وسماه ضوء السراج وأخذ عن مشايخ يزيدون على سبعمائة منهم حافظ الدين الكبير محمد وحيد الدين علي الضرير وصدر الدين محمد الخلاطي وصدر الدين سليمان بن وهب وقرأ الفرائض على نجم الدين عمر بن محمد الكاخشتماني . قال الحافظ

شمس الدين الذهبي هو عارف بالحديث والرجال جم الفضائل مليح الكتابة واسع الرحلة سود كتابا في سنن الستة وكان رأساً في الفرائض وسمع منه الحديث أبو حيان وعبد الكريم البزالي وكانت وفاته بماردين سنة سبع مائة ومولده سنة تسع وأربعين وستمائة (قال الجامع) طلعت ضوء السراج وهو كتاب نفيس مشتمل على ذكر المذاهب المختلفة في المسائل مع أدلتها يدل على تبحر مؤلفه في الفن وله مختصره مسمى بالمناهج طالعه . وأرخ الذهبي ولادته سنة ٦٤٤ حيث قال في المعجم المختص محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي الإمام المحدث المتقن الفرضي البارع الفقيه الصالح أبو العلاء الكلاباذي البخاري الحنفي ولد سنة أربع وأربعين وستمائة بمدينة كلاباذ وسمع بخاري من جماعة وبغداد وبدمشق ومصر وعمل مسودة المعجم وكتب كثيراً من عواليه بخط حـلـو متقن وتخرج به جماعة في الفرائض مات بماردين سنة سبع مائة انتهى . وفي مشبه النسبة للذهبي عند ذكر الفرضي والحافظ أبو العلاء محمود بن أبي بكر الكلاباذي البخاري الفرضي امام مصنف رأس في الفرائض عارف بالحديث والرجال جم الفضائل مليح الكتابة واسع الرحلة مات سنة ٧٠٠ بماردين سود كتابا كبيراً في مشبه النسبة ونقلت عنه كثيراً انتهى . وفي مرآة الجنان في حوادث سنة ٧٠٠ فيها توفي أبو العلاء محمود بن أبي بكر البخاري الصوفي الحافظ كان اماماً في الفرائض له فيها حلقة اشتغال سمع الكثير بخراسان والعراق والشام ومصر وكتب الكثير وراح مع السار من خوف الغلاء فأقام بماردين شهراً إلى أن أدركه أجله انتهى . وفي طبقات القاري قال أبو حيان الاندلسي قدم علينا الشيخ المحدث أبو العلاء محمود البخاري الفرضي بالقاهرة في طلب الحديث وكان رجلاً حسناً طيب الاخلاق لطيف المزاج فكنا نسايره في طلب الحديث فاذا رأي صورة حسنة قال هذا نحيي على شرط البخاري انتهى . . والكلاباذي نسبة الى كلاباذ بفتح الكاف ثم لام ألف ثم باء موحدة فألف فزال معجمة محبة كبيرة بخاري كذا ذكره محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية في الفضل الاول من المقصد السابع والفرضي بفتح الفاء نسبة الى علم الفرائض ذكره السيد الجرجاني في شرح السراجية

[محمود الترجاني] برهان الدين شرف الائمة المكي الخوارزمي امام كبير كان موجوداً في عصر التمرثاشي ومحمود التاجري وكان ابنه علاء الملة محمد قد بلغ رتبة الكمال في زمانه واليهما تنهى رئاسة المذهب في زمانهما

[محمود الرومي] الشهير بقوجه أفدى كان عالماً صالحاً ورعاً تقياً قرأ على علماء عصره وكان جامعاً للعلوم الشرعية والعقلية واستقضاء مراد خان بروسا سنة ٧٧٠ ومكث فيها الى زمان السلطان بايزيد خان وكان الناس يحبونه وكان شيخاً هرماً ولذا سموه بقوجه أفدى (قال الجامع) وكان له ولد اسمه محمد كان عالماً فاضلاً الا أنه مات في سن الشباب وخلف ولداً اسمه موسى باشا وهو حصل في بلاده بعضاً من العلوم ثم عزم أن يذهب الى بلاد المعجم لكنه كتم العزم عن أقاربه وفطنت لذلك أخته فوضعت بين كتبه شيئاً كثيراً من حللها ليستعين بها في ديار الغربية فارتحل الى بلاد المعجم وقرأ على مشايخ خراسان

ثم ارتحل الى ما وراء النهر وقرأ على علمائها واشتهرت فضائله وبعد صيته ولقبوه بقاضي زاده الرومي واتصل بخدمة ملك سمرقند الامير الاعظم الغ بيك بن شاهرخ بن امير تيمور وقرأ عليه الامير المذكور بعض العلوم وكان محباً للعلوم الرياضية فقرأ عليه كثيراً من كتب الرياضى واعتنى قاضى زاده بالعلم الرياضى أشد اعتناء وفاق على أقرانه بل على من تقدمه وشرح أشكال التأسيس من الهندسة سنة ٨١٥ وكتاب الجفميين فى الهيئة سنة ٨١٤ وىروى انه قرأ على السيد الشريف ولم تحصل الموافقة بينهما فترك درسه وقال السيد فى حقه غلب على طبعه الرياضيات وقال هو فى حقه هو لا يقدر على افادة العلوم الرياضية ثم انه طالع شرح المواقف للسيد ورد كثيراً من مواضعه ويحكى أنه كان فى بلدة سمرقند مدرسة مربعة لها حجرات كثيرة وصنعوا فى كل موضع درساً وعينوا لكل موضع منها مدرسا رئيسهم المولى قاضى زاده كذا فى الشائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية لطاشكبرى زاده احمد بن مصطفى الرومى رحمه الله وقد طالعت شرح ماخص الجفميين وأقرانه وهو كتاب لطيف فيه فوائد شريفة وفرائد لطيفة قد اتخذها العلماء مقبولا

[محى الدين] الشهير بان مغنيسا أخذ عن المولى خسرو محمد بن فراموز وأعطاه محمد خان مدرسة بناها الوزير محمود باشا فى قسطنطينية ثم جمعه قاضيا بها

[محى الدين] العجمى كان عالما فاضلا بلغ من الكمال انتهاء قرأ على المولى خسرو وغيره وصار مدرسا بأحدى المدارس الثمان ثم قاضيا بأدرنة ومات هناك له حواش على شرح الفرائض السراجية ورسالة فى باب الشهيد من شرح الوقاية وغير ذلك (قال الجامع) اسمه احمد بن محمد وقيل محمد بن احمد [محى الدين] بن محمد الشهير بجوى زاده كان اماما محققا مدققا محدثا مفسرا أصوليا فروعيا ماهرا فى الرياضيات والطبيعات أخدمباني العلوم أولا عن أبيه وكان مدرسا حسنا مشهرا بجوى ثم عن سعدى جلبي تلميذ الحاج حسن تلميذ محمد بن آدمغان تلميذ خضر بيك وصار مدرسا بقسطنطينية وأدرنة وقلد منصب الفتوى بعد وفاة سعدى جلبي سنة ٩٤٤ ومات سنة ٩٥٤ حين كونه قاضيا بالعسكر بولاية روم ايلي وله تعليقات على الكتب المتداولة منها اللوح ومن تلامذته على ابن القاضي أمر الله الشهير بعنابي زاده محمد شاه جاني (قال الجامع) ذكر صاحب الشقائق اسمه محى الدين محمد بن الياس المشهر بجوى زاده وقال كانت له مشاركة فى العلوم ويدطولى فى الفقه والحديث والتفسير انتهى

[مختار بن محمود] بن محمد أبو الرجا نجم الدين الزاهدى الغزمي نسبة الى غزمين بفتح الغين المعجمة ثم الميم المكسورة ثم الياء النعتانية المنشأة الساكنة ثم النون قصبة من قصبات خوارزم كان من كبار الأئمة وأعيان الفقهاء عالما كاملا له اليد الباسطة فى الخلاف والمذهب والباع الطويل فى الكلام والمناظرة وله التصانيف التى سارت بها الركبان منها شرح مختصر القدوري شرح نفيس نافع ونخفة المنية لثمتيم الغنية استصفها من البحر المحيط للبيهق القزويني وكتاب الحاوي والرسالة الناصرية وأخذ العلوم عن الاكابر منهم محمد بن عبد الكريم التركستاني عن الدهقان الكاساني عن نجم الدين عمر النسفى

عن أبي اليسر محمد البزدوى وأيضاً أخذ عن ناصر الدين المطرزي صاحب المغرب تلميذ الزمخشري^(١) وعن صدر القراء سند الأئمة يوسف بن محمد الخوارزمي وعن سراج الدين يوسف السكاكي وعن فخر الدين القاضي بديع وبعد ما بلغ رتبة الفضل والكمال رحل الى بغداد وناظر الأئمة والامضاء ثم بلغ الروم وتوطن بها مدة ودارس الفقهاء . ومن تصانيفه أيضاً زاء الأئمة والمجتبي في الأصول والجامع في الحيض وكتاب الفرائض (قال الجامع) ذكر القاري وغيره انه مات سنة ٦٥٨ وقد طالعت المجتبى شرح القدورى والفنية فوجدتهما على المسائل الغريبة حاويين ولتفصيل الفوائد كافيين الا انه صرح ابن وهبان وغيره انه معتزلي الاعتقاد حنفى الفروع وتصانيفه غير معتبرة مالم يوجد مطابقتها لغيرها لكونها جامعة للربط واليابس وقد فصلت المرام في رسالتى النافع الكبير

[مسعود بن الحسين] بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الكشتاني الملقب بركن الدين صاحب المختصر المسعودى امام عالم يرجع اليه في النوازل كان شيخاً كبيراً تفقه على شمس الأئمة السرخسي ومات سنة عشرين وخمسة وسنه ثلاث وسبعون والكشتانية بلدة من السغد بنواحي سمرقند

[محمود بن شجاع] بن محمد بن الحسن الاموى برهان الدين الفقيه ولد سنة ٥١٠ بدمشق وأخذ العلم عن البرهان البلخى على بن الحسن تلميذ عبد العزيز بن عمر بن مازة وولى قضاء العسكر وجمع كتاباً في الفقه وتفقه عليه ابن الابيض محمد بن يوسف وداود بن أرسلان ومات سادس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وخمسة (قال الجامع) ذكره الباقى في حوادث سنة ٥٩٩ بقوله فيها توفى الامام العلامة ابو الموفق مسعود بن شجاع المعروف بالبرهان الحنفى ودرس في النورية وكان صدراً معظماً رأساً في المذهب انتهى

[مسعود بن محمد] بن موسى أبو القاسم الخوارزمى تفقه على أبيه أبى بكر محمد تلميذ الجصاص الرازي ومات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة

[مصطفى] مصلح الدين بن ابراهيم الشهير بالتمجيد زاده كان رجلاً صالحاً فاضلاً في العلم معلماً للسلطان محمد خان له حواش على تفسير البيضاوي

[مصطفى] بن أوحى الدين قرأ على محمد بن فراموز وصار مديراً باحدى المدارس الثمان ثم قاضياً في دولة السلطان بايزيد خان مات سنة احدى عشر وتسعمائة (قال الجامع) ذكر صاحب الشقائق انه كان فاضلاً في العلوم كلها قد اعترف العلماء بفضله لكنه لم يشتغل بالتصنيف ورأيت له رسالة في تجويز الفرار من الوباء تنبئ تلك الرسالة عن فضله انتهى

[مصطفى] بن حسام الدين الشهير بحسام زاده كان ماهراً في العلوم الادبية والشرعية والعقلية

(١) فيه خطأ واضح فانه ذكر الكفوى نفسه في ترجمة الزمخشري انه مات سنة ٥٣٨ وذكر في

صاحب المغرب أنه ولد سنة ٥٣٦ ومات سنة ٦١٢ فأنى يصح التأمل

عارفاً بالأحاديث والتفسير صار مدرساً بروساً ثم مفتياً ومات وهو مفت بها له حواش على التلويح وعلى شرح الوقاية ومصنف في الإنشاء

[مصطفى] بن يوسف بن صالح البرسوي الشهير بخواجه زادة قرأ عند محمد بن إياتلوع الأصليين والمعاني والبيان ثم وصل إلى خضر بيك وهو مدرس بسلاطينية بروسا وحصل علوماً كثيرة وأعطاه السلطان مراد خان تدريس الاسدية بروسا ولما انتهت السلطنة إلى محمد خان وشاهد العلماء رغبته في العلم ذهب إليه فجعله معلم نفسه وقرأ عليه متن الزنجاني وكتب خواجه زاده شرحاً عليه وله تهافت الفلاسفة وحواش على شرح المواقف وعلى شرح هداية الحكمة لمولانا زاده وحكي أن المولى علي الطوسي لما ذهب إلى بلاد العجم أتى علياً القوشجي^(١) فقال له إلى أين تذهب قال إلى بلاد الروم فقال عليك بمداواة الكوسج خواجه

(١) هو علاء الدين علي بن محمد القوشجي كان أبوه من خدام الأمير النج بيك ملك ماوراءالنهر وكان هو حافظ البازي وهو معني القوشجي في لغتهم قرأ على المولى قاضي زاده موسى الرومي شارح ملخص الجففي بن وغيره وأيضاً على الأمير النج بيك وكان ماهراً في العلوم الرياضية ثم ذهب مختفياً إلى بلاد كرمان فقرأ على علمائها وسود هناك شرحاً للتجريد وغاب عن النج بيك سنين كثيرة ثم وصل إليه واعتذر عن غيبته فقال له باي هدية جئت إلينا فقال برسالة حللت فيها أشكال القسم وهو أشكال تحير في حله الاقدمون فقال النج بيك هاها أنظر في أي موضع أخطأت فأتى بها فنظر فيها وأعجب بها ثم إن النج بيك بنى رصداً بسمرقند وتولاه أولاد غياث الدين جمشيد من مهرة الفن فتوفي في أوائل الأمر ثم تولاه قاضي زاده فتوفي قبل إتمامه فأكمل المولى القوشجي فكتبوا ما حصل لهم من ذلك الرصد وهو المسمى بزيج النج بيك ولما توفي النج بيك وتسلطن بعض أولاده ولم يعرف قدر القوشجي ارتحل من سمرقند ولما جاء إلى تبريز أكرمه سلطانها الأمير حسن الطويل وأرسله بطريق الرسالة إلى السلطان محمد خان سلطان بلاد الروم ليصلح بينهما فأكرمه محمد خان فوق ما أكرمه حسن وسأله أن يسكن في ظل حمايته فاجاب إليه وعهد أن يأتي بعد إتمام أمر الرسالة فلما أدى الرسالة أرسل محمد خان خدامه إليه فخدموه في الطريق وصرفوا في كل مرحلة ألف درهم بامر محمد خان فأتى قسطنطينية بالحشمة الوافرة واستقبله علماء البلد وأعيانها وحين قدم إليه أهدى رسالة له في الحساب سماها الحمديّة رسالة لطيفة لا يوجد أنفع منها ثم إن محمد خان لما ذهب إلى محاربة حسن الطويل سار معه وصنف في السفر رسالة في الهيئة سماها الفتحية لمصادقتها الفتح ولما رجع محمد خان إلى قسطنطينية أعطاه مدرسة أيا صوفية وعين له في كل يوم مائتي درهم فأقام هناك إلى أن توفي فيها وله حاشية على أوائل حواشي الكشاف للفتازاني وعقود الزواهر في الصرف وغيره كذا ذكره صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية وذكر صاحب كشف الظنون وفاته سنة ٨٧٩ وقد طالعت من تصانيفه التجريد وأقراؤه مع حواشيه للجلال الدواني والصدر الشيرازي والرسالة الفتحية

زاده فلما قدم القوشجي استقبله علماء قسطنطينية وكان خواجه زاده قاضياً بها فذكر القوشجي ما شاهد في البحر من المد والجزر فبين خواجه زاده سبب المد والجزر ثم جرى ذكر بحث السيد مع التفازاني عند تيمور فرجع القوشجي جانب التفازاني فقال خواجه زاده اني قد حققت الأمر وظهر لي ان الحق مع السيد فطالع القوشجي ما كتبه فلما لقي السلطان مراد خان قال لا نظير لخواجه زاده في العجم فقال السلطان ولا في العرب وحكي ان المولي عبد الرحمن بن المؤيد لما وصل الي خدمة الجلال الدواني قال له بأى هدية جئت الينا قال بكتاب التهافت لخواجه زاده فطالعه وقال قد كان في فكري أن أكتب في هذا الباب كتاباً ولو كتبت قبل أن أرى هذا الكتاب لأفضحت مات خواجه زاده بروسا سنة ٨٩٣ ومن تلاميذه يوسف القراصوي ويوسف الكرمانسي وركن الدين محمد الشهير بزرك زاده^(١) وقطب الدين محمد بن محمد ابن قاضي زاده وغيرهم (قال الجامع) طاعت تهافته فوجدته كتاباً نفيساً

[المطهر بن الحسين] بن سعد بن علي بن بشار أبو سعد قاضي القضاة جمال الدين اليزدي جليل القدر كبير المحل أوجد الزمان له شرح الجامع الصغير الذي رتبته الزعفراني في مجلدين سماه التهذيب وخلص مشكل الآثار للطحاوي واختصر النوادر لأبي الليث وله الفتاوى وشرح القدوري المسمي بالنباب ومن أخذ عنه ركن الدين محمد بن عبد الرشيد الكرمانسي صاحب جواهر الفتاوى (قال الجامع) ذكر السيوطي في حسن المحاضرة الحسين بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن علي بن بشار الامام أبو الفضل الهمداني اليزدي كان تحت يده في بلاده اثنا عشر مدرسة فيها من الطلبة ألف ومائتان قدم الى قوص فمات بهاسنة احدى وتسعين وخمسة و حمل الى مصر ميتاً انتهى

[معلي بن منصور] أبو يحيى الرازي روى عن أبي يوسف ومحمد الكتب والامالي والنوادر مات سنة احدى عشرة بعد المائتين (قال الجامع) كان مشاركا لابي سليمان الجوزجاني وهما من الوردة والدين وحفظ الحديث بالمرتبة الرفيعة وروى عن مالك والليث وحماد وابن عينة وروى عنه ابن المديني والبخاري في غير الجامع وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجه كذا ذكره القاري . وفي الكاشف للذهبي قال العجلي هو ثقة نبيل صاحب سنة طلبوه غير مرة للقضاء فأبي وكان من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد انتهى

[منصور بن أحمد] بن يزيد أبو محمد الخوارزمي له شرح مغني الخبازي شرح مفيد ومات سنة خمس

(١) ذكر صاحب الشقائق انه قرأ علي خواجه زاده وعلي جده علي القوشجي وتزوج بنت خواجه زاده وصار مدرسا بروسا ومات في شبابه وكانت له رسائل لم يتيسر له انماها وأخوه لاهمه محمود بن محمد ابن قاضي زاده الشهير بميرم جاي قرأ علي خواجه زاده وسنان باشا وصار مدرسا بمدينة كليوبوي وأدرنة وبروسا ونصبه بايزيد خان معلما لنفسه وقرأ عليه العلوم الرياضية وحج وأتي بلاده ومات سنة ٧٤١ له شرح لزيج الفلك بالفارسية وشرح لاهنحية في الهيئة لجده القوشجي ورسالة في معرفة سمت القبلة وغير ذلك

وسبعين وسبعمئة

[موسى بن سليمان] أبو سليمان الجوزجاني أخذ الفقه عن محمد وكتب مسائل الأصول والامالي . وكان مشاركا لمعلي بن منصور عرض عليه المأمون القضاء فلم يقبل توفي بعد المائتين وله السير الصغير والنوادر وغير ذلك

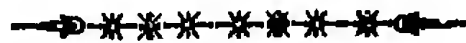
[موسى بن نصر] الرازي أبو سهل من أصحاب محمد روى الحديث عن عبد الرحمن أبي زهير وهو آخر من روى عنه وتفقه عليه أبو سعيد البردعي وأبو علي الدقاق.

[موسى بن محمد] أبو الفتح مصلح الدين التبريزي كان اماماً فاضلاً ولد سنة تسع وستين وسبعمئة وقدم دمشق سنة عشر بعد سبعمئة ثم رجع ثم قدم ثانية سنة ٧٢٦ وقدم القاهرة وبرع في العلوم وصنف شرحاً على البديع سماه الرفيع وتوفي في العشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة بوادي بني سالم من طريق الحجاز وهو قاصد زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بعد اداء الحج

[ميمون بن اسماعيل] بن عبد الصادق بن عبد الله الخطيب أخذ عن أبيه عن عبد الكريم عن أبي منصور المازندراني

[ميمون بن محمد] بن محمد بن معتمد بن محمد بن مكحول أبو المعين المكحول النسفي صاحب كتاب تبصرة الادلة وتمهيد قواعد التوحيد امام فاضل جامع الأصول له المناهج وشرح الجامع الكبير وتفقه عليه علاء الدين ابو بكر محمد السمرقندي (قال الجامع) قد مر ذكر أحمد بن محمد بن مكحول وأخيه معتمد بن محمد بن مكحول جد والد صاحب الترجمة . وأما جدهم فهو مكحول بن الفضل النسفي صاحب كتاب الاوثيات وكتاب الشعاع كان يروي الفقه عن أبي سليمان موسى الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وهو الذي روى عن أبي حنيفة أن من رفع يديه عند الركوع وعند الرفع فسدت صلاته ذكره في كتابه المسمى بالشعاع ذكره صاحب النهاية . وقال في المحيط كان شيخنا يقول مكحول الراوي لهذه الرواية لا يعرف كذا في طبقات القاري . قلت هذه الرواية هي التي غرّت أمير كاتب الاتقاني فحكم بفساد الصلاة برفع اليدين وكتب فيها رسالة ورد عليه تقي الدين علي بن عبد الكافي السيكي الشافعي أحسن رد كما مر ذكره في ترجمته . وبها اغتر أبو اليسر ومن سلك مسلكه فحكم بعدم جواز اقتداء الحنفي بالشافعي لأنهم يرفعون أيديهم وهو مفسد عندنا . قال حسام الدين السغناقي في النهاية قد ذكر أبو اليسر أن اقتداء الحنفي بشافعي المذهب غير جائز من غير أن يطعن في دينهم لما روي مكحول النسفي في كتاب سماه الشعاع عن أبي حنيفة أن من رفع يديه عند الركوع وعند الرفع فسد صلاته وجعل ذلك عملاً كثيراً فصلاهم فاسدة عندنا فلا يصح الاقتداء لهذا . وذكر في الفوائد الظهيرية بعد ما ذكر هذا فيه نظر لأن فساد الصلاة عند رفع اليدين لا يمنع صحة الاقتداء في الابتداء لجواز صلاة الامام اذ ذاك انتهى وفي شرح الجامع الصغير للصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة تحت مسألة صلى الفجر خلف

امام يقتت فانه يسكت ولا يتابعه عند أبي حنيفة ومحمد وقال أبو يوسف يتابعه الخ . قال بعض مشايخنا دلت المسألة على ان اقتداء الحنفي بشافعي المذهب جائز اذا كان محتاطاً في موضع الخلاف ولم يكن متعصباً ولا شاكاً في إيمانه وأنكر آخرون ذلك فانه روى عن مكحول النسفي مصنف كتاب التلخيصات عن أبي حنيفة ان من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس فسدت صلاته لانه عمل كثير فصلاتهم فاسدة عندنا فلا يصح هذا الاقتداء انتهى . والحق ان هذه الرواية التي رواها مكحول شاذة لا يعتد بها ولا بدأكرها ومن صرح بشذوذها محمد بن عبد الواحد الشهير بابن الهمام في فتح القدير وذكر انه صرح بشذوذها صاحب النهاية . وفي حلية المحلى شرح منية المصلى لابن أمير حاج الفساد برفع اليدين في الصلاة رواية مكحول النسفي عن أبي حنيفة وهو خلاف ظاهر الرواية ففي الذخيرة رفع اليدين لا يفسد منصوص عليه في باب صلاة العبد من الجامع ومشي عليه في الخلاصة وهو أولى بالاعتبار انتهى . وفي البزازية رفع اليدين في المختار لا يفسد لان مفسدها لم يعرف قرينة فيها اه وفي السراجية رفع اليدين لا يفسد وهو المختار انتهى . وفي مقدمة رفع اليدين في الصلاة لمحمود بن أحمد بن مسعود القونوي . القول بعدم جواز اقتداء الحنفي بالشافعي ليس مذهب أبي حنيفة وانما هو قول شاذ ذكره بعض المتأخرين على رواية مكحول النسفي وان مكحولاً تفرد بهذه الرواية ولم يروها أحد غيره في ما نعلم ولم يكن مشهوراً بالرواية في المذهب ولم نجد له قولاً ولا اختياراً ولم ينص أحد من المشايخ على صحة هذه الرواية ورجحانها فينزل بمنزلة المجهول من الرواية ومن يكن بهذه المثابة لا يجوز العمل بروايته ومعلوم ان مكحولاً لم يكن من أهل القرون المعدلة ولم تشتهر روايته في السلف ليقر عليها فلا يجب العمل بروايته بل لا يجوز حتي قال الاصوليون من أصحابنا ان رواية مثل هذا المجهول في زماننا لا يعمل بها واذا كان كذلك في رواية الاخبار فكذا في رواية الاحكام الدينية اذ لا فرق بينهما في العمل بها وأيضاً فان ظاهر ما روى عن مكحول يدل على انه أدرك أبا حنيفة فلزم القائل بصحة روايته أحد الامرين وهو إما أن يبين إدراكه لأبي حنيفة أو يبين الرواية الذين بينه وبين أبي حنيفة لنصح روايته وكذا من نقل تلك الرواية عن مكحول من المشايخ المتأخرين كالصدر الشهيد وغيره ومعلوم انهم لم يدركوا مكحولاً فيلزم أيضاً أن يبين ادراكهم اياه أو يبين الرواية الذين بينهم وبين مكحول واذا تعذر ذلك كانت تلك الرواية منقطعة الاسناد من الطريقين الاعلى والاسفل فينتظر الطعن اليها بهذا الاعتبار وكذا نقول في سائر الروايات المخالفة لظاهر المذهب اللهم الا ان ينص على صحتها والعمل بها باعتبار التنصيص على صحتها لاعتبار ذاتها وليس هذا من باب الارسال لما بينا ان مكحولاً لم يكن من أهل القرون المعدلة ليقبل ارساله ولم يرو أحد عن مكحول هذه الرواية مسندة عن الامام ولا مرسله لتقوى روايته انتهى ملخصاً



مرف النور

[ناصر بن عبد السيد] أبي المكارم بن علي أبو المظفر وأبو الفتح المطرزي بضم الميم وفتح الطاء المهمة ثم الراء المكسورة المشددة ثم الزاي المعجمة المكسورة العراقي محتداً الخوارزمي منشأً كان اماماً في الفقه والعربية واللغة رأساً في الاعتزال لسان البرهان سحبان البيان عديم النظير في الفقه وأصوله ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة بخرجانية خوارزم وقرأ على أبيه ثم على الموفق أحمد بن محمد تلميذ الزمخشري وله المغرب في لغات الفقه والايضاح شرح مقامات الحريري والافئاع في اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة في النحو سماها بالمصباح (قال الجامع) طالعت المصباح وهو مختصر متداول وشرح المقامات فيه فوائد ونكات والمغرب تكلم فيه على الألفاظ التي يستعملها الفقهاء وهو مفيد جداً . وقال السيوطي في البغية في ترجمة ناصر بن عبد السيد بن علي بن المطرزي أبو الفتح النحوي الأديب المشهور بالمطرزي من أهل خوارزم قرأ الأدب والنحو على الزمخشري والموفق خطيب خوارزم وبرع في النحو واللغة والفقه على مذهب أبي حنيفة وكان لهم كالأزهري^(١) للشافعية وكان يقال هو خليفة الزمخشري وكان معتزلياً صنف شرح المقامات والمغرب في لغة معرب والمغرب في شرح المغرب والافئاع والمصباح ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ومات بخوارزم يوم الثلاثاء حادي عشر جمادي الاولى سنة عشرة بعد ستمائة انتهى . قلت فيه خطأ من وجهين^(٢) أحدهما في جعل صاحب الترجمة تلميذاً للزمخشري مع انه صرح هو

(١) هو محمد بن أحمد بن الأزهري بن طلحة بن نوح أبو منصور الأزهري الشافعي اللغوي الأديب الهروي مؤلف تهذيب اللغة والتقريب في التفسير وتفسير ألفاظ المختصر وغير ذلك ولد سنة ٢٨٢ ومات سنة ٣٧٠ بهراة وقيل سنة ٣٧١ حكاه ابن خلكان كذا في طبقات الشافعية لابن الملقن في الطبقة الخامسة من الطبقة الأولى

(٢) نظير هذا الخطأ ما صدر عن بعض أفاضل عصرنا في رسالته حصول المأمول من علم الأصول والجنة في الاسوة الحسنة بالسنة ان السيوطي تلميذ لابن حجر العسقلاني وقد تعقبت عليه في بعض رسائله بان وفاة الحافظ ابن حجر سنة ٨٥٣ وولادة السيوطي سنة ٨٣٩ صرح به أصحاب التواريخ والطبقات ونص عليه هذا الفاضل بنفسه في مواضع من رسائله فأثني بصح التلمذ ثم ذكر هذا الفاضل في رسالته هداية السائل الى أدلة المسائل ان السيوطي تلميذ لابن حجر المذكور وكتب عليه منهية محصلها انه هكذا ذكره الشوكاني ولعل التلمذ بالواسطة أو بالاجازة وكتب على بعض المواضع من رسالته منهج الوصول الى اصطلاح أحاديث الرسول منهية بهذه العبارة قال علي القاري في أول المرقاة شرح المشكاة وقد حصل لي اجازة تامة ورخصة عامة من الشيخ العلامة علي بن محمد بن أحمد الجفاني الأزهري الأشعري الأنصاري وقد قال قرأت على شيخ الاسلام وامام الأئمة الأعلام الشيخ جلال الدين

في ترجمة الزمخشري انه توفي سنة ٥٣٨ هـ وهي سنة ولادة صاحب المغرب فأنى يصح التلمذ والذي غره على ذلك ما اشتهر انه خليفة الزمخشري وهو ليس لتلمذه بل لوجه آخر والذي يشهد على ذلك قول ابن خلدكان في ترجمته أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي الفقيه الحنفي الخوارزمي كانت له معرفة تامة بالنحو واللغة والشعر وأنواع الأدب قرأ بباده على أبيه وعلى أبي المؤيد الموفق خطيب خوارزم وكان له تام المعرفة بفنه رأساً في الاعتزال داعياً اليه حنفي الفروع ودخل بغداد حاجاً سنة ٦٠١ وجرى له هناك مباحث مع الفقهاء ولد في رجب بخوارزم سنة ٥٣٨ هـ وهو كما يقال خليفة الزمخشري فانه توفي في تلك السنة بتلك البلدة وكانت وفاته يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الاولى من سنة ٦١٦ انتهى وثانيهما في عدة من تصانيفه المغرب شرح المغرب وليس كذلك فان المغرب بالعين المهملة كتاب له في اللغة مستقل والمغرب بالعين المعجمة مختصر منه كما تشهد به ديباجة المغرب على مالا يخفى على من طالعه . وفي كشف الظنون قال ابن الشحنة في هوامش الجواهر للمطرزي المغرب بالمهملة أيضاً وهو مطول من المغرب بالمعجمة وكذا قال نقي الدين في طبقاته وعد السيوطي من مؤلفاته المغرب بالمعجمة والمغرب بالمهملة في شرح المغرب وضبط طاشكبرى زاده في نوادر الأخبار المغرب بتشديد الراء في شرح المغرب وقال هو كبير قليل الوجود وذكر صاحب كنز الراغبين لغة كريون بتخفيف الراء وقال نص عليه الزمخشري وتبعه المطرزي في المغرب بالمعجمة في ترتيب المغرب بالمهملة انتهى . قلت هذا هو الصحيح كما قال المطرزي في ديباجة المغرب وبعد فهذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصنفى المترجم بالمغرب وتتميقه وترتيبه على حروف المعجم اختصرته لأهل المعرفة من ذوى الحمية بعد ما سرحت النظر في كتب لم يتعهدها في تلك التوبة نظرى الى أن قال وترجمته بكتاب المغرب في ترتيب المغرب الخ [ناصر الدين بن يوسف] أبو القاسم الشهيد الحسيني السمرقندي امام عظيم القدر قوى العلم

السيوطي كتباً من الحديث وغيره من العلوم كالبخاري ومسلم وغيرهما من الكتب الستة وغيرها البعض قراءة والبعض سماعاً وقد أجازني بجميع مروياته وبما أجاز به خاتمة المحدثين مولانا الشيخ ابن حجر العسقلاني انتهى وهذا يدل على ان السيوطي أخذ عن الحافظ ابن حجر صاحب الفتح فليعلم انتهى كلامه وأنت تعلم ان أخذ السيوطي عن الحافظ مما يحيله العقل مع صحة التواريخ المذكورة نعم له تلمذ عنه بواسطة فان حمل كلام الشوكاني عليه فلا بأس به إذ قد يطلق التلميذ على تلميذ التلميذ والا فلا صحة له وأما كلام القارى فان حمل على الأخذ كما ظنه فغير صحيح نعم يحتمل أن يكون الحافظ أجاز أهالي مصر وكان فيهم السيوطي ابن سنين فحصلت له الاجازة أو انه أحضر والد السيوطي السيوطي عنده في حالة صباه فأجاز له لكن يختلج بالخطر ان السيوطي لو كانت حصلت له اجازة من الحافظ ولو في حال صباه لذكرها في رسائله خصوصاً عند ذكر مشايخه ومفاخره كيف لا وحصول الاجازة من الحافظ مفخر عظيم الى مفخر فليحذر هذا المقام

أوجد أوانه في الادب مجتهد زمانه له تصنيفات كثيرة المنافع منها النافع وهو المختصر المبارك في الفقه نفع الله به الخلق الكثير والملتقط في الفتاوى وخلاصة المفتى وكتاب الأخصاف ومصابيح السبل وغير ذلك (قال الجامع) اسمه محمد بن يوسف كما صرح به صاحب الكشف في مواضع لكن قد وقع منه الاختلاف في تاريخ وفاته فقال عند ذكر مصابيح السبل للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني السمرقندي المتوفى سنة ست وخمسين وستمائة وقال عند ذكر الملتقط للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني السمرقندي المتوفى سنة ست وخمسين وخمسمائة ثم جمعه في أواخر شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة وقال عند ذكر النافع للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني المدني السمرقندي الحنفي المتوفى سنة ست وخمسين وستمائة ابتداء بتعاليقه في النصف الأخير من ربيع الأول سنة خمس وخمسين وستمائة . وفي طبقات القاري محمد بن يوسف العلوي أبو القاسم السمرقندي عالم بالتفسير والحديث والفقه والوعظ مات سنة ست وخمسين وخمسمائة وقيل قتل صبراً بسمرقند وكان يبسط لسانه في حق الأئمة والعلماء وهو صاحب النافع انتهى

[نجم الأئمة] البخاري أستاذ نحر الدين البديع القزويني قال في الجواهر المضية هو من أقران برهان الدين الكبير وعطاء الدين الحامي والبدر طاهر وكان مدار الفتوى عليهم بخاري وخوارزم في زمانهم [نجم الأئمة] الحكيم تلميذ حسن بن منصور قاضي خان وأستاذ ركن الأئمة الوالجاني

[نصر بن أحمد] بن العباس أبو أحمد العياضي ثقة على والده أبي نصر عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وكان فائق أقرانه ووحيده زمانه برع في المذهب ورحل إليه فقهاء البلاد في الواقعات والنوازل حتى روى عن أبي حفص البجلي حفيد أبي حفص الكبير أنه قال الدليل على صحة مذهب أبي حنيفة أن أبا أحمد العياضي كان على مذهبه ولو لم يكن مذهباً مختاراً لم يعتقده وعن الحكيم أبي القاسم السمرقندي ما خرج من خراسان إلى ما وراء النهر منذ مائة سنة مثل الفقيه أبي أحمد العياضي عالماً وفقهاً وتديناً

[نصر] بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الليث الفقيه السمرقندي المشهور بإمام الهدى أخذ عن أبي جعفر الهندواني عن أبي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف وله تفسير القرآن والنوازل والعيون والفتاوى وخزانة الفقه وبستان العارفين وشرح الجامع الصغير وتنبيه الغافلين وغير ذلك (قال الجامع) ذكر صاحب مدينة العلوم وفاته ليلة الثلاثاء لحدى عشر ذليلة خلت من جمادي الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة . وذكر صاحب الكشف وفاته عند ذكر البستان والتفسير وتنبيه الغافلين سنة خمس وسبعين وثلثمائة وعند ذكر شرح الجامع سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وعند ذكر خزانة الفقه سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وسيأتي عن الكفوي أنه مات سنة ٣٧٣ وقد طالعت من تصانيفه البستان وتنبيه الغافلين وخزانة الفقه وكلها مفيدة

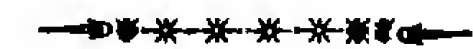
[نصر] أبو الليث الحافظ السمرقندي وهو متقدم على أبي الليث امام الهدى فان وفاة الاول سنة أربع وتسعين بعد المائتين ووفاة الثاني سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة والاول يلقب بالحافظ والثاني بالفقيه [أبو نصر الدبوسي] نسبته الى دبوسية قرية بسمرقند امام كبير من أئمة الشروط [نصير بن يحيى] الباخي أخذ الفقه عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد مات سنة ثمان وستين بعد المائتين

[النعمان] بن الحسن بن يوسف معز الدين الخطيب قاضي القضاة بالقاهرة كان عالماً فاضلاً حبراً محموداً مات سنة اثنين وتسعين وستمائة

[نوح بن أبي مريم] أبو عصمة المروزي الشهير بالجامع لأنه كان جامعاً للعلوم كان له أربعة مجالس مجلس الأثر ومجلس أقاويل أبي حنيفة ومجلس النحو ومجلس الشعر والأدب وكان على قضاء مرو تفقه على أبي حنيفة وابن أبي ليلى وأخذ الحديث عن ابن أرطاة والتفسير عن الكلبي والمغازي عن ابن اسحاق (قال الجامع) هو وان كان فقيهاً جليلاً الا انه مقدوح فيه عند المحدثين حتى قالوا انه وضاع قال برهان الدين ابراهيم الحلبي ^(١) في رسالة الكشف الحديث عن رمى بوضع الحديث نوح بن أبي مريم

(١) هو ابراهيم بن محمد بن خليل أبو الوفاء برهان الدين الطرابلسي الأصل طرابلس الشام الحلبي المولد والدار الشافعي يقال له سبط ابن العجمي لان أمه بنت عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن العجمي الحلبي وُلِدَ في ثاني عشرين من رجب سنة ٧٥٣ بالجلوم بفتح الجيم وتشديد اللام ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وانتقلت به الى دمشق فحفظ القرآن ثم رجعت الى حلب فنشأ بها وأخذ الصرف عن الجمال يوسف الماطي الحنفي والنحو عن أبي عبد الله بن جابر الأندلسي والكمال ابراهيم بن عمر وطرفاً من البديع عن الأستاذ أبي عبد الله الأندلسي وفنون الحديث عن الزين العراقي وبه انتفع والباقي وابن الملقن وجميع سنة ٨١٣ وكان الوقوف يوم الجمعة ولما هجم تيمورلنك على حلب طلع بكتبه الى القلعة فلما دخلوا البلد وسلبوا الناس كان في من سلب حتى لم يبق عليه شيء بل وأسر أيضاً وبقي معهم الى ان رحلوا الى دمشق فأطلق ورجع الى بلده ووجد أكثر كتبه واجتهد في فن الحديث اجتهاداً كثيراً وقرأ صحيح البخاري أكثر من ستين مرة وصحيح مسلم نحو العشرين واشتغل بالتصنيف فألف تعليقاً لطيفاً على سنن ابن ماجه وشرحاً مختصراً على البخاري سماه التاقيص والمقتفى في ضبط ألفاظ الشفا ونور التبراس على سيرة ابن سيد الناس وحواشي على جميع مسلم لكنها ذهبت في الفتنة وحواشي سنن أبي داود وحواشي التجريد والكاشف وتلخيص المستدرک وميزان الاعتدال سماه نثر الهميان في معيار الميزان لكنه كما قال ابن حجر لم يعم النظر فيه وحواشي مراسيل العلائي وألفية العراقي وشرحها وله نهاية السؤل في رواية الستة الأصول والكشف الحديث والتبيين لأسماء المدلسين وتذكرة الطالب المعلم في من يقال انه مخضرم والاعباط بمن رمى بالاختلاط وغير ذلك وكان اماماً علامة حافظاً خيراً ديناً

يزيد بن عبد الله بن عصمة المروزي عالم أهل مرو وهو نوح الجامع لأنه أخذ الفقه عن أبي حنيفة وابن أبي إيلي والحديث عن الحجاج بن أرطاة وغيره والتفسير عن الكلبي وغيره والمغازي عن محمد بن إسحاق قال الحاكم وضع حديث فضائل القرآن الطويل انتهى . وفي شرح الفية أصول الحديث لمصنفه الحافظ ^(١) زين الدين عبد الرحيم العراقي مثال من كان يضع الحديث حسبة مارويناه عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم قاضي مرو فيما رواه الحاكم بسنده إلى أبي عمارانه قيل لأبي عصمة من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس عند أصحاب عكرمة فقال اني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي ابن إسحاق فوضعت حسبة وكان يقال له الجامع فقال أبو حاتم ابن حبان جمع كل شيء إلا الصدق انتهى . وفي الانساب الجامع لقب لابي عصمة المروزي قيل انما لقب به لأنه أول من جمع فقه أبي حنيفة بمرو وقيل لانه كان جامعاً بين العلوم وكانت له أربع مجالس وهو نوح بن أبي مريم يزيد قال أبو حاتم بن حبان هو من أهل مرو يروي عن الزهري ومقاتل وروى عنه العراقيون وأهل بلده مات سنة ثلاث وسبعين بعد المائة وكان ممن يلقب الاسانيد وروى عن الثقات مالميس من أحاديث الانبيات لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى ملخصاً . وهدنا كلمات كثيرة من جماعة غفيرة في حقه لم نذكرها طلباً للاختصار



—*—*—*—*—*—

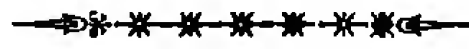
(وكيع بن الجراح) بن مليح بن عدي أبو سفيان الكوفي أصله من نيسابور وقيل من السند أخذ العلم عن أبي حنيفة وسمع من أبي يوسف وزفر وروى عنه ابن المبارك ويحيى بن أكثم وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني قال ابن أكثم صحبته في الحضر والسفر فرأيت بصوم الدهر ويحتم القرآن وافر العقل حسن الاخلاق محباً للحديث وأهله مات مطعوناً سادس عشرين من شوال سنة ٨٣١ وهو يتلو القرآن كذا في الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع وقد طالعت من تصانيفه الكشف والتبيين والاعتباط (١) هو حافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي شيخ الحافظ ابن حجر وُلد بمهراق بين مصر والقاهرة في جمادى الأولى سنة ٧٢٥ وعنى بالفقه فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه كالسبكي والعلاني وابن كثير ووصفه الأسنوي بحافظ العصر وله الالفية في أصول الحديث وشرحها ونظم الاقتراح وتخرج أحاديث الاحياء وتكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس وغير ذلك مات في شعبان سنة ٨١٩ كذا في حسن المحاضرة للسيوطي وقد طالعت من تصانيفه الالفية وشرحها وتخرج أحاديث الاحياء وترجمته مطولة في الضوء اللامع للسخاوي ومعجم الحافظ ابن حجر فليرجع اليهما

في كل ليلة ولا ينام حتى يقرأ ثلث القرآن ثم يقوم في آخر الليل وعن ابن معين ما رأيت أفضل من وكيع قيل ولا ابن المبارك قال قد كان لابن المبارك فضل ولكن ما رأيت أفضل من وكيع كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد حديثه ويفتي بقول أبي حنيفة وكان يحيى بن سعيد القطان يفتي بقوله مات سنة ثمان وتسعين بعد المائة (قال الجامع) ذكره البيهقي في حوادث سنة ١٩٢ وقال فيها توفي الامام العالم أبو سفيان وكيع بن الجراح قال أحمد ما رأيت أوعي للعالم منه قلت وهو الذي أشار إليه القائل بقوله

شكوت الى وكيع سوء حفظي فأرشدني الى ترك المعاصي

وعلمه بأن العلم فضل وفضل الله لا يحويه عاصي

• وفي طبقات القاري هو من أكابر أتباع التابعين سمع ابن جريج والسفيانين والاوزاعي والاعمش وغيرهم وعنه ابنه سفيان وأحمد وابن راهويه وأحمد بن منيع وخلق لا يحصون انتهى

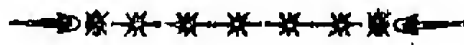


—*~*~*~*~*~*~*~*~*~*~*~*

[هبة الله] بن أحمد بن معلى بن محمود الطرازي نسبة الى طراز بكسر المهملة مدنية باقليم تركستان لقبه شجاع الدين قدم دمشق وتفقه على جلال الدين عمر الخبازي وصار فقيهاً أصولياً نظاراً فارساً في البحث كانت الطلبة ترحل اليه من البلاد وصنف شرح الجامع الكبير وشرح عقيدة الطحاوي وتبصرة الاسرار شرح المنار مات سنة احدى وسبعين وستائة (قال الجامع) الذي في الانساب ان النسبة الى طراز مدينة باقليم تركستان الطرازي بفتح الطاء وأما الطرازي بكسر الطاء فهو نسبة الى عمل الثياب المطرزة [هشام بن عبد الله] الرازي تفقه على أبي يوسف ومحمد ومات محمد في منزله بالري ودفن في مقبرته وله النوادر وصلاة الاثر وقال الذهبي في الميزان هشام عن مالك وعنه أبو حاتم قال لقيت ألفاً وسبعمائة شيخ وانفقت في العلم سبعمائة ألف درهم وقال أبو حاتم صدق ما رأيت أعظم قدراً منه وعن ابن حبان قال كان هشام ثقة

[هلال بن يحيى] بن مسلم الرازي البصري قيل له الرأي لسعة علمه وكثرة فهمه كما قيل وبسعة الرأي أخذ الفقه عن أبي يوسف وزفر وأخذ عنه بكار بن قتيبة وله مصنف في الشروط وأحكام الوقف تداوله العلماء مات سنة خمس وأربعين بعد المائتين

[الهيثم] ابن القاضي أبي الهيثم عتبة النيسابوري كان ثقة في العلوم سمع من أبيه ومات سنة ٤٣١



❦ صرف الباء ❦

[يحيى بن أكرم] القاضي أحد الاعلام سمع وروى عن محمد وروى عنه البخاري في غير الجامع والترمذي مات سنة ثلاث وأربعين بعد المائتين (قال الجامع) قد طول ابن خلكان في ترجمته وذكر في نسبه يحيى بن أكرم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج الاسيدي المروزي من ولد أكرم بن صيفي التميمي حكيم العرب وضبط أكرم بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح التاء المثناة بعدها ميم هو الرجل العظيم البطن ويقال بالتاء المثناة من فوق ومعناها واحد ذكره في كتاب المحكم وضبط قطن بفتح القاف والطاء المهملة وبعدها نون وسمعان بفتح السين وقال مشنج كشفت عنه كثيراً من الكتب وأرباب هذه الصناعة فلم أقف منه على حقيقة ثم وجدت في نسخة من تاريخ بغداد للخطيب وهي صحيحة مسموعة وقد قيد هذا الاسم بضم الميم وفتح الشين المعجمة وفتح النون المشددة في آخره جيم هذا أقصي ما قدرت عليه ثم وجدته في المختلف والمؤتلف لعبد الغني بن سعيد كما قيد به ههنا انتهى وقال في ترجمته كان عالماً فقيهاً عالماً بالفقه بصيراً بالاحكام ذكره الدارقطني في أصحاب الشافعي وقال الخطيب كان سليماً من البدعة ينتحل مذهب أهل السنة وولى قضاء البصرة بعد اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة وسنه عشرون أو نحوها فقال أهل البصرة كم سن القاضي فعلم انه استغفر فقال أنا أ بر من عتاب بن أسيد الذي وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة قاضياً ومن معاذ بن جبل الذي وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً على اليمن انتهى ملخصاً . وله ترجمة واسعة في تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب والكشاف والمرآة وغيرها وله حكايات تدل على قوة علمه وجودة فهمه مذكورة فيها .

[يحيى بن بحشى] الرومي كان صاحب أحوال اتفق به الناس وشرح شرعة الاسلام ومات في أوائل المائة العاشرة .

[يحيى بن زكريا] بن أبي زائدة الكوفي قال الطحاوى كان أصحاب أبي حنيفة الذين دونوا الكتب أربعين رجلاً فكان في العشرة المتقدمين أبو يوسف وزفر ومحمد وداود الطائى وأسد بن عمرو ويوسف ابن خالد ويحيى بن زكريا وروى عن يحيى أحمد بن حنبل وابن معين وأبو بكر بن أبي شيبة وولاه الرشيد قضاء المدينة وقدم بغداد وحدث وهو بمن جمع الفقه والحديث ويعتمد من حفاظ الحديث وصاحب مسند وعن عبد الرحمن الرازى انه أول من صنف الكتب بالكوفة مات بالمداين سنة أربع وثمانين بعد مائة (قال الجامع) ذكر القارى قال ابن معين انتهى العلم الى ابن عباس في زمانه ثم الى الشعبي ثم الى الثوري ثم الى يحيى بن أبي زائدة وقال الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن معين قال سمعته يقول والله جالسنا أبا حنيفة وكنت لما نظرت اليه عرفت انه يتقى الله وقال أقام يحيى بختم القرآن في كل يوم وليسلة عشرين سنة انتهى . وفي الهدى السارى مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر قال ابن المديني لم يكن

بالكوفة بعد الثوري أثبت منه . وقال النسائي ثقة ثبت وقال يحيى بن معين لأعلمه أخطأ إلا في حديث واحد حديثه عن سفيان عن أبي اسحاق عن قبيصة وإنما هو عن واصل عن قبيصة : قلت هذه منزلة عظيمة له وقد احتج به الجماعة إلا أنه حكى عن أبي نعيم أنه قال ما كان بأهل أن يحدث عنه وهذا الجرح مردود بل ليس هذا بجرح ظاهر انتهى . وفي الكاشف قال العجلي هو ممن جمع له الفقه والحديث وله كتب مات سنة ثلاث وثمانين بعد المائة

[يحيى بن سليمان] بن علي الرومي أخذ عن أبي العباس السروجي وركن الدين السمرقندي وأفق ودرس ومات سنة ثمان وعشرين بعد سبعمائة

[يحيى بن عبد الله] بن الحسين قاضي القضاة أبو صالح الناصحي فقيه فاضل من أهل التدريس والفتوى أخذ الفقه عن أبيه وتوفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة

[يحيى بن علي] بن رومان نجم الدين الرومي كان عالماً فاضلاً صالحاً اماماً بدمشق ومات بها سنة عشرة بعد سبعمائة

[يحيى بن علي] بن عبد الله الزاهد الزندوستي كان اماماً فقيهاً ورعاً أخذ عن أبي حفص السفكردي ومحمد بن إبراهيم الميبداني وعبد الله بن الفضل الخيزاخزي وله تصنيفات منها النظم والروضة (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف في اسمه حسين بن يحيى حيث قال روضة العلماء للشيخ أبي علي حسين بن يحيى البخاري الزندوستي أوله أشكر الله شكراً كثيراً الخ . قال جمعت هذا الكتاب وأمليته مراراً على الأصحاب وكان خالياً عن المسائل والفقه والحكم فسألني بعض من ابتلى بالجلوس في مجالس العامة بأن أصنفه ثانياً فصنفت كتابي هذا وجمعت في أول كل باب من اخوات المسائل بمقدار خمسة إلى عشرة ثم بنيت عليها الكتاب والأخبار والحكايات مجلساً تاماً وسميته روضة العلماء وكان اسمه الأول روضة الذاكرين انتهى . والزندوستي بفتح الزاي المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر الواو وفتح السين مهملة ثم تاء مثناة فوقية كذا ذكره القاري وقد يقال الزندوستي بزيادة الياء بعد الواو

[يحيى بن محمد] بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين المعروف بابن القوير كان فاضلاً محدثاً مفسراً أديباً سمع وحدث ودرس وأفق ومات بدمشق سنة اثنتين وأربعين بعد سبعمائة

[يعقوب بن إبراهيم] بن حبيب أبو يوسف كان صاحب حديث حافظاً ولزم أبا حنيفة وغلب عليه الرأي وولي قضاء بغداد فلم يزل بها حتى مات سنة ١٨٣ في خلافة هارون الرشيد وابنه يوسف وولي قضاء الجانب الغربي في حياة أبيه وتوفي سنة ١٩٢ وكان أبو يوسف هو المقدم من أصحاب الامام وأول من وضع الكتب على مذهب أبي حنيفة وأملى المسائل ونشرها وبث علم أبي حنيفة في أقطار الأرض وله الأمالي والنوادر (قال الجامع) وله كتاب الخراج قد طالعه مختصر نفيس وجلالته مستفيضة وترجمته في كتب كثيرة وقد ذكرت نبداً منها في مقدمة الهداية وفي مقدمة شرح شرح الوقاية وغيره

[يعقوب بن ادريس] بن عبد الله النكدى المشهر بقره يعقوب وُلد بنكدة من بلاد القرامان سنة تسع وثمانين وسبعمائة واشتغل ومهر في الفروع والأصول وأخذ عن محمد بن حمزة الفنارى وغيره ودخل البلاد الشامية والقاهرة فأقر علماءها بفضلها ومات في بلاده في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة ومن تصانيفه شرح مصابيح السنة وحواشي الهداية (قال الجامع) أرخ صاحب الشقائق وفاته سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمدينة لارنده وذكر ان له حواش على الهداية وشرحاً للمصابيح

[يعقوب بن سيد على] فارس ميدانه وسابق أقرانه صار مدرساً ببوسا وأدرنة وقسطنطينية ومات سنة احدى وثلاثين وتسعمائة قوله تصنيف لطيف وهو شرح شرعة الاسلام سماه مفاتيح الجنان وشرح كتاب كلستان بالعربية (قال الجامع) قد طالعت شرحه للشرعة فوجدته مشتملاً للفوائد الغريبة واللطائف العجيبة والمسائل الفقهية والدلائل الحديثة

[يعقوب الأصغر] القرامانى كان عالماً حافظاً للمسائل متخشعاً طيب النفس قرأ على محمد بن حمزة الفنارى وقرأ عليه خير الدين خليل بن قاسم وله رسالة صنفها في دفع التعارض بين قوله تعالى (إننا لننصر رسلنا) وبين قوله تعالى (ويقتلون النبيين بغير حق) وتصنيف في مناسك الحج

[يوسف بن أحمد] بن أبي بكر نجم الدين الخاصى نسبة الى الخاصى قرية من قرى خوارزم كان اماماً فاضلاً أخذ عن أبي بكر محمد بن عبد الله من أقران عمر النسفي وعن الصدر الشهيد حسام الدين عمر وعن الحسن قاضىخان ومن تصانيفه الفتاوى (قال الجامع) ذكر القارى انه كان في أوائل المائة السادسة وان له الفتاوى ومختصر الفصول وذكر صاحب الكشف وفاته عند ذكر الفصول في الأصول سنة أربع وثلاثين وستمائة

[يوسف بن اسحاق] بن ابراهيم بن محسن صدر القراء أبو المحاسن الجعبرى كان اماماً زاهداً مجتهداً محدثاً حافظاً مفسراً ثقة متقناً فرد زمانه في القراءات والروايات أخذ عن أبي العباس أحمد السروجي وحدث ودرس وأفتى وكان يرمى بالاعتزال مات في شعبان سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة

[يوسف بن اسمعيل] رشيد الدين المعروف بابن المعلم ابن عثمان تقي الدين القرشي تفقه على والده وأفتى ودرس ومات بالقاهرة بعد موت أبيه بشهر سنة ٧١٤

[يوسف بن جنيد] التوقاتي ^(١) الشهير بأخي جلي أخذ العلم أولاً عن السيد أحمد القريني تلميذ حافظ الدين محمد البرازى ثم على ^(٢) صلاح الدين معلم السلطان بايزيدخان ثم على مولى خسرو محمد بن

(١) هكذا رأيت في نسبته في أعلام الأخيار والشقائق والكشف ولعلها نسبة الى توقات اسم بلد ورأيت في أخبار الدول ان توقات بلدة صغيرة في لحف جبل لها قلعة حسنة

(٢) قال صاحب الشقائق في ترجمته كان صالحاً غاية الصلاح نصبه السلطان محمد معلماً لابنه بايزيدخان وقرأ عليه شرح العقائد وكتب عليه حواشى لأجله وقرأ عليه أيضاً شرح هداية الحكمة لمولانا زاده

فراوز وصار بعده مدرساً بالمدرسة القلندرية بقسطنطينية ومات وهو مدرس بأحدى المدارس الثمان وكان مشغلاً بالعلم ومطالعة الكتب الفقهية صنف حواشي شرح الوقاية ورسالة جمع فيها المسائل المتعلقة بألفاظ الكفر سماها هداية المهتدين (قال الجامع) قد طالعت حواشيه وهي المتداولة المسماة بذخيرة العقبي المشهورة في ديارنا بحاشية جلي أولها الحمد لله الذي شرح صدر الشريعة الغراء الخ وذكر فيها اسم السلطان بايزيد خان بن محمد خان وذكر في آخرها ان ابتداء تأليفها تقريباً كان سنة احدى وتسعين وثمانمائة وختمه في ثامن ذي الحجة سنة احدى وتسعمائة وقد زل قدم كثير ممن عاصرنا ومن سبقنا فظنوا ان ذخيرة العقبي هذه لحسن جلي صاحب حواشي التلويح وغيره وهو ظن نشأ من قصر النظر فان حسن جلي صاحب حواشي التلويح والمطول وشرح المواقف وتفسير البيضاوي وغيرها هو حسن جلي ابن محمد شاه بن صاحب فصول البدائع محمد بن حمزة الفناري وصاحب ذخيرة العقبي أخي جلي يوسف وكلاهما تلميذان لمولانا خسرو كما أفصح عنه صاحب الكشف حيث قال عند ذكر حواشي شرح الوقاية أجمعها حاشية يوسف بن جنيد المعروف بأخي جلي سماها بذخيرة العقبي بدأ فيها سنة ٨٩١ وأتمها بعد عشر سنين انتهى وقال أيضاً ومن الحواشي على صدر الشريعة حاشية يوسف بن جنيد التوقائي الشهير بأخي جلي المتوفى سنة خمس وتسعمائة وهي حاشية مقبولة متداولة انتهى ومن الحجة القاطعة على ما ذكرنا ان ختام ذخيرة العقبي كان سنة ٩٠١ على ما نقلناه من نسخة صحيحة منه معشاة بمنهاته و وفاة حسن جلي كان قبل اختتام تسعمائة كما مر في ترجمته فاني تصح نسبه اليه وأيضاً قال صاحب ذخيرة العقبي في ديباجته بعد ما وصف شرح الوقاية وقد تصدى بعض علماء الزمان نحو حل معضلاته وصرفوا عنان العناية تلقاء كشف مشكلاته ومع ذلك لا يفي زمان وسعهم لاتمامه ولا يساعدهم المزاج والامتزاج لاختتامه الخ وكتب على قوله بعض علماء الزمان منهية بهذه العبارة أعني شيخنا مولانا خسرو ومولانا حسن جلي الفناري ومولانا عرب تغمدهم الله بغفرانه انتهت وهذا نص في انه غير حسن جلي

[يوسف بن الحسين] بن عبد الله الحلبي المعروف بالبدر الأبيض أخذ عن علي بن الحسن المعروف بالبرهان البلخي وُلد سنة احدى وعشرين وخمسمائة ومات بدمشق سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة

[يوسف بن الحسين] الكرمانسي من تلامذة المولى خواجه زاده صار مدرساً بأحدى المدارس الثمان ثم صار قاضياً بقسطنطينية وكان محمود السيرة قامعاً للبدعة صنف حاشية شرح التلخيص المطول وحاشية شرح الوقاية ومختصراً في الأصول سماه الوجيز مات في حدود سنة تسعمائة

[يوسف بن خالد] السمي عن الصيمري انه كان قديم الصحبة لأبي حنيفة كثير الأخذ عنه مات سنة تسع وثمانين ومائة في رجب (قال الجامع) هو عند الحديثين مجروح كما قال السمعاني السمي بكسر السين وسكون الميم آخره تاء هذه النسبة الى السميت والهيئة قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قيل

وكتب هو حواشي لأجله وكلتا الحاشيتين مقبولتان ثم صار مدرساً بسلطانية بروسا وتوفي بها

ليوسف بن خالد السمعي لحسن سمته وكان صاحب رأي والمشهور بالانتساب اليها أبو خالد يوسف بن خالد ابن عمر السمعي من أهل البصرة عن زياد بن سعد والأعمش مات سنة ١٨٩ وكان يضع الحديث على الشيوخ لا تحمل الرواية عنه ولا الاحتجاج به وكان ابن معين يقول يوسف بن خالد يكذب وقال مرة هو كذاب خبيث وقال مرة كذاب زنديق لا يكتب حديثه وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن يوسف بن خالد فقال أنكرت قول ابن معين فيه انه زنديق حتي حمل الى كتاب صنعه في التجهيم فرأيت بنكر الميزان يوم القيامة فعلمت ان يحيى بن معين لا يتكلم الا عن بصيرة وابنه أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السمعي قال أبو حاتم يعتمد بحديثه من غير روايته عن أبيه مات سنة ٢٤٩ انتهى ملخصاً

[يوسف بن خضر بيك] الرومي الشهير بسنان باشا كان عالماً فاضلاً كثير الاطلاع على العلوم العقلية والشرعية فارساً في البحث مفرطاً في الذكاء اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان بقسطنطينية سنة ٨٧١ ثم جعله معلماً لنفسه ثم جعله وزيراً سنة ٨٧٥ ثم وقع بينه وبينه أمر كان سبباً لعزله وحبسه فاجتمع علماء البلد في الديوان وقالوا لا بد من اطلاقه والا نحرق كتبنا في الديوان فأخرجه وسلمه اليهم فخرج الى سفري حصار وأقام الى ان مات محمد خان واعطاه ابنه بايزيد خان مدرسة دار الحديث بأدرنة وكتب هناك حواشي على مباحث الجواهر من شرح المواقف وله كتاب بالتركي في مناجات الحق تعالى وكتاب آخر في مباحث الأولياء وحكي انه لما دخل المولى على القوشجي في بلاد الروم حرض السلطان محمد خان سنان باشا على تعلم العلوم الرياضية فأرسل تلميذه المولى لطفى التوقاني الى على القوشجي فقرأ عليه العلوم الرياضية واخبر بكل ماسمع لسنان باشا حتى أكمل وكتب حواشي على شرح الجعفي لقاضي زاده الرومي وكانت وفاته سنة احدى وتسعين وثمانمائة ومن تلامذته نور الدين القره صوي ومحمود بن محمد بن قاضي زاده الرومي وأخوه يعقوب باشا بن خضر بيك كان محققاً مدققاً أفقه أهل زمانه فارس ميدانه أخذ عن أبيه ومات وهو قاض بروسا سنة احدى وتسعين وثمانمائة وله حواشي شرح الوقاية أورد فيها دقائق وأسئلة عجيبة

[يوسف بن عبد الله] بن عطاء بدر الدين عالم فاضل له مشاركة تامة في العلوم تفقه على أبيه قاضي القضاة شمس الدين عبد الله الأذري وعلى محمود الحصري وُلد سنة احدى وستمائة ومات يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة (قال الجامع) اسم والد عبد الله محمد كما ذكره الكفوي في ترجمته ومر نقله عن المرأة أيضاً لاعطاء كاسماء ههنا

[يوسف بن عبد الله] بن يونس بن محمد جمال الدين الزيلعي نسبة الى زيلع موضع محط السفن على ساحل بحر الحبشة كان من أعلام العلماء وبرع في الفقه والحديث مات سنة اثنتين وستين وسبعمائة له تخريج أحاديث الهداية وغيره (قال الجامع) قد طالعت تخريجه وهو تخريج نافع جداً به استمد من جاء بعده من شراح الهداية بل منه استمد كثيراً الحافظ ابن حجر في تخريجه كتبه أحاديث شرح الوجيز للرافعي وغيره وتخريجه شاهد على تجرته في فن الحديث وأسماء الرجال وسعة نظره في فروع الحديث

الى الكمال وله في مباحث الحديث انصاف لا يميل الى الاعتساف : وفي الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر ذكر لي شيخنا الزين العراقي انه كان مرافقاً للزيلعي في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنينا بخريجها فالعراقي لتخريج أحاديث الأحياء والأحاديث التي يشير اليها الترمذي في كل باب والزيلعي لتخريج أحاديث الهداية والكشاف وكل منهما يعين الآخر انتهى وقد وقع الاختلاف في تسمية الزيلعي صاحب الترجمة فسماه الكفوي كما تراه يوسف بن عبد الله ووافقه كلام صاحب الكشف عند ذكر الهداية وخرج الشيخ جمال الدين يوسف الزيلعي المتوفى سنة ٧٦٢ أحاديثه وسماه نصب الراية لأحاديث الهداية كذا بخط السخاوي وخلصه الشيخ أحمد بن حجر العسقلاني وسماه الدراية في أحاديث الهداية انتهى وكلامه عند ذكر الكشف يدل على عكس ذلك ^(١) حيث قال وممن خرج أحاديثه جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفى المتوفى سنة ٧٦٢ وخلص ^(٢) كتابه الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر انتهى وكذا سماه الشيخ محمد بن علي الشنواني المصري في رسالته الدرر السنية فيما علا من الأسانيد الشنوانية والشيخ محمد المعروف بارتضا علي خان الجوفاموي في رسالته مدارج الاسناد والشيخ

(١) قال بعض أفاضل عصرنا في كتابه الاكسير في أصول التفسير عند ذكر الكشف ما معربه ان تخريج أحاديث الكشف للامام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفى المتوفى سنة ٧٦٢ لخص فيه كتاب الحافظ الكبير ابن حجر العسقلاني المسمى بالكاف الشافى في تحرير أحاديث الكشف وقال فيه استوعب ابن حجر ما فيه من الأحاديث المرفوعة فأكثر من تبين طرقها وتسمية مخرجها على نمط ما في أحاديث الهداية لكنه فاته كثير من الأحاديث المرفوعة التي يذكرها الزمخشري بطريق الإشارة ولم يتعرض غالباً للآثار الموقوفة انتهى كلامه بتعريبه ولا يخفى على من له نظر في كشف الظنون ان هذا خطأ فاحش فان مفاده ان تخريج الزيلعي ملخص من تخريج العسقلاني وليس كذلك بل الأمر بالعكس وقد طالعت تخريج العسقلاني قال فيه بعد الحمد والصلاة هذا تلخيص تخريج الأحاديث الواقعة في الكشف الذي خرجه الامام أبو محمد الزيلعي لخصته مستوفياً لمقاصده غير محال بشئ من فوائده وقد كنت تتبع جملة كثيرة لاسيما من الموقوفات فانه ترك تخريجها إما سهواً وإما عمداً ثم أخذت ذلك وأضفته الى المختصر من هذا التلخيص واقتصر في هذا على تجريد الأصل انتهى

(٢) وقد وقع مثل هذا الاختلاف تبعاً لصاحب الكشف من بعض أفاضل عصرنا في أنحاف النبلاء حيث قال في حرف التاء تخريج أحاديث الهداية للشيخ جمال الدين يوسف الزيلعي المتوفى سنة اثنين وستين وسبع مائة واسمه نصب الراية لأحاديث الهداية انتهى ثم قال في صفحة أخرى تخريج أحاديث الكشف للأنام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفى المتوفى سنة اثنين وستين وسبع مائة انتهى ولعمري ان من تبع صاحب الكشف ولم ينقد ولم يحقق وقع في كثير من الاختلافات والأغلاط والاضطرابات ومن نظرفي أنحاف النبلاء من أوله الى آخره بمجده مملوء من أمثال هذه الامور

عابد السندي المدني في رسالته حصر الشارد وغيرهم من مشايخ شيوخوا وهو الموافق لما ذكره السيوطي حيث قال عند ذكر حفاظ الحديث في حسن المحاضرة جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الحنفي سمع من أصحاب النجيب وأخذ عن الفخر الزياي شارح الكنز والعلاء بن التركاني وابن عقيل وألف تخرج أحاديث الهداية والكشاف ومات في الحرم سنة ٧٦٢ انتهى

[يوسف بن عمر] بن يوسف الصوفي صاحب جامع المضمرة شرح مختصر القدوري شيخ كبير وعالم تحرير جمع علمي الحقيقة والشرعية وهو أستاذ فضل الله صاحب الفتاوي الصوفية (قال الجامع) هو شرح جامع للتفاريح الكثيرة حاو على المسائل الغريبة طالعته

[يوسف بن فرغلي] بن عبد الله البغدادي سبط الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي الحنبلي صاحب مرآة الزمان ولد سنة احدى وثمانين وخمسة ببلاد بغداد وتفقّه وبرع وسمع من جده لأمه ابن الجوزي وكان بتربيته في صغره حنبلياً ثم رحل الى الموصل ودمشق وتفقّه على جمال الدين محمود الحصري فصار حنبلياً وكان عالماً فقيهاً واعظاً حسن المجانسة مليح المحاوره فارساً في البحث مفرطاً في الذكاء له تصانيف منها شرح الجامع الكبير وكتاب إشار الانصاف وتفسير القرآن ومنه في سيرة الرسول واللوامع في أحاديث المختصر والجامع ومرآة الزمان مائة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وستة وتفقّه عليه ابنه عبد العزيز ودرس بعده مات في شوال سنة ست وستين وستة (قال الجامع) ذكر ابن خالكان في ترجمة الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة المتوفى سنة سبعين وخمسة أن فرغلي كان مملوك عون الدين بن هبيرة وتزوج بنت الشيخ جمال الدين ابن الجوزي فولد له شمس الدين أبو المظفر يوسف ابن فرغلي بن عبد الله سبط ابن الجوزي صاحب التاريخ الذي سماه مرآة الزمان رأيت بدمشق في أربعين مجلداً وأوجعه بخطه انتهى .. وفي مرآة الجنان العلامة الواعظ المؤرخ شمس الدين يوسف التركي ثم البغدادي سبط الشيخ جمال الدين ابن الجوزي أسمع جده منه ومن جماعة ووطن دمشق من سنة بضع وستة وحصل له القبول التام وله تفسير في تسعة وعشرين مجلداً وشرح الجامع الكبير ومجلد في مناقب أبي حنيفة انتهى .. وفي طبقات مجد الدين^(١) الشيرازي كان والده مملوكاً للوزير عون الدين بن هبيرة بمنزلة

(١) هو مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الفيروزي كذا ذكر في نسبه صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية وقال برع في العلوم كلها سيما الحديث والتفسير واللغة دخل بلاد الروم واتصل بخدمة مراد خان ونال عنده رتبة وجاهاً واعطاه السلطان المذكور مالا ثم جال البلاد شرقاً وغرباً وله تصانيف تنيف على أربعين وأجلها اللامع العباب وكان تمامه في ستين مجلداً ثم خلاصه وسماه القاموس وله تفسير القرآن وشرح البخاري وشرح المشارق ولد بكازرون سنة ٧٢٩ وتوفي قاضياً بزييد سنة ٨١٧ أو سنة ٨١٦ وهو آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد كل منهم بفن على رأس القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه الشافعي وزين الدين العراقي في الحديث

الولد فأعتقه وخطب له ابنة الشيخ جمال الدين فلم يمكنه الا اجابته فولدت له يوسف المذكور فأشغله جده وفقهه وطلع أوحد زمانه في الوعظ ترقى له القلوب وتذرف لسماع كلامه العيون وفاق فيه من عاصره وكثيراً ممن تقدم وكانت مجالسته نزهة للقلوب والأبصار يحضرها الصلحاء والعلماء والملوك والامراء والوزراء ولا يخلو مجلس من مجالسه من جماعة يتوبون وفي كثير من مجالسه يسلم أهل الذمة وكان الناس يبيتون في مسجد دمشق من ليلة يعظ من غدها يتسابقون الى مواضع الجلوس وكان حنبلي المذهب فلما تكرر اجتماعه بالملك المعظم عيسى اجتذبه اليه ونقله الى مذهب أبي حنيفة وكان الملك المعظم شديد التغالي في المذهب انتهى

[يوسف بالي] بن شمس الدين محمد بن حمزة الفناري هو الأخ الصغير لمحمد شاه كان عالماً فاضلاً أخذ عن أبيه فبلغ رتبة الفضل والكمال وله قوة عالية في البحث والجدل وفوض اليه تدريس السلطانية بعد أخيه بروسا ثم استقضى بها ومات قاضياً بقسطنطينية سنة ست وأربعين وثمانمائة في دولة مراد خان ابن محمد خان

[يوسف بن محمد] أبو عبد الله الجرجاني تفقه على أبي الحسن الكرخي وكان عالماً برحل اليه في الواقعات وله خزانة الاكمل في ست مجلدات وشرح الزيادات وشرح الجامع الكبير ومختصر كتاب الكرخي (قال الجامع) كذا ذكره القاري لكن ذكر في نسبه يوسف بن علي بن محمد والذي في الكشف هو أن شارح الجامع الكبير هو أبو عبد الله الجرجاني محمد بن يحيى المتوفى سنة ثمان وتسعين وثمانمائة وقال عند ذكر خزانة الاكمل هو في ست مجلدات للامام أبي يعقوب يوسف بن علي بن محمد الجرجاني ذكر فيه أن هذا الكتاب محيط بكل مصنفات الاصحاب بدأ بكافي الحاكم ثم بالجامعين ثم بالزيادات ثم بالمجرد والمنقح ومختصر الكرخي وشرح الطحاوي وعيون المسائل واتفق ابتداءه يوم عيد الاضحى سنة اثنين وعشرين وخمسمائة انتهى وهذا ان كان صحيحاً لم يكن ما ذكره الكفوي من تلمذه من الكرخي صحيحاً اذ وفاة الكرخي على ماض سنة أربعين وثمانمائة

[يوسف بن محمد] أبو يعقوب سراج الدين الخوارزمي السكاكي كان متبحراً في النحو والتصريف والبيان والعروض والشعر وله مشاركة تامة في كل العلوم أخذ عن سديد بن محمد الحناطي وعن محمود ابن عبيد الله بن صاعد المروزي وقرأ الكلام على مختار بن محمود الزاهدي وله تصانيف جليلة وأجل مصنفاته مفتاح العلوم المشتمل على اثني عشر علماً لم يدر مثله في الأوائل والأواخر وتوفي في أوائل رجب سنة ست وعشرين وثمانمائة وولادته سنة خمس وخمسين وخمسمائة (قال الجامع) ذكر مصطفى بن محمد

وسراج الدين بن الملقن في كثرة التصانيف وشمس الدين الفناري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية والشيخ أبو عبيد الله بن عرفة في فقه المالكية وفي سائر العلوم العربية والمجد الشيرازي في اللغة انتهى كلامه . . قلت قد مر ان الفناري مات سنة ٩٣٣ فكيف يكون المجد آخرهم موتاً

البناني في حواشي شرح التلخيص المختصر عند ذكر السكاكي أنه نسبة إلى سكاكة قرية بنيسابور وقيل بالعراق وقيل باليمن انتهى والظاهر أن السكاكي ليس منسوباً^(١) إليها لأنه خوارزمي على ما صرح حوا به وكان السكاكي عالماً محققاً في الفنون العربية والعلوم العجيبة من ذلك علم البلاغة بأنواعها وعلم تسخير الجن ودعوة الكواكب وفن الطلسمات والسحر والسيميا وعلم خواص الأرض وأجرام السماء وغير ذلك وكان السلطان جغتاي خان بن جنكيز خان حاكماً وراء النهر وحدود خوارزم وكاشغر وبخشان وبلخ وغيرها لمّا أطلع على فضائله جعله أنيسه وجليسه وحكي أنه كان جالساً معه ذات يوم فمرت طيور تطير في الهواء فأراد جغتاي خان صيدها وأخذ السهم والقوس بيده فقال السكاكي أي الطير منها تريد فأشار إلى ثلاثة منها بخط السكاكي في الأرض خطأ مدوراً وقرأ شيئاً فسقطت تلك الطيور فعند ذلك زاد اعتقاد جغتاي حتى أنه كان يجلس بين يدي السكاكي مؤدباً ولما علت مرتبته عند السلطان اشتعل نار الحسد والعدوان في قلوب الأقران لاسيما في قلب حبش عميد وزير السلطان فأراد استئصال السكاكي وأطلع عليه السكاكي فقال لجغتاي اني أرى أنه قد هبط كوكب سعادة حبش عميد وأخاف أن يصل شيء من شقاوته إليك فعزل جغتاي بمجرد استماع هذا الكلام حبش عميد من الوزارة فوقع الخلل في أمور الرياسة وبعد سنة قال جغتاي للسكاكي لعل كوكب سعد عميد صار الآن طالماً فإن النحوسة لا تدوم فقال السكاكي نعم نخلع عليه منصب الوزارة وقصده هو تذليل السكاكي وبسط لسان السعاية فيه فسخر السكاكي المريح وأظهر ناراً في عسكر جغتاي فوجد حبش عميد موقع السعاية وقال لجغتاي لما كان السكاكي قادراً على إيجاد مثل هذه الأمور فلا عجب منه لو انتزع سلطنتك فتخيّل هذا في خيال جغتاي وحبس السكاكي ولم يزل في الحبس ثلاث سنين إلى أن مات كذا في حبيب السير في أخبار أفراد البشر لغياث الدين الهروي المتوفى سنة ٩٤٢ المدفون بدار الخلافة دهلي وفي البغية للسيوطي رأيت ترجمته بخط الشيخ سراج الدين البليقيني فقال يوسف بن أبي بكر محمد بن علي أبو يعقوب السكاكي سراج الدين الخوارزمي أمام في النحو والتصريف والبيان والمعاني والعروض والشعر وله النصيب الوافر في الكلام وسائر الفنون من رأي مصنفه علم تجرّه ونبله وفضله مات بخوارزم سنة ست وعشرين وستمائة انتهى

[يوسف بن محمد] صدر القراء رشيد الأئمة الخوارزمي الفيدي بالفاء نسبة إلى فيد منزل بطريق الحجاز والعراق وقيل بالقاف والنون نسبة إلى قند أصل السكر كان عالماً فاضلاً فقيهاً مفسراً أديباً قرأ عليه مختار الزاهدي يوسف القره صوي نور الدين كان عالماً فاضلاً قوالاً بالحق متورعاً متشريعاً أخذ عن المولى مصطفى خواجه زاده وسانان باشا وغيرهما وصار مدرساً ببروسا وأسكوب وأدرنة وقسطنطينية وولاه السلطان سليم القضاء ومات سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة وله كتاب في الفقه جمع فيه مختارات المسائل سماه

(١) قال السيوطي في لب الباب في تحرير الأنساب السكاكي بالفتح والتشديد سماه أبو حيان في الارتشاف بابن السكاك فهو إلى جده وكأنه إلى صنعة السكة التي يضرب بها الدراهم انتهى

المرتضى وهو تصنيف لطيف ورسالة متضمنة لاشكالات سيدى الحميدى (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته سنة أربع وثلاثين وتسعمائة وذكر في نسبه القره صوى والله أعلم وذكر صاحب الشقائق أنه مات بـسـطـنـطـيـنـيـة سنة ٩٢٨ أو سنة ٩٢٧

[يوسف بن منصور] ابن ابراهيم بن الفضل بن سيار أبو يعقوب السيارى النيسابورى أخذ عن الحاكم أبي اسحاق النوقدى (قال الجامع) نسبه الى سيار بفتح السين وتشديد الباء اسم جده الأعلى وذكر بعضهم ان نسبه الى نصر بن سيار أمير خراسان وهو وهم بل نسبه الى جده نصر على ذلك أبو محمد عبد العزيز بن محمد الحافظ النخشي في معجم الشيوخ كذا ذكره السمعاني * هذا آخر ما خلصته من كتائب أعلام الأخيار فى طبقات فقهاء مذهب النعمان المختار مع ما زدت وجملة ما خلصته منه تراجم خمسمائة وستة وعشرين فقيهاً مع من جاء ذكره فى أثناء بعضها تبعاً وهم سبعة عشر نفرأ وزدت فى أثناءها حسب ما تقتضت مواقعها تراجم أربعة وأربعين فقيهاً فجملة من له ذكر فى هذا التلخيص اجمالاً أو تفصيلاً خمسمائة ^(١) وسبعة وثمانون فقيهاً أكثرهم حنفية وبعضهم فى مازدته شافعية وبعضهم مالكية



الخاتمة وفيها فصول

﴿ الفصل الاول فى تعيين المبهمات ﴾

وعلمه من المبهمات فان كثيراً من أصحابنا ذكروا فى الكتب الفقهية وغيرها على سبيل الإبهام بالوصف أو النسبة أو الكنية من دون تعيين الاعلام فىشكل على الناظر تعيين اعلامهم بل يشبه أحدهم بثنائهم اذا اتحدوا فى أوصافهم فلندكر هنا من اشهر بشي من ذلك ليعرف اسمه ويسهل علمه * ابن الابيض هو محمد بن يوسف كان والده ملقباً بالبدر الابيض فنسب اليه * ابن * الثايجي محمد ابن شجاع * ابن رستم ابراهيم بن رستم * ابن الربوة محمد بن احمد ابن الزركشى * أحمد بن الحسن * ابن الساعاتى أحمد بن على صاحب مجمع البحرين كان أبوه معروفاً بالساعاتى * ابن الصائغ محمد بن عبد الرحمن * ابن طرخان محمد بن جعفر بن طرخان * ابن العديم الحلبي عمر صاحب بغية الطلب فى تاريخ حلب وأولاده وأحفاده * ابن الفصيح أحمد بن على * ابن كمال باشا أحمد بن سليمان الرومي صاحب الاصلاح والايضاح * ابن المبارك عبد الله بن المبارك * ابن المدرس حسام الدين التوقاى * ابن المعلم اسماعيل بن عثمان * ابن مقاتل محمد بن مقاتل * ابن ملك عبد اللطيف كان والده جده موسوماً بفرشتا فنسب اليه * ابن ميناس محمد بن ميناس * ابن النقيب المفسر محمد بن سليمان * ابن وهبان صاحب المنظومة عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان أضيف الى جده * ابن الهمام محمد بن

(١) هذا بالنظر الى ما عدا الخاتمة واذا ضم معه من زيد ذكره فيها صار المجموع ستمائة وأربعة

عبد الواحد صاحب فتح القدير ذكر الحموى في حواشي الاشباه ان اللام الداخلة على الهمام عوض عن المضاف اليه وهو جزء علم أي همام الدين وذكر الطحطاوى في حواشي الدر المختار وابن أبي شريف^(١) المقدسى في شرح المسيرة ان همام الدين لقب لوالده عبد الواحد . أبو ابراهيم الشاشي الخطيب اسحق بن ابراهيم . أبو ابراهيم الصفار اسماعيل بن أحمد . أبو أحمد العياضي نصر بن أحمد بن العباس . أبو اسحق الخطيب المهلبى ابراهيم بن محمد . أبو اسحق التوقدى محمد بن منصور . أبو بكر البديع المكحولى أحمد بن محمد . أبو بكر الاسكاف البلخي محمد بن أحمد . أبو بكر الاعمش محمد بن سعيد مذكور عند ذكر أبي بكر الاسكاف . أبو بكر الجوزجاني أحمد بن اسحاق . أبو بكر الطواويسى أحمد بن محمد . أبو بكر الدامغانى أحمد بن محمد . أبو بكر الكمارى محمد بن الفضل . أبو بكر الفضلى محمد ابن الفضل أيضاً . أبو بكر العياضى محمد بن أحمد بن العباس . أبو بكر الرازي أحمد بن على الجصاص . أبو بكر الوراق أحمد بن على الترمذى . أبو بكر البخارى الكلاباذى محمد بن اسحق . أبو بكر الخوارزمى محمد بن موسى . أبو بكر القدورى محمد بن أحمد والد صاحب المختصر . أبو بكر الناصحى محمد بن عبدالله . أبو بكر بن طرخان محمد بن جعفر بن طرخان . أبو بكر القذار البلخي محمد بن أحمد . أبو بكر الكلاباذى الفرضى محمود بن أبى بكر . أبو بكر علاء الدين السمرقندى محمد بن أحمد . أبو ثابت البزدوى الحسن بن نحر الاسلام على البزدوى . أبو جعفر البغدادى أحمد بن أبى عمران . أبو جعفر الطحاوى أحمد بن محمد بن سلامة . أبو جعفر البركدى محمد بن أحمد . أبو جعفر الفقيه الهندوانى محمد بن عبدالله . أبو جعفر السمنانى محمد بن أسعد . أبو جعفر النسفى محمد بن السيد . أبو جعفر الاستروشى مذكور بكنيته . أبو حامد البلخي أحمد بن سهل . أبو حامد السرخى أحمد بن عبد الرحمن . أبو حامد الفقيه المروزي أحمد بن الحسن . أبو حامد السمرقندى الاسمندى محمد بن عبد الحميد . أبو الحسن الرستغفى مذكور بكنيته واسمه على بن سعيد . أبو الحسن الكرخى عبيد الله . أبو الحسن السفدى على بن الحسين . أبو الحسن الخطيبى على بن عبد الله . أبو الحسين القدورى أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الحسين الدلال الزعفرانى محمد بن أحمد . أبو حفص الكبير أحمد بن جعفر . أبو حفص الصغير محمد بن أحمد بن

(١) هو شيخ الاسلام كمال الدين أبو المعالى محمد بن ناصر الدين محمد بن أبى بكر على بن أبى شريف المقدسى الشافعى ولد ليلة السبت خامس ذى الحجة سنة ٨٢٢ بالقدس ونشأ بها فى عفة وديانة وحفظ القرآن والشاطبية ومنهاج النووى وعرضهما على شيخ الاسلام ابن حجر العسقلانى وقاضى القضاة سعد الدين الديري وغيرها وبرع فى جميع الفنون وتفقه بالشيخ زين الدين والشيخ عماد الدين بن شرف ورحل الى القاهرة سنة ٨٤٤ وأخذ عن ابن حجر وابن الهمام وغيرها وأفقي من سنة ٨٤٦ ونظم الشاذج سنة ٨٥٢ ولم يزل حاله فى ازدياد حتى صار أعجوبة زمانه وفرد أوانه وتوفى والده سنة ٨٧٩ وفى سنة ٨٨١

حفص ذكره الذهبي ^(١) كما مر في ترجمة أبي حفص الكبير . أبو حفص النسفي عمر بن محمد . أبو حفص
 السفركردى المذكور بكنيته . أبو خازم القاضي عبد الحميد . أبو خليفة الخوارزمي عبد العزيز بن
 عبد السيد . أبو ذر المستغفري محمد بن جعفر المستغفري ذكرناه . عند ذكر أبيه . أبو ذر
 البخارى المذكور بكنيته . أبو زيد الدبوسي عبيد الله بن عمر . أبو سعد القيسي عبد المجيد بن
 اسماعيل . أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسن . أبو سعيد الكماري اسماعيل بن محمد . أبو سليمان
 الجوزجاني موسى بن سليمان . أبو سهل الرازي موسى بن نصر . أبو سهل الزجاجي المذكور بكنيته
 . السيد أبو شعاع محمد بن أحمد بن حمزة . أبو صالح الناصحي يحيى بن عبد الله . أبو صابر الحلبي
 أوب بن أبي بكر . أبو طالب البردعي سعيد بن محمد . أبو طاهر الحفصي اسحاق بن علي . أبو طاهر
 الدباس محمد بن محمد بن سفيان . أبو عاصم العامري محمد بن أحمد . أبو العباس البرقي أحمد بن
 محمد بن عيسى . أبو العباس المستغفري جعفر بن محمد . أبو العباس السروجي أحمد بن إبراهيم .
 أبو العباس تقي الدين الشمسي أحمد بن محمد . أبو العباس القنوي أحمد بن مسعود . أبو العباس الناطقي
 أحمد بن محمد . أبو عبد الله البصري الحسين بن علي . أبو عبد الله البلخي محمد بن سلمة . أبو عبد الله
 الثلجي محمد بن شعاع . أبو عبد الله الخراساني محمد بن الأزهر . أبو عبد الله الجرجاني يوسف بن
 محمد . أبو عبد الله القلاسي محمد بن خزيمه . أبو عبد الله الفقيه الجرجاني محمد بن يحيى بن مهدي . أبو
 عبد الله الزعفراني الحسن بن أحمد . أبو عبد الله التاجر محمد بن سهل . أبو عبد الله الصيمري الحسن
 ابن علي . أبو عبد الله الزاهد البخاري محمد بن عبد الرحمن . أبو العسر البزدوي نحر الاسلام علي بن
 محمد كفى به لان تصانيفه دقيقة متعمرة الفهم على أكثر الناس وكفى أخوه بأبي اليسر ليسرة تصانيفه
 . أبو عصمة المروزي نوح بن أبي مريم . أبو عصمة البلخي عصام بن يوسف . أبو العلاء الاصبهاني
 الشهير بابن الراسندي صاعد بن محمد . أبو علي الغزنوي علي بن إبراهيم . أبو العلاء الاستواني صاعد
 ابن محمد . أبو علي القاضي النسفي الحسين بن خضر . أبو علي السمرقندي الحسن بن داود . أبو علي الشاشي

توجه الى القاهرة واستوطنها فانتفع به الطلبة وفي شوال سنة ٩٠٠ وورد مرسوم سلطاني بان يكون متكلماً
 على الخانقاه الصلاحية بالقدس فحضر ونظر أمرها ومن تصانيفه الاسعاد بشرح الارشاد في الفقه والدرر
 اللوامع بتحرير جمع الجوامع في الاصول والفرائد في حل العقائد النسفية والمسامرة بشرح المسامرة
 وكتب قطعة على تفسير البيضاوي وقطعة على البخاري وقطعة على صفوة الزيد كذا ذكره تلميذه مجير
 الدين عبد الرحمن الحنبلي في الأئس الجليل تاريخ القدس والخليل وقد طالعت من تصانيفه شرح المسامرة
 وشرح العقائد وكانت وفاته على ما في الكشف سنة ٩٠٥

(١) وكذا ذكره ولي الله الدهلوي في رسالة الفضل المبين في المسلسل من حديث الأئمة وسماه بعض
 معاصرينا في كتابه أنحاف النبلاء بعبد الله وهو زلة عن قلعه أو اتباع لمن زل قلعه

أحمد بن محمد . أبو علي الرازي عبد الله بن جعفر . أبو علي الدقاق مذكور بكنته . أبو عمرو الطبري أحمد
 ابن محمد . أبو عمرو البكندی عثمان بن علي . أبو الفرج البغدادي عبد الرحمن بن شجاع . أبو الفتح الماززي
 ناصر بن عبد السيد . أبو الفتح القنطري محمد بن يوسف . أبو القاسم الصفار أحمد بن عصمة . أبو القاسم
 السمناني علي بن محمد . أبو القاسم الحكيم السمرقندي إسحاق بن محمد . أبو القاسم التوحي علي بن محمد . أبو
 القاسم اليزدي علي بن بندار . أبو القاسم الخوارزمي مسعود بن محمد . أبو القاسم الشهيد السمرقندي
 ناصر الدين بن يوسف . أبو القاسم النصرآبادي إبراهيم بن محمد . أبو الليث الحمد النسفي أحمد بن أبي
 حفص عمر . أبو الليث الفقيه السمرقندي نصر . أبو الليث الحافظ نصر . أبو محمد الفقيه اليزدي عبد الكريم
 . أبو محمد المنفي عبد الكريم بن محمد . أبو محمد الخيزازي عبد الرحمن بن الفضل . أبو محمد الفقيه
 الزاهد اسمعيل بن الحسن . أبو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين . أبو الحامد اللؤلؤي البخاري محمود بن
 أحمد . أبو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله . أبو المظفر الكرابيسي النيسابوري أسعد بن محمد . أبو معاذ
 البلخي كان من تلامذة الامام وأحد من عداه الامام للفتوى ذكره القاري وذكر أبو الليث السمرقندي
 آخر النوازل ان اسمه خالد بن سليمان امام أهل بلخ مات يوم الجمعة لاربع بقين من المحرم سنة تسع
 وتسعين ومائة وهو ابن أربع وثلاثين انتهى . أبو المعالي صدر الأئمة اليزدي أحمد بن أبي اليسر محمد . أبو
 المعالي العامري محمد بن نصر . أبو المعالي الاسييجاني محمد بن أحمد . أبو المعين النسفي ميمون بن محمد
 المكحول . أبو منصور المازدي محمد بن محمد . أبو منصور الاستوائي أحمد بن محمد بن صاعد . أبو
 منصور السمعاني محمد بن عبد الجبار . أبو موسى القاضي عيسى بن أبان . أبو نصر البلخي محمد بن سلام
 . أبو نصر الاسييجاني أحمد بن منصور . أبو نصر العتابي أحمد بن محمد . أبو نصر الريغموني أحمد بن عبد
 الرحمن . أبو نصر الغزنوي سعد بن عبد الله . أبو الهيثم القاضي عتبة . أبو هريرة التفهني عبد الرحمن
 ابن علي . أبو اليسر اليزدي محمد بن محمد . أبو يعقوب السيارى يوسف بن منصور . أبو يعقوب مبراج
 الدين السكاكي يوسف بن محمد . أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم . الأستاذ السبدموني عبد الله بن محمد
 الحارثي . أخى جلي يوسف بن جنيد صاحب ذخيرة العقبي . افتخار الدين البخاري طاهر صاحب الخلاصة
 افتخار الدين الكاني جابر بن محمد . الأقطع أحمد بن محمد . الأكل أكل الدين الباري محمد بن محمد بن
 محمود صاحب العناية . امام الهدى أبو الليث الفقيه نصر . امام زاده صاحب شرعة الاسلام محمد بن أبي بكر
 الجوفي . الامام السغددي عطاء بن حمزة . الامام الزندوسقي يحيى بن علي وقيل اسمه حسين بن يحيى . البدر
 الطويل داود بن أغليك . البدر الأبيض يوسف بن الحسين . بدر الدين الورسكي عمر بن عبد الكريم . بدر
 الدين العيفي محمود شارح الكنز وغيره . بدر الدين خواهر زاده محمد بن محمود . البرهان البلخي علي بن
 الحسين . البرهان النسفي محمد بن محمد . برهان الاسلام رضى الدين السرخسي محمد بن محمد . برهان
 الاسلام الزرنوجي مذكور كذلك . برهان الدين الكبير و برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة . برهان

الدين صاحب المحيط البرهاني محمود بن أحمد • برهان الدين الكبير عبد العزيز • برهان الدين المطرزي
ناصر بن عبد السيد • برهان الدين الخريفعي أحمد بن أسعد • بهاء الدين المرغيناني محمد بن يوسف • تاج الشريعة
محمود بن أحمد • تاج الدين الصرخدي محمود بن عابد • تاج الدين الفرضي اسماعيل بن خليل • التركاني عثمان
ابن ابراهيم بن مصطفى وابنه أحمد وأخوه علي وابنه عبد الله بن علي وأخوه عبد العزيز • تمجيد زاده
مصطفى • جلال الله الزمخشري محمود بن عمر • الجامع نوح بن أبي مريم • الجصاص أحمد بن علي • جلال الدين
الخبازي عمر بن محمد • جلال الدين الريدموني حامد بن أحمد بن عبد الرحمن • جلال الدين الرازي
الانقروي أحمد بن الحسن • جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية • جلال الدين العبيدي محمد بن أحمد
• جمال الدين الزيلعي يوسف بن عبد الله والصحيح انه عبد الله بن يوسف وهو المخرج لأحاديث الهداية
وأحاديث الكشف وهو غير الزيلعي شارح الكنز فانه نخر الدين عثمان بن علي والاول تلميذ للثاني وكثيراً
ما يشبه أحدهما بالآخر • جمال الدين الحصري محمود بن أحمد • جمال الدين المحبوبي عبيد الله بن ابراهيم
• جمال الدين البزدي المطهر بن الحسين • جمال الدين الاقسراني محمد بن محمد بن محمد • جمال الدين
أبو الثناء القونوي محمود بن أحمد • جمال الدين الريدموني أحمد بن عبد الرحمن بن اسحاق • جمال
الاسلام الكرايسي أسعد بن محمد • جوي زاده محي الدين محمد • الحاكم الشهيد محمد بن محمد •
• الحاكم الكشفي الحسن بن نصر • الحكيم السمرقندي اسحاق بن محمد • حافظ الدين الكبير محمد بن
محمد • حافظ الدين النسفي أبو البركات عبد الله بن أحمد • حافظ الدين البزازي محمد بن محمد بن شهاب
• حافظ الدين الطاهري محمد بن محمد بن الحسن • الحسام الأخيكي مؤلف المنتخب الحسامي محمد
ابن محمد • الحسام السفناني صاحب النهاية الحسن بن علي وقيل الحسين • الحسام الشهيد عمر بن
عبد العزيز بن عمر بن مازة • حسام الدين العليا بادي مذكور كذلك واسمه محمد • حسام الدين الرازي
علي بن أحمد • حجة الاسلام الكعي محمد بن أحمد • حميد الدين الضرير علي بن محمد • حسام زاده
مصطفى • الخصاص أحمد بن عمر بن مهير • خطيب خوارزم الموفق أحمد بن محمد • خطيب زاده محي
الدين محمد • خير الوبري محمد بن أبي بكر • خواهر زاده محمد بن الحسين • خواجه زاده مصطفى بن
يوسف • خواجه پارسا محمد بن محمود الحافظي • الخيالي أحمد بن موسى الرومي • رضى الدين الصغاني
الحسن بن محمد • رضى الدين القونوي ابراهيم بن سليمان • رضى الدين البرهاني عبد الله بن المظفر •
ركن الاسلام الواعظ محمد بن أبي بكر • ركن الاسلام أبو بكر الكرمانى محمد بن عبد الرشيد • ركن
الاسلام أبو الفضل الكرمانى عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه • ركن الاسلام الزاهد الصفار ابراهيم
ابن اسماعيل • ركن الدين الكشاني مسعود بن الحسين • ركن الدين العميدي محمد بن محمد • ركن
الأئمة الصباغى مذكور كذلك واسمه عبد الكريم • ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد • الزين البقالي
محمد بن أبي القاسم • زين الدين أبو الفتح السمرقندي عبد الرحيم صاحب الفصول العمادية • السراج

الهندي عمر بن اسحاق السعد • الديري سعد بن محمد • سعدي جلبي سعد الله بن عيسى • سعد
 غدبوش طاهر بن اسلام • السعد التفزازي مسعود بن عمر ذكرناه عند ذكر السيد السند • سيف الدين
 الكرمني عبد الرحيم بن أحمد • سنان باشا يوسف بن خضر بيك الرومي • السيد الشريف والسيد السند
 الجرجاني علي بن محمد • سبط ابن الجوزي يوسف بن فرغلي • شرف الأئمة الترجاني محمود • شرف
 الرؤساء الخوارزمي محمد بن محمد • شمس الدين الكوراني اسماعيل وقيل أحمد بن اسماعيل • شرف
 الأئمة العقيلي عمر بن محمد • شمس الدين العقيلي أحمد بن محمد • شمس الدين المحبوبي أحمد بن عبيد الله
 • شمس الدين الاذري عبد الله بن محمد • شمس الدين الفناري محمد بن حمزة الرومي • شمس الدين
 الديري محمد بن عبد الله • صدر الأفاضل الخوارزمي القاسم بن الحسين • الصدر السعيد تاج الدين
 أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة • الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز • صدر جهان محمد بن عبد العزيز
 من أحفاد الصدر الشهيد • صدر الاسلام طاهر بن صاحب الذخيرة برهان الدين محمود بن الصدر
 السعيد • صدر القراء يوسف بن محمد • صدر الدين الخلاطي محمد بن عباد • صدر الاسلام البزدوي محمد
 ابن محمد • ضياء الدين البندنجي محمد بن الحسين • ضياء الاسلام البسطامي عمر بن محمد • الصفار اسحاق
 ابن شيث وابنه أحمد وابنه اسماعيل وابنه ابراهيم وابنه حماد • علاء الدين المروزي علي • علاء الدين الفارسي
 علي بن بلبان • علاء الدين الحناطي سديد بن محمد • علاء الدين الكاشاني ملك العلماء أبو بكر بن مسعود
 • علاء المروزي محمود بن عبيد الله • علاء الدين الديناري عبد الكريم بن يوسف • علاء الترجاني محمد
 ابن محمود • علاء الدين البخاري عبد العزيز بن أحمد • علاء الدين السيرافي علي • علاء الزاهد محمد بن
 عبد الرحمن • عماد الدين اللامشي الحسين بن علي • عماد الدين الطرسوسي علي بن أحمد والد صاحب
 الفتاوى الطرسوسية • نخر الاسلام البزدوي علي بن محمد • نخر المشايخ العمراني علي بن عبد الله • نخر
 القضاة الارسابندي محمد بن الحسين • نخر الدين القزني بديع بن منصور • نخر الدين المايبرغي محمد
 ابن محمد بن الياس • نخر الدين الزيلعي عثمان • الفقيه الدهستاني ابراهيم بن محمد • القاضي النسفي عبد العزيز
 ابن عثمان • قاضي الحرمين أحمد بن محمد • قاضيخان الحسن بن منصور • قره كمال الدين اسماعيل
 • قوام الدين الاتقاني أمير كاتب صاحب غاية البيان • قوام الدين الكاكي محمد بن محمد • قوام الدين الصفار
 حماد بن ابراهيم • قوام الدين البخاري أحمد بن عبد الرشيد • القاضي السديد محمد بن عبد الله • الكمال بن
 الهمام محمد بن عبد الواحد • مجد الدين الموصلی عبد الله بن محمود • مجد الأئمة السرخسكي محمد بن
 عبد الله • مجد الدين الاستروشني محمد بن محمود بن حسين • محيي الدين القرشي عبد القادر بن
 محمد • محيي الدين الكافي محمد بن سليمان • مفتي الثقلين عمر بن محمد النسفي • منهاج الشريعة
 محمد بن محمد بن الحسين • منشي النظر رضى الدين النيسابوري • المولى خسرو محمد بن فراموز
 والصحيح في الأصل مولى خسرو بالإضافة لكنه اشتهر هكذا • نجم الدين الباري الحسين بن محمد • نجم

الدين القحقاى على بن داود . نجم الدين الطرسوسى ابراهيم بن على . نجم الدين الكاخشوانى عمر بن أحمد . نجم الدين الزاهدى مختار . نجم الدين الخاصى يوسف بن أحمد . نجم الدين النسفى عمر بن محمد . نجم العلماء حميد الدين الضرير على بن محمد . نظام الدين البارعى محمد بن الحسين بن محمد . نظام الدين وهام الدين الحصري أحمد بن محمد . نور الدين الجامى عبد الرحمن بن محمد . نور الدين الحاصرى على بن محمد . نور الدين الصابونى أحمد بن محمد * المولى يكن محمد بن آدمغان

(الفصل الثانى)

في فوائد متفرقة ولطائف متشعبة في كشف المبهمات وايضاح المشتبهات (فائدة) الغالب على فقهاء العراق السذاجة عن الألقاب والاكتفاء بالنسبة الى صناعة أو محلة أو قبيلة أو قرية كالجصاص والقديوري والطحاوى والكرخي والصيمري والغالب على أهل خراسان وما وراء النهر المغالات في الترفع على غيرهم كشمس الأئمة نحر الاسلام وصدر الاسلام وصدرجهان وصدر الشريعة ونحو ذلك وهذا في الأزمنة المتأخرة وأما في الأزمنة المتقدمة فكلمهم بريثون من أمثال ذلك . وقال أبو عبد الله القرطبي في شرح أسماء الله الحسنى قد دل الكتاب والسنة على المنع من تزكية الانسان نفسه قال علماء وناو يجرى هذا الجرى ما كثر في الديار المصرية وغيرها من بلاد العرب والعجم من نعمهم أنفسهم بالنعوت التي تقتضى التزكية والثناء كركي الدين ومحيي الدين وعلم الدين وشبه ذلك انتهى . وفي تنبيه الغافلين لمحيي الدين النعاس^(١) عند ذكر المنكرات فيها ما عمت به البلوى في الدين من الكذب الجاري على الألسن وهو ما ابتدعه من الألقاب كمحيي الدين ونور الدين وعضد الدين وغيث الدين ومعين الدين وناصر الدين ونحوها من الكذب الذي يتكرر على الألسن حال النداء والتعريف والحكاية وكل هذا بدعة في الدين ومنكر انتهى . قلت هذا اذا لم يكن من وصف به أهلا له أو كان أهلا وأراد به تزكية نفسه (فائدة) النسبة قد تكون الى اسم بعض الأجداد كالعقيلي بالفتح والعبادى بالضم والمحبوبى والسيارى والصاعدى والحافظي ونحو ذلك وقد تكون الى حرفة كالصائفي والصباغي وقد يكون الى قرية أو بلد كالاتقاني والنسفي والبلخي والخيزاخزي والسرخكي والسرخكتي والكرخي

(١) هو أحمد بن ابراهيم بن محمد محيي الدين الدمشقي ثم الدمياطي الحنفي ثم الشافعي المجاهد يعرف بابن النعاس ارتحل في فتنة تمرلنك من دمشق الى المنزلة ثم تحول الى دمياط وتوطنها وكان يعرف الفرائض والحساب أتم معرفة مع المعرفة الجيدة بالفقه والمشاركة في غيره من الفنون ألف مشاريع الاشواق الى مصارع العشاق ومثير الغرام الى دار السلام في مجلد كبير ضخيم حافل في معناه وتنبيه الغافلين في معرفة الكبائر والصفائر والمناهي والمنكرات والبدع وبيان المغنم في الورد الأعظم ومختصر الروضة ولم يكمل وكتاباً حافلاً في الجهاد وكان حريصاً على أفعال الخير مؤثراً للخموم كثير المراقبة والجهاد قتل شهيداً بأيدي الفرنج في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وثمانمائة كذا في الضوء اللامع لاهل القرن التاسع للسرخاوى وأنباء الغمر للحفاظ بن حجر

والبردي والسرخسي وغير ذلك وقد يكون الى قبيلة أو بطن وعلم النسب وضبطه مما يهتم به ويحتاج اليه في كثير من المواضع وأجل الكتب التي تفيد فيه كتاب الانساب لابي سعد عبد الكريم السمعاني فان فيه بسطاً بسيطاً ومع ذلك فقد فاته شيء كثير وقد ضبطت نسب الفقهاء وذكرت ما نسبوا اليه حسب ما وصل اليه علمي في تراجمهم من الكتاب المذكور وغيره (فائدة) جلي بالجيم الفارسية المفتوحة ثم اللام ثم الباء الفارسية ثم الباء المثناة التحتية اشهر به جماعة من علماء الروم كأخي جلي يوسف بن جنيد صاحب ذخيرة العقبي حاشية شرح الوقاية وحسن جلي محشي التلويح والمطول وغيرها وعبد القادر قدرى جلي وسليمان بن خليل جلي وعبي الدين جلي محمد بن علي بن يوسف الفناري وقد ظن كثير من أهل العصر ومن قبلهم انه نسبة الى بلدة أو نحوه فمن ثم تراهم يقولون قال الفاضل الجلي كذا وكذا وليس كذلك بل هو لفظ رومي معناه سيدي نص عليه السخاوي في ترجمة حسن جلي فهو كلفظ مولانا وسيدنا وسيدي وملاً المستعملة للعلماء في بلادنا وكذلك لفظ باشا مستعمل للتعظيم لعلماء بلاد الروم كان كمال باشا ويعقوب باشا ونحو ذلك (فائدة) ابن خزيمة الحنفي هو محمد بن محمد بن خزيمة مات سنة أربع عشرة وثلثمائة وابن خزيمة الشافعي محمد^(١) أيضاً مات سنة احدى عشرة وثلثمائة قاله علي القاري (فائدة) الجرجاني نسبة حنفي وهو محمد بن يحيى بن مهدي تفقه عليه القدوري والناطفي مات سنة ثمان وسبعين وثلثمائة وشافعي^(٢) وهو محمد بن الحسن له وجوه حسنة في المذهب مات سنة ست وثمانين وثلثمائة قاله القاري . قلت ونسبة حنفي آخر وهو أبو عبد الله يوسف ونسبة السيد الشريف وقد مرّت تراجمهم (فائدة) الصدر الاول لا يقال الا على السلف وهم أهل القرون الثلاثة الاول الذين شهد النبي صلى الله عليه وسلم لهم باتهم خير القرون وأما من بعدهم فلا يقال في حقهم ذلك كذا قال^(٣) ابن حجر المكي الهيثمي للشافعي في رسالته شن الغارة على من أهدي تقوله

(١) هو محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح أبو بكر السامي النيسابوري أخذ عن المزني والربيع قال ابن حبان ما رأيت على وجه الأرض من يحفظ السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح إلا محمد بن اسحق وقال الدارقطني كان اماماً سنياً معدوم النظر وقال الحاكم مصنفاته تزيد على مائة وأربعين وقال الشيخ أبو اسحق كان يقال له امام الأئمة جمع بين الفقه والحديث وحكى عنه أبو بكر النقاش انه قال ما قيدت منذ بلغ سني عشر سنة وُلد سنة ٢٢٣ وتوفي سنة ٣١١ وقبل سنة ٣١٢ كذا في طبقات ابن شعبة (٢) هو محمد بن الحسن بن ابراهيم الاسترابادي الجرجاني الشافعي قال ابن خلكان في وفيات الأعيان كان فقيهاً فاضلاً ورعاً مشهوراً له وجوه حسنة في المذهب وكان مقدماً في فنون الأدب ومعاني القرآن من العلماء المبرزين في النظر والجدل ورد نيسابور سنة ٣٣٧ فأقام بها الى آخر سنة ٣٣٩ ثم دخل إصبهان ودخل العراق وكان كثير السماع والرحلة وشرح تلخيص أبي العباس بن القاص وتوفي بمرجان يوم عيد الأضحى سنة ٣٨٦ انتهى ملخصاً

(٣) هو أحمد بن محمد بن علي بن حجر كان بحراً في الفقه اماماً اقتدى به الأئمة وهما صار في اقليم

في الخنا وعواره (فائدة) الخلف بفتحين عند الفقهاء من محمد بن الحسن ألى شمس الأئمة الحلواني والسلف من أبي حنيفة الى محمد والمتأخرون من شمس الأئمة الحلواني الى حافظ الدين البخارى كذا في جامع العلوم لعبد النبي الاحمد نكرى نقلا عن صاحب الخيالات اللطيفة (فائدة) كان العرف على ان شيخ الاسلام يطلق على من تصدر للافتاء وحل المشكلات فيما شجر بينهم من النزاع والخصام من الفقهاء العظام والفضلاء الفخام وقد اشتهر بها من أختيار المائة الخامسة والسادسة اعلام منهم شيخ الاسلام أبو الحسن علي السعدي وشيخ الاسلام عطاء بن حمزة السعدي وشيخ الاسلام علي بن محمد الاسيبيجاني وشيخ الاسلام عبد الرشيد البخارى جد صاحب الخلاصة وشيخ الاسلام برهان الدين علي المرغيناني صاحب الهداية وشيخ الاسلام نظام الدين عمرا بن صاحب الهداية وشيخ الاسلام محمود الاوزجندی

الحجاز مصنفاته في العصر يعجز عن الاثيان بمثلها المعاصرون وابحاثه في المذهب كالطراز المذهب ولد في رجب سنة ٩٠٩ ومات أبوه وهو صغير فكفله الامامان العارف بالله شمس الدين بن أبي الحائل وشمس الدين الشناوى ونقله الشناوى من بلده محلة أبي الهيثم الى مقام القطب الشريف أحمد البدوي فقرا هناك مبادئ العلوم ثم نقله سنة ٩٢٤ الى الجامع الأزهر مسلماً له الى رجل صالح حفظه حفظاً صالحاً وجمعه بعلماء مصر فأخذ عنهم ومن مشايخه القاضي زكريا الأنصاري والامام المعمر الزيني عبد الحق السنباطي والشمس السمودي وابن القز والشهاب الرملي والطبلاوي وأبو الحسن البكري والشمس اللقاني والشمس المدلجي والشهاب البلقيني وغيرهم وبرع في علوم كثيرة من التفسير والحديث والكلام وأصول الفقه وفروعه والفرائض والحساب والنحو والصرف والتصوف والمنطق وغير ذلك وقدم الى مكة في أواخر سنة ٩٣٣ فجاور ثم عاد الى مصر ثم حج بعباله سنة ٩٣٧ ثم حج سنة ٩٤٠ وجاور من ذلك الوقت بمكة وأقام بها يفتي ويدرس الى ان توفي فيها ومن مؤلفاته شرح منهاج النووي وشرحان على الارشاد كبير مسمى بالامداد وصغير مسمى بفتح الجواد وشرح الهزبة وشرح أربعين النووى والصواعق المحرقة وكف الرعاع عن محرمات اللهو والسمع والزواج عن اقتراف الكبائر ونصيحة الملوك والمنهج القويم في مسائل التعليم والاعلام بقواطع الاسلام وشرح العباب وتحذير اثقات عن استعمال الكفئات وشرح قطعة من ألفية ابن مالك ومناقب أبي حنيفة وشرح عين العلم وغير ذلك ويقال في نسبته الهيمية نسبة لمحلة أبي الهيثم من أقليم مصر الغربية والسعدي نسبة لنى سعد كذا في النور السافر في أخبار القرن العاشر ووفاته على مايفهم من كلام صاحب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر في ترجمة عبد العزيز المكي الزمزمى كانت سنة ٩٩٥ وذكر بعضهم انها كانت سنة ٩٧٥ وقد طالعت من تصانيفه شرح المنهاج المسمى بحفة المحتاج وشرح الأربعين المسمى بفتح المبين وشرح الهزبة المسمى بالفتح المكية والاعلام بقواطع الاسلام وشن الغارة والايضاح والبيان لما جاء في ليلة النصف من شعبان والصواعق المحرقة وفتح الجواد والزواج والخيرات الحسان في مناقب النعمان والجوهر المنظم في زيارة قبر النبي المكرم

وغيرهم كذا ذكره الكنفوي في ترجمة شيخ الاسلام محمود الاوزجندی وفي حواشي تفسير البيضاوي
 المسماة بعناية القاضي للشهاب أحمد^(١) بن محمد الخفاجي المصري الحنفي عند قوله تعالى (واذا لقوا الذين
 آمنوا قالوا آمنا الآية) قال السخاوي في كتاب الجواهر في مناقب العلامة ابن حجر شيخ الاسلام
 أطلقه السلف على المنبع لكتاب الله وسنة رسوله مع التبحر في العلوم من المعقول والمنقول وربما وصف
 به من بلغ درجة الولاية وقد يوصف به من طال عمره في الاسلام فدخل في عداد من شاب شيبة في
 الاسلام كانت له نوراً ولم تكن هذه اللفظة مشهورة بين القدماء بعد الشيخين الصديق والفاروق فانه
 ورد وصفهما بذلك ثم اشتهر بها جماعة من علماء السلف حتى ابتدأت على رأس المائة الثامنة فوصف بها
 من لا يحصى وصارت لقباً لمن ولي القضاء الأكبر ولو عرى عن العلم والسن فانا لله وانا اليه راجعون
 انتهى كلام السخاوي . قلت ثم صارت الآن لقباً لمن تولى منصب الفتوى وان عرى عن لباس العلم والتقوى
 انتهى (فائدة) ذهب جماعة من أهل العربية الى ان العامة بمعنى الأكثر وفيه خلاف وذكر المشايخ انه
 المراد في قولهم قال به عامة المشايخ ونحوه كذا في فتح القدير حاشية الهداية في باب ادراك الجماعة (فائدة)
 لفظ قالوا يستعمل فيما فيه اختلاف المشايخ كذا في النهاية في كتاب الغصب وكذا ذكره صاحب العناية
 والبنية في باب ما يفسد الصلاة وذكر في فتح القدير في باب ما يوجب القضاء والكفارة من كتاب الصوم
 ان عادته أي صاحب الهداية في مثله افادة الضعف مع الخلاف (فائدة) شمس الأئمة لقب جماعة من
 العلماء والفقهاء مثل عبد العزيز^(٢) الحلواني ومحمد السرخسي ومحمد بن عبد الستار الكردي ومحمود الاوزجندی

(١) قد ترجم هو نفسه في كتابه الريحانة بما ملخصه انه قرأ علوم العربية على خاله أبي بكر الشنواني
 وأخذ عن شيخ الاسلام محمد الرملي ونور الدين علي الزياي وخاتمة الحفاظ ابراهيم العلقمي وعلي بن
 غانم المقدسي وارتحل مع والده الى الحرمين وقرأ هناك على ابن جاد الله وارتحل الى قسطنطينية وهي
 إذ ذاك مشحونة بالفضلاء وألف حواشي البيضاوي وشرح الشفا وشرح درة الغواص للحريزي والريحانة
 والرسائل الأربعين وحاشية شرح الفرائض وحواشي الرضى وغير ذلك وذكر الحجي في خلاصة الأثر
 له ترجمة طويلة ووصفه بأنه من أفراد الدنيا المجمع على تفوقه وبراعته وكان في عصره بدر سماء العالم
 ونير أفق النثر والنظم ومن تصانيفه غير ما مر شفاء العليل في مافي كلام العرب من الدخيل ودبوان
 الأدب وطراز المجالس وغير ذلك وكانت وفاته في رمضان سنة ١٠٦٩ انتهى ملخصاً وقد طالعت من
 تصانيفه حواشي البيضاوي في ثمان مجلدات وشرح الشفا في أربع مجلدات وكلاهما يدلان على جودة قريحته
 وسعة نظره والخفاجي لعلة نسبة الى خفاجة حي من بني عامر قاله بعضهم

(٢) ذكر بعض الأفاضل في أنحاف النبلاء بعد ذكر ترجمته الحلواني نسبة الى حلوان بضم الحاء
 وسكون اللام اسم بلدة وقد يقال بهمزة بدل النون نسبة الى بيع الحلوا وهو بفتح الحاء انتهى معرباً
 وأنت تعلم ان ظاهره ينادي بأعلى النداء على ان نسبة شمس الأئمة الحلواني تحتمل هذين الاحتمالين وقد

[illegible]

مر ما یکنی لبطالانه عند ترجمته فانظر هناك

(١) هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي وُلد بطوس سنة ٤٥٠ وبرز في العلوم وولى تدريس نظامية بغداد ثم تركها وحج ورجع الى دمشق وأقام بها عشر سنين وسافر الى القدس والاسكندرية ثم عاد الى وطنه وأقبل على التصنيف والعبادة وتوفى في جمادى الآخرة سنة ٥٠٥ ومن تصانيفه البسيط والوسيط والوجيز والخلصة واحياء العلوم وبداية الهداية في التصوف والمنحول والمستصفي وتهافت الفلاسفة وجواهر القرآن وغيرها كذا في طبقات ابن شهبة وقد طالعت من تصانيفه الاحياء وكيمياء السعادة وبداية الهداية ومنهاج العابدين والمنقذ من الضلال والقسطاس المستقيم وجواهر القرآن وغير ذلك وكلها نافعة جداً وهي التي انشرح بمطالعها صدرى واستقام على طريق الباطن قلبي وله ترجمة طويلة في تاريخ ابن خلكان ومראה الجنان وغيرها

البلخي وهو أحمد بن علي بن عبد العزيز ومنهم الظهير الولوالجي وهو عبد الرشيد وقد يقع الاشتباه بينهم لسبب اتحاد اللقب وقد ذكرت ما وقع منه من جماعة في ترجمة علي بن عبد العزيز المرغيناني (فائدة) المشهور بجواهر زاده عند الاطلاق أنان محمد بن الحسين البخاري ومحمد بن محمود الكردي كما مر نقله من الجواهر المضية في ترجمة محمد بن الحسين وضبطه السمعاني بضم الخاء المعجمة وفتح الواو والهاء بينهما ألف وبعد الهاء راء ساكنة ثم زاي معجمة وبعدها ألف ثم دال مهملة ميماء ابن أخت عالم وكذا ذكره صاحب الجواهر المضية وقال الكفوي في ترجمة محمد بن الحسين قد علمنا من هذا التصحيح أنهما لا يحسنان الفارسية فإن في واو جواهر زاده وجهين الأول رسمي والالف ثابت والخط مفتوحة والثاني لفظي والالف دليل الامالة والواو على كلا الوجهين غير مفتوحة ولفظ زاده بالزاي المعجمة والدال المهملة مشتقة من زائدين بمعنى الذوليد وخواهر مثل خواجه فان في واوه وجهين وقد يطلق على أعزة الناس لقصد التعظيم مثل خواجه يوسف الهمداني وخواجه عبد الخلق الفجندواني والطائفة النقشبندية يقولون لمشايخهم خواجه كان يريدون تعظيمهم (فائدة) الشاشي اشتهر به امامان جليلان من المذهبيين فالخفي أبو علي أحمد بن محمد بن اسحاق جعل له الكرخي التدريس لما أصابه الفالج مات سنة أربع وأربعين وثلثمائة والشافعي أبو بكر محمد بن اسماعيل عرف بالقفال مات سنة أربع عشرة وثلثمائة بالشاش كذا قال القاري . قلت وقد مر لنا شاشي آخر وهو أبو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم وأما المختصر في علم الاصول المعروف باصول الشاشي المتداول في زماننا الذي أوله الحمد لله الذي أعلى منزلة المؤمنين بكرم خطابه الخ فذكر صاحب الكشف ان اسمه الحسين وانه لنظام الدين الشاشي قبل كان س المصنف لما صيفه خمسين سنة فسماه به وشرحه المولى محمد بن الحسن الخوارزمي الشهير بشمس الدين الشاشي أوله الحمد لله الذي أعلى معالم الشرع الخ أنه سنة احدى وثمانين وسبعمائة انتهى وأما من الشافعية فأنان مشهوران بالشاشي أحدهما أبو بكر^(١) محمد بن علي القفال الكبير الشاشي له كتاب في أصول الفقه وشرح الرسالة وأخذ عنه محمد بن جرير الطبري ومحمد بن خزيمة وتوفي سنة ست وستين وثلثمائة على ما ذكره السمعاني وسنة ست وثلاثين وثلثمائة على ما ذكره أبو اسحاق الشيرازي وثانيهما نخر^(٢) الاسلام محمد بن

(١) قال ابن شهبة في ترجمته محمد بن علي بن اسمعيل أبو بكر الشاشي القفال الكبير أحد أعلام المذهب وأئمة المسلمين مولده سنة ٢٩١ وسمع من أبي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير قال الشيخ أبو اسحق كان اماماً له مصنفات ليس لأحد منها وله كتاب حسن في أصول الفقه وشرح الرسالة وعنه انشر فقه الشافعي بما وراء النهر وقال الحاكم كان أعلم أهل ما وراء النهر بالأصول وأكثرهم رحلة في طلب الحديث وقال النووي في تهذيبه اذا ذكر القفال الشاشي في كتب أصحابنا فالمراد هذا واذا ورد القفال المروزي فهو القفال الصغير وله دلائل النهوة ومحاسن الشريعة وأدب القضاء مات في ذي الحجة سنة ٣٦٥ وذكر أبو اسحق انه مات سنة ٣٣٦ وهو وهم

(٢) قال ابن شهبة في ترجمته ولد في المحرم سنة ٤٢٩ وتفقّه على أبي منصور الطوسي ثم دخل بغداد

أحمد بن الحسين الشافعي المتوفى سنة سبع وخمسة وهو المعروف بالمستظهرى تلميذ أبي اسحاق الشيرازي ولهم قفال آخر غير شافعي وهو عبد الله ^(١) بن أحمد القفال المروزي حذق في صناعة القفل حتى عمل قفلاً مفتاحه وزن أربع حبات فلما صار ابن ثلاثين اشتغل بالفقه وأخذ عنه القاضي حسين وأبو محمد الجويني وابنه امام الحرمين وهو صاحب قصة الصلاة المشهورة بحضرة السلطان محمود وتوفى سنة سبع عشرة وأربعمائة كذا ذكره الياضي في مرآة الجنان في حوادث سنة ٣٦٧ وبه يظهر خطأ القاري حيث أرخ وفاة القفال الشافعي سنة أربع عشرة وثلثمائة (فائدة) صدر الشريعة اشتهر به اثنان يوصف أحدهما بصدر الشريعة الأكبر وصدر الشريعة الأول وهو أحمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبي وهو والد تاج الشريعة وثانيهما يوصف بصدر الشريعة الأصغر وصدر الشريعة الثاني وهو شارح الوقاية عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأكبر وقد مرت تراجمهم في مواضعها مع فوائد (فائدة) الزعفراني اشتهر به امامان كبيران حنفي وشافعي فالحنفي محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس مات سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة والشافعي ^(٢) الحسن بن محمد بن الصباح روى عنه أبو داود والترمذي مات سنة تسع وأربعين بعد المائتين كذا قال القاري . قلت ولنا زعفراني آخر مشهور وهو الحسن بن أحمد مرتب الجامع الصغير والزيادات وقد مر ذكرهما (فائدة) امام الحرمين لقب لامامين

واشتغل على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي ولازمه حتى عرف به وانتهت اليه رئاسة المذهب بعد شيخه ومن تصانيفه الشافعي شرح الشامل في عشرين مجلداً وكتاب الترغيب في العلم والعمدة وغير ذلك توفي سنة ٥٠٧ (١) قال ابن شعبة في ترجمته عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي أبو بكر القفال الصغير شيخ طريقة خراسان وانما قيل له القفال لانه كان يعمل الأقفال في ابتداء أمره وبرع في صناعتها حتى صنع قفلاً مفتاحه دون أربع حبات فلما كان ابن ثلاثين أحس من نفسه وأقبل على الفقه فاشتغل به على أبي زيد وصار اماماً بقتدي به وسمع الحديث وأملى . قال الفقيه ناصر العمري لم يكن في زمانه أفقه منه ولا يكون بعده مثله وكذا نقول انه ملك في صورة انسان وتوفى بمرور سنة ٤١٧ وعمره تسعون سنة ومن تصانيفه شرح التلخيص والفتاوى وغير ذلك انتهى

(٢) أرخ ابن شعبة وفاته سنة ٢٦٠ وقال كان راوياً للشافعي وكان يحضر أحمد وأبو ثور عند الشافعي وهو يتولى القراءة وكان اماماً في اللغة انتهى وذكر الياضي أيضاً وفاته في حوادث سنة ٢٦٠ وقال هو أحد أصحاب الشافعي روى عن ابن عينة وطبقته وروى عنه البخاري والترمذي وأبو داود وغيرهم والزعفراني بفتح الزاي وسكون العين وفتح الفاء والراء نسبة الى الزعفرانية قرية بقرب بغداد وكان الزعفراني يتولى كتب الشافعي وهو أحد رواة أقواله القديمة ورواها أربعة هو والامام أحمد وأبو ثور والكرابيبي ورواة أقواله الجديدة ستة المزني والبويطي وحرمة ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان الحميري والربيع بن سليمان المرادي

كبيرين حنفي وشافعي فالحنفي أبو المظفر يوسف القاضي الجرجاني كما ذكره صاحب حماة في تاريخه والشافعي أبو المعالي ^(١) عبد الملك أعلم المتأخرين من أصحاب الشافعي كذا قال أحمد الحموي في حواشي الأشباه والنظائر في القاعدة الثانية وكذا قال القاري وذكر في نسب الأول يوسف بن إبراهيم بن محمد ابن يوسف . قلت أرخ البافعي وفاة الثاني سنة ثمان وسبعين وأربعمئة وقال انه أقام بمكة أربع سنين يدرس ويفتي ولذا قيل له امام الحرمين وبمحتمل أن يكون على وجه التفخيم كما هو العادة في أقوالهم ملك البحرين وقاضي الخافقين (فائدة) حيث أطلق الفضلي فالمراد به أبو بكر محمد بن الفضل وان كان هو نسبة له ولغيره كذا ذكر ابن أمير حاج الحلبي في الحلية في بحث مفسدات الصلاة (فائدة) المحيط حيث أطلق يراد به النسخة الكبرى من محيط رضى الدين محمد بن محمد السرخسي كذا نقله صاحب الكشف عن حواشي الدرر لعلي بن أمر الله الشهير بابن الحنائي وقال ابن أمير حاج في الحلية في شرح الديباجة عند ذكر مصنف المنية الكتب التي لخص منها المسائل ومنها المحيط الظاهر ان مراده بالمحيط المحيط البرهاني للامام برهان الدين المرغيناني صاحب الذخيرة كما هو المراد من اطلاقه لغير واحد كصاحب الخلاصة والنهاية لا المحيط للامام رضى الدين السرخسي وقد ذكر صاحب الطبقات انه أربع مصنفات المحيط الكبير وهو نحو من أربعين مجلداً أخبرني بعض أصحابنا الحنفية انه رآه في بلاد الروم والثاني عشر مجلدات والثالث أربع مجلدات والرابع مجلدان . قلت الثالث سماه بالوسيط والرابع الوجيز ومن الثاني نقل العبد الضعيف في هذا الشرح وما عسى ان يكون نقله عن المحيط البرهاني فانما هو بواسطة ثقة فاني الى الآن لم أقف عليه انتهى كلامه . قلت لقد أصاب في ان المحيط اذا أطلق يراد به المحيط البرهاني في هذه الكتب المتداولة وهو الذي كنت أظنه قبل اطلاعي على كلامه هذا الا ان في نسبته الى برهان الدين المرغيناني اختلافاً فان الذي أظن ان مصنفه بخاري وقد مر منا كلام محيط في مصنف المحيط الرضوي والمحيط البرهاني في ترجمة رضى الدين محمد السرخسي (فائدة) في حواشي الأشباه للسيد أحمد الحموي عند شرح الديباجة قيل الحاوي لأصحابنا اثنان الحاوي القدسي وأظنه لرجل متأخر كان يسمى قاضي القدس ولا أعرف تفصيل ترجمته والحاولي الحصري وهو للشيخ محمد بن أنوش الحصري كان من تلامذة شمس الأئمة السرخسي وترجمته بذييل تاريخ بغداد للسمعاني ولم يذكره عبد القادر في طبقاته ولا الشيخ قاسم بن قطلوبغا انتهى أقول بقي حاوي ثالث وهو حاوي الزاهدي مؤلفه صاحب الفقيه وهو

(١) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ضياء الدين أبو المعالي امام الحرمين رئيس الشافعية بنيسابور مولده في الحرم سنة ٤١٩ وتفقّه على والده وتوفي وله عشرون سنة فقعد مكانه للتدريس وذهب الى مكة وجاور أربع سنين ثم رجع الى نيسابور وبقي قريباً من ثلاثين سنة مسلم له الحراب والمنبر والتدريس والوعظ وتفقّه به جماعة من الأئمة ومن تصانيفه النهاية والرسالة النظامية ومغيث الخلق في اتباع الحق والبرهان في أصول الفقه والارشاد في الكلام وغير ذلك وتوفي سنة ٤٧٨ كذا في طبقات ابن شهبة

عزير الوجود ورأيت عند بعض شيوخنا منه نسخة انتهى . قلت ذكر ابن الشحنة في هوامش الجواهر ان الحاوي القدسي للقاضي جمال الدين أحمد بن محمد بن نوح القابسي الغزنوي الحنفي المتوفي في حدود سنة ستائة وانما قيل له القدسي لانه صنفه في القدس نقلته من خط تلميذه حسن بن علي النحوي انتهى كذا نقله صاحب الكشف ثم قال ورأيت على ظهر نسخة منه ان مصنفه الامام محمد الغزنوي أوله الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا في الضلال ثم ذكر صاحب الكشف الحاوي للزاهدي مختار بن محمود الغزميني أوله الحمد لله الذي أوضح معالم العلوم النخ ثم ذكر الحاوي في الفروع لنجم الدين أبي شعجاع وأبي الفضائل بكير التركي المتوفي سنة اثنتين وخمسين وستائة . وذكر ابن أمير حاج في شرح منية المصلي ان مؤلف الحاوي القدسي فرغانى (فائدة) الصبغى بكسر الصاد المهملة وسكون الموحدة فغين معجمة نسبة الى الصبغ اشتهر به حنفي وهو أحمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندي مات سنة ست وعشرين وخمائة وشافعي وهو محمد بن ^(١) عبد الله بن محمد انيسابوري مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة كذا قال القاري (فائدة) قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي في شرح المواهب اللدنية في بحث خصائص الأمة الحمدية العقائد النسفية الذي شرحه السعد التفتازاني لأبي الفضل محمد بن محمد بن محمد المعروف بالبرهان الحنفي النسفي له مختصر تفسير الرازي ومقدمة في الخلاف وتصانيف كثيرة في علم الكلام وغيره توفي سنة ٦٨٧ وهو متأخر عن النسفي صاحب التفسير والفتاوي وغيرهما توفي سنة ٥٣٧ وغير صاحب الكنز والمدارك في التفسير واسمه عبد الله بن أحمد وغير أبي المعين النسفي ميمون بن محمد وكلهم حنفيون من نسب بفتح الذون والسين المهملة وبالفاء مدينة بما وراء النهر انتهى . قلت لنا نسفيون كثيرون منهم أبو الليث أحمد بن عمر المتوفي سنة ٥٥٢ وأبوه مفتي الثقليين عمر صاحب المنظومة والتفسير المتوفي سنة ٥٣٧ وأبو البركات حافظ الدين صاحب المنار والكنز والمدارك وغيرها عبد الله بن أحمد المتوفي في العشر الأول من سنة ٨٠٠ والقاضي أبو علي الحسين بن خضر صاحب الفوائد والفتاوي المتوفي سنة ٤٢٤ والقاضي عبد العزيز بن عثمان صاحب الفصول في الفتاوي والفحول في الأصول المتوفي سنة ٥٦٣ أو سنة ٥٣٣ والبرهان محمد المتوفي سنة ٦٨٧ وأبو المؤيد محمد بن أحمد المايبرغي المتوفي سنة ٤٤٢ وأبو بكر محمد بن الحسن بن منصور وأبو المعين ميمون بن محمد المكحولي ومعتد بن محمد بن مكحول

(١) قال السمعاني في ترجمته كان فقيهاً فاضلاً سمع بنيسابور على أبي حامد وبسر خس على محمد بن عبد الرحمن وبالي على عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وببغداد على أبي عبد الله الحاملي وذكره الحاكم في التاريخ وقال كان أبو بكر الصبغى من أعيان فقهاء الشافعيين كثير السماع والحديث وتوفي في ذي الحجة سنة ٣٣٢ انتهى وذكر ابن شهبة صبغياً آخر وهو أحمد بن اسحق بن أيوب بن يعقوب أبو بكر النيسابوري المعروف بالصبغى أحد أئمة الشافعية رحل وسمع الكثير وله الكتب المطولة مثل المبسوط وكتاب الأسماء والصفات وكتاب فضائل الخلفاء وكتاب الأحكام مولده سنة ٢٥٨ ووفاته بعد أربعين وثلاثمائة

وأخوه أحمد وجدهم مكحول بن الفضل وغيرهم وقد ذكرنا تراجمهم (فائدة) البيهقي نسبة لامامين كبيرين أحدهما حنفي وهو اسمعيل بن الحسين صاحب كتاب شامل والآخر شافعي وهو (١) أحمد ابن الحسن صاحب السنن مات سنة ثمان وخمسين وأربعمائة كذا قال القاري . قلت وهما غير البيهقي صاحب تاج المصادر في اللغة فانه أحمد بن علي بن محمد المعروف بجعفر ك كان اماماً في النحو واللغة والتفسير صنف المحيط في لغات القرآن وتاج المصادر ونباتيع اللغة مات سلع رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة ذكره السيوطي في البغية (فائدة) الحسن اذا ذكر مطلقاً في كتب أصحابنا فالمراد به الحسن ابن زياد اللؤلؤي واذا ذكر مطلقاً في كتب التفسير فالمراد به الحسن البصري كذا قال الاتقاني في غاية البيان حاشية الهداية نقلاً عن شيخه برهان الدين الخريفني (فائدة) المراد بالأئمة الأربعة في قولهم باجماع الأئمة الأربعة ونحو ذلك أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد واذا قالوا أئمتنا الثلاثة فالمراد بهم أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد والمراد بالامام الأعظم في كتب أصحابنا هو امامنا أبو حنيفة وأما في كتب التفسير والأصول والكلام فالمراد بالامام حيث أطلق غالباً هو الامام نضر الدين الرازي والمراد بالشيخين في كتب أصحابنا هو أبو حنيفة وأبو يوسف وبالطرفين أبو حنيفة ومحمد وبالصاحبين أبو يوسف ومحمد (قال جامع) (٢) هذا المجموع هذا آخر الكلام في هذا المقام وقد كنت أردت ان

(١) هو أوحّد زمانه وفرد أوانه من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله في الحديث الزائد عليه في أنواع العلوم له مناقب شهيرة وتصانيف كثيرة منها السنن الكبير والصغير ودلائل النبوة وشعب الإيمان والخلافات ومناقب الشافعي ومناقب أحمد وكتاب الأسماء والصفات والبعث والنشور وكتاب الاعتقاد وكتاب الزهد وكتاب الدعوات وكتاب الترغيب وغير ذلك قال امام الحرمين مامن شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منّة إلا البيهقي فان له على الشافعي منّة وكان مولده في شعبان سنة ٣٨٢ ونسبته الى بهقي بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت بعدها هاء بعدها قاف قرى مجتمعة بنواحي نيسابور كذا قال البيهقي في مرآة الجنان

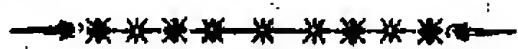
(٢) ولدت أنا في سنة ١٢٦٤ في بلدة بائدة في العشرة الأخيرة من ذى القعدة حين كان والدي المرحوم مدرساً هناك وشرعت من سن خمس بحفظ القرآن وفرغت منه في سن عشر وفي أثناء تعلّمت الخط وقرأت بعض الكتب الفارسية وشرعت في السنة الحادية عشر في تحصيل العلوم فقرغت منه حين كان عمري سبع عشرة سنة وقرأت جميع الفنون على حضرة الوالد المرحوم وبعض كتب الهيئة على حضرة مولانا محمد نعمة الله المرحوم المتوفى سنة ١٢٩٠ ومن ذلك السن اشتغلت بالتأليف وبلغت تصانيفي المدونة التامة الى الآن معتمولا ومنقولاً الى أربع وأربعين وكثير منها لم يتم الى الآن ولينظر أساميها في النافع ورزقت حج البيت الحرام وزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام مرتين مرة مع الوالد المرحوم سنة ١٢٧٩ سافرنا في رجب من حيدرآباد وركبنا على المركب الهوائي من بمبي في شعبان ووصلنا غرة رمضان الى الجديدة

أذكر قدراً كثيراً من أحوالي أزيد مما ذكرته في آخر النافع الكبير لكن تركته حذراً عن النطويل وسأذكره في مجموع آخر ان شاء الله تعالى * وكان اختتام هذا الكتاب يوم السبت الحادى عشر من صفر من شهور السنة الثانية والتسعين بعد الألف والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل صلاة ونحية وآخر كلامنا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين

وأقمنا هناك عشرة أيام واشترى الوالد المرحوم من هناك الكتب النفيسة ثم ارتحلنا منها وخالفت الهواء ووقع المركب في الطوفان فلم يمكن النزول في جدة بل نزلنا في ليس وارتحلنا منه برأ في أربعة أيام الى مكة حتى دخلنا فيها في آخر العشرة من رمضان وأقمنا هناك الى أداء الحج ثم ذهبنا في العشرة الأخيرة من ذى الحجة الى المدينة الطيبة ووصلنا ناني الحرم وأقمنا هناك ثمانية أيام ثم سافرنا في يوم عاشوراء ودخلنا مكة وأقمنا هناك الى عاشر صفر ثم ارتحلنا الى جدة وركبنا المركب الهوائى فوصلنا في بمبي في العشرة الوسطى من ربيع الأول ووصلنا في حيدرآباد في أوائل جمادى الأولى ومرة أخرى في السنة الماضية سافرنا الى حيدرآباد خامس عشر شوال وركبنا على المركب الدخاني في الحادى والعشرين ودخلنا جدة في خامس ذى القعدة ومكة في عاشرها وبعد أداء الحج وكان يوم الجمعة سافرنا الى المدينة في الحادى والعشرين من ذى الحجة ووصلناها في خامس الحرم وأقمنا هناك عشرة أيام ثم ارتحلنا منها الى مكة في خامس عشر وبعد دخول مكة أقمنا أياماً قليلة وسافرنا الى جدة وركبنا المركب ثامن صفر ووصل المركب مع السلامة في بمبي في الحادى والعشرين وقد كنت ترخصت من حيدرآباد للقيام بالوطن قدر سنتين فارتحلت من بمبي ودخلت الى الوطن خامس ربيع الأول وأرجو من الله تعالى أن يرزقنا العود الى الحرمين مرة بعد مرة الى ان يرزق الوفاة في المدينة * هذا آخر التعليقات السنوية على الفوائد البهية وكان الفراغ منها يوم الأحد ناني جمادى الآخرة من سنة ١٢٩٣ والله أسأل أن ينفع بها وبما علفت عليها سائر الخواص والعوام وهو ذو الفضل والاكرام

الحمد لله مرتب طبقات الأئمة في الوجود • والمفاضل بين أفراد خلقه بالفضائل والجدود • والصلاة والسلام على الفرد الكامل على الاطلاق • الذي جمع ما تفرق في طبقات الأئمة من مكارم الأخلاق • وعلى آله وأصحابه زينة الدنيا وجمال العقبى (وبعد) فقد تم بعون الله وتأييده طبع كتاب الفوائد البهية • في تراجم أئمة الخنفية • للامام الهمام أبي الحسنات محمد عبدالحى الكنوى الهندي مع تعليقات عليه جلية المقدار • جديرة بالاعتناء من ذوى الاعتناء عند ذوى الأنظار وكان تمام طبعه الزاهي الزاهر في آخر يوم من رمضان المعظم من شهور سنة ١٣٢٤ هجرية على صاحبها أفضل صلاة وأزكى نحيبه والحمد لله أولاً وآخراً

﴿ فهرس كتاب الفوائد البهية في تراجم الحنفية ﴾



صحيفة		صحيفة
٢	خطبة الكتاب	٢٣
٥	مقدمة الكتاب	أحمد بن سهل أبو حامد البلخي
٧	(حرف الألف)	أحمد بن العباس أبو نصر العياضي
٩	ابراهيم ركن الاسلام الصفار أبو اسحاق	أحمد بن عبد الرحمن أبو حامد السرخي
١٠	السيد ابراهيم الرومي	أحمد بن عبد الرحمن أبو نصر الريفدموني
١١	ابراهيم رضى الدين المنطقي شارح الجامع الكبير	أحمد بن عبد الرشيد والد صاحب الخلاصة
١٢	ابراهيم بن رستم المروزي مع ضبط نسبه	أحمد بن عبد العزيز الصدر السعيد
١٣	مؤلف الفتاوى الطرسوسية ابراهيم بن علي	أحمد بن عبد الله الخيزاخزي مع ضبط نسبه
١٤	ابراهيم الخطيب المهلي مع ضبط نسبه	أحمد بن عبيد الله صدر الشريعة الأكبر
١٥	ابراهيم بن محمد الدهستاني مع ضبط نسبه	أحمد بن عبد الله القريمي مؤلف حواشي التلويح
١٦	ابراهيم بن يوسف البلخي مع ضبط نسبه	أحمد بن عثمان التركاني شارح الجامع الكبير
١٧	مؤلف المنبع أحمد بن ابراهيم العينتاني	أحمد بن عصمة أبو القاسم الصفار
١٨	مؤلف الغاية شرح الهداية أحمد السروجي	أحمد بن علي المشهور بابن الفصيح الهمداني
١٩	أحمد بن أبي عمران شيخ الطحاوي	أحمد بن علي البعلبكي مؤلف مجمع البحرين
٢٠	أحمد أبو بكر الجوزجاني وضبط نسبه	أحمد بن علي الشهير بالظهير البلخي
٢١	أحمد بن اسحاق أبو نصر الصفار	أحمد الترمذي الوراق مع ذكر معنى الوراق
٢٢	أحمد بن أحمد الخريفي	أحمد بن علي الجصاص أبو بكر الرازي
٢٣	الظهير التمرناشي أحمد بن اسماعيل	أحمد بن علي الشرف الدمشقي ملخص المختار
٢٤	أحمد بن الحسن الشهير بابن الزركني	أحمد بن أبي حفص النسفي أبو الليث
٢٥	أحمد بن الحسن جلال الدين الأتقروي	أحمد بن عمرو أبو النصر العراقي
٢٦	أعجوبة في زكاحه بامرأة جنية	أحمد بن عمر الخصاص مع ذكر معنى الخصاص
٢٧	أحمد بن الحسن الفقيه المروزي	أحمد بن محمد العقيلي مع ضبط نسبه
٢٨	أحمد بن حفص البخاري أبو حفص الكبير	أحمد القدوري مؤلف المختصر المشهور
٢٩	أحمد بن محمد أبو حفص الصغير	أحمد بن محمد أبو علي الشاشي
٣٠	أحمد بن الحسين أبو سعيد البردي	أحمد بن محمد الطواويسي
٣١	أحمد باشا بن خضر بيك الرومي وتحقيق الروم	أحمد بن محمد الطحاوي صاحب معاني الآثار
٣٢	أحمد بن سليمان المشهر بابن كمال باشا	أحمد بن محمد الاستوائي شيخ الاسلام
٣٣	أحمد بن سليمان تقي الدين الدمشقي ونسبه	أحمد بن محمد أبو عمرو الطبري وذكر نسبه
٣٤		أحمد بن محمد النيسابوري قاضي الحرمين

صحيفة	صحيفة
٤٨ اسماعيل بن محمد الدمشقي	٣٦ أحمد بن محمد الناطفي مؤلف الواقعات
اسماعيل شمس الدين الكوراني مع نسبه	أحمد بن محمد العتابي شارح الزيادات ونسبه
٤٩ اسماعيل الشهير بقره كمال	٣٧ أحمد بن محمد البرقي مع ضبط نسبه
الأشرف محمد بن السيد أبي شجاع	شارح مختصر الوقاية أحمد بن محمد الشمسي
أشرف بن نجيب	٣٩ أحمد بن محمد أبو المعالي البزدوي
الياس السبنوبي شارح الفقه الأكبر	٤٠ أحمد بن محمد الأقطع شارح مختصر القدوري
الياس بن يحيى الرومي	أحمد بن محمد الغزنوي مؤلف المقدمة الغزنوية
٥٠ أمير كاتب الاتقاني مؤلف غاية البيان	أحمد بن محمد بن مكحول المكحولي
٥٢ أيوب بن أبي بكر الحلبي مع نسبه	٤١ أحمد بن محمد أبو بكر الدامغاني
أبو بكر بن حامد	خطيب خوارزم الموفق أحمد بن محمد
٥٣ أبو بكر بن مسعود الكاساني مؤلف البدائع	أحمد بن محمود همام الدين الحصري
(حرف الباء)	٤٢ أحمد بن محمود نور الدين الصابوني
٥٤ بديع بن منصور الفزني مؤلف منية الفقهاء	أحمد بن مسعود القونوي شارح الجامع الكبير
برهان الاسلام الزرنوجي مؤلف تعليم المتعلم	أحمد بن منصور الاسبيجاني ونسبه
بشر بن غياث المريسي	أحمد بن موسى الكشفي مؤلف مجموع النوازل
بشر بن الوليد الكندي	٤٣ أحمد بن موسى الشهير بالخيالي
٥٥ بشر بن أبي الأزهر النيسابوري	أحمد بن يوسف عماد الدين
بكار بن قتيبة شيخ الطحاوي	اسحاق بن ابراهيم الشاشي وضبط نسبه
بكر محمد العمي	٤٤ اسحاق بن شيث الصفار
٥٦ بكر بن محمد شمس الأئمة الزرنجري	اسحاق بن علي مؤلف حواشي الهداية
بكير نجم الدين التركي	اسحاق بن محمد الحكيم السمرقندي
(حرف الجيم)	أسد بن عمرو البجلي تلميذ الامام أبي حنيفة
جابر بن محمد الكاكي	٤٥ أسعد بن محمد الكرايسي مع ضبط نسبه
جعفر بن محمد المستغفري	أسعد بن الناجي بيك الرومي
أبو جعفر الاستروشني	٤٦ اسماعيل بن أحمد الصفار
٥٨ جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية	اسماعيل بن الحسن الزاهد الفقيه
(حرف الحاء المهملة)	اسماعيل بن حماد بن الامام أبي حنيفة
٥٩ حامد بن محمد الجمال الريفدموني	اسماعيل بن خايل التاج الفرضي
حامد بن محمد النيسابوري	اسماعيل بن عبد الصادق الخطيب
حبيب بن عمر الفرغاني	اسماعيل بن عثمان الدمشقي الشهير بابن المعلم
٥٩ حسام الدين العليايادي مؤلف كامل الفتاوى	٤٧ اسماعيل الحجاجي الكماري وضبط النسبتين

٧٠ خضر بيك بن جلال الدين الرومي أستاذ الخيالي

الخطاب القره حصارى مع ضبط نسبته

٧١ خلف بن أبوب تلميذ الصاحبين

خليفة بن سليمان القرشي الخوارزمي

خايل الجندري

خايل بن قاسم خير الدين الرومي

٧٢ خليل الشهير بخايلي

(حرف الدال المهملة)

داود بن ارسلان شرف الدين

داود بن علي الرومي المعروف بالبدر الطويل

داود بن رشيد الخوارزمي من أصحاب الصاحبين

٧٣ داود بن عيسى بن أبي بكر ملك دمشق

داود بن عثمان الشهاب الرومي

داود بن مروان الماطي

(حرف الذال المعجمة)

أبو ذر قاضي بخاري

(حرف الراء المهملة)

مانش الظفر رضى الدين النيسابوري

٧٤ ركن الأئمة الصباغي شارح القدوري

ركن الدين الوالجاني

(حرف الزاي المعجمة)

زاهد ده بالي الرومي

٧٥ زفر بن الهذيل من تلامذة الامام الاعظم

٧٦ زياد بن عبد الرحمن

زيرك محمد ركن الدين

زين الدين القاضي المعجمي

(حرف السين)

٧٨

سديد بن محمد الحناطي

سعد بن عبد الله أبو نصر الغزنوي

سعد الله الرومي صاحب الحواشي على الغناية

سعد الدين سعد بن محمد النابلسي الديري

٥٠ حسام الدين المعروف بابن المدرس

الحسن بن أبي مالك أحد أصحاب أبي يوسف

الحسن بن أحمد بن الحسن الأثقري

الحسن بن أحمد الزعفراني مراتب الجامع الصغير

الحسن بن داود السمرقندي

الحسن بن زياد تلميذ الامام الأعظم

٦١ الحسن بن عبد الصمد الساموني مع نسبته

٦٢ الحسن بن علي السغستاني مؤلف النهاية مع نسبته

الحسن بن علي ظهير الدين المرعيني مع نسبته

٦٣ الحسن بن نجر الاسلام على البزدوي

الحسن الصباغاني مؤلف المشارق مع نسبته

٦٤ حسن جاي مؤلف حواشي المطول وغيره

قاضيخان الحسن بن منصور صاحب الفتاوى

٦٥ الحسن بن نصر الكشتي مع ضبط نسبته

حسن القاضي الماتريدي

أبو الحسن الرستغفاني مع ذكر اسمه ونسبته

الحسين بن حامد التبريزي مع نسبته

٦٦ الحسين بن خضر القاضي أبو علي النسفي

الحسين بن سليمان الكفري مع نسبته

٦٧ الحسين أبو عبد الله الصيمري مع ضبط نسبته

الحسين بن علي اللامشي مع ضبط نسبته

الحسين بن علي أبو عبد الله البصري المعتزلي

٦٨ الحسين البارعي مع ذكر معني البارعي

حفص بن غياث النخعي من تلامذة الامام الاعظم

أبو حفص السفكردي

الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي

٦٩ حماد بن ابراهيم قوام الدين الصفار

حماد بن الامام أبي حنيفة الكوفي

حمزة القراماني مؤلف حواشي البيضاوي

٦٩ حميد الدين بن أفضل الدين

(حرف الخاء المعجمة)

٧٠

صحيفة	صحيفة
٩١ عبد الرحمن بن محمد الكرمانى	٨٠ سعيد بن محمد أبو طالب البردعى
٩٢ عبد الرحمن بن محمد الخرقى مع ضبط نسبته	سليمان بن وهب صدر الدين الدمشقى
٩٣ عبد الرحمن بن محمد الكاتب الحاكم	٨١ سليمان جلي ابن الوزير خليل باشا الرومى
عبد الرحيم بن أحمد سيف الدين الكرمنى	٨٢ سيد على العجمى مؤلف حواشى شرح المطالع
عبد الرحيم بن عماد الدين مؤلف الفصول	أبو سهل الزجاجى مؤلف كتاب الرياض
٩٤ عبد الرشيد الولوالجى صاحب الولوالجية	أبو السعود المفسر العمادى مع ذكر اسمه
عبد الرشيد بن الحسين جد صاحب الخلاصة	شاذان بن ابراهيم البصرى
عبد العزيز بن أحمد البخارى	٨٣ (حرف الشين المعجمة)
٩٥ عبد العزيز بن أحمد شمس الأئمة الحلوانى	شجاع بن الحسن أبو الغنائم البغدادى
٩٦ عبد العزيز المرغينانى والد جد قاضى خان	شداد بن حكيم القاضى الباغى
٩٨ عبد العزيز بن عبد السيد أبو خليفة الخوارزمى	شرف الدين بن كمال القرىمى
عبد العزيز بن عثمان القاضى النسفى	(حرف الصاد المهملة)
عبد العزيز بن على بن عثمان التركمانى	صاعد بن محمد أبو العلاء الاستوائى ابن الراسمى
عبد العزيز بن عمر بن مازة برهان الدين الكبير	صاعد بن محمد بن عبد الرحمن
عبد الغفور تاج الدين الكردرى	٨٤ (حرف الطاء المهملة)
٩٩ عبد القادر القرشى مؤلف الجواهر المضية	طاهر بن أحمد صاحب خلاصة الفتاوى
١٠٠ عبد القادر الشهرى بقادرى جابى	طاهر بن سلام مؤلف جواهر الفقه
عبد الكريم بن أبى حنيفة الاندى	٨٥ طاهر بن مؤلف الذخيرة
عبد الكريم بن عبد النور الحابى	الفقيه طورسون الرومى
١٠١ عبد الكريم بن محمد المنغى مع ذكر نسبته	أبو طاهر محمد مؤلف الفصول فى الاصول
عبد الكريم بن محمد مصنف طلبة الطلبة	(حرف العين المهملة)
عبد الكريم بن موسى البردوى جد نحر الاسلام	على بن ابراهيم مؤلف المتابع شرح المشرع
عبد الكريم بن يوسف الدينارى	عبد الاول من أحفاد صاحب الهداية
عبد الجبار بن أحمد الدينارى المعتزلى	عبد الجبار بن عبد الكريم الخوارزمى
عبد الكريم الرومى مؤلف حواشى التلويح	٨٦ عبد الحليم بن على الرومى
عبد الله بن أحمد حافظ الدين النسفى	عبد الحميد بن عبد العزيز القاضى أبو خازم
١٠٢ عبد الله بن جعفر أبو على الرازى	عبد الرحمن بن أحمد الجامى نور الدين
عبد الله بن الحسين الناصحى	٨٨ عبد الرحمن بن شجاع أبو الفرج البغدادى
١٠٣ عبد الله بن على بن عثمان التركمانى	عبد الرحمن بن على قاضى القضاة النصفى
عبد الله بن على القاضى منصور	٨٩ عبد الرحمن بن على الامامى الشهير بمؤيد زاده
عبد الله بن المبارك من تلامذة الامام الاعظم	٩١ عبد الرحمن بن الفضل أبو محمد الخيزاخزى

- | صحيفة | صحيفة |
|---|--|
| ١١٩ على بن بندار اليزدي شارح الجامع الصغير | ١٠٤ عبدالله بن محمد السبزموني المعروف بالاستاذ |
| على بن الجعد الجوهري من اصحاب أبي يوسف | ١٠٦ عبدالله بن محمد شمس الدين الاذري |
| ١٢٠ على بن الحسن أبو الحسن النيسابوري | عبدالله بن محمود الموصلی مؤلف المختار وشرحه |
| على بن الحسن الشهير بالبرهان البلخي | ١٠٧ عبدالله بن المظفر رضى الدين |
| ١٢١ على بن الحسين السغدي | عبد اللطيف المشتهر بابن ملك |
| على بن داود نجم الدين القحقاقي | ١٠٨ عبيد الله بن ابراهيم الحنبل |
| علي بن سنجر البغدادي | عبيد الله بن الحسين أبو الحسن الكرخي |
| على بن عبد العزيز ظهر الدين الكبير المرغيناني | ١٠٩ عبيد الله بن عمر أبو زيد الديوبسي مؤلف الاسرار |
| ١٢٣ على بن عبد الله العمراني نحر المشايخ | عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة |
| على بن عبد الله أبو الحسن الخطيبي | ١١٢ عبد المجيد بن اسماعيل القيسي الهروي |
| على بن عثمان التركاني المارديني | عبد الملك بن ابراهيم الهمداني |
| علي بن محمد أبو القاسم السمناني | ١١٣ عبد الواحد بن علي النحوي أبو القاسم العكبري |
| ١٢٤ علي بن محمد شيخ الاسلام الاسدي جاني | عبد الواحد بن محمد السيرامي |
| على بن محمد انقاروسي الركابي | عبد الواحد الشيباني |
| على بن محمد نحر الاسلام الزدوي | عبد الوهاب بن وهبان الدمشقي |
| ١٢٥ على بن محمد حميد الدين الضير | ١١٥ عتبة بن خيثمة أبو الهيثم النيسابوري |
| على بن محمد المعروف بالسيد الشريف الجرجاني | عثمان بن ابراهيم التركاني |
| ١٣٤ مسعود بن عمر سعد الدين النفتازاني الشافعي | عثمان بن علي البيكندي |
| ١٣٧ على بن محمد نور الدين الحاصري | عثمان بن علي الزياحي شارح الكنز |
| على بن محمد الواسطي | ١١٦ عز الدين الكندي أستاذ مؤلف الخلاصة |
| على بن محمد التبوخي | عصام بن يوسف البلخي أبو عصمة |
| ١٣٨ على بن معبد من اصحاب الامام محمد | أبو عصمة بن أبي الليث البخاري |
| على بن مودود الكشاني | عطاء بن حمزة شيخ الاسلام السغدي |
| ١٣٩ علي بن نصر المعروف بابن السوسي | علاء الدين الاسود شارح الوقاية المشتهر |
| على بن يوسف بن محمد الفناري | بقرة خواجه |
| ١٤٠ على بن يونس الزاهد الفقيه | ١١٧ علي بن أحمد الطرسوسي والد صاحب |
| ١٤١ على بن أبي بكر المرغيناني | الفتاوى الطرسوسية |
| ١٤٤ على الرازي | علي بن أحمد قاضي الحصن |
| على علاء الدين المروزي | علي بن أحمد علاء الدين الجمالي |
| على علاء الدين السيرافي | ١١٨ علي بن أحمد حسام الدين الرازي |
| ١٤٥ على الطوسي مؤلف تهافت الفلاسفة | ١١٨ علي بن إبان الفارسي شارح الجامع الكبير |

صحيحة

١٤٦ على العربي مؤلف الحاشية على التوضيح

١٤٦ أبو علي الرازي

أبو علي الدقاق

عماد الدين بن شمس الأئمة الزرنجيري

عماد الدين بن مؤلف الهداية

١٤٧ عمر الكاخشواني

عمر بن أحمد الشهير بابن الحاي

عبد الرحمن بن العديم عمر الحاي

١٤٨ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم الحاي

١٤٩ عمر بن اسحاق الغزنوي

عمر بن عبد العزيز الصدر الشهيد

عمر بن عبد الكريم بدر الدين الورسكي

عمر ابن مؤلف الهداية

عمر بن محمد مفق الثقلين النسفي

١٥٠ عمر بن محمد ضياء الاسلام البسطامي

عمر بن محمد شرف الدين العقيلي

١٥١ عمر بن محمد الخبازي مؤلف المغني في الاسول

عمر بن محمود سراج الدين

عمر بن ماهر والد الخفاف

عيسى بن أبان من أصحاب الإمام محمد

ملك دمشق عيسى بن أبي بكر

(حرف الفاء)

١٥٣ فتح الله الشيرازي صاحب التعليقات على شرح

الجفغيني

فخر الدين العجم تلميذ السيد الشريف

فضل الله بن محمد

(حرف القاف)

القاسم بن الحسين صدر الافاضل الخوارزمي

١٥٤ القاسم بن مهن الكوفي

قاسم الشهيد بقاضي زاده الرومي

١٥٤ أبو القاسم التنوخي

صحيحة

(حرف الميم)

١٥٥ محمد بن إبراهيم الضرير الميداني

محي الدين محمد النكساري محشي شرح الوقاية

محمد بن أحمد الكعبى الطبرى

محمد بن أحمد أبو الحسن الزعفراني

السيد أبو شعاع محمد بن أحمد بن حمزة

محمد بن أحمد الكماري

١٥٦ محمد بن أحمد أبو بكر العياضى

محمد بن أحمد الدمشقي المشهور بابن الربوة

محمد بن أحمد بن عثمان التركاني

محمد بن أحمد أبو بكر القذار البلخي

محمد بن أحمد البخاري ظهر الدين

١٥٧ محمد بن أحمد جلال الدين العيدي

محمد بن أحمد أبو بكر القدوري

محمد بن أحمد سراج الدين أستاذ صاحب الفنية

محمد بن أحمد أبو جعفر النسفي

محمد بن أحمد المايبرغي النسفي

محمد بن أحمد أبو جعفر البركدي

١٥٨ محمد بن أحمد بهاء الدين الاسديجاني

محمد بن أحمد علاء الدين السمرقندي

محمد بن أحمد شمس الأئمة السرخسي

١٥٩ محمد بن أحمد القاضي أبو جعفر السمناني

١٦٠ محمد بن أحمد القاضي أبو عاصم العامري

محمد بن أحمد أبو بكر الاسكاف البلخي

محمد بن سعيد أبو بكر الاعمش

محمد بن آدم غان الرومي المشتهر بالمولي يكنان

محمد بن الأزهر أبو عبد الله الخراساني

محمد بن اسحاق الباقرحي

١٦١ محمد بن اسحاق أبو بكر الكلاباذي البخاري

محمد بن أيا تلوغ الرومي

محمد بن أبي بكر المعروف بخمير الوبري

- محمد بن أبي بكر امام زاده
محمد بن أبي القاسم البقالى
١٦٢ محمد بن جعفر أبو بكر الاسترأبادي
محمد بن الحسن برهان الدين الكاساني
محمد بن الحسن أبو بكر النسفي
١٦٣ الامام محمد بن الحسن الشيباني
محمد بن الحسين المعروف ببكر خواهر زاده
خواهر زاده أبو سعيد محمد بن عبد الحميد
١٦٤ محمد بن الحسين نخر القضاة الارسابندي
١٦٦ محمد بن الحسين نظام الدين البارعى
محمد بن الحسين ضياء الدين البندنجي
محمد بن حمزة الفنارى
١٦٨ محمد بن خزيمه أبو عبد الله القلاسى البلخي
محمد بن رسول شارح مختصر القدورى
محمد بن سلام أبو نصر البلخي
محمد بن سلامة أبو عبد الله البلخي
محمد بن سليمان المفسر المعروف بابن النقيب
١٦٩ محمد بن سليمان محي الدين الكافجي
١٧٠ محمد بن سليمان بن وهيب الدهشقي
محمد بن سماعة تلميذ الامام محمد
١٧١ محمد بن سهل أبو عبد الله التاجر
أحمد بن هارون التيمان
عبد الرحمن البرويرى
أيوب بن الحسن الفقيه الزاهد النيسابورى
محمد بن شجاع أبو عبد الله الشجي
١٧٢ محمد بن شهاب الكردى
محمد بن طاهر السعدى اللبادى
محمد بن عباد الخلاطى
١٧٣ محمد بن عبد الأول التبريزى
محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي
١٧٥ محمد بن عبد الرحمن المعروف بالشمس الصائغ
- محمد بن عبد الرحمن السمرقندى السنجارى
محمد بن عبد الرحمن العللاء الزاهد المفسر
١٧٩ محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الزاهد
محمد بن عبد الرشيد علاء الدين الأسمندى
محمد بن عبد الرشيد الكرمانى
محمد بن عبد الستار شمس الأئمة الكردى
١٧٧ محمد بن عبد العزيز الشهير بصدر جهان البخارى
١٧٨ السيد محمد عبد القادر الرهمي
محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الشماع
محمد بن عبد الكريم برهان الأئمة التركستاني
محمد بن عبد الله شمس الدين الديرى
١٧٩ محمد بن عبد الله السرخككي مع ضبط النسبة
محمد بن عبد الله بن المثنى
محمد بن عبد الله أبو جعفر الفقيه الهندوانى
محمد بن عبد الله أبو الحسين الناصحي
١٨٠ محمد بن عبد الله الصائغى
محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام
١٨٢ محمد بن عثمان المعروف بابن الحريرى
محمد بن صاحب الهداية
محمد بن على الزرنجى
محمد بن على أبو عبد الله الدامغانى الكبير
محمد بن على الشهير بمحيى الدين جاي
١٨٣ محمد شاه بن على الفنارى
محمد بن الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز
محمد بن عمر رشيد الدين النيسابورى
محمد بن عمر ظهير الدين النوحاباذى
١٨٤ محمد بن عمر المعروف بابن السراج
محمد بن فراموز الشهير بالولى خسرو
١٨٤ محمد بن الفضل أبو بكر الفضلى الكمارى
محمد بن حفيد حفيد عثمان بن ابراهيم الفضلى
محمد بن عبد العزيز بن عثمان الفضلى

صحيفة

- أبو بكر محمد بن محمد بن إبراهيم الفضلي
 ١٨٥ أبو بكر قطب الدين الازنيقي
 محمد بن محمد الحاكم الشهيد الباغي
 ١٨٦ محمد بن محمد شرف الرؤساء الخوارزمي
 محمد بن محمد قوام الدين الكاكي شارح الهداية
 محمد بن محمد المايبرغي مع ضبط النسبة
 محمد بن محمد أبو محمد القطواني
 محمد بن محمد حافظ الدين الطاهري
 ١٨٧ محمد بن محمد بن الحسين منهاج الشريعة
 محمد شاه بن محمد بن حمزة الفناري
 محمد بن محمد أبو طاهر الدباس
 محمد بن محمد أبو نصر النيسابوري
 محمد بن محمد البرازي مؤلف الفتاوى البرازية
 ١٨٨ محمد بن محمد صدر الاسلام البزدوي
 محمد بن محمد الأخسيكتي
 رضي الدين محمد بن محمد السرخسي
 ١٩١ محمد بن محمد المرغيناني ناظم الجامع الصغير
 محمد الاقسرائي شارح الموجز في الطب
 ١٩٢ أبوه محمد بن محمد بن الامام نحر الدين الرازي
 وجده محمد بن الامام نحر الدين الرازي
 ١٩٣ علي بن محمد الطروي الرومي الشهير بمصنفك
 ١٩٤ شمس بن عطاء الله من أحفاد الامام الرازي
 محمد برهان الدين النسفي
 ١٩٥ محمد بن محمد أبو منصور المازيدي
 محمد بن محمد أكمل الدين البابرني
 ١٩٧ محمد بن محمود الأصفهاني الشافعي
 ١٩٨ محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني الشافعي
 ١٩٩ محمد الحافظي البخاري المعروف بخواجه يارسان
 محمد بن محمد حافظ الدين الكبير البخاري
 ٢٠٠ محمد بن محمد ركن الدين العميدي
 محمد بن محمود الاستروشي

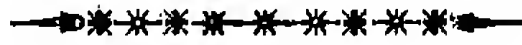
صحيفة

- محمد بن محمود الخطيب الخوارزمي
 ٢٠١ محمد بن محمود المقي بسجستان
 محمد بن محمود العلاء الترجماني
 محمد بن مسعود الكشاني
 محمد بن مصطفى مؤلف ميزان الصرف
 محمد بن مصطفى نحر الدين التركي
 محمد بن مقتل الرازي
 محمد بن منصور النوقدي
 محمد بن موسى أبو بكر الخوارزمي
 ٢٠٢ ابن ميناك محمد الرومي
 محمد بن نصر أبو المعالي العامري الخطيب
 محمد بن الوليد أبو علي السمرقندي
 محمد بن يحيى أبو عبد الله الفقيه الجرجاني
 محمد بن التيمان أبو بكر السمرقندي
 محمد بن يوسف أبو الفتح القنطري
 محمد بن يوسف شمس الدين القونوي
 ٢٠٣ محمد بن يوسف الحاي المشهور بابن الأبيض
 ٢٠٤ محمد بن يوسف أبو الفضل الغزنوي
 محمد يحيى الدين الرومي الشهير بخطيب زاده
 ٢٠٥ محمد يحيى الدين الأسكلبي
 محمد بن أحمد شمس الدين اللارندي
 محمود بن أحمد البخاري الحصري
 محمود بن أحمد برهان الدين البخاري
 ٢٠٧ محمود بن أحمد المحبوبي تاج الشريعة
 محمود بن أحمد جمال الدين القونوي
 محمود بدر الدين العيني شارح الكنز
 ٢٠٨ محمود بن أحمد عماد الدين
 محمود بن حامد النيسابوري
 محمود بن حسين الباغي مؤلف الافتتاح
 محمود بن حسين جلال الدين الاستروشي
 محمود بن رمضان الرومي

- محمود بن عابد تاج الدين الصرخدى
 ٢٠٩ محمود بن عبد العزيز الأوزجندى
 محمد بن عبد القاهر شهاب الدين الرازى
 محمود بن عبيد الله المروزى مؤلف العون
 محمود بن علي جمال الدين العجمى القيسرانى
 ذكر الفرق بين العجمى والأعجمى
 محمود جارا الله الزمخشري مؤلف الكشف
 ٢١٠ محمود بن محمد البخارى مؤلف الحقائق
 محمود بن محمد الرومى مؤلف الحمودية
 محمود بن أبى بكر الكلاباذى
 ٢١١ محمود الترحمانى شرف الأئمة المسكى
 محمود الرومى الشهير بقوجه افندى
 ابنه محمود الرومى
 موسى باشا قاضى زاده الرومى
 ٢١٢ محي الدين الرومى الشهير بان مغنيسا
 محي الدين العجمى مع ذكر اسمه
 محي الدين المعروف بجوى زاده
 مختار الزاهدى الغربى مؤلف القنية
 ٢١٣ مسعود بن الحسين الكشتانى مؤلف المختصر
 مسعود بن شجاع برهان الدين الأموى
 مسعود بن محمد أبو القاسم الخوارزمى
 مصطفى الرومى الشهير بتمجيد زاده
 مصطفى بن أوحد الدين الرومى
 مصطفى بن حسام الدين الشهير بحسام زاده
 ٢١٤ مصطفى بن يوسف بن صالح البرسوى
 ٢١٥ المطهر بن الحسين اليزدى
 ٢١٥ معلى بن منصور الرازى
 منصور بن أحمد الخوارزمى
 ٢١٦ موسى بن سليمان أبو سليمان الجوزجاني
 موسى بن نصر أبو سهل الرازى
 موسى بن محمد التبريزى
- ميمون بن اسماعيل بن عبد الصادق
 ميمون المكحولى مؤلف التمهيد
 ٢١٧ مكحول بن الفضل النسنفى
 ٢١٨ تحقيق بطلان رواية مكحول ان الصلاة تفسد
 برفع اليدين عند الركوع وغيره
 (حرف النون)
 ناصر بن عبد السيد المطرزى
 ٢١٩ ناصر الدين السمرقندى مؤلف الفقه النافع
 ٢٢٠ نجم الأئمة البخارى
 نجم الأئمة الحكيمى
 ناصر بن أحمد أبو محمد العياضى
 ٢٢١ ناصر بن محمد أبو الليث الفقيه
 ناصر أبو الليث الحافظ السمرقندى
 أبو ناصر الدبوسى
 ناصر بن يحيى البلخى
 النعمان بن الحسن معز الدين الخطيبى
 نوح بن أبى مريم المعروف بالجامع
 (حرف الواو)
 ٢٢٢ وكيع بن الجراح تلميذ الامام الأعظم
 (حرف الهاء)
 ٢٢٣ هبة الله التركستاني الطرازى
 هشام بن عبد الله الرازى
 هلال بن يحيى الرازى البصرى
 الهيثم بن القاضى عتبة النيسابورى
 (حرف الياء)
 ٢٢٤ يحيى بن أكنم القاضى
 يحيى بن بنخشى الرومى
 يحيى الكوفى تلميذ الامام الأعظم
 ٢٢٥ يحيى بن سليمان الرومى
 يحيى بن عبد الله أبو صالح الناصحى
 يحيى الزندوسى مؤلف النظم والروضة

يوسف بن عبد الله الأذري	يحيى المعروف بابن القوي
يوسف بن عبد الله الجمال الزيلعي	يعقوب بن إبراهيم الإمام يوسف
٢٣٠ يوسف بن عمر الصوفي	٢٢٦ يعقوب بن إدريس النكدي
يوسف بن فرغل البغدادي سبط ابن الجوزي	يعقوب بن سيد علي الرومي
٢٣١ يوسف بن علي بن محمد بن حمزة الفخاري	يعقوب الأصغر القراماني
يوسف بن محمد أبو عبد الجرجاني	يوسف بن أحمد الخاضي
يوسف بن محمد السكاكي مؤلف مفتاح العلوم	يوسف بن اسحاق الجعفي صدر القراء
٢٣٢ يوسف بن محمد صدر القراء الفيدي	يوسف بن اسماعيل القرشي الدمشقي
يوسف القره صوي نور الدين	يوسف بن جنيد المعروف بأخي جلي
٢٣٣ يوسف بن منصور السيارى	٢٢٧ يوسف بن الحسين المعروف بابن بدر الأبيض
﴿ الخاتمة وفيها فصلان ﴾	يوسف بن الحسين الكرماسي
الفصل الأول في تعيين المبهات	يوسف بن خالد السمي
٢٣٩ الفصل الثاني في فوائد متفرقة نفيسة	٢٢٨ يوسف بن خضر بيك الرومي
	يوسف بن خضر بيك

﴿ فهرس كتاب التعليقات السنية مقتصر آفيه على كبار التراجم ﴾



صحيفة	صحيفة
٥٠ مسألة عدم فساد الصلاة عند الحنفية برفع اليدين عند الركوع وغيره	٥٣ محمود بن سلمان الكفوي الحنفي
٥١ محمد بن محمد الشهير بابن الشحنة الحلبي أستاذ ابن الهمام	٥٧ أبو سعد عبد الكريم الشافعي
٥٧ الحافظ النخشي عبد العزيز بن محمد	٥٨ علي القاري الحنفي مؤلف شرح المشكاة وغيره
٥٨ حسن الشرنبلالي الحنفي	٥٩ أحمد بن يوسف الدمشقي
٦١ محي الدين محمد السامسوني الرومي الحنفي	١٠ محيي الدين يحيى النووي الشافعي
٦٥ عبد الاول بن الحسين الشهير بابن أم ولد الرومي الحنفي	١١ ابن خلكان أحمد الشافعي صاحب التاريخ
٦٩ موسى بن حميد الدين الرومي	١٢ محمد الذهبي الشافعي
٧١ أحمد بن مصطفى الشهير بطاشكبري زاده الرومي	١٣ عبد المولى الحنفي الدمياطي
٧٢ قاسم ومصطفى ابنا خليل الرومي	١٣ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي
٧٤ تراجم السلاطين العثمانيين من ابتداء عهدهم	١٤ علي بن الاثير الجزري الشافعي
٧٨ عبد الله بن جمال الدين عبد الله الديري	١٥ السيد أحمد الطحطاوي الحنفي
٧٩ شمس الدين محمد قاضي القضاة محمد الديري	١٥ عبد العلي البرجندي
عبد الرحمن بن قاضي القضاة محمد الديري	١٦ الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي
عبد اللطيف بن محمد بن محمد الديري	بدر الدين محمد بن عبد الله الحنفي الشبلي
ولد له شرف الدين يونس الديري	١٨ أحمد بن فضل الله العمري الشافعي
عبد الله بن محمد بن محمد الديري	١٩ ملا كاتب جلبي الحنفي
تاج الدين بن سعد الدين الديري	٢٠ ذكر القرامطة وبعض قائمهم
قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد الديري	٢١ لطف الله الرومي الشهير بالمولى اللطفي الحنفي
٨٠ ابراهيم بن شمس الدين محمد بن محمد الديري	مصطفى مصلح الدين القسطلاني الحنفي
٨٢ عبد القادر البني الغيدروس الهندي	٣٢ اسماعيل المزني من كبار أصحاب الشافعي
٨٦ ملا حسين الواعظ	٣٣ عبد الله بن أسعد البافعي الشافعي
٨٧ ملا فتح الله التبريزي	٣٤ أحمد بن عبد الحليم تقي الدين الشهير بابن تيمية الحنبلي
٨٧ علاء الدين علي القوشجي وولده نحر الدين	٣٥ مبارك بن الاثير الجزري الشافعي
٨٩ جلال الدين محمد الدواني الشافعي ووالداه	٣٧ عبد الرحيم زين الدين العراقي الشافعي
محمد صدر الدين الشيرازي الشيعي	٣٨ محمد بن عبد الرحمن الشمس السخاوي الشافعي
	٤٤ علي بن عبد الكافي تقي الدين السبكي الشافعي
	٤٧ علي بن محمد علم الدين المقرئ السخاوي الشافعي

صحيفة	صحيفة
عبد العزيز بن يوسف الرومي المعروف	٩٢ أبو القاسم عمر بن الحسين الخرق الحنبلي
بعباد جلي	٩٢ محمد بن أحمد المروزي الخرق
أخوه عبد الرحمن بن يوسف الرومي	٩٥ أبو نصر علي بن ماكولا الشافعي
١٣٩ أبو الخير محمد بن صاحب الحصن الحصين	٩٦ تحقيق في نسبة شمس الأئمة الحلواني وذكر
الشافعي	٩٩ قاسم بن قطلوبغا الحنفي
١٤٠ محمد بن محمد الجزري الشافعي مؤلف الحصن	١٠١ تقسيم المجتهدين وتفسير أصحاب الوجوه
الحصين	١١٣ عبد البر ابن الشحنة
أبو الفتح محمد بن صاحب الحصن الشافعي	١١٧ حسن باشا الرومي
١٤١ أبو بكر أحمد الجزري الشافعي ابن مؤلف	١١٨ قاسم بن أحمد الجمالي وابنه محي الدين
الحصن	١١٩ كتاب تهذيب الكمال
١٤٢ عبد الملك من أولاد صاحب الهداية	١٢٠ عبد الله بن يوسف الجويني
عبد الأول بن عم عبد الملك	١٢٦ قطب الدين محمود الرازي الشافعي
عصام الدين بن عبد الملك	١٢٦ قطب الدين محمود الشيرازي الشافعي مؤلف
١٤٥ الشيخ عبد الله الألهي الصوفي	شرح القانون وغيره
خواججه عبيد الله السمرقندي	١٢٧ المولى أحمد مؤلف سكندرنامه
١٤٦ عبد الرحيم بن علي الرومي الشهير ببابك جلي	محمود بن إسرائيل الرومي الحنفي مؤلف جامع
١٤٧ محمد بن عمر بن العديم	الفصولين
١٦٠ محمد شاه بن محمد بن آدمغان الرومي	١٢٨ الحكيم الحاج باشا مؤلف التسهيل
يوسف بن محمد بن آدمغان الرومي	السلطان تيمور كوركان
١٦٤ محمد طاهر الفتى مؤلف مجمع البحار	١٢٩ نعمان الدين الخوارزمي المعتزلي
١٦٨ مجير الدين الحنبلي مؤلف الأنس الجليل في	١٣٠ خواججه علاء الدين محمد العطار الصوفي
تاريخ القدس والخليل	خواججه بهاء الدين نقشبند الصوفي
١٦٩ حيدرة بن أحمد الشيرازي	١٣٠ محمد بن السيد الشريف الجرجاني
١٨١ محمد بن محمد بن قطلوبغا تلميذ ابن الهمام	١٣٢ غياث الدين الشيرازي مؤلف حبيب السير
١٨٥ قطب الدين الأزينقي	١٣٤ محمد بن سعد الدين التفتازاني
١٨٨ افتخار الدين عبد المطالب الحاي	ابنه يحيى بن محمد التفتازاني
١٩١ الامام فخر الدين محمد الرازي الشافعي	ابنه أحمد شيخ الاسلام محشي شرح الوقاية
١٩٥ محمد بن يوسف أبو حيان النحوي الشافعي	صاحب البحر شرح الكنز زين بن نجم
١٩٦ عبد الوهاب تاج الدين السبكي الشافعي	١٣٥ مؤلف النهر شرح الكنز عمر بن نجم
أحمد بهاء الدين السبكي الشافعي	١٣٦ محمد بن قاسم الاماسي
١٩٨ أحمد بن شسوبة الدمشقي الشافعي مؤلف	والده قاسم الخطيب الاماسي

صحيحة	طبقات الشافعية
القاموس في اللغة	٢٠٣ موسى بن عيسى الدميري الشافعي مؤلف
٢٣٤ محمد بن محمد المعروف بابن أبي شريف	حياة الحيوان
القدسي الشافعي تلميذ بن الهمام	٢٠٤ ابراهيم بن الخطيب الرومي
٢٣٩ أحمد بن ابراهيم الدمياطي	٢٠٥ عبد الواسع بن خضر الرومي
٢٤٠ محمد بن اسحاق بن خزيمه	٢١٤ علاء الدين علي القوشجي شارح التجريد
٢٤٠ محمد بن الحسن بن ابراهيم الاسترابادي	٢١٥ محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي
٢٤٠ ابن حجر أحمد بن محمد المكي الهيثمي الشافعي	٢١٥ أخوه محمود بن محمد الرومي
٢٤٢ أحمد الشهاب الخفاجي صاحب حواشي تفسير	٢١٨ محمد بن أحمد الأزهري اللغوي الشافعي
البضاوي	مؤلف تهذيب اللغة
٢٤٣ الامام محمد بن محمد الغزالي الشافعي مؤلف	٢٢١ ابراهيم المحدث الحلي المعروف بسبط ابن
احياء العلوم	المعجمي الشافعي
٢٤٦ عبد الملك بن عبد الله امام الحرمين الشافعي	٢٢٣ أستاذة المحافظ زين الدين عبد الرحيم
٢٤٧ محمد بن عبد الله النيسابوري الصبغي	العراقي الشافعي
٢٤٨ أحمد بن الحسن صاحب السنن	٢٢٦ صلاح الدين الرومي
٢٤٨ ترجمة المؤلف	٢٣٠ محمد بن يعقوب الشيرازي الشافعي مؤلف